طوالع الأنوار

في

آثار النبي صلى الله عليه وآله

ومناقب فضائل ومفاخر أئمة الأطهار

تأليف

السيد محمد مهدي بن السيد محمد جعفر الموسوي

مخزن كتب - شركت كانون كتاب
تهران - خیابان ناصرخسرو



بانی و ناشر کتاب

آقای حاج شیخ احمد فرهومند تهرانی

کتابفروش

كتاب

طوالع الأنوار

تأليف

العالم النحرير المتتبع المتضلع الخبير

السيد مهدي بن السيد محمد جعفر الموسوي من أعلام القرن الثالث عشر

وهو

كتاب كريم يتضمن شطراً وافياً في ألقاب النبي صلى الله عليه وآله وأخباره وصفته

وفضائل وصيه علي أمير المؤمنين عليه السلام

ومناقب عترته وسنداً ضافياً من أخبارهم وصفاتهم ومعاجزهم صلوات الله وسلامه عليهم

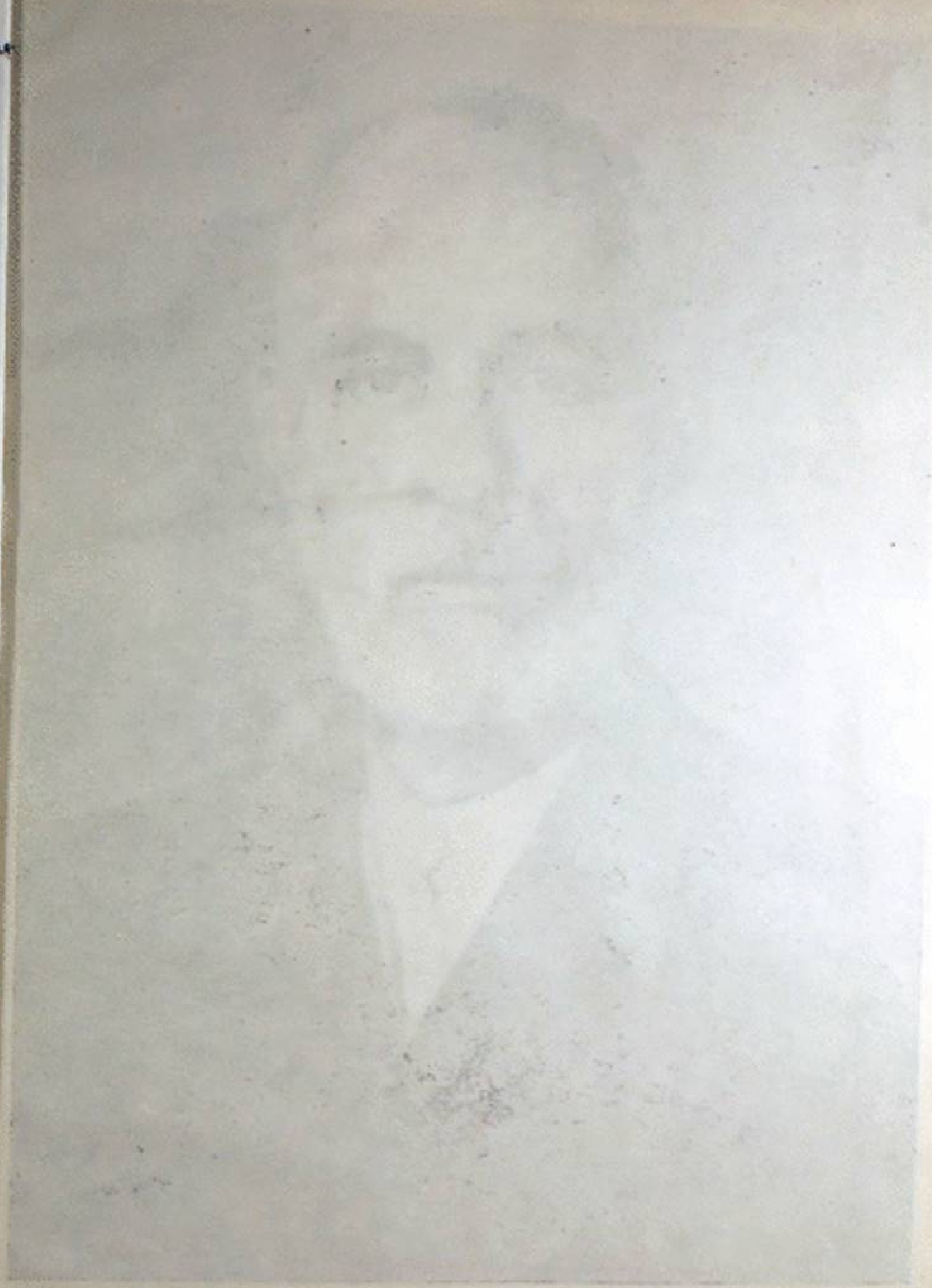
طبع

على نفقة الراجي إلى رحمة ربه الغني أحمد المولى المفخم الحجة

الشيخ محمد إبراهيم الطهراني

طاب الله ثراه وجعل الجنة مثواه

طهران مطبعة الرشدية ـ طبع أفست
١٣٣٧



هذا الكتاب المستطاب المسمى بطوالع الأنوار في ذكر فضائل الأئمة الأطهار من مؤلفات السيد الجليل السيد محمد مهدي الموسوي الرضوي عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل حبيبه محمدا خاتم انبيائه وسيد سفرائه واشرف خليقته واكمل بريته وجعل اهل بيته مستحفظا الشريعة الغراء
والصلوة والسلام عليه وعلى آله وعترته البررة الاثنى عشر الخيار المحمدين **وبعد** فيقول العبد الفاني المسكين السيد محمد مهدي
ابن السيد محمد جعفر الموسوي عفى الله عنهما بمحمد وعلي وآلهما صلوات الله عليهم ان هذا الجزء الاول من كتاب طوالع الانوار في الائمة
ومعجزات سيد الابرار خاتم النبيين وسيد المرسلين وحبيب رب العالمين محمد بن عبد الله عليه سلام الله وفيه انوار ابواب **الباب الاول**
في مولد النبي ووفاته **في الكافي** ولد النبي لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي
عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين سنة وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب
وولدته في شعب ابي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته
مسجدا يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد مبعثه ثلاث عشرة سنة وقبل احدى عشر سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين و
قبض لاثنتي عشرة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن ثلاث وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند
اخواله وهو ابن شهرين وماتت امه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وهو ابن اربع سنين ومات
عبد المطلب وللنبي نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن بضع عشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه القاسم ورقية وزينب وام كلثوم و
ولد له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة وروي ايضا انه لم يولد له بعد المبعث الا فاطمة وان الطيب والطاهر ولدا قبل المبعث
وماتت خديجة حين خرج رسول الله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله
شنأ المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكا ذلك الى جبرئيل فاوحى الله اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد ابي طالب
وامره بالهجرة **في التهذيب** ولد بمكة يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الاول في عام الفيل وصدع بالرسالة يوم السابع و
العشرين من رجب وله اربعون سنة وقبض بالمدينة مسموما يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة عشر من الهجرة وقبره بالمدينة
في حجرته التي توفي فيها وكان قد اسكنها في حياته عائشة بنت ابي بكر بن ابي قحافة فلما قبض النبي اختلف اهل بيته ومن حضر من اصحابه
في الموضع الذي ينبغي ان يدفن فيه فقال بعضهم يدفن في البقيع وقال آخرون يدفن في صحن المسجد فقال امير المؤمنين ان الله لم يقبض
نبيه الا في اطهر البقاع فينبغي ان يدفن في البقعة التي قبض فيها فاتفقت الجماعة على قوله ودفن في حجرته على ما ذكرناه كذا في الوافي اه
في المجالس للصدوق باسناده عن ابن عباس قال قال معاوية لكعب [illegible] كيف تجدون صفة مولد النبي
وهل تجدون لعترته فضلا فالتفت كعب الى معاوية [illegible] فقال يا ابا اسحق حدث

الله ما عندك فقال كعب قد قرأنا اثنين وسبعين كتابا كلها انزلت من السماء وقرأت صحف دانيال كلها ووجدت في كلها ذكر مولده ومولد
عترته وان اسمه لمعروف وانه لم يولد نبي قط فنزلت عليه الملائكة ما خلا عيسى واحمد وما ضرب على آدمية حجب الجنة غير مريم وآمنة ام
احمد وما وكلت الملائكة بانثى حملت غير مريم ام المسيح وآمنة ام احمد وكان من علامة حمله انه لما كانت الليلة التي حملت آمنة به نادى مناد في
السموات السبع ابشروا فقد حمل الليلة باحمد وفي الارضين كذلك حتى في البحور وما بقي يومئذ في الارض دابة تدب ولا طائر يطير الا علم بمولده
ولقد بني في الجنة ليلة مولده سبعون الف قصر من ياقوت احمر وسبعون الف قصر من لؤلؤ رطب فقيل هذه قصور الولادة ونجدت الجنان وقيل
لها اهتزي وتزيني فان نبي اوليائك قد ولد فضحكت الجنة فهي ضاحكة الى يوم القيامة وبلغني ان حوتا من حيتان البحر يقال له طموسا وهو سيد
الحيتان له سبعمائة الف ذنب يمشي على ظهره سبعمائة الف ثور الواحد منها اكبر من الدنيا لكل ثور سبعمائة الف قرن من زمرد اخضر
لا يشعر بهن اضطرب فرحا بمولده ولولا ان الله تعالى ثبته لجعل عاليها سافلها ولقد بلغني ان يومئذ ما بقي جبل الا نادى صاحبه بالبشارة
ويقول لا اله الا الله ولقد خضعت الجبال كلها لابي قبيس كرامة لمحمد ولقد قدست الاشجار اربعين يوما بانواع افنانها واثمارها
فرحا بمولده ولقد ضرب بين السماء والارض سبعون عمودا من انواع الانوار ولا يشبه كل واحد صاحبه وقد بشر آدم بمولده فزيد في حسنه
سبعين ضعفا وكان قد وجد مرارة الموت وكان قد مسه ذلك فسري عنه ذلك ولقد بلغني ان الكوثر اضطرب في الجنة واهتز فرمى بسبع
مائة الف قصر من قصور الدر والياقوت نثارا لمولد محمد ولقد زم ابليس وكبل والقي في الحصن اربعين يوما وغرق عرشه اربعين يوما ولقد
نكست الاصنام كلها وصاحت وولولت ولقد سمعوا صوتا من الكعبة يا آل قريش جاءكم البشير جاءكم النذير معه العز الابد والربح
الاكبر وهو خاتم الانبياء ونجد في الكتب ان عترته خير الناس بعده وانه لا يزال الناس في امان من العذاب ما دام من عترته في دار الدنيا
خلق يمشي فقال معاوية يا ابا اسحق ومن عترته فقال كعب ولد فاطمة فعبس وجهه وعض على شفتيه واخذ يعبث بلحيته فقال كعب وانا نجد
صفة الفرخين المستشهدين وهما فرخا فاطمة يقتلهما شر البرية قال فمن يقتلهما قال رجل من قريش فقام معاوية وقال قوموا ان شئتم فقمنا
اقول قوله بانواع افنانها الافنان جمع الفنن وهو الغصن وجمع الغصون والاسنام **قوله** فسري عنه ذلك وفي الحديث الاخر اذا
امطرت يعني السحابة سري عنه اي كشف عنه الخوف وقد تكرر هذه اللفظة في الحديث خاصة في ذكر نزول الوحي عليه وكلها بمعنى الكشف
والازالة ويقال سروت الثوب وسريته اذا خلعته والتشديد للمبالغة **قوله** زم ابليس الزم [illegible]
قوله وكبل الكبل القيد [illegible] والكبول القيود **قوله** اهتزي [illegible] **قوله** ونجدت الجنان اي زينت و
فرشت وبسطت قال الشيخ ابو جعفر الصدوق في اعتقاداته واعتقادنا في النبي انه سم في غزوة خيبر فما زالت هذه الاكلة تعاوده حتى قطعت
ابهره فمات منها وفي المختصر ايضا لسعد بن عبد الله باسناده عن ابي عبد الله قال سم رسول الله يوم خيبر فتكلم اللحم فقال يا رسول الله اني
مسموم فقال النبي عند موته اليوم قطعت مطاياي الاكلة التي اكلتها بخيبر وما من نبي ولا وصي الا شهيد [illegible] **في**
الكافي عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله كان رسول الله سيد ولد آدم فقال كان والله سيد من خلق الله وما برأ الله
بريئة خيرا من محمد **فيه** عن ابي عبد الله قال قال الله تعالى يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سمواتي وارضي وعرشي
وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت
اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين ثنتان ثم خلق الله تعالى فاطمة من نور ابتدأها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى نوره فينا **اقول**
قوله ثم جمعت روحيكما [illegible] النسب المتراخية الزمان بل في المرتبة كقوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا
سوف تعلمون والمعنى خلقتكما جميعا روحا واحدا في المرتبة والمنزلة والقرب وكل الانوار الاربعة عشر من صلب علي [illegible] كلهم نور واحد
بعضهم من بعض فهو من نور الله المخلوق وعلي من نور محمد والانوار الاحد عشر من نور علي واحدا بعد واحد فكلهم نور واحد من نور واحد
والمراد من جمع روحهما الجمع في الاصلاب الطاهرة والارحام المطهرة حتى افترقا في صلب عبد الله وابي طالب كما سيذكر منصوصا
بعد هذا **فيه** عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر يقول اوحى الله تعالى الى محمد يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي
كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي
نسله ممن اختصصته منهم لنفسي **فيه** باسناده عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني فاجريت اختلاف الشيعة فقال
يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم
خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون ولن يشاؤوا الا ان يشاء الله تعالى ثم قال يا محمد
هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد **فيه** باسناده عن المفضل قال

... ونستجير ونقدسه ونهلله ...
لابي عبد الله كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا
قيل ... الظلة النور ... **في الكافي** عن المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة وهي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلوة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون **فيه** عن ابي عبد الله قال ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله **فيه** ...
[illegible]
اقول ...
[illegible]
قوله خلق الكان ...
[illegible]

[illegible]
اقول ...
[illegible]
في كتاب الاكمال ...
[illegible]
في معاني الاخبار ...
[illegible]
اقول ...
[illegible]

[illegible] ابي طالب كذا في مناقب آل ابي طالب لابن شهراشوب السروي فقول
اشهد مخلصا لا اله الا الله فبكى رسول الله ثم قال انه قد امر عمي ابي طالب [illegible] **وفي الكافي** باسناده عن اسحق بن جعفر عن ابيه قال قيل له
بكل لسان بعض الكافر [illegible] بلسان الحبشة [illegible] ثم اختص اصل بلسان العرب
انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب
وروي في حديث آخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذب
اقول المراد بان الكتب اللوح المحفوظ [illegible] **اقول** قوله ابيض اي رجل ابيض نقي العرض
لدينا ولا يعني بقيل الاباطيل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
قوله ثمال الكتاب [illegible] **فيه** باسناده عن اصبغ بن نباتة الحنظلي
قال رايت امير المؤمنين يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب
الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم
الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقال عمار بن ياسر فقال لنا امير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل
محمد والرسل وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل الاوصياء وصي محمد الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء
حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم يحل احد من هذه الامة جناحان غيره كرم الله به محمدا وشرفه
والسبطان الحسن والحسين والمهدي يجعله الله من يشاء منا اهل البيت ثم تلا هذه الاية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما **فيه** ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك وحبيبك الذي لامرك **فيه** باسناده عن ابي جعفر قال
يا افضل النبي صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال امير المؤمنين سمعت رسول الله يقول في صحته وسلامته انما
انزلت هذه الاية علي في الصلوة علي بعد قبض الله لي ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
وفي كتاب مختصر البصائر عن الصفار عن الحسن بن علي بن فضال عن احمد بن هلال عن ابي عمير عن جعفر بن المثنى الخراز قال ابو جعفر ان
رسول الله قال لعلي اذا انا مت فاستقى لي بسبع قرب من بئر غرس ثم غسلني وكفني وخذ بمجامع كفني واجلسني وسلني عما شئت واحفظ
عني واكتب فانك لا تسالني عن شيء الا اخبرتك به قال علي فانبانا ذا بما هو كائن الى يوم القيامة وغير هذا الحديث بعشر في المجلد الثاني في فضائل علي
في الدرة الثانية وتفصيله في الكافي ايضا كما مر في المجلد الثاني واخر النور الثالث عشر وتفصيله في المراجع **الباب الثاني في معجزات**
النبي صلى الله عليه وآله الاول في كتاب الصراط المستقيم روى انه تبعه سراقة بن مالك الى المدينة ليظفر به فلما قرب منه فاصابه قوائم فرسه في
الارض فصاح به فعلم انه امر سماوي فناداه الا ادع الله لي فدعا الله ان ادع عنك فدعا له فخلص جواده **الثاني فيه** انه تزوج
ابا جهل الخندق حمزة ليرميها بالمصحف بكفه فسلط الله الدعاء لهم فاطلقه فطرح القوة **الثالث فيه** روي انه لعن ابا لهب كذلك فقدم
عتبة وهو تابعهم مع جماعة كان الاسد ان يفترسه فكان من عتبة لهب لعنه الله بالحق وبغتهم عتبة **الرابع فيه** روي انه مسح على شاة ام معبد
فدرت ولم يكن بها لبن **الخامس فيه** دعا بشجرة فجاءت تخد الارض حتى وقفت بين يديه **السادس فيه** روي انه شكى عسكره في تبوك
فناء الزاد فجمع فضل من تمر فوضع يده فيها فاكلوا منها وملؤا اوعيتهم بها **السابع فيه** روي انه شكوا اليه العطش فوضع
يده في ركوة فنبع الماء من بين اصابعه **الثامن فيه** سئل يوم الاحد عن العباس علامة فعض اصبعه واصل اذانها فانبعث
ذلك اليوم وذلك معروف فسلسانا **التاسع فيه** انه دعا رجل جعيد ليقطع بالجذام فضمخ فيه ماء ومسح بريقه **العاشر**
فيه خارجا من بيعته سلم في كتيبة فقال لا او من بك حتى يوقن هذا الضب فقال الضب من انا فقال انت رسول الله فامن **الحادي عشر**
فيه وقدم اعرابي على ناقة الى النبي فقال البعير انها سرقت فطلب بريئا الذريعة انها ملكي سواه **الثاني عشر فيه** روي انه كان في النبي
كان في سهم حمار اسود فكلم النبي فقال الخرج من نسل جده ستون حمارا لم يركبها الا نبي انا الرهم وانت اخر الانبياء فسماه اليعفور فلما
قبض النبي الا رمى نفسه في بئر حزنا **الثالث عشر فيه** امر اعرابيا بالاسلام فقال الاعرابي من يشهد فقال تلك الشجرة
برسالته فاسلم **الرابع عشر فيه** انه اخذ كفا من حصى فسبح في يده **الخامس عشر فيه** دعا لعمه العباس
واولاده بالستر من النار فقالت الحيطان البيت امين **السادس عشر فيه** لما اتم النبي عليا وعلمه علم ما غرب الكتاب امر جبرئيل فطبق
فيه رمانا فعتبه فسبح العنب والرمان عنده كل واحد منهم **السابع عشر فيه** انه قطع ابو جهل يد معاذ بن عمرو فمسح عليها
النبي والصقها فعادت **الثامن عشر فيه** لما انضحى خيبر لعن ضخر عتق عمر الحبشي على الماء لم تقبل ادخله في الماء **التاسع**
عشر فيه دعا للفضل بن العباس ان يرى [illegible] حتى وقع **العشرون** روى انه لما اسر عمه العباس طلب منه الفداء

الاوان افضل الشهداء

في معجزات النبي صلى الله عليه وآله

فقال لا مال لي فقال فاين الذي اودعته ام الفضل قبل ان تخرج نعتيه اولادك فقال العباس من عرفها الا الله ورسول الله **الحادي**
والعشرون ثم اخبر ان ملك الحبشة اسلم عليه فاستغفر له فاخبر اصحابه انهم يبعثونه بيوم كذا فكان كذا **الثاني والعشرون**
بعث كسرى فيروز الديلمي يا ابن ابي نبي فقال ان ربي اخبرني انه قتل ربك فقال ان ربك اخبرني ان ربك قتل البارحة فكان كذا **الثالث**
والعشرون فيه قال ان زيد بن صوحان يسبق منه عضو الى الجنة فقطعت يده بنهاوند في سبيل الله ثم **الرابع والعشرون**
فيه رمي علي بن ابي نافع لم ولد الى النبي ليخبره بحملها فقال الى العلي الخبر فمسح على حرابها فقطعت لتوافقها في موضع كذا ذلك **الخامس**
والعشرون فيه روي انه ندرت عين ابي قتادة في احد فردها النبي فكانت لا تعرف من الاخرى في حسنها وضوها وكانها **السادس**
والعشرون فيه روي انه يسئل يوم من الهوان بجي ابن الحيين صباعد عنه فجاءه مسرعا بنعم طاهر **السابع والعشرون**
روي انه اخبر التقفي بانه اراد ان يسئله عن فضل وضوء وصلوته فقال نعم جئت لذلك **الثامن والعشرون فيه** روي انه شكى
زيد بن حارثة قلة ماء بئرهم في السبق فغرز سهما وقال اعوذ بها فكثر ماءها **التاسع والعشرون فيه** شكى السلوب الحرع
فناء الماء فاتى بفضل ماء فوضع اصابعه فيه ففار حتى ارتووا ثلثون الف من الناس واثنى عشر الف جمل واثنى عشر الف فرس
وفي كتاب الصراط المستقيم فقاختنا ها من غير الزيادة وعيرة **الثلثون في اصول الكافي** باسناده عن ابي عبد الله قال كان
رسول الله اذا رئي في الليلة الظلماء رئي له نور كانه شقة قمر **اقول** الشقة بالكسر القطعة المشقوقة وصف النبي اذا اشرق كانه
شبه بالبدر دون الهلال **الاحدى والثلثون** فيه باسناده عن جعفر بن الثني الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف
على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلنا لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله الليلة فقال مهران بن
ابي نصر انا وقال اسماعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي فلما كان من الغد لقيناهما فاجتمعا جميعا
فقال اسماعيل قد سئلناه لكم عما ذكرتم فقال ما احب لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا امنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلي
او يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه وآله **الثاني والثلثون** معجزات اعضاء النبي صلى الله عليه وآله كثيرة **منها** انه كان نور
راسه صاعدا دائما مظلا **ومنها** انه كان النور ساطعا عن جبينه وبنانه بحيث يراه الناس **ومنها** انه كان النور ساطعا دائما عن
جبينه وكانت شعشعته طالعة على الجيدان تخيل الى كبار وعن الصادق قال ان النبي اذا رئي في الليالي الظلماء رئي النور ساطعا عن
وجهه كالقمر **ومنها** انه كلما كان عضو من اعضائه يجتمع الملائكة ثمة كما روي انه حيا من الاصحاح جمع من شعر محاسنه فوضعه في زاوية من بيته
فراى صوت القران يظهر منها ولم يعرف ربا فقصها الى النبي قال ان تمل الملائكة السموات اذا رات من شعري في مكان اجتمعوا عليه وقروا كلام الله
العلام **ومنها** انه يا اخذ كآبة فوصم بمضمض به ثم طرحه في دلو ما صار الماء معطرا **ومنها** انه كان ياخذ الماء فيمضمض ثم
يرمجه في البئر فكثر ماءه بعد ان قل ويبس **ومنها** انه يرى من خلفه كما يرى من امامه **ومنها** انه يرى العرش ويرى ما تحت الثرى
ويرى ما في المغرب والمشرق ولا يعزب عنه شيء كما مر في المجلد الثاني في فضائل علي وكذا الامام في ذلك **ومنها** انه كان النور ساطعا
من اسنانه كما روي ان بعض ازواجه خفيت عنها ابرة في ليلة ظلماء فاذا جاء النبي تبسم فكشف النبي شفتيه سطع من اسنانه نور
بحيث رات الابرة واخذتها **وروي** في اخرى ان الابرة وجدت بنور وجهه **ومنها** انه كان ليشاطفنا بالجمادات والنباتات و
الحيوانات يلبسان بها وان خاطبها يقول لبيك انا الجاسة انت رسول الله حقا وبنيه صدقا **ومنها** انه اذا مسح من الغالب فيه على الرنجرة
ومنها انه كان دعا عند الشمس دابها الملائكة قبل نزوله فينتظر الوحي فيظهر بعده **ومنها** انه كان يسطع عند تجليه نصل النبي منقطع
ومنها انه كان نصله ذات نور بحيث ان اصحابه كابن مسعود وغيره كانوا معه في جيش كثيرة في ليلة ظلماء يبصرون فضاءه واظلما
ومنها انه كان مشغولا شديدا فشكوا اليه عن ذلك فكشف صدره الشريف فسطع عنه نور مضيء اضاء بيت الحمراء فسلوا عنه **ومنها** انه كان
ومنها انه كانت بين كتفيه المبارك خاتم النبوة وكتب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله
لا ينام قلبه كما كان قال ينام عيني ولا ينام قلبي **ومنها** انه كان اذا ضابعه بنوره كالشمع ويشرق القمر وهو ما يعجز
انه اذا كشف عن خاتم النبوة زاد نوره على نور الشمس **ومنها** انه
ومنها انه جهيم بين اصابعه حتى لا يلحق غزوة بنواشر بحيث يتلون الغنم العشرات والابل والبغال والافراس **ومنها** انه
خدمته الكبرى انه قام الطهارة يوما فاخذ منخنقه فحو ضعفه مكان فنظر اليه بعد مدة فرانها صار اللؤلؤ **ومنها** انه صار
في كفر شبتها بحيث سمع الحصار من الصغار والكبار **ومنها** انه كانت الارض ما موره البلع فضلاته الحاجة من الخرجين بلوح
عنها الا المسك والطيب **ومنها** انه اذا جمع عرق بدنه كان احسن الروائح والعطور واذا دخلوه في سائر العطور زاد عطرها
لا يقادم عليه كثيامة لعد **ومنها** انه كان ذا عطر طيبا ذا مر في طريق يعلم الى ثلثة ايام او يومين انه عبر فيها **ومنها** انه اذا

اعضاء النبي [illegible]

يرتفع عنه بقدر الرقبة والراس لو كان الرفيق

مر عن حجر او شجر الا يسجد له للتعظيم ثم **ومنها** انه اذا ذهب في الطريق مع غيره كان **ومنها** انه لم يجلس عليه بعوضة و نحوها **ومنها**
طويل القامة بالشدة **ومنها** انه ما طار فوق راسه طائر ولو طار لاحترق **ومنها** انه شق القمر باصبعه فسقط شقه منه في الكعبة وشق منه في جبل ابو قبيس
انه لا يحتلم وكان الامام ولا يرى يوما شيئا طاهرا **ومنها** انه شكى البحار عن ماء بئره وكانت في بئره لبنها انه ملوحة فطلب النبي ماء وطشتا وغسل رجليه فيه وقال القوه في البئر ففعلوا
ومنها انه كان يوم عن يدنا فضل الوضوء للتحفظ والاحساس وبه للصرع الشهيد الثاني في المسالك
منه فصار ماء عذبا وشرب **ومنها** انه روت حليمة داية النبي انها اذا اخذت
في كتاب النكاح عن خواص النبي وقد مر ذلك في الجلد الثاني بعبارة في فضائل علي ثم **ومنها**
النبي في حجرها فكشف عنه فنظر اليها خرج من عينيه نور دنوره الى السماء **ايضا** في معجزات النبي صلى الله عليه وآله **وامّا كلها موسوعة** الاولى في
وهي خمسة وثلثون معجزة **الاولى** انه
جعفر صلوات الله عليه انه حين طفوليته حيث يسئلوا عنه عن معجزاته وآياته الدالة على نبوته
كان قبل ولادة النبي قد يعرج الجن والشياطين الى السماء ويستمعون نزول الملائكة وينزلون ويخبرون لاهل الارض فبعد ذلك منعوا عن ذلك
بالشهاب الثاقب وبطل الكهانة والسحر **الثانية** تكلم النبي على النبوة لمحمد كما في قصة ابو ذر **الثالثة** كمال العلم وتمامه في نهاية
وفطانته في العلوم كلها بحيث لا عدل له لا في طفوليته ولا في كبره ولا في شبابه **الرابعة** ان السيف بن ذي يزن كان سلطان الحبشة ذهب اليه
قريش مع عبد المطلب فقرب منه فسئلهم عن احوال محمد واخبرهم عن اوصافه وقال لهم ان بينكم سيكون نبي بهذه الاوصاف فقرا على قريش جميعا ان تلك
الاوصاف كلها في محمد فقال السيف ان زمان بعثه من قريب كان قريب في الدنيا **الخامسة** انه رأى ابرهة بن يكسوم امير الحبشة
السادسة ان ابا جهل اخذ الحجر العظيم
جاء بالفيل لخرب مكة قبل البعثة فاهلكم الله ببركته وكان ذلك بعد اخبار السيف
ليسقطها على راس النبي صلى الله عليه وذلك قبل بعثته بالمعجزة الثانية المنقول عن كتاب الصراط المستقيم **السابعة** ان ابا جهل
قد اشترى من اعرابي جملا ولا يوفيه ثمنه فجاء الاعرابي الى قريش فشكى اليهم فقالوا له اذهب الى محمد فجاء الاعرابي الى حضرته فقال له ذلك فجاء محمد
معه الى ابي جهل فقال له اعط الاعرابي ما اعطاه حقه في الحال فجاء الاعرابي الى قريش فقال لهم جزاه الله لكم خيرا قد اخذ محمد حقي عن ابي جهل فقال
قريش لابي جهل هل اعطيت حق الاعرابي بقول محمد قال بلى قال له قريش نحن نريد الاستهزاء وتريد ان تؤذي ابنة محمد قال ابو جهل انا اذا
نظرت محمدا رايت اسدا عنده قد فتح فمه الي ويقول اعط حق الاعرابي والا اقتلك **الثامنة** ان قريشا قد ارسلوا نضر بن الحرث و
عقبة بن ابي معيط الى اليهود بالمدينة ليسئلوا عنهم احوال النبي انه نبي ام لا وسلطنته فتم ام لا فلما جاؤا الى اليهود سئلوا عنهما عن احوال محمد
واوصافه فاذا ذكر اوصافه سئلوا عنهما اي جماعة منكم تابع له قالوا اتبعه الفقراء والمساكين واراذل الناس فقال واحد منهم ان هذا
هو النبي الذي قد علمنا اوصافه في التورية ورأينا ان قومه تكونون اشد قوما عنادا عليه **التاسعة** حكاية سراقة بن جعشم
وهي عوض قوائم فرسه وهو قام في المعجزة الاولى المنقول عن كتاب الصراط المستقيم **العاشرة** ان عامر بن طفيل واربد بن قيس جاءا
حضرة النبي وقال عامر لاربد اني اجعله مشغولا للكلام فانت اضربه بسيفك واقتله فعامر كلما تكلم به وجعله مشغولا به لا يفعل اربد شيئا
فاذا خرجا من عنده قال عامر لاربد انك لم تفعل شيئا قال اربد كلما اردت ان اضربه رايتك بيني وبينه افاضربك **الحادية عشرة**
ان اربد بن قيس ونضر بن الحرث اتفقوا ان يسئلوا عن الغيب فجاءا الى الحضرة فقال لاربد يا اربد اتعلم اليوم الذي جئت مع عامر الي
وفي ضمن قلبك منع الله ذلك حتى يفضحه بنهار فقال اربد والله ما علم غيري عن عامر وما اخبر به الا انت فاكرم السماء فقال له
ان لا اله الا الله واسلم **الثانية عشرة** ان طائفة من اليهود جاؤا وحضروا الى علي بن ابي طالب قالوا انا نسئل النبي لتدخل اليه فسئل
عنه مسائل فاستاذن فدخلوا اليه فقال النبي لهم انتم اولا تسئلون وانا اقول لما تريدون قالوا قل انت يا محمد قال انتم جئتم لتسئلوا
عن احوال ذي القرنين وهو كان من قبيلة من اهل الروم فصار سلطانا فاظهر الله ملكه مشارق الارض ومغاربها وحكى اخر وقد بني السد
قالوا جميعا كما نحن نشهد انك لنبي فاسلموا بما هو ذلك **الثالثة عشرة** ان معبد الاسلمي جاء الى النبي وكان ضمر عنده ان يسئل
صلى الله عليه والخبر الثواب في العقاب في الحسنة والسيئة فقال له النبي جئت لتسئل عن الحسنة والسيئة وتفصيله في كتابنا الموسوم
بخلاصة الاخبار في الاخبار في ذكر معجزة موسى بن جعفر عليهما السلام **الرابعة عشرة** ان طائفة من عبد القيس جاؤا الى النبي فلما حصل
مرادهم منه قال لهم النبي ان معكم من بلادكم فاحضروها فاكل واحد منهم اخرج نوعا من تمر واخبر اسماء كل واحد منها قالوا انه اعلم
ويعلم من بلادنا احسن منا فحضر اخيهم ويبيعونها قالوا ان ابيك لدينا وبيوتنا قال عند رفع الحجاب عني قرابتي وشاهدت منه هنا
فقام واحد منهم وقال ان لي اخا لا قدح فطلب النبي فسقط عليه وادى فقال الثالثة ماء اخرج اي عند الله ثم قضا عنا قلت في الساعة
وكان عنده شاة مسنة فاخذ النبي عن اذنه فعصر وشدها فاثرت اذنه كالحلقة فقال ان هذه العلامة في اذنها ولاده الى يوم القيمة

في اوصاف معجزات النبي ص

والان ثابت تلك العلامة في اذنها واولاده **الخامسة عشرة** ان النبي قد مر في سفر عن ابل قد اكل عن الشيء ولم يكن له الحركة فطلب صاحبه
فاهرق الحظرتين ثم امر قدمه على حلقوم الابل فقام فقال النبي اللهم اعطه قوة بحمل اخلاطه وغامرا وذهب فركب ثلثة وذهب امام الجمال
السادسة عشرة انه مر رجل هو في راس البحر تكلم به قال انه شكى عن صاحبه انه قد ذنبه فطلب النبي صاحبه فقال له بعه الى حرامي
فذهب فقام الجمل على عقبه فتصورت بنشيشه وبيقول الخير لي صاحبا حسنا فقال لهم النبي بيعوا الجمل فاعوه له فاخذه النبي
في ملكه العزة الضعيفة **السابعة عشرة** انه دخل ابل في المسجد فذهب الى النبي وقال له ان صاحبه يريد ان يقتلني لولده ولد
وانا اسئلك منك ان تشفع لي في قتلي ان لا يقتلني قال الحصانتهم كلم فطلب النبي صاحبه فشفع له فقبل صاحبه **الثامنة عشرة**
انه دعا على قبيلة مضر بالجدب فنزل الله لهم القحط فجاؤا الى النبي فتضرعوا ان يعفو عنهم فدعا لهم فقال اللهم قد اجبت دعائي في حقهم
فقد استدعي منك ان تنزل عليهم سحابا رحمتك ينفعهم ولم يضرهم ولم اشتم دعاوه نزل لهم الغيث الى اسبوع فجاؤا الى النبي فشكوا
اليه من كثرته وقالوا ان الطرق قد سدت لنا وسقطت اسواقنا فامر النبي الى السحاب يقطر الى الحوالة ولا يقطر الى المدينة فتبعا السحاب
عنهم فكان يقطر الى الاطراف الى شهر **التاسعة عشرة** انه قد ذهب ابو طالب الى سفر الشام وفيه حول له كانت صومعة للراهب بحيرى
نزل عن صومعته بعد ان راى القافلة وهو كان يقرا الكتب السماوية والتورية وغيرها وكان قد قرء فيها ان محمد ابني كان آخر الزمان سيظهر
في هذه الاوان ويعبر على هذا المكان فبناء الراهب طعاما فطلب القافلة ضيفا فحضر كلهم الا محمد فتخلف ثم لم يجد منهم من يعرف اوصافه
التي قرء فيها في الكتب فقال لهم هل منكم من تخلفوه عنكم قالوا لكم نعم طفل يتيم قال الراهب احضروه فهو الذي اليتيم ومطلبي هو فاذ ذهبوا
اليه فنظر الراهب فراى غمامة فوقه واستقر فاجا يعظم له فقال لقريش انه هو النبي وذكر عن احوال كثيرة ابعد هذا كان قريش في نهاية
منه وكانوا يعظمونه كبيرا فاذ رجع القافلة الى المدينة اخبرهم بالهم فذلك رغبت خديجة بنت خويلد الى تزويج محمد وهي كانت اعظم نسا
قريش واجلها شانا وحرمة وكانت حسنا بعد قريش ولكابرها يطلبونها ثم رغبت اليهم فرغبت الى ان ازدواج النبي **العشرون** انه لما نزل على
بن ابي طالب قبل الهجرة ان يقول لمحمد ان يخبئ طعاما بالضيف اولاد عبد المطلب فدعا علي منهم اربعين نفرا فاحضروا قال لعلي احضر
الطعام لهم فاحضر الطعام بقدر لو اكل منه نفر لشبع فقال قولوا بسم الله فقالوا فقال هو نفسه ايضا فاكلوا وشبعوا كلهم فقال
ابو جهل اللعين ان محمدا قد سحر هذا سحر عظيم فان طعام ثلثة انفار قد اكله اربعون نفرا وكلهم شبعوا ان في بعد مضي ايام بعد ذلك
قد اضيفنا وشبعنا بقدر هذا الطعام **الحادية والعشرون** انه قال لعلي اذهب الى السوق واشتر لنا بدرهم ثم اذهب و
اشترى في الطريق بحابد درهم وابنة الحاكمة فطحنتها فاطرز في التلوان الى حضرة كلثمة فاذا جنت البه فراتها قد نام ويقول الحق الى العود من
الجوع فقلت له يا رسول الله عندنا طعام فقام فكان متكئا على من الضعف فجاء الى البيت فقعد فقال يا فاطمة احضري الطعام فاحضرت
فاطمة الطعام مع قرص من الخبز فجعل محمد فوق الخبز وقال الحق يا ابا الحسن ثم قال اجعلوا اسغر اقراص وشحن كاسا لازواجه فارسلها
اليهن ثم قال اخرجوا منها حصة لا ولا درهم ثم قال اخرجوا حصة من ذلك الخبز لكم ثم قال بعد ذلك كلوا منها فاكلوا وكان بعد ذلك يأكلون منها
ايا ما بركته **الثانية والعشرون** ان زوجة عبد الله بن مسلم قد اتت بشاة مشوية لحضرة النبي مشوية سم فاذ وقع هذا لو
كان يتيسر في البركة من عارض حاضر فاخذ منه تناول منه اكل قبل النبي فتكلم الشاة المشوية وقالت قد خلطني بالسم فات بشر بعد
يقال فطلبها النبي وقال لها لم فعلت كذلك قالت لانك قتلت زوجي واشراف قومي فاني قلت في نفسي ان كان سلطانا اقتلك وان
كان نبيا فيخبره الشاة المشوية فلا يأكل منها **الثالثة والعشرون** ان جابر بن عبد الله الانصاري قال اتى رايت البوم الخندق
ان الناس مشغولون بحفر الخندق ورأيتهم كلهم جائعون فنظرت الى النبي ورأيته مشغولا به كان كل جائعا بحيث الصق بطنه بظهره من غاية الجوع
فجئت الى بيتي فقلت الحال لزوجتي فقالت لي ان في بيتنا شاة وقدر من ذرة فذبحت الشاة واطبخت الذرة لنطبخ منه خبزا ثم جعلت بعضها من اللحم
شويا وبعضها مرقا فجئت الى النبي فاخبرته ذلك وقلت له جعلت فدا ان الحين ثلثنا فان بين يدي اصحابك فنادى في جمع الاصحاب
حين انه جابر فرجع جابر الى بيته وقال لزوجته بذلك الانفعال والخوف وقال لنا انه فضحنا مقتضيا كيف نفعل فان وجه لنا جابر انه دعو
الناس جميعا ام دعا هم النبي قال جابر دعاهم النبي فقالت المرءة ان النبي اعلم بما فعل قال جابر انا جئت النبي احضرنا الطعام والظروف فالقى
كم طعام على الخبز منها فعلقا حضرنا قال النبي اجعلوا اسرائيل الطعام وستر اوتي الظروف ثم جعلوا منها الطعام والخبز فاخرج
لي وللناس قال جابر فجعلنا كلكم فاطعمنا بين يدي التجمع القوم ثم ثلثة الاف نفار من الصحابة الذين جاؤا مع محمد كلهم اكلوا من الطعام
والخبز وكلهم شبعوا **الرابعة والعشرون** ان سعد بن عبادة الانصاري اضاف النبي يوما في
رجوعه عن غزوة تبوك وكثر الحجار كالجبل كان في الطريق ماء ضعيف لبشر بعشرة راكب او راكبان قال النبي للناس من يبلغ الى الماء قبلنا لا يجد الماء

الخامس والعشرون ان عمر اجتمع عن الحديبية كان
وكان يجي البئر فاذا كب ماء بير كثير صريع السير [illegible] بصل البئر فر[illegible] نهايته [illegible] فقال النبي للناس من يمتح الماء فنبذنا الاحراز [illegible] وصلنا البئر فلما وصل الحنظلة
الطريق [illegible] ضعيف لبئر بعد [illegible] فقال النبي [illegible] ووضوا منه الى
البئر فطلب فدامعها فاخذه فجعل في فيه [illegible] في البئر فرفع ما [illegible] حبهم عند رواه وصلوا عند الفرس [illegible] **السابع والعشرون** ان النبي اخبر اهله
السادس والعشرون ان جميع ما اخبر كان [illegible] موافقا للواقع ولا يختلف اخبار [illegible] الغيبية [illegible] وطلعت الشمس [illegible] عن الفاطمة [illegible] احوال الفرزاد
عن وجه عن الغافلة عن جميع احوال القافلة التي تجي الى المدينة في الطريق فاذا كان الصبح وطلعت الشمس [illegible] وصدقها الكتاب
جميع ما اخبر موافقا عندها وايد [illegible] **الثامن والعشرون** جريان الماء [illegible] اصابعه في غزوة تبوك وقد [illegible] فقال النبي [illegible] لعطيته
والعشرون ان النبي راى يوم حفر الخندق [illegible] عبد الله بن [illegible] فقال لها ابن ترح [illegible] ذهبه [illegible] عبد الله [illegible]
فاعطاه [illegible] يجعل [illegible] فاذا فرغ راى ان الناس كلهم [illegible] من الخبز [illegible] فاكلوا منه ما شاؤا واخذوا منه
ما شاؤا واعطوا [illegible] **الثلاثون** انه كان في سفر كان العطاش [illegible] عنده [illegible]
فصاحبها الخرده [illegible] من الزمن [illegible] التوب [illegible] **الحادي والثلاثون**
ان النبي خرج [illegible] الى البئر [illegible] فبلغ ذلك الى [illegible] **الثاني والثلاثون** دعا السراقه
بن جعشم فخلصه الله [illegible] عن الارض [illegible] البعير [illegible] فاعطا النبي [illegible] هلطعلم في طريقه
فطلوه [illegible] يحتاج البئر [illegible] ولا يكون [illegible] بيده واخذ
عن غيبه [illegible] **الثالث والثلاثون** ان النبي صنا بوما ضيفا [illegible]
فقال لها ام شريك [illegible] كانت حبا يخرج منها السمن
ولا ينقطع عنه [illegible] **الرابع والثلاثون** ان ام جميل زوجة ابي لهب [illegible] سورة تبت [illegible] وذهب لطلب النبي
فاذا راها ابو بكر [illegible] النبي فقال [illegible] ابو بكر [illegible] محمد [illegible]
[illegible] ابو بكر كيف [illegible] الجميل [illegible]
وبينهما بالانزال **الخامس والثلاثون** ان واحدا من [illegible] الصحابة [illegible] بعلم مكان [illegible]
النبي وقال ان جملك في موضع [illegible] شجرة [illegible] فوجده كما [illegible] **فشر** ان لمعجزاته [illegible] في كتابنا
[illegible] الاخبار بالغار [illegible] **السادس والثلاثون** في الروضة باسناده عن علي [illegible] على رسول الله [illegible] اليهود [illegible]
يا رسول الله [illegible] موسى بن عمران [illegible] البعث [illegible] اسمه محمد وهو عربي [illegible]
واسئلوه ان يخرج [illegible] من جبل هناك سبع نوق [illegible] والتمسوا النور الذي انزل معه
[illegible] الانبياء [illegible] الاوصياء [illegible] من موسى [illegible] فقال الله اكبر [illegible] اليهود فقال [illegible]
حول الى ظاهر المدينة الى الجبل [illegible] وصلى ركعتين [illegible] وسمع الناس [illegible]
فقال اليهود [illegible] اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك محمد رسول الله [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] فوجد النبي
[illegible] ان كنت خليفته حقا فان [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
الله [illegible] اليهود [illegible] على الرسول [illegible] الى الجبل [illegible] عنده رسول الله [illegible]
[illegible] سبع نوق [illegible] اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك
الخليفة من بعده [illegible] هذه المعجزة [illegible] **السادس**
[illegible] **في روضة الكافي** عن ابي عبد الله قال سمعت ابا جعفر يقول ان رسول الله [illegible] في الغار [illegible]
الله معنا [illegible] رسول الله [illegible] السفينة [illegible] وقال [illegible]
جعفر واصحابه [illegible] رسول الله [illegible] ابي جعفر واصحابه في البحر [illegible]
[illegible] **السابع والثلاثون** [illegible] الغار [illegible] **الثامن والثلاثون** [illegible]
المعجزات المذكورة [illegible] **الباب الثالث** في بيان معنى اسماء النبي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله انا اشبه

بادم وابراهيم اشبه الناس بي خلقه وخلقه وسماني الله [illegible] عشرة اسماء وبين الله وصفي وبشرني على لسان كل رسول
بعثه الى قومه وسماني ونشر في التورية اسمي وبث ذكري في اهل التورية والانجيل وعلمني كلامه ورفعني في سمائه وشق لي اسما
من اسمائه فسماني محمدا وهو محمود واخرجني في خير قرن من امتي وجعل اسمي في التورية احيد فبالتوحيد حرم اجساد امتي على النار وسماني
في الانجيل احمد فانا محمود في اهل السماء وجعل امتي الحامدين وجعل اسمي في الزبور ماح محا الله عز وجل بي من الارض عبادة الاوثان
وجعل اسمي في القران محمدا فانا محمود في اهل السماء والارض في جميع القيامة في فصل القضاء لا يشفع احد غيري وسماني في القيامة حاشرا يحشر الناس
على قدمي وسماني الموقف اوقف الناس بين يدي الله جل جلاله وسماني العاقب انا عقب النبيين ليس بعدي رسول وجعلني رسول
الرحمة ورسول التوبة ورسول الملاحم والمقفي قفيت النبيين جماعة وانا القيم الكامل الجامع ومن علي ربي وقال لي يا محمد صلى الله عليك
فقد ارسلت كل رسول الى امته بلسانها وارسلتك الى كل احمر واسود من خلقي ونصرتك بالرعب الذي لم انصر به احدا واحللت لك
الغنيمة ولم يحل لاحد قبلك واعطيتك لا ولامتك كنزا من كنوز عرشي فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة وجعلت لك ولامتك التكبير [illegible]
ذكرك بذكري حتى لا يذكرني احد من امتك الا ذكرك مع ذكري فطوبى لك يا محمد ولامتك كذا في معاني الاخبار **وفيه** عن الحسن بن علي
بن ابي طالب قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه فسأله اعلمهم فيما سأله فقال له لاي شيء سميت محمدا واحمد وابا القاسم وبشيرا ونذيرا وداعيا
فقال النبي اما محمد فاني محمود في الارض واما احمد فاني محمود في السماء واما ابو القاسم فان الله عز وجل يقسم يوم القيامة قسمة النار فمن كفر
بي من الاولين والاخرين ففي النار ويقسم قسمة الجنة فمن امن بي واقر بنبوتي ففي الجنة واما الداعي فاني ادعو الناس الى دين ربي عز وجل
واما النذير فاني انذر بالنار من عصاني واما البشير فاني ابشر بالجنة من اطاعني **وفيه** باسناده عن ابن الرضا [illegible] كنية النبي
بابي القاسم فقال لانه كان له ابن يقال له قاسم فكني به فقال السائل فهل تراني اهلا للزيادة فقال نعم اما علمت ان رسول الله قال انا
وعلي ابوا هذه الامة قلت بلى قال اما علمت ان محمدا رسول الله اب لجميع امته وعلي فيهم بمنزلته قلت بلى قال اما علمت ان عليا قاسم الجنة والنار
قلت بلى قال فقيل له ابو القاسم لانه ابو قاسم الجنة والنار قلت له وما معنى ذلك فقال ان شفقة النبي على امته شفقة الاباء على الاولاد وافضل
امته علي ومن بعده شفقة علي عليهم كشفقته لانه وصيه وخليفته من بعده والامام على امته فلذلك قال انا وعلي ابوا هذه الامة وصعد النبي
فقال من ترك دينا او ضياعا فعلي والي ومن ترك مالا فلورثته فصار بذلك اولى بهم من ابائهم وامهاتهم وصار اولى بهم منهم بانفسهم
وكذا امير المؤمنين بعده جرى ذلك له مثل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه واله [illegible] الخامس العاشر في الجلد الثالث وجه [illegible]
اخرى لكونه مكنيا بابي القاسم فارجع ثمة **وفيه** باسناده عن ابن عباس قال سئل عن قول الله تعالى المجيد قال [illegible] الانبياء لم يكن له
نظير على وجه الارض من الاولين والاخرين فقال الله عز وجل ممتنا عليه بنعمته المجيد [illegible] لانه لم يكن لك نظير [illegible] الناس
وعرفهم فضلك حتى عرفوك [illegible] الا بقول [illegible] الضالة [illegible] لعرفتك [illegible] عائلا يقول فقيرا عند قومك
يقولون لا مال لك فاغناك الله بمال خديجة ثم زادك من فضله فجعل دعاءك مستجابا [illegible] الذهب النفل
عند الى مرادك [illegible] بالطعام حيث لا طعام واتاك بالماء حيث لا ماء واعانك بالملائكة حيث لا معين فظفرك بهم على اعدائك **وفيه** باسناده
عن ابي عبد الله قال ان الله تعالى ايتم نبيه لانه لا يكون لاحد عليه طاعة **وفيه** في الخصال باسناده عن جعفر بن محمد الصوفي قال سالت ابا جعفر
محمد بن علي الرضا فقلت له يا بن رسول الله لم سمي النبي الامي فقال ما يقول الناس قلت يزعمون انه انما سمي الامي لانه لم يكتب فقال كذبوا عليهم لعنة
الله انى ذلك والله عز وجل يقول في محكم كتابه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فكيف
كان يعلمهم ما لا يحسن والله لقد كان رسول الله يقرأ ويكتب باثنين وسبعين او قال بثلاثة وسبعين لسانا وانما سمي الامي لانه كان من اهل
مكة ومكة من امهات القرى وذلك قول الله عز وجل لتنذر ام القرى ومن حولها وقيل في الاميين انهم العرب سموا بالاميين لكونهم لكونهم منسوبين
الى ام القرى وهو اسم مكة او الى الامة [illegible] لبس ابوهم سواد وخطوا وعلمهم [illegible] بالتوراة لا انهم [illegible]
[illegible] عليهم الكلم [illegible] كان مكة [illegible] يقول ادم **وفيه** عن ابي عبد الله قال [illegible] الى موسى وهو [illegible]
[illegible] فقال له ملك من الملائكة ما ترجو منه وهو على هذه الحال [illegible] ادم وهو في الجنة وكان [illegible]
قال له ربنا موسى لا اقبل الصلوة الا ممن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على الخطيئة ويعرف حقي [illegible]
احبائي فقال يا رب تعني باحبائك واوليائك ابراهيم واسحق ويعقوب فقال هم كذلك يا موسى الا انني اردت من من اجله خلقت ادم وحوا
ومن من اجله خلقت الجنة فقال موسى ومن هو يا رب قال محمد احمد شققت اسمه من اسمي لاني انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني من امته
من امته اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته من خلقتك كل الغرم وسع [illegible] فيهما [illegible] طعمها [illegible]

معنى اسم النبي

اسمائه في الكتب

وجه تسمية ... ابي القاسم

وجه تكنيته ... الامي

ان يدعوني ويسئلني الحديث بتمامه مختصر في البوائب

جعلت لي عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا اجيبه قبل ان يدعوني اجيبه واعطيه قبل ان يدعوني ويسئلني كنت وادم في الجنة قال كنت في صلبه وهبط الى الارض في صلبه وركبت السفينة

فيه باسناده عن الجابر الانصاري قال سئل رسول الله اين كنت وادم في الجنة ... لم يزل الله عز وجل ينقلني من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة

في صلب ابي نوح وقذف بي في النار في صلب ابرهيم لم يلتق لي ابوان على سفاح قط ... في التورية والانجيل ذكري ... الى سماء ...

هاديا مهديا حتى اخذ الله بالنبوة عهدي وبالاسلام ميثاقي وبين كل شيء من صفتي واثبت في التورية ... ذات يوم جالسا وعنده علي وفاطمة والحسن

شق لي اسما من اسمائه فهو المحمود وانا محمد فيه قال المحمود رسول الله ذات يوم ... ولا اكرم عليه منا ان الله تعالى

والحسين عليهم السلم فقال والذي بعثني بالحق بشيرا ما على وجه الارض خلق احب الى الله عز وجل ولا اكرم عليه منا

شق لي اسما من اسمائه فهو العلي الاعلى وانت علي وشق لك يا حسن اسما من اسمائه فهو المحسن وانت حسن وشق لك يا حسين اسما من اسمائه

فهو ذو الاحسان وانت الحسين وشق لك يا فاطمة اسما من اسمائه فهو الفاطر وانت فاطمة اللهم اني اشهدك اني سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم

ومحب لمن احبهم ومبغض لمن ابغضهم وعدو لمن عاداهم وولي لمن والاهم لانهم مني وانا منهم **في معاني الاخبار** باسناده عن الصادق

قال في قوله طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى واما طه فاسم من اسماء النبي ومعناه يا طالب الحق الهادي اليه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى بل لتسعد

به واما يس فاسم من اسماء النبي ومعناه يا ايها السامع لوحي **في الوافي** في باب بدو الصلوة وعللها الثلثة عن ابي اذينة عن ابي

عبد الله قال ما تروي هذه الناصبة فقلت جعلت فداك فيما ذا فقال في اذانهم وركوعهم وسجودهم فقلت انهم يقولون ان ابي بن كعب

راه في النوم فقال كذبوا فان دين الله اعز من ان يرى في النوم قال فقال له سدير الصيرفي جعلت فداك فاحدث لنا من ذلك ذكرا فقال ابو

عبد الله لما عرج بنبيه الى السموات السبع اما اولهن فبارك عليه والثانية علمه فرضه فانزل الله محملا من نور فيه اربعين نوعا من انواع

النور كانت محدقة بعرش الله تغشي ابصار الناظرين اما واحد منها فاصفر فمن اجل ذلك اصفرت الصفرة وواحد منها احمر فمن

اجل ذلك ابيضّ البياض والباقي على عدد سائر الخلق من النور والالوان في ذلك المحمل حلق وسلاسل من فضة ثم عرج به الى السماء فنفرت

الملائكة الى اطراف السماء وخرت سجدا وقالت سبوح قدوس ما اشبه هذا النور بنور ربنا فقال جبرئيل الله اكبر الله اكبر ثم فتحت ابواب

السماء واجتمعت الملائكة فسلمت على النبي افواجا فقالت يا محمد كيف اخوك اذا نزلت فاقرأه السلام قال النبي اتعرفونه قالوا وكيف لا نعرفه

وقد اخذ ميثاقك وميثاقه منا وميثاق شيعته الى يوم القيمة علينا وانا لنتصفح وجوه شيعته في كل يوم وليلة خمسا يعنون

في كل وقت صلوة وانا لنصلي عليك وعليه ثم زادني ربي اربعين نوعا من انواع النور لا يشبه النور الاول وزاد في حلقه وسلاسله وعرج

الى السماء الثانية فلما قرب من باب السماء نفرت الملائكة الى اطراف السماء وخرت سجدا وقالت سبوح قدوس رب الملائكة والروح ما اشبه

هذا النور بنور ربنا فقال جبرئيل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فاجتمعت الملائكة فقالت يا جبرئيل من هذا معك قال هذا

محمد فقالوا وقد بعث قال نعم قال النبي فخرجوا الي شبه المعانيق فسلموا علي وقالوا اقرأ اخاك السلام قلت اتعرفونه قالوا وكيف لا نعرفه

وقد اخذ ميثاقك وميثاقه وميثاق شيعته الى يوم القيمة علينا وانا لنتصفح وجوه شيعته في كل يوم وليلة خمسا يعنون في كل وقت

صلوة قال ثم زادني ربي اربعين نوعا من انواع النور لا يشبه الانوار الاولى ثم عرج بي الى السماء الثالثة فنفرت الملائكة وخرت سجدا وقالت

سبوح قدوس رب الملائكة والروح ما هذا النور الذي يشبه نور ربنا فقال جبرئيل اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول

الله فاجتمعت الملائكة وقالت مرحبا بالاول ومرحبا بالاخر ومرحبا بالحاشر ومرحبا بالناشر محمد خير النبيين وعلي خير الوصيين قال

النبي ثم سلموا علي وسئلوني عن اخي فقلت هو في الارض افتعرفونه قالوا وكيف لا نعرفه وقد نحج البيت المعمور كل سنة وعليه رق ابيض فيه

اسم محمد وعلي والحسن والحسين والائمة وشيعتهم الى يوم القيمة وانا لنبارك عليهم كل يوم وليلة خمسا يعنون في كل وقت صلوة

ويمسحون رؤسهم بايديهم قال ثم زادني ربي اربعين نوعا من انواع النور لا يشبه تلك الانوار الاول ثم عرج بي حتى انتهيت الى السماء

الرابعة فلم تقل الملائكة شيئا وسمعت دويا كانه في الصدور فاجتمعت الملائكة ففتحت ابواب السماء وخرجت الي شبه المعانيق فقال جبرئيل

حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح فقالت الملائكة صوتان مقرونان معروفان فقال جبرئيل قد قامت الصلوة قد قامت

الصلوة فقالت الملائكة هي لشيعته الى يوم القيمة ثم اجتمعت الملائكة وقالوا كيف تركت اخاك فقلت لهم اتعرفونه قالوا نعرفه وشيعته

وهم نور حول عرش الله وان في البيت المعمور لرقا من نور فيه كتاب من نور فيه اسم محمد وعلي والحسن والحسين والائمة وشيعتهم الى يوم

يوم القيمة لا يزيد فيهم رجل ولا ينقص منهم رجل وانه لميثاقنا وانه ليقرأ علينا كل يوم جمعة ثم قيل لي ارفع راسك يا محمد فرفعت راسي

فاذا اطباق السماء قد خرقت والحجب قد رفعت ثم قيل لي طأطئ راسك انظر ما ترى فطأطأت راسي فنظرت الى بيت مثل بيتكم هذا

وحرم مثل حرم هذا البيت لو القيت شيئا من يدي لم يقع الا عليه فقيل لي يا محمد ان هذا الحرم وانت الحرام ولكل مثل مثال ثم اوحى الله

في اشتقاق اسمائهم من اسمائه تعالى

النبي صلعم في معراجه

في تعليم الملائكة الاذان

حي على الصلوة

الي يا محمد ادن من صاد وهو ماء يسيل من ساق العرش الايمن فتلقى رسول الله الماء بيده اليمنى فمن اجل ذلك صار الوضوء باليمين

ثم اوحى الله اليه ان اغسل وجهك فانك تنظر الى عظمتي ثم اغسل ذراعيك اليمنى واليسرى فانك تلقى بيديك كلامي ثم امسح راسك

بفضل ما بقي في يديك من الماء ورجليك الى كعبيك فاني ابارك عليك واوطئك موطئا لم يطأه احد غيرك فهذا علة الاذان والوضوء

ثم اوحى الله اليه يا محمد استقبل الحجر الاسود وكبرني على عدد حجبي فمن اجل ذلك صار التكبير سبعا لان الحجب سبع فافتتح عند انقطاع الحجب

بهن حجاب النور وذلك النور الذي انزل الله على محمد فمن اجل ذلك صار الافتتاح ثلث مرات لافتتاح الحجب ثلث مرات فصار التكبير سبعا والافتتاح ثلثا

عند انقطاع الحجب فمن اجل ذلك صار الافتتاح سنة والحجب متطابقة بينهن بحار النور وذلك النور الذي انزل الله على محمد فمن اجل

ذلك صار الافتتاح ثلث مرات لافتتاح الحجب ثلث مرات فصار التكبير سبعا والافتتاح ثلثا اوحى الله اليه اقرأ احمد فلما فرغ من

التكبير والافتتاح اوحى الله اليه سم باسمي فمن اجل ذلك جعل بسم الله الرحمن الرحيم في اول السورة ثم اوحى الله اليه ان احمدني فلما قال

الحمد لله رب العالمين قال النبي في نفسه شكرا فاوحى الله اليه قطعت حمدي فسم باسمي فمن اجل ذلك جعل في الحمد الرحمن الرحيم مرتين فلما بلغ ولا الضالين

قال النبي الحمد لله رب العالمين شكرا فاوحى الله اليه قطعت ذكري فسم باسمي فمن اجل ذلك جعل بسم الله الرحمن الرحيم ثم اوحى الله اليه اقرأ

في علة الوضوء واعلم ان هذا الخبر ذكرها هنا بمناسبة الخبر السابق وهو ان ما سئل علي بن الحسين عن بدو الوضوء فقال ان الله عز وجل

قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فردوا على الله وقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال الله اني اعلم ما لا

تعلمون فظنوا انه غضب عليهم فجعلوا يطوفون حول العرش كل يوم ثلث ساعات من النهار يتضرعون قال فامرهم ان ياتوا نهرا جاريا فقال له

الحيوان تحت العرش فيتوضؤا منه **الباب الرابع** في علة اولاد النبي وهم القاسم وابراهيم والطيب والطاهر ورقية وزينب وام كلثوم

وزينب ثم ان الطيب اسمه عبد الله وقيل ان الطاهر ايضا لقبه وكلاهما واحد وقيل هما غيره وفاطمة عليها السلم اكبر اولاد الاناث وولدت فاطمة في

سنة احدى واربعين من الفيل وكان سنها ثمانية عشر سنة وخمسة وسبعون يوما وقيل خمسة وسبعون يوما وقيل سنها تسعة عشر

سنة وزينب مصغرة وهو بالفارسية افسوس وقيل انها اكبرهن وقيل ان ام كلثوم اكبرهن وقيل انها كلها من اولاد

خديجة سوى ابراهيم فان ابراهيم ولد في المدينة عن الجارية القبطية وعاش شهرين وعشرة ايام وقيل سبعة اشهر وقيل سنة وقيل سنة

اشهر وقيل سنة وشهر وثمانية ايام وابراهيم لفظ عجمي واما القاسم فهو ولد في الاسلام عاش بعد اخيه سبعة ايام وقيل سنة

وقيل سنتين وقيل عاش الى حد ركوب الابل وقيل انهم كلهم ولدوا قبل الاسلام سوى ابراهيم وقيل ولدت زينب ورقية ثم القاسم ثم ام

كلثوم ثم فاطمة ثم رقية ثم عبد الله ثم ابراهيم قيل اما الاناث كلهن ادركن الاسلام ثم ان رقية تزوجت بعتبة بن ابي لهب قبل تحريم التزويج

على الكافر وطلقها عتبة قبل الدخول بها عداوة ثم تزوجها عثمان فتوفيت عنده حين صار شهيدا مضى بها هكذا قيل وذلك فاسد لان اولاد

النبي اناثا وذكورا كانت مسلما وتزويج المسلمة بالكافر غير جائز سيما عن النبي فاي عقل يحكم انه يزوج بنته بكافر واما ام كلثوم فتزوجها

عتيبة بن ابي لهب طلقها قبل الدخول ثم عقدها عثمان **ثم اعلم** ان زينب زوجها ابي العاص بن ربيع اولا في اول الاسلام كما هو في تاريخ

معتبر وهو تاريخ الطبري فيرى ان النبي زوج زينب بابا العاص في كفره فاسد لان الاسلام مانع من تزويج المسلمة على الكافر وكان النبي

مسلما من الصغر بل من الطفولية بل في بطن امه بل في عالم الارواح فان اسلام كل مسلم وايمان كل مؤمن في العوالم كلها منه فان الملائكة كلهم

تعلموا الاسلام والايمان وطريق العبادة منه وهو كان قبل البعثة في دينه وعلى هديه الذي كان عليه في عالم الارواح وعالم الاشباح وفي عالم

ارواحهم وهو الكامل الكل في الكل اي في كافة العوالم الكامل الجميع في كل الاشياء وهو لم يكن تابعا لاحد من الانبياء في دينهم بل له دين مستقل

وهو الدين الكامل قبل البعثة وبعد البعثة فلو كان تابعا لنبي واحد كان افضل هو منه وانه كان افضل الكل واكملهم كما عرفت ثم انه كان نبيا

في الانوار والارواح حيث قال كنت نبيا وادم بين الماء والطين وكان في بطن امه وكان حين ولادته فلو لم يكن كذلك بان يكون في اربعين

من سنه نبيا ولم يكن كذلك قبلها كان عيسى افضل منه وهو حين ولادته في عيسى قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا لزم كونه نبيا وصاحب

كتاب عند ولادته ومحمد نبيا عند اربعين من سنه فكيف يكون هو افضل من عيسى فعلم بالعقل والنقل ان محمدا كان نبيا وصاحب كتاب والقران

وهو القرآن في العوالم كلها فان الله تعالى لما خلق محمدا قبل كل شيء سماء وارض وملك وفلك وغيرها من الموجودات خلق قبلها القرآن

واعطاه به فكان هو نبيا وصاحب كتاب قبل خلق الخلق وقبل ايجاد موجود وكان يسبح الله ويقدسه ويمجده حيث لا تسبيح ولا

تسبيح ثم خلق الخلق فعلم كل منهم ذلك فهو قبل الكل عالم بذلك كله يتعلم من الله تعالى لم يكن غيره تعلم له معلم الا العقل الاول على سيد الخلق

وهو الله سبحانه كما في تفسير علي بن ابراهيم عن ... بجبرئيل وهو تفسير العامة كالبيضاوي وغيره من العامة وقد بينا مفصلا في

كتابنا خلاصة التفاسير وفي رسالة علاجة فيه فارجع اليهما ثم ان اولاد الذكور ماتوا قبل البعثة **الباب الخامس** في بعثه

في علة الوضوء والاذان

في علة اولاد النبي صلعم

في بعثة النبي

قال الله تعالى في كتابه يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير الآية ١

بيان اعلم ان الفترة ما بين الرسولين لا يكون فيه رسول وفي المجمع نقل عن بعض المفسرين انه كان ما بين عيسى ومحمد خمسمائة وستة وستون سنة وكان بعد عيسى اربعة انبياء ثلثة منهم ما اخبر الله تعالى بهم في كلامه اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث والرابع ممن لا نعلم من هذه الامة المدة [illegible] وثلثين سنة لا يكون نبي فهذه هي مدة الفترة **قوله** اذ ارسلنا اليهم اثنين هما يحيى ويونس **قوله** فعززنا بثالث هو شمعون **قوله** ان تقولوا اي لئلا تقولوا او [illegible] ان تقولوا مفعول كقوله فقد جاءكم بشير اي لئلا تقولوا اي فقد جاءكم رسولنا لئلا تقولوا الخ **اعلم** ان شمعون الصفا هو اسم رجل [illegible] احد [illegible] الحواريين [illegible] الخ الثالث اسم [illegible] العظيمة [illegible] اسكندر [illegible] ابنا ابراهيم الرابع اسم شمعون بن عباد بن ابراهيم بن اسحق [illegible] اسم شمعون بن [illegible] وشمعون بن [illegible] الازدي [illegible] السادس وقد بعث في اربعين من سنة [illegible] على الناسخ الاربعين وان كان [illegible] في الاربعين [illegible] ذكرنا في كتابنا الموسوم باصول الاخبار منها عدم [illegible] الناس به لكمال [illegible] الاربعين لكون هذا العدد [illegible] فلذلك كان ميقات موسى اربعين يوما ويكونا اعتكاف المعتكفين اربعين يوما [illegible] سائر الاعمال الخفية [illegible] الرحم [illegible] اربعين يوما [illegible] الاربعين [illegible] في الاربعين [illegible] من اعمال الله وافعال العبادة [illegible] كثيرا بل اكثر [illegible] الظاهر **وروي** ان ابليس [illegible] الدنيا [illegible] الاوثان [illegible] **اقول** [illegible] الامام حب الدنيا راس كل خطيئة [illegible] الشيطان [illegible] هو مجنون معشوق [illegible] عن ابن عباس [illegible] الارض نظر اليهما ابليس فلما عاينهما اخذهما فوضعهما على عينيه [illegible] من بني ادم ان يحبوكما **ثم اعلم** ان للشيطان طرق كثيرة في اغواء الانسان [illegible] حب الدنيا [illegible] النار بردا وسلاما على ابراهيم [illegible] للناس [illegible] النار [illegible] الناس [illegible] الآخرة قال ابليس [illegible] لا بد من عبادة النيران [illegible] الآخرة [illegible] مرغبا الناس [illegible] **ثم اعلم** ان الدنيا [illegible] الانسان [illegible] صاحب الدنيا كمثل الماشي في الماء [illegible] **وروي** ان عيسى [illegible] كما ينظر المريض الى الطعام فلا يلتذ به من شدة المرض كذلك صاحب الدنيا لا يلتذ بالعبادة ولا يجد حلاوة العبادة ولذة المناجاة مع ما يجد من حب الدنيا [illegible] القلوب [illegible] الشهوات [illegible] الطمع [illegible] النعيم [illegible] **اقول** [illegible] **وروي** [illegible] الدنيا [illegible] **وروي** [illegible] **اقول** [illegible] الدنيا [illegible] **وروي** ان عيسى [illegible] **اقول** [illegible] الدنيا [illegible] الآخرة [illegible] الاقل على راس القنطرة [illegible] منهم من قطع [illegible] القنطرة ومنهم من قطع [illegible] في البناء على القنطرة من الجهل والخذلان [illegible]

البحر دائم موجه فقال اني عليه قالوا لا يكون قال هكذا مثل الدنيا فالناس على الموج من الجهل والخذلان والسفاهة والبلاء فان اهل الدنيا كلها جهل وخذلان وسفاهة وبلاء الا المخلصون منهم فانهم في الحقيقة ليسوا من اهل الدنيا بل انهم من اهل الآخرة يعبرون بها في لياليها وايامها الى الآخرة نسئل من الله عز وجل ان يجعلنا منهم بحق محمد وآل محمد عليهم السلام **وروي** عن رسول الله انه قال من نوقش في الحساب عذب ثم يؤتى بالرجل يوم القيمة وقد جمع مالا من حرام فيقال اذهبوا به الى النار ويؤتى باخر قد جمع مالا من حلال وانفقه في حرام فيقال اذهبوا به الى النار ويؤتى باخر قد جمع مالا من حلال وانفقه في حلال فيقال قف لعلك قصرت في طلب هذا بما فرضت عليك من صلوة لم تصلها لوقتها او فرطت في شيء من ركوعها وسجودها ووضوئها فيقول لا يا رب كسبت من حلال وانفقت في حلال ولم اضيع شيئا مما فرضت فيقال لعلك [illegible] في هذا من مركب او ثوب فيقول لا يا رب لم اختل ولم [illegible] فيقال لعلك منعت حق احد ممن امرتك ان تعطيه من ذوي قرابتك او اليتامى والمساكين فيقول لا يا رب كسبت من حلال وانفقت في حلال ولم اضيع شيئا مما افترضت [illegible] لم امنع حق احد [illegible] فيجيء اولئك فيخاصمونه فيقولون يا رب اعطيته وجعلته بين اظهرنا وامرته ان يعطينا فان كان اعطاهم ولم يضيع مع ذلك شيئا من الفرائض [illegible] فيقال قف الان هات شكر كل نعمة من النعم اكل او شرب فلا يزال في هذه المسائل مع مراعات الحدود **اقول** فكيف حال امثالنا الغرقى في فتن الدنيا وحبها وعدم [illegible] من تلك الحدود والعظم فنعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا **اقول** اعلم ان الدنيا شبهت بالحية كما ان ظاهرها لين باطنها سم مهلك فكذلك الدنيا ظاهرها حلو [illegible] باطنها مر وسم مهلك فما اهلك رجالا اكثر وعبادا افضل [illegible] منهم [illegible] كفرعون ونمرود وشداد وغيرهم ممن [illegible] بالله ورسوله من اهل الدنيا فانهم شرار الناس بسبب استكبارهم [illegible] الا اهل الايمان [illegible] عنهم ويحقر الفقراء عندهم فلعنة الله على الدنيا وعلى اهلها المتصفين بصفة الملعونين المطرودين من باب الله عز وجل فعلم من ذلك ان لازم الانسان الحذر عن الدنيا كما حذر الانبياء عنها واهلها واوجب الفرار عنهم وذلك كما روي ان عيسى [illegible] فانطلقا حتى انتهيا الى شاطئ نهر فتغديا ومعهما ثلثة ارغفة فاكلا رغيفين وبقي رغيف فقام الى النهر فشرب ثم رجع فلم يجد الرغيف فقال للرجل من اخذ الرغيف فقال لا ادري فانطلق ومعه صاحبه فرأى ظبية ومعها خشفان لها فدعى احدهما فاتاه فذبحه فاشوى منه فاكل ثم قال للخشف قم باذن الله فقام فذهب فقال للرجل اسئلك بالذي اراك هذه الآية من اخذ الرغيف قال لا ادري ثم انتهيا الى وادي ماء واخذ عيسى بيد الرجل فمشيا على الماء فلما جاوزا قال اسئلك بالذي اراك هذه الآية من اخذ الرغيف قال لا ادري ثم انتهيا الى مفازة فجلسا فاخذ عيسى يجمع ترابا او كثيبا ثم قال له كن ذهبا باذن الله فصار ذهبا ففرقه ثلثة اثلاث فقال ثلث لي وثلث لك وثلث لمن اخذ الرغيف قال انا اخذته قال فكله لك وفارقه عيسى فانتهى اليه رجلان في المفازة ومعه المال فارادا ان ياخذاه منه ويقتلاه فقال هو بيننا اثلاثا فابعثوا احدكم الى القرية حتى يشتري طعاما قال فبعثوا احدهم فقال الذي بعث لاي شيء اقاسم هؤلاء في هذا المال لكني اجعل في هذا الطعام سما فاقتلهما قال فجعل وقال الرجلان لاي شيء نعطيه ثلثا اذا رجع قتلناه واقتسمنا بيننا قال فلما رجع اليهما قتلاه واكلا من الطعام فماتا فبقي ذلك المال في المفازة واولئك الثلثة قتلى حوله فمر بهم عيسى على تلك الحال فقال لاصحابه هذه الدنيا فاحذروها **اقول** فعلم من ذلك خباثتها وخيانتها اهلها ودنائتها [illegible] اهلها وكونها مهلكا لطالبيها فلزم للانسان البصير الجد [illegible] عنها وعن اهلها كما **روي** ان اصحاب النبي اذا اقبلت الدنيا عليهم [illegible] والفقر [illegible] قالوا مرحبا بشعار الصالحين **اقول** فعلم من ذلك كمال الفقر على الغنا وفضله على مال الدنيا [illegible] ان في حلالها حساب وفي حرامها عقاب [illegible] على الغافل البصير [illegible] في الدنيا ثم ان الزهد فيها اصعب الاشياء كما روي [illegible] سئل [illegible] عن جبرئيل عن تفسير الزهد فقال جبرئيل الزاهد يحب من يحب خالقه ويبغض من يبغض خالقه ويتحرج من حلال الدنيا ولا يلتفت الى حرامها فان حلالها حساب وحرامها عقاب ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه ويتحرج من الكلام فيما لا يعنيه كما يتحرج من الحرام ويتحرج من كثرة الاكل كما يتحرج من الميتة [illegible] ويتحرج من حطام الدنيا كما يتحرج من النار ان يغشاها وان يقصر امله وكان بين عينيه اجله **اقول** واعلم ان الزهد بالمعاني المذكورة امر صعب في الدنيا الا للمخلصين وهم الائمة واصحابهم وكذلك سائر الاخلاق الحسنة من الصبر والشكر والتوبة والخوف والرجاء والمحبة والتوكل والرضا [illegible] للمؤمن من الفضائل النفسانية والكمالات الذاتية ثم ان ذلك كلها كيفيات في النفس [illegible] وحصولها تابع لحصول الحكمة في النفس وهي العلم بالاشياء والعمل به فاذا علم وعمل بما علم حصل له هذه الكيفيات وثبت واستقرت في القلب بالاستمرار في العمل [illegible] العلم [illegible]

فيه فاذا زالت الحكمة زالت الكيفيات التابعة لها لزوال المتبوع فبالجملة هو مع اشكاله لا ابد للانسان من كسبه ولا اتصافه به
لان استمرار الحكمة وبقائها منوط به كما روي قال من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه بالتاء المثلثة او بالنون وكلاهما صحيحان فاعلم ان
من اعظم مكارم الصالحين واجل صفات الصالحين العارفين بالله وبرسوله هو الزهد في الدنيا الدنية كما ان ذلك اوفى من جميع
ازمنتها كما هو مقتضى اوقيتها ماصبر برزها ملكة نفس الانسان ولا يخفى ان صبر برزها ملكة في النفس انما هو بالعمل والاستمرار به ابدا
كما ورد ان للدنيا كثيرا الرغبة فيما عند الله من تحصيل رضا نعم عنه كما ان من اشنع صفات المنافقين واقبح سمات الغافلين الرغبة في الدنيا
والاعراض عما عند الله من تحصيل رضاء نعم وعن الاخرة والاصلاح في الايام العاليا بان الدنيا ولذاتها اشبه بالحلاوة والظلال الزائلة والاصلاح
التام الجميل بينهما وفنائها والحمل بثبات الاخرة وبقائها اشد برد ولا تغفل فانها من مزال الاقدام **روى** عنه قال يا هشام ان
اعظم الناس قدرا الذي لا يرى لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها **اقول** الخطر الحظ والنصيب والقدر و
المنزلة والسبق الذي يراهن عليه فيقال وفي خطر المال اي جعله خطرا بين المتراهنين ويصح للمقام ارادة كل واحد من هذه المعاني
اما الاول فلان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى في الدنيا لنفسه حظا ونصيبا وقدرا ومنزلة ولا يلتفت اليها اصلا لنورانية قلبه بضوء
عقله واشراق نفسه بنور ربه فصار بحيث لا ينظر ابدا الا اليه تعالى ولا يرغب الا فيما لديه بسبب علمه بان الدنيا فانية والاخرة باقية وانهما
عدوان لا يجتمعان وهما بمنزلة المشرق والمغرب فان من احب الدنيا ابغض الاخرة وعاداها ولا يخفى ان من مشى الى احديهما بعد عن
الاخرى وان مرارة الدنيا حلاوة الاخرة وحلاوة الدنيا مرارة الاخرة وان الدنيا موبقة مهلكة لاهلها بافنائها وزوالها
وحايلة بين المرء والطاعة والقرب الى الله فلذلك صار تارك الدنيا اعظم الناس قدرا عند الله واعلى مكانا واشرف شانا ووجهه في الدنيا
والاخرة ومن المقربين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون **واما المعنى الاخر** فلان الناس في هذه النشاة بمنزلة اهل السبق والرهان
بنسابقون في امور الاخرة وجعل نفسه فيها سابقا على الكل بسبب تكميل نفسه بالرياضة والعبادة والصبر في البليات وبسبب ترك الذات
الدنيا وخطرها ونهايتها صار سابقا على الكل في الاخرة كما كان نظره في الدنيا كونه سابقا على الكل في تجارة الاخروية والفوز بالنعيم
الابدية والدخول في زمرة الابرار في جنات تجري من تحتها الانهار وذلك معنى قوله اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة وذلك معنى قوله تعالى
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة اي استبدل من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فهي وحياتها السرمدية
بدل الانفاق في سبيل الله بالطاعة والرياضة والجهاد والقتال الفضائل ونعيمها الابدية وبذل اموال الدنيا وانفاقها في سبيل
هو الله والبايع هو النفوس البشرية والمبيع هو الابدان والاموال والثمن هو الجنة العالية الباقية والدنيا على التسليم الفاني
الذي يقتضيه هذا البيع وذلك قوله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وتسليم المبيع الى المشتري ليستحق الربح العظيم ويستفيد النعيم
الجسيم الذي ذكرناه ولا يخفى ان البايع اذا قصر وفرط في تسليم المبيع حتى هلك انفسخ البيع وبطل الربح فاللازم للانسان ترك التفريط
قوله فلا تبيعوها بغيرها تفريع لزم لكم ان لا تبيعوا انفسكم واموالكم بغيره اي بغير الثمن المنعوت هو الثمن الجنة بما ملكتم بالشيطان
بسبب متابعتكم ابدانكم به باطاعتكم له وصرف اموالكم في سبيله فتدخلون تحت قوله تعالى فما ربحت تجارتهم فاولئك هم الخاسرون فينبغي
للعاقل البصير ان يجعل متابعته للرحمن في كلا المقامين مقام البدن ومقام المال **ثم** اعلم انك اذا عرفت ذلك تعرف انك تاجر ورأس مالك
شيئان البدن والمال والثاني في السفر الذي منازله طويل وخطر عظيم وفيها قطاع كثيرة من جنود لا يغفلون عنك ساعة بل يجدون
عين وهي شياطين الانس والجن والنفس الشريرة لقوله تعالى ان الشيطان لكم عدو مبين وان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي
ثم اعلم انك اذا استخلصت عن الشياطين والنفس الشقي فلا تخلص الا ان تعمل جميع الاعمال لله مخلصا ولا تكون ذا ريا وسمعة في اعمالك
الصالحة وعبادتك المامورة لان المشتري انما هو الله العليم الخبير عن كل شيء لا يعزب عنه شيء لا في السموات ولا في الارض هو لا يقبل
الا التسليم منها والخالص عنها فلا يليق للعاقل ان يكون تجارته بنصر عالم الله في اعماله لئلا يكون من الذين اشتروا الضلالة بالهدى
فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ولا يدخل تحت قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم
قيل الفتنة هي الضلالة وقيل الافة النقص في المال والولد وقيل تسلط الجابر وقيل الختم في القلوب وقيل رد التوبة وقيل صلاته لا تقبل
وعدم تاثرها بالمعارف وقيل العذاب عذاب يوم القيامة **ثم** اعلم ان الدنيا مزرعة الاخرة ونعيم الجنة لا مزرعة العذاب في نار النيران
فالعاقل البصير ينبغي ان يصير فوائد نشاة الدنيا الكسب لاجل الثاني **ثم** ان تقدم اعتبار الدنيا يكفي ذلك في شانه انه قيل تعالى
كبيت نسجه العنكبوت **ايضا** انما الدنيا متاع لبس العتبات بوتا **ايضا** الا ان الدنيا كمنزل راكب اناخ عشاء وهو في الصبح
راحل **ثم** اعلم ان هذه الاخبار المذكورة في ذم الدنيا وفنائها وعدم اعتبارها انما هي لاجل الخبر المذكور في اول الباب

بالتوبة

ولا جل التنبيه عن الغفلة فان غلبة الشيطان على الانسان انما هي بجهتها وجهة غرورها فالمجتهد عنهما الى دم بقدر الامكان وانه لا يمكن
بالتسلية لنفوسنا والتنبيه لحال الناس هنا فانه من ابناء الزمان في صدر صورة للتنبيهات الفضول **الباب السادس**
في بيان قبلته قبل البعثة وبعد البعثة واعلم ان قبلة النبي قبل البعثة كانت بيت المقدس ثم بدلها الله بالكعبة كما هو صريح قوله
تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام **اعلم** ان النصارى لما رأوا ان النبي وجهه
وجه القبلة طعنوا الحسد لذلك فغم بذلك النبي فرفع راسه الى السماء ونظر اليه مغموما منتظر الوحي فنزل قوله قد نرى تقلب وجهك
الاية واما بيان المسجد الحرام وبيان الكعبة والبيت الحرام اصلا وفرعا فهو ما روي عن ابي جعفر عن ابائه عليهم السلام ان الله تبارك و
تعالى اوحى الى جبرئيل انا الله الرحمن الرحيم واني قد رحمت ادم وحوا لما شكيا الي ما شكيا فاهبط عليهما بخيمة من خيم الجنة وعزهما
عني بفراق الجنة واجمع بينهما في الخيمة فاني قد رحمتهما لبكائهما ووحشتهما في وحدتهما وانصب الخيمة على الترعة التي بين جبال مكة
قال والترعة مكان البيت وقواعده التي رفعها الملائكة قبل ادم فهبط جبرئيل على ادم بالخيمة على مقدار اركان البيت وقواعده فنصبها
وانزل جبرئيل ادم من الصفا وحوا من المروة وجمع بينهما في الخيمة قال وكان عمود الخيمة قضيب ياقوت احمر فاضاء نوره وضوؤه جبال مكة وما
حولها قال وامتد ضوء العمود فهو مواضع الحرم اليوم من كل ناحية من حيث بلغ ضوء العمود قال فجعله الله حرما لحرمة الخيمة و
العمود لانهما من الجنة قال ولذلك جعل الله الحسنات في الحرم مضاعفة والسيئات مضاعفة قال ومدت اطناب الخيمة حولها
فمنتهى اوتادها ما حول المسجد الحرام قال وكانت اوتادها من غصون الجنة واطنابها
من ضفائر الارجوان قال واوحى الله تعالى الى جبرئيل ان اهبط على الخيمة بسبعين الف ملك يحرسونها من مردة الشياطين ويونسون
ادم ويطوفون حول الخيمة تعظيما للبيت كما كانوا يطوفون حول البيت المعمور في السماء قال واركان البيت الحرام في الارض حيال
البيت المعمور الذي في السماء ثم قال ان الله اوحى الى جبرئيل بعد ذلك ان اهبط الى ادم وحوا فنحهما عن مواضع قواعد بيتي وارفع
قواعد بيتي لملائكتي ثم لولد ادم فهبط جبرئيل فاخرجهما من الخيمة ونحاهما عن ترعة البيت الحرام ووضع ادم على الصفا وحوا على المروة
فقال ادم يا جبرئيل بسخط من الله تعالى حولتنا ام برضاه تقديرا منه علينا فقال لم يكن بسخط
فقال ادم يا جبرئيل انه قيل لك ان اهبط الى ادم وحوا فقواعد البيت فلما ان فرغ طافت حوله الملائكة فلما نظر ادم وحوا الى الملائكة يطوفون حول البيت انطلقا فطافا سبعة اشواط ثم خرجا
يطلبان ما ياكلان وفي حديث اخر امر جبرئيل ادم ان يستغفر الله من ذنبه عند جميع المشاعر وروي انه سئل ابو حمزة الثمالي علي بن
الحسين لاي علة صار الطواف سبعة اشواط قال لان الله تعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فردوا على الله تعالى اتجعل فيها
قال اني اعلم ما لا تعلمون وكان لا يحجبهم عن نفسه فحجبهم الله عن نفسه سبعة الاف عام فزحموا ثم تاب عليهم وجعل لهم البيت المعمور الذي في السماء الرابعة
وجعله مثابة للملائكة ووضع البيت الحرام تحت البيت المعمور فجعله مثابة للناس وامنا فصار الطواف سبعة اشواط لكل الف سنة
شوطا واحدا **تتمة في تاريخ** تعمير الكعبة قيل ونقلت العلماء انها عمرت خمس مرات المرة الاولى عمرتها الملائكة المرة الثانية
عمرها ابراهيم بعدهم المرة الثالثة عمرها قريش في زمان الجاهلية وبناها على سنة ابراهيم واخرج الحجر الذي لمقام معلوم عن
البيت وكان النبي على سن ثلثين سنة ثم انه وضع الحجر الاسود في مقامه بعد ذلك ست عشر سنة بعد الهجرة المرة الرابعة هدمها
ابن زبير وبناها على قواعد ابراهيم وادخل الحجر بالبيت ثم امر عبد الملك بن مروان بقتل ابن زبير والمرة الخامسة الرابع والخمسين
من الهجرة خرب الحجاج بناء ابن زبير وبناها بالبناء السابق واخرج الحجر عن البيت كما الان **الباب السابع** في بناء
وبيان سخاوته **روى** عن يزيد الكناسي عن ابي جعفر قال ان رسول الله كان نزل على رجل بالطائف قبل الاسلام فاكرمه فلما ان بعث الله
محمدا الى الناس قيل للرجل اتدري من الذي ارسله الله عز وجل الى الناس قال لا قالوا هو محمد بن عبد الله يتيم ابي طالب وهو الذي
نزل بالطائف يوم كذا وكذا فاكرمته قال فقدم الرجل على رسول الله واسلم ثم قال له تعرفني يا رسول الله قال ومن انت قال انا رب المنزل
الذي نزلت به في الطائف في الجاهلية يوم كذا وكذا فاكرمتك فقال له رسول الله مرحبا بك سل حاجتك فقال اسئلك مائتي شاة
برعاتها فامر له رسول الله بما سئل ثم قال لاصحابه ما كان على هذا الرجل ان يسئلني سؤال عجوز بني اسرائيل لموسى فقالوا وما سئلت
عجوز بني اسرائيل لموسى فقال ان الله عز وجل اوحى الى موسى ان احمل عظام يوسف من مصر قبل ان تخرج منها الى الارض المقدسة
بالشام فسئل موسى عن قبر يوسف فجاء شيخ فقال ان كان احد يعرف قبره ففلانة فارسل موسى اليها فلما جاءته قال تعلمين موضع
قبر يوسف قالت نعم قال فدليني عليه ولك ما سئلت قالت لا ادلك عليه الا بحكمي قال فلك الجنة قالت لا الا بحكمي عليك فاوحى الله
عز وجل الى موسى لا يكبر عليك ان تجعل لها حكمها فقال لها موسى فلك حكمك قالت فان حكمي ان اكون معك في درجتك التي تكون فيها

ايضا من جملة جوده روى انه سئله ابنا اسرائيل ما سئلت عجوز بني اسرائيل هذا الوسيلتي ما كان على الحيا فقال رسول الله في الجنة يوم القيمة
ولا يفعل مغلول الا يعطي الله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك فنزلت هذه الآية بلا قميص فبقي السائل عطاه قميصه عنه شئ يعطيه ولم يكن عنده سائل
ايضا من جملة جوده جود رحمته عليه السلام انه يتم الجميع شيئا وعن بعض واما غير الانبياء فتقعد ملوما محسورا كل البسط ينبسطها
منه كثرة الاخبار واما جوده على الانبياء من ادم الى الخاتم فهو ايضا كثير في الاخبار منها ما ذكرنا في المجلد الثاني من كتاب طوالع الانوار
في فضائل علي ومعجزاته ومنها الحديث النورانية وهذا الحديث قد ذكرناه ثمة عن كتاب مصابيح الانوار وهنا قد ذكرناه عن المجلد السابع
عن كتاب بحار الانوار للفاضل المجلسي للجمع بين عبارتيهما التفاوت كثيرا ان ابا ذر وسلمان رحمهما فقال يا ابا عبد الله ما معرفة امير
المؤمنين عليه السلام بالنورانية قال يا جندب فامض بنا حتى نسئله عن ذلك قال فاتيناه فلم نجده فانتظرناه حتى جاء قال صلوات الله عليه ما جاء
بكما قالا جئناك يا امير المؤمنين نسئلك عن معرفتك بالنورانية صلوات الله عليه مرحبا بكما من وليين متعاهدين لدينه لستما
بمقصرين لعمري ان ذلك الواجب على كل مؤمن ومؤمنة ثم قال صلوات الله عليه يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين قال انه لا
يستكمل احد الايمان حتى يعرفني كنه معرفتي بالنورانية فاذا عرفني بهذه المعرفة فقد امتحن الله قلبه للايمان وشرح صدره للاسلام وصار
عارفا مستبصرا ومن قصر عن معرفة ذلك فهو شاك ومرتاب يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين قال معرفتي بالنورانية
معرفة الله عز وجل ومعرفة الله عز وجل معرفتي بالنورانية وهو الدين الخالص الذي قال الله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له
الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة يقول ما امروا الا بنبوة محمد وهو الدين الحنيفية المحمدية السمحة وقوله
ويقيموا الصلوة فمن اقام ولايتي فقد اقام الصلوة واقامة ولايتي صعب مستصعب
لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فالملك اذا لم يكن مقربا لم يحتمله والنبي اذا لم يكن مرسلا لم يحتمله
والمؤمن اذا لم يكن ممتحنا لم يحتمله قلت يا امير المؤمنين من المؤمن وما نهايته وما حده حتى اعرفه قال يا ابا عبد الله المؤمن الممتحن هو الذي لا
يرد من امرنا اليه شئ الا شرح صدره لقبوله ولم يشك ولم يرتب اعلم يا ابا ذر انا عبد الله وخليفته على عباده لا تجعلونا اربابا
وقولوا في فضلنا ما شئتم فانكم لا تبلغون كنه ما فينا ولا نهايته فان الله عز وجل قد اعطانا اكبر واعظم مما يصفه واصفكم او يخطر على
قلب احدكم فاذا عرفتمونا هكذا فانتم المؤمنون قال سلمان قلت يا اخا رسول الله ومن اقام الصلوة اقام ولايتك قال نعم يا سلمان تصديق
ذلك قوله تعالى في الكتاب العزيز واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين فالصبر رسول الله والصلوة اقامة ولايتي
فمنها قال الله تعالى وانها لكبيرة ولم يقل وانهما لكبيرة لان الولاية كبيرة حملها الا على الخاشعين والخاشعون هم الشيعة المستبصرون
وذلك لان اهل الاقاويل من المرجئة والقدرية والخوارج وغيرهم من الناصبية يقرون لمحمد بالنبوة ليس بينهم فيه خلاف وهم مختلفون في ولايتي
منكرون لذلك جاحدون بها الا القليل وهم الذين وصفهم الله في كتابه العزيز فقال انها لكبيرة الا على الخاشعين وقال الله تعالى في موضع
اخر في نبوة محمد صلى الله عليه وآله وفي ولايتي وبئر معطلة وقصر مشيد فالقصر محمد والبئر المعطلة ولايتي عطلوها وجحدوها ومن لم يقر
بولايتي لم ينفعه الاقرار بنبوة محمد الا انهما مقرونان وذلك ان النبي نبي مرسل وهو امام الخلق كما قال له انت مني بمنزلة هارون من
موسى الا انه لا نبي بعدي اولنا محمد واوسطنا محمد وآخرنا محمد فمن استكمل معرفتي فهو على الدين القيم كما قال الله تعالى وذلك دين القيمة وسابين
ذلك بعون الله وتوفيقه يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين صلوات الله عليك قال كنت انا ومحمد نورا واحدا من نور الله
تعالى فامر الله تعالى ذلك النور ان يشق فقال للنصف كن محمدا وقال للنصف كن عليا فلذلك قال رسول الله علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا علي وقد
وجه ابا بكر ببراءة الى مكة فنزل جبرئيل فقال يا محمد قال لبيك قال ان الله تعالى يامرك ان تؤديها انت او رجل عنك فوجهني في استرداد
ابي بكر فرددته فوجد في نفسه وقال يا رسول الله انزل في قرآن قال لا ولكن لا يؤدي عني الا علي يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين قال من لا يصلح لحمل صحيفة
يؤديها كيف يصلح للامامة يا سلمان ويا جندب فانا ورسول الله كنا نورا واحدا صار رسول الله محمد المصطفى وصرت انا وصيه المرتضى
وصار محمد الناطق وصرت انا الصامت وانه لا بد في كل عصر من صامت وناطق يا سلمان صار محمد المنذر وصرت انا الهادي
وذلك قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فرسول الله المنذر وانا الهادي الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شئ عنده
بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار له
معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله قال فضرب بيده على الاخرى وقال صار محمد صاحب الجمع وصرت انا صاحب النشر وصار محمد صاحب
الجنة وصرت انا صاحب النار اقول لها خذي هذا وذري هذا وصار محمد صاحب الرجفة وصرت انا صاحب الهدة وانا صاحب اللوح المحفوظ الهمني الله
علم ما فيه يا سلمان ويا جندب وصار محمد يس والقرآن الحكيم وصار محمد ن والقلم وصار محمد طه وصار محمد صاحب الدلالات وصرت

انا صاحب المعجزات والآيات وصار محمد خاتم النبيين وصرت انا خاتم الوصيين وانا الصراط المستقيم وانا النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون
ولا احد اختلف الا في ولايتي وصار محمد صاحب الدعوة وصرت انا صاحب السيف وصار محمد نبيا مرسلا وصرت انا صاحب امر النبي
قال الله تعالى يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده وهو روح الله لا يعطيه ولا يلقي هذا الروح الا على ملك مقرب او نبي مرسل او وصي منتجب فمن
اعطاه الله هذه الروح فقد ابانه من الناس وفوض اليه القدرة واحيا الموتى وعلم ما كان وما يكون وسار من المشرق الى المغرب ومن المغرب الى المشرق في لحظة عين وعلم ما في الضمائر و
القلوب وعلم ما في السموات والارض يا سلمان ويا جندب وصار محمد الذكر الذي قال الله تعالى قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم
آيات الله انا اعطيت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب واستودعت علم القرآن وما هو كائن الى يوم القيمة ومحمد
اقام الحجة وصرت انا حجة الله وجعل الله لي ما لم يجعل لاحد من الاولين والآخرين لا لنبي مرسل ولا لملك مقرب يا سلمان ويا جندب قالا
لبيك يا امير المؤمنين قال انا الذي حملت نوحا في السفينة بامر ربي وانا الذي اخرجت يونس من بطن الحوت باذن ربي وانا الذي جاوزت بموسى
البحر بامر ربي وانا الذي اخرجت ابراهيم من النار باذن ربي وانا الذي اجريت انهارها وفجرت عيونها وغرست اشجارها باذن ربي وانا عذاب يوم
الظلة وانا المنادي من مكان قريب قد سمعه الثقلان الجن والانس وفهمه قوم واني لاسمع كل قوم الجبارين والمنافقين بلغاتهم وانا
الخضر عالم موسى وانا معلم سليمان بن داود وانا ذو القرنين وانا قدرة الله يا سلمان ويا جندب انا محمد ومحمد انا وانا من محمد ومحمد مني قال الله تعالى مرج
البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين قال ان ميتنا لم يمت وغائبنا لم يغب وان قتلا
لن يقتلوا يا سلمان ويا جندب قالا لبيك قال انا امير كل مؤمن ومؤمنة ممن مضى وممن بقي وايدت بروح العظمة وانا تكلمت على لسان عيسى
في المهد وانا آدم وانا نوح وانا ابراهيم وانا موسى وانا عيسى وانا محمد انقلب في الصور كيف اشاء من رآهم فقد رآني ومن رآني فقد رآهم
ولو ظهرت للناس في صورة واحدة لهلك الناس وقالوا هو لا يزول ولا يتغير وانما انا عبد من عبيد الله لا تسمونا اربابا وقولوا
في فضلنا ما شئتم فانكم لن تبلغوا من فضلنا كنه ما جعله الله لنا ولا معشار العشر لانا آيات الله ودلائله وحجج الله وخلفاؤه وامناؤه
الله وائمته ووجه الله وعين الله ولسان الله بنا يعذب الله عباده وبنا يثيب ومن بين خلقه طهرنا واختارنا واصطفانا ولو قال
قائل لم وكيف وفيم لكفر واشرك لانه لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين قال من آمن بما قلت
وصدق بما بينت وفسرت وشرحت واوضحت ونورت وبرهنت فهو مؤمن ممتحن امتحن الله قلبه للايمان وشرح صدره للاسلام و
هو عارف مستبصر قد انتهى وبلغ وكمل ومن شك وعند وجحد ووقف وتحير وارتاب فهو مقصر وناصب يا سلمان ويا جندب قالا لبيك
يا امير المؤمنين قال انا احيي واميت باذن ربي وانا انبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم باذن ربي وانا عالم بضمائر قلوبكم والائمة
من اولادي عليهم السلام يعلمون ويفعلون هذا اذا احبوا وارادوا لانا كلنا واحد اولنا محمد واوسطنا محمد وآخرنا محمد ولا تفرقوا بينا
فانا نظهر في كل زمان ووقت واوان في اي صورة شئنا باذن الله عز وجل كما نحن اذا شئنا شاء الله واذا كرهنا كره الله كل الويل
لمن انكر فضلنا وخصوصيتنا وما اعطانا ربنا لان من انكر شيئا مما اعطانا الله فقد انكر قدرة الله عز وجل ومشيته فينا يا سلمان
ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين صلوات الله عليك قال لقد اعطانا ربنا ما هو اجل واعظم واعلى واكبر من هذا كله قلنا يا امير المؤمنين
ما الذي اعطاكم ما هو اعظم واجل من هذا كله قال قد اعطانا ربنا عز وجل علمنا الاسم الذي لو شئنا خرقنا السموات والارض والجنة والنار
ونعرج به السموات ونهبط به الارض ونغرب ونشرق وننتهي به الى العرش فنجلس عليه بين يدي الرب ويطيعنا كل شئ حتى السموات
والارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب والبحار والجنة والنار اعطانا الله ذلك كله بالاسم الاعظم الذي علمنا و
خصصنا به ومع ذلك كله فانا ناكل ونشرب ونمشي في الاسواق ونعمل هذه الاشياء بامر ربنا ونحن عباده المكرمون الذين لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون وجعلنا معصومين مطهرين وفضلنا على كثير من عباده المؤمنين فنحن نقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وحقت كلمة العذاب على الكافرين اعني الجاحدين بكل ما اعطانا الله من الفضل والاحسان يا سلمان و
يا جندب فهذا معرفتي بالنورانية فتمسك بها راشدا فانه لا يبلغ احد من شيعتنا حد الاستبصار حتى يعرفني بالنورانية فاذا عرفني بها
كان مستبصرا بالغا كاملا قد خاض بحرا من العلم وارتقى درجة من الفضل واطلع على سر من سر الله ومكنون خزائنه ونظير هذا الحديث
واعلم ان هذا الحديث قد ذكرناه عن كتاب مصابيح الانوار في المجلد الثاني من كتاب طوالع الانوار في فضائل علي فراجع ثمة
قد رواه محمد بن صدقة انه قال سأل ابو ذر الغفاري سلمان يا ابا عبد الله ما معرفة امير المؤمنين بالنورانية قال يا جندب فامض
بنا حتى نسئله عن ذلك الحديث هذا الحديث قد ذكره الفاضل المجلسي محمد تقي في شرح خطبة البيان لعلكم اعلم انا ذكرنا هذا الحديث

ثم ان المؤيد لحديث لنوادبه الحديث المذكور بعد هذا في الورقة الرابعة في ذكر
من قبل خطبته الينا فكتب قولهم البطر بالك الامر ثم لقي الخلق بظلم ما رواه المجلسي في المجلد السابع من البحار
بغداد بجيء الحق التي احتجبها فارجع بجده ايضا من هلاكهم وسيرتهم ثم نرجع على الخلق بظلم ما روى المجلسي في المجلد السابع من البحار
عن الرم بسنده الى جابر انه قال لما افضت الخلافة الى بني امية لعنهم الله سفكوا فيها الدم الحرام ولعنوا فيها امير المؤمنين على المنابر الف
شهر وتبرؤا منه واغتالوا الشيعة في كل بلد واستاصلوا بنيانهم من الدنيا لحطام دنياهم فخرجوا الناس في البلدان وكل من لم يلعن امير
المؤمنين منه قتلوه فكان ثاني ما كان من الجابر بن يزيد الجعفي نشكوا من بني امية واشياعهم الى الامام المبين اطهر الطاهرين زين العباد
وسيد الزهاد وخليفة الله على العباد علي بن الحسين صلوات الله عليهما فقلت يا ابن رسول الله قد قتلونا تحت كل حجر ومدر واعلنوا لعن
مولينا امير المؤمنين على المنابر والمنارات والاسواق والطرقات وتبرؤا منه حتى انهم ليجتمعون في مسجد رسول الله فيلعنون عليا علانية
لا ينكر ذلك الاحد منا فان انكر ذلك احد منا حملوا عليه باجمعهم وقالوا هذا رافضي ابو ترابي واخذوه الى سلطانهم وقالوا ذكر هذا ابا تراب
بخير فضربوه ثم حبسوه ثم بعد ذلك قتلوه فلما سمع الامام ذلك نظر الى السماء فقال سبحانك اللهم سيدي ما احلمك واعظم شانك في
حلمك واعلى سلطانك يا رب قد امهلت عبادك في بلادك حتى ظنوا انك مهلتهم ابدا وهذا كله بعينك لا يغالب قضاؤك ولا يرد المحتوم
من تدبيرك كيف شئت وانت اعلم به منا ثم دعا ابنه محمدا وقال له اذا كان غدا فاغد الى مسجد رسول الله وخذ معك الخيط الذي نزل
مع جبرئيل على جدنا فحركه تحريكا لينا فهلك الناس كلهم قال الجابر فبقيت متفكرا متعجبا من قوله فغدوت على الباب فبينما اذ خرج
فقمت وسلمت عليه فقال يا جابر ما عدا بك فقلت ما بك في هذا الوقت فقلت يا ابن رسول الله فقصدت الخيط فقال لي يا جابر لولا الوقت
المعلوم والاجل المحتوم والقدر المقدور لخسفت والله بهذا الخلق المنكوس في طرفة عين بل في لحظة لا بل في لمحة ولكنا عباد مكرمون لا
يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون قال الجابر فقصدت معه الى المسجد فصلى ركعتين ثم وضع خده في التراب وتكلم بكلمات ثم رفع رأسه و
اخرج من كمه خيطا دقيقا تفوح منه رائحة المسك كان في النظر ادق من خيط المخيط ثم قال خذ اليك طرف الخيط وامش رويدا فقال صلوات
الله فقد بالجابر فوقفت الخيط وحركه تحريكا لينا فما ظننت انه حركه من لينه ثم قال ناولني طرف الخيط فناولته وخرجت من المسجد فاذا صياح من
ولولة من كل ناحية وزلازل وهدة ورجفة والهدم اخرب عامة دور المدينة وهلك بها اكثر من ثلثين الف رجل وامرأة واذا
بخلق يخرجون من السكك لهم بكاء وعويل وضوضاء وترنة شديدة وهم يقولون انا لله وانا اليه راجعون قد قامت الساعة ووقعت الواقعة
وهلك الناس واخرون يقولون الزلزلة والهدة واخرون يقولون الرجفة والقيمة هلك بها عامة الناس واذا اناس قد اقبلوا يبكون
يريدون المسجد بعضهم يقولون لبعض كيف لا يخسف بنا وقد ظهر الفسق والفجور والزنا واللواطة قال الجابر فبقيت متحيرا انظر الى الناس
يبكون ويصيحون ويولولون ويغدون زمرا زمرا الى المسجد فرحمتهم حتى والله بكيت لبكائهم واذا لا يدرون من اين اتوا ومن اين اخذ
اتوا فانصرفنا الى الامام الباقر وقد اجتمع الناس له وهم يقولون يا ابن رسول الله ما ترى ما نزل بنا وبحرم رسول الله وقد هلك الناس
وماتوا فادع الله تعالى لنا فقال لهم افزعوا الى الصلوة والصدقة والدعاء ثم سئلني فقال يا جابر ما حال الناس فقلت يا سيدي لا تسئل
التعدد والقصور وهلاك الناس بغير رحمة فرحمتهم فقال لا رحمهم الله ابدا اما انه قد بقي عليك بقية ولولا ذلك لما رحمت اعداءنا واعداء
اولياءنا ثم قال سحقا سحقا بعدا بعدا للقوم الظالمين ثم صعد المنارة والناس لا يرونه فنادى باعلى صوته الا ايها الضالون المكذبون
فظن الناس انه صوت من السماء فخروا لوجوههم وطارت افئدتهم وهم يقولون في سجودهم الامان الامان فانهم يسمعون الصيحة
بالحق ولا يرون الشخص ثم اشار بيده وانا اراه والناس لا يرونه فزلزلت المدينة ايضا زلزلة خفيفة ليست كالاولى وتهدمت فيها
دور كثيرة ثم تلا هذه الآية ذلك جزيناهم ببغيهم ثم تلا هذه الآية بعدها فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة
من سجيل منضود وتلا فلما نجيهم من الخطيفة مع فرقتهم رأيتهم العذاب من حيث لا يشعرون قال ادن الخيط فاهلك قد كفاهم بقيته مما نزل العقوبة
بالمجرمين ما جعل الله ذلك الينا يا جابر ان لنا عند الله منزلة ومكانا رفيعا ولولا نحن لم يخلق الله ارضا ولا سماء ولا جنة ولا نارا ولا
شمسا ولا قمرا ولا برا ولا بحرا ولا سهلا ولا جبلا ولا رطبا ولا يابسا ولا حلوا ولا مرا ولا ماء ولا نباتا ولا شجرا اخترعنا الله من نور ذاته الى ان قال يا جابر وما كان اعظم وارفع من جميع ما يرد
عليكم منا فتمموه قال ثم استقبل امير المؤمنين واكابر الناس الى الخطبة في دورهم من دون الناس معاشر الناس احضروا ابن رسول الله
علي بن الحسين عليهما السلام وتقربوا الى الله بين يديه لعل الله يصرف عنكم العذاب فلما بصرنا الينا فنادوا والحقوه فقالوا يا ابن رسول الله
ما ترى ما نزل بامة جدك هلكوا وفنوا عن اخرهم ابا بولنا حتى نسئلك ان تخرج الى المسجد فتقرب الى الله ثم ليرفع الله تعالى عنا به
هذا البلاء فقال لم يفعل الله ذلك ان شاء اصلحوا انفسكم وعليكم بالتوبة والتضرع والورع والنهي فانه لا يامن مكر الله الا
القوم الكافرون قال الجابر فبينا على ابن الحسين عليهما السلام وهو يصلي فنظر بانه حتى فرغ من صلوته واقبل علينا فقال يا جابر

ما خبر الناس في الجابر ان سلطانهم سئلنا ان نسئلك ان تحضر الى المسجد حتى يجتمع الناس يدعون ويتضرعون الى الله ويسئلونه
الاقالة قال فتبسم ثم تلا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قال فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال ولو اننا نزلنا
اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون فقلت يا سيدي العجب
العجب انهم لا يدرون من اين اتوا فقال اجل ثم تلا اليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون وهي والله يا
جابر ايتنا وهذه احديها وهي الله ولا يتنا قال الجابر الحمد لله الذي من علي بمعرفتكم والهمني فضلكم ووفقني لطاعتكم وموالاة وليكم ومعاداة
عدوكم قال صلوات الله عليه يا جابر وتدري ما المعرفة المعرفة اثبات التوحيد اولا ثم معرفة المعاني ثانيا ثم معرفة الابواب ثالثا ثم
معرفة الامام رابعا ثم معرفة الاركان خامسا ثم معرفة النقباء سادسا ثم معرفة النجباء سابعا وهو قوله لو كان البحر
مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا وتلا ايضا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر
يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله الاية يا جابر اثبات التوحيد معرفة المعاني اما اثبات التوحيد معرفة الله القديم الغائب
الذي لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وهو غيب باطن ظاهر كما وصف به نفسه اما المعاني فنحن معانيه
وظاهره فيكم اخترعنا من نور ذاته وفوض الينا امور عباده فنحن نفعل باذنه ما نشاء ونحن اذا شئنا شاء الله واذا اردنا اراد
الله ونحن اذا شئنا شاء الله واذا اردنا اراد الله ونحن احلنا الله تعالى هذا المحل واصطفانا من بين عباده وجعلنا حجته في بلاده
فمن انكر شيئا ورده فقد رد على الله جل اسمه وكفر باياته وانبيائه ورسله يا جابر من عرف الله بهذه الصفة فقد اثبت التوحيد لان هذه
الصفة موافقة لما في الكتاب المنزل وهو قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع
العليم وقوله تعالى لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون قال الجابر يا سيدي ما اقل اصحابي قال هيهات هيهات اتدري كم على وجه الارض من
اصحابك قال كنت اظن في كل بلدة ما بين المائة الى المائتين وما بين الالف الى الالفين بل كنت اظن اكثر من مائة الف في اطراف الارض ونواحيها
قال يا جابر خالف ظنك وقصر رايك اولئك المقصرون وليسوا لك باصحاب قلت ومن المقصر قال الذين قصروا في معرفة الائمة عليهم السلام
وعن معرفة ما فرض الله عليهم من امره وروحه قلت يا سيدي وما معرفة روحه قال ان يعرف كل من خصه الله تعالى بالروح فقد فوض اليه
امره يخلق باذنه ويحيي باذنه ويعلم ما في الضمائر ويعلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة وذلك ان هذا الروح من امر الله تعالى
فمن خصه الله تعالى بهذا الروح فهو كامل غير ناقص يفعل ما يشاء باذن الله ويسير من المشرق الى المغرب باذن الله في لحظة واحدة
يعرج به الى السماء وينزل به الى الارض ويفعل ما شاء واراد قلت يا سيدي اوجدني بيان هذا الروح من كتاب الله تعالى انه امر خصه
الله تعالى بمحمد صلى الله عليه واله قال نعم اقرأ هذه الاية وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا الاية وقوله تعالى اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه
ثم قلت يا سيدي فاكثر الشيعة مقصرون وانا ما اعرف من اصحابي على هذه الصفة واحدا قال يا جابر فان لم تعرف منهم احدا فاني
اعرف منهم نفرا قلائل يأتون ويسلمون ويتعلمون منا سرنا ومكنوننا وباطن علومنا قلت ان فلان بن فلان واصحابه من اهل هذه
الصفة ان شاء الله تعالى قال نعم ذلك اني سمعت منهم سرا من اسرارنا فكرهوا وطعنوا عليه الا ان الحق الا وقد كلموا وبلغوا قال يا جابر ادعهم غدا
احضرهم معك قال فاحضرتهم من الغد فسلموا على الامام وبجلوه ووقروه ووقفوا بين يديه فقال يا جابر اما انهم اخوانك وقد بقيت
عليهم بقية يا جابر لا تعجل بما لا تعلم فبقيت متحيرا فقال سلهم هل يقدر علي بن الحسين ان يصير بصورة ابنه محمد ان يكون بصورته
قال الجابر فسئلتهم فامسكوا وسكتوا قال انظر الي وقال يا جابر هذا ما اخبرتك انهم قد بقي عليهم بقية وقال لهم ما لكم لا تنطقون
ما لكم لا تنطقون فنظر بعضهم الى بعض يتساءلون قالوا يا ابن رسول الله لا علم لنا فعلمنا فتكلم بكلام لم نفهمه فاذا هو بصورة على ابيه علي
بصورته ابنه محمد صلوات الله عليهما فالوا لا اله الا الله فقال الامام لا تعجبوا من قدرة الله انا محمد ومحمد انا وقال محمد لا تعجبوا يا قوم
على وعلي انا وكلنا محمد قال فلما سمعوا ذلك خروا لوجوههم سجدا وهم يقولون امنا بولايتكم وبسركم وعلانيتكم فقال السجاد يا قوم
ارفعوا رؤسكم فانتم الان العارفون الفائزون المستبصرون وانتم الكاملون البالغون الله الله لا تطلعوا احدا من المقصرين
المستضعفين على ما رأيتم مني ومن محمد فيشنعوا عليكم ويكذبوكم قالوا سمعنا واطعنا قال انصرفوا راشدين كاملين فانصرفوا
قال الجابر قلت يا سيدي وكل من لا يعرف هذا الامر على هذا الوجه الذي بينته الا عنده محبة ويقول بفضلكم ما يكون حاله قال يكون
في خير الى ان يبلغوا قال الجابر قلت هل يعد ذلك الشيء بتقصيرهم قال نعم اذا قصروا في حقوق اخوانهم ولم يشاركوهم في احوالهم في سرائهم
وعلانيتهم واستبدوا بحطام الدنيا دونهم فهنالك يسلب المعرفة وتسلخ منه سلخا ويصيبه من افات الدنيا وبلائها ما لا
يطيقه ولا يحتمله الا ان يتوب قلت يا ابن رسول الله ...

[illegible] اذا فرح بجزئي اذا حزن [illegible] كلما فحصلها ولا يغتم لشيء من حطام الدنيا الفانية
الله ما حق المؤمن على اخيه المؤمن [illegible] على اخيه المؤمن لا يبر [illegible] على هذا الامر لا يكون اخاه وهو
الا اساه حتى يحمل ما في الخير والشر [illegible] سيدي فكيف احب الله كل هذا المؤمن على اخيه المؤمن [illegible] ويجمع معنا في دار السلام
احق بما يملكه قال جابر [illegible] الله ومن يقدر على تلك المنزلة [illegible] الابواب الجنان [illegible] ولا عزو وانا
قال جابر [illegible] والله يا رسول الله صلى الله عليه وآله في تقصيرنا [illegible] فلم اعلم انه بلغ من التقصير كل هذا ولا عزو وانا
انور الى الله مما كان من التقصير [illegible] المؤمنين **اقول** لا عجب ولا استبعاد من حضورهما عليهما السلام بصورتهما
كل واحد منهما بصورة الآخر ويؤيد هذا الخبر ما في المجلد الثالث من هذا الكتاب في فضائل علي عليه السلام [illegible] في الصور كيف شاء
وفي خطبة الكتاب [illegible] الصور كيف شاء الله [illegible] كيف شئت بوهبة [illegible] بتشكل باشكال مختلفة
الا الكلب والخنزير والجن [illegible] الكلب والخنزير وان الجن والملائكة [illegible] الامام [illegible] ذلك السلطان فلو لم
اولى الانفس وهم بصور الحيوانات [illegible] الاسد [illegible] بصورة الاسد [illegible] بصورة [illegible] نظره فكونه في البلاد
في اربعين موضع [illegible] بصورته [illegible] بصورة محمد [illegible] **ايضاً** [illegible]
انصاف علي بن الحسين بصورة محمد ابنه [illegible] بصورة ابيه [illegible] الفهم [illegible]
صلى الله عليه وآله [illegible] في المجلد السابع من البحار عن الحسين [illegible] لهم ناما كلون فكسب [illegible]
[illegible] محمد وعلي [illegible] عطاها [illegible] عنده
ويقول لهم [illegible] الدرهم [illegible] وصل اليه كتاباً من مصر [illegible] دينار في
صرة [illegible] من مال ابن عمك [illegible] بمصر [illegible] دينار [illegible] الدنيا [illegible] اكثر او ما لا يحصر
ذلك [illegible] دينار [illegible] رسول الله [illegible] الكيف [illegible] اقربت [illegible]
ثم لم يبق [illegible] ولا يمكنه [illegible] الف دينار الا انا محمد وعلي عليهما السلام في منامه [illegible] الغداة على فلان [illegible]
[illegible] حتى حصل
عنده مائة الف دينار [illegible] مال الا انا محمد [illegible] عليهما السلام [illegible] الرجل [illegible]
اتام [illegible] محمد وعلي عليهما السلام [illegible] منامه
امراه [illegible] الف دينار [illegible] الدنيا [illegible] الدنيا على [illegible]
ولا عطيناك في الآخرة بكل حبة من هذا المال في الجنة [illegible] الدنيا [illegible] **الباب الثاني**
في [illegible] عليهم السلام [illegible] صلى الله عليه [illegible] **في المجلد السابع من البحار** عن الاختصاص
للمفيد [illegible] الصفار عن الحسين [illegible] ابراهيم يقول ان الله تعالى [illegible] محمد صلى الله عليه [illegible]
دنياك [illegible] السماء باسطوانة [illegible] وعدني [illegible] لا تخلف [illegible] وحي الله تعالى [illegible]
ومن [illegible] الدعاء [illegible] ابن عمك [illegible] ثم تصعد على [illegible] ثم ادع واحسن [illegible]
[illegible] جعفر [illegible] الطلوع [illegible] على [illegible]
[illegible] على [illegible] الروح الامين [illegible]
الارض [illegible] الارض [illegible] محفوظاً مستوراً [illegible] وهي يعلم ما كان
وما يكون [illegible] على [illegible] اسم [illegible] الجبل [illegible] فصار [illegible]
له [illegible] جبرئيل الروح الامين [illegible] الملائكة [illegible] الا الله [illegible] المجلس ثم وضع على الجبل
[illegible] الاحمر [illegible] على علي [illegible] كل
[illegible] بالجهر والبطن [illegible] ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة [illegible] الا الله [illegible] في العلم فاخبر
[illegible] الى القيامة [illegible] بعده [illegible] الصبر [illegible] العصر
[illegible] بالصبر والتسليم حتى يأتي الفرج [illegible] هذا الكتاب
[illegible] الوصي [illegible] **اقول** في القاموس [illegible]
[illegible] **الباب الثالث** في نفي السهو والنسيان

عنهم وعدم جوازهما عليهم وعدم جواز الاسهاء لهم ايضاً وذلك بالنص والاجماع والعقل اما النص فمنها ما روي في المجلد السابع من البحار
عن الصادق عن امير المؤمنين ان الامام لا يسهو ولا ينسى ولا يلهو ومنها في البحار عن زرارة قال سألت الباقر هل سجد رسول الله سجدتي
السهو قط فقال لا ولا سجدهما فقيه واما الاجماع فقال المجلسي في المجلد السابع عن البحار عن الصادق من البحار اصحابنا الامامية اجمعوا على
عصمتهم من السهو والنسيان [illegible] الصدوق [illegible] الاسهاء
معلوماً ان النسبة المجمل بالاجماع [illegible] الصدوق [illegible] محمد بن الحسن [illegible] الغلو [illegible]
عليهم السلام مخالفة النص والاجماع [illegible] العقل [illegible] بالنص والاجماع والعقل
الاجماع والنص والعقل [illegible] السهو والنسيان والاسهاء واما العقل [illegible]
ذلك [illegible] وعدم [illegible] بالاجماع [illegible]
ان الامام [illegible] السهو والنسيان [illegible] يكون [illegible] ضلالاً
واضلالاً [illegible] عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون [illegible] فكيف يتصور
في قولهم [illegible] سهو [illegible] وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى [illegible] السهو والنسيان والاسهاء
[illegible] ان النبي والائمة عليهم السلام مؤيدون بروح القدس [illegible] لا يسهو [illegible] السهو
والنسيان والاسهاء [illegible] علم الله [illegible] السموات والارض [illegible] علم ما كان
وما يكون وعلم الاولين والآخرين عندهم [illegible] ان الدنيا والسموات والارض عند الامام [illegible]
لذلك اي السهو والنسيان [illegible] المجلد الثاني من هذا الكتاب [illegible] طوالع الانوار [illegible]
انه لك [illegible] السهو والنسيان [illegible] باطل [illegible] **يقول المؤلف محمد مهدي**
ان نسبة السهو والنسيان والخطأ على الامام [illegible] غلط [illegible] باطل [illegible] الاجماع والعقل واما الغلو وهو القول بالوهية
وربوبية علي [illegible] خالق الخلق [illegible] كفر [illegible] النبي محمد
المصطفى صلى الله عليه وآله [illegible] اليهود والنصارى [illegible] الكلب [illegible]
[illegible] الارباب [illegible] خالق الخلق [illegible] هذا المقال [illegible] المجلد الثاني في ذكر فضائل
علي عليه السلام [illegible] الغلو [illegible] الصدوق [illegible] المفوضة والغلاة [illegible]
مشايخ [illegible] بالتقصير [illegible] المفيد [illegible] مشايخ القميين
وعلمائهم الى التقصير [illegible] القوم الى التقصير [illegible] محمد بن الحسن [illegible] المفيد
[illegible] في الغلو [illegible] السهو [illegible] الامام [illegible] العلماء القميين [illegible]
جماعة [illegible] الائمة [illegible] كانوا لا يعرفون كثيراً من احكام الدين
[illegible] الشريعة الى الرأي والظنون [illegible] التقصير [illegible]
شبهة فيه ويكفي في علامة الغلو نفي [illegible] قال المجلسي في المجلد السابع من البحار
[illegible] الغلو في النبي والائمة انما يكون بالقول بالوهيتهم [illegible] الله تعالى [illegible] الخلق والرزق [illegible]
او انهم يعلمون الغيب بغير وحي [illegible] الائمة [illegible] او القول بتناسخ ارواح بعضهم الى بعض او القول
بان معرفتهم تغني عن جميع الطاعات ولا تكليف معها بترك المعاصي [illegible] في الغلو
[illegible] معرفة الامام [illegible] الثقات [illegible]
من الغلو نفي السهو عنهم او القول بانهم يعلمون ما كان وما يكون [illegible]
[illegible] سلمان [illegible] ابو ذر [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] كلام المجلسي [illegible] التفويض في الخلق والرزق **ايضاً** قال المجلسي [illegible] والتفويض
على معان بعضها منفي عنهم وبعضها مثبت لهم [illegible] في الخلق والرزق والتربية [illegible]
ان الله خلقهم [illegible] يخلقون [illegible] وهذا الكلام يحتمل وجهين احدهما انهم يفعلون
جميع ذلك بقدرتهم [illegible] هم الفاعلون حقيقة وهذا كفر صريح وثانيهما ان الله تعالى يفعل ذلك مقارناً

لارادتهم كشق القمر واحياء الموتى وقلب العصا حية وغيرها من المعجزات فان جميع ذلك انما يحصل بقدرته تعالى مقارنا لارادتهم فلا يأبى
العقل عن ان يكون الله تعالى خلقهم واكملهم والهمهم ما يصلح في نظام العالم ثم خلق كل شيء مقارنا لارادتهم ومشيتهم الثالث التفويض في امر الدين
وهذا ايضا يحتمل وجهين احدهما ان يكون الله تعالى فوض الى النبي والائمة [illegible] من غير وحي والهام او يغيروا ما اوحي اليهم وهذا باطل لا يقول به عاقل وثانيهما
انه تعالى لما اكمل نبيه صلى الله عليه وآله بحيث لم يكن يختار من الامور شيئا الا ما يوافق الحق ولا يحل بباله ما يخالف مشيته تعالى في كل باب فوض اليه تعيين بعض الامور كالزيادة
في الصلوة وتعيين النوافل في الصلوة والصوم وغيرها واطعام الجد السدس [illegible] ولم يكن اصل التعيين الا بالوحي ولم يكن الاختيار
الا بالالهام ثم كان يؤكد ما اختاره بالوحي ولا فساد في ذلك عقلا وقد دلت النصوص المستفيضة عليه ولعل الصدوق ره ايضا انما نفى المعنى الاول
حيث قال في الفقيه وقد فوض الله عز وجل الى نبيه امر دينه ولم يفوض اليه تعدي حدوده ايضا فقد ذكر [illegible] التفويض في كتبه [illegible]
تفويض امور الخلق من السياسة والتأديب والتكميل والتعليم وهذا حق لقوله تعالى وما آتاكم الرسول الآية الرابع تفويض بيان العلوم والاحكام بما رأوا
الاخبار في انهم يحكمون بظاهر الشريعة او بعلمهم او بما يلهمهم الله [illegible] الخامس [illegible] السادس التفويض في العطاء يعطون ما شاؤوا ويمنعون من شاؤوا والظاهر
والافعال التي [illegible] كلام المجلسي ره وقيل اما التفويض في الامور [illegible] بمعنى الاقدار وعدم الدخل وعلم المشية والارادة والقضاء
والادرة في الاحوال والكيفيات لا يترتب [illegible] من الدلالة العقلية والايمان [illegible] والآيات الكثيرة والاخبار المتكاثرة
شاهدة عليه ان لا يكون شيء الا بمشية الله وارادته وقدره وقضائه واما بمعنى توسطهم [illegible] فقد ثبت بالعقل والنقل المتواتر بانه لا يكون الشيء
الا بهم في الزيارة المأثورة [illegible] جميع الاشياء من الله [illegible] منهم كالامامة

يقول المؤلف السيد محمد مهدي

[illegible] الموت [illegible]
التفويض بالمعاني المذكورة المعقولة لا كلام فيه [illegible] لكن الاخرى ان يقال ان المراد من التفويض اظهار مرتبتهم عند الله سبحانه
واعلام شرفهم وتسلطهم على الخلق وكونهم اولى بالتصرف فيهم من انفسهم في الاخذ والعطاء والقتل وعدمه وكونهم مستقلين في امورهم
الى السلوك [illegible] الولاية الكلية والسلطنة الكبرى لجميع خلقه بحيث لا [illegible] الا الله وامره وحكمه ومشيته وارادته لقوله تعالى وانه
مردود [illegible] ان امرهم كله من جميع الجهات منوط بامر الله ومشيته وارادتهم موقوفة على ارادته تعالى فلا يخالفونه اذا
مشيتهم [illegible] لا يعملون شيئا الا بامره [illegible] لانهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون فامرهم امره وحكمهم حكمه [illegible] امر من امرهم ولا حكم من حكمهم بدون امره وحكمه سبحانه بل كل امر من امورهم وحكم من احكامهم
هو امره وحكمه تعالى لا غيره [illegible] لا فرق بين حكمهم وحكمه لان حكمهم من حكمه وامرهم من امره [illegible] فكيف يفرق بينهما
فاذا لا فرق بين حكمهم وحكمه تعالى لان حكمهم من حكم الحكيم فالتفويض بحكمهم تفويض بحكمه والتفويض بامرهم تفويض بامره سبحانه [illegible]
ان التفويض بامره سبحانه هو المذهب فالتفويض بامرهم كذلك لعدم الفرق بين الامرين [illegible] قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله
رمى [illegible]
[illegible]
وامره وارادته ومشيته [illegible] ان يقول له كن فيكون [illegible]
[illegible] التأويلات والتوجيهات البعيدة المذكورة [illegible]
الله هو [illegible]

الباب العاشر في تفسير الامام عليه السلام

[illegible] في قوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله [illegible] يا ايها الذين آمنوا بتوحيد الله ونبوة محمد رسول الله وبامامة علي ولي الله صلى الله عليهما
وآلهما كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا الله على ما رزقكم [illegible] علي وآلهما [illegible] من شرور الشياطين واعادكم
الله من [illegible] عند الغضب في الانسان [illegible]
[illegible] اهل البيت [illegible]
[illegible] ذكرنا اهل
البيت [illegible] الصلوة [illegible]
[illegible] ذكر فضل محمد وعلي عليهما السلام [illegible]

الباب الحادي عشر

عنه [illegible] اقول في هذا الباب اخبار قد ذكرناها في المجلد في فضائل علي
في [illegible] في كتاب [illegible] عن محمد بن حماد الاثرم قال حدثنا عبد الله بن داود [illegible]
قال ابو مسعود [illegible] عن ابي صالح عن عبد الله بن عباس مرج البحرين يلتقيان [illegible]
[illegible] من شيء [illegible]
[illegible] فاطمة [illegible] على [illegible]
[illegible] فاطمة [illegible] ابن ابي طالب [illegible] الدنيا [illegible] الآخرة [illegible]
[illegible] الارض [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] امير المؤمنين [illegible] رسول الله [illegible] فاطمة [illegible]
الله سبحانه [illegible] مرج البحرين يلتقيان يقول ارسلت البحرين علي بن ابي طالب بحر العلم وفاطمة بحر النبوة يلتقيان [illegible]
[illegible] الوصلة بين علي وفاطمة عليهما السلام ثم قال بينهما برزخ لا يبغيان [illegible] رسول الله [illegible]
ثم قال فباي آلاء ربكما تكذبان [illegible] يا معشر الجن والانس [illegible] يخرج منهما
اللؤلؤ والمرجان يعني الحسن والحسين عليهما السلام [illegible] فاطمة [illegible] قال ابن عباس [illegible] في

اللؤلؤ الحسن [illegible]

تفسير الثعلبي بطريقه [illegible] عن ابن عباس رضي الله عنه قال البحرين علي وفاطمة بينهما برزخ لا يبغيان النبي يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
الحسن والحسين عليهم السلام [illegible] البحرين علي وفاطمة والبرزخ [illegible] رسول الله واللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين [illegible]
العلم والآخر بحر العلم [illegible] احدهما بحر الشجاعة والآخر بحر السخاوة [illegible] احدهما بحر العصمة والآخر بحر العفة [illegible]
[illegible] بحر الولاية [illegible] مرج البحرين [illegible]
[illegible] يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان [illegible]

فعلى [illegible]

وصغاره في المجلد السابع من البحار [illegible] في قوله تعالى مرج البحرين قال البحرين علي وفاطمة بينهما برزخ لا يبغيان قال لا
يبغي علي على فاطمة ولا تبغي فاطمة على علي يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين عليهما السلام

الباب الثاني عشر

[illegible] معراجه [illegible] عرج بالنبي مائة وعشرين مرة ما من مرة الا وقد اوصى الله [illegible] بالولاية لعلي بن ابي طالب والائمة [illegible]

اقول ان احاديث المعراج كثيرة قد ذكرناها مشبعة في كتابنا الموسوم بجامع الانوار [illegible] وكتابنا الموسوم [illegible]

تتميم [illegible] كمال [illegible] قال الله تعالى [illegible]
[illegible] محمد رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] اقول [illegible] في المجلد [illegible] من الكتاب [illegible] نور في فضائل محمد [illegible]
[illegible] في تفسيره [illegible] في قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه قال علي بن ابي طالب [illegible]
[illegible] ان الله تعالى لم يجعل لرجل من قلبين في جوفه [illegible]
[illegible] ان [illegible] فليمتحن قلبه فان شاركه في حبنا حب عدونا [illegible] العلوية [illegible]
عندهم [illegible] الله عدو للكافرين

في القواعد

[illegible] العلوية [illegible]
[illegible] قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى [illegible] رسول الله [illegible]
شافع يوم القيامة [illegible]
[illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible] محمد صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] على جميع [illegible]

[illegible]

[illegible]
من عند الله يا محمد [illegible]

باب في تعداد حجابه

[illegible] صلوات الله [illegible] ان الله سبحانه [illegible] ليلة المعراج قال لم
ان محمدا [illegible] بسبعين الف حجاب [illegible] الملكوت [illegible]

سترا واحدا من تلك الاستار والحجب فظهر منه نور بين الجميع تلك الانوار فلم يبق للعرش نور ولا للكرسي نور ولا للشمس نور ولا
للقمر نور ولا للكواكب نور حتى نور محمد من عند رب العزة ثم يحتاج الى ان يكون مع الامثلة فقد اخذ علينا هذه الليلة واحد حجاب واحد من
من سبعين الف حجاب فاضمحل عنده نور ذلك نور العرش ونور الكرسي ونور اللوح والقلم ونور الشمس والقمر ونور الكواكب فهذا يوم الغم
ما يوخذ ويسلب عنك جميع تلك الحجب فالحجب ان يضمحل في جنب جميع الغواصي **اقول** لا يخفى من كمال الغور وجلالة الرشاقة ان الافضا
واحوالا لا يعرفها غيره من نبي ولا غيره حتى قال ورد عن الصادق انا مع الله حالات نحن فيها هو ونحن ومع ذلك هو هو ونحن نحن فهنا قال
لا يعرفها الا الله ولا نستبعد ان نوره يغلب نور العرش والكرسي لان نور جميع الانوار من نوره كما قال الانوار كلها من نوري ومن نوري
نا على وفي الخبر ان في سعة ان العرش خلق من نوره كما ان الكرسي كما مر في المجلد الثاني في الفضائل فارجع وذلك لعموم اول ما خلق الله نوري
وقوله اول ما خلق الله نور نبيك يا جابر وفي رواية اول ما خلق الله نوري ونبيك يا جابر وقوله اول ما خلق الله عقل واول ما خلق الله نوري
فاذا كان هو اول ما خلق الله فكان جميع ما سواه من الانوار من نوره اي من شعاع نوره معلوم ان الشعاع مضمحل عند المنير والاثر مضمحل
عند المؤثر وجزء من سبعين جزء منه **باب** في تزويج رسول الله فاطمة من علي **في كتاب العتيق** عن انس بن مالك قال
في السجد اذا قال لعلي هذا جبرئيل الخبرني ان الله عز وجل زوجك فاطمة واشهد على تزويجها الف ملك واوحى الى شجرة طوبى ان انثري عليهم
الدر والياقوت فنثرت عليهم فابتدرت اليه الحور يلتقطن في اطباق الدر والياقوت وحفظتها الى يوم العرس مع المؤمنين اذا
دخلوا الجنة ويلبسنها في هذه الليلة كما هو عادة العرس انها الفرح كما سبها في هذه الليلة ثم ان رضوان الجنة زين الجنة في تزويجهما وجعل
تحت شجرة طوبى منبرا من الياقوت وصلى خطبة العقد ملائكة المقربون كجبرئيل وميكائيل واسرافيل وسائر الملائكة
المقربين الى اربعين الف ملك يشهدوا عقدها وصار تحور العين خلفهم وامر الله عز وجل بعد عقده فوق شجرة طوبى انسام الحلل
من لؤلؤ وجواهر فريدة والبشر فخرة لم يشبهها ابدا وكان الكل منتظرا لاستماع العقد فاذا من قبل الله عز وجل سمع زوجنا فوق طه
عبده عليا على الصديقة الزهراء فاشهدوا بذلك كلهم فنثرت الجواهر والحلل من فوق شجرة طوبى فاخذ كل من ذلك النثار للتبرك والحق
الحور لليلة العرس كما مرت واما فضائلهما فمنه في المجلد الثاني في ذكر فضائل علي في الروضة الرابعة فارجع **قوله**
ثم ان الاخبار في احوال تزويجهما علي كثرة فقد مرت منها كثيرة في النور السادس عشر في اخر الباب فارجع اليه في المجلد الثاني تجدها
مشبعا الك

باب في ان رسول الله ابا الائمة محمدا وعليا عليهما السلام ما هاكما قال رسول الله انا وعلي ابوا

هذه الامة وفي رواية اخرى انا وانت يا علي ابو هذه الامة وفيه اخبار اخرى ذكر في المجلد الثاني فارجع **باب** في ذكر اسماء اجداد النبي صلى
الله عليه وآله الى ادم اعلم انه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن لوي بن غالب بن فهر بن
مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن اد بن اليسع بن سلامان بن نبت بن حمل بن
قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم الخليل بن تارخ بن ناحور بن شاروغ بن ارغو بن فالغ بن عابر وهو هود شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن
مالك بن متوشلخ بن اخنوخ الى ادريس بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن ادم عليه وعليهم السلام وفي النسب الشريف قول
اخر والاشهر ان اسم عبد المطلب شيبة الحمد واسم هاشم عمرو واسم عبد مناف مغيرة واسم قصي زيد يقال له المجمع ايضا واسم قريش
نظر حتى كل واحد منهم قبل الاسماء السبعين الاسباب في ارغو اسم هود وقيل ان اسم عابر والخنوخ هو ادريس والمراد منه
وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب قال في قريش ان اسم عبد المطلب ان فهر بن مالك بكسر الفاء وكنانة قبيلة من قريش اقول ان
ذلك على قول من قال ان قريش بنو فهر بن حصوصا الندى منهم فليكن يقر شي في لا يكون ما لك وفي نضر قريشا واما على قول من قال ان قريش
بنو نضر فعلى هذا نضر قريشا ويكون مالك وفهر وبنو فهر جميع فان كلهم قريشا فهم ما لك يكون قريشا لكون ابي القريش ح
نضر وفي الخبر ان نضر بن كنانة ابو قريش ومنهم كريزا خو النضر وقرأ بالنون والموسوم بالنبات فارجع ثم وقينان بالقاء
لا بالفاء لان صاحب القاموس ذكر في فصل القاء لا في الفاء وارغو بن ناغ بالنون والقاء وذكر بعض بالفاء ناغ
بالفاء ثم بعدها النون ثم بعده العين وهو ابن عابر بالعين المهملة وابراهيم بن تارح بالتاء والراء والحاء المهملتين فبالجيم المعجم
غلط مشهور فان عمه قابوه هو تارح فانه عمه كان كافرا وثنيا وقوله تعالى لابيه ازر فهو لاجل ان العرب يقول للعم باسم
الاب فكم واما نوح فقد اختلف في اسم ابيه فقال بعضهم لامك وبعضهم لمك وبعضهم مالك وبعضهم ملكان وبعضهم لامخ
واليسع بن الهميسع بن سلامان واليسع يجري عليه الدخل عليه اللام كما دخل على الزيد فاليسع يجري على الدخل عليه اللام كما دخل على

الزيد فاليسع على وزن الكريد وعدنان بن اد بالدال بن كعب وكلاب بن الهميسع بن سلامان كتقدا دو وحريم بنو ولكونه صاحب
الغنام يا اخذ كلاب بالكثرة يحفظها فلذلك سمي به وقيل كرها ان وقصي اسمه زيد ثم لقب به لاجل انه خرج من مكة وذهب الى جبال فطال
وهي كانت فاصبت ابي بعيدة من مكة فاخذ بينهم مكانا المغنم فوطن بينهم فلذلك سمي ولقب بالقصي اي البعيد عن اهله وحيه
وعشيرته وكثر اطلاق ذلك الاسم فيه فصار انه هو عند الناس الاسم الاصلي فصلى الله على هولاء وكلهم **باب** في بيان ان النبي
ما ترك شيئا من احكام الله الا بلغه فبلغ رسالات الله على عباده وبيان ان تصاحب الامام في بيان صفات حق النبي وخليفته و
بيان كونه وسيلة الى الله واعراض عن عزه وبيان كونه من الله لامر عزه وبيان انه كان مثل النبي في جميع صفاته سوى النبوة
في الكافي باسناده عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدو مقدمنا فاداروا
امر الامامة وذكروا خوض الناس فيها فدخلت على سيدي فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا
عن ارائهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام
وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي في اخر عمره اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم
وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا علما واماما وما ترك لهم شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل
دينه فقد رد كتاب الله فهو كافر هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم
شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بارائهم او يقيموا اماما باختيارهم
ان الامامة خص الله بها ابراهيم الخليل بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها قال لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الاية امامة
كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق
ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله عز وجل النبي فقال جل وتعالى ان اولى الناس
بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها عليا بامر الله عز وجل على
رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين اتاهم العلم والايمان بقوله جل وعلا وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم
في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد علي الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد فمن اين يختار هولاء الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة
خلافة الله وخلافة الرسول ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين صلوات الله عليهما ان الامامة زمام الدين ونظام
المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام
والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله
ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة
المجللة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي
في غياهب الدجى واجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام النار
على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة
والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرة
بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النآد الامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب
عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب والمبرأ عن العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين
وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير
طلب منه ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول
وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت
الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه وفضيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير وكيف
يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف وانى وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف
الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اتظنون ان ذلك يوجد في غير ال الرسول محمد كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل

في الطاعة وفي وصف الامام وتقليده ومنزلته وعلامته

ومن ذكر الكلام

والاخ الشقيق

فاطمة بنت رسول الله

فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا
منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون لقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام
عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله واهل بيته الى اختيارهم
والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة
اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الآية وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان
علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا
يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة
والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من
هاشم والعترة من الرسول والرضا من الله شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة
عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون
علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله عز وجل افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف
تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم
والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما و
آتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره
لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن
من الخطايا والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء
ظهورهم كأنهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال جل وتعالى ومن اضل ممن اتبع
هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك
يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم تسليما

في المجلد السابع من البحار

والتاسع من العوالم عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال لطارق بن شهاب يا طارق الامام كلمة الله وحجة الله ووجه الله ونور الله وحجاب الله وآية الله يختاره الله ويجعل
فيه ما يشاء ويوجب له بذلك الطاعة والولاية على جميع خلقه فهو وليه في سماواته وارضه اخذ له بذلك العهد على جميع عباده فمن تقدم عليه
كفر بالله من فوق عرشه فهو يفعل ما يشاء واذا شاء الله شاء ويكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فهو الصدق والعدل
وينصب له عمود من نور من الارض الى السماء يرى فيه اعمال العباد ويلبس الهيبة وعلم الضمير ويطلع على الغيب ويرى ما بين المشرق والمغرب
فلا يخفى عليه شيء من عالم الملك والملكوت ويعطى منطق الطير عند ولايته فهذا الذي يختاره الله لوحيه ويرتضيه لغيبه
ويؤيده بكلمته ويلقنه حكمته ويجعل قلبه مكان مشيته وينادي له بالسلطنة ويذعن له بالامرة ويحكم له بالطاعة
وذلك لان الامامة ميراث الانبياء ومنزلة الاصفياء وخلافة الله وخلافة رسل الله فهي عصمة وولاية وسلطنة وهداية وانه تمام
الدين ورجح الموازين الامام دليل للقاصدين ومنار للمهتدين وسبيل السالكين وشمس مشرقة في قلوب العارفين ولايته سبب
للنجاة وطاعته مفترضة في الحياة وعدة بعد الممات وعز المؤمنين وشفاعة المذنبين ونجاة المحبين وفوز التابعين لانها راس
الاسلام وكمال الايمان ومعرفة الحدود والاحكام وتبيين الحلال من الحرام فهي مرتبة لا ينالها الا من اختاره الله وقدمه وولاه وحكمه
فالولاية هي حفظ الثغور وتدبير الامور وتعديد الايام والشهور الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى الامام المطهر من
الذنوب المطلع على الغيوب الامام هو الشمس الطالعة على العباد بالانوار فلا تناله الايدي والابصار واليه الاشارة بقوله تعالى ولله
العزة ولرسوله وللمؤمنين والمؤمنون علي وعترته فالعزة للنبي وللعترة والنبي والعترة لا يفترقان الى آخر الدهر فهم راس دائرة الايمان
وقطب الوجود وسماء الجود وشرف الموجود وضوء شمس الشرف ونور قمره واصل العز والمجد ومبدؤه ومعناه ومبناه فالامام هو السراج
الوهاج والسبيل والمنهاج والبحر العجاج والبدر المشرق والغدير المغدق والمنهج الواضح المسالك والدليل اذا عميت المهالك

والسحاب الهاطل والغيث الهامل والبدر الكامل والدليل الفاضل والسماء الظليلة والنعمة الجليلة والبحر الذي لا ينزف والشرف الذي لا يوصف
والعين الغزيرة والروضة المطيرة والزهر الاريج والبدر البهيج والنير اللائح والطيب الفائح والعمل الصالح والمتجر الرابح والمنهج الواضح والطبيب
الرفيق والاب الشفيق مفزع العباد في الدواهي والحاكم والآمر والناهي مهيمن الله على الخلائق وامينه على الحقائق حجة الله على عباده ومحجته في ارضه
وبلاده مطهر من الذنوب مبرأ من العيوب مطلع على الغيوب ظاهره امر لا يملك وباطنه غيب لا يدرك واحد دهره وخليفة الله في نهيه
وامره لا يوجد له مثيل ولا يقوم له بديل فمن ذا ينال معرفتنا او يعرف درجتنا او يشهد كرامتنا او يدرك منزلتنا حارت الالباب والعقول
وتاهت الاحلام فيما اقول تصاغرت العظماء وتقاصرت العلماء وكلت الشعراء وخرست البلغاء ولكنت الخطباء وعجزت الفصحاء وتواضعت الارض
والسماء عن وصف شأن الاولياء وهل يعرف او يوصف او يعلم او يفهم او يدرك او يملك من هو شعاع جلال الكبرياء وشرف الارض
والسماء جل مقام آل محمد عن وصف الواصفين ونعت الناعتين وان يقاس بهم احد من العالمين كيف وهم الكلمة العليا والوحدانية الكبرى
التي اعرض عنها من ادبر وتولى وحجاب الله الاعظم الاعلى فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا ومن ذا عرف او وصف من وصفت ظنوا ان ذلك في غير آل محمد
كذبوا وزلت اقدامهم واتخذوا العجل ربا والشياطين حزبا كل ذلك بغضة لبيت الصفوة ودار العصمة وحسدا لمعدن الرسالة والحكمة
وزين لهم الشيطان اعمالهم فتبا لهم وسحقا كيف اختاروا اماما جاهلا عابدا للاصنام جبانا يوم الزحام والامام يجب ان يكون عالما
لا يجهل وشجاعا لا ينكل لا يعلو عليه حسب ولا يدانيه نسب فهو في الذروة من قريش والشرف من هاشم والبقية من ابراهيم والنهج من النبع
الكريم والنفس من الرسول والرضى من الله والقول عن الله فهو شرف الاشراف والفرع من عبد مناف عالم بالسياسة قائم بالرياسة
مفترض الطاعة الى يوم الساعة اودع الله قلبه سره واطلق به لسانه فهو معصوم موفق ليس بجبان ولا جاهل فتركوه يا طارق واتبعوا
اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله والامام يا طارق بشر ملكي وجسد سماوي وامر الهي وروح قدسي ومقام علي و
نور جلي وسر خفي فهو ملكي الذات الهي الصفات زائد الحسنات عالم بالمغيبات خصا من رب العالمين ونصا من الصادق الامين وهذا كله لآل
محمد لا يشاركهم فيه مشارك لانهم معدن التنزيل ومعنى التأويل وخاصة الرب الجليل ومهبط الامين جبرئيل صفوة الله وسره وكلمته
شجرة النبوة ومعدن الصفوة عين المقالة ومنتهى الدلالة ومحكم الرسالة ونور الجلالة جنب الله ووديعته وموضع كلمة الله ومفتاح حكمته
ومصابيح رحمة الله وينابيع نعمته السبيل الى الله والسلسبيل والقسطاس المستقيم والمنهاج القويم والذكر الحكيم والوجه الكريم
والنور القديم اهل التشريف والتقويم والتقديم والتعظيم والتفضيل خلفاء النبي الكريم وابناء الرؤوف الرحيم وامناء العلي العظيم ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم السنام الاعظم والطريق الاقوم من عرفهم واخذ عنهم فهو منهم واليه الاشارة بقوله فمن تبعني فانه مني خلقهم
الله من نور عظمته وولاهم امر مملكته فهم سر الله المخزون واولياؤه المقربون وامره بين الكاف والنون الى الله يدعون وعنه يقولون و
بامره يعملون علم الانبياء في علمهم وسر الاوصياء في سرهم وعز الاولياء في عزهم كالقطرة في البحر والذرة في القفر والسماوات والارض
عند الامام كيده من راحته يعرف ظاهرها من باطنها ويعلم برها من فاجرها ورطبها ويابسها لان الله علم نبيه علم ما كان وما يكون
وورث ذلك السر المصون الاوصياء المنتجبون ومن انكر ذلك فهو شقي ملعون يلعنه الله ويلعنه اللاعنون وكيف يفرض الله على عباده
طاعة من يحجب عنه ملكوت السماوات والارض وان الكلمة من آل محمد تنصرف الى سبعين وجها وكل ما في الذكر الحكيم والكتاب الكريم والكلام
القديم من آية تذكر فيها العين والوجه واليد والجنب فالمراد منها الولي لانه جنب الله ووجه الله يعني حق الله وعلم الله وعين الله ويد الله فهم
الجنب العلي والوجه الرضي والمنهل الروي والصراط السوي والوسيلة الى الله والوصلة الى عفوه ورضاه فهم خاصة الله وخالصته وسر الديان و
كلمته وباب الايمان وكعبته وحجة الله ومحجته واعلام الهدى ورايته وفضل الله ورحمته وعين اليقين وحقيقته وصراط الحق وعصمته
ومبدأ الوجود وغايته وقدرة الرب ومشيته وام الكتاب وخاتمته وفصل الخطاب ودلالته وخزنة الوحي وحفظته وآية الذكر وتراجمته و
معدن التنزيل ونهايته فهم الكواكب العلوية والانوار العلوية المشرقة من شمس العصمة الفاطمية في سماء العظمة المحمدية والاغصان النبوية
النابتة في الدوحة الاحمدية والاسرار الالهية المودعة في الهياكل البشرية والذرية الزكية والعترة الهاشمية الهادية المهدية اولئك هم
خير البرية فهم الائمة الطاهرون والعترة المعصومون والذرية الاكرمون والخلفاء الراشدون والكبراء الصديقون والاوصياء المنتجبون والاسباط
المرضيون والهداة المهديون والغر الميامين من آل طه ويس وحجج الله على الاولين والآخرين اسمهم مكتوب على الاحجار وعلى اوراق الاشجار و
على اجنحة الاطيار وعلى ابواب الجنة والنار وعلى العرش والافلاك وعلى اجنحة الاملاك وعلى حجب الجلال وسرادقات العز والجمال و
باسمهم تسبح الاطيار وتستغفر لشيعتهم الحيتان في لجج البحار وان الله لم يخلق احدا الا واخذ عليه الاقرار بالوحدانية والولاية
للذرية الزكية والبراءة من اعدائهم وان العرش لم يستقر حتى كتب عليه بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله

هذا
الكتاب المستطاب المسمى
بطوالع الأنوار في ذكر فضائل
الأئمة الأطهار من مؤلفات السيد الجليل
السيد محمد مهدي الموسوي
الرضوي عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

الحمد لله الذي جعلنا من المتمسكين بولاية علي بن أبي طالب هو حبل الله العلي المتين وصيرنا من المنتسبين بعروته الوثقى للمستوثقين
والصلوة على رسوله خاتم المرسلين والسلام على الخيرة وزيره الممدوح بالكتاب الكريم ... أم الكتاب لدينا لعلي حكيم والمعروف بالنبأ العظيم
في كلام الملك الحكيم اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي وبعد فيقول العبد المذنب المسكين ابن محمد مهدي ابن السيد محمد جعفر الموسوي
عفا الله عن ذنوبهما ... هذا الجزء الثاني من كتاب طوالع الأنوار في فضائل الأئمة الأطهار ومعجزات مولانا ومولى الأخيار وإمام الأبرار

[illegible]

[illegible]

لا اله الا الله محمد نبي الرحمة

وآخر الزمان لما خلقتك قال آدم يا رب ... فاوحى الله اليه ارفع راسك فرفع راسه فاذا رأى على العرش لا اله الا الله محمد نبي الرحمة
وعلي مفتاح الجنة آليت على نفسي ان ارحم من تولاه وان عصاني واعذب من عاداه وان اطاعني رواه الموافق والمخالف كما سيذكر انكم عن احد
من رسول الله صلى الله عليه وآله مثل علي فيكم وقال في هذه الامة كمثل الكعبة المستورة او المشهورة النظر اليها عبادة والحج اليها فريضة **اقول**
... النظر الى علي بن ابي طالب عبادة وولايته فريضة لكل مسلم وكذا الحج اليها اي القصد اليها الى الكعبة فريضة واجبة لكل
مسلم ... على ... طالب ... القصد اليه ... الكل في الكل فهو المقصد للكل في الكل لان ... بالقصد اليه ... الكل
الكل في الكل ... اهواء ... والمقاصد البعيدة ... العيون الكدرة والقلوب المنكرة **شعر** كانت لقلبي اهواء مشتتة
فاستجمعت مذ رأتك العين اهوائي فصار يحسدني من كنت احسده وصرت مولى الورى اذ صرت مولائي **في البحار** في المجلد السابع عشر
... عن المفضل عن الصادق قال قال امير المؤمنين ... لقد فتحت لي السبل وعلمت المنايا والبلايا
والانساب وفصل الخطاب ولقد نظرت في الملكوت باذن ربي فما غاب عني ما كان قبلي ولا ما يأتي بعدي ... بولايتي اكمل الله لهذه الامة دينهم
... عليهم النعم ... لهم اسلامهم ... يقول يوم الولاية لمحمد يا محمد اخبرهم اني اكملت لهم اليوم دينهم واتممت عليهم النعم ورضيت اسلامهم
كل ذلك منّ الله على ... **في كتاب وسيلة النجاة** عن المناقب عن ابن عباس قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله عن عمل يدخل الجنة
قال صل المكتوبات وصم شهر رمضان واغتسل من الجنابة وحب عليا واولاده وادخل الجنة من اي باب شئت فوالذي بعثني بالحق لو ان
العبد صلى الف عام وصام الف عام وحج الف حجة وغزا الف غزوة وعتق الف رقبة وقرأ التورية والانجيل والزبور والفرقان ولقي جميع الانبياء
كلهم وعبد الله مع كل نبي الف عام وجاهد معهم الف غزوة وحج مع كل نبي الف حجة ثم مات ولم يكن في قلبه حب علي بن ابي طالب واولاده
ادخله النار مع المنافقين الا فليبلغ الشاهد الغائب فعليكم في علي بن ابي طالب فانه ... على الامام جبرئيل وجبرئيل لا يخبر الا عن الله
تعالى وان جبرئيل ... الا ... ومن شاء فليبغض فان الله تعالى اقسم على نفسه ان لا يخرج مبغض علي من
النار ابدا **فيه** عن الكراجكي في كنز الفوائد قال حدثنا الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان القمي من كتابه الذي سماه
ايضاح دقائق النواصب ... من طريق العامة حدثنا ... بمكة ... الى ابن عباس قال جاء رجل الى النبي فقال هل ينفع حب
علي بن ابي طالب فقال اسأل جبرئيل فسأله فقال حتى اسأل اسرافيل فارتفع جبرئيل فسأله فقال حتى اسأل ... رب العزة فاوحى الله
تعالى الى اسرافيل قل لجبرئيل يقرأ على محمد السلام ويقول له انت مني حيث شئت انا وعلي منك حيث انت ومحبوا علي منه حيث علي منك
عن الكراجكي باسناده عن محمد بن شاذان عن مفضل بن عمر الجعفي عن ابي خالد الكابلي عن سليم بن قيس الهلالي عن عبد الله بن عباس قال جاء
رجل الى النبي فقال هل ينفع حب علي فقال ويلك من احبه فقد احبني ومن احبني احب الله ومن احب الله لم يعذبه فقال الرجل زدني من
فضل محبة علي فقال اسأل لك عن ذلك جبرئيل فهبط جبرئيل لوقته فسأله رسول الله واخبره بقول الرجل فقال جبرئيل سأسأل
عن ذلك رب العزة تبارك وتعالى وارتفع فاوحى الله اليه اقرأ محمدا مني السلام وقل له انت مني بحيث شئت وانا وعلي منك بحيث
انت مني ومحبوا علي منه بحيث علي منك وقال الكراجكي والحديث تمام وقيل ان السائل كان ابا ذر **اقول** فاي شأن افضل من
ذلك ان الله سبحانه جعل حب علي منه سبحانه باعتبار الحديث الثاني وجعل محب علي منه باعتبار الحديث الاول **فيه** عن الطرايف
للسيد رضي الدين علي بن طاوس عن ... جابر بن يزيد الجعفي عن صالح بن ميثم عن ابن عباس قال قلنا له يا ابن عباس اينفع حب
علي بن ابي طالب في الآخرة قال قد تنازع اصحاب رسول الله فيه حتى سألناه فقال دعوني حتى اسأل الوحي فلما هبط جبرئيل سأله فقال
اسأل ربي عز وجل عن هذا فرجع الى السماء ثم هبط الى الارض فقال يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام ويقول حب علي ايمان من احبه
فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني يا محمد حيث تكن يكن علي وحيث يكن علي يكن محبوه وان اجترحوا **اقول** يعني وان اجترحوا واكتسبوا
السيئات في الدنيا فعلي ومحبوه كلهم في الجنة **فيه** عن علي بن عيسى الاربلي ونقله عن كتاب كفاية الطالب وذكره في كتاب بشارة المصطفى
عن ابي جعفر في حديث فاذا رأى رسول الله من يضرب من شيعتنا ومحبينا عن الحوض فبكى وقال يا رب شيعة علي فيبعث اليه ملكا
ما يبكيك فيقول يا رب ابكي لاناس من شيعة علي ... لم يردوا الحوض قال فيقول الله تعالى قد وهبتهم لك وصفحت عن ذنوبهم و
الحقتهم بك وبمن كانوا يتولون من ذريتك وجعلتهم في زمرتك واوردتهم حوضك وقبلت شفاعتك واكرمتك **اقول**
وهذا في الوعد ... سبحانه بقوله اقسم بعزتي اني ادخل الجنة من تولاه وان عصاني كما مر رواه منا ومنهم **اما منا** فمعاشر الامامية رضوان
الله عليهم فابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان في مناقبه عن عبد الله بن مسعود عن النبي وقيل ان الكتاب المذكور لمحمد
... صاحب كتاب بشارة المصطفى فيه عن ابن مسعود و... في الانوار عنه **اما منهم** فمعاشر العامة فرواه اخطب خوارزم عن

ابن مسعود عن النبي مع كونه اشد الناس عنادا لاهل البيت ثم الفضل ما شهدت به الاعداء لكن فيما رواه ادنى تغاير في الجملة
فقد ذكرناه بعينه في كتابنا الموسوم بدلائل الامامة في اثبات الامامة لعلي وابطالها عن غيره **وروى** ايضا مثله صاحب الكتاب
في الحديث القدسي عن النبي ... قال لا ادخل الجنة من اطاع عليا وان عصاني ولا ادخل النار من عصاه وان اطاعني وروي ايضا
مثله في الخصال وفي الروضة وفي نهج الحق في خبر عن النبي عن جبرئيل عن الله تعالى قال تعالى محمد نبي رحمتي وعلي مقيم حجتي لا اعذب من والاه
وان عصاني ولا ارحم من عاداه وان اطاعني الحديث بتمامه في النور التاسع في الجوهرة الثانية وايضا نظير ذلك في النور الخامس عشر في
الكوكب ... ان عبارة شرح الخطبة والمناقب عن ابن مسعود مرفوعة قال قال رسول الله لما ان خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه عطس آدم فقال
الحمد لله فاوحى الله تعالى اليه حمدني عبدي وعزتي وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما في دار الدنيا ما خلقتك قال الهي فيكونان مني
قال نعم قال اي رب ... وما اسمهما قال يا آدم ارفع راسك وانظر فرفع راسه فاذا مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد نبي الرحمة علي مقيم
الحجة من عرف حق علي زكى وطاب ومن انكر حقه لعن وخاب اقسمت بعزتي ان ادخل الجنة من اطاعه وان عصاني واقسمت بعزتي ان ادخل النار من
عصاه وان اطاعني **فيه** عن ابي صلت الهروي خادم الرضا عليه السلام قال سمعت ابا موسى يقول سمعت ابا جعفر يقول سمعت ابا محمد ابا علي
سمعت ابي عليا يقول سمعت ابي الحسين يقول سمعت ابي امير المؤمنين يقول سمعت رسول الله يقول سمعت الله جل جلاله يقول علي بن ابي طالب حجتي
على خلقي ونوري في بلادي وامين على علمي لا ادخل النار من عرفه وان عصاني ولا ادخل الجنة من انكره وان اطاعني **في الروضة** مرسلة
الاول ... قال رسول الله لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فاوحى الله تعالى حمدني عبدي ... لولا عبدان اريد ان
اخلقهما من ظهرك لما خلقتك فارفع راسك يا آدم وانظر فرفع راسه فرأى على العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد نبي الرحمة علي امير المؤمنين
مقيم الحجة من عرف حق علي زكى وطاب ومن انكر حقه كفر وخاب اقسمت على نفسي بنفسي وعلى عزتي وجلالي ان ادخل الجنة من اطاعه ولو عصاني وان
على نفسي ان ادخل النار من عصاه ولو اطاعني ... قريب من هذه الفقرة ما ذكره في ثواب الاعمال كما سيذكر **رمز** ان الروح
المقدس بامر الملك الاقدس في صحبة الروح الامين بعد امر نفخ جسد آدم فرأى الجسد ... من النزول فيه فوصل
اليه الخطاب ادخل كرها ثم اخرج ... وكان بدو دخوله من قبل الرأس وكان كلما يمر على عضو يبدله من الخزفية الى اللحمية وقبل السريان الى
مجموع الاعضاء اراد آدم ان ينهض فلم يقدر ... الله سبحانه ابن آدم بآية الاستعجال وطلب الشيء قبل وقته وقال وكان الانسان
عجولا فعطس آدم ... الحمد ... على لسانه بالهام الله تعالى الحمد لله رب العالمين وشرفه من عناية الله بجواب يرحمك الله
قال الله تعالى سبقت رحمتي غضبي ... الى ان آدم ... عبادة ... لنظر الرحمة وشمله رحمته ولكن بعد ... عند ...
في الرحمة قبل انه ... ستر في الرحمة وبكى ليلا ونهارا في هذه المدة فاستغفر فعلمه جبرئيل **وقيل** ان ذلك الروح الداخلة في آدم هي الروح
المخلوقة لله تعالى ... لا القديمة ولا المنفصلة من ذاته تعالى كما هو ظاهر قوله تعالى فاذا سويته ونفخت فيه من روحي وظاهر
حكم ... لا ... ينفصل عنه شيء فالاضافة للاعلام انه مخلوقه وموجوده لا لمخلوق غيره ولا موجود سواه ...
انه في غاية شرافة فاضافه الى نفسه كما في قوله بيت الله الحرام وفي قوله عيسى روح الله فالمراد منه روح مخلوق ويدل عليه ... ورد النص وهو انه روي
عن الاحول قال سألت ابا عبد الله عن الروح التي في آدم فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي في عيسى مخلوقة
ولا يتوهم من اضافتها اليه سبحانه انها هو وانها قديمة لان الاضافة للايجاد والخلق ... كما عرفت لا لافادة الجزئية المستلزمة لكونه سبحانه جسما
وهو باطل وفاسد عند معاشر الامامية بل الاضافة معادها المغايرة كما هو مقتضى الاضافة نعم فيها معنى التنبيه والاختصاص كالخبر
كما في قولك هذا كتابي وهذا ملكي وهذا بيتي وامثال ذلك ولا يخفى ان في شيء من ذلك ليس توهم الجزئية ولا العينية فالقول به مكابرة محضة
ثم ان تلك الاخبار يعلم منها كونه عليه السلام علة غائية للايجاد **وايضا** مثل ذلك في عيون الاخبار للرضا عن ابي صلت الهروي عن الرضا في خبر
طويل الى ان قال ان آدم لما اكرمه الله تعالى باسجاد الملائكة له وبادخاله الجنة قال في نفسه هل خلق الله بشرا افضل مني فعلم الله في نفسه ما وقع
فناداه ارفع راسك يا آدم فانظر الى ساق العرش فرفع آدم راسه فنظر الى ساق العرش فوجد عليه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله
علي بن ابي طالب امير المؤمنين وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال آدم يا رب من هؤلاء
فقال تعالى هؤلاء من ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة ولا النار ولا السماء والارض
فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد وتتمنى منزلتهم فنظر اليهم بعين الحسد وتمنى منزلتهم فتسلط عليه الشيطان حتى اكل من الشجرة التي نهي عنها
وتسلط على حواء لنظرها الى فاطمة بعين الحسد حتى اكلت من الشجرة كما اكل آدم فاخرجهما الله عز وجل من الجنة واهبطهما من جواره الى
الارض **اقول** المراد من الحسد الغبطة لما مر ان المؤمن لا يحسد بل يغبط ولما مر ان الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب

في كون علي علة غائية

وعلم من هذا الحديث كون فاطمة ايضا افضل من جميع الخلق نبيا وغير نبي كما ان الاربعة الباقية افضل منهم جميعا فقد تبين ان الانوار الاربعة عشر سلام الله عليهم افضل عن الخلق كلهم كما سيذكر في طي الاخبار الاخر ثم ان قوله وتسلط عليه الشيطان ناظر الى قوله تعالى فوسوس اليهما الشيطان فاخرجهما من الجنة فان قلت فما التوفيق بين هذين وبين قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين ولا يخفى ان ادم من جملة عباده المكرمين فكيف كان تسلطه عليه واغوائه فلزم مع ذلك كونه من الغاوين قلنا الجواب عنه بوجوه **الاول** ان تسلط ابليس على ادم بل كان تسلطه على حواء اولا ثم حواء ما شبهت عليه الامر فرغبته الى اكل الشجرة فاكل منهما **الثاني** ان الشيطان قاسمهما في الاكل بانه لا ترغيبها الا بترغيب الشيطان ووسوسته عليه فانه لا سلطان له عليه حتى يوسوسه وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين بنفسه ضررها وذلك كما تم وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين فجعل الامر له بالله ثم جعل الامر مشتبها عليهما حيث كان ادم يجل ويعتقد ذلك ان القسم الكذب بالله لا يمكن فاقسم بالقدرة وجل كذبا فجعل الامر مشتبها لما امر اجتنبه حقا في نظره بان الاكل عنها مخلود او موجب لكونهما ملكين ولا اشتباه الا بوسوسته لان الوسوسة هي ترغيبه النفس واغوائها عن الحق ودعوتها الى الباطل بتزيين الفعل القبيح في نظرها مع علمه بانه باطل لا جعله في نظره حقا ظاهرا فالجملة في الوسوسة بعمل الفعل القبيح مع علمه بقبحه وحرمته وفضاعته بالاغواء والاضلال بخلاف الاشتباه فانه يصير الباطل حقا في النظر ويعمل الفعل بحيال انه حق وليس بباطل فظهر الفرق بين الوسوسة والاشتباه فتسلطه على ادم ليس بالاغواء والاضلال المنفي بقوله ليس لك عليهم سلطان بل بالتلبيس يجعل له الامر حقا واصابا فيعتقد محقا فيفعله حقا وذلك ليس بوسوسة حقا لما ذكر من ان الوسوسة فعل القبيح على صورة قبحه مع علمه بانه قبيح فقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوأتهما انما عبر بلفظ الوسوسة باعتبار ان ذلك الامر وذلك الفعل في نظره كان وسوسة وان كان في نظر ادم حقا ولكن مشتبها له فباعتبار كونه في نظره وسوسة عبر به وحكى عنه لا فصلا بين النظر بانه موسوس وان لم يكن ادم متوسوسا ولم يكن بتسلط الشيطان بالوسوسة لان الوسوسة بالمعنى المذكور كما هو معناها لا يمكن في حق الانبياء والرسل بصريح الاخبار وبل بضرورة الدين **الثالث** ما قيل بان ذلك كان في الجنة وهي ليس بدار التكليف وهي لا خصوصية فان هذا الحكم مختص بدار التكليف **الرابع** ان وسوسته كانت لحواء كما مر واما التعبير بقوله فوسوس لهما الشيطان فبالتغليب حيث سوس لحواء اولا ثم حواء ما شبهت عليه الامر كما اشتبه لها الامر اولا فالحق ان كل حواء ثم كان بالاشتباه لا بالوسوسة كما كان لادم كلها **وايضا** سئل ذلك الشيخ ابي الحسن الفضل بن عمر قال ابو عبد الله ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام فجعل اعلاها واشرفها ارواح محمد وعلي والحسن والحسين والائمة فعرضها على السموات والارض والجبال فغشيها نورهم فقال الله تبارك وتعالى للسموات والارض والجبال هؤلاء احبائي واوليائي وحججي على خلقي وائمة بريتي ما خلقت خلقا هو احب الي منهم ولمن تولاهم خلقت جنتي ولمن خالفهم وعاداهم خلقت ناري الى ان قال فلما اسكن ادم وحواء الجنة نظرا الى منزلة النبي والائمة عليهم السلام فوجداها اشرف منازل اهل الجنة فقالا سبحانه لولاهما ما خلقتكما وروا ما يتم النعاية من الفضل ويعلم من هذا الخبر انهم حجج الله على الخلق كلهم انسا نبيا وغير نبي وجانا وملكا وفلكا وجمادا ونباتا وحيوانا وارضا وسماء وعلم ايضا انهم افضل من الانبياء والمرسلين **وروى** في العيون في خبر طويل الى ان قال يا علي لولا نحن ما خلق الله ادم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض فكيف لا نكون افضل من الملائكة الحديث بتمامه سيذكر في التوحيد الذي ذكرنا ايضا التابعة منه **وروى** في الاربعين في خبر طويل الى ان قال الله تعالى يا علي ولولاك لما خلقت خلقي ولا سمائي ولا ارضي ولا جنتي ولا ناري لعظولهم لطاعني فيك لحكم وقعايه التوحيد في الافعال **وروى** في ثواب الاعمال باسناده عن الباقر قال قال رسول الله قال الله تعالى لاعذبن كل رعية في الاسلام اطاعت اماما جائرا ليس من الله عز وجل وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام اطاعت اماما هاديا من الله عز وجل وان كانت الرعية في اعمالها ظالمة مسيئة **وايضا** مثل ذلك ما روي في الحديث القدسي لولاك لما خلقت الافلاك شعر نعم ما قال الشاعر علة الكون ولولاه لما كان المعالم عين ولا اثر **في المعاني** انه قال الله تبارك وتعالى لموسى ليلة المخاطبة يا ابن عمران اني لا اقبل الصلوة الا ممن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف حق اوليائي الذين لاجلهم خلقت سمواتي وارضي وجنتي وناري محمد وعترته فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا واعطيته السؤال واجبته قبل الدعاء فقال موسى الهي جعلني من امته قال انت يا موسى من اهل ذلك عرفت منزلة اهل بيته الحديث وقد نقل بعضهم قال ان موسى ليلة الخطاب وجد كل شجرة وموجودة في الطور ناطقة بذكر محمد وعلي والائمة فقال الله تعالى خلقت الدنيا والاخرة لاجلهم فقال موسى رب اجعلني من امة محمد فقال يا ابن عمران اذا عرفت محمدا واوصياءه وعرفت فضلهم وامنت بهم فانت من امته الحديث بتمامه سيذكر في التوحيد **روى** عن الصادق قال نحن حجة الله ونحن حجج الله

الوثقى بنا فتح الله وبنا ختم الله ونحن امين الله في الارض ونحن الاولون ونحن الاخرون ونحن سادة العباد وساسة البلاد ونحن علة الوجود وحجة المعبود **روى** عن الكاظم قال من كان له الى الله حاجة واراد ان يرانا وان يعرف موضعه فليغتسل ثلاث ليال يناجي بنا فانه يرانا ويغفر له بنا ولا يخفى عليه موضعه الى ان قال نحن مفتاح الكتاب بنا نطق العلماء ولولا ذلك لخرسوا ونحن رفعنا المنار وعرفنا القبلة ونحن الحجر المبني في السماء والارض بنا غفر لادم وبنا ابتلي ايوب وبنا افتقد يعقوب وبنا حبس يوسف وبنا رفع البلاء وبنا اضاءت الشمس ونحن مكتوبون على عرش ربنا **فيه** عن الكراجكي قال نقلت من خط الشيخ الطوسي باسناده عن المفضل قال سلمان الفارسي رضي الله عنه ان امير المؤمنين قال لسلمان يا سلمان انه لا يعرفنا احد حق معرفتنا لا كان معنا في الملأ الاعلى قال ثم دخل الحسن والحسين فقال يا سلمان هذان شنفا عرش رب العالمين وبهما تشرف الجنان وامهما خيرة النسوان اخذ الله الميثاق على الناس فصدق من صدق وكذب من كذب فهو في النار ونحن الحجة البالغة والكلمة الباقية وانا سفير السفراء قال سلمان يا امير المؤمنين لقد وجدتك في التورية وفي الانجيل كذلك بابي انت وامي يا قتيل كوفان والله لولا ان يقول الناس واشوقاه رحم الله قاتل سلمان لقلت فيك مقالا تشمئز منه النفوس لانك حجة الله الذي به تاب على ادم وبك نجى يوسف من الجب وانت قصة ايوب وسبب تغير نعمة الله عليه فقال امير المؤمنين اتدري ما قصة ايوب وسبب تغير نعمة الله عليه قال الله اعلم وانت يا امير المؤمنين قال لما كان عند الانبعاث للنطق شك ايوب في ملكي فقال هذا خطب جليل وامر جسيم قال الله تعالى يا ايوب اتشك في صورة انا اقمته اني ابتليت ادم بالبلاء فوهبته له وصفحت عنه بالتسليم عليه بامرة المؤمنين فانت تقول خطب جليل وامر جسيم فوعزتي لاذيقنك من عذابي او تتوب الي بالطاعة لامير المؤمنين ثم ادركته السعادة بي **ثم** ان هذا الحديث سيذكر في التوحيد بتمامه لكن نذكر لتفاوت العبارات بين الخبرين **وروى** فيه عن حسين بن علوان قال قلت لجعفر بن محمد اني سمعت ان موسى في ليلة الخطاب لكل شجرة في الطور وكل حجر ونبات ينطق بذكر محمد واوصيائه الاثني عشر صلوات الله عليهم فقال موسى الهي لا ارى شيئا خلقته الا وهو ناطق بذكر محمد واوصيائه الاثني عشر عليهم السلام فما منزلة هؤلاء عندك قال يا ابن عمران اني خلقتهم قبل ان اخلق الانوار في خزائن قدسي ترتع في رياض مشيتي وتتنسم من روح جبروتي وتشاهد اقطار ملكوتي حتى اذا شئت بمشيتي انفذت قضائي وقدري يا ابن عمران اني سبقت بهم استباقي حتى زخرفت بهم جناني يا ابن عمران تمسك بذكرهم فانهم خزنة علمي وعيبة حكمتي ومعدن نوري **في وسيلة النجاة** عن المحاسن للبرقي رحمه عن ابيه عن ابن محبوب يرفع السند قال سمعت ابا عبد الله يقول كان فيما ناجى الله تبارك وتعالى به موسى بن عمران ان قال يا موسى لا اقبل الصلوة الا لمن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف حق اوليائي واحبائي فقال موسى يا رب تعني باوليائك واحبائك ابراهيم واسحق ويعقوب فقال الله عز وجل هم كذلك يا موسى الا اني اردت من من اجله خلقت ادم وحواء الجنة والنار فقال موسى يا رب ومن هو قال محمد احمد شققت اسمه من اسمي لاني انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني من امته فقال يا موسى انت من امته اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل اهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا يبلى ورقها ولا يتغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل علما وعند الظلمة نورا اجيبه قبل ان يدعوني واعطيه قبل ان يسئلني **فيه** عن كتاب الجواهر السنية في خبر طويل عن النبي قال الله يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك نبيا ثم اطلعت ثانيا فاخترت منها عليا فجعلته وصيك فاخرج من اصلابكما الذرية الطاهرة والائمة المعصومين خزان علمي فلولاكم لما خلقت الدنيا ولا الاخرة ولا الجنة ولا النار في خبر طويل لولا هذه الاسماء لما خلقتك ولما خلقت سماء ولا ارضا ولا ملكا ولا نبيا **اقول** فاللهم استجب دعائنا بهم واغفر لنا بهم انك غافر الذنوب **روى** بصير عن الصادق قال ما تقول يا ابا بصير فيمن لم يبصر الله طرفة عين فارق دينه لكنه لبس علينا وجعل هذا الامر في غيرنا قال بصير وما اقول وانا ابصر انا بسيدي فقال الى هو في النار ثم قال ما تقول فيمن يدين الله فينا بدين وهو بري من اعدائنا لكن ببرء من الذنوب بما بالناس الا انه يجتنب الكبائر قال فقلت يا سيدي وما اقول وانا ابصر بك فقال الله في الجنة وان الله تعالى قد ذكر ذلك في كتابه ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وهو وجب على علي **وروى** في خبر طويل ما التقى الله عبد بحبنا ال محمد عليهم السلام موحدا الرب لا يشرك به شيئا الا دخل الجنة ولو كان عليه من الذنوب عدد الحصى والرمل وزبد البحر فهم الصراط المستقيم **ثم** اعلم يا اخي وفقك الله بتوفيقه لا يغرنك الحديث الشريف بان تتعمد على المعاصي وتكون مصرا عليها فتخرج عن حوائك وشاذا منك عياذا بالله فتدخل النار فتكون مخلدا فيها فان الاصرار بالمعاصي الكبار وان لا تكون مصرا عليها يجب تبرؤا منك ولا تكونوا شيعا لك يوم القيمة **وفي** منتخب البحار قال المكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله وزيد في رواية اخرى قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام **وروى** عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله لو اجتمع الناس

وروى في كتاب الناسخ والمنسوخ للسيد المرتضى عن علي بن
علي حب علي بن ابيطالب لما خلق الله النار وبولاية الخلفاء النار ودواية الجنة ثم ادرك في سفرجلة فانفلقت
موسى الرضا عن النبي قال لما اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل بيدي فاقعدني على درنوك من درانيك الجنة ثم ناولني سفرجلة فانفلقت
بنصفين فخرجت منها جارية حوراء لم ار شيئا في الجنة فقالت السلام عليك يا رسول الله فقلت من انت قالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار
من ثلثة اصناف اسفلي من مسك ووسطي من كافور واعلاي من عنبر وعجنني من ماء الحيوان ثم قال لي الجبار كوني فكنت خلقني الله لاخيك
وابن عمك علي بن ابيطالب وهكذا في صحيفة الرضا ومثله في الروضة وقال رسول الله يا علي اذا كان يوم القيمة انت وولدك على خيل بلق متوجين
بالدر والياقوت فيامر الله عز وجل بكم الى الجنة والناس ينظرون **وفي انوار النعمانية** ومناقب ابن شهر آشوب روى ابو حمزة الثمالي
قال دخل عبد الله بن عمر على زين العابدين وقال له يا ابن الحسين الذي تقول ان يونس بن متى انما لقي من الحوت ما لقي لانه عرضت عليه ولاية
جدي فتوقف عنده قال بلى ثكلتك امك قال فارني آية ذلك ان كنت من الصادقين فامر بشد عينه بعصابة وعيني بعصابة ثم امر بعد ساعة بفتح
اعيننا فاذا نحن على شاطئ بحر تضطرب امواجه فقال ابن عمر يا سيدي دمي في رقبتك الله الله في نفسي ثم قال ايتها الحوت قال فاطلع الحوت رأسه
من البحر مثل الجبل العظيم وهو يقول لبيك لبيك يا ولي الله فقال من انت قال الحوت يونس يا سيدي ان الله تعالى لم يبعث نبيا من ادم الى
ان صار جدك محمد الا وقد عرض عليه ولايتكم اهل البيت فمن قبلها من الانبياء تخلص ومن توقف عنها وتتعتع في حملها لقي ما لقي
ادم من المصيبة وما لقي نوح من الغرق وما لقي ابرهيم من النار وما لقي يوسف من الجب وما لقي ايوب من البلاء وما لقي داود من الخطيئة الى
ان بعث الله يونس فاوحى الله اليه ان يا يونس تول امير المؤمنين عليا والائمة الراشدين من صلبه فقال كيف اتولى من لم اره ولم اعرفه وذهب
مغاضبا فاوحى الله تعالى الي ان التقمي يونس ولا توهني له عظما فمكث في بطني اربعين صباحا يطوف معي البحار في ظلمات ثلث ينادي ان لا
اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قد قبلت ولاية علي بن ابي طالب والائمة الراشدين من ولده فلما ان امن بولايتكم امرني ربي
فقذفته على ساحل البحر فقال زين العابدين ارجع ايتها الحوت الى وكرك فرجع الحوت واستوى الماء **غرة** في بيان ذم الغلو و
الغلو وبيان كفر الغلاة وكونهم شرا من اليهود والنصارى والمجوس وبيان عفو الغلاة وعدم افراط الغلاة فليحذر العاقل البيب من
الغلو والافراط فلعن الله الغالين وهم الذين قالوا بربوبية علي بن ابيطالب عليه السلام **وروى** عنهم قالوا كونوا النمرقة الوسطى ولا تكونوا
علينا شيئا فانه ليس بين الله وبين احد من خلقه قرابة الا من اتم بامام فليعمل بعمله فما معاشر الشيعة من النار وليس لنا على الله حجة فاحذروا
المعصية والمغالات فينا فان الغلاة شر خلق الله يصغرون عظمة الله ويدعون الربوبية لعباد الله تعالى والقات الغلاة شر من اليهود
والنصارى والمجوس الذين اشركوا والينا يرجع الغالي فلا نقبله لان الغالي اعتاد ترك الصلوة والصوم والزكوة فلا يقدر على ترك عادته
وبنا يلحق المقصر فنقبله لان المقصر اذا عرف عمل بما عرف فالعاقل لا بد ان يكون من الغافلين المفرطين القائلين بربوبية علي وطينته
نعوذ بالله بل نحن كما من القائلين المقصرين في معرفته على ما ينبغي وفي خلقته والامثال لامره فهم يعقلون قصورنا وتقصيرنا بكرمهم
انشاء الله فنحن نقول بكونه اكبر الغلو وصيا للرسول الهاشمي ونمدح ابنيه وابا الائمة الاحد عشر وشفيعا للمذنبين في المحشر هذا
اعتقادي به انبعث ولحشر اكرم عن الرضا قال ان مخالفينا وضعوا اخبارا في فضائلنا وجعلوها على اقسام ثلثة احدها الغلو والقول
بربوبيتنا وثانيها التقصير ليعتقد فينا وثالثها التصريح بمثالب اعدائنا لسبونا باسمائنا وقد قال الله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون
من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم ثم قال لابي محمود يا ابن ابي محمود اذا اخذ الناس يمينا وشمالا فالزم طريقتنا فان من لزمنا لزمنا
ومن فارقنا فارقناه ان ادنى ما يخرج الرجل من الايمان ان يقول للحصاة هذه نواة ثم يدين به فاحفظ ما حدثتك به فقد جمعت لك خير الدنيا
والاخرة **وفي كتاب الجواهر السنية** بسنده الى محمد بن الحنفية قال قال امير المؤمنين سمعت رسول الله يقول قال الله تعالى
لاعذبن كل رعية دانت بطاعة امام ليس مني وان كانت الرعية في نفسها برة تقية **وفي كتاب عقاب الاعمال** للصدوق
عن ابي جعفر قال قال رسول الله قال الله عز وجل لاعذبن كل رعية في الاسلام اطاعت اماما جائرا ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة
تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام اطاعت اماما هاديا من الله وان كانت الرعية في اعمالها ظالمة مسيئة **في الامالي**
عن ابن عمير عن هشام عن الصادق قال من جالس لنا عائبا او مدح لنا قاليا او واصل لنا قاطعا او قطع لنا واصلا او والى لنا
عدوا او عادى لنا وليا فقد كفر بالذي انزل السبع المثاني والقران العظيم في وسيلة النجاة وروى عن اصل البيت عليهم السلام ان الله المودد
في الطبائع الخبيثة وروى قال النبي يا علي ما يعرفني الا الله وانت ولا يعرفك الا الله وانا وروي عن الصادق قال والله ما وصل اليكم
من فضلنا الا الف غير معطوفة في الجمع البحرين عن نصير بن معوية قال سمعت جابرا يقول عندي خمسون الف حديث ما حدثت منها بحديث
ثم حدث يوما بحديث فقال هذا من الخمسين الف وعندنا قال قلت لابي جعفر جعلت فداك اثقلتني وقد اعطيتها احدثني من سري

الكل الا احدث به احدا وربما جاش في صدري حتى اخذني منه شبه الجنون قال يا جابر اذا كان ذلك فاخرج الى الجبانة فاحفر حفيرة ودل
راسك فيها ثم قل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا عن ابن عباس قال كان لعلي اربع خصال لو قسمت واحدة منهن على اهل الارض لوسعتهم
بها سعداء اولها انه اول من وضع قدمه على بساط الايمان وثانيها ان جبرئيل كان اذا هبط على الرسول يجمع جناحيه الى ان يرجع
الى ان يرجع وثالثها ان عقد نكاح فاطمة كان عند شجرة طوبى بشهادة المقربين والعاقد رب العالمين ورابعها ان مائة الف و
اربعة وعشرين الف نبي لم يضعوا اقدامهم الا على صخرة او تراب واما ابو تراب فانه وضع قدميه موضع خاتم النبوة عند الغاء هبل
عن سطح الكعبة وسئل كيف كان حالك وانت على كتف رسول الله قال كيف حال من اقوم فوقه ومحمد تحتي فوقي رب العالمين وتحتي سيد
المرسلين كذا في كتاب العتائق وفي مجالس المتقين **في جامع الاخبار** قال النبي سراج المؤمن معرفة حقنا واشد العمى
من عمي عن فضلنا وكفى به من عمى امرئ امية قال الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وفي من زحزح عن النار دالة
هو بغض علي وعن علي قال من كان ظاهره ارجح من باطنه خف ميزانه **في صحيح** مسلم والصواعق عن زر بن حبيش
قال سمعت عليا يقول والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي انه لا يحبني الا مؤمن تقي ولا يبغضني الا منافق شقي
عن دينه **وروى** عن علي بن موسى الرضا قال قال النبي لو حدثت بكل ما انزل في علي ما وطئ على موضع في الارض الا اخذ ترابه الى الله
وفي رواية اخرى الا وقد اخذ تراب قدمه على العيون ولكن ما حدثت ما فيه لما اخاف ان يقولوا فيه ما يقولون في المسيح **قال** في
تفسير قوله تعالى والله يدعوا الى دار السلام يعني به الجنة ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم يعني به الى ولاية علي **وروى** ان
رسول الله قال يا علي ان ذاتك سمعت بحقيقتها اسمي في اربعة مواطن فانست بالنظر اليها اني لما وصلت بيت المقدس في معراجي الى السماء وجدت
في صخرتها لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بوزيره فقلت لجبرئيل من وزيري فقال علي بن ابيطالب فلما انتهيت الى سدرة المنتهى
وجدت مكتوبا عليها اني انا الله لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فقلت لجبرئيل من وزيري فقال علي
بن ابيطالب فلما جاوزت السدرة وانتهيت الى عرش رب العالمين رايت مكتوبا على قوائمه لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بوزيره و
نصرته بوزيره ومكتوبا على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله ومثله في مجالس الصدوق ره **في الاربعين**
عن عمار بن خالد عن اسحق الازرق عن عبد الملك بن سليمان قال وجدت في ذخيرة حواري عيسى في ورق مكتوبا ان الناس اجر موسى
والخضر في قصة السفينة والغلام والجدار ورجع موسى الى قومه فسأله اخوه هرون عما شاهده من عجائب البحر قال موسى بينما انا والخضر
على شاطئ البحر اذ سقط بين ايدينا طائر فاخذ في منقاره قطرة من ماء البحر ورمى بها نحو المشرق واخذ ثانية ورمى بها نحو المغرب واخذ الثالثة
ورمى بها نحو السماء واخذ رابعة فرمى بها نحو الارض ثم اخذ خامسة فالقاها في البحر فبهت انا والخضر من ذلك وسألته عنه فقال
لا اعلم فبينما نحن كذلك واذا بصياد يصيد في البحر فنظر الينا وقال ما لي اراكما في فكرة من امر الطائر فقلنا هو كذلك فقال انا رجل صياد
وقد علمت اشارته وانتما نبيان لا تعلمان فقلنا لا نعلم الا ما علمنا الله تعالى فقال هذا الطائر في البحر يسمى مسلما لانه اذا صاح يقول
في صياحه مسلم فاشارته برمي الماء يقول بانه في اخر الزمان نبي يكون علم اهل السموات والارض والمشرق والمغرب عند علمه مثل هذه القطرة
الملقاة في هذا البحر ويرث علمه ابن عمه ووصيه علي بن ابيطالب فعند ذلك سكن ما كنا فيه من التشاجر واستقل كل واحد منا علمه كذا رواه
الثعلبي ورواه صاحب كتاب الفضائل وذكره في الروضة وذكر في الاربعين عن عبد الله بن مالك قال وجدت في ذخيرة حواري عيسى
مكتوبا بالقلم السرياني منقولا عن التورية لما تشاجر موسى والخضر في اخر الحديث وقال في اخره انا كنا معجبين في انفسنا حتى جاء الصياد عنانه
فعلمنا انه ملك بعثه الله الينا ليعرفنا من فضلنا حيث ادعينا وما في عبارة الروضة فهي انه قال عبد الملك بن سليمان وجدت في قبر الدانيال
رق فيه مكتوب نادر فيه القدماء في سفر بخط السرياني وتفسيره بالعربية قال وجدنا وبعض المتشاجرين موسى بن عمران والخضر في قصة السفينة
والغلام والجدار ورجع الى قومه فسأله اخوه هارون عما علمه الخضر قال لا علم الى غيره حملة قال ولكن كان ما هو اعجب من ذلك قال وما هو
قال بينما نحن على شاطئ البحر اذ اقبل طائر على هيئة فنزل على شاطئ البحر فاخذ قطرة بمنقاره فرمى بها الى المشرق ثم اخذ ثانية فرمى بها الى
المغرب ثم اخذ ثالثة فرمى بها الى الشمال ثم اخذ رابعة فرمى بها الى الجنوب ثم اخذ فرمى بها الى السماء ثم اخذ فرمى بها الى الارض ثم اخذ مرة
اخرى فرمى بها في البحر وجعل يرفرف فطار وبقينا مبهوتين لا نعلم ما اراد الطائر بفعله فبينما نحن كذلك اذ بعث الله علينا ملكا في صورة ادمي
فقال ما لي اراكما متحيرين قلنا فيما اراد الطائر بفعله قال وما تعلمان ما اراد الطائر بفعله قلنا الله اعلم قال انه قال وحق من شرق المشرق وغرب
المغرب ورفع السماء ودحى الارض ليبعثن الله في اخر الزمان نبيا اسمه محمد له وصي اسمه علي عليهما السلام وعلمكما جميعا في علمه مثل هذه
القطرة في هذا البحر **وفي المجلد السابع** من البحار عن كتاب مختصر البصائر لحسن بن سليمان ره معنعنا عن ذخيرة حواري المسيح

[illegible] عما اسئله وشاهده من العجائب قال بينما انا والخضر على شاطئ البحر
في قصة السفينة والغلام والجدار ودفع موسى الى محمد [illegible] اعلم من جميع اهل الارضين من الانس والجن ومن جميع اهل السموات من
الحديث كما ذكر عن الاربعين فعلم من هذا الحديث ان محمد عليه السلام اعلم من جميع اهل الارضين **وفي البصائر** عن ابي جعفر ع قال لما لقي موسى العالم كلمه
الملائكة كلهم مقربين وغير مقربين والمقربين منهم هم الاملاك الاربعة [illegible]
وسأله نظر الى خطاف يصعد ويرتفع في السماء ويتسفل في البحر فقال العالم لموسى اتدري ما يقول قال يقول ورب السماء ورب [illegible] قال ابو جعفر ع اما اني لو كنت عندهما لسألتهما عن مسئلة لا
ما علمكما من علم ربكما الا مثل ما اخذت بمنقاري من هذا البحر قال فقال ابو جعفر ع
يكون عندهما فيها علم **في كتاب منتخب البصائر** اخبرنا السيد ابو البركات محمد بن اسمعيل المشهدي عن جعفر القرهيني عن الشيخ [illegible] عن محمد بن الحسن عن احمد بن
المفيد محمد بن محمد بن النعمان [illegible] عن محمد بن الحسين بن موسى [illegible] سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن احمد بن
محمد بن ابي عمير عن كثير بن ابي عمرو قال الباقر ع قد سأل [illegible] عن مسئلة لم يكن عنده جواب ولو كنت شاهدهما لاخبرت كل واحد منهما بجوابه
وسألتهما مسئلة لم يكن عندهما فيها جواب قال سعد واخبرنا محمد بن عيسى عن عبيد عن معمر بن عمرو عن عبد الله بن الوليد السمان قال قال
الباقر يا عبد الله ما تقول في علي وعيسى وموسى صلوات الله عليهم قلت وما عسى ان اقول فيهم فقال والله علي اعلم منهما ثم قال الستم تقولون
ان لعلي ما لرسول الله من العلم قلنا نعم والناس ينكرون قال فخاصمهم فيه بقوله تعالى لموسى وكتبنا له في الالواح من كل شيء فاعلمنا
انه لم يبين له الامر كله وقال لمحمد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وقال تعالى فاسئل عن قوله تعالى وكفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال والله ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا واخيرنا بعد رسول الله وقال ان العلم نزل مع آدم على حاله
وليس يمضي منا عالم الا خلف من يعلم علمه والعلم يتوارث فاذا كان كذلك فكان الائمة عليهم السلام اعلم وافضل من جميع الانبياء والرسل او لي
العزم وغيرهم سوى محمد فانهم مقتبسون علمهم عنه وبذلك على كونهم افضل من الانبياء كلهم ما سيذكر بعد ذلك انشاء الله ولنحو النور التام
عن الخبر المذكور **وفي الكافي** عن الصادق قال اقسم برب الكعبة ورب هذه البنية [illegible] لو كنت بين موسى وخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما **اقول**
ولانبأتهما ما ليس في ايديهما لان موسى وخضر قد اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وعلم ما هو كائن حتى يقوم الساعة
قوله حتى يقوم الساعة متعلق بهما حتى ان يقوم الساعة ومعناه حتى قيام الساعة [illegible] عليها انهم عندهم ويفصل ذلك تعبيرا
بلفظة حتى لان الغاية [illegible] قوله اكلت السمكة حتى راسها [illegible] من بزالي الاقدام عن جبيني [illegible]
قال دخلت على امير المؤمنين وسلمت عليه وقلت كيف امسيت قال امسيت محبا لمحبنا ومبغضا لمبغضنا [illegible] الى ان قال من سره ان
يعلم احب لنا ام مبغض فليمتحن قلبه فان كان لا يحب وليا لنا فليس بمحب لنا ان الله تم اخذ الميثاق لمحبينا بمودتنا **في شرح خطبة البيان**
للفاضل المجلسي محمد التقي عن النبي عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم عن الله تعالى قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق
بقدرتي واخترت منهم انبيائي واصطفيت من الكل محمدا وجعلته امينا وخليفتي ووليي على عبادي ليبين لهم كتابي ويشرع فيهم بحكمي وجعلته العلم
الهادي من الضلالة وبابي الذي يؤتى منه وبيتي الذي من دخله كان امنا وحصني الذي من لجأ اليه حصنته من مكروه الدنيا والآخرة و
وجهي الذي من توجه اليه لم اصرف عنه وجهي وحجتي على اهل السموات والارض وعلى من بعضهم من خلقي فلا اقبل عمل عامل الا مع الاقرار
بولايته **وفي كتاب المقتضب** مرفوعا الى جابر قال سئل النبي عن علي بن ابي طالب فقلت يا رسول الله ما منزلة علي منك فغضب
ثم قال ما بال القوم يذكرون رجلا له عند الله منزلة كمنزلتي ومقام كمقامي الا النبوة يا ابن عمران عليا مني بمنزلة النفس من النفس وعليا
مني بمنزلة النور من النور وان عليا مني بمنزلة الرأس من الجسد وان عليا مني بمنزلة الروح من القميص يا ابن عمر من ابغض عليا فقد
ابغضني ومن ابغضني فقد غضب الله عليه ولعنه الا ومن احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد رضي الله عنه [illegible] ثم انه قال رسول
الله الا ومن احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد رضي الله عنه ومن رضي الله عنه كافاه بالجنة الا ومن احب عليا تقبل الله صلوته وصيامه
وتقبل منه جميع اعماله واستجاب الله دعائه الا ومن احب عليا يستغفر له الملائكة وفتحت له ابواب الجنة فيدخل من اي باب شاء بغير
حساب الا ومن احب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من شجرة طوبى ويرى مكانه في الجنة الا ومن احب عليا هون
الله تعالى عليه سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة الا ومن احب عليا اعطاه الله في الجنة بعدد كل عرق في بدنه حوراء
ويشفع في ثمانين من اهل بيته وله بكل شعرة على بدنه مدينة في الجنة الا ومن احب عليا بعث الله اليه ملك الموت برفق ودفع الله عنه
هول منكر ونكير ونور قبره وفسح قبره مسيرة عام وجاء يوم القيامة مبيض الوجه بزفة الى الجنة كما تزف العروس الى بعلها
ويبعث وجهه الا ومن احب عليا انجاه الله من النار الا ومن احب عليا اظله الله في ظل عرشه مع الصديقين والشهداء الا ومن
احب عليا اثبت الحكمة في قلبه واجرى على لسانه الصواب وفتح الله له ابواب الرحمة الا ومن احب عليا سمي في السموات

في فضائل امير علي بن ابي طالب

[illegible]

امين الله الا ومن احب عليا ناداه ملك من تحت العرش يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها الا ومن احب عليا جاء يوم
القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر الا ومن احب عليا وضع الله على راسه تاج الكرامة مكتوبا عليه صحفا الجنة وشيعة علي هم المفلحون والبسه
لباس الكرامة الا ومن احب عليا مر على الصراط كالبرق الخاطف الا ومن احب عليا كتب الله له براءة من النار وجوازا على الصراط وامانا
من العذاب الا ومن احب عليا لا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان وقيل له ادخل الجنة بغير حساب الا ومن احب عليا امن من الحساب والميزان
والصراط ومن مات على حب آل محمد صافحته الملائكة وزارته الملائكة وزارته الانبياء وقضى الله كل حاجة له عند الله تعالى الا ومن
على حب آل محمد انا كفيله بالجنة قالها ثلثة الا الا ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا ومن مات على حب آل محمد مات على الايمان [illegible]
ومن احب عليا اعطاه الله بكل عرق في بدنه وشعرة في بدنه حسنة مدينة في الجنة الا وان لله تعالى يا ابن [illegible] من النار وهو حب علي
يا ابن عمر الا ان عليا سيد الوصيين وامام المتقين وخليفتي على الناس اجمعين وابو الائمة يا ابن عمر والذي بعثني بالحق نبيا لو ان احدكم
صف قدميه بين الركن والمقام يعبد الله الف عام ثم الف عام ثم الف عام صائما نهاره قائما ليله وكان له ملأ الارض ذهبا فانفقه
في سبيل الله لقي الله يوم القيمة باغضا لعلي لم يقبل الله منه عدلا ولا صرفا وزج به في النار
وحشر مع الخاسرين [illegible] مضمون هذه الفقرة الاخيرة قد باتي في النور السادس والتاسع ايضا ثم ان هذا الحديث قد ذكره
الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان في مأة منقبة وهذا الحديث قد ذكر في المنقبة السابع والثلثون بتفاوت
يسير في اوله **وفيه** في المنقبة الخامسة والتسعون عن ابن عمر قال قال رسول الله الا ومن احب آل محمد فانا كفيله بالجنة مع الانبياء الا
ومن ابغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله **في الروضة** باسناده عن علي بن الحسين قال ان
عبدا عبد الله تعالى مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل جبل احد ذهبا انفقه في سبيل الله ومد الله في عمره الف سنة وحج على قدميه
وقتل بين الصفا والمروة مظلوما وحلق الله له بكل شعرة الف ملك لكل ملك الف لسان يسبح الله تعالى بكل لغة وقتل شهيدا ثم لم يات
الله بولاية علي لم يشم رائحة الجنة **اقول** عرفنا الله حبه وابعدنا من بغضه **وروى** عن النبي قال كما تعيشون تموتون وكما
تموتون تبعثون وكما تبعثون تحشرون والانسان مع من احب **وروى** يزيد بن معوية العجلي عن الباقر عن ابائه قال قال
حبيب الله ورسوله لما اسري به الى ربي فاوحى الي ما اوحى وكلمني بما كلمني ثم قال الله تعالى انا الاول والآخر والظاهر والباطن
على كل شيء عليم قلت الجليل ذلك يا ربي قال يا محمد اني انا الله لا اله الا انا الاول الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى يسبح
لي ما في السموات وملأ الارض وانا العزيز الحكيم يا محمد اني انا الله لا اله الا انا الاول ولا شيء قبلي وانا الآخر ولا شيء بعدي وانا
الظاهر لا شيء فوقي وانا الباطن لا شيء دوني انا الله لا اله الا انا بكل شيء عليم يا محمد علي اول من اخذت ميثاقه من الائمة يا محمد
علي الظاهر اظهرته على جميع ما اوحيته اليك فليس لك ان تكتمه شيئا يا محمد علي آخر من قبضت روحه من الاوصياء يا محمد علي
الباطن سر الذي اسررت به اليك فليس فيما بيني وبينك سر دونه يا محمد علي عليم بكل ما انزلت من الحلال والحرام والفرائض والاحكام
والتنزيل والتأويل والمحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ ومثله ما روي في كتاب منتخب البصائر باسناده عن ابرهيم بن هاشم عن
محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان وغيره عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله قال رسول الله لقد اسري بي ربي عز وجل فاوحى
الي من وراء حجاب ما اوحى وكلمني بما كلمني في الحديث **في الروضة** عن الحارث الاعور صاحب رسول الله انه قال رسول الله
وهو في جمع من اصحابه من اراد ان ينظر الى آدم في علمه ونوح في فهمه وابرهيم في خلته فلينظر الى علي قال ابو بكر يا محمد اقست رجلا بثلثة
من المرسلين بخ بخ لهذا الرجل قال النبي وما تعرفه يا ابا بكر فقال الله ورسوله اعلم فقال هو ابو الحسن علي بن ابي طالب فقال
ذلك ابو بكر بخ بخ لك يا ابا الحسن واين مثلك **اقول** واعراب بخ بخ وامسامه ومعناها ما سكن [illegible] وقد شبهت بجمع من الانبياء
وروي في الجوهرة الثالثة [illegible] عن ابن الحمراء وهذا ابن السعداء وفي جواهر الاخبار عن النبي قال من اراد ان ينظر
الى آدم في علمه والى نوح في صبره ودعوته والى ابرهيم في سخاوة والى موسى في شجاعته والى جبرئيل في عظمته والى ميكائيل في رحمته والى آدم في هيبته
اسرافيل في رفعته والى ميكائيل في رحمته والى جبرئيل في عظمته وفي رواية اخرى انه كان رسول الله
والى موسى في شجاعته والى عيسى في سماحته والى محمد في شرفه ومنزلته فلينظر الى علي بن ابي طالب وفي رواية اخرى
في عمل الذا قال من اراد ان ينظر الى آدم والى نوح في فهمه والى ابرهيم في كلمته والى موسى في مناجاته والى عيسى في زهده والى محمد في
تمامه وكماله فلينظر الى هذا الرجل المقبل فتطاول الناس اعناقهم فاذا هو علي بن ابي طالب **وروى** عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال سمعت رسول الله يقول من احب ان ينظر الى اسرافيل في هيبته والى ميكائيل في رتبته والى جبرئيل في جلالته والى
آدم في صفوته والى نوح في خشيته والى ابرهيم في خلته والى يعقوب في حزنه والى ايوب في صبره والى يحيى في زهده والى عيسى في سنته

في [illegible] علي عليه السلام

في كون علي عليه السلام جامعا لكمالات الانبياء

في الخصال باسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله من سرّه ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في فهمه والى ابراهيم في حلمه والى يحيى في زهده والى موسى في بطشه فلينظر الى علي بن ابي طالب

والى يونس في ورعه والى محمد في حسن خلقه فلينظر الى علي بن ابي طالب ... الاسلام بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب الله عليه فعلم من ذلك

رسول الله عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب الله عليه فعلم من ذلك ان فضلهم على الانبياء

ان محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين افضل منه عند الله حيث جعلهم شفيعا لعند الله فقبل فتاب الله عليه بذلك ثم ان فضلهم على آدم **وروى** في خبر طويل في خبر العمامة قال علي ع يحق الكلمات التي تلقى بها آدم اذا تلقيها تركي

سيعلم بعد ذلك في كثير من الاخبار انهم **وروى** الصدوق ره في اماليه باسناده عن معمر بن راشد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اتى يهودي الى النبي ص فقام بين يديه يحد النظر اليه فقال له

يا يهودي ما حاجتك فقال انت افضل ام موسى بن عمران النبي الذي كلمه الله تعالى وانزل عليه التورية والعصا وفلق له البحر واظله الغمام فقال له

النبي ص انه يكره للرجل ان يزكي نفسه ولكني اقول ان آدم لما اصاب الخطيئة كانت توبته اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد لما غفرت لي فغفرها الله له وان نوحا

لما ركب السفينة وخاف الغرق قال اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد لما انجيتني من الغرق فنجاه الله منه وان ابراهيم لما القي في النار قال

اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد لما انجيتني منها فجعلها الله عليه بردا وسلاما وان موسى لما القى عصاه واوجس في نفسه خيفة قال اللهم اني اسألك بحق

محمد وآل محمد لما آمنتني فقال الله تعالى لا تخف انك انت الاعلى يا يهودي ان موسى لو ادركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه ايمانه شيئا ولا نفعته النبوة يا

يهودي ومن ذريتي المهدي اذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرته وقدمه وصلى خلفه **وروى** ذلك في الاحتجاج للطبرسي ايضا عن معمر بن راشد

من دون تغيير في العبارة فعلم من هذا الحديث صريحا ان محمدا وآل محمد عليهم السلام افضل من الانبياء والمرسلين ولا يخفى ان من جملة الآل محمد

فاطمة الزهراء عليها السلام فعلم انها ايضا افضل منهم ولا استبعاد في ذلك بعد ورود في سائر الاخبار ورود بالتصريح باسمها حيث قال بحق محمد و

علي وفاطمة والحسن والحسين كما في الخبر السابق فراغا عن العضا وكذلك في غيره كما سنذكر بعد ذلك مرارا وايضا قد وردت في الخبرات ان عليا سيد

الاوصياء وسيد الانبياء كما سنذكر في النور الرابعة عشر من كتاب الامالي للصدوق ره عن سعيد بن جبير في كتاب مهج الدعوات قال ابو عبد الله

هذا الدعاء الذي تلقى به آدم من ربه فتاب عليه فقال يا آدم سلني بحق محمد ولم يره فقال رأيته على عرشك مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله

وروى بطرق العامة والخاصة عن النبي ص قال كنت انا وعلي نورا بين يدي الله تعالى يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل ان يخلق الله آدم

باربعة عشر الف سنة فلما خلق الله آدم سلك ذلك النور في صلبه فلم يزل الله ينقله من صلب الى صلب حتى اقره في صلب عبد المطلب ثم اخرجه من صلبه

فقسمه قسمين قسما في صلب عبد الله وقسما في صلب ابي طالب فعلي مني وانا منه لحمه لحمي ودمه دمي فمن احبه فبحبي احبه ومن ابغضه فببغضي ابغضه

اقول قوله فبحبي احبه فيقرأ احبه بصيغة المتكلم ويقرأ احبه بصيغة الماضي يعني لم يكن كم او مراد وسند اد دليل وسبب ووسيلة من

اورادوسند ذلك وكذلك قوله فببغضي ابغضه له معنيان فيقرأ ابغضه بصيغة المتكلم ويقرأ بصيغة الماضي يعني لم يكن سببا واردتهم

ولا سند من سبب شيء من اورادهم ذلك واعلم ان معنى الماضي فيه من الفاضل المجلسي ره في رسالة الغادية لشرح خطبة البيان

النور الثاني وروي عن ابن عباس كان علي اول من آمن بعد خديجة قال الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية

واعلم ان الامر هو الولاية وصاحبها هو علي بامر الله وامر رسوله وبعده اولاده الاحد عشر الى القائم ع وهو الآن صاحب الامر وحجة

ارضه قال ابن عباس قال النبي ص يا علي انت ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي قال ابن عباس نظر الى وجوه الناس فقال يا علي انت اخو رسول الله

ووزيره ولقد علمتم اني اولكم ايمانا بالله ورسوله ودخلتم بعدي في الاسلام وانا ابن عم رسول الله واخوه وشريكه في نسبه وابو ولده وزوج

ابنته سيدة ولده وسيدة نساء العالمين واهل الجنة ولقد عرفتم انا ما خرجنا مع رسول الله مخرجا الا رجعنا وانا احبكم اليه واوثقكم في

نفسه واشدكم نكاية في العدو ولقد رأيتم بعثته براءة ويوم غدير خم ويوم خيبر وقد عرفتم بيعتي ولقد آخا بين المسلمين فما اختار لنفسه

احدا غيري ولقد قال انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ولقد قال انت اخي وانا اخوك **روى** انه سئل عن رسول

الله عن هذه الآية فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال ص اما النبيين فانا

ومن الصديقين علي بن ابي طالب ومن الشهداء حمزة وجعفر رضوان الله عليهما ومن الصالحين الحسن والحسين وحسن اولئك رفيقا المهدي

من اهلي **وروى** انه قال رسول الله لعلي بن ابي طالب عليه السلام والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة قال انا اولكم ايمانا

معي واوفاكم عند الله بعهد الله واقومكم بامر الله واعدلكم في الرعية واعظمكم عند الله مرتبة ومنزلة ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات

اولئك هم خير البرية قال رسول الله لعلي انت اول من آمن بي وانت اول من يصافحني يوم القيامة وانت الصديق الاكبر والفاروق بين الحق و

الباطل وانت يعسوب المؤمنين ومعدن اليقين **اقول** اليعسوب ملك النحل الذي يتقدمها قال الشيخ ابو القاسم حمد بن عامر الطائي سألت

احمد بن يعقوب بن يحيى عن اليعسوب فقال هو الذكر من النحل الذي يتقدمها ويحامي عنها **روى** في صحيفة الرضا ع قال قال رسول الله

لعلي يا علي انك سيد المسلمين وامام المتقين ويعسوب المؤمنين **وفيه** باسناده قال قال رسول الله يا علي انك قد اعطيت ثلاثا لم اعط

ما اعطيت مثلها قلت فداك ابي وامي وما اعطيت قال اعطيت صهرا مثلي واعطيت مثل زوجتك فاطمة واعطيت مثل ولديك الحسن

والحسين عليهما السلام **في مناقب** محمد بن شاذان عن ابي ذر قال نظر النبي ص الى علي بن ابي طالب فقال هذا خير الاولين من اهل السموات

والارض هذا سيد الصديقين وسيد الوصيين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين اذا كان يوم القيامة جاء على ناقة من نوق الجنة قد

اضاءت القيامة من ضوئها على رأسه تاج مرصع بالزبرجد والياقوت فيقول الملائكة هذا ملك مقرب ويقول النبيون هذا نبي مرسل فينادي

منادي من بطنان العرش هذا الصديق الاكبر هذا وصي حبيب الله هذا علي بن ابي طالب فيقف على متن جهنم فيخرج منها من يحب ويدخل فيها

النور الثالث في معاني الاخبار واعلم ان الائمة هم الكلمات الباقية التي قال الله تعالى في قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه

قال يعني الامامة جعلها في عقب الحسين ع الى يوم القيامة قال رسول الله يا علي ان الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة احب منها وهي زينة

الابرار عند الله والزهد في الدنيا فجعلك لا ترزأ من الدنيا شيئا ولا ترزأ منك شيئا ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم اتباعا

ويرضون بك اماما **روى** ابو مريم عن عمار بن ياسر مثل ذلك الخبر بتفاوت ما فيه قال سمعت رسول الله يقول يا علي ان الله قد زينك

بزينة لم يزين العباد بزينة احب منها وهي ترك الدنيا وجعلهم مبغضك عليها وبغضك اياها وحبب اليك الفقراء اتباعك ورضاهم بامامتك فطوبى

لمن احبك وصدق فيك وويل لمن بغضك وكذب بك وحبيبك معك في الجنة ومكذبك في مقام الكذابين **روى** انه سئل الصادق ع

هل يكون كفر لا يبلغ الشرك قال ان الكفر هو الشرك ثم قام فدخل المسجد فالتفت الي وقال نعم الرجل يحمل الحديث الى صاحبه فلا يعرفه فيرده فهو

نعمة كفرها ولم يبلغ الشرك **وروى** انه قال رسول الله ان الله تعالى اعطاني في خمس خصال انا اول من ينشق عنه القبر وانا اول من يكسى

اذا كسيت ويحيى اذا حييت وانت اول من يشرب من الرحيق المختوم ختامه مسك وقال انا امام في الجنة والنار وانت تقرع باب الجنة فتدخلها

بغير حساب وقال النبي لما اسرى بي الى السماء وانتهيت الى حجب النور كلمني ربي جل جلاله وقال لي يا محمد بلغ علي بن ابي طالب مني السلام واعلمه انه حجتي

بعدك على خلقي ... العباد الغيث وبه ادفع عنهم السوء واحتج يوم يلقونني فاطيعوا امره وانتهوا عن نهيه اجعلهم عندي في مقعد صدق

لهم جنات لا يفعلوا ان اسكنهم على الاستقبال ثم لا اقي قال رسول الله من احب ان يحيى حياتي ويموت مماتي فليتول عليا فانه لن يخرجكم عن

الهدى ولن يدخلكم في الضلالة قال رسول الله اذا كان يوم القيامة يقول الله عز وجل لي ولعلي ادخلا الجنة من احبكما وادخلا النار من ابغضكما

وهو قوله نعم القيا في جهنم كل كفار عنيد قال المفضل سئلت عن الحسن بن علي من الكفار فقال الكافر من جحد رسول الله فقلت العنيد

قال الجاحد من جحد علي بن ابي طالب **في مناقب** محمد بن شاذان عن الباقر ع عن ابيه علي بن الحسين ع عن ابيه الحسين بن علي

عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله سئل عن قوله القيا في جهنم كل كفار عنيد يا علي اذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد كنت

انا وانت يومئذ عن يمين العرش فيقول الله تعالى يا محمد يا علي قوما فالقيا من ابغضكما وخالفكما وكذبكما في النار في كتاب منتخب البصائر

عن احمد بن محمد السياري قال حدثني غير واحد من اصحابنا عن ابي الحسن الثالث ع ان الله تبارك وتعالى جعل قلوب الائمة عليهم السلام موردا لارادته

واذا شاء الله شيئا شاؤه وهو قوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله **اقول** معناه يعني ان الله في رغابة اخرى قلوبنا اوعية مشية الله

ان الشيء الذي اراد اصادر متعلق المشية وتمام التحقيق السبعة وجعل علمه تعالى للائمة والحكمة لعلوهم قبل الكل من الملائكة والانبياء

والرسل فعلم كل شيء قبل الكل عندهم فمشيتهم لا يخالف مشية الله وارادتهم لا يخالف ارادة الله وكذلك بالعكس فان ارادة الله لا يخالف ارادتهم

فكلما ارادوا وشاؤوا فهو سبحانه يعطيهم ما يشتهون وما يريدون وما يشاؤون من امور الدنيا والآخرة فمشيتهم منوطة بمشية الله وكذا

بالعكس فمن هنا قيل ان ارادتهم ومشيتهم ارادة الله ومشيته لانهم ما يشاؤون الا ما شاء الله فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فما

شاء الله في حقهم فهم به راضون بطيب انفسهم ولو قتلا او فقرا او شهادة فان كلما شاء الله سبحانه في حقهم فهو مطلوبهم ومحبوبهم

راضون به ثم ان مشية الله سبحانه فاعلم لكل شيء وليس شيء يتوقف به مشيته بل كل شيء منوط بمشيته تعالى ولا يبادر احد في فعله ودسر

لدوامه عليهم السلام نظيره في الائمة عليهم السلام خلقهم الله بمشيته وارادته لا من شيء فهم مخلوقون بارادته لم يكونوا لخلقهم الله بارادته ومشيته

جعل محل ارادته المعنى المذكور وفهم ليسوا ارادة الله نفسها كما توهم بعض توهما فاسدا فان المشية خلق وايجاد وفعل وهم مخلوق وموجود

ومفاعيل كما ان الله عز وجل خالق وموجد وفاعل ففرق بين هذه الثلثة فان المقصود هو الخالق والخلق والمخلوق وبعبارة اخرى

ان المفعول هو الموجد والايجاد والموجود وبعبارة اخرى الفاعل والفعل والمفعول ولا يخفى ان كل واحد منها غير الآخر ولا يكون واحد

النور الرابع قال رسول الله مبارزة علي بن ابي طالب لعمرو بن عبد ود يوم الخندق افضل من عبادة امتي

منها عين الآخر

الى يوم القيمة وفي رواية لضربة علي يوم الخندق افضل من عبادة الثقلين **روى** انه قال رسول الله لما اسري بي الى السماء رأيت

على باب الجنة مكتوبا بالذهب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فاطمة امة الله الحسن والحسين صفوة الله على مبغضيهم لعنة الله

وعلى

وعلى محبيهم رحمة الله وفي رواية لنوى محمد رسول الله على حبيب الله المحبين **اقول** ووجه الجمع بين الخبرين كتابتهما في باب الجنة وفي كل
واحد من الخبرين واحد منهما فلا منافات بينهما **روى** انه قال رسول الله منكم رجل يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله
فقال ابو بكر انا هو يا رسول الله قال لا فقال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكنه خاصف النعل في الحجرة فخرج الينا علي بن ابي طالب ومعه
نعل رسول الله **وفي صحيفة الرضا روى** انه قال نبي الله اتاني ملك فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول قد زوجت فاطمة
من علي وزوجتهما منه وقد امرت شجرة طوبى ان تحمل الدر والياقوت والمرجان واهل السماء قد فرحوا بذلك وسيولد منهما ولدان سيدا
شباب اهل الجنة وبهم تزين اهل الجنة فابشر يا محمد فانك خير الاولين والآخرين **وروى في صحيفة الرضا** قال قال رسول الله
يا علي ان الله تعالى قد غفر لك ولاهلك ولشيعتك ولمحب شيعتك ولمحبي محبي شيعتك فابشر فانك الانزع البطين منزوع من الشرك
بطين من العلم **النور الخامس** روى ابو حمزة الثمالي انه سأل الباقر عن قوله تعالى كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء
فقال قال رسول الله انا اصلها وعلي فرعها والائمة اغصانها وعلمنا ثمرها وشيعتنا اوراقها يا ابا حمزة ان المؤمن ليولد من شيعتنا
فتورق ورقة فيها ويموت فتسقط منها ورقة قال رجل اخبرني فقال تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال ما يفتي الائمة شيعتهم
الحلال والحرام **في الاربعين** عن انس بن مالك قال رسول الله اذا كان يوم القيامة نادى مناد يا علي ادلي يا سيد الوصيين يا
ربان يا دال يا هادي يا زاهد يا حبيب يا طاهر ادخل وشيعتك الى الجنة بغير حساب **وفي الامالي** قال رسول الله يا علي ان الله اعطى
شيعتك سبع خصال الرفق عند الموت والانس عند الوحشة والنور عند الظلمة والامن عند الفزع والقسط عند الميزان والجواز
على الصراط ودخول الجنة قبل الامم باربعين عام **وروى** انه قال رسول الله والذي نفسي بيده ما وجهت عليا قط في غزوة
الا ونظرت الى جبرئيل في سبعين الفا من الملائكة عن يمينه والى ميكائيل عن يساره في سبعين الفا من الملائكة والى ملك الموت
امامه والى سحابة تظله حتى يرزقه حسن الظفر وفي رواية اخرى واسرافيل على عقبه وجبرئيل يفتخر بان عن يمينه فعلم من هذا الحديث
ان الملائكة المقربين رعية لعلي وداخلون في اهل جيشه وهم من جيوشه وهو اميرهم ورئيسهم وصاحبهم وظالمهم وعندهم وهم خادمه
في مختصر البصائر عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال كان علي محدثا فقلت فما آية المحدث قال يأتيه الملك فيكتب على قلبه
بكت وكيف قال ابن يعفور لابي عبد الله انا نقول ان عليا ينكت في اذنه او ينكت في قلبه او انه كان محدثا فقلنا اكثر عليه قال لي
ان عليا كان يوم قريظة والنضير جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه **وفيه** فاخو خبر طويل وهو خبر نزول السطل
عن السماء لان يغسل علي النبي قال يحيي من كان خادمه جبرئيل **وفيه** عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد
عن ابي الربيع الشامي قال سمعت ابا عبد الله يقول ان قائمنا اذا قام مد الله لشيعتنا في اسماعهم وابصارهم حتى يكون بينهم وبين القائم
القائم بريد يكلمهم ويسمعون وينظرون اليه وهو في مكانه **اقول** ثم اذا عرفت هذا الحديث تعرف معنى كونه ضيفا في اربعين مكانا وهو
في مكانه وهو بيت النبي قد تبين ولا تغفل فان اربعين دار الجبل ابعد من البريد قطعا فالبريد كل يرونه وينظرون اليه فكيف لا يرونه
بما قل منه وذلك لا يجوز مجاهل فضلا عن العاقل الكامل ثم انك اذا عرفت ما في هذا الخبر تعرف انه لا حاجة الى القول بتجسيم
وصور وابدان عليه كما قيل في رفع الاشكال للتوقيف في العقول الضعيفة والاحلام القاصرة ثم ان تتم تلك المطالب المشكلة انما هو
الرجعة عند ظهور القائم لان فيه تكمل العقول وتتم الاحلام كما روي في مختصر البصائر عن ايوب بن نوح في الخبر السابق وايضا روي
فيه عن محمد بن علي عن صفوان عن مثنى الحناط عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر قال اذا قام قائمنا وضع يده على رؤوس العباد فجمع
بها عقولهم وكمل بها احلامهم وغير ذلك من الاخبار كما سيذكر في باب الرجعة انشاء الله **قيل** في مدح علي لو ان الغيض قد لان في مدح العمل
يورد كل ولد ويحصر رمل وظل ما ظل صواما بلا عمل وبات ما بات قواما بلا مهل وطار في الجو لا يهوى بلا خلل وخاض البحر لا يعيى
على الذي ماكان عند ظهور الحشر منتفعا الا بحب علي ذي المجد والحلل **وقيل ايضا في مناقبه** ان كان بعض احب ائمة
فليشهد الثقلان اني رافض **وروى** انه قال رسول الله يا علي انك سيد الوصيين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين
والمؤمنين سئل احمد بن يحيى عن اليعسوب قال هو الذكر من النحل الذي يتقدمها ويحامل عنها **وروى في صحيفة الرضا** انه قال رسول الله
اني سألت ربي فيك خمس خصال فاعطاني اما الاولى فسألت ربي ان تنشق عني الارض وانفض التراب عن راسي وانت معي فاعطاني
واما الثانية فسألت ربي ان يوقفني عند كفة الميزان وانت معي فاعطاني واما الثالثة فسألت ربي ان يجعلك حامل لوائي وهو لواء الله
تعالى وتحته المفلحون الفائزون في الجنة وانت معي فاعطاني والرابعة فسألت ربي ان يسقي امتي من حوضي وانت معي فاعطاني والخامسة
فسألت ربي ان يجعلك قائد امتي الى الجنة فاعطاني فالحمد لله الذي من علي بذلك **النور السادس** من كتاب طوالع الانوار

في فضل شيعة علي بن ابي طالب ع

في تفسير يعسوب

روى عن محمد بن النعمان عن سلام قال سألت ابا جعفر عن قول الله وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من مخافة
عدوهم قوله تعالى وعباد الرحمن هذا تخصيص وتشريف والمراد فاضل عباده الذين يمشون على الارض هونا اي بالسكينة والوقار **قوله**
تعالى وقفوهم انهم مسئولون **قوله** تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان وهذان في الظاهر متناقضان لانهم امروا ان يقفوا وكيف
يكف قوله فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان **فقوله** وقفوهم انهم مسئولون اي مسئولون عن ولاية علي وقوله لا يسأل عن ذنبه
انس ولا جان عن ذنبه ان كان من شيعة علي فالمعنى لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان من شيعة علي بل يحاسب شيعته لا بولايته غير كما
سمعت من الملك صريح الخبر عنهم عليهم السلام **وقوله** تعالى وذكرهم بايام الله هي يوم الرجعة ويوم القيامة او يوم القيام فحكم يوم الرجعة لهم وحكم يوم
القيمة لهم وحكم يوم القيام والبعث كل فهذه الايام الثلثة ايام الله المحمدية بايام دولتهم عليهم السلام **قوله** تعالى يؤمنون اي يصدقون بايام الحق
في الروضة سئل علي بن الحسين القائم ذات يوم عن قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون فقال الامام يا هذا الرجل فاهذا موضع هذه
المسئلة فقال لابد من تفسيرها وتوديتي خبر الامانة فقال الامام اذا كان يوم القيمة يحشر الناس جميعا كلا على حبة انهم الانبياء والملائكة
المقربون وسائر الاوصياء فيسئلون جميعا عن ولاية علي بن ابي طالب بقول الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون عن ولاية علي فقال له
السائل محمد يسأل عن ولاية علي قال له نعم يسأل عن ولاية علي بن ابي طالب **اقول** اعلم ان الانبياء كلهم قد سئلوا في السماء ليلة المعراج
عن ولاية علي بن ابي طالب كما سيذكر في النور الثامن في الدرة الخامسة فيه قال النبي ليلة اسري بي الى السماء قال يا محمد اني اطلعت
برسالاتي وانت اميني على وحيي ثم خلقت من طينتك الصديق الاكبر سيد الاوصياء وجعلته الحسن والحسين انت يا محمد الشجرة وعلي غصنها
وفاطمة ورقها والحسن والحسين ثمرها وخلقت شيعتكم من بقية طينتكم فلذلك قلوبهم وطينتهم تهوي اليكم **وروى** عن الرضا
قال قال رسول الله ان الله خلقني وعليا من شجرة واحدة انا اصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمارها وشيعتنا اوراقها فمن تعلق
بغصن من اغصانها نجا ومن زاغ عنها هوى ولو ان عبدا عبد الله تعالى بين الصفا والمروة الف عام حتى يصير كالشن البالي ثم لا يدرك
محبتنا اكبه الله على منخريه في النار ثم تلا هذه الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وفي خبر اخر الحسن والحسين اغصانها
ونظير ذلك ما سيذكر في النور التاسع في الجوهرة الثالثة ثم ان قوله لو ان عبدا عبد ربه بجمع ساعات الملائكة والانبياء والرسل كلهم
لو لم يدركه ولا احد منهم محبتنا ثم اكبهم الله على منخريه في النار ومعلوم من ذلك ان محبتهم واجبة عليهم كما يجب لنا ونظير ذلك ما سيذكر في النور
الرابع عشر في اواخر الاقمار بتفاوت كثير في مقامين احدهما من كتاب الاكمال عن امير المؤمنين والثاني عن جابر **وروى** في الاكمال
العيون بطرق العامة والخاصة قال خلقت انا وعلي بن ابي طالب من نور واحد قبل خلق الله آدم باربعة وعشرين الف عام ونقلنا من
اصلاب الرجال الطاهرة الى الارحام الطاهرة ثم نقلنا الى صلب عبد المطلب فقسمنا بنصفين جعل النصف في صلب ابي عبد الله وجعل
النصف في صلب ابي طالب وخلقت انا من ذلك النصف وخلق علي من ذلك النصف الاخر وشق لنا اسماء من اسمائه فاسم الله محمود
وانا محمد واسمه علي وهذا علي كان اسمه في الرسالة والنبوة وكان اسمه في الخلافة والشجاعة وانا رسول الله وعلي ولي الله وسيف الله وفي رواية
اخرى بالفي الف عام فسبح الله وتقدسه حتى خلق الله تعالى آدم فقسم النور بقسمين فجعلنا في صلب آدم ولما انزل آدم
الى الارض جعلنا في صلبه ولما حمل نوح في السفينة جعلنا في صلبه ولما رمى ابراهيم على النار جعلنا في صلبه فلذا لم تصبه النار فخلقت انا من
ذلك الجزء وعلي من الجزء الاخر **في كتاب** جمع الروايات للصدوق في ذكرها منقبة لعلي مثل الخامس والتسعين انه كان مع كلية
سرا ومع رسول الله جهرا السابع انه كان يعبد الله تعالى في اصلاب ابائه وارحام امهاته من لدن آدم **في مختصر البصائر** عن
قال واحد ثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله ثنا اسمعيل بن احمد البرمكي اخبرنا عبد الله بن داهر اخبرنا محمد بن الفضيل عن زيد بن خالد
سعد عن سلمان قال قال النبي كنت انا وعلي نورا بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق آدم باربعة عشر الف سنة فلما خلق آدم قسم ذلك النور
جزئين فركبه في صلب آدم واهبطه الى الارض ثم حمله في السفينة في صلب نوح وقذفه في النار في صلب ابراهيم فجزء انا وجزء علي والنور الحق يزول
معنا اينما زلنا **وروى** انه قال امير المؤمنين يا سلمان نحن اسرار الله المودعة في هياكل البشرية [illegible]
الربوبية وادعوا فينا حظوظ البشرية فانا مبعدون عما يجوز عليكم منزهون ثم قولوا فينا ما استطعتم فان البحر لا ينزف وسر الغيب لا
يعرف وكلمة الله لا توصف يا سلمان ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه بالايمان وهذا
المضمون اخبار كثيرة سيذكر بعد انشاء الله في التحميد وقد كنتم قالوا نزهونا عن الربوبية وارفعوا عنا حظوظ البشرية يعني الحظوظ التي تجوز
عليكم فلا يقاس بنا احد من الناس فانا نحن الاسرار الالهية المودعة في الهياكل البشرية والكلمة الربانية الناطقة في الاجساد الترابية وقولوا
بعد ذلك ما استطعتم فان البحر لا ينزف وعظمة الله لا توصف فعلم من ذلك انهم افضل من الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين سيما

في خلق النبي محمد وعلي عليهما السلام

في اشتقاق اسم علي عليه السلام من اسمائه تعالى جل جلاله

قال امرنا صعب مستصعب لا یحتمله ملک مقرب ولا نبی مرسل ولا مؤمن
باعتبار الحافظ عبادة وروایة الخوی التی وردت بدون الاستثناء وهی انه یعذر بل ابتلوا بهم وبجوابهم کما فی الروایة الآخرة فی حکایة
ممتحن وسیما اعتبار الحافظات الانبیاء بجوابهم لاجل انهم فی صلبهم کما فی الروایة السابقة فی باب فضل الائمة علیهم السلام باسناده عن الحسن بن موسی
فی مختصر البصائر تالیف سعد بن عبد الله رحمه الله خلف الغنی فی باب فضل الائمة علیهم السلام باسناده عن الحسن بن موسی الخشاب عن اسمعیل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن کامل التمار قال کنت عند ابی عبد الله علیه السلام ذات یوم فقال لی یا کامل اجعلوا لنا ربا نؤوب الیه
الخشاب عن اسمعیل بن مهران عن اغثر بن جبلة عن کامل التمار قال کنت عند ابی عبد الله ذات یوم فقال لی یا کامل اجعلوا لنا ربا نؤوب الیه وقولوا فینا ما شئتم قال قلت نجعل لکم ربا تؤوبون الیه ونقول فیکم ما شئنا قال فاستوی جالسا فقال ما عسی ان تقولوا والله ما خرج الیکم
من علمنا الا الف غیر معطوفة **فی الصراط المستقیم** لاحمد بن زین الدین وقد جاء عنهم علیهم السلام قولوا فی فضلنا ما شئتم بعد ان تثبتوا عبد امربوبین **روی** احمد بن محمد بن محسن فی شرح القصیدة بن المستمین بجیوما الغلو عنهم نزلونا عن الربوبیة ثم قولوا
فی فضلنا ما استطعتم فان البحر لا ینزف وکلمة الله لا توصف وفی روایة بیاشر فی کل مبعوث لا تجعلونا اربابا وقولوا فینا ما شئتم
هلک من هلک ونجا من نجا **روی فی البحار** فی المجلد السابع فی الحدیث النورانیة عن علی قال لا تجعلونا اربابا وقولوا فی فضلنا
ما شئتم فانکم لا تبلغون کنه ما فینا ولا نهایته فان الله عز وجل قد اعطانا اکبر واعظم مما یصفه واصفکم او یخطر علی قلب احدکم فاذا
عرفتمونا کذلک فانتم المؤمنون وفی روایة عنه قال لا تسمونا اربابا وقولوا فی فضلنا ما شئتم فانکم لن تبلغوا من فضلنا کنه ما جعله الله لنا ولا
معشار العشر لانا آیات الله ودلائله وحجج الله وخلفاؤه وامناؤه وائمته ووجه الله وعین الله ولسان الله بنا یعذب الله عباده وبنا یثیب
ومن بین خلقه طهرنا واختارنا واصطفانا فی العوالم قال الخصائص الاربعین المائة قال امیر المؤمنین فی ابی الابیض ایاکم والغلو فینا قولوا انا
عبید مربوبون وقولوا فی فضلنا ما شئتم **وروی** انه قال الصادق قال رسول الله ان الله تعالی جعل لاخی علی فضائل لا یحصی عددها
کثرة فمن ذکر فضیلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو وافی القیامة بذنوب الثقلین ومن کتب فضیلة من فضائله لم
تزل الملائکة تستغفر له ما بقی لتلک الکتابة رسم ومن استمع فضیلة من فضائله غفر الله له الذنوب التی اکتسبها بالنظر ثم قال النظر
الی علی بن ابی طالب عبادة وذکره عبادة ولا یقبل الله ایمان عبد الا بولایته علی و البرائة من اعدائه رواه فی الحدیث الامالی عن
بابویه ثم لکن کتب فی موضع قوله ولو وافی یوم القیامة ولو وافی القیمة ولیس غیر ذلک تفاوت فی المتن فعلی معنی هذا قوله ولو وافی ما له
یقال وافی القوم اتیتهم وفی کتاب آخر هکذا ان الله جعل لاخی علی فضائل لا تحصی ومن ذکر فضیلة من فضائله مقرا بها غفر الله له الذنوب
التی اکتسبها بالنظر ولیس فیه بقیة الحدیث **وروی** وقد مثل الاول فی مناقب محمد بن شاذان کما سیذکر فی النور السابع **وروی** ابو
المؤید موفق بن احمد الخوارزمی قال قال رسول الله لو ان الغیاض اقلام والبحر مداد والارض قرطاس والجن والانس حسابا ما
احصوا فضائل علی بن ابی طالب وفی روایة الخوی الجن حساب والانس کتاب فعلم من هذا الخبر المقبول بین العامة ان علیا افضل من الکل
نبیا او رسولا او ملکا لان هذا لم یکن لاحد من الانبیاء والرسل والملک الا خاتم الانبیاء لان جمیع فضائل علی عنده ومکتسب منه
لانه کالشمس وعلی کالقمر وکان نوره مکتسب من ضوئها فکل جمیع کمالات علی مقتبس من کمالات محمد علیهما السلام لانه وصیه ووزیره
وخلیفته من بعده ونظیر هذا الحدیث سیذکر فی النور التاسع فی الجوهرة الثانیة وایضا سیذکر فی النور الخامس عشر وایضا الدلیل علی
افضلیة علی علی الانبیاء والرسل قوله تعالی قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءکم وانفسنا وانفسکم فان المراد من قوله انفسنا علی فعلم ان بمنزلة
نفس الرسول فان رسول الله اشرف وافضل من غیره بالاتفاق فمن هو بمنزلة نفسه فهو ایضا افضل واشرف لان کون الشیء بمنزلة النفس الشیء
یقتضی التساوی لهذا الشیء لمحالیة الاتحاد فاذا رفع الاتحاد فلا محالة لا بد من التساوی وقد علمنا ان النبی اشرف وافضل فیکون مساویه
کذلک قطعا ویؤید ما ذکرناه فتوی العلماء کالعلامة فی سؤال الجواب حیث قال ان الشیعة استدلوا بالقران علی ان امیر المؤمنین مساوی النبی
لقوله تعالی وانفسنا والمراد به علی ولا اتحاد فحال فبقی ان یکون المراد المساوات ولا شک ان محمد اشرف من غیره من الانبیاء فیکون مساویه
کذلک انتهی کلامه **وروی** عن الصادق قال قال رسول الله لما عرج بی جبرئیل فتح ابواب السماء رایت مکتوبا علی جناحه لا اله الا الله محمد النبی وعلی
الاخوی لا اله الا الله علی الوصی **وروی** عن ابن مردویه الاصفهانی فی مسنده قال رسول الله علی بمنزلة راسی من جسدی **وروی**
انه قال رسول الله خلق الله الملائکة من نور وجه علی بن ابی طالب وفی روایة الخوی عنه قال خلق الله من نور وجه علی بن ابی طالب سبعین
الف ملائکة یستغفرون له ولمحبیه الی یوم القیمة وقال النظر الی وجه علی عبادة وقال ذکر علی بن ابی طالب عبادة **وروی** فی کتاب
الغیبة ان النبی دعی علیا فی حالة الاحتضار واستتارهما فی جنبه وقرب منه المبارک تسمعه زمانا طویلا فی تکلم طویل فاذا فرغ رسول الله
سئل عباس عن ما ذا قال رسول الله قال انه علمنی رسول الله الف باب من العلم فتح لی من کل باب الف باب **وروی** قال رسول الله
یا علی حفظة السماء الملائکة وحفظة الارض شیعتک وانا امامهم **اقول** یعنی ببرکة شیعته قوام الارض ولولاهم لساخت الارض باهلها

فی فضیلة کتابة فضائل علی ع

من الکفرة والمنافقین فی الارض قامت بوجود الامام وبرکة شیعة الفولة بوجوده ثبتت الارض والسماء وبجبه رزق الوری فهو امان لاهلیها
من الهلاک وکل شیعتهم ببرکتهم **روی** حذیفة الیمانی قال قال رسول الله لو علم الناس متی سمی علی بن ابی طالب بامیر المؤمنین
لا ینکرون فضیلته وانه سمی بامیر المؤمنین حین کان آدم بین الروح والجسد وسیذکر مثله فی النور الثالث عشر نقلا بریبة **روی** زید بن
ارقم عنه قال قال رسول الله من اراد ان یتمسک بغصن شجر لم یزرعها الله خلقها الله تعالی فی جنات عدن بیده فلیتمسک بمحبة علی بن ابی طالب **اقول**
قوله ع بیده ای بقدرته وارادته فقال کن فکان بغیر غرس غارس من الملائکة وغیرهم فخلقه بغیر واسطة وبدون مباشرة مباشر الید
بالجارحة وارادته فلذا انه سید الموالی لانه لیس لله تعالی ید جارحة مثل ید المخلوق لانه سبحانه منزه عن صفة مخلوقاته والید والراس والجسم و
الجسد والروح وغیرها من الجوارح والصور کلها صفة المخلوق تعالی الله عن ذلک کله علوا کبیرا **روی** زید بن حسین عن آبائه علیهم السلام
قال قال رسول الله لعلی لو کان عبد یعبد مثل مدة اقامة نوح فی قومه وینفق فی سبیل الله ذهبا مثل جبل احد وعلم علی قدمیه انی و
الف عام ثم قتل فی ما بین الصفا والمروة مظلوم فلا یحبک یا علی لم یدخل الجنة ولم یشم رائحة الجنة فعلم من هذا الخبر ان حب لا دم لمن هو من
اهل الجنة نبیا او رسولا او ملکا فلو لم یکن فیه حب لم یدخل الجنة فحبه فرض لعباده کلهم کما هو ظاهر عموم الخبر الآن ونظیر هذا الخبر فی النور الثانی
فی الجوهرة الثالثة **روی** عن جابر بن عبد الله الانصاری قال قال رسول الله نزل جبرئیل علی ربی الجلیل وانی بورق اخضر من السدر کتب فیه
بیاض انا افترضت واوجبت العبادی حب علی بن ابی طالب علیه السلام علی عبادی ثم قال جبرئیل ان الله تبارک وتعالی یقول وارانی تبلغوا هذا
بعبادی حتی فهم ما قال الشاعر فرض علی الحاضر والغائب حب علی بن ابی طالب بحبه الناس علی حبه فلعنة الله علی الغائب **وفی السرائر**
لابن ادریس عن جامع البزنطی عن سلیمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله یقول ما من شیء وما من آدمی ولا انسی ولا جنی ولا ملک فی
السموات الا ونحن حجج الله علیهم وما خلق الله خلقا الا عرض ولایتنا علیه واحتج بنا علیه فؤمن بنا وکافر وجاحد حتی السموات والارض والجبال
والشجر والدواب **اقول** وظاهر الحدیث ناظر الی قوله تعالی انا عرضنا الامانة علی السموات والارض فاشفقن منها فابین ان یحملنها وحملها
الانسان انه کان ظلوما جهولا فعلم بصریح الخبر والآیات والآثار ان علیا معروضة علی جمیع ما سوی الله وحجته مکلف علی کل ما خلقه الله فتخصیصها
بالثقلین ای الانس والجن خطاء فاسد بل انه حجة الله علی جمیع ما خلقه واما ما فی بعض الاخبار من ذکر الثقلین لاجل انهما اعظم المخلوقات و
اشرفها واعلاها لکونهما ذا شعور ولذلک واما الملائکة فانهم وان کانوا ذا شعور وعقل وادراک ایضا ولکنهم لما کانوا کلهم من الملائکة
فلذا الاحاجة الی دخالهم بالثقلین ویمکن ادخال الملائکة ایضا بالثقلین بان المراد من الثقلین ذوات العقول والشعور والادراک فکان
الملائکة فانهم من جنسهم **ایضا** یؤید ذلک الخبر عن ابن ادریس والآیة الخبر المروی عنهم ان ولایتنا عرضت علی الماء فابی منها قبلها صار
عذبا فراتا والعام فابی منها انکرها صار مرا ومالحا وای ارض قبلها صارت ذات نبات واشجار وای منها انکرها صار سبخا وای طیر قبلها
صار ذا الحسن وای منها انکرها صار ابکم وای ارض قبلها صارت ذا معدن وای حجر منها قبلها صار عقیقا وکذلک ذات الماس وغیرها
وذو برجد وغیرها وای حیوان قبلها صار طیبا وای منها لم یقبلها صار خبیثا وحراما **ایضا** یؤید ذلک ما روی عن انس بن مالک قال
قال رسول الله علی خلیفة الله ولیه وحجته علی جمیع خلقه طاعته مقرونة بطاعة الله وطاعتی فمن عرفه فعرفنی ومن انکره انکرنی **ایضا**
یؤید ذلک ما روی عن امیر المؤمنین قال نحن ائمة المسلمین وحجج الله علی العالمین ونحن امان اهل السموات والارض ولولا لساخت
الارض باهلها **وایضا** یؤید ذلک ما ذکر فی فقرة الزیارة الجامعة وضیکم خلفا فجاء ضربه هما علی بریته والرتبة بعین المخلوق ومنه
الملائکة والحجر والمدر والنباتات وغیرها من السموات والارض وما فیهما وما بینهما ان رسول الله علیا وآله رسول حجته وحاکم وامر
مفترض الطاعة لجمیع ما ذکر وکذلک کما روی ابو یوسف یعقوب بن ابراهیم عن ابی حنیفة عن عبد الرحمن السلمانی عن حبش بن المعتمر عن علی بن ابی طالب
قال بعثنی رسول الله نحو الیمن لاصلح بینهم فقلت یا رسول الله انهم قوم کثیر ولهم سن وانا شاب حدث السن فقال یا علی فاذا
صرت باعلی عقبة افیق فناد باعلی صوتک یا شجر یا مدر یا ثری محمد رسول الله یقرئکم السلام قال فذهبت فلما صرت باعلی العقبة اشرفت علی
اهل الیمن فاذا هم باسرهم مقبلون نحوی مشرعون رماحهم ومستنون اسنتهم متنکبون قسیهم شاهرون سلاحهم فنادیت باعلی صوتی یا شجر یا
مدر یا ثری محمد رسول الله یقرئکم السلام قال فلم یبق شجرة ولا مدرة ولا ثری الا ارتج بصوت واحد وعلی محمد رسول الله وعلیک السلام فاضطربت
قوائم القوم وارتعدت رکبهم ووقع السلاح من ایدیهم واقبلوا الی مسرعین فاصلحت بینهم وانصرفت فعلم من ذلک ان رسول الله
لکل مخلوق من حجر ومدر وشجر وحیوان حتی اطاعته جمیعا وقبلت رسالته جمیعا ورددت کلها جواب سلامه فلو لم یکن هو حجة ومفترض
علیها کلها کیف قبلت سلامه ورددت سلامه وکیف نطقت الجمادات والحیوان برد وکیف یؤثر کلامه بها کلها فتدبر ولا تغفل **اقول**
یؤید ذلک ما ذکر فی منتخب البصائر باسناده عن ابی عبد الله قال لما انتهی رسول الله الی الرکن الغربی فجازه فقال له الرکن یا رسول الله الست

ضيدا من يرعا عليه ذلك فابا الى رأسه قد نه منها النبي ص فاستأسه وقال اسكن عليك السلام عنه بجهود مغولة الا اسكن بدل على انه مامور
بامره واطاعه وتكلمه ويجوابه عليه دليل على انه حجة الله عليها اجمع اى على الجماد وانه غير ذلك من الاخبار مثل دعوة الشجر واجابتها لامير المؤمنين وعلى
ابن الحسين عليهما السلام وتكلم اصحاب الكهف معه علي ع دون غيره من ابي بكر وعمر ومثل تكلم الناقة والبقرة والذئب به وفي الكافي المنتخب البصائر بن ثابت
عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص ذات يوم قاعد في اصحابه اذ مر به بعير فجاء اليه حتى برك بين يديه ووضع جحفلته الارض ورغى فقال له رجل
من القوم يا رسول الله ص ايسجد لك هذا الجمل فان يسجد لك فنحن احق ان نفعل فقال رسول الله ص بل اسجدوا لله ان هذا الجمل يشكوا ارباب
يزعم انهم انتجوه صغيرا واعتملوه فلما كبر وصار اعور كبيرا ضعيفا ارادوا نحره فشكى ذلك الي فدخل رجل من القوم ما شاء الله ان يدخله
من الانكار لقول رسول الله ص وذكر ابو بصير انه عمر فقال انت تقول ذلك فقال يا رسول الله لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت
المرأة ان تسجد لزوجها ثم قال ابو عبد الله ثلثة من البهائم تكلموا على عهد رسول الله ص الجمل والذئب والبقرة اما الجمل فكلامه ما سمعت واما
الذئب فانه جاء الى النبي ص فشكى اليه الجوع فدعا رسول الله ص اصحاب الغنم فقال افرضوا للذئب شيئا فشحوا فذهب ثم عاد الثانية فشكى
الجوع فدعاهم رسول الله ص فشحوا ثم عاد الثالثة فشكى الجوع فدعاهم فشحوا فقال رسول الله ص اختلس اختلاسا ولو ان رسول الله ص فرض للذئب
شيئا ما زاد الذئب عليه شيئا حتى تقوم الساعة واما البقرة فانها آذنت بالنبي ص وكانت في نخل لبني سالم من الانصار فقالت يا ذريح بامر
نجيح صائح يصيح بلسان عربي فصيح بان لا اله الا الله رب العالمين ومحمد رسول الله سيد النبيين وعلي سيد الوصيين **وايضا**
ويؤيد ذلك ما ذكر في فقرة الزيارة الجامعة ورضيكم خلفاء في ارضه وفي زيارة الرابعة التي زار بها موسى بن جعفر عليهما السلام علي بن ابي طالب ع عليك يا
امين الله في ارضه وحجته على عباده مع ما قال عن الحجة البالغة على جميع خلقه **ايضا** في فقرة زيارة العسكري ع يوم الغدير يا مولاي يا ابن الحجة
على العباد **اقول** ولا يخفى ان الملائكة من جملة العباد كالثقلين **ايضا** في فقرة الدعاء الذي ذكره السيد ابن طاووس في فنون الصلوة التي
بعد الزيارة العاشوراء وبعد دعائه ذكره المجلسي في التحفة اللهم ان الائمة خلفاء الائمة الى ان قال وفضلوا اولاد نبيك وخيرة عبادك و
اصفيائك وحملة عرشك وخزنة سرك ومن جعلتهم الحكام في سمواتك وارضك فضلا ان علينا واولاده حكام اهل السموات والارض
ولا يخفى ان اهل السموات هم الملائكة فهم حكامهم ايضا كما هم حكام الثقلين **ايضا** ما روى في كتاب زاد المعاد في زيارة النبي ص عن العبد
والشهيد والسيد بن طاووس السلام عليك يا احمد يا حجة الله على الاولين والاخرين الى ان قال والمطاع في ملكوته فعلم انه مطاع في ملكوت
السموات **ايضا** في فقرة هذه الزيارة وان الائمة من اهل بيته اولياؤك وانصارك وحجج على خلقك وخلفاؤك في عبادك
في فقرة زيارة الجواد ع عن النقي ع اللهم صل على محمد بن علي البر التقي وحجتك على من فوق الارضين ومن تحت الثرى فقد ثبت ان الامام
لو لم يكن له تسلط على ما تحت الثرى كيف يكون حجة لهم فهو عالم وقاهر وحجة على من تحت الثرى ومن في السموات العلى اذ ذكر في الفقرات
السابقة وايضا ذكر في فقرة زيارة الحسين عن الحضرة ع الى ان قال وحجته على اهل الدنيا وخليفته في الارض والسموات العلى **ايضا** في فقرة
زيارة القائم عن المفيد اذا دخلت سرداب فقل السلام عليك يا حجة الله على من في الارض والسماء وفي فقرة اخرى السلام عليك يا حجة
الله على اهل الدنيا ولا يخفى ان الخضر والالياس ايضا من اهل الدنيا فعلم انهم حجج الله على الانبياء ايضا وهم واجب الاطاعة عليهم ايضا
فطاعتهم واجبة على الرسل **ايضا** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النبي ص الى ان قال انا لو حيي بلغ الينا ونحن بلغنا الى اطراف الارض و
السماء فبالجملة قد علم انهم حجج الله على الارض وعلى اهل السموات بل انهم حجج الله وائمة الانبياء والرسل وذلك كما هو الصريح في فقرة
الزيارة وجعلك على جميع الانام وفي فقرة زيارة اخرى يشهد انك الحجة على من مضى ومن بقي وفي فقرة زيارة الحضرة علي الحسين الى ان قال انت
السابق المجاب ولادعى لا يا بعيد لا يني عنه غلو ومثلي الى الحق واولياء في ما بعثني في اسرتهم واحشرني في زمرتهم **ايضا** في اخرى رواية
معتبرة طويلة ان جبرئيل والملائكة والروح قالوا للنبي ص في جوابه انا لا نعصر فخلفته على واطلبه ونصرته وهو صاحبنا واما منا بعدك
ونحن نحيي لطاعته **روى** عن امير المؤمنين ع قال اتقوا من فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال ابن عباس كيف ينظر بنور الله قال لانا
خلقنا من نور الله وخلق شيعتنا من شعاع نورنا فهم اصفياء ابرار اطهار متوسمون نورهم يضيء على من سواهم كالبدر في الليلة الظلماء
ولد تفسير بحث سبيله في النور الناس **وفي معاني الاخبار** للصدوق ره باسناده عن ابي سعيد الخدري ان النبي ص قال اني اوشك
ان ادعى فاجيب فاني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وان اللطيف الخبير
اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا بما ذا تخلفوني فيهما **فيه** عن ابان بن تغلب قال سئل عن معنى قوله ص اني تارك فيكم الثقلين
لم سميا بالثقلين قال لان التمسك بهما ثقيل **وفيه** قال سئل امير المؤمنين ع عن معنى قول رسول الله ص اني مخلف فيكم الثقلين كتاب
الله وعترتي من العترة فقال انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا

في التمسك بالثقلين

فانا فرطكم حتى يردا علي رسول الله ص الحوض **في كتاب منتخب البصائر** عن قاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري المعروف
بالشاذكوني عن يحيى بن آدم عن شريك بن عبد الله عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع قال دعا رسول الله ص الناس بمنى فقال ايها الناس اني تارك فيكم
الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ثم قال ايها الناس اني تارك فيكم حرمات
ثلث كتاب الله وعترتي والكعبة البيت الحرام ثم قال ابو جعفر ع اما كتاب الله فحرفوا واما الكعبة فهدموا واما العترة فقتلوا وكل ودايع الله قد
نبذوا ومنها قد تبرأوا **فيه** باسناده عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اني تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فنحن اهل
فيه باسناده عن ابي جعفر ع عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص يا ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين الثقل الاكبر والثقل الاصغر
ان تمسكتم بهما لن تضلوا ولن تبدلوا واني سألت اللطيف الخبير ان لا يفترقا حتى يردا علي الحوض فاعطيت ذلك فقيل له فما الثقل الاكبر
وما الثقل الاصغر فقال الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرف بايديكم والثقل الاصغر عترتي اهل بيتي **فيه**
عن سعد بن طريف عن الاصبغ قال سألت ابا جعفر ع عن قول النبي ص اني تارك فيكم الثقلين فتمسكوا بهما فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فقال
ابو جعفر ع لا يزال كتاب الله والدليل منا عليه حتى يردا على الحوض **اقول** ومثله في تفسير لفظ العبا يجب بيان لفظ الثقلين بما
سبق كرفي الفقرة الثانية انهم بما **فيه** جماعة منهم السيد المرتضى والحجة ابن الداعي الحسني والاستاد ابو الفتح وابو
جعفر بابويه عن الشيخ ابي عبد الله جعفر بن محمد بن العباس عن ابيه عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى عن ابيه عن سعيد بن عبد الله عن علي
محمد بن سعد عن حمدان بن سليمان النيشابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله ع قال
ان الله عز وجل فضل اولي العزم من الرسل بالعلم على الانبياء عليهم السلام وفضل محمدا ص وورثنا علمهم وفضلنا عليهم في فضلهم وعلم رسول
ما لا يعلمون وعلمنا علم رسول الله ص فروينا لشيعتنا فمن قبله منهم فهو افضلهم وابنما نكون فشيعتنا معنا وقال ع تمصون الثماد و
وتدعون النهر العظيم فقيل ما يعني بذلك قال ان الله اوحى الى رسول الله ص علم النبيين باسره وعلمه الله ما لم يعلمهم فاسر ذلك
كله الى امير المؤمنين ع فيكون علي ع اعلم من بعض الانبياء فقال ان الله عز وجل يفتح مسامع من يشاء اقول ان رسول الله ص حوى علم جميع النبيين
وعلمه ما لم يعلمهم وانه جعل ذلك كله عند علي ع فيكون علي ع اعلم من بعض الانبياء ثم تلى قوله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب ثم
فرق بين اصابعه ووضعها الى صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله **اقول** قوله فيكون علي ع اعلم من بعض الانبياء الخ
من البعض غير محمد ص فانه اعلم من جميع النبيين والمرسلين سوى محمد ص فهو افضل منهم بعد محمد ص وذلك لقوله السابق ان الله فضل اولي العزم
من الرسل بالعلم على الانبياء وفضل محمدا ص وورثنا علمهم وفضلنا عليهم في فضلهم وذلك تصريح في كونهم افضل من اولي العزم
لكونهم اعلم وافضل منهم ولقوله السابق ايضا وعلم رسول الله ما لا يعلمون وعلمنا علم رسول الله ص فالائمة كانوا يعلمون ما لا يعلمه الانبياء
فيكونوا افضل من الانبياء كلهم سوى محمد ص فعلم ان المراد من البعض غير محمد ص وسواء فيه قوله ان الله عز وجل يفتح مسامع من يشاء
تلويح الى ما ذكرناه من ان في لفظ البعض اغلاق واضطراب واشكال يعرفه من يفتح مسامعه فتدبر لتظهر لك حقيقة الحال وقد
مر في النور الاول خبر ذكر عن الكتاب المذكور ما دل على كون الائمة عليهم السلام افضل من الانبياء بعد محمد ص **وفي جامع الاخبار**
منتخب البصائر عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت عن عثمان بن عفان قال سمعت عمر بن الخطاب قال سمعت ابا بكر بن ابي قحافة قال سمعت
رسول الله ص يقول ان الله تعالى خلق من نور وجه علي بن ابي طالب ع ملائكة يسبحون ويقدسون ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه ومحبي ولده ومن
سابقا انتهى وغيره كثير فلذلك كررنا الحديث **روى** انه سئل عن عبد الله بن عباس عن فضيلة علي بن ابي طالب ع قال ذكر ان الله الثقلين
سبق بالشهادتين وصلى القبلتين وبايع البيعتين واعطي السبطين وهما الحسن والحسين والبطين ورد له الشمس مرتين بعد ما
غابت عن القبلتين وحمل السيف تلويتين وهو صاحب كرتين فمثله في الامة كمثل ذي القرنين ذاك مولاي علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام **اقول**
قوله احد الثقلين هو عترته لقوله ص اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي وعلي ع اول العترة والقائم آخرهم عليهم السلام **قوله** سبق بالشهادتين سبقه
بتوحيد الله ونبوة رسوله من جميع الناس **قوله** وصلى القبلتين الكعبة والبيت المقدس **قوله** وبايع البيعتين بيعة الشجرة والعقبة **قوله**
والبطين بطن العلم حيث جعله الله تعالى اعلم الناس وافقههم حيث اخبر عما كان وعما يكون وقال سلوني قبل ان تفقدوني وقال سلوني عما
دون العرش وقال علمني رسول الله ص الف باب من العلم فتح لي من كل باب الف باب وبطن الجسم حيث كان ع كل صباح عند الصلاح الحجة
مع كونه كل صباح عند اصحابه كما ذكر في حديث الحبة وغيره وكان يحضر في الارض والارض له حجة كما في قصة عرفط وكان ع يمد يده في
مسجد الكوفة الى الجبل من الشام كان بينه وبين الجبل مائتان وخمسون فرسخا فاتى منه بقطعة ثلج واليقم كان تسترني مادة لجبر كسا ابي
الناس كان عشرة والاخر العادي البيثة الاول وحاصله ان عليا كان بطن العلم والجسم اي جسمه لطيفا لغزيجيع الاشياء لا ججه

الناس ص

في فضل علي عليه السلام على الانبياء

وان جسمه الطف من اجسام الملائكة والجن لانهم كلهم خدامه ثم وتلامذته وابعض ان عجائب الله

كمله فكيف يحجبه شيء وان الملائكة والجن لم يحجبهم شيء وان [illegible] من جبال بما بين المشرق [illegible] ذكره عن الصادق ع انه

كالبرق [illegible] الان [illegible] سنة فكيف جسم الامام جعله الله الطف واسرع من [illegible]

[illegible] ثمانية عشر الف عالم ولم يغب عن مجلسه فكان سير تلك العوالم [illegible] في مجلسه **قوله** وجود السيف [illegible]

[illegible] الاول والثالث [illegible]

التنزيل حيث نزل القرآن فامر بدعوة المشركين وقتلهم [illegible] في قتالهم وتارة الخوف عنه [illegible] والاحد والخيبر لكونهما اعظم غزواته

[illegible] السيف في [illegible] **قوله** وهو صاحب كرتين وهما كرة [illegible]

[illegible] صاحب كرتين [illegible] في زمان النبي ص [illegible]

او انه يرجع الى الدنيا بعد كرة في الرجعة [illegible] **قوله** كان ذي القرنين يعني في [illegible] بن على [illegible] في الحق يعني [illegible] بالحجج الائمة

ولا [illegible] الاول [illegible] على [illegible] طالب صلوات الله عليه

وهم الاول والثاني والثالث ونحن نتبرء من هذه الثلثة ونثبت الوصي الاول بلا واسطة وبغير فصل يعني على [illegible]

وعلى اولاده الطيبين الطاهرين اجمعين والمعنى انه [illegible] في قرني راسه احدهما من عمرو بن عبدود والثانية من ابن ملجم

[illegible]

[illegible]

عداوة آل محمد في اصابعهم كيف في الاول ادخلوا ابواب جهنم وفي الثانية لاملان جهنم وفي الثالث سرابيلهم من قطران وفي الرابع ويل للمكذبين
وفي الخامس فمن يعمل منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وفي السادس لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون وفي السابع انا اعتدنا للظالمين نارا
احاط بهم سرادقها وفي الثامن خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه وفي التاسع فذوقوا فما للظالمين من نصير وفي العاشر اخسئوا فيها ولا تكلمون
غزوة في بيان حقيقة ذو الفقار **في البصائر** عن صفوان عن ابي الحسن الرضا او عن ابي جعفر قال سألته عن ذو الفقار سيف رسول
الله قال نزل به جبرئيل من السماء وكان حلقته فضة **روى** عن النبي قال جاء جبرئيل اليه فقال يا محمد ان باليمن صنما من جزع معقد
في حديد فابعث اليه حتى يجاء به فقال علي فبعثني النبي الى اليمن فجئت بالحديد فدفعته الى عمر الصيقل فضرب منه سيفين ذو الفقار ومخذما فتقلد
رسول الله مخذما وقلدني ذا الفقار ثم انه صار الي بعد مخذما **ثم** ان وجه الجمع بين تلك الاخبار هو ان ذا الفقار متعدد فالسيف
الذي بيد الفقار النازل من السماء غير السيف الذي ضرب بعمرو وان اشتركا في الاسم **وروى** انه كتب على ذي الفقار سيف لا ابرز المجادته
نبي بعد نبي ووصي بعد وصي حتى يرثه امير المؤمنين **وروى** ابو بكر المفسر الشيرازي وعن في تفسير وانزلنا الحديد فيه باس شديد
ومنافع للناس نزل في شان سيف ذو الفقار **وروى** ان الله لما اهبط ادم من الجنة وقد خلقه الله من ورق الجنة وفي رواية اخرى ان النبي لما
عرج الى السماء مع سادة الجنة واذا وقع لشجرة تفاح فلذبه وجنيه تفاحا واراد ان ياكله فاذا وقع الى الله العظيم القيمة فقصف نصفين
فاكل نصفه ونصفه [illegible] وخلق الله ثم من هذا النصف ذو الفقار سيفه ومن النصف الاخر الذي اكله النبي صار نطفة في صلبه
فخلقت فاطمة الزهراء من هذا النصف الاخر فبني عليها الكرار اخر ودوا الفقار اخوها **روى** انه لما اخرج امير المؤمنين عن المسجد ذو الفقار
عن غمده وبكلم بفاطمة الزهراء عليها فانتزع اني يوما بوجهها فنادته فاطمة في التكلم وقال يا فاطمة من تكلم قالت يا بني قال اخي
يا فاطمة قال ذو الفقار فنعم ما قال الاعلى الفاد سيته، سيد پيغمبران، رفت تماشا كنان، ديد بنعيم جنان، بجمله حدان بكسفر ديد
درخت عظيم سيب بروبه علاوه، سرخ و سفيد شكوفه، بالحر لعل گهر، دست فراكرد زود، سيب و سيبي ببود، ذاتكه عجب نعمت
بود [illegible] دو كرد [illegible] سيب [illegible] شد ظرفه كنون [illegible] ذات نجوت بحجه
وسيد [illegible] فاطمه [illegible] و انكم [illegible] خالق وصف سمان [illegible] وليكن دو سر في
معاني الاخبار باسناده عن ابي عبد الله قال انما سمي سيف امير المؤمنين ذو الفقار لانه كان في وسطه خطة طويلة فسمي بفقار
الظهر فسمي ذا الفقار وكان سيفا نزل به جبرئيل من السماء وكانت حلقته فضة وهو الذي نادى به مناد من السماء لا سيف
الا ذو الفقار ولا فتى الا علي **في الروضة** عن جابر في قوله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال على البينة
رسول الله والشاهد هو علي بن ابي طالب وقوله ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار الاية وقوله فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على
الظالمين وفيه حديث قد ذكرت ان عليا هو المنادي وهو المؤذن والمنقذ **فيه** عن ابي الحمراء قال سمعت رسول الله يقول ان
زوجة علي بن ابي طالب تزهو لاهل الجنة كما يزهو كوكب الصبح لاهل الدنيا **روى** في خبر صالح اليهودي فطلبه منه قال الصالح انه من
امك قال دره صدف العصمة وشجرة قلادة الصفوة التي خرجت لخير وجودها من تفاحة من تفاح الجنة وكتب الله في صحيفتها عتق
عصاة الامة الحديث **اقول** فعلم من هذا الحديث انهم كون فاطمة عليها **روى** عن الصادق في تفسير قوله تعالى كمثل حبة انبتت
سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ان الحبة هي فاطمة والسنابل السبع هي الحسين واولاده قبل والحسن قال ان الحسن امام مفترض
الطاعة وليس من السنابل بريد من السبعة الحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى والحسن والمهدي عليهم وانما لم يكن الحسن من السنابل
لانه لم يكن من صلبه اماما فانه يجب من اصله وجب ان يكون مثله واما القائم فهو عد من السنابل مع انه ليس من صلبه اماما فهو
لاجل كونه اخر الائمة واخر السنابل السبع ومائة حبة والاولاد لكل واحد منهم في الرجعة مائة ولد كلهم اولياء الله وخلفائه في ارضه مما ذو
عن سائر الاولاد الا في العلم والمعرفة والحجة في تفسير علي بن ابراهيم في قوله تعالى كلا والقمر والليل اذا ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر
نذيرا للبشر عن الصادق قال ان القمر يرجع الى فاطمة وهي احدى الكبر وهم الائمة المعصومون وهي نذير للبشر وانما كونها نذيرا انه اوردها
لانه بكر بالاحتجاج بعد غصب فدك وهو فدك فالظاهر ان المراد من الحشر ابو بكر وغيره من الناس باعتبارات المتدين من الائمة منهما
واصحابهم ومصدرهم فبعض الاشارة ثناء عليها ويرجع اليها والليل اذا يغشى القيعن عن الباقر قال الليل في هذا الموضع الثاني غشى امير
المؤمنين في دولته التي جرت له وعليه امير المؤمنين يصبر في دولتهم حتى تنقضي والنهار اذا تجلى قال النهار هو القائم منا اهل البيت
اذا قام غلب دولة الباطل قال والقران ضرب فيه الامثال للناس وخاطب نبيه ونحن فليس يعلمه غيرنا وما خلق الذكر والانثى في الجمع
عن الصادق وخلق الذكر والانثى بعيرها وشبهها الى النبي وعلي بن ابي طالب وفي المناقب عن الباقر قال الذكر امير المؤمنين

في حقيقة ذو الفقار

تفاح الجنة [illegible]

والانثى فاطمة عليها والشمس وضحيها والقمر اذا تليها في الكافي والقمي عن الصادق قال الشمس رسول الله وبه اوضح للناس دينهم والقمر
امير المؤمنين تلى رسول الله ونفثه العلم نفثا والليل اذا يغشيها والليل ائمة الجور الذين استبدوا بالامر دون آل الرسول وجلسوا مجلسا
كان رسول الله اولى به منهم فغشوا دين الله بالظلم والجور فحكى الله فعلهم فقال والليل اذا يغشيها والنهار اذا جليها والنهار الامام
من ذرية فاطمة يسأل عن دين رسول الله فيجليه لمن سأله فحكى الله قوله والنهار اذا جليها والفجر وليال عشر العقبي قال عشر ذي الحجة والشفع
والوتر وفي الشفع الحسن والحسين والوتر امير المؤمنين **روى** في البحار قال البحار قال لما قال رجل بحضرتي اني لاحب محمدا وعليا ثم لو قطعت
اربا او قرضت لما زلت عنه لاجرم ان محمدا وعليا معطيانك من انفسهما ما تعطيهما انت من نفسك انهما ليستدعيا قوله لك في يوم فصل القضاء
ما لا يفي ما بذلته لهما بجزء من مائة الف جزء ذلك **روى** انه قال النبي انا وعلي ابوا هذه الامة قال الصادق من لم يكن ابوا دينه محمد وعلي
اكرم عليه من والديه نسبه فليس من الله في حل ولا حرام ولا قليل ولا كثير عن الصادق قال في قوله تعالى يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا انما كنية
في كتاب الله حتى قال فلانا خليلا وانما هو في مصحف علي يا ويلتى ليتني لم اتخذ الثاني خليلا وسيظهر يوما عنه قال في قوله تعالى غير المغضوب عليهم
ولا الضالين المغضوب عليهم النصاب والضالين الشاكين الذين لا يعرفون الامام عنه قال في قوله الذين جاهدوا فينا لنهدينهم
نزلت في آل محمد واشياعهم وفي قوله تعالى واتبع سبيل من اناب الي قال سبيل محمد وعلي وفي قوله فضلوا فلا يستطيعون سبيلا قال
الى ولاية علي **في جامع الاخبار** قال النبي احبنا بقلبه واعاننا بلسانه وبيده فهو معنا في درجتنا ومن احبنا بقلبه واعاننا
بلسانه ولم يعنا بيده فهو اسفل من ذلك بدرجة ومن احبنا بقلبه ولم يعنا بلسانه ولا بيده فهو في الجنة ومن ابغضنا بقلبه واعان
علينا بيده ولسانه فهو في الدرك الاسفل من النار ومن ابغضنا بقلبه ولم يعن علينا بيده ولا بلسانه فهو في النار **اقول** قوله ع علينا
علي في المقامين الاخيرين للضرر اي من اعان على ضررنا بيده ولسانه فهو في الدرك الاسفل من النار **بيان** قوله تعالى حم والكتاب
المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين فالظاهر ظاهرا وباطنا
حم هو محمد والكتاب المبين هو علي ظاهر بوده يتبين رشده وهو المميز والمفصل وهو فصل الخطاب انا انزلناه اي عليا في ليلة مباركة في
فاطمة اي توجها فامنيا انا كنا منذرين الخلق محمد وعلي وفاطمة فيها اي في فاطمة يفرق كل امر حكيم يعني كل امام حكيم وذلك الكافي اصول
الكافي باسناده عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي الحسن موسى اذ اتاه رجل نصراني قال انك من بلد بعيد وسفر شاق وسألت
من منذ ثلثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم وقد اتاني آت في النوم فوصف لي رجلا بعليا دمشق فانطلقت حتى اتيته فكلمته
فقال انا اعلم اهل ديني وغيري اعلم مني فقلت ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا استعظم السفر ولقد قرأت الانجيل كلها والزبور وداود وقرأ
اربعة اسفار من التوراة وقرأت ظاهر القران حتى استوعبته كله ثم اتاه رشدني اليك وهو يقرئك السلام كثيرا فقال النصراني انا سائلك
فقال سل قال اخبرني عن كتاب الله الذي انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا
تفسيرها فقال اما حم فهو محمد وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين واما الليلة ففاطمة
عليهما واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم الحديث **اقول** يستفاد من ذلك ان يكون قوله ع كل امر
حكيم اصله كل امر حكيم فحرفوها المحرفون **روى** عن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم قال يوم خرجنا في المدينة مع جدي
الى حضرة النخل فصيب باقل النخل اخضانت هي الثانية وقالت لنا هذا رسول الله والاخر علي بن ابي طالب ولما الله فضينا الى النخلة
الثانية قالت الثالثة هذا نوح النبي والاخر ابراهيم **اقول** يعني مثلهما بل افضل عنهما كما مر في الاخبار السابقة عن النبي قال من اراد
ان ينظر الى نوح وابراهيم فلينظر الى علي ومضينا الى الرابعة فهي صاحت وقالت الخامسة ابراهيم هذا موسى وهرون **اقول** يعني مثل هذا
اخوان مثلهما وذلك وصيكم هرون من موسى فضينا الى الخامسة نوكت صاحت وقالت السادسة محمد سيد الانبياء والاخر علي
افضل الاوصياء فتبسم رسول الله وقال لها طيا اسمع ان نخل المدينة قد تكلموا في فضلي وفضلك فعلم من هذا الخبر ان النباتات و
الاشجار كانت تعرف الانبياء والرسل وع ع الله تعالى في ارضه ولما انها عرضت عليها ولايتهم عليهم **وروي** عن جابر
عبد الله الانصاري قد توفي في المدينة رجل ولم يحضر رسول الله على جنازته ولم يصل عليه فسئلته عنه قال انه كان يبغض عليا ومن
ومبغضه فالله تم عدوه ومبغضه فلذا لم اصل عليه ومن احب آل محمد لا تضيع الصحيفة العقبا والاخرى **روى** عبد الله بن مسعود
رحم قال قال رسول الله ان الله تبارك وتعالى خلق لواء قبل خلق السموات والارضين بالفي عام وكان عموده من زبرجد مكتوب
فيه كتب لا اله الا الله محمد رسول الله العجم الحجة **روى** ابن عباس قال الله انه العزيز الله سئل عن الصادق الكم بم تفضلون
عن الناس قال انا فاق الناس حبهم يستدعون ان يكونوا منا ونحن لا نستدعي ان نكون منهم وبهذا الخبر يستدل على انهم افضل من

في بيان کون علي علیه [illegible]

وقد ورد مثل ذلك عن موسى بن عمران وعن ابراهيم كما سنذكره الانبياء انهم يستدعون كونهم منهم كما مر عن المفضل في زيارة الحسين عليه السلام فابعثني في اسرتهم واحشرني في زمرتهم وقد ورد مثل ذلك عن موسى بن

عمران وعن ابراهيم كما سنذكر ويدل على افضليتهم الخبر السابق المشتمل بقوله اللهم محمد خير البرية ابيضهم مما يدل على افضليته على الانبياء والرسل

ما روى في مناقب محمد بن شاذان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله لعلي بن ابي طالب يا ابا

الحسن لو وضع ايمان الخلائق واعمالهم في كفة ميزان ووضع عملك يوم احد على كفة اخرى لرجح عملك على جميع ما عمل الخلائق وان الله باهى

بك يوم احد ملائكته المقربين ورفع الحجب من السموات السبع واشرفت اليك الجنة وما فيها وابتهج بفعلك رب العالمين وان الله

يعوضك بذلك اليوم ما يغبطك به كل نبي ورسول وصديق وشهيد اقول فعلم من مواضع هذا الحديث كون علي افضل من النبيين والمرسلين

فيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله اول من يدخل الجنة من النبيين والصديقين علي بن ابي طالب فقام ابو دجانة فقال له

الم تخبرنا عن الله سبحانه انه اخبرك ان الجنة محرمة على الانبياء حتى تدخلها انت وعلى الامم حتى تدخلها امتك قال بلى ولكن اما علمت ان حامل اللواء

امامهم وعلي بن ابي طالب حامل لوائي وهو لواء الحمد يوم القيامة بين يدي فداخل به الجنة وانا على اثره فقام علي فقد اشرق وجهه سرورا وهو

يقول الحمد لله الذي شرفنا بك يا رسول الله اقول فعلم من ذلك الحديث فضله وشرفه على الانبياء والرسل بعد النبي فيه

عن علي بن الحسين عن ابيه قال قال امير المؤمنين من لم يقل اني رابع الخلفاء الاربعة فعليه لعنة الله قال الحسين بن زيد قلت لجعفر بن محمد قد

رويتم غير هذا فانكم لا تكذبون قال نعم قال الله تعالى في محكم كتابه واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فكان آدم اول خليفة الله

ويا داود انا جعلناك خليفة في الارض فكان داود الثاني وكان هرون خليفة موسى وهو خليفة محمد فلم لا يقول اني رابع الخلفاء الاربعة

فيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله اول من اتخذ علي بن ابي طالب اخا من الملائكة التي في السماء اسرافيل ثم ميكائيل

ثم جبرئيل واول من احبه من اهل السماء حملة العرش ورضوان خازن الجنان ثم ملك الموت وان ملك الموت يترحم على محبي علي بن ابي طالب كما يترحم على

الانبياء عليهم السلام فيه عن ابن عباس قال قال رسول الله لعبد الرحمن بن عوف يا عبد الرحمن انتم اصحابي وعلي بن ابي طالب مني وانا من علي فمن

قاسه بغيره فقد جفاني ومن جفاني فقد آذاني ومن آذاني فعليه لعنة الله ربي يا عبد الرحمن ان الله تعالى انزل الكتاب مبينا وامرني ان

ابين للناس ما نزل اليهم ما خلا علي بن ابي طالب فانه لم يحتج الى بيان لان الله تعالى جعل فصاحته كفصاحتي ودرايته كدرايتي ولو كان

الحلم رجلا لكان عليا ولو كان العقل رجلا لكان الحسن ولو كان السخاء رجلا لكان الحسين ولو كان الحسن شخصا لكان فاطمة بل هي

اعظم ان فاطمة ابنتي خير اهل الارض عنصرا وكرما وشرفا اقول ولا يخفى ان من اهل الارض الانبياء والرسل فالظاهر من هذا الخبر فضلها

عليهم عنصرا وشرفا وكرما فيه عن عائشة قالت سمعت رسول الله قال علي بن ابي طالب خير البشر من ابى فقد كفر بقيل لها فلم حاربتيه قالت

والله ما حاربته من ذات نفسي ما حملني عليه الا طلحة والزبير لعنهم الله اقول ولا يخفى ان الانبياء والرسل من البشر فهو خير منهم وافضل منهم

فيه عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين الشهيد قال قال رسول الله يا علي انت خير البشر لا يشك فيه الا كافر

فيه عن الصادق قال قال رسول الله ان الله تعالى جعل لاخي علي بن ابي طالب فضائل لا تحصى كثرة فمن قرء فضيلة من فضائله مقرا

بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة اثر ورسم ومن

استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالسمع ومن نظر الى كتابة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر

ثم قال النظر الى علي بن ابي طالب عبادة ولا يقبل الله ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه ومثله ما مر في النور السادس عن الامالي

الصدوق وفي الروضة عن ابن عباس قال قال رسول الله حب علي حسنة لا تضر معها سيئة وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة وبغضه

النور الثامن وفيه درر الدرة الاولى في كامل الزيارة للشيخ الثقة جعفر بن

محمد بن جعفر بن قولويه عن عبد الله بن حماد البصري عن ابي عبد الله في حديث طويل في ذكر وصف الامام قال هو الدليل على ما تشاجر

فيه الامة والآخذ بحقوق الناس والقيام بامر الله تعالى والمنصف لبعضهم عن بعض فاذا لم يكن معهم من ينفذ قوله وهو يقول سنريهم

آياتنا في الآفاق وفي انفسهم فاي آية في الآفاق غيرنا اراها الله اهل الآفاق وقال وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها فاي آية اكبر

منا فقوله تعالى سنريهم آياتنا يدل على انهم الآيات الكبرى كما هو صريح هذا الحديث وحديث علي امير المؤمنين عليه السلام ليس لله آية

اكبر مني ولا نبأ اعظم مني وروى محمد بن علي بن بابويه القمي رحمه الله مرفوعا الى عبد الله بن المبارك عن سفيان الثوري عن جعفر بن

محمد عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين قال ان الله خلق نور محمد قبل المخلوقات كلها باربعمائة الف سنة واربعة وعشرين الف سنة وخلق

معه اثني عشر حجابا فقيل والمراد بالحجب الائمة عليهم السلام ثم الكلمة التي تكلم بها آدم ابتدء منها سائر الكلم والنعم التي افاضها وافاض منها سائر

النعم والامثال التي خرج منها سائر الامم والسنة المعترضة وبعدها المبسوطة بالفضل والكرم وقوامه على عباده بالحكم والحكم اقول

تنبيه على كون علي عليه السلام افضل من الانبياء والرسل بعد النبي

الحق ان الكلمة هو النبي المعبر عنها بكن وقدم عليها الانبياء وهم اول صادر منها قبل الكل ثم لو اراد بالكلمة الموجود المخلوق الاول لا بأس به

ويجوز التعبير عنه بالكلمة كما في قوله وكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم فتدبر وروى محمد بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت عند

النبي فجاء امير المؤمنين فاذا نظر رسول الله اليه تبسم وقال مرحبا بمن خلقه الله تعالى قبل آدم باربعين الف عام قلت يا رسول الله هل يكون

الولد قبل الوالد قال نعم ان الله تعالى خلقني وخلق عليا قبل آدم بهذه المدة خلق نورا فقسمه نصفين فخلقني من نصف وخلق عليا من النصف

الآخر قبل ان يخلق سائر الاشياء ثم خلق الاشياء من نوري ونور علي وجعلنا عن يمين العرش ثم خلق

الملائكة فسبحنا وسبحت الملائكة وهللنا فهللت الملائكة وكبرنا فكبرت الملائكة وكان ذلك من تعليمي وتعليم علي وكان ذلك في علم الله السابق ان لا يدخل النار

محب لي ولعلي ولا يدخل الجنة مبغض لي ولعلي ثم قال ان الله تعالى خلق ملائكة بايديهم اباريق من فضة الجنة وجعلها مملوة من ماء الحياة

من جنة الفردوس فما احد من شيعة علي الا وهو طاهر الوالدين تقي نقي مؤمن بالله فاذا اراد احد ابويه ان يواقع اهله جاء ملك من

تلك الملائكة فيصب جزء من هذا الماء على قلبه فينبت الايمان في قلبه كما ينبت الزرع فهم على بينة من ربهم ومن نبيهم ومن وصيي علي ومن ابنتي فاطمة ثم الحسن

والحسين والتسعة المعصومون من ذرية الحسين فقال رسول الله اشكر الله ان جعل حب علي والايمان به سبب دخول الجنة والنجاة من النار

ويزيد في رواية اخرى فينبت الايمان في قلبه كما ينبت الزرع فهم على بينة من ربهم ومن نبيهم ومن وصيي علي ومن ابنتي فاطمة ثم الحسن ثم

الحسين والائمة من ولد الحسين ثم انه يستدل بذلك الخبر على افضليتهم عليهم السلام على سائر الانبياء والملائكة وهذه الرواية

قد ذكرتها في النور العاشر ايضا كما سيأتي ان شاء الله تعالى في البصائر عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك هذا

الحديث الذي سمعته منك ما تفسيره قال وما هو قال ان المؤمن ينظر بنور الله فقال يا معاوية ان الله خلق المؤمنين من نوره وصبغهم

في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عرفهم نفسه فالمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ابوه النور وامه الرحمة وانما ينظر

بذلك النور الذي خلق منه فيه عن سليمان بن جعفر الجعفري قال قلت لابي الحسن جعلت فداك سمعتك تقول اتقوا فراسة المؤمن فانه

ينظر بنور الله قال نعم يا سليمان ان الله خلق المؤمنين من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية فالمؤمن اخو المؤمن لابيه

وامه ابوه النور وامه الرحمة وانما ينظر بذلك النور الذي خلق منه وروى انه قال انا وعلي ابوا هذه الامة وروي في قوله ثم لولا

فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين قال الفضل رسول الله ورحمته امير المؤمنين فمن هنا قالوا ابوها النور وامها الرحمة فالاب النور

هو الرسول والام الرحمة هي علي فتلك اشارة الى النور والرحمة فنبانا انهما اصل الخالقين فعلم من ذلك ان محمدا وعليا عليهما السلام ابوان الحقيقيان

والابوان الروحانيان والابوان الاصليان الاوليان فطوبى لمن عاق الوالدين الجسمانيين في العلل عن عبد الله بن سنان

قال سألت ابا عبد الله قلت الملائكة افضل ام بنو آدم فقال قال امير المؤمنين ان الله ركب في الملائكة عقلا بلا شهوة وركب في البهائم شهوة

بلا عقل وركب في بني آدم كلتيهما فمن غلب عقله شهوته فهو خير من الملائكة ومن غلب شهوته عقله فهو شر من البهائم فيه عن الصادق

قال ان الله جعل لنا شيعة فجعلهم من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عرفهم نفسه فهو المتقبل من محسنهم

والمتجاوز عن مسيئهم من لم يلق الله بما هو عليه لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز عنه سيئة وروى عن امير المؤمنين قال اتقوا فراسة المؤمن

فانه ينظر بنور الله قال ابن عباس كيف ينظر بنور الله قال لانا خلقنا من نور الله وخلق شيعتنا من شعاع نورنا فهم اصفياء ابرار اطهار

متوسمون نورهم يضيء على من سواهم كالبدر في الليلة الظلماء وهذا الخبر قد مر في النور السادس روى الشيخ الطوسي في المجالس من

طريق العامة عن انس بن مالك قال ان رسول الله قد ركب يوما على بغلته فذهب الى جبل فقال يا انس خذ البغلة

واذهب الى الموضع الفلاني فانك ترى عليا هناك يسبح الله بالحصى فاقرأه السلام واركبه على هذه البغلة واتني به قال انس فذهبت

فوجدته كذلك فاركبته على البغلة واتيت به رسول الله فقال السلام عليك يا رسول الله قال السلام عليك

يا ابا الحسن تعال واجلس عندك هذا الموضع الذي جلس هنا سبعون نبيا مرسلا وانا افضلهم ولكل نبي وصي وانت افضلهم قال انس فاذا

رأيت سحابة غمام على رأسهم وقرب على رأسهم فاخذه رسول الله بيده اليه فاخذ قطف عنب فوضع بينه وبين علي وقال كل يا اخي هذه

هدية من الله تعالى ولك قال انس قلت يا رسول الله علي اخوك قال بلى قلت يا رسول الله بين لي كيف اخوك قال رسول الله خلق الله ماء

تحت العرش قبل ان يخلق آدم بثلاثة آلاف عام فوضعه على لؤلؤة خضراء الى ان خلق آدم فاجرى هذا الماء على صلبه فوقع في آدم فنقله على صلب

شيث هكذا نقله من طاهر الى طاهر ومن صلب الى صلب الى صلب عبد المطلب فنصفه نصفين فنقل نصفه الى صلب عبد الله ونصفه

الآخر الى صلب ابي طالب فخلقنا انا من نصف وعلي من النصف الآخر فعلي اخي في الدنيا والآخرة ثم قرء رسول الله هذه الآية وهو الذي

خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا وكذا رواه الصدوق وروى في خبر آخر قال علي خلق وانا من محمد خلقنا من نور واحد

في تشيعهم

دني ودعو دعوه ومن احبني فحبه محبتي ومن يبغضني فبغضه بغضي وبغضي في الكافي عن ابي عبد الله ع قال في قوله لا يملكون الشفاعة
الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال الا من دان بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهو العهد عند الله وقال في قوله ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين هي الود الذي قال الله وقال في قوله ثم ازدادوا كفرا لم تقبل توبتهم لا يؤمنون بالله
وبولاية علي من بعده انما انذر من اتبع الذكر يعني امير المؤمنين ع فيه عن ابي الحسن ع قال في قوله يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم
يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين بافواههم قال والله متم نوره قال والله متم الولاية ومتم الامامة كقوله الذين امنوا بالله ورسوله
والنور الذي انزلنا قال النور هو الامام وقال في قوله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله
بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق وقال في قوله ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم قال يقول الله والله متم
نور ولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي قال قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل
فيه عنه ع في قوله انه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل عن الله في ولاية علي وقال في قوله وما هو بقول شاعر قليلا ما يؤمنون انهم قالوا
ان محمدا كذاب على ربه وما امره الله بهذا في علي فانزل الله بذلك قرانا فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين وقال في قوله انه
لتذكرة للمتقين ان ولاية علي لتذكرة للعالمين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق اليقين وقال في قوله انا
سمعنا الهدى امنا به قال الهدى الولاية امنا بمولانا فمن امن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا البخس النقص والرهق العذاب والضلالة
عنه انه تنزيل قال لا تاويل قال الراوي قلت قوله لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله دعا الناس الى ولاية علي فاجتمعت اليه قريش فقالوا
يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله هذا الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله تعالى قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل
اني لن يجيرني من الله احد ان عصيته ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته في علي قال الراوي قلت هذا تنزيل قال
نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قال الراوي قلت فاصبر على ما يقولون قال يقولون
فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك اولي النعمة ومهلهم قليلا قلت ان هذا تنزيل قال نعم قال قلت قوله وما هي الا
ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي انها لاحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر عن سقر
ومن تاخر عنا تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم نك من المصلين قال انا لم نتول وصي محمد والاوصياء من بعده ولا
يصلون عليهم قلت فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت قوله كلا انها تذكرة قال الولاية قلت يوفون بالنذر وقال
يوفون لله بالنذر الذي اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا قلت نحن نزلنا عليك القران تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال
نعم ذا تاويل قلت هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله
يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم وان ينسب نفسه الى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا
ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال هذا تنزيل قال نعم قلت ويل
يومئذ للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابرهيم
غيرنا وسائر الناس منها براء قلت يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن قال نحن والله الماذون لهم يوم القيمة
والقائلون صوابا قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت ان كتاب الفجار لفي سجين
قال هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير المؤمنين قلت تنزيل قال نعم علي بن ابرهيم
عن الصادق ع في قوله ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا انزلت عنه عن ابي جعفر ع قال
نزل جبرئيل على محمد بهذه الاية هكذا بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي بغيا في البصائر عن جعفر عن ابيه عن جده قال قال رسول الله يا علي
مثلت لي امتي في الطين حتى رايت صغيرهم وكبيرهم ارواحا قبل ان يخلق الاجساد واني مررت بك وبشيعتك فاستغفرت لكم فقال علي
يا نبي الله زدني فيهم قال نعم يا علي تخرج انت وشيعتك من قبوركم ووجوهكم كالقمر ليلة البدر قد فرجت عنكم الشدائد وذهب عنكم الحزن
تستظلون تحت العرش يخاف الناس ولا تخافون ويحزن الناس ولا تحزنون ويوضع لهم مائدة والناس في الحساب روى عن النبي ص انه يشفع
بالعفو من شيعة علي وان الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر نور قال الله سبحانه فطرة الله التي فطر الناس عليها قال ابن عباس هي قوله
كلمات لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وكل واحد من هذه مرتبطة بالاخرى وهي المسؤل عنها في القبر اقول اي كل واحدة من
هذه الكلمات المعبر منها بالكلمة الطيبة المقولة بها هذا الاختصار مربوطة على الاخرى لا يتفرق واحدة منها عن الاخرى فالتوحيد لله والاقرار
به مربوط ومنوط بالاقرار برسالة محمد والاقرار برسالته منوط ومربوط بالاقرار بولاية علي وكذلك بالعكس اي الاقرار بولاية علي

بالاقرار بالمتقدمين فلا ينفك واحدة منها عن الاخرى فالمنكر لواحدة منها منكر للكل وكافر بالكل فان الشهادة بالتوحيد والاقرار
بابه الاقرار بالرسالة والولاية فلا يدخل البيوت من ابوابها وكذا الشهادة بالرسالة والاقرار به بابه الاقرار بالولاية لعلي فمن انكره انكر
الرسالة ومن انكر الرسالة انكر بالله فمن انكر بالله كافر مخلد في النار وهذه الابيات التي ذكرنا في اول الجوهرة الاولى روى الشيخ
الطوسي بالسند المعتبر عن الباقر قال قال رسول الله ص لعلي الا ابشرك يا علي قال علي بلى يا رسول الله قال خلقت انا وانت من نور واحد ومن
طينة واحدة ومن فاضل طينتنا شيعتنا واذا كان يوم القيمة نودي الناس باسماء امهاتهم الا شيعتك فانهم ينادون باسمائهم واسماء ابائهم اقول
وذلك لان شيعتهم طاهر المولد وخلصوا عن الشبهة والريبة في نسبهم ومعلومون من الاباء والاجداد وطهر ولد وامن المطهرين
فيدعون باسمائهم واسماء ابائهم واجدادهم فاللهم اجعلنا منهم بحبهم بخلاف سائر الناس من اعداء وبغضه وعاداه فانهم ينادون باسماء امهاتهم لان
لا يبغضه الا ولد الزنا وولد الحيض فلا يصح ان يدعى اعداءهم باسم ابائهم كما قال رسول الله ص وقوله صدق وصدق الدر الثالث
في تفسير العياشي عن ابي عبد الله قال ان الله جعل ولايتنا اهل البيت قطب القران وقطب جميع الكتب عليها يستدير محكم القران وبها نوهت
الكتب ويستبين الايمان وقد امر رسول الله ان يقتدي بالقران وال محمد وذلك حيث قال في اخر خطبة خطبها اني تارك فيكم الثقلين الثقل
الاكبر والثقل الاصغر فاما الاكبر فكتاب ربي واما الاصغر فاهل بيتي فاحفظوني فيهما فلن تضلوا ما تمسكتم بهما اقول قوله يجوز كسر الثاء
وفتحها فبالكسر الثقل معروف سمي بهما الثقلان لثقل حفظهما والعمل بحكمهما كما تقل واما الفتح فالثقل المتاع وكل شيء نفيس مصون والراجح
الثاني لترجيح الغير وفيا ان ذلك حيث تنكر المعنى الثاني فقال ومنا لحديث اني تارك فيكم الثقلين ثم ان الثقلين يقال للانس والجن وهو ليس
بمراد هنا روى عن عبد الاعلى قال سمعنا ابا عبد الله يقول قد ولدني رسول الله وانا اعلم بكتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن الى
يوم القيمة وفيه خبر الارض وخبر ما كان وما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفي ان الله يقول فيه تبيان كل شيء روى عن ابن عباس اذا
قتل علي بن ابي طالب عمرو بن عبد ود وجاء الى رسول الله والدم يسيل من سيفه واذا داء فقال الله اكبر وقال الحضار الله اكبر فقال
اللهم اعط علي بن ابي طالب فضيلة لا تعطيها الغير لا من قبله ولا من بعده فاذا انزل جبرئيل ومعه ترنج من الجنة فقال ان الله يقرئك السلام و
قال قل له نعم اعط هذا الاترج لعلي بن ابي طالب فاعطاه فاذا هو في يده صار نصفين نصفين وكتب فيه خط اخضر ان الجنة تحية
من الله علي بن ابي طالب روى عن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله علي وفاطمة والحسن والحسين في حضرة القدس
في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن وروى عن محمد بن حنفية عن امير المؤمنين قال قال رسول الله لما اسري بي الى السماء الرابعة
فرايت ملكا نصفه من النار ونصفه الاخر من الثلج وكتب على جبهته ان الله ايد محمدا بعلي بن ابي طالب صلوات الله عليهما فتعجبت منه فقال الله
لم تعجب قد كتبته على جبهته قبل ان يخلق الدنيا بالفي عام وروى عن الصادق عن ابائه عن امير المؤمنين قال قال رسول الله يا علي مثلك
في امتي مثل عيسى بن مريم فان امته تفرقوا ثلث فرق فبعضهم كانوا حواريين من الناجين وفرقة اخرى فرطوا وقصروا فانهم اليهود وفرقة
اخرى فرطوا وتعدوا في شانه وهم النصارى فهاتين الفرقتين قد كفرتا وان امتي تفرق فيك على ثلث فرق ففرقة شيعتك وهم المؤمنون
الصالحون وفرقة الخوارج عداتك ومبغضوك وهم المفضون لعهد الله وفرقة يتوغلون فيك والصالحون الناجون هم السابقون الا
الاولون وشيعتك معك في الجنة واعداءك ومبغضوك في النار وروى عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول علي افضل
من كل ما طلع عليه الشمس ومن كل من غرب عنه وردي بني واهل بيتي كذلك ومن شك في هذا فقد كفر وروى العلقمة قال كنت عند الله
عباس فسئل عنه عن امير المؤمنين فقال قال رسول الله ان الحكمة عشرة اجزاء وتسعة جزء منها اعطي لعلي وواحد جزء منه قسم بين الناس و
هذا بين الحجر بن جسد ابهما على افضلية علي على الانبياء العدم استثنائه واحد امنهم في كتاب مختصر البصائر باسناده عن ابي عبد الله قال
قال رسول الله ان الله عز وجل فرض العلم ستة اجزاء فاعطى عليا خمسة اجزاء واسهم له في الجزء الاخر فيه عن الصفار عن الحسن بن علي
فضال عن احمد بن هلال عن ابي عمير عن جعفر بن البختري قال ابو جعفر ان رسول الله قال لعلي اذا انامت فاستق لي سبع قرب ماء من بئر غرس
غسلني وكفني وحنطني وخذ بمجامع كفني واجلسني وسائلني عما شئت واحفظ عني فانك لا تسئلني عن شيء الا اخبرتك به قال علي فاتبان بما هو كائن الى
القيمة اقول ومثل ذلك تعدد في كتاب الكافي للكليني ره وغيرهم فقد ذكرناه في النور فارجع ثمة ثم ان هذا الحديث يعضده قوله فيما
لو عتب غائبنا لو ريب هذا الحديث يبين معنى قوله ميتنا لم يمت فيهم وميتهم سواء في الحيوة والموت لهم سواء يرون في موتهم كما يرون في
حياتهم كما عرفت في الحديث السابق انفا وكذلك نومهم ويقظتهم كما ذكرنا فعلا فيه عن احمد بن محمد بن علي عن القسم بن محمد عن حماد الحسين
راشد قال سمعنا ابا ابرهيم يقول ان الله تبارك وتعالى اوحى الى محمد انه قد مضت ايامك وذهبت دنياك واحتجت الى لقاء ربك فرفع النبي
يديه الى السماء باسطا وهو يقول عدتك التي وعدتني انك لا تخلف الميعاد فاوحى الله عز وجل اليه ان اخلا انت ومن تثق به فاعلما

فادع الله عز وجل اليه امضيت وابن عمك حتى تأتي ثم تقعد على ظهري واجعل القبلة في ظهرك ثم ادع وحس الجبل بجنبك فاذا اجابتك فحمد
الجفرة منهما اي وهي التي تدعى الجفرة حين ناهدنا بها الطلوع فتحب وداحياد ماوهي التي التمس ابن عمك فلم تلتم اليهما فلم يهما الى جبلهما
من قبل الزبير بقلب داخلها فانه ستجد بها مدبوغ وسانزل عليك الروح الامين وجبرئيل معه دواة وقلم ومداد ليس هو من مداد الارض
يبقى المداد ويبقى الجلد لا تاكله الارض ولا يبليه التراب لا يزداد كلما نشر الا جدة غير انه محفوظ مستور فيأتيك علم وحي بعلم ما كان وما يكون
اليك وتمليه على ابن عمك وليكتب وليستمد من ذلك المداد فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى الى الجبل ففعل ما امره الله به وصادف ما وصف له ثم ابتدأ
ابنه وعلي في صلح الجفرة نزل جبرئيل والروح الامين وعدة من الملائكة لا يحصي عددهم الا الله ومن حضر ذلك المجلس بين يديه وجاء بالاديم
والمداد اخضر كهيئة البقل والحكمة اشد خضرة وانور ثم نزل الوحي على محمد صلى الله عليه وآله وكتب علي عليه السلام انه يصف كل زمان وما فيه ويخبره بالظهر والبطن
وخبره بما كان وما هو كائن الى يوم القيمة وفسر له اشياء لا يعلم تأويلها الا الله والراسخون بكل عدة تكون لهم في كل زمان من الازمنة حتى
ثم ذلك كله وكتبه ثم اخبره بامر ما يحدث عليه وعليهم من بعده فسئله عنها فقال الصبر الصبر واوصى الينا بالصبر واوصى اشياعهم بالصبر و
التسليم حتى يخرج الفرج واخبره باشراط اوانه وعلامات تكون في ملك بني هاشم ومن هذا الكتاب استخرجت احاديث الملاحم كلها وصار الوصي
اذا افضى اليه الامر تكلم بالعجب **في كتاب البطرق** في خبر طويل عن يونس بن ظبيان عن الصادق عليه السلام قال ان اولي الالباب الذين عملوا
بالفكر حتى ورثوا منه حب الله فان حب الله اذا ورث القلب استضاء والقى اليه اللطف فاذا نزل منزلة اللطف صار في اهل الفوائد فاذا
صار في اهل الفوائد تكلم بالحكمة فاذا تكلم بالحكمة صار صاحب فطنة فاذا نزل منزلة الفطنة عمل بها في القدرة فاذا عمل بها في القدرة عرف
الاطباق السبعة فاذا بلغ الى هذه المنزلة صار يتقلب فكره بلطف وحكمة وبيان فاذا افضل ذلك نزل بمنزلة الكبرى فعاين ربه في قلبه
وورث الحكمة بغير ما ورثه الحكماء وورث العلم بغير ما ورثه العلماء وورث الصدق بغير ما ورثه الصديقون ان الحكماء ورثوا الحكمة
بالصمت وان العلماء ورثوا العلم بالطلب وان الصديقين ورثوا الصدق بالخشوع وطول العبادة فمن اخذه بهذه الصفة اما ان
يسفل او يرفع واكثرهم يسفل ولا يرفع اذا لم يرع حق الله ولم يعمل بما امر به فهذه منزلة من لم يعرفه حق معرفته
ولم يحبه حق محبته فلا يغرنك صلوتهم وصيامهم ورواياتهم وكلامهم وعلومهم فانهم حمر مستنفرة ثم قال يا يونس اذا اردت العلم
الصحيح فعندنا اهل البيت فانا ورثناه واوتينا شرع الحكمة وفصل الخطاب فقلت يا ابن رسول الله فكل من كان من اهل البيت ورث ما
ورثتم من كان من ولد علي وفاطمة عليهما السلام فقال ما ورثه الا الائمة الاثنا عشر سلام الله عليهم قلت سمهم لي يا ابن رسول الله قال اولهم
علي بن ابي طالب وبعده الحسن وبعده الحسين وبعده علي بن الحسين وبعده محمد بن علي وبعده انا وبعدي موسى ولدي وبعد موسى
علي ابنه وبعد علي محمد وبعد محمد علي وبعد علي الحسن وبعد الحسن الحجة اصطفانا الله وطهرنا واوتينا ما لم يؤت احدا من العالمين
روي عن الحسين بن نعيم الصحاف في قوله تعالى فمنكم كافر ومنكم مؤمن قال قال ابو عبد الله عليه السلام اخذ الله ايمانهم بولايتنا يوم اخذ
عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذر كذا في كتاب الشيخ الحسن بن محبوب **فيه** باسناده قال حدثنا احمد بن عوذة حدثنا ابراهيم بن اسحق
قال حدثنا عبد الله بن حماد عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال في قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يعني على
الولاية في الاصل عند الاظلة حين اخذ الله ميثاق ذرية آدم لاسقيناهم ماء غدقا يعني لكنا اظللنا بهم في الماء الفرات العذب **فيه** عن ابي
جعفر عليه السلام وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجعلنا اظلتهم في الماء العذب لنفتنهم فيه قال فتنتهم
في علي عليه السلام وما فتنوا به وكفرهم بما انزل الله من ولايته **روي** عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هذا نذير من النذر الاولى قال خلق الله عز وجل الخلق
وهم اظلة فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله فمنهم من آمن به ومنهم من كذبه ثم بعثه في الخلق الآخر فآمن به من كان آمن به في الاظلة وجحد به من جحد به يومئذ
فقال الله عز وجل فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل **عنه** عليه السلام في قوله واخذ ربك من بني آدم الى قوله قالوا بلى سئل رجل ذلك معاينة كان
كان قال نعم فثبتت المعرفة ونسوا الموقف وسيذكرونه ولولا ذلك لم يدر احد من خالقه ورازقه فمنهم من اقر بلسانه في الذر ولم يؤمن بقلبه
فقال الله تعالى فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل **عنه** عليه السلام قال عرفهم الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بتركها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر
في صلب آدم وذلك قوله تعالى فمنكم كافر ومنكم مؤمن **في المجلد السابع** من البحار عن الكافي عن الباقر عليه السلام قال في قوله وان لو استقاموا على
الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي والاوصياء عليهم السلام **فيه** عن الصادق عليه السلام قال في قوله تعالى
واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ما بلغ بالنحل ان يوحى اليها بل فينا نزلت فنحن النحل ونحن المقيمون في ارضه
بامره والجبال شيعتنا والشجر النساء المؤمنات وعنه عليه السلام ان تتخذي من الجبال بيوتا اي من العرب شيعة ومن الشجر اي من العجم ومما يعرشون
من الموالي والشراب المختلف الوانه من العلم الذي يخرج منا اليكم **في التفسير** في قوله وعلى ابصارهم غشاوة وعن ابيهم ذكر الى ابي عبد الله عليه السلام

محمد صلى الله عليه وآله والمراد بعهدكم المغفرة والرضوان وعن ابن عباس قال الله في التورية تبارك يا محمد تبعث نبيا فقال لمحمد انه من تبعه كان له اجران اجر باتباعه موسى
وايمانه بالتورية واجر باتباعه محمد وايمانه بالقرآن ومن كفر به تكاملت اوزاره وكانت النار جزاؤه ثم قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة و
انها لكبيرة الا على الخاشعين عن علي عليه السلام قال الصلوة ولا يتم من اتمام ولا يتم فقد اتم الصلوة ثم استشهد بقوله واستعينوا بالصبر و
الصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين قال وان ولا يتم لكبيرة الا على الخاشعين **في التهذيب** عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبائر سبع
الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم الله عز وجل الا بالحق واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين وقذف المحصنات والفرار من الزحف وانكار ما
انزل الله عز وجل واما الشرك بالله العظيم فقد بلغكم ما انزل الله فينا وما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فردوه على الله وعلى رسوله واما قتل النفس الحرام
فقتل الحسين عليه السلام واصحابه واما اكل اموال اليتامى فقد ظلمنا فيئنا وذهبوا به واما عقوق الوالدين فان الله عز وجل قال في كتابه النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو اب لهم فعقوه في ذريته وفي قرابته واما قذف المحصنات فقد قذفوا فاطمة عليها السلام على منابرهم واما الفرار من الزحف
فقد اعطوا امير المؤمنين عليه السلام البيعة طائعين غير مكرهين ثم فروا عنه وخذلوه واما انكار ما انزل الله فقد انكروا حقنا وجحدوا له وهذا مما لا يتعاجم فيه احد **وروي**
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العلم عشرة اجزاء وتسعة منها عند امير المؤمنين وعلى الجزء العاشر ايضا اعلم الناس **روي** عن الصادق عليه السلام
في تفسير قوله تعالى بل تؤثرون الحيوة الدنيا انها ولايتهم والاخرة خير وابقى هي ولاية امير المؤمنين **في تفسير** العياشي عن المفضل بن
محمد الجعفي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله كمثل حبة انبتت سبع سنابل قال الحبة فاطمة صلوات الله عليها والسبع سنابل سبعة من ولدها سابعهم
قائمهم قلت الحسن قال ان الحسن امام من الله مفترض الطاعة ولكن ليس من السنابل السبعة اولهم الحسين واخرهم القائم فقلت قوله في
كل سنبلة مائة حبة قال يولد للرجل منهم في الكوفة مائة من صلبه وليس ذلك الا هؤلاء السبعة **اقول** واعلم ان الرجل الواحد منهم
مائة من صلبه اي في الرجعة **عنه** عليه السلام اعلم ان الائمة عليهم السلام الايام كما قال الصادق عليه السلام الصدق على النبي لا تعادوا الايام فتعاديكم الاثنين محمد
قال محمد السبت رسول الله صلى الله عليه وآله والاحد علي عليه السلام والاثنين الحسن والحسين عليهما السلام والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعاء موسى بن
جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني واليه تجمع عصابة الحق كلمات تلقاها آدم محمد وعلي وفاطمة والحسن
والحسين وهم كلمات ابراهيم فاتمهن الى القائم **ايضا** في رواية ثم قال والفجر وليال عشر الايام فمن لم يعرف هذه الايام لم يعرف الله حق
معرفته فالسبت رسول الله صلى الله عليه وآله ولم النبوة ولا نبي بعده والاحد امير المؤمنين وهو اول من وحد الله والاثنين الحسن والحسين والثلاثاء
ثلثة انوار نور وزهراء وحديث دائم سلمة والاربعاء ارتفاع انوار الساجد والباقر وجعفر وموسى والخميس خمسة انوار الرضا والجواد و
الهادي والعسكري والمهدي والجمعة اجتماع شيعتنا على ولايتنا ولعنة الله على اعدائنا **في كتاب** منتخب البصائر باسناده عن موسى بن
الحناط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام ايام الله ثلثة يوم يقوم القائم ويوم الكرة ويوم القيمة **روي** الصدوق محمد بن علي بن بابويه باسناده عن
موسى بن جعفر قال قال الصادق عليه السلام من صلى على النبي فمعناه اني على الميثاق والوفاء الذي قبلت حين قوله الست بربكم **اقول** فان قيل
ومحمد نبيكم وعلي اميركم في الصلوة على محمد كاشف عن قبول الست والاقرار بالتوحيد والنبوة والولاية فلذا يرد نعم المفسر بقوله ذلك
عن محمد بن الحسن الصفار باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله تعالى مثل لي امتي في الطين وعلمني اسمائهم
كلها كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي
قال المغفرة منهم لمن آمن واتقى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات **عن محمد بن بابويه** في العلل باسناده عن
سليمان بن جعفر الجعفري عن الرضا عليه السلام في الخبر انه عن ابيه عن جده ان امير المؤمنين اخذ طينة فيها كلها فوجدها فمرغ بها فقال لعلي اخا
فقيل له يا امير المؤمنين وما هذه الطينة فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك اخذ عهدا مودتنا على كل حيوان ونبت فما قبل الميثاق كان عذبا
طيبا وما لم يقبل الميثاق كان ملحا زعاقا **اقول** الزعاق كغراب الماء المر والمحي بالقسم وفيه تبين البعد القصير القسم من التماس وما نعم
الصفار وهو محمد بن الحسن الصفار صاحب كتاب بصائر الدرجات محمد بن الحسن الصفار عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان امتي عرضت
علي عند الميثاق فكان اول من آمن بي وصدقني علي عليه السلام وكان اول من آمن بي وصدقني حين بعثت فهو الصديق الاكبر **عنه** قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي
مثلت لي امتي في الطين حتى رأيت صغيرهم وكبيرهم ارواحا قبل ان تخلق الاجساد واني مررت بك وبشيعتك فاستغفرت لكم فقال علي عليه السلام يا نبي الله
زدني فيهم قال نعم يا علي تخرج انت وشيعتك من قبوركم ووجوهكم كالقمر ليلة البدر وقد فرجت عنكم الشدائد وذهب عنكم الاحزان تستظلون
تحت العرش يخاف الناس ولا تخافون ويحزن الناس ولا تحزنون وتوضع لهم مائدة والناس في الحساب **اقول** تعلم من ذلك كله فضل محمد
شيعتهم على الناس كلهم من الاولين والآخرين وفيهم عن الرضا عن علي عليه السلام في تفضيل الجملة قال موسى بن عمران يا رب ان كان عندك اكرم من جميع
خلقك فضل آل محمد على الانبياء اكرم من آلي قال الله عز وجل يا موسى اما علمت ان فضل آل محمد على جميع النبيين والمرسلين كفضل محمد على سائر

المرسلين وكيخفان من ال محمد وفاطمة الزهراء عليهما افتى على طبق هذا الخبر افضل من الانبياء والمرسلين غير الحجة الاولاد الاربعة عشر عليهم السلم

في صحيفة الرضا عليه السلم قال قال رسول الله ص

افضل من النبيين والمرسلين كلهم وهذا الخبر بعينه مذكور في جواهر النور الثاني عشر

انا اذا ملك فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول ان شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهبا قال فرفع راسه الى السماء فقال يا رب اشبع يوما

فاحمدك واجوع يوما فاسئلك وفي العيون سئله عن الرضا ع كما سيذكر في النور الرابع عشر في الافراد وزاد بخاوه وكلمات كما سيجي في كتاب الرجوع

للصدوق ره في ذكرها منقبة لعلي ع قال الخامس والستون ملائكة الله تعم تتقرب الى الله تعم بولايته الثامن والستون انه حجة الله قامت

في السموات والارض والائمة من ولده يقوم واحد اقول فعلم من هذين الخبرين كونه حجة لاهل السماء كما لاهل الارض **روى** شرحبيل

قال رسول الله ص في قوله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه ان البلد الطيب امير المؤمنين ع وفاطمة واولادهم الطيبون صلوات الله عليهم

اجمعين والذي خبث لا يخرج الا نكدا والبلد الخبيث بني تيم وبني عدي وبني امية وبني العاص وابو سفيان لعنهم الله **اقول** والوجه في تاويل الاية

الشريفة ان البلد الطيب والارض الطيبة كما ان نباته وحاصله وعيونه كان طيبا سائغا للشاربين ويستفيد من منه فائدة تامة

كاملة كذلك الائمة الحنفية البيضاء صلوات الله عليهم اجمعين ينتفع عنهم المؤمنون من دينهم ودنياهم بل واعداهم المنافقون ينتفعون

عن دنياهم بدفع البلاء عنهم واللطف عنهم كما عرفت في اكثر المواضع في معجزاتهم وغيرها وان الارض الخبيثة لا يخرج منها الا نكدا لا خير فيها

ولا بركة لنباته ولا ماء لابارها ولا اصلا لها كالارض السبخة المالحة فانه لا ينتفع منه ولا بما فيه وكذا اعداءهم الضالون المكذبون كما هو مذكور

دعنهم عليهم الله بعذاب اليم فان تابعيهم المنافقين لا ينتفعون الا بنعيم النيران ولا يلحق دون الا بالبعد عن رحمة الرحمن فتبا لهم عن

بلادهم الملعون اللعين الا انه هو الطعن البتر مذي والخلود في عذاب الجحيم لعن الله على البلد والثمرة والنبات والاكلين عنها **وروى** انه ص قال

لعلي ع انا وانت ابوا هذه الامة فلعن الله من ابق منا وانا وانت ابوا هذه الامة من عقنا من عقنا فعليه لعنة الله وانا وانت اجير هذه الامة من

ظلمنا اجرنا فعليه لعنة الله وانا وانت داعيا هذه الامة لعن الله عنا من ضل عنا **وروى** عن الحسن ع قال لعن الله غنما ضلت عن الراعي ولا

يجان الغنم الضالة عن راعيه هو الاول والثاني والثالث ومن تبعهم **روى** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن عمار بن علي الليثي

الدمشقي عن عبد الله بن يحيى عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله ص يا جابر من الاخوان اي منهم افضل قلت اخ من الابوين

ثم قال رسول الله ص انا نبي وسبب ذلك وانا افضلهم واحب الاخ الي وانا اشد تعظيما على بن ابي طالب ع وهو عندنا افضل الناس وافضل

الانبياء فمن قال ان الانبياء افضل منه فقال بانه اقل منهم مرتبة فالى لم احد عليا ع اخا الا بعد ان علمت فضله وبقربه وامرني

به **اقول** فعلم من هذا الخبر ايضا من اختان علي بن ابي طالب ع افضل من الانبياء عليه وعليهم السلم **روى** عن ابي عبد الله ع قال نحن ولاة

امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله **روى** عن سورة الكليبي قال قال لي ابو جعفر ع والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب

ولا فضة الا على علمه عز وجل **روى** عن سدير عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله

نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض **وروى** عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى ع قال قال ابو عبد الله ع ان الله خلقنا

فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وارضه ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عبد الله ولولانا ما عبد الله **اقول** علم انه قد علم من

من الخبرين انهم عالمون ومخبرون باحوال السماء كما هم عالمون ومخبرون باحوال الارض لان الخازن بشيء لا يكون الا عالما به ومخبرا به

ومخبرا عليه **روى** ابن عباس قال قال رسول الله ص لعبد الرحمن بن عوف انتم اصحابي وعلي بن ابي طالب مني وانا منه من جفاه فقد جفاني ومن جفاني

فعليه لعنة الله يا عبد الرحمن ان الله تعم قد انزل لي كتابا مبينا وامرني ان ابين ما نزل للناس ما خلا ما نزل في علي فانه لا يحتاج الى البيان فاتق الله

جل فضائحه كفضائحه وذا بته كذا ابى الحديث **روى** عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ص يقول خاطبني الله تعالى ليلة المعراج بلغة

علي بن ابي طالب فقال الله تعالى انا شيء لا كالاشياء ولا اقاس على خلوق انا خلقتك من نوري وعليا من نورك وانا اطلع على اسرار قلبك فما اعلم

احدا احب اليك من علي فخاطبتك بلغته ليطمئن قلبك وبطنه **روى** انه قال رسول الله ص من احب عليا بالقلب فله ثواب ثلث هذه

الامة ومن احب عليا بقلبه ولسانه ويده فله ثواب جميع هذه الامة **وروى** انه قال يا علي ما عرف الله حق معرفته الا انا وانت وما

عرفنا احد حق معرفتنا ومعرفتك الا الله سبحانه فعلم من هذا الخبران معرفتهما كما ينبغي لا يمكن لاحد الا الله تعم فلا يعرفهما الانبياء و

الرسل حق معرفتهما فيظهر من ذلك علو شانهما وافضليتهما على الانبياء والرسل لعدم قدرتهم على ادراك جلالة شانهما عليهما السلم وكذا

ولا تغفل **الدرة الثالثة** عن محمد بن يعقوب باسناده الى محمد بن منصور قال سئلت العبد الصالح عن قول الله عز وجل

انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن فقال ان القران له ظهر وبطن فجميع ما حرم الله في القران هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة

الجور وجميع ما احل الله في القران هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق ويؤيد ذلك خبر داود قال قلت لابي عبد الله ع انتم الصلوة

في كون البلد الطيب عليا عليه السلام

بالعلي

في كونهم عليهم السلام خزان علم الله

في علي بن ابي طالب والمخاطب بلغته

في كتاب الله وانتم الزكوة وانتم الحج قال يا داود نحن الصلوة في كتاب الله ونحن الزكوة ونحن الصيام ونحن الحج ونحن الاشهر الحرم ونحن البلد الحرام ونحن

الكعبة ونحن قبلة الله ونحن وجه الله قال الله فاينما تولوا فثم وجه الله ونحن ايات الله ونحن البينات وعدونا في كتاب الله الفحشاء والمنكر والبغي

والخمر والميسر والانصاب والازلام والاصنام والاوثان والجبت والطاغوت والميتة والدم ولحم الخنزير يا داود ان الله خلقنا فاكرم

خلقنا وفضلنا وجعلنا امناءه وحفظته وخزانه على ما في السموات وما في الارض وجعل لنا اضدادا واعداء فسمانا في كتابه وكنى عن اسمائنا باحسن الاسماء واحبها اليه وتكنية على العدو وسمى اضدادنا واعداءنا

في كتابه وكنى عن اسمائهم وضرب لهم الامثال في كتابه في ابغض الاسماء اليه والى عباده **اقول** ان تسميتهم بالاسماء الحسنى المذكورة

من الصلوة وغيرها وتسمية اعدائهم بالاسماء المبغوضة المذكورة من الخمر والقصر وغيرها لوجوه منها بمر ان ما في الحسنى العدد على ما

هو المقرر عندهم ع في الجفر كما اشار اليه بقوله تكنية على العدد ومنها ان هذه الاسماء اسمائهم واسماء اعدائهم في عالم الذر حين التكليف

لكل يحيى باسمه لا امتثال الامر تعم وعدم امتثال الامر عز وجل ومنها انهم سموا بالصلوة ونحوها لانهم ع اصلها وروحها ومعناها وقبولها

منوط بالاعتقاد بولايتهم ع واما في عدوهم لانهم اهل الشرور واهل الاخباث والارجاس واهل الشقاوة كما روى الفضل بن شاذان

باسناده عن ابي عبد الله ع قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل بر ومن البر التوحيد والصلوة والصيام وكظم الغيظ عن المسيء

ورحمة الفقير وتعاهد الجار والاقرار بالفضل لاهله وعدونا اصل الشر ومن فروعهم كل قبيح وفاحشة فمنهم الكذب والنميمة والبخل

والقطيعة واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حق وتعدي الحدود التي امر الله تعم وركوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن من الزنا والسرقة

كلما وافق ذلك من القبيح وكذب من قال انه معنا وهو متعلق بفروع غيرنا **في كتاب منتخب البصائر** عن المفضل بن عمر انه كتب الى

ابي عبد الله ع كتابا فجاءه جواب عن ذلك اما بعد فاني اخبرك انه من احبنا ان الله تبارك وتعم اختار الاسلام لنفسه دينا ورضيه لخلقه فلم يقبل من احد عملا

الا به وقد بعث انبياءه ورسله ثم بعث محمدا ص فاصل الدين معرفة الرسل وولايتهم وان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما فجعل حلاله حلالا الى

يوم القيامة وهم اصله ومنهم فروع الحلال ومنها اقامة الصلوة وايتاء الزكوة والصوم والحج وغيرها من الفروع فعدوهم الحرام المحرم

واولياؤهم الداخلون في امرهم الى يوم القيامة فهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن والخمر والميسر والربا والزنا والميتة والدم ولحم الخنزير هم الحرام

المحرم واصل كل حرام وهم الشر واصل الشر وكل الشر ومنهم فروع الشر كله ومن تلك الفروع استحلالهم الحرام ومن فروعهم تكذيب الانبياء و

جحود الاوصياء وركوب الفواحش من الزنا والسرقة وشرب الخمر والمسكر واكل مال اليتيم واكل الربا والخديعة والخيانة وركوب المحارم

كلها وانتهاك المعاصي وانما امر الله تعم بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى يعني مودة ذي القربى واتباع طاعتهم وينهى عن الفحشاء والمنكر

والبغي وهي اعداء الانبياء والاوصياء وهم المنهي عنهم وعن مودتهم وطاعتهم يعظكم بهذا لعلكم تذكرون ولو قلت انه فلان وهو ذلك

لصدقنا ان فلانا هو المعبود من دون الله والمتعدي لحدود الله التي نهى عنها ثم اخبرك ان اصل الدين هو رجل وذلك الرجل هو اليقين

وهو الايمان وهو امام اهل زمانه فمن عرفه عرف الله ودينه ومن انكره انكر الله ودينه ومن جهله جهل الله ودينه بغير ذلك الامام كذلك جرى بان معرفة

الرجال دين الله عز وجل والمعرفة على وجهين معرفة ثابتة على بصيرة يعرف بها دين الله ومعرفة في الظاهر على غير علم بها لا يستحق اهلها ما يستحق

اهل المعرفة الثابتة على بصيرتهم ولا يصلوا بتلك المعرفة المقصرة الى حق الله واخبرك اني لو قلت ان الصلوة والزكوة والصوم والحج والعمرة والمسجد

الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام والطهور والاغتسال وكل فريضة كان ذلك هو النبي ص لصدقت لان ذلك انما عرف ذلك كله بالنبي ولولا

ذلك النبي ص والاقرار به والتسليم له ما عرف ذلك من الله ولانه الذي جاء به من عند ربه ولولا ذلك لم يعرف شيء من هذا فهذا كله ذلك النبي

اصله وفرعه وهو دعانا اليه ودلني عليه والله تبارك وتعم احب ان يعرف بالرجال وان يطاع بطاعته فجعل سبيله ووجهه الذي يؤتى منه ولا

يقبل من العباد غير ذلك لا يسأل عما يفعل وهم يسألون وانما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التي افترضها على حدودها مع معرفة

من جاء بها من عنده ودعاهم اليه فاول ذلك معرفة من دعا اليه ثم طاعته فيما امره به من زعم ان ذلك انما المعرفة وانه اذا عرفها كفى به بغير طاعة

فقد كذب واشرك والنبي ص اصل هذا كله لانه هو جاء به ودل عليه وامر به ومن زعم انه يحل الحلال ويحرم الحرام بغير معرفة النبي ص لم يحل الله حلاله

ولم يحرم له حراما وانه من صلى وزكى وحج واعتمر وفعل البر كله بغير معرفة من افترض الله طاعته فانه لم يفعل شيئا من ذلك ولم يصل ولم يصم ولم يزك ولم يحج

ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابة ولم يتطهر ولم يحرم لله حراما ولم يحل لله حلالا وانما يقبل ذلك كله بمعرفة رجل وهو من امر الله خلقه بطاعته

والاخذ عنه فمن عرفه واخذ عنه فقد اطاع الله واخبرك ان الله خلق الخلق لا شريك له الخلق والامر والنبي ص هو الدليل على الله جعله خليفة في

ارضه وفي خليقته ولسانه فيهم وامينه عليهم وخازنه في السموات والارض ومن زعم ان الله رب العالمين هو النبي فهو مشرك مثل ما قالوا

في علي ع لم يكن شيء فيما مضى الا سيكون مثله هذا وهو ضلال الا مثل ضلال من قبلهم فمن عرف محمدا ص والنبوة اطاع ومن اطاع حرم الحرام ظاهره

وباطنه ولا يكون تحريم واستحلال الظاهر الا تحريم الظاهر والباطن بالظاهر معا جميعا والاصل والفرع والباطن الحرام حرام

في كونهم عليهم السلام الصلوة والزكوة والحج والصوم وفي اعدائهم

وفي ان اعداءهم الفواحش

ظاهر ولا يجوز الباطن ويستحل الظاهر لذلك لا يستقيمان بعرفة الصلوة الباطن ولا يعرف الصلوة الظاهر ولا الزكوة ولا الصوم ولا الحج
ولا العمرة ولا المسجد الحرام ولا جميع حرمات الله وشعائره ما بالك ان ترك المعرفة الباطن لان بطنه ظهره لا يستقيم واحد منهما الا بصاحبه اذا كان
الباطن حراما خبيثا فالظاهر منه حرام خبيث انما يشبه الباطن بالظاهر **أقول** ظهر من الفقرات ان الحلال الباطن هو الامام الزمان والحلال
الظاهر جميع ما احل الله فهذا الباطن طيب كالظاهر طيب واعدائه الحرام الباطن فالظاهر منه حرام خبيث خلاف ما انزل الله فلذا الخمر
بالفحشاء والمنكر والبغي وسائر الفواحش والمحرمات ثم ان هذا الحديث طويل قد ذكر بعض فقراته طلبا للايجاز واصل في فاتحة الكتاب ذكره
القسم بن الربيع الوراق ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن صباح المدائني عن المفضل بن عمر **فيه** الفسق والعصيان
عن الباقر ثم قال كلمة في القران وقال الشيطان يريد به الثاني ظهر من ذلك الاحاديث ان الالقاب الذي به المراد منها كلها اعداء ال محمد فيه
باسناده عن حفص المؤدب قال كتب ابو عبد الله الى ابي الخطاب بلغني عنك انك تزعم ان الخمر رجل وان الزنا رجل وان
الصلوة رجل وان الصوم رجل وليس كما تقول اصل الخير وفرعه طاعة الله وعدونا اصل الشر وفرعه معصية الله ثم كتب كيف يطاع من لا
يعرف فكيف يعرف من لا يطاع **في كتاب الروضة** عن سلمان رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلوة الصبح فلما سلم قام وقال
ابن ابن عمي علي الذي يقضي ديني وينجز عداتي فاجابه لبيك لبيك يا رسول الله قال يا علي اريد ان اعرفك فضلك عند الله تعالى قال نعم يا حبيبي قال يا علي
اخرج الى صحن المسجد فاذا طلعت الشمس فكلمها حتى تكلمك فقال سلمان فخرج الى صحن المسجد فلما طلعت الشمس قال السلام عليك ايتها الشمس فقالت الشمس
عليك يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا من هو بكل شيء عليم قال فغضب الصحابة وقالوا الا نسمع تقول لنا الاول والاخر صفات الله تعالى قال نعم
ذلك الصفات الله تعالى وهو الله وحده لا شريك له يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير فقالوا فما بالنا نسمع الشمس تقول لعلي عليه
السلام هذا ما اعلى ربنا بعيد فقال استغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله فقال اسكتوا فان لكل شيء معنا ثم قال استغفروا الله وتوبوا
اليه اما قولها يا اول فهو اول من امن وصدق واما قولها يا اخر فهو اخر من يواريني في لحدي واما قولها يا باطن فهو والله باطن جنبه
علي واما قولها يا ظاهر فهو والله المظهر دين الله بسيفه واما قولها يا من بكل شيء عليم فوعزة ربي ما علمني شيئا الا علمته علي بن ابي طالب
فانه نظر في السماء اعرف بها من طرق الارض ثم قال يا علي ادخل وافتخر فانشا بهذه الابيات انا الحرب ابنها وبنفسي اصطليها ، نعم مرضا لقي
العرش بها قد خضبتها ، وانا حامل لواء الحمد يوم احوتها ، ولي السبق في الاسلام طفلا ووجيها ، ولي الفضل على الناس فيها كلهم ربيها
ثم تحري رسول الله اذ وجيها ، فاذا انزل ربه ابن عليها ، ولقد يرتقي العلم الكريم نسبها **أقول** مثله ورايتها في مجموعة ينسب الى
خط السيد الرضي ره لكن صرت فيها **في كتاب** عيون المعجزات وكتاب الفضائل وكتاب الكنز **روي** عن جابر بن عبد الله الانصاري انه
رسول الله توجه الينا يوما بعد صلوة الغداة وقال ابن عمي فظهري وذو جيش فسمع ذلك امير المؤمنين فقام بين الناس وقال يا
رسول الله ما امرك فقال يا ابا الحسن اذهب الى صحن المسجد وسلم الشمس فانها تكلمك وقت الطلوع فبادر على تجاه المهاجرون والانصار على عقبه
فلما طلع الشمس على تظهرها فتوجه اليها وقال السلام عليك ايها مخلوق في الرب الجليل فقالت الشمس بلسان عربي فصيح ولهجة بليغة صريحة و
عليك السلام يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن وانت عالم بجميع الاشياء فتحير الاصحاب وغضبوا لهذا الخطاب والمنافقون عنادهم و
ذاد فسادهم وشغوا انفسهم ثم الغاية فعليهم العذاب الاليم وقالوا انا سمعنا ان الله هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو العالم
بجميع الاشياء كما ادعيها الشمس فيخاطب عليا بهذا الخطاب فروه بهذه الاسماء فيكونوا جعلوا على الله تعالى نوضعه
بهذه الاسماء والاوصاف واصطفيتها **أقول** الحديث مذكور في كتاب الروضة ايضا مع زيادة ذكر تفسيره عن النبي كما ذكرنا وقد ذكر
واعلم ان في تاويله وتوجيهه وبيان معناه موافقا للروايات والاخبار الواردة عنهم صلوات الله عليهم اجمعين اختلافا في بعضها قال كما
وفي بعضها قال اما قولها يا اول يعني هو اول من امن بالله ورسوله في العالمين عالم اللاهوت وعالم الناسوت وهو اول من دخل الجنة واول
من كان خليفتي ووصيي من بعدي واول من يشرب من حوض الكوثر وفي رواية الجابر قال رسول الله ذلك مقام الخليفة الاول يا الغضب وقال
يا رسول الله نحن سمعنا الاول من دخل الجنة انت قال علي كان علم اليقين علي ويدخل الجنة امامي واما قولها يا ظاهر يعني ظهر الحق بعون
يده وصبره في الغفارة واما قولها يا باطن يعني هو عالم بباطن الارض من المعادن والخزائن وغيرها واما قولها لكل شيء عالم بجميع الاشياء
خبيري من كتاب الله تعالى لقوله تعالى ومن عنده علم الكتاب فادل من هذه الاية الشريفة المكرمة المظهر للاعداء قوله سبحانه وكل شيء احصيناه
في امام مبين والامام المبين هو علي بن ابي طالب كما سبق ذكره في النور الحادي عشر في الروضة الخامسة منه فقرة منها ثم اعلم ان تكلم الشمس مع
علي سيد كبار من اخرة المعجزات المقالة المحمودة الغايرة بنقل وكثير ثم ان التفصيل لاخر الوارد عن النبي كما ورد **في كتاب الروضة**
بعدان نقل الحديث عن سلمان الفارسي ثم فسره بقوله اما قولها يا اول فهو اول من امن وصدق واما قولها يا اخر فهو اخر من يواريني في لحدي

في تكلم الشمس مع علي عليه

واما قولها يا باطن فهو والله باطن جنبه علي واما قولها يا ظاهر فهو والله المظهر دين الله بالسيف واما قولها يا من هو بكل شيء عليم فوعزة ربي
ما علمني شيئا الا وعلمته علي بن ابي طالب ثم نظر في السماء اعرف بها من طرق الارض ثم قال يا علي ادخل وافتخر ثم قال الاشعار في عزوه كما في
جميل هذا وفي رواية اخرى ان قول الشمس يا ظاهر يعني ان عليا ظهر لعلي او علم النبي وقولها يا باطن ان عليا عالم بباطن اسرار النبي وفي
رواية اخرى عن الباقر قال رسول الله لما اسري بي الى ربي فاوحى الي ما اوحى وكلمني بما كلمني ثم قال الله تعالى انا الاول والاخر والظاهر والباطن
على كل شيء عليم فقلت ليس ذلك انا فقال لي يا محمد اني انا الله لا اله الا انا الاول الخالق البارئ المصور الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات
وما في الارض وانا العزيز الحكيم يا محمد اني انا الله لا اله الا انا الاول وليس قبلي شيء وانا الاخر فليس بعدي شيء وانا الظاهر ليس فوقي شيء وانا الباطن
لا شيء تحتي وفي انا الله لا اله الا انا بكل شيء عليم يا محمد علي اول من اخذت ميثاقه من الاوصياء يا محمد علي الظاهر اظهرته على جميع ما اوحيت
اليك فليس لك ان تكتمه شيئا يا محمد علي اخر من قبضت روحه من الاوصياء يا محمد علي الباطن ابطنته سري الذي اسررته اليك فليس لك ان
تكتمه وليس بيني وبينك ستر دونه يا محمد علي عليم بكل ما انزلت من الحلال والحرام والفرائض والاحكام والتنزيل والتاويل والمحكم والمتشابه والناسخ
والمنسوخ وهذه الرواية الاخيرة مذكورة في النور الاول من كتاب منتخب البصائر **روي** انه قال رسول الله ان الله تبارك اختار من
الايام يوم الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر ومن الناس الانبياء ومن الانبياء رسلهم واختارني من الرسلين واختار
مني عليا واختار من علي الحسن والحسين واختار من الحسين الائمة المعصومين من ذريته تاسعهم قائمهم صلوات الله عليهم اجمعين فعلم
من هذا الخبر ان الائمة الاثني عشر افضل من الانبياء بعد النبي لانهم خيار من خيار **الدرة الرابعة** قوله تعالى فضرب بينهم بسور له باب باطنه
فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب **أقول** له ظاهر وباطن اما الظاهر فهو ظاهر لا اشكال فيه وهو ما فسره المفسرون في تفاسيرهم ضرب بينهم
بسور اي ضرب بين المؤمنين والمنافقين سور والباء مزيدة لان المعنى حيل بينهم وبينهم بسور وهو حائط بين الجنة والنار عن ابن زيد وقيل هو سور
على الحقيقة له باب اي لذلك السور باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب اي من قبل ذلك الظاهر وهو النار وقيل باطنه الذي يلي المؤمنين
فيه الرحمة اي الجنة التي فيها المؤمنون وظاهره اي خارج السور من قبله ياتيهم العذاب يعني ان المؤمنين يسبقونهم ويدخلون الجنة والمنافقين
يحصلون في النار والعذاب وبينهم السور الذي ذكره الله ينادونهم اي ينادي المنافقون المؤمنين الم نكن معكم في الدنيا نصوم ونصلي كما تصومون
وتصلون ونفعل كما تفعلون قالوا اي المؤمنون بلى كنتم معنا ولكنكم فتنتم انفسكم اي استعملتموها في الكفر والنفاق وقيل عرضتموها للفتنة با
لكفر والرجوع عن الاسلام وقيل معناه اهلكتم انفسكم بالنفاق واما الباطن فهو ما روي عنهم ان السور هو النبي والباب هو الولي علي
بالمعنى اي موافقه وهو جنة باطنه فيه الرحمة وظاهره ايضا وخطابه عدوه اعداء من قبله العذاب **في الكافي** قال الامام الرحمة التي وسعت
كل شيء لقوله نعم ورحمتي وسعت كل شيء **وروي في الامالي** محمد بن عباس باسناده عن عبد الله بن عباس قال سئلت رسول الله
عن قوله فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب فقال انا السور وعلي الباب وليس يؤتى السور الا من الباب
انا مدينة العلم وعلي بابها **في الامالي** عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله الخالق على بن ابي طالب بعدي كافر والمشرك
به مشرك والمحب له مؤمن والمبغض له منافق والمقتفي لاثره لاحق والمحارب له مارق والراد عليه زاهق علي نور الله في بلاده وحجته على عباده وسيف
الله على اعدائه ووارث علم انبيائه علي كلمة الله العليا وكلمة اعدائه السفلى علي سيد الاوصياء وسيد الانبياء علي امير المؤمنين وقائد الغر
المحجلين وامام المسلمين لا يقبل الله الايمان الا بولايته وطاعته **أقول** المارق كالخارج المحارب بخارج عن دين الله وعن دين رسول الله واهل بيته
والماء لك اي الراد عليه قوله او فعله اي الناد المحيل بيافيخ خواتم الغرس كلما ويكون في رجلين فقط ولا يكون في اليد في خاتمة الامر
الرجلين ثم انه قد علم من هذا الخبر ان عليا افضل الانبياء وسيدهم والمراد بقوله وسيد الانبياء وامامهم ايضا معقول قوله
لا يقبل الله الايمان الا بولايته وهو امير لقوله علي امير المؤمنين والانبياء فطعا امير المؤمنين وهو كما انهم لقوله وامام المسلمين والانبيا
فطعا من المسلمين فهو امامهم وامام الانبياء **فيه** حدثنا محمد بن ابي القاسم قال حدثنا ابو يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن
الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال رسول الله لبعض اصحابه
ذات يوم يا عبد الله احبب في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثر
صلوته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك
لا يغني عن الله شيئا فقال له وكيف لي ان اعلم اني قد واليت في الله وعاديت في الله عز وجل ومن ولي الله حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه فاشار
له رسول الله الى علي فقال اترى هذا فقال بلى قال ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده ووال ولي هذا ولو كان قاتل ابيك
وعاد عدو هذا ولو انه ابوك او ولدك **في الامالي** عن ابي هارون العبدي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رسول الله علي الجنة

اقدم امتي سلما واكثرهم علما وافضلهم حلما واسمحهم يدا واشجعهم قلبا وهو الامام والخليفة بعدي وهكذا في مناقب ...

شاذان ... عن عبد الله بن عمر ... قال رسول الله علي في السماء الرابعة كالشمس بالنهار وفي السماء الدنيا كالقمر بالليل

في الارض علي بن ابي طالب ... من الفضل جزء لو قسم على اهل الارض لوسعهم ...

[illegible]

اقول [illegible]

الدرة الخامسة [illegible]

في مجمع [illegible]

اقول [illegible]

في مناقب [illegible]

[illegible]

في كون علي ... الانبياء ... افضل منهم

في كون الائمة حججا

في كون الائمة حججا

[illegible]

في المجلد السابع [illegible]

في جامع الاخبار [illegible]

[illegible]

عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا يا ابا خالد النور والله الائمة من آل محمد صلى الله
عليه وآله الى يوم القيامة وهم والله نور الله الذي انزل وهم والله نور الله في السموات وفي الارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين
انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله عز وجل نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا
عبد ولا يتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وآمنه
الله من فزع يوم القيامة الاكبر ووجه حب علي حسنة لا يضر معها سيئة وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة **اقول** في بيان وجوه **الاول**
ان محبي علي اذا اساؤا وعصوا لا يخرجون عن الدنيا حتى يبتليهم الله تعالى ببلاء فيكون ذلك عقوبة لهم وكفارة لذنوبهم فيخرجون عن
الدنيا طاهرا مطهرا عن الذنوب فلا يضر محبته سيئة **الثاني** ان شيعة علي اذا اصابتهم العصيان ووقع عنهم السيئة تابوا بعد ذلك
ولحسنوا وعملوا اعمالا صالحا وخرجوا عن الدنيا طاهرا مطهرا فلا يضر محبته سيئة لعدم بقاء السيئة فيهم **الثالث** انه لو لم يكن
ذلك صار سكرات الموت له صعبا مستصعبا فصار ذلك كفارة لذنوبه فاذا خرج عن الدنيا خرج طاهرا مطهرا من ذنوبه فلا يضر
محبته سيئة **الرابع** ان حب علي يمنع صاحبه عن دخول النار فلا يدخلها محبه وشيعته لان النار حرام على محب علي وشيعته كما هو المروي
الخامس ان محب علي يغفر الله له جميع سيئاته الصغيرة فلا يضر محبه السيئة الصغيرة فالمراد من السيئة السيئات الصغيرة **السادس**
ان حب علي لا يجتمع معه السيئة فمحبه لا يعصي ولا يصدر عنه سيئة فلا يضر محبته سيئة لانه مانع عن صدورها عنه كما روي انه لا يحب الله من
يعصيه كما قال علي تعصي الاله وانت تظهر حبه هذا لعمري في الفعال بديع لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع وبذلك
قوله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله **السابع** ان حبه موجب لقبول الحسنات فلا يضر سيئة المحب لا عمال ولقبول اجزاء
سيئته موقوف على مشية الله واما بغض علي فموجب لرد اعمال مبغضيه فلا ينفعه حسنة فحسنته لشيعته فانهم **في الامالي** للصدوق
ره باسناده عن سلمان الفارسي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وصيك من امتك فانه لم يبعث نبي الا كان له وصي من امته فقال رسول الله
لم يتبين لي بعد فمكثت ما شاء الله ان امكث ثم دخلت المسجد فناداني رسول الله فقال يا سلمان سألتني عن وصيي من امتي فهل تدري من كان وصي
موسى من امته فقلت كان وصيه يوشع بن نون فتاه قال فهل تدري لم كان اوصى اليه لانه كان اعلم امته بعده ووصيي واعلم امتي بعدي علي بن
ابي طالب **فيه** عن بشير بن ابي سلم قال ان النبي صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة والحسن والحسين كلهم يقول انا احب الى رسول الله فاخذ رسول الله فاطمة فحملها على
بطنه وعليا حملها على ظهره والحسن عن يمينه والحسين عن يساره ثم قال انتم مني وانا منكم **فيه** عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد
الشهداء الحسين بن علي عن سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي طالب عن سيد النبيين محمد بن عبد الله خاتم النبيين صلوات
الله عليهم اجمعين انه قال ان الله تبارك وتعالى فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي واوجب عليكم اتباع امري وفرض عليكم من طاعة
علي بعدي ما فرضه من طاعتي ونهاكم من معصيته كما نهاكم من معصيتي وجعله اخي ووزيري ووصيي ووارثي وهو مني وانا منه حبه ايمان و
بغضه كفر محبه محبي ومبغضه مبغضي وهو مولى من انا مولاه وانا مولى كل مسلم ومسلمة وانا وهو ابوا هذه الامة **روي** عن امير
المؤمنين انه قال لرجل من همدان وقد تعلق بثوبه فقال حدثني حديثا جامعا انتفع به فقال حدثني رسول الله اني ارد وانا وشيعتي
الحوض فيصدرون رواء مرويين مبيضة وجوههم ويرد اعداؤنا ظماء مظمئين مسودة وجوههم خذها اليك قصيرة من طويلة
يا اخا همدان انت مع من احببت ولك ما اكتسبت الا وان شيعتي ينادون الملائكة يوم القيامة من انتم فيقولون نحن العلويون فيقال لهم انتم
ادخلوا الجنة مع من كنتم تتولون **روي** عن النبي قال ليلة اسري بي الى السماء وجدت اسم علي مقرونا باسمي في اربع مواضع الاول
دخلت بيت المقدس مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بوزيره ونصرته به فقلت يا جبرئيل ومن وزيري قال علي بن
ابي طالب قال فلما انتهيت الى العرش وانتهيت اليه وجدت مكتوبا على قائمته لا اله الا الله محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره ونصرته
به فقلت يا جبرئيل ومن وزيري قال علي بن ابي طالب فلما انتهيت الى سدرة المنتهى وجدت عليها مكتوبا لا اله الا الله انا وحدي محمد صفوتي
من خلقي ايدته بوزيره علي ونصرته به الا وانه قد سبق في علي انه قتيل ومبتلى به مع ثلاثة فقد تماثل وكلنا وبعد اشياء لا نقيس عن عقد هذا
في الامالي باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله يا علي شيعتك هم الفائزون يوم القيامة فمن اهان واحدا منهم فقد
اهانك ومن اهانك فقد اهانني ادخله الله النار خالدا فيها وبئس المصير يا علي انت مني وانا منك وروحك من روحي وطينتك من
طينتي وشيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن احبهم فقد احبنا ومن ابغضهم فقد ابغضنا ومن عاداهم فقد عادانا ومن ودهم فقد ودنا
يا علي ان شيعتك مغفور لهم على ما كان فيهم من ذنوب وعيوب يا علي انا الشفيع لشيعتك غدا اذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلك يا
علي شيعتك شيعة الله وانصارك انصار الله واولياؤك اولياء الله وحزبك حزب الله يا علي سعد من تولاك وشقي من عاداك

بخمس مواضع يمر على

ومعشر ضميا بيانات سليم
ومن عاقرهم

لك كرة في الجنة وانك ذو قرنيها وصلى الله على رسوله محمد وآله **اقول** ضرب الرجل اصحابه وابناءه فضرب علي ثانيا بعد وحصا بفرقها
واقول الرابع لله عز وجل وعليه ما افعل الرواة في قوله ذو قرنيها اي ذو طرفي الجنة وصاحبها كما ان ذو القرنين ملك طرفي الارض من
المشرق الى المغرب في ذلك مستلزم للملك والاحاطة بجميع الارض فكذلك علي بن ابي طالب مالك طرفي الجنة وجميعها يعطي فيها من يشاء
كيف شاء على ما شاء **فيه** عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابائه قال قال رسول الله من احب ان يركب سفينة النجاة ويستمسك
بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا بعدي وليعاد عدوه وليأتم بالائمة الهداة من ولده فانهم خلفائي واوصيائي
وحجج الله على الخلق بعدي وسادة امتي وقادة الاتقياء الى الجنة حزبهم حزبي وحزبي حزب الله وحزب اعدائهم حزب الشيطان **فيه** عن جابر
قال قال رسول الله ان الله تعالى اصطفاني واختارني وجعلني رسولا وانزل علي سيد الكتب فقلت الهي وسيدي انك ارسلت موسى
الى فرعون فسألك ان تجعل معه اخاه هارون وزيرا تشد به عضده وتصدق به قوله واني اسألك يا سيدي والهي ان تجعل لي وزيرا
من اهلي تشد به عضدي فجعل الله لي عليا وزيرا واخا وجعل الشجاعة في قلبه والبسه الهيبة على عدوه وهو اول من آمن بي وصدقني واول
من وحد الله معي واني سألت ذلك ربي عز وجل فاعطانيه فهو سيد الاوصياء اللحوق به سعادة والموت في طاعته شهادة واسمه في التورية
مقرون باسمي وزوجته الصديقة الكبرى ابنتي وابناه سيدا شباب اهل الجنة ابناي وهو وهما والائمة بعدهم حجج الله على خلقه بعد النبيين
وهم ابواب العلم من امتي من تبعهم نجى من النار ومن اقتدى بهم هدي الى صراط مستقيم لم يهب الله عز وجل محبتهم لعبد الا ادخله الله الجنة وصلى الله
عليه وآله **اقول** نعلم من هذا الخبر ان عليا وابناه الحسن والحسين سيد الاوصياء ايضا العموم قوله ابناه سيدا شباب اهل الجنة ولا يخفى
ان الانبياء ايضا من اهل الجنة فهم سيدهم كما هم سيد غيرهم من اهل الجنة **فيه** عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال ان امير المؤمنين
ذات يوم على منبر الكوفة انا سيد الوصيين ووصي سيد المرسلين انا امام المسلمين وقائد المتقين وولي المؤمنين وزوج سيدة نساء العالمين
انا المتختم باليمين والمعفر للجبين انا الذي هاجرت الهجرتين وبايعت البيعتين انا صاحب بدر وحنين انا الضارب بالسيفين والحامل على فرسين
انا وارث علوم الاولين وحجة الله على العالمين بعد الانبياء ومحمد بن عبد الله خاتم النبيين اهل موالاتي مرحومون واهل عداوتي
ملعونون ولقد كان حبيبي رسول الله كثيرا ما يقول لي يا علي حبك تقوى وايمان وبغضك كفر ونفاق وانا بيت الحكمة وانت مفتاحه
كذب من زعم انه يحبني ويبغضك **شعر** محب آل محمد حيدر فخر وللمبغض فان حبله في فضل مولاي مولاكم فقد للمبغض عيب
اقول قوله هاجرت الهجرتين فانه هاجر من مكة الى المدينة ومن المدينة المطهرة الى الكوفة **قوله** والحامل على فرسين كانه حمل
على صاحبه بفرسين دفعة واحدة او انه في فرس واحد بعد صاحبه ...دفعة واحدة وحملة واحدة فلا يحتاج
وحملة على عدوه الى الحملتين مرة المخاطب واحد ومرة المخاطب اخرى بل في مرة يحمل على دابتين **قوله** انا الضارب
بالسيفين فانه اذا اراد ان يضرب بسيفه قدر ما يضرب بهما احدا من امامه وخلفه وانه يضرب واحدا او سيف واحد بضرب بسيفين بعلي او
رجال **قوله** بايعت البيعتين هما بيعة في اول الاسلام قبل الهجرة فانه اول من امن به وبيعة تحت الشجرة مع المؤمنين وعدم نكث بيعة ونكث
غيره ممن العشرة المبشرة الناكثين لبيعتهم او بيعة في مكة ومدينة وقبل الهجرة وبعدها **فيه** عن عبد الرحمن بن سمرة قال قلت يا رسول الله
ارشدني الى النجاة فقال يا ابن سمرة اذا اختلف الاهواء وتفرقت الاراء فعليك بعلي بن ابي طالب فانه امام امتي وخليفتي عليهم من بعدي
وهو الفاروق الذي يميز بين الحق والباطل من سأله اجابه ومن استرشده ارشده ومن طلب الحق من عنده وجده ومن التمس الهدى لديه
وجده ومن لجأ اليه امنه ومن استمسك به نجاه ومن اقتدى به هداه يا ابن سمرة سلم من سلم له ووالاه وهلك من رد عليه وعاداه يا ابن سمرة ان عليا
مني روحه من روحي وطينته من طينتي وهو اخي وانا اخوه وهو زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين وان منه امام
امتي وسيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين تاسعهم قائمهم يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
صلى الله على محمد وآله **فيه** عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله معاشر الناس من احسن من الله قيلا واصدق من الله حديثا معاشر الناس
ان ربكم جل جلاله امرني ان اقيم لكم عليا علما واماما وخليفة ووصيا وان اتخذه اخا ووزيرا معاشر الناس ان عليا باب الهدى بعدي والداعي
الى ربي وهو صالح المؤمنين ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين معاشر الناس ان عليا مني وولده ولدي
وهو زوج حبيبتي امره امري ونهيه نهيي معاشر الناس عليكم بطاعته واجتناب معصيته فان طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي معاشر الناس
ان عليا صديق هذه الامة وفاروقها ومحدثها وهارونها ويوشعها وآصفها وشمعونها انه باب حطتها وسفينة نجاتها انه طالوتها
وذو قرنيها معاشر الناس انه محنة الورى والحجة العظمى والآية الكبرى وامام اهل الدنيا والعروة الوثقى معاشر الناس ان عليا مع الحق
والحق معه وعلى لسانه معاشر الناس ان عليا قسيم النار لا يدخل النار ولي له ولا ينجو منها عدو له وانه قسيم الجنة لا يدخلها عدو له ولا

ولكم ان اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم لكن لا تحبون الناصحين وقد نصحت لكم وبلغتكم رسالة ربي
بل خرج عنها وقال يا معاشر الناس قد نصحت لكم وبلغتكم رسالة ربي ولكن لا تحبون الناصحين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم
وصلى الله على محمد واله **اقول** قوله وفاروقها لانه تفرق بين الحق والباطل واخذ الناس ودعاهم الى الحق ومنعهم عن الباطل ثم ان عمر رضي الله
سمي فاروقا لانه فرق بين الحق والباطل واخذ الناس بالباطل ودعاهم اليه وذلك كما في منتخب البصائر باسناده عن خالد بن يحيى قال قلت
لابي عبد الله سمي رسول الله ابا بكر صديقا فقال نعم انه حيث كان معه في الغار قال رسول الله صلى الله عليه واله اني لارى سفينة بني عبد المطلب
مضطربة في البحر ضالة فقال له ابو بكر انك لتراها قال نعم قال يا رسول الله تقدر ان ترينيها قال ادن مني فدنا منه فمسح يده على عينيه ثم
قال له انظر فنظر ابو بكر فراى السفينة تضطرب في البحر ثم نظر الى قصور اهل المدينة فقال في نفسه الان صدقت انك ساحر فقال رسول الله صلى الله عليه واله
انت فقلت لم سمي عمر الفاروق قال نعم الا ترى انه قد فرق بين الحق والباطل واخذ الناس بالباطل فقلت لم سمي سالما الامين قال لما ان كتبوا الكتب
ووضعوها على يدي سالم فصار الامين فقلت فقال اتقوا دعوة سعد قال نعم قلت وكيف ذلك قال انه قاتل سعد ابكر فيما قاتل عليا **اقول** فابو بكر
صدقه في نفسه ان النبي ساحر فسمي ابو بكر لذلك صديقا وعلي عليه السلام صدقه في نفسه ان النبي صادق فيما اخبر وهو من عند الله و
كان جميع ما تكلم به صادقا لن يجري كذب قط على لسانه فلذلك سمي صديقا قوله ومحدثها بفتح الدال اي محدث الملائكة بنزول الملائكة
لديه ومحدثه ومخبره ببعض الاخبار وهو ليس قرآن ووحي لان الوحي من الله بنزول القرآن وهو قد انقطع بعد النبي **روى** عن
الصدوق محمد بن علي بن بابويه رضي الله عنه في الخصال قال ان الله تعالى اخى بين الارواح في الاظلة قبل ان يخلق الاجساد بالفي عام فلو قد قام قائمنا
اهل البيت ورث الاخ الذي اخى بينهما في الاظلة ولم يورث الاخ في الولادة **روى** عن ابي عبد الله قال سئل رسول الله باي شيء
سبقت ولد ادم قال اني كنت اول من اقر بربي ان الله عز وجل اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت اول
من اجاب **روى** عن داود الرقي قال سألت ابا عبد الله عن قوله وكان عرشه على الماء فقال لي ما يقولون في ذلك قلت يقولون ان
العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد صير الله محمولا ووصفه بصفة المخلوق ولزمه ان الشيء الذي يحمله اقوى منه قلت
بين لي جعلت فداك فقال ان الله حمل دينه وعلمه على الماء قبل ان تكون ارض وسماء او جن او انس او شمس وقمر فلما اراد ان يخلق الخلق نثرهم
بين يديه فقال لهم من ربكم فكان اول من نطق رسول الله وامير المؤمنين والائمة عليهم السلام فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة
هؤلاء حملة علمي وديني وامنائي في خلقي وهم المسؤلون ثم قيل لبني ادم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالطاعة فقالوا نعم ربنا اقررنا
فقال الله جل وعز للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل
وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق **روى** عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله كيف اجابوه وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سألهم اجابوه يعني في الميثاق **وعنه** باسناده عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك اني لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك غما شديدا
وارى من خالفنا فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت فان السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فان الله تعالى يقول سيماهم في وجوههم قال قلت
اراه حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلك فقال لا تغتم لما رايت من نزق اصحابك ولما رايت من حسن سيماء من خالفك ان الله تعالى لما اراد ان يخلق
ادم خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لاصحاب اليمين كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال لاصحاب الشمال كونوا خلقا باذني
فكانوا خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها باذني فكان اول من دخلها محمد صلى الله عليه واله ثم اتبعه اولو
العزم من الرسل واوصياؤهم واتباعهم ثم قال لاصحاب الشمال ادخلوها باذني فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا
من النار باذني فخرجوا لم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر فيهم اثرا فلما راهم اصحاب الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا ومرنا بالدخول قال
قد اقلتكم فادخلوها فلما دنوا واصابهم الوهج رجعوا فقالوا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا وامر اصحاب اليمين فامرهم بالدخول ثانيا كل
ذلك يطيعون ويخرجون وامر هؤلاء ثلثا كل ذلك يعصون ويرجعون فقال لهم كونوا طينا باذني فخلق منه ادم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون
من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رايت من نزق اصحابك وخلقهم فما اصابهم من لطخ اصحاب الشمال وما رايت من حسن سيماء
من خالفكم ووقارهم فما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين **وعنه** عن ابي جعفر قال لو علم الناس كيف كان ابتداء الخلق ما اختلف اثنان ان الله تبارك
وتعالى قبل ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك
يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم اخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر يدبون **وعن الباقر** قال ان الله قبض قبضة من تراب
التربة التي خلق منها ادم فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين صباحا ثم صب عليها الماء المالح الاجاج فتركها اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من
يمينه وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا في النار فدخلوا اصحاب اليمين وابوا اصحاب الشمال ان يدخلوها **قوله** اقول قابض التراب من الارض من الارض هو

بالباطل

ثم صب عليها الماء المالح الاجاج فتركها اربعين صباحا

مختص الكتاب ... في المعطي ...

جبرئيل كما في خبر قوله ان خطا لوفها اي على تمييز خطا لوف في هذه الامة وهو مالك عظيم من صاحب السلطنة العظمى والحكومة الكبرى وعلى ان
مثله في هذه الامة في كونه مفترض الطاعة للعالمين **قوله** وذو قرنيها اي علينا وذو قرني هذه الامة فان ذا القرنين كان مسلطا في يأجوج
ومأجوج من الامتناع والاهلاك وهكذا علي مسلط في الشرع والاحكام عن يأجوج التعطيل ومأجوج تبديل الكتاب وتحليل الابطال الوضع
بأجوج الامة ومأجوجها عن الامتناع والاجراء البدع لعنهم الله الى يوم الدين **قوله** انه حجة الورى اي على جميع الناس قبلا وبعدا ومظهر
بالكسر اسم وما منه محمد بفتحها ومنعة اخيره كما منحه الورى بالعادة بين ويحشر مخلوقات **قوله** ولا يخرج عنها اي لا يبعد عنها
اي عن الحجة فيقال ذو خرج عن كذا اي تباعد عنه **قوله** وامام اهل الدنيا بعد النبوة فاستعيبها لملكا وشبعا وغير ذلك غير مستثنى **فيه** عن ابن
عباس قال قال رسول الله ولا ية علي بن ابي طالب لانه ولاية الله وحبه عبادة الله واتباعه فريضة الله واولياؤه اولياء الله واعداؤه اعداء
الله وحربه حرب الله وسلمه سلم الله عز وجل **اقول** ولا يخفى ان ولايته لانه الله عز وجل الكل كما لا يخفى على من تم للكل نبيا وغيرهم وانسا
وجنا وحيوانا وغيرهم **فيه** عن شعيب عن ابي بصير في حديث طويل سئل عن سلمان والجاثليق الى ان قال ولكني سمعت رسول الله يقول
لعلي يا ابا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو الله احد فمن قرأها مرة فقد قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلثا
فقد ختم القرآن ومن احبك بلسانه فقد كمل ثلث الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه فقد كمل ثلثا الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه ونصره بيده
فقد استكمل الايمان والذي بعثني بالحق يا علي لو احبك اهل الارض كمحبة اهل السماء لك لما عذب احد بالنار والحديث في آخره ذلك يا علي
بشرني جبرئيل عن رب العالمين فقال لي يا محمد بشر اخاك عليا اني لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه في كتاب الصراط المستقيم للشيخ
النباطي رضي الله عنه حيث في تفسيره قول النبي مثل علي في هذه الامة مثل قل هو الله احد واسنده الشافعي بن المغازلي الى النعمان بن بشير وقال
كان على تماثل النسبة الربانية الا ما اخرجه العقل المراد مما اخرجه العقل هو كونه لم يلد ولم يولد فانهما نسبتا الله وصفته لا يجوز ذلك
لو عقلا لكونه يلد ويولد الا ان له اولادا وولده كالحسين وغيرهما **في الروضة** وسئل الصادق عن القرآن قال فيه الاعاجيب
في قوله ان علينا للهدى وان لنا للآخرة والاولى ولكنها فراءة تغلب عليها انه كان فيها الجاحدون **في الامالي** في الحديث عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال خطبنا رسول الله فقال ايها الناس من ابغضنا اهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا قال قلت يا رسول
الله وان صام وصلى وزعم انه مسلم قال وان صام وصلى وزعم انه مسلم **فيه** عن النعمان بن سعد عن امير المؤمنين قال انا حجة الله وانا
خليفة الله وانا صراط الله وانا باب الله وانا خازن علم الله وانا المؤتمن على سر الله وانا امام البرية بعد خير الخليقة محمد نبي الرحمة **اقول**
قوله انا خازن علم الله وعلمه الله بجميع الاشياء كما لا يخفى وخازن ذلك العلم يكون كلا عالما بجميع الاشياء كما لا يخفى كما هو المرد في
اخبار كثيرة مستفيضة منها ما روي في خبر طويل عن جابر بن ابي البشر عن امير المؤمنين قال يا جابر اذا ادعى مدع الامامة وغفل كان ابغى
من جميع الحشا يجانبه فاعلى انه امام مفترض الطاعة لا يعزب عنه شيء بريده فعلم بقوله لا يعزب عنه شيء علمه بجميع المكونات والموجودات
ما خلقه الله سماويا وارضيا فهو محيط وخبير بجميعها علما بتعليم من الله تعالى لانه منها ما روي في الكافي عن الصادق قال قال علي قد
علمت علم المنايا والبلايا ولم يعزب عني ما غاب عني وغير ذلك من الاخبار الكثيرة فقد ذكرنا ها في علم الامام في النور التاسع عشر فارجع
ثمة **وروى** في خبر الغمامة قال علي انا اعلم بطرق السماء من طرق الارض ونحن مخزن اسرار الله تعالى ونحن الاسماء الحسنى التي لو دعي الله
بها لاجاب ونحن اصحاب الاسماء المكتوبة على العرش والكرسي **في الكافي** باسناده عن ابي عبد الله قال في قوله تعالى ربنا اغفر لي ولوالدي
ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا يعني الائمة وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي **فيه** قال ابو عبد الله في قوله تعالى واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال
من بلغ ان يكون اماما من ال محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله **فيه** باسناده في قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي
قطعت لهم ثياب من نار **فيه** في قوله تعالى يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم فقال ابو عبد الله نحن والله الذين رحم
الله ونحن والله الذين استثنى الله لكنا نغني عنهم **فيه** عن الباقر قال نزل جبرئيل بهذه الاية هكذا فابى اكثر الناس بولاية علي الا كفورا
قال ونزل جبرئيل بهذه الاية هكذا وقل الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد نارا **فيه** عن ابي الحسن في قوله
تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء **فيه** عن الباقر في قوله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن
اتبعني قال ذلك رسول الله وامير المؤمنين والاوصياء من بعدهم **فيه** عن ابي الحسن سئل عن قوله فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين
قال المؤذن امير المؤمنين **فيه** عن ابي عبد الله قال في قوله وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر و
عبيدة وسلمان وابو ذر والمقداد بن الاسود وعمار هدوا الى امير المؤمنين وقوله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين

اما تمام النعمة من الله عليكم علي بن ابي طالب ... وفيه ... سبعة

قال السيد ... فمن يطيع من ... اوصياء ... الامام الغرض العقلي

وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث **فيه** باسناده عن الصادق ع في قوله تعالى افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى **فيه** عنه ع في قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال ولايتنا اهل البيت واهوى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا **اقول** اي العمل الصالح هو الولاية وهي ترفع الكلم الطيب والعمل الصالح منفردا او هو بيان للعمل الصالح منفردا

اي الصعود يعني الى الله يعني الكلم الطيب والعمل ويرفعهما ولاية اهل البيت من تفسير الكلم الطيب

فيه عنه ع في قوله ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المؤمنين ع قال ابو بصير قلت ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى البصر في الآخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين ع قال وهو متحير في القيمة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها قال الآيات الائمة فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين غيره ولم يؤمن بآيات ربه وترك الائمة معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين ع قلت من كان يريد حرث الآخرة قال معرفة امير المؤمنين والائمة نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب **في معاني الاخبار** عن ابي جعفر محمد بن علي ع قال خطب علي ع فقال في خطبته ان الله مع الصادقين انا ذلك الصادق وانا المؤذن في الدنيا والآخرة قال الله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين انا ذلك المؤذن وقال واذان من الله ورسوله وانا ذلك الاذان وانا المحسن يقول الله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وانا الذاكر يقول الله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم **فيه** عن الباقر في قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه قال فيهلك كل شيء ويبقى الوجه ان الله اعظم من ان يوصف بالوجه ولكن معناه كل شيء هالك الا دينه والوجه الذي يؤتى منه ومثله في الصحيفة الاتية **قوله** ع انا امام البرية وهو يعني الخلق والخلق يعم الكل ما سوى الله تعالى فهو امام الكل ما سوى الله عز وجل **روي** عن ابي عبد الله ع قال النبي ص يا علي ان الله وهب لك حب المساكين يا علي شيعتك جيران الله في الفردوس لا يأسفون على ما خلفوا من الدنيا يا علي اخوانك يفرحون في ثلث مواطن عند الموت وانا شاهدهم وعند المسألة في قبورهم وعند العرض الاكبر اذا دعي كل اناس بامامهم ولولا انت وشيعتك ما قام لله دين ولولا من في الارض منكم لما انزلت السماء قطرها يا علي الجنة مشتاقة الى شيعتك وان حملة العرش الكروبيين يستغفرون لهم ويستبشرون بقدومهم وان الملائكة يخصونهم بالدعاء ويحبهم يا علي ذكرك وذكر شيعتك في التورية قبل ان يخلقوا بكل خير وكذا في الانجيل يا علي ذكر شيعتك في السماء اكثر من ذكرهم في الارض فبشرهم بذلك يا علي قل لشيعتك واحبائك يتنزهون من الاعمال التي يعملها عدوهم فما من يوم وليلة الا ورحمة الله عليهم يا علي اشتد غضب الله على من بغضك وبغض شيعتك واستبدل بك وبهم يا علي ويل لمن استبدل بك غيرك وابغض من والاك يا علي اقرأ شيعتك السلام واعلمهم انهم اخواني واني مشتاق اليهم وان الله راض عنهم بما هم عليه الملائكة لانهم وافوا بما عاهدوا الله واعطوك صفو المودة من قلوبهم واختاروك على الآباء والاولاد وصبروا على المكاره فينا مع الاذى وسوء القول فيهم فكن بهم رحيما فان الله سبحانه اختارهم وخلقهم من طينتنا واستودعهم سرنا

في فضل شيعة علي بن ابي طالب ع

والآخرة

عنه ع قال من مات على حبنا كان حقا على الله تعالى ان يبعثه معنا نحن نور لمن تبعنا وهدى لمن اهتدى بنا ومن لم يكن معنا فليس من الاسلام في شيء بنا فتح الله وبنا ختم الله وبنا اطعمكم عشب الارض وبنا امسك السماوات والارض ان تزولا وبنا ينزل غيث السماء وبنا آمنكم من الخسف في البر ومن الغرق في البحر وبنا ينفعكم الله في حيوتكم وفي قبوركم وعند موتكم وعند الصراط وعند الميزان وعند دخول الجنة **اقول** قوله وبنا يمسك السموات والارض ناظر الى قوله وبوجوده ثبتت الارض والسماء وبيمنه رزق الورى ونعلم بذلك ايضا انهم افضل جميع ما سوى الله ملكا وفلكا ونبيا وغيرهم لان تحقق وجود كلهم وحياتهم موقوف على وجود الائمة **في الامالي** عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من سره ان يحيى حيوتي ويموت مميتي ويدخل جنة عدن منزلي ويمسك قضيبا غرسه الله عز وجل ثم قال له كن فيكون فليتول علي بن ابيطالب وليأتم بالاوصياء من ولده فانهم عترتي خلقوا من طينتي الى الله اشكو من اعدائهم من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله لتقتلن ابني بعدي الحسين لا انالهم الله شفاعتي **قوله** ع القضيب الغصن والقضبان وهي الاغصان **قوله** ع وايم الله من الفاظ القسم كقولك لعمر الله وعهد الله وفيها لغات كثيرة وتفتح همزتها وتكسر **فيه** عن عائشة قالت كنت عند رسول الله ص فاقبل علي بن ابيطالب فقال هذا سيد العرب فقلت يا رسول الله الست انت سيد العرب قال انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب فقلت وما السيد قال من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي **فيه** عن ابي ذر جندب بن جنادة قال قال رسول الله ص لعلي كلمات ثلث لان تكون لي واحدة منها احب الي من الدنيا وما فيها سمعته يقول اللهم اعنه واستعن به اللهم انصره وانتصر به فانه عبدك واخو رسولك ثم قال ابو ذر اشهد لعلي بالولاء والاخاء والوصية قال كريم بن صالح كان يشهد له بمثل

في الثواب ...

ذلك سلمان الفارسي والمقداد وعمار وجابر بن عبد الله الانصاري وابو الهيثم بن التيهان وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وابو ايوب صاحب منزل رسول الله ص **فيه** قال رسول الله ص يا علي انت اخي ووزيري وصاحب لوائي في الدنيا والآخرة وانت صاحب حوضي من احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني **فيه** عن الاعمش قال سئلت عائشة عن علي بن ابيطالب فقالت ذاك خير البشر ولا يشك فيه الا كافر **فيه** عن حذيفة انه سئل عن علي بن ابيطالب فقال ذاك خير البشر ولا يشك فيه الا منافق وعن حذيفة بن اليمان عن النبي ص قال علي بن ابيطالب خير البشر ومن ابى فقد كفر **الدرة السادسة** عن جابر عن ابي جعفر ع قال يا جابر عليك بالبيان والمعاني قال قلت وما البيان والمعاني قال فقال علي ع اما البيان فهو ان تعرف الله سبحانه ليس كمثله شيء فتعبده ولا تشرك به شيئا واما المعاني فنحن معانيه ونحن جنبه ويده ولسانه وامره وحكمه وعلمه وحقه اذا شئنا شاء الله ويريد الله ما نريده ونحن المثاني التي اعطى الله نبينا ونحن وجه الله الذي يتقلب في الارض بين اظهركم فمن عرفنا فامامه اليقين ومن جهلنا فامامه السجين ولو شئنا خرقنا الارض وصعدنا السماء وان الينا اياب هذا الخلق ثم ان علينا حسابهم **قوله** ع ولو شئنا الخ قد علم من هذا الحديث انهم لا يحجبهم شيء لا عن الارض ولا عن السماء ومن هنا قالوا انا اعلم بطرق السماء من طرق الارض وقالوا ايضا ولقد نظرت في الملكوت فما غاب عني شيء مما كان قبلي ولا شيء مما يأتي بعدي كما في الحديث كما سيأتي **قوله** ع ونحن جنبه عن الباقر قال معنى جنب الله انه ليس شيء اقرب الى الله من رسوله ولا اقرب الى رسوله من وصيه فهو في القرب كالجنب وقد بين الله تعالى ذلك في كتابه بقوله ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله يعني ولايته او لمانه قال الطبرسي الجنب القرب اي يا حسرتي على ما فرطت في قرب الله وجواره وفلان في جنب فلان اي في قربه وجواره قال الصدوق الجنب الطاعة في لغة العرب يقال هذا صغير في جنب الله اي في طاعة الله فمعنى قول علي ع انا جنب الله اي انا الذي ولايتي طاعة الله وقال ع على ما فرطت في جنب الله اي في طاعة الله **قوله** ع ويده اي نعمته فان اليد بمعنى النعمة فقوله ع ويده الباسطة اي نعمته المبسوطة على خلقه او قدرته الباسطة الشاملة على جميع خلقه والمراد ان عليا بمنزلة يد الله فان المعطي للشيء على الغير انما يعطيه بيده وان عليا سبب ايجاد الموجود وسبب ايصال نعمة الوجود الى كل موجود بل وسبب وصول كل نعمة على القابل كما ان اليد سبب تعدي النعمة وايصالها الى الغير فهو مثل يده نعمه وايضا نعمة الخلق فلا تغيير عنها وقال ع يده الباسطة الى خلقه فهو يده سبحانه ببسط نعمة على عباده وبقبضها بعطيها لهم كما ان تبسيط اليد تعطي النعم الى الغير ويوصل البر وبعدم بسطها تمنع عن الغير فهو يده المبسوطة على عباده بالرحمة والنعمة وذلك قوله ع ونعمة على الابرار ونقمة على الفجار **قوله** ع وعينه اي عين الله الناظرة فانه لما كان مطلعا على الخلق لا يعزب عنه ما غاب عنه كما مر في الحديث بعينه فهو بمنزلة عين الله لا يخفى عليه شيء من خلقه كما لا يخفى عليه تعالى شيء فكأنه عينه والعين قد يكون بمعنى جاسوس فهو جاسوس الله تعالى من قبل الله على عباده ومن يصلح لهم في امورهم **قوله** ع ولسانه اي انه لما كان يعبر منه كلم الا بما هو مراد الله كما ان اللسان لا يتكلم الا بما هو مراد المتكلم فهو بمنزلة اللسان ولان بيان مقصده تعالى ومراده يتم بالغير فهو بمنزلة اللسان تعالى في بيان مراده ومقصده فهو مخاطب الخلق من قبل الله وبيان امره وحكمه فهو وحكم لسانه في بيان امره ونهيه لانه لا يستعمل بالقول فقط فهو بامره ينطق ويعمل كما ان اللسان كذلك في امر الناطق وحكمه وارادته **قوله** ع ونحن وجه الله في خبر ابي الصلت قال الرضا وجه الله انبياؤه وحججه الذين بهم يتوجه الى الله والى دينه ومعرفته وقال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك وقال تعالى كل شيء هالك الا وجهه عن الباقر كل شيء هالك الا دينه والوجه الذي يؤتى منه عنه ع قال نحن وجه الله الذي لا يهلك عنه ع قال في قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد والائمة من بعده فهو الوجه الذي لا يهلك ثم تلى من يطع الرسول فقد اطاع الله **في المعاني** عنه ع قال في قوله كل شيء هالك الا وجهه قال نحن وبالجملة المراد من الوجه ما يتوجه به الى الله قال قوله انا جنب الله يعني حق الله وعلم الله فانهم باب الله فمن اراد الله فليتمسك بهم ومن اراد طاعة الله فليطع لهم ثم انما يتوجه بهم الى الله وهو على وداد ولاده وطاعته والله ذكر ذلك امرهم وحكمهم فلذلك يقولون نحن امره وحكمه ولسانه وعينه ويده وعلمه وحقه اذا شئنا شاء الله ويريد الله ما نريده فاراد الله ولكن لا يخالف ارادته والعكس ومشيته لا يخالف مشيته فلذلك قالوا نحن مشية الله ونحن ارادته ونحن امره ونحن حكمه وفي موضع آخر نحن محال مشية الله ونحن علة وجه في الخير ونحن عيبة علمه فلا تبرد ولا تفعل الا ما نحب فان هنا امر الى الاقدام فان كثيرا منهم لا يعتقد بقوله يقول لكونهم نفس مشية الله وعينها فانه فاسد لا معنى له فالمراد من قولهم نحن مشية الله ونحن امر الله هو ما ذكرنا انهم امر الله المفعول لا الفعل فانهم اثر الفعل وامره وحكمه ومشيته لا انهم نفسها وعينها كما مر فتدبر ولا تغفل **في المجالس** للصدوق عن عبد الله بن صالح الهروي قال قلت لعلي بن موسى الرضا يا ابن رسول الله فما معنى الخبر الذي رووه ان ثواب لا اله الا الله النظر الى وجه الله فقال ع يا ابا الصلت من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله انبياؤه ورسله وحججه عليهم السلام هم الذين بهم يتوجه الى الله والى دينه ومعرفته وقال

عليهم السلام نور وجه الله الذي قال سبحانه كل شيء هالك الا وجهه وفي الخبر انا وجه الله وقال عز وجل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام

عز وجل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك الحديث فقال يابن رسول الله ما معنى الحديث الذي يرويه اهل الحديث ان المؤمنين يزورون ربهم في الجنة من

ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيامة قال قلت يابن رسول الله ما معنى الحديث الذي يرويه اهل الحديث ان المؤمنين يزورون ربهم في الجنة

منازلهم فقال يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى فضل نبيه محمدا على جميع خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته طاعته ومتابعته

ومتابعته في الدنيا والآخرة زيارته فقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق

ايديهم وقال النبي من زارني في حياتي او بعد موتي فقد زار الله جل جلاله ودرجة النبي في الجنة ارفع الدرجات فمن زاره في درجته في الجنة

من منزله فقد زار الله تبارك وتعالى عنه السلام على نفس الله القائمة فيه بالسنن في زيارة علي فهو سمي بنفس الله ونفس الرسول لانه

الرسول كما مر في الاخبار واما كونه نفس الله فيوما ذكر في فقرة الزيارة كما عرفت انفا وفي الاخبار كما في الروضة عن ابن عباس عن النبي انه قال

وهو يعني عليا حبيب الله ونفسه وامين الله وقوله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله بل يداه مبسوطتان الحديث فيكون نفس الله اي نفس الله التي

خلقها وكرمها فلكرامتها عنده نسبها اليه وجعلها نفسا له وحيا له وبيده وعينا له واذنا له كما جعل الكعبة بيتا له وقال بيت الله لكمال شرافته

رُوي على عترته وكرامته لديه وعلى هذا القياس ما ذكر في الاخبار من قوله ولسان الله وجنب الله وسر الله وباب الله وعين الله وذلك كما

في مختصر بصائر سعد بن عبد الله الاشعري للحسن بن سليمان الحلي فانه رواه من كتاب منهج التحقيق باسناده الى جابر عن ابي جعفر قال ان الله

خلق اربعة عشر نورا من نور عظمته قبل خلق آدم باربعة عشر الف عام فهي ارواحنا فقيل له يابن رسول الله عدهم باسمائهم من هؤلاء الاربعة

عشر فقال محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين وتاسعهم قائمهم ثم عدهم باسمائهم ثم قال نحن والله الاوصياء

الخلفاء من بعد رسول الله ونحن المثاني التي اعطاها الله نبينا ونحن شجرة النبوة ومنبت الرحمة ومعدن الحكمة ومصابيح العلم وموضع الرسالة

ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله جل اسمه في عباده وحرم الله الاكبر وعهده المسؤول عنه فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله

ومن خفره فقد خفر ذمة الله وعهده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا نحن الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا ونحن والله

الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه على عباده ولسانه

الناطق في خلقه ويده المبسوطة عليهم بالرأفة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزان علمه وتراجمة وحيه واعلام دينه

والعروة الوثقى والدليل الواضح لمن اهتدى وبنا اثمرت الاشجار وأينعت الثمار وجرت الانهار ونزل الغيث من السماء ونبت عشب الارض

وبعبادتنا عبد الله ولولانا ما عرف الله وايم الله لولا وصية سبقت وعهد اخذ علينا لقلت قولا يعجب منه او يذهل منه الاولون و

الآخرون اقول نعلم من هذا الحديث ايضا كون الانوار الاربعة عشر وهم المعصومون الاربعة عشر افضل من جميع ما سوى الله تعالى فلكا

وملكا ونبيا وغيره لانهم سبب مغفرة آدم وسبب نزول الغيث وسبب نماء الاشجار وجريان الانهار وسبب انبات العشب للارض ولا

يخفى ان الجنان ذوي الارواح انسا وجنا ونبيا وغيره يحتاج الى ذلك فهم سبب حياتهم فهم اولى منهم وافضل واشرف منهم كلهم كما لا يخفى ولهم

ان الائمة عليهم السلام سبب معرفة الله وسبب معبوديته وسبب عبادته فلولاهم لم يعرف الله ولم يعبد لان معرفته تعالى بآثاره وصفاته

فلو لم يخلق هذه الانوار الاربعة لم يخلق شيئا فاذا لم يخلق شيئا لم يكن شيء يدل عليه سبحانه فيكون كنزا مخفيا كما كان قبل ايجاد الخلق كما قال

كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف فخلق الخلق لمعرفته وجعل لمعرفته بابا وهو الانوار الاربعة عشر وجعلهم علة الخلق

وايجادهم حيث قال لولاك لولاك لما خلقت الافلاك ولا يخفى انه اذا لم يخلق الافلاك لم يعرف شيء واذا لم يعرف شيء لم يعرف الخالق لما قلنا ان

معرفة الخالق بخلقه لا بذاته كما ان معرفة المؤثر باثره فاذا عرفت ذلك عرفنا انهم افضل واشرف من جميع ما سوى الله من لدن الى الآن

ثم اعلم ان من جملة الانوار الاربعة عشر فاطمة الزهراء عليها السلام فهي ممن استشفع بها آدم وطلب المغفرة من الله بها وبابيها وزوجها

وولديها الحسن والحسين كما عرفت فنعلم بذلك انها افضل من آدم وغيره من الانبياء مرسلهم وغير مرسلهم لما مر في حديث آخر عنهم انهم الى

الانبياء كلهم شفعاؤهم الى الله فيما تكلم في النجاة عنها في في الامر المؤمنين انا اهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف

الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم فيه عن خيثمة قال لي ابو عبد الله يا خيثمة نحن شجرة النبوة وموضع الرسالة وبيت الرحمة ومفاتيح

الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن

عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده فيه انه قال امير المؤمنين لو شئت لاخبرت كل رجل منكم بمخرجه

ومولده وجميع شأنه لفعلت ولكن اخاف ان تكفروا فيّ برسول الله الا وان لم يظهر منّي شيء فالولي علي افضل ام معوية اقول نعلم من هذه الاخبار انه عليه

بجميع امور الخلائق وغيوبهم ويؤيد ذلك ما ذكره المجلسي في المجلد الثالث من حيوة القلوب في ترجمة بعض فقرات قوله مثل قوله نحن عين الله بعني عين

خدا اند بسوى بندكان نظر ميكند و بر احوال مردم مطلع ميشود خدا ايشان را بر بندكان موكل

في كون الأنوار الأربعة عشر المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام أفضل من جميع ما سوى الله تعالى

كرده اند كه بر احوال ايشان مطلع وديده بانند از جانب خدا بر ايشان انتهى قول المجلسي وايضا مما يدل على اطلاعهم على امور الخلق

وعلمهم بها قول الرضا قول المجلسي في كتاب التذكرة قال خبر بالغ الفارسية وذكر عن دانيل بغرضها را دميضر ووح ميكند وما حاضر شود

در نزد متولد شود ونيز ما بيدار قول ميكند حديث عن علي قال يا رميلة ما من مؤمن ومؤمنة في مشارق الارض ومغاربها الا ونحن معه

ونيز ما بيدار قول ميكند قول تعالى فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون والمراد بقوله والمؤمنون علي واولاده الاحد عشر آخرهم المهدي

صلوات الله عليهم اجمعين وبنا وعليهم سيذكر في النور التاسع عشر بتفصيله فارجع ثمرة الجدل الثالث من حيوة القلوب فلا نعيد مما

الاخبار وكنوحيد انا عين الله وانا لسان الله الناطق بالحق وانا يد الله وانا جنب الله الذي قال يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وانا باب

الله الباسطة على رؤس الخلائق بالرحمة والمغفرة وانا باب حطة هذه الامة من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربه ولا ينكر ذلك الامن ردّ علم

الله وعلى رسوله وفيه عن التوحيد عن الصادق قال علي انا علم الله وقلب الله الواعية وعين الله الناظرة كل شيء هالك الا وجهه قال الصادق

ان النبي والرسول وديه الله وحجته بين الخلائق بشاهد اعمال الخلق بنور الله عز وجل اعلم ان المراد من الوجه والبد الانوار الاربعة عشر كما مر وذلك هو

الشرف كون البد والوجه عددا اربعة عشر كما ان في كونهم حروف لا اله الا الله الشريف الحاكي انهم اربعة عشر وكل حرف لا اله الا الله اربعة

عشر فلذلك سمي لهم عبد الله ووجه الله وحروف لا اله الا الله واذا عرفت ذلك فعرف معنى قوله السلام على حروف لا اله الا الله المرقومة

المسطرات فالمراد من تلك الحروف هنا الانوار الاربعة فلذلك الشريف صار حروف محمد رسول الله التي هي كلمة الشهادة بالرسالة اربعة

اربعة عشر لوفق الظاهر بالباطن واشارة الظاهر الى الباطن واشارة كل حرف منها الى واحد من تلك الانوار الاربعة عشر عليهم السلام

وايضا لذلك الشريف صار كلمة الشهادة بالامامة ايضا اربعة عشر وهي قولك علي ولي الله وقولك علي حجة الله وقولك علي خليفة الله

صراط الله وقولك علي الحق المبين وقولك علي صراط مستقيم فالشرع اماثل ذلك هو توافق التكوين بالتشريع والظاهر بالباطن والاصل

والفرع والروح والجسد فلا تغفل روي انه قال ان قلت خف وان سكت فالوا عجز على هنات هبهات ابن ابي طالب هذا وانا

الموت المميت وخواص البنات جوف الليل فوالله لابن ابي طالب آنس بالموت كالطفل الى محالب امه ما ينتظر اشقيها ان يخضب هذه من هذه

روي ان الائمة عليهم السلام اذا نظروا في الملكوت لم يعزب عنهم شيء اقول وايضا يؤيد ذلك ما سيذكر في النور التاسع في الجوهرة

الاولى عن علي في خبر طويل ولقد نظرت في الملكوت باذن ربي فما غاب عني ما كان قبلي وما يأتي بعدي ويؤيد ذلك ما مر انهم قالوا

لو شئنا خرقنا الارض وصعدنا الى السماء وقالوا نحن اعرف بطرق السماء من طرق الارض ولا استبعاد في ذلك فان في شان بلعم بن

باعورا قالوا انه اذا نظر الى السماء يخرق الحجب فينظر الى العرش واذا نظر الى الارض يخرق الارضين فينظر الى التحت الثرى كما ذكره السيد نعمة الله

في الانوار النعمانية وايضا قالوا في شأن هدهد طاير معروف انه اذا نظر الى الارض يرى الماء تحت الارض ويخبر انه في اي مكان منها

ماء فيحفرون الارض فيخرجون الماء في الاسفار فيسقون الجيش فالعجب كل العجب ان ذلك شأن بلعم وحيوان وليس شأن امام حجة

مفترض الطاعة على الكل فتدبر ولا تغفل في الامالي لابن بابويه القمي عن ابي بصير الكلبي قال رأيت جابرا متوكئا على عصى وهو يدور في

سكك الانصار ومجالسهم وهو يقول علي خير البشر فمن ابى فقد كفر يا معشر الانصار ادبوا اولادكم على حب علي بن ابي طالب فمن ابى فانظروا

في شأن امه فيه عن ابي خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي قال كان لي عشر من رسول الله لم يعطهن احد قبلي ولا يعطاهن احد بعدي

قال لي يا علي انت اخي في الدنيا وانت اخي في الآخرة وانت اقرب الناس مني موقفا يوم القيامة ومنزلي ومنزلك في الجنة متواجهان كنزل الاخوين

وانت الوصي وانت الولي وانت الوزير عدوك عدوي وعدوي عدو الله ووليك وليي ووليي ولي الله عز وجل فيه عن جابر عن عبد

الله الانصاري انه قال سمعت رسول الله في علي خصالا لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا قوله من كنت مولاه فعلي مولاه

على مني بمنزلة هارون من موسى وعلي مني وانا منه وقوله علي مني كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وعلي حجة الله وخليفته على عباده حب علي ايمان وبغضه

كفر على مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا على الحوض في الروضة عن جابر قال رسول الله فاطمة مهجة قلبي وابناها ثمرة فؤادي

وبعلها نور بصري والائمة من ولدها امناء ربي وحبل الممدود بينه وبين خلقه من اعتصم بهم فقد نجى ومن تخلف عنهم فقد هوى روي في فقرة

خبر جابر فقال النبي فاما علي فانا هو وهو انا فمثل حجلين في بيتي الحديث سيذكر بتمامه في الجوهرة الثامنة والستون

والماء وقال في فقرة منها ان عليا مني وانا منه قال جبرئيل وانا منكما روي عن ابن عباس قال رسول الله لما عرج بي الى السماء

الرابعة فرايت قبابا من ياقوت احمر فقال لي يا محمد هذا هو البيت المعمور خلقه الله عز وجل قبل السماوات والارض بخمسين الف عام قم يا محمد

فصل فيه فاني جمع الله لي النبيين فصفهم جبرئيل ورائي صفا فصليت بهم فلما سلمت اتاني من عند ربي ملك فقال يا محمد ربك يقرئك السلام

ويقول لك سل الرسل على ماذا ارسلتهم من قبلك فقلت معاشر الرسل على ماذا بعثكم ربي قبلي فقالت الرسل على ولايتك وولاية علي

في بعض الأخبار بالإقرار بالولاية

من رسلنا وروي عن علي قال انا من محمد كالضوء من الضوء وايضا قال علي انا ابن نبوة محمد
ابي طالب وهو قوله واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا وروي عن النبي قال لعلي انت مني بمنزلة راسي من بدني علي مني كعيني من جسدي علي مني كجلدي علي مني كعظمي علي
وقال لعلي ابن الله اكبر مني ومن الانبياء اعلم مني وروي عن النبي قال لعلي ... وقد ذكر ذلك في النور الرابع عشر بعينه في اولى الاخبار **في فضائل**
مني كدمي وعروقي علي مني كروحي علي اخي ووصيي في اهلي وخليفتي في امتي وقد ذكر ذلك في النور الرابع عشر من احب ... من شعره ما علي رابع الاربعين
محمد بن شاذان عن ابن عباس قال قال رسول الله علي مني كروحي من بدني من تولاه ... علي بن ابي طالب يا ابا الحسن
في الفردوس انا والحسن والحسين وعلي بن ابي طالب **فيه** عن حذيفة بن اليمان قال قال النبي ... **فيه** عن ابن عباس قال قال
ان عضوا من اعضائي تنزل حيث نزلت وان لك في الجنة درجة الوسيلة فطوبى لك ولشيعتك من بعدك ... في قومي وبعضه ربي ونحو
رسول الله علي مني كجلدي علي مني كلحمي علي مني كعظمي علي مني كدمي وعروقي علي اخي ووصيي في اهلي وخليفتي في قومي وقاضي ديني ومنجز وعدي
على الدنيا واذا مت عوض عوضي واعلم ان هذه الاخبار كلها بمقتضى قوله تعالى فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم
وانفسنا وانفسكم فان المراد من نفسنا علي ولا شك ان محمدا اشرف من غيره من الانبياء والرسل ولا شك ان الشيء الذي يكون نفسا
من شيء يكون مثله في الاشرفية على غيره ومساويه في افضليته على ما سواه فيكون علي افضل واشرف على جميع من سواه من الانبياء
والرسل كما ان النبي كان افضل من غيره من الانبياء والرسل ثم اعلم ان الشيء الاكمل والاشرف والافضل يكون لجزئه ايضا كل وفاطمة
عليها السلام جزء النبي كما كان قال فاطمة بضعة مني فيكون هي ايضا افضل من غيرها من الانبياء والرسل وايضا يدل على فضلها الاخبار
المتكاثرة المذكورة في الكتاب سابقا ولاحقا **فيه** عن جابر قال لما قدم علي على رسول الله بفتح خيبر قال له رسول الله لولا ان يقول فيك
طوائف من امتي ما قالت النصارى في المسيح عيسى بن مريم لقلت اليوم فيك قولا لا تمر على ملأ الا اخذوا التراب من تحت رجليك ومن فضل طهورك
يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك وانت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانك تبرء ذمتي
وتقاتل على سنتي وانك غدا على الحوض خليفتي وانك اول من يرد على الحوض وانك اول من يكسى معي وانك اول من يدخل الجنة من امتي وان شيعتك
على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم ويكونون غدا في الجنة جيراني وان حربك حربي وان سلمك سلمي وان سرك سري وعلانيتك
علانيتي وان سريرة صدرك كسريرتي وان ولدك ولدي وانك تنجز عداتي وان الحق معك والحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك الايمان
مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وانه لن يرد على الحوض مبغض لك ولن يغيب عنه محب لك حتى ترد الحوض معك قال فخر علي ساجدا ثم قال
الحمد لله الذي انعم علي بالاسلام وعلمني القرآن وحببني الى خير البرية خاتم النبيين وسيد المرسلين احسانا منه وفضلا منه قال علي فقال
النبي لولا انت لم يعرف المؤمنون بعدي **فيه** عن محمد المصطفى قال الضحاك قال اعقل الناس قول رسول الله في علي بن ابي طالب يوم غدير خم
ام ابراهيم كما عقلوا قوله فيه يوم غدير ان رسول الله كان في مشربة ام ابراهيم وعنده اصحابه اذ جاء علي بن ابي طالب فلم يفرجوا له فلما
رآهم لا يفرجون له قال يا معاشر الناس هذا اهل بيتي تستخفون بهم وانا حي بين ظهرانيكم اما والله لئن غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم
ان الروح والراحة والبشر والبشارة لمن ائتم بعلي وتولاه وسلم له وللاوصياء من ولده حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي لانهم اتباعي فمن
تبعني فانه مني مثل جرى في من ابراهيم لان ابراهيم مني وانا منه دينه ديني وسنته سنتي وفضله فضلي وانا افضل منه وفضلي له فضل وتصديق ذلك قول ربي ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم وكان رسول الله قد اثبت رجله في مشربة ام ابراهيم حتى عاده الناس **اقول** المشربة بضم الراء او فتحها الغرفة او
البنيان والغرفة العلية الظاهرة الى مقصدنا الثاني قوله فلم يفرجوا له من فرج عن الطريق اي لم يفرجوا ولم يفصلوا فيما بينهم مقعدا له ليجلس
قوله بين ظهرانيكم بفتح النون لا بكسر النون اي بين ظهريكم وقولك بين اظهرهم اي في وسطهم وفي معظمهم **قوله** وثبت رجله اي
اصابها وهن دون الخلع والكسر **في الامالي** باسناده عن ابن عباس عن رسول الله قال يا علي ان الله اكرمك كرامة لم يكرم بها
احدا من خلقه فجعل الزهراء من فوق عرشه واكرم محبك بدخول الجنة بغير حساب وعدك شيعتك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ووهب لك
حب المساكين في الارض فرضيت بهم شيعة ورضوا بك اماما فطوبى لمن احبك ويل لمن ابغضك يا علي انت مودتك كل آداب جنيط
وكل ذي طهر بن لوانه على الله لابر قسمه يا علي شيعتك تظهر لاهل السماء كما تظهر الكواكب لاهل الارض تفرح بهم الملائكة وشتاق
اليهم الجنان ويفر منهم الشيطان يا علي محبوك جيران الله في الفردوس الاعلى يا علي انا ولي لمن والاك وعدو لمن عاداك يا علي حربك حربي
وسلمك سلمي يا علي بشر اولياءك ان الله قد رضي عنهم اذ رضوا بك يا علي شيعتك حزب الله وحزب الله من خلقه يا علي انا اول من يكسى
غدا واذا جيء بي تكسى اذا كسيت **روى** السدي عن ابن عباس قال يا علي ان الله يحبك ويحب من يحبك وان الملائكة
لتستغفر لك ولشيعتك ولمحبي شيعتك واذا كان يوم القيامة نادى مناد اين محبوا علي فيقوم قوم من الصالحين فيقال لهم خذوا بيد من
شئتم وادخلوا الجنة وان الرجل الواحد منهم يشفع في الف رجل ثم ينادي مناد اين البغضة من محبي علي فيقوم قوم مقتصدون ...

بولاية علي بن ابي طالب ... المؤمن

وابراهيم ع

عين ع

اهل ع

عن النبي ع

لهم تمنوا على الله ما شئتم فيعطى كل واحد منهم ما طلب ثم ينادي اين المبغضة من محبي علي فيقوم قوم ظلموا انفسهم فيقال اين مبغضوه
فيقوم خلق كثير فيقال اجعلوا لكل الف من هؤلاء لواحد من محبي علي فيجعل اعمال اعدائك لمحبيك فينجون من النار وانت الاجل الاكرم
وانت العلي الاعظم محبك محب الله ورسوله ومبغضك مبغض الله ورسوله **وروى** عن عمار الكتاب الساعدي
قال اذا شيخ محدودب قد سقط حاجباه على عينيه من شدة الكبر وفي يده عكازة وعلى راسه برنس احمر وعليه مدرعة من الشعر فدنا
الى النبي وهو مسند ظهره على حائط الكعبة فقال يا رسول الله ادع لي بالمغفرة فقال النبي خاب سعيك يا شيخ وضل عملك فلما ولى الشيخ
قال لي يا ابا الحسن اتعرفه قلت لا قال ذاك اللعين ابليس قال علي فعدوت خلفه حتى لحقته وصرعته الى الارض وجلست على صدره ووضعت يدي
على حلقه لاخنقه فقال لا تفعل يا ابا الحسن فاني من المنظرين الى الوقت المعلوم والله يا علي اني لاحبك جدا وما ابغضك احد الا شركت
اباه في امه فصار ولد زنا فضحكت وخليت سبيله **وروى** عن المفضل قال ابو جعفر ان حديثنا صعب مستصعب ذكوان
اجرد لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان اما الصعب فهو الذلول الذي لم يركب بعد واما المستصعب
فهو الذي يهرب منه اذا رأى واما الذكوان فهو ذكاء المؤمنين واما الاجرد فهو الذي لا يتعلق به شيء من بين يديه ولا من خلفه وهو قول الله
نزل احسن الحديث هو حديثنا لا يحتمله احد من الخلائق امره بكماله حتى يحده لانه من حد شيئا فهو اكبر منه **روى** ان ابن
عباس انه رأى في المنام سلمان رضي الله عنه فقلت له بم نلت بهذا المقام قال ما نلت هذا المقام الا بحب علي **عن الجوهري**
في مدح النبي وعلي: صفاتك اسماء وذاتك جوهر ... بريء المعالي من صفات الجواهر ... اجل عن التعريف والاين والكيف ... وما
مستبعد عن تشبيهه بالعناصر **عن ابي علي الطبرسي** في مدح علي: اذا فاض طوفان المعاد فوجهه ... على ذا الخلاص الولا الحلم
امام اذا لم يعرف المرء حقه ... فليس له حج هناك ولا نسك **روى** عن اسماء بنت عميس قالت سمعت سيدتي فاطمة تقول ليلة
دخل بي علي بن ابي طالب افزعني في فراشي فقلت افزعت يا سيدة النساء قالت سمعت الارض تحدثه ويحدثها فاصبحت وانا فزعة
فقصدت بحدته ... فسجد طويلا ثم رفع فقال يا فاطمة ابشري بطيب النسل فان الله فضل بعلك على سائر خلقه وامر الارض ان تحدثه باخبارها
وما يجري على وجهها من شرقها الى غربها **روى** عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله مكتوب على باب الجنة لا
اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله ولي الله ووجب لابنه ... قبل خلق السموات والارض بالفي عام فرضي الله ان يلتقي
وهو عنده راض فليوال عليا وعترته فانهم اولياء الله واحبائي وخلفائي **روى** عن النبي قال يا علي انا وانت والائمة من
ولدك سادة في الدنيا وملوك في الاخرة من عرفنا فقد عرف الله ومن انكرنا فقد انكر الله **في الامالي** حدثنا احمد بن عمر البغدادي
قال حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد التميمي قال حدثني ابي قال حدثني سيدي علي بن موسى بن جعفر عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن
محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب قال قال رسول الله لا يحل لاحد ان يجنب في
هذا المسجد الا انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين ومن كان من اهلي فانهم مني **اقول** قوله في هذا المسجد هو مسجد النبي الذي ...
وروى ابن عباس قال رأيت النبي انه سجد خمس سجدات بغير ركوع فقلت يا رسول الله ما هذا فقال اتاني جبرئيل فقال
لي يا محمد ان الله يحب عليا فسجدت ثم رفعت راسي فقال لي ان الله يحب فاطمة الطاهرة الزكية فسجدت ثم رفعت راسي فقال
ان الله يحب الحسن فسجدت ثم رفعت راسي فقال لي ان الله يحب الحسين فسجدت ثم رفعت راسي فقال لي ان الله يحب من احبهم فسجدت
في الامالي عن ابن عباس قال ان رسول الله كان جالسا ذات يوم اذ اقبل الحسن فلما رآه بكى ثم قال الي الي يا بني فما زال
يدنيه حتى اجلسه على فخذه اليمنى ثم اقبل الحسين فلما رآه بكى ثم قال الي الي يا بني فما زال يدنيه حتى اجلسه على فخذه اليسرى ثم اقبلت فاطمة عليها السلام فلما رآها بكى ثم قال الي الي يا بنية فاجلسها بين يديه ثم اقبل امير المؤمنين فلما رآه بكى ثم قال الي الي يا اخي فما زال يدنيه حتى اجلسه الى جنبه الايمن فقال له اصحابه
يا رسول الله ما نرى واحدا من هؤلاء الا بكيت او ما فيهم من تسر برؤيته فقال عليه السلام والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على
جميع البرية اني واياهم لاكرم الخلق على الله تعالى وما على وجه الارض نسمة احب الي منهم اما علي بن ابي طالب فانه اخي وشقيقي وصاحب
الامر بعدي وصاحب لوائي في الدنيا والاخرة وصاحب حوضي وشفاعتي وهو مولى كل مسلم وامام كل مؤمن وقائد كل تقي وهو وصيي
وخليفتي على اهلي وامتي في حياتي وبعد مماتي محبه محبي ومبغضه مبغضي وبولايته صارت امتي مرحومة وبعداوته صارت المخالفة
لها منها ملعونة واني بكيت حين اقبل لاني ذكرت غدر الامة به بعدي حتى انه ليزال عن مقعدي وقد جعله الله له بعدي ثم لا يزال
الامر به حتى يضرب على قرنه ضربة تخضب منها لحيته في افضل الشهور شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان الحديث **اقول** قوله يدنيه من دنا دنوا ودناوة قرب كما دنى دنوا وادناه قربه **قوله** نسمة ...

وفي فضل علي ...

الارض ع

وكل واحد منهما شقيق الآخر وقيل بمعنى الأخ يقال فلان شقيق فلان اى
الانسان قوله الشقيق الشقيق اذا انشق الشئ بنصفين قوله على فرند القرنا الرقة من الجو
اخوه وكلاهما ملايم هاهنا قوله عدد الامة بالغين المعجمة والدال المهملة نزال الوقاء بالعهد
وموضعه من راسنا او الموضع الاعلى من الراس والرتو بالقادسية موضع شاخ في امالي ابن بابويه رضي الله عنه وفي معاني
ونادبل الايمان وفي البصائر عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله اذا سألتم الله فاسئلوه لي الوسيلة فسئلت النبي عن الوسيلة
قال هي درجتي في الجنة وهي الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد الى
مرقاة ياقوت الى مرقاة لؤلؤ الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجات النبيين وهي كالقمر بين الكواكب
فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته فيأتي النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيون
وجميع الخلق هذه درجة محمد صلى الله عليه وآله قال فاقبل وانا يومئذ متزر بريطة من نور على تاج الملك واكليل الكرامة وعلي بن
ابيطالب امامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله محمد وعلي هم المفلحون وهم الفائزون بالله واذا مررنا بالنبيين
قالوا هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا بالملائكة قالوا هذان نبيان مرسلان لم نرهما ولم نعرفهما حتى اعلو الدرجة
وعلي يتبعني حتى اذا صرنا الى اعلى درجة منها وعلي اسفل مني بدرجة وبيده لوائي فلا يبقى يومئذ ملك ولا نبي ولا صديق ولا شهيد
الا وهو ينظر الينا ويقول طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فيأتي النداء من قبل الله تعالى يسمع النبيين والصديقين والشهداء
والمؤمنين هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب به ثم قال رسول الله لعلي يا علي فلا يبقى يومئذ احد
ممن احبك يا علي الا استروح الى هذا الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك ونصب لك حربا او جحد لك حقا الا اسود
وجهه واضطربت قدماه فبينا انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا الي اما احدهما فرضوان خازن الجنان واما الآخر فمالك خازن النار فيدنو
رضوان فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما احسن وجهك واطيب ريحك فيقول انا رضوان
خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به فادفعها
الى اخي علي بن ابيطالب ثم يرجع رضوان فيدنو مالك فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما
اقبح وجهك وانكر رؤيتك فيقول انا مالك خازن النار وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد
فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ثم ادفعها الى اخي علي بن ابيطالب ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد
النار حتى يقف على عجزة جهنم وقد تطاير شررها وعلا زفيرها واشتد حرها وعلي آخذ بزمامها فتقول جهنم يا علي جزني فقد اطفا نورك
لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي من غلام
احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة وان شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي فيما يامرها به من جميع الخلائق و
صلى الله على محمد وآله اجمعين اقول قوله متزر اي مؤتزر قوله بريطة الريطة كل ثوب لين رقيق كالرابطة والجمع ريط ورياط
قوله على عجزة جهنم العجزة شكلة وكدس وكتف مؤخر الشئ يؤنث والجمع الاعجاز قوله زفيرها الزفير العزف والفرار ومنه قولهم عند
شدة غضبهم صاب بغرامي صار بغرامه الشديد بغرارها ثم انه قد علم من هذا الحديث كون محمد وعلي افضل من جميع الانبياء وكذلك عليهم السلام
وجميع الملائكة المقربين صلوات الله وسلامه عليهما وعليهم عن الصادق في القيمة ينادي مناد ايها الخلائق انصتوا فان محمدا
يكلمكم فيقوم النبي فيقول يا معشر الخلائق من كان له عندي يد او منة او معروف فليقم حتى اكافيه فيقولون واي يد واي منة واي
معروف لنا بل اليد والمنة والمعروف لله ولرسوله فيقول من آوى احدا من اهل بيتي او كساهم من عري او اشبع جائعهم فليقم حتى اكافيه
فيقوم اناس قد فعلوا ذلك فيأتي النداء من قبل الله يا محمد يا حبيبي قد جعلت مكافاتهم اليك فاسكنهم حيث شئت من الجنة فيسكنهم في
الوسيلة حيث لا يحجبون عن محمد وآله عليهم السلام اقول الظاهر ان الوسيلة هي ما ذكرنا فتدبر قال الله تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة قال ابن عباس الموازين الانبياء والاولياء الميزان يقضي كثيرة شاهين ضرورة الكفر الاولى منزلة لا اله الا
الله وقسطاطه المرفوع محمد رسول الله قائما بالقسط والكفة الاخرى على ولي الله والمراد الاشارة بقوله والسماء رفعها و
وضع الميزان قال الغالي السماء والميزان على هؤلاء يجترون الاعمال قوله ولا تخسروا الميزان اي لا تظلموا عليا حقه لان من فضل
ومحمد الميزان له روى في قوله تعالى الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان قال الكتاب القرآن والميزان الولاية وقال على لسان نبيهم
الكتاب على الميزان بحكم علي في كتاب منتخب البصائر حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد بن طريف
عن ابي جعفر في خبر طويل قال نحن سبل الله الذي من دخل فيه غطاف بالحسن والحسين هو الامام ونحن الميزان وذلك قول الله عز و

جل في الامام ليقوم الناس بالقسط قال ومن كبر بين يدي الامام وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له كتب الله له رضوانه الاكبر
ومن يكتب الله له رضوانه الاكبر يجمع بينه وبين ابراهيم ومحمد عليهم السلام والمرسلين في دار الجلال فقلت وما دار الجلال قال نحن
الدار وذلك قول الله عز وجل تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين قال الله
عز وجل تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام فنحن جلال الله وكرامته التي اكرم تبارك وتعالى العباد بطاعتنا فيه عن محمد
عيسى بن عبيد عن بعض رجاله رفعه قال قال ابو عبد الله ابى الله ان يجري الاشياء الا بالاسباب فجعل لكل شئ سببا وجعل
لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح مفتاحا علما وجعل لكل علم بابا ناطقا من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله ذلك رسول
الله ونحن فيه عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل قال النبيه ولقد وصينا الى ما وصينا به آدم ونوحا وابراهيم والنبيين
من قبلك ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه من ولاية علي بن ابيطالب قال ان الله عز وجل قد اخذ ميثاق
كل نبي وكل مؤمن ليؤمنن بمحمد وعلي وكل نبي بالولاية ثم قال لمحمد اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده يعني آدم ونوحا وكل
نبي بعده فيه عن ابي جعفر قال في قوله تعالى يا اهل الكتاب لستم على شئ حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم قال هي
الولاية وقال في قوله يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة في ولايتنا فيه عنه كذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الشهداء على الناس بما عندنا من الحلال والحرام وبما ضيعوا اقول ونحو
وبما صنعوا ظاهرا فيه عن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله انا اهل البيت لم يزل الله يبعث منا من يعلم كتابه من اوله الى آخره
وان عندنا من حلال الله وحرامه ما يسعنا كتمانه ما نستطيع ان نحدث به احدا فيه عنه قال في خطبة طويلة فمضى رسول الله
وخلف في امته كتاب الله ووصيه علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامام المتقين وحبل الله المتين والعروة الوثقى التي لا انفصام لها
وعهده المؤكد صاحبان مؤتلفان يشهد كل منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الامام عن الله في كتابه بما اوجب الله فيه على العباد من
طاعة الله تعالى وطاعة الامام وولايته واوجب حقه الذي اراد الله من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره
في معادن اهل صفوته ومصطفى اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل بيت نبينا صلى الله عليه وآله عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه
وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طراوة اسلامه لان الله تعالى
نصب الامام علما لخلقه وحجة على اهل عالمه البسه تاج الوقار وغشاه نور الجبار يمد بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال
ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله على العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن ومشتبهات
الفتن ولم يكن الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ويكون الحجة لهم من الله على العباد بالغة اقول فعلم من هذا الخبر
ايضا كونهم سبب وصول نعم الله تعالى الى العباد وكونهم سبب قبول طاعة العباد كما علم ذلك في الخبر السابق المروي عن محمد بن عيسى عن ابي
عبد الله في الكافي عن ابي عبد الله في قوله وسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال اياهم عنى والمؤمنون
نحن المأمومون فيه عن ابي عبد الله قال في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به
قال امام تأتمون به في الروضة قال عبد الله بن عباس قال رسول الله لما عرج بي الى السماء وصلت الى سماء الدنيا فقال
لي جبرئيل يا محمد صل بملائكة سماء الدنيا فلما امرت بذلك فصليت بهم وكذلك في السماء الثانية والثالثة فلما صرت في الرابعة قال لي
بها ماة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي فقال لي جبرئيل تقدم وصل بهم فقلت يا اخي جبرئيل كيف اتقدم بهم وفيهم ابي آدم وابي ابراهيم
فقال ان الله قد امرك ان تصلي بهم فاذا صليت بهم فاسئلهم في اي شئ بعثوا به في دنياهم ولم نشرهم فلن ان ينفخ في الصور
فقال سمعا وطاعة لله تعالى ثم انه صلى بالانبياء فلما فرغ من صلوته قال لهم يا انبياء الله لم بعثتم ولم نشرتم الآن فقالوا لله تعالى
واحد بعثنا ونشرنا لنقر لك بالنبوة ولعلي بن ابي طالب بالولاية اقول علم ان الانبياء والملائكة وغيرهم كلهم يسئلون يوم القيمة
عن ولاية علي بن ابيطالب كما مر في اول النور السادس فارجع فروى صاحب الكشاف عن الحديث القدسي عن الرب العلي انه قال
لا ادخلن الجنة من اطاع عليا عليه السلام وان عصاني ولا ادخلن النار من عصاه وان اطاعني روى ابن عباس قال قال رسول الله يا علي
ما ثبت حبك في قلب مؤمن الا وثبتت قدمه على الصراط حتى يدخل الجنة فروى ان عليا يوم القيمة يكون على الحوض وعنده الميزان
وعلى الصراط وبين الجنة والنار فروى انه يحضر عند كل ميت يموت في شرق الارض وغربها وفي البر والبحر كل العبارات العاصين حتى
على بسطوته لا اول وينكرون الثاني ان الجسد الواحد كيف يكون في امكنة متعددة كثيرة روى المقداد ان عليا يوم قتل عمرو
كان واقفا على الخندق يمسح الدم عن سيفه ويجليه للهوى وهو يتلو فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم والقوم فما نرى فيما يستعبر

فروى الحسن بن محبوب عن جابر بن عبد الله عن الصادق (ع) ان … عشر فهو لكل منهم بجسده لم يبتعد وهو في مكانه لم يبرح
رسول الله قال لعلي يا علي ان الله اخذ ميثاق … فقال لهم الست بربكم قالوا بلى فقال ومحمد نبيكم قالوا
بلى قال وعلي امامكم فابى … الا قليلا منهم وهم اصحاب اليمين وهم اقل القليل
وان في السماء الرابعة ملكا يقول في تسبيحه سبحان من دل هذا الخلق القليل من هذا العالم الكثير على هذا الفضل الجليل **اقول**
وهذا الفضل الجليل هو قبول ولاية علي (ع) **في الامالي** عن ابي اسحق قال قلت لعلي بن الحسين ما معنى قول النبي من كنت مولاه فعلي
مولاه قال اخبرهم انه الامام بعده **فيه** سئل محمد بن علي عن قول رسول الله من كنت مولاه فعلي مولاه قال اخبرهم انه …
الله عند الغدير **فيه** عن ابي الجارود عن ابي جعفر في قول الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال ان رهطا من اليهود
اسلموا منهم عبد الله بن سلام واسد وثعلبة وابن يامين وابن صوريا فاتوا النبي فقالوا يا نبي الله ان موسى اوصى الى يوشع بن نون فمن وصيك
يا رسول الله ومن ولينا بعدك فنزلت هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
ثم قال رسول الله قوموا فقاموا فاتوا المسجد فاذا سائل خارج فقال يا سائل اما اعطاك احد شيئا قال نعم هذا الخاتم قال من اعطاكه
قال اعطانيه هذا الرجل الذي يصلي قال على اي حال اعطاك قال كان راكعا فكبر النبي وكبر اهل المسجد فقال النبي علي بن ابي طالب وليكم بعدي قالوا رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبعلي بن ابي طالب وليا فانزل الله عز وجل ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم
الغالبون **في الروضة** عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنا جلوسا عند النبي اذ ورد علينا اعرابي اشعث الحال عليه اثواب رثة
والفقر بين عينيه فلما دخل سلم وقال شعرا اتيناك والعذراء يبكي برنة … وقد ذهلت ام الصبي عن الطفل … والقى بكفيه الفتى لاستكانة …
من يقري اخا الطاعة عقلي … وقد مسني فقر وذل وفاقة … وليس لنا شيء يمر ولا يحلو … وما المنتهى الا اليك معرنا … واين فر الخلق الا الى الرسل
قال فلما سمع النبي ذلك بكى بكاء شديدا ثم قال لاصحابه معاشر المسلمين ان الله تعالى ساق اليكم جزاء والجزاء من الله غرف في الجنة تضاهي غرف
ابراهيم فمن منكم يواسي هذا الفقير قال فلم يجبه احد وكان في ناحية المسجد علي يصلي ركعات تطوع كانت له دائما فاومى الى الاعرابي فدنا
منه فدفع اليه الخاتم من يده وهو في صلوته فاخذه الاعرابي وانصرف وهو يقول انت مولى … من الله من الدنيا …
خير الانام كلهم فانهم في الدنيا منهم ثم ان النبي اتاه الوحي عند … بالتوحيد جبرئيل فنادى السلام عليك يا محمد ربك
يقرئك ويقول اقرأ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله
والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون فعند ذلك قام النبي على قدميه وقال معاشر المسلمين ايكم اليوم عمل خيرا حتى جعله الله ولي
كل مؤمن ومؤمنة ولي كل … فقالوا يا رسول الله ما فينا من عمل خيرا الا ابن عمك علي بن ابي طالب ثم قال وجبت الغرف لابن عمي …
قال فتصدق فالناس لك اليوم على الاعرابي وهو يقول انا مولى لخمسة … طه وهل اتى فاقرؤوا واعرفوا الخبر
والطواسين بعدها والحواميم والزمر انا مولى لهؤلاء وعد حلي **كشف** ان وزن هذا الخاتم … ما سبق ذكره في …
روى عمر بن الخطاب انه قال والله لقد تصدقت باربعين خاتما وانا راكع لينزل في ما نزل في علي بن ابي طالب فما نزل
روى عن جابر الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول سمعت رسول الله يقول لعلي بن ابي طالب يا علي انت اخي ووصيي
ووارثي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي محبك محبي ومبغضك مبغضي وعدوك عدوي ووليك وليي **فيه** عن ابن عباس
قال قال رسول الله ان الله تبارك وتعالى اخى بيني وبين علي بن ابي طالب وزوجه ابنتي من فوق سبع سمواته واشهد على ذلك مقربي ملائكته
وجعله لي وصيا وخليفة فعلي مني وانا منه محبه محبي ومبغضه مبغضي وان الملائكة لتتقرب الى الله بمحبته **فيه** عن الفضل الهاشمي
عن الصادق عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله يوم غدير خم افضل اعياد امتي وهو اليوم الذي امرني الله تعالى ذكره فيه بنصب اخي
علي بن ابي طالب علما لامتي يهتدون به من بعدي وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين واتم على امتي فيه النعمة ورضي لهم الاسلام دينا وهو
اليوم الذي فرح المسلمون وارغم المنافقون وذلك الخبر ناظر الى قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا ثم انه قال رسول الله في هذا اليوم معاشر الناس ان عليا مني وانا من علي خلق من طينتي وهو امام الخلق بعدي يبين
لهم ما اختلفوا فيه من سنتي وهو امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين وخير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وابو
الائمة المهديين معاشر الناس من احب عليا احببته ومن ابغض عليا ابغضته ومن وصل عليا وصلته ومن قطع عليا قطعته ومن جفا
عليا جفوته ومن والى عليا واليته ومن عادى عليا عاديته معاشر الناس انا مدينة الحكمة وعلي بن ابي طالب بابها
ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا معاشر الناس والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية

في اعطاء علي خاتمه في ركوعه

ما خصت عليا الا على الامة في الارض الا حين نوه الله باسمه في سمواته واوجب ولايته على ملائكته وصلى الله على محمد واله **اقول** …
من الفعل وهو مثل المستدل بعسوب بنوه **قوله** نوه الله باسمه التنويه بنوه ارتفع فنوه باسمه ونوهت باسمه اذا رفعت اسمه وذكره
عنه انا مدينة العلم والحكمة وهي الجنة وعلي بابها فكيف يهتدي المهتدي الى الجنة ولا يهتدي اليها الا من بابها … النص
الصريح على ذلك … ثم ان قوله واوجب ولايته على ملائكته يدل صريحا ان عليا ولي الملائكة وسيدهم واميرهم وامامهم وصاحبهم
ويدل قوله وهو امير المؤمنين ايضا على ذلك لكونهم من المؤمنين بالله وبرسوله وبعلي فلو لم يكونوا من المؤمنين لهم لزم كونهم من
الكافرين بهم العياذ بالله فلابد من كونهم من المؤمنين بهم فاذا كانوا من المؤمنين بهم فهو اميرهم وعلى هذا القياس يجري في الانبياء عليهم
السلام فهو اميرهم ايضا وصاحبهم ايضا … **فيه** عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه
جاء رجل فقال له يا ابا الحسن انك تدعى امير المؤمنين فمن امرك عليهم قال الله جل جلاله امرني عليهم فجاء الرجل الى رسول الله فقال
يا رسول الله ايصدق فيما يقول ان الله امره على خلقه فغضب النبي فقال ان عليا امير المؤمنين بولاية من الله عز وجل عقدها له فوق عرشه
واشهد على ذلك ملائكته ان عليا خليفة الله وحجته وانه لامام المسلمين طاعته مقرونة بطاعة الله ومعصيته مقرونة بمعصية الله فمن جهله
فقد جهلني ومن عرفه فقد عرفني ومن انكر امامته فقد انكر نبوتي ومن جحد امرته فقد جحد رسالتي ومن دفع فضله فقد تنقصني ومن قاتله
فقد قاتلني ومن سبه فقد سبني لانه مني خلق من طينتي وهو زوج فاطمة ابنتي وابو ولدي الحسن والحسين ثم قال انا وعلي وفاطمة والحسن
والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه اعداؤنا اعداء الله واولياؤنا اولياء الله **اقول** قوله ومن اعترف من الناس بهم وهو …
الامارة وجعل امير **قوله** حجج الله على خلقه يدل بعمومه على كونهم حجج الله على الملائكة والرسل ايضا لانهم من خلقه تعالى **فيه** باسناده
عن الاصبغ بن نباتة قال رأيت امير المؤمنين يخطب الناس وهو يقول سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني عن شيء مضى ولا عن
شيء يكون الا انبأتكم به فقام اليه سعد بن ابي وقاص فقال يا امير المؤمنين اخبرني كم في رأسي ولحيتي من شعرة فقال اما والله لقد سألتني
عن مسألة حدثني خليلي رسول الله انك ستسألني عنها وما في رأسك ولحيتك من شعرة الا وفي اصلها شيطان جالس
وان في بيتك لسخلا يقتل الحسين ابني وعمر بن سعد يومئذ يدرج بين يديه **اقول** السخل المولود المحبب الى ابويه وهو في الاصل ولد الغنم
كذا في النهاية **قوله** يدرج اي يمشي **فيه** عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهم السلام قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله وكل
شيء احصيناه في امام مبين قام رجلان من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التوراة قال لا قالا فهو الانجيل قال لا قالا فهو القرآن قال لا قال
فاقبل امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال رسول الله هو هذا انه الامام الذي احصى الله فيه علم كل شيء **اقول** يعلم من هذا الخبر
ان عليا عالم بكل شيء مما سوى الله عز وجل ويؤيد ذلك ما نقل في خبر اخر الامام عالم لا يجهل وسيجيء ذكره في الروضة الخامسة من النور
الحادي عشر من كتاب الفضائل وكتاب الروضة **وفي معاني الاخبار** سئل عن الباقر قال لما نزلت هذه الآية وكل شيء احصيناه
في امام مبين قام ابو بكر وعمر من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التوراة قال لا الحديث **اقول** يعلم من هذا الحديث ان المراد من الرجلين
في الحديث المروي عن الامالي هو ابو بكر وعمر **في الروضة** عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال كنت عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب
في بعض غزواته فمررنا بواد مملوء نملا فقلت يا امير المؤمنين اترى احدا يكون من خلق الله يعلم كم عدد هذا النمل فقال نعم يا عمار انا اعلم
اعرف رجلا يعلم كم عدده وكم فيه من ذكر وكم فيه من انثى وكم فيه من حامل وكم فيه من حائل فقلت من ذلك الرجل يا مولاي فقال
يا عمار ما قرأت في سورة يس وكل شيء احصيناه في امام مبين فقلت بلى يا مولاي فقال انا ذلك الرجل الامام المبين **فيه** خبر طويل عن
ابن مسعود قوله وكل شيء احصيناه في امام مبين معناه علي بن ابي طالب **في مجالس الصدوق** عن انس بن مالك قال سمعت رسول
الله يقول يدخل عليكم من هذا الباب خير الاوصياء وسيد الشهداء واولى الناس بالانبياء فدخل علي بن ابي طالب فقال
رسول الله وما لي لا اقول هذا يا ابا الحسن انت صاحب حوضي والموفي بذمتي والمؤدي عني **فيه** عن ابي هريرة عن رسول الله
قال مكتوب على العرش انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي ومحمد عبدي ورسولي ايدته بعلي فانزل الله عز وجل هو الذي ايدك بنصره
وبالمؤمنين فكان النصر علي ودخل مع المؤمنين فدخل في الوجهين جميعا صلى الله عليه **اقول** يعلم ان عليا داخل في الوجهين
المذكورين وهما كونه ناصرا لمحمد وكونه داخلا في المؤمنين وذلك بيان قوله فكان النصر الخ **في كتاب الاعتقادات**
للصدوق قال الشيخ ابو جعفر اعتقادنا في الكرسي انه وعاء جميع الخلق من العرش والسموات والارضين وكل شيء خلق الله
في الكرسي وفي وجه اخر الكرسي هو العلم وقد سئل الصادق عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض قال علمه ثم ما
اعتقادنا في العرش انه جملة جميع الخلق والعرش في وجه اخر هو العلم كما روي عن الصادق … عبارة عن علمه المحيط بجميع الاشياء

من باب التشبيه لاستقرارها فيه وقيل هو وطاء للملائكة وقيل هو الفلك التاسع المسمى بالفلك الاعظم والفلك الاعلى واما الكرسي فقيل
فهو ايضاً انه مجاز عن علمه تعالى كالعرش وقيل هو جسم بين يدي العرش محيط بالسموات السبع وقيل هو الفلك الثامن المسمى بفلك البروج وفيه
الكواكب وفي بعض الروايات عن اهل البيت ما يدل على ان الكرسي اعظم من العرش وهو لا ينافي الروايات الدالة على ان العرش اعظم منه
لان المراد منها اي من الكرسي ح يكون اصغر من الكرسي ويكون تحته ويكون داخلاً في الكرسي بمعنى العلم كما كان غيره داخلاً فيه ثم ان قوله
في بعض الاخبار والحمد لله زنة العرش والكرسي المراد من موازنته ومعادلته بهما التعظيم والتفخيم لشأنه ويحتمل ان يكون المراد به انه لو كان
وزن وعدل بهما لوازنهما حقيقة بقدرة الله وفضله وانما يرد ذلك بناء على القول بتجسم الاعمال في الآخرة **فيه** عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر قال لي يا ابا حمزة لا تضعوا علياً دون ما وضعه الله ولا ترفعوا علياً فوق ما رفعه الله كفى بعلي ان يقاتل اهل الكرة
وان يزوج اهل الجنة **اقول** قوله اهل الكرة اي اهل الحملة فالكرة المرة والحملة والمراد هنا الثاني **فيه** قال رسول الله حذ
حجزة هذا الانزع يعني علياً فانه الصديق الاكبر وهو الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل من احبه هداه الله ومن ابغضه ابغضه
الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا امتي الحسن والحسين وهما ابناي ومن الحسين ائمة هداة اعطاهم الله علمي وفهمي فتولوهم
ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور
قوله حجزة اصلها موضع شدة الازار حجزة للمجاورة فاستعير للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به والمراد هنا
ذلك والانزع هو بين النزع وهو الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته وموضعه النزعة وهما النزعتان **قوله** محقه كنعه ابطله ومحاه
قوله ولا تتخذوا وليجة وهي خاصة الرجل وبطانته **قوله** متاع الغرور وما اغتر به من متاع الدنيا **في الصحيفة**
الرضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اذا كان يوم القيمة اخذت بحجزة الله تعالى واخذت انت بحجزتي واخذت ولدك بحجزتك
واخذت شيعتك وشيعة ولدك بحجزهم فترى اين يؤمر بنا قال ابو القاسم الطائي سئلت ابا العباس بن ثعلب عن الحجزة فقال
هي السبب وسئلت نفطويه النحوي عن ذلك قال هي السبب **اقول** وفي المغرب الحجزة القاء اي عطف الله ذكرت كابن في القاموس من
الحجزة بالضم معقد الازار ومن السراويل موضع التكة فيا لحملة الحجزة يعتمد بها على الجسم بالفارسية كريبان وجاء بمعنى پيراهن ذكرنا
او هنه كناية عن الاخذ بلطف الله ورحمته وفضله فالنبي يأخذ يوم القيمة رحمة الله وفضله وعطفه ويأخذ علي بذيل فضل النبي
ويأخذ اولاده بذيل علي ويأخذ شيعتهم بذيل اولاده عليهم السلام فيجرونهم الى الجنة في كتاب منتخب البصائر قال حدثنا معوية بن حكيم
عن ابراهيم بن ابي سماك قال كتبت الى ابي الحسن الرضا انا قد روينا عن ابي عبد الله ان الامام لا يغسله الا امام وقد بلغنا هذا الحديث
فما تقول فيه فكتب الي ان الذي بلغك هو الحق قال فدخلت عليه بعد ذلك فقلت له ابوك من غسله ومن وليه فقال لعل الذي حضره
افضل من الذين تخلفوا عنه قلت ومن هم قال حضره الذين حضروا يوسف ملائكة الله ورحمته **النور الساطع** من كتاب طوالع
الانوار ومجواهر ولمعات **اما اللمعة** الاولى فقوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة روى
الرازي في كتابه عن ابن عباس قال اذا كان يوم القيمة امر الله مالكاً ان يسعر النار ورضوان ان يزخرف الجنان ثم يمد الصراط وينصب منبر
العدل تحت العرش وينادي مناد يا محمد قرب امتك الى الحساب ثم يمد على الصراط سبع قناطر بعد كل قنطرة سبعة الاف سنة وعلى
كل قنطرة ملائكة يخطفون الناس فلا يمر على هذه القناطر الا من والى علياً واهل بيته وعرفهم وعرفوه ومن لم يعرفهم سقط في النار على
ام رأسه ولو كان معه عبادة سبعين الف عابد لانه لا يرجع ميزان ولا يثبت قدم الا بحب علي عليه السلام والى الاشارة بقوله تعالى يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة يعني في الدنيا وليس يطلب خصمه وفي الآخرة يثبت قدمه دليل في المعاد وعن ابن
عباس **فالثانية** ابن عباس قال رسول الله يا علي ما ثبت حبك في قلب مؤمن الا ويثبت قدمه على الصراط حتى يدخل الجنة **فالثالثة**
شرح باسناده عن نافع عن عمر بن الخطاب عن النبي قال يا علي انت نذير امتي وانت هاديها وانت صاحب حوضي وانت ساقيه وانت يا
دعتي فيها وكلا طريها والك الآخرة والاولى فانت يوم القيمة الساقي والحسن الذائد والحسين الامر وعلي بن الحسين الفارط ومحمد بن
علي الناشر وجعفر بن محمد السائق وموسى بن جعفر المحصي للمحب والمنافق وعلي بن موسى مزين المؤمنين ومحمد بن علي منزل اهل الجنة منازلها
وعلي بن محمد خطيب اهل الجنة والحسن بن علي جامعهم حيث يأذن الله لمن يشاء ويرضى **الجوهرة الاولى** قوله تعالى ليس لك
من الامر شيء في تفسير العياشي عن جابر الجعفي قال قرأت عند ابي جعفر قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء قال بلى والله ان له من الامر شيئاً
وشيئاً وشيئاً وليس حيث ذهبت ولكن اخبرك ان الله تبارك وتعالى لما امر نبيه ان يظهر ولاية علي فكر في عداوة قومه له ومعرفته بهم
وذلك للذي فضله الله عليهم في جميع خصاله كان اول من آمن برسول الله وبمن ارسله وكان انصر الناس لله ولرسوله واقتلهم لعدوهم

واشدهم بغضاً لمن خالفهم وفضل علمه الذي لا يساويه احد ومناقبه التي لا تحصى شرفاً فلما فكر النبي في عداوة قومه له في هذه الخصال وحسدهم
له عليها ضاق عن ذلك فاخبر الله تعالى انه ليس له من هذا الامر شيء انما الامر فيه الى الله ان يصير علياً وصيه وولي الامر بعده فهذا عنى الله وكيف لا يكون
له من الامر شيء وقد فوض الله اليه ان جعل ما احل فهو حلال وما حرم فهو حرام قوله ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **فيه**
عن جابر قال قلت لابي جعفر قوله تعالى ليس لك من الامر شيء يا محمد في علي الامر في علي وفي غيره الم انزل عليك يا محمد فيما انزلت من كتابي اليك الم
احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون الى قوله وليعلمن قال فوض رسول الله الامر اليه **روى** عن السجاد في قوله
تعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم شيعتنا علي يعدلون بالحق من جهل عنه ويهدون بالدين القيم وهو حب علي ابي طالب
وعترته **روى** ايضاً في قوله تعالى يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم قال هو شيعة علي على الصراط المستقيم وهو حب علي في يوم وروده
به وهو العدل **في مجالس الصدوق** عن النبي عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله عز وجل انه قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق
بقدرتي فاخترت منهم من شئت من انبيائي واخترت من جميعهم محمداً حبيباً وخليلاً وصفياً فبعثته رسولاً الى خلقي واصطفيت له علياً
فجعلته اخاً ووصياً ووزيراً ومؤدياً عنه من بعده الى خلقي وخليفتي على عبادي ليبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من
الضلالة وبابي الذي اوتى منه وبيتي الذي من دخله كان آمناً من ناري وحصني الذي من لجأ اليه حصنته من مكروه الدنيا والآخرة ووجهي
الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي في السموات والارضين على جميع من فيهن من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته
مع نبوة احمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي انعمت بها على من احببته من عبادي فمن احببته من عبادي وتوليته عرفته ولايته ومعرفته ومن ابغضته
لانصرافه عن معرفته وولايته فبعزتي حلفت وبجلالي اقسمت انه لا يتولى علياً عبد من عبادي الا زحزحته عن النار وادخلته الجنة ولا يبغضه
عبد من عبادي ويعدل عن ولايته الا ابغضته وادخلته النار وبئس المصير **اقول** قوله صفياً الصفي كغني الحبيب وخالص كل شيء **قوله**
اصطفيت اي اخترت **قوله** زحزحته اي باعدته **قوله** ويعدل عن ولايته اي يرجع عنها ولا يقبلها ويميل الى غيرها ومن لا يستخلفه
قوله وحجتي في السموات والارضين على جميع من فيهن من خلقي صريح وواضح لاغبار فيه اصلاً في ان علياً حجة اهل السموات من الملائكة
وغيرهم وحجة اهل الارضين انساً وجناً وحيواناً وجماداً ونباتاً وغيرها من خلقه تعالى لقوله المؤكد على جميع من فيهن من خلق **وايضاً** فيه
علم بقوله لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي ان عمل جميع اهل السموات والارضين ملكاً وانساً وجناً
وغيرهم وجناً فقبوله منوط بالاقرار بولاية علي وبنبوة محمد صلوات الله عليهما **فيه** عن علي بن ابي طالب عن رسول الله عن جبرئيل
عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله تعالى ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل امن من ناري **فيه** عن النبي ان الخلق الله تعالى ما
الف نبي واربعة وعشرين الف نبي انا اكرمهم على الله ولا فخر وخلق الله عز وجل مائة الف وصي واربعة وعشرين الف وصي فعلي اكرمهم
على الله وافضلهم **فيه** عن انس بن مالك قال قال رسول الله ان الله تبارك وتعالى يبعث اناساً وجوههم من نور على كراسي من نور
عليهم ثياب من نور في ظل العرش بمنزلة الانبياء وليسوا بانبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا بالشهداء فقال رجل انا منهم يا رسول الله
قال لا قال آخر انا منهم يا رسول الله قال لا قيل من هم يا رسول الله قال فوضع يده على رأس علي وقال هذا وشيعته وعن قرب الاسناد
مثله **في مختصر البصائر** باسناده عن ابي جعفر قال في قول الله عز وجل
النور السادس عشر في اواخر البواب بشيعها وتكثير... وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم قال نحن اولئك الرجال الائمة منا يعرفون من يدخل النار ومن يدخل الجنة كما تعرفون في قبائلكم
الرجل منكم يعرف من فيها من صالح او طالح **فيه** عن ابي عبد الله قال في هذه الآية هم الائمة عليهم السلام **فيه** عن ابي جعفر قال في هذه
الآية الاعراف آل محمد لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه وهم الاعراف لا يعرف الله الا بسبيل
معرفتهم **فيه** عنه في هذه الآية قال انزلت في هذه الامة والرجال هم الائمة من آل محمد عليهم السلام قيل فما الاعراف قال صراط بين الجنة
والنار فمن شفع له الامام من المذنبين نجا ومن لم يشفع له هوى **فيه** عن الاصبغ بن نباتة قال سئل رجل عن علي عن هذه الآية قال
نحن الاعراف نحن نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف نوقف يوم القيمة بين الجنة
والنار فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وذلك لان الله لو شاء عرف نفسه حتى يعرفوه
ويأتوه من بابه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه **فيه** عن ابي عبد الله انه سئل عن قوله وبينهما حجاب قال
وعلى الاعراف رجال قال سور بين الجنة والنار قائم عليه محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة وخديجة عليهم السلام فينادون اين محبينا اين
شيعتنا فيقبلون اليهم فيعرفونهم باسمائهم واسماء آبائهم وذلك قوله تعالى يعرفون كلاً بسيماهم فيأخذون بايديهم فيجوزون بهم
الصراط ويدخلونهم الجنة **فيه** باسناده عن الاصبغ بن نباتة عن سلمان الفارسي قال قال اشهد واقسم بالله لسمعت رسول

من بعدك اعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم ولا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه
الله يقول لعلي يا علي انك والاوصياء من بعدك او قال ومن بعدك اعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم واعراف لا يدخل الجنة الا من عرفهم
وعرفكم ولا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه **فيه** عن ابي جعفر قال في هذه الآية لسعد يا سعد انها اعراف لا يدخل الجنة الا من عرفهم
وعرفوه واعراف لا يدخلون النار الا من انكرهم وانكروه واعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم فلا سواء من اعتصم به العصمة ومن ذهب الناس الى
محمد عليهم السلام الى عين صافية تجري بعلم الله ليس لها نفاد ولا انقطاع ذلك بان الله لو شاء لاراهم شخصه حتى ياتونه من بابه ولكن جعل
محمدا وآل محمد عليهم السلام الابواب التي يؤتى منها وذلك قول الله عز وجل ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا
البيوت من ابوابها **فيه** عن بكر قال سئلت ابا جعفر عن الاعراف فقال اكرم الخلق على الله تبارك وتعالى **فيه** عن الباقر في
قوله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال هم الائمة عليهم السلام منا اهل البيت في باب من ياقوت احمر على سور الجنة يعرف كل امام
منا ما يليه فقال رجل وما يليه فقال من القرن الذي هو فيه الى القرن الذي كان **فيه** عن الصادق قال ابن الكوا الى امير المؤمنين فقال يا
امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن الاعراف الذين لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا
من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه
الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا وفضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون ولا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها
في بعض ومن ذهب الينا الى عيون تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع **فيه** عن ابي عبد الله قال في قوله وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم قال نحن اصحاب الاعراف من عرفنا فالى الجنة ومن انكرنا فالى النار **فيه** باسناده عن امير المؤمنين قال اذا دخل الرجل
حفرته اتاه ملكان اسمهما منكر ونكير فاول ما يسئلانه عن ربه ثم عن نبيه ثم عن وليه فان اجاب نجى وان تحير عذباه فقال رجل فما
حال من عرف ربه ونبيه ولم يعرف وليه فقال مذبذب لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا فذلك لا سبيل
له وقد قيل للنبي من اولئك يا نبي الله فقال وليكم في هذا الزمان علي ومن بعده وصيه ولكل زمان عالم يحتج الله به لئلا يكون كما قال الضلال
قبلهم حين فارقتهم انبياؤهم ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع آياتك من قبل ان نذل ونخزى بما كان من ضلالتهم وهي جهالتهم بالآيات
وهم الاوصياء فاجابهم الله قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى وانما كان تربصهم ان قالوا نحن في سعة من معرفة الاوصياء حتى نعرف اماما فعيرهم الله بذلك والاوصياء هم اصحاب
الصراط وقوفا عليه ولا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه لانهم عرفاء الله عرفهم عليه عند اخذ المواثيق
عليهم ووصفهم في كتابه فقال عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وهم الشهداء على اوليائهم والنبي هو الشهيد عليهم اخذ
لهم مواثيق العباد بالطاعة واخذ النبي الميثاق بالطاعة فجرت نبوته عليهم وذلك قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا **فيه** عن ابن عباس قال
قال رسول الله لعلي بن ابي طالب يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها ولن يؤتى الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك
مني وانا منك لحمك من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي وانت امام امتي وخليفتي عليها
بعدي سعد من اطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك ومثل الائمة من ولدك
بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة وصلى الله على محمد وآله

في الخصال عن ابي عبد الله قال سمعته يقول قال امير المؤمنين والله لقد اعطاني الله تسعا اشياء لم يعطها احدا قبلي خلا النبي لقد
فتحت لي السبل وعلمت الانساب واجري لي السحاب وعلمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب ولقد نظرت في الملكوت باذن ربي فما غاب عني
ما كان قبلي وما ياتي بعدي وان بولايتي اكمل الله لهذه الامة دينهم واتم عليهم النعم ورضي اسلامهم اذ يقول يوم الغدير يا محمد اخبرهم اني
اكملت لهم اليوم دينهم ورضيت لهم الاسلام دينا واتممت عليهم نعمتي كل ذلك من الله به علي فله الحمد **اقول** فعلم بقوله ولقد نظرت في الملكوت
ان عليا لا يحجبه شيء من الحجب السماوية والارضية فهو عالم بما فيهما وبما بينهما ومثل ذلك ما ورد في الزيارة الجامعة ان الائمة عليهم السلام اذا نظروا
في الملكوت لم يعزب عنهم شيء وما تراهم انهم كانوا اعرف بطرق السماء من طرق الارض **في الامالي** للصدوق في آخر حديث
طويل عن الصادق عن النبي قال قال رسول الله ثم اذكروا وقوفكم بين يدي الله جل جلاله فانه الحكم العدل واستعدوا جوابه اذا سئلكم
فانه لا بد سائلكم عما عملتم بالثقلين من بعدي كتاب الله وعترتي فانظروا ان لا تقولوا اما الكتاب فغيرنا وحرفنا واما العترة ففارقنا وقتلنا
فعند ذلك لا يكون جزائكم الا النار يوم القيمة يوم شديد طويل فمن اراد منكم ان يتخلص من هول ذلك اليوم فليتول وليي وليتبع وصيي
وخليفتي من بعدي علي بن ابي طالب فانه صاحب حوضي يذود عنه اعدائه ويسقي اوليائه فمن لم يسق منه لم يزل عطشانا ولم يرو ابدا ومن سقي
منه شربة لم يشق ولم يظمأ ابدا وان علي بن ابي طالب لصاحب لوائي في الآخرة كما كان صاحب لوائي في الدنيا وانه اول من يدخل الجنة

لانه يقدمني وبيده لوائي تحته آدم ومن دونه من الانبياء **اقول** فعلم من هذا الخبر ان آدم ومن سواه من الانبياء كلهم تحت لوائه
ولانه علي بن ابي طالب افضل منهم كلهم في الدنيا والآخرة كما ان محمدا صلى الله عليه وآله افضل منهم كلهم وكل سائر اوصيائه الى القائم
ثم افضل منهم كلهم فبالجملة الانوار الاربعة عشر اعني محمدا وآله وعترته افضل منهم باجمعهم **فيه** قال رسول الله من سره ان يجوز على
الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتول وليي ووصيي وصاحبي وخليفتي على اهلي علي بن ابي طالب ومن سره ان يلج النار
فليترك ولايته فوعزة ربي وجلاله انه باب الله الذي لا يؤتى الا منه وانه الصراط المستقيم وانه الذي يسئل الله عن ولايته يوم القيمة
فيه عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله لعلي بن ابي طالب يا علي انت صاحب حوضي وصاحب لوائي ومنجز عداتي وحبيب قلبي
ووارث علمي وانت مستودع مواريث الانبياء وانت امين الله في ارضه وانت حجة الله على بريته وانت مصباح الدجى وانت منار الهدى
وانت العلم المرفوع لاهل الدنيا من تبعك نجى ومن تخلف عنك هلك وانت الطريق الواضح وانت الصراط المستقيم وانت قائد الغر المحجلين
انت يعسوب المؤمنين وانت مولى من انا مولاه وانا مولى كل مؤمن ومؤمنة لا يحبك الا طاهر الولادة ولا يبغضك الا خبيث
الولادة وما عرج بي ربي الى السماء قط وكلمني ربي الا قال يا محمد اقرأ عليا مني السلام وعرفه انه امام اوليائي ونور اهل طاعتي
فهنيئا لك هذه الكرامة **فيه** عن عمرو بن غزوان عن ابي مسلم قال خرجت مع الحسن البصري وانس بن مالك حتى اتينا الى باب ام سلمة
فقعد انس على الباب ودخلت مع الحسن البصري فقال الحسن السلام عليك يا اماه فقالت له وعليك السلام من انت يا بني فقال انا الحسن البصري فقالت فيما جئت يا حسن فقال لها جئت لتحدثيني بحديث سمعتيه من رسول
الله في علي بن ابي طالب فقالت ام سلمة والله لاحدثنك بحديث سمعته اذناي من رسول الله والا فصمتا ورأته عيناي والا فعميتا
ووعاه قلبي والا فطبع الله عليه واخرس لساني ان لم اكن سمعت رسول الله يقول لعلي بن ابي طالب يا علي ما من عبد لقي الله يوم يلقاه
جاحدا لولايتك الا لقي الله بعبادة صنم او وثن قال فسمعت الحسن البصري وهو يقول الله اكبر اشهد ان عليا مولاي ومولى
المؤمنين فلما خرج قال له انس بن مالك ما لي اراك تكبر قال سئلت ام سلمة ان تحدثني بحديث سمعته من رسول الله في علي فحدثتني
كذا وكذا فقلت الله اكبر اشهد ان عليا مولاي ومولى كل مؤمن قال فسمعت عند ذلك انس بن مالك وهو يقول اشهد على رسول
الله انه قال هذه المقالة ثلاث مرات او اربع مرات وصلى الله على محمد وآل محمد **فيه** عن مخدوج بن زيد الذهلي ان رسول الله آخى بين
المسلمين ثم قال يا علي انت اخي وانت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي اما علمت يا علي انه اول من يدعى به يوم القيمة يدعى بي فاقوم
عن يمين العرش في ظله فاكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين
بعضهم على اثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش في ظله ويكسون حللا خضراء من حلل الجنة الا واني اخبرك يا علي ان امتي اول الامم
يحاسبون يوم القيمة ثم ابشر يا علي اول من يدعى بك هذا لقرابتك مني ومنزلتك عندي فيدفع اليك لوائي وهو لواء الحمد فتسير بين
السماطين وان آدم وجميع من خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيمة وطوله مسيرة الف سنة سنانه ياقوتة حمراء قضيبه فضة بيضاء
زجه درة خضراء له ثلاث ذوائب من نور ذوابة في المشرق وذوابة في المغرب وذوابة في وسط الدنيا مكتوب عليها ثلاثة اسطر
الاول بسم الله الرحمن الرحيم والآخر الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر مسيرة الف سنة
وعرضه مسيرة الف سنة فتسير باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابراهيم في ظل العرش ثم تكسى حلة خضراء من
حلل الجنة ثم ينادي مناد من عند العرش نعم الاب ابوك ابراهيم يا محمد ونعم الاخ اخوك علي وابشر يا علي انك تدعى اذا دعيت وتكسى
اذا كسيت وتحيى اذا حييت **فيه** قال رسول الله يا علي اذا كان يوم القيمة يؤتى بك يا علي وانت على ناقة من نوق الجنة **اقول** السماطان من الخلق والناس الجانبان الريح الحديثة الخ
انا المصطفى للنبوة وانت المجتبى للامامة وانا صاحب التنزيل وانت صاحب التأويل وان الملائكة لتتقرب الى الله بمحبتك وولايتك والله
ان اهل مودتك في السماء لاكثر منهم في الارض يا علي انت سبب امتي وحجة الله عليها بعدي **اقول** فعلم بقوله وان الملائكة لتتقرب الى
الله بمحبتك وولايتك الخ ان عليا ولي لاهل السماء ايضا كما انه حجة لاهل الارض بل اهل مودته في السماء اكثر من اهل الارض وعلم
ايضا ان اهل السماء يتقربون الى الله بولاية علي كما ان اهل الارض يتقربون الى الله بولايته وبالبراءة من اعدائه **في مختصر البصائر**
عن الصفار عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال كنت مع ابي عبد الله فلما كان في الطواف قلت له يا بن
رسول الله يغفر الله لهذا الخلق فقال ان اكثر من ترى قردة وخنازير قلت له ارنيهم فتكلم بكلمات ثم امر يده على بصري فرايتهم كما قال فرددته
بصري فدعا فرايتهم كما رايتهم في المرة الاولى ثم قال انتم في الجنة تحبرون وبين اطباق النار تطلبون فلا توجدون والله لا يجتمع في النار منكم
اثنان لا والله ولا واحد **اقول** هذا الحديث اوله مشتمل على معجزة عظيمة وصدره وعجزه مشتمل على بشارة كبيرة يليق ان يكتب
بالنور وجنان الحور رزقنا الله واياكم في دار السرور **فيه** عن محمد بن بابويه باسناده عن زرارة قال قلت لابي جعفر اصلحك الله

عز وجل قوله تعالى في كتابه فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد عند الميثاق وعلى معرفة انه ربهم قلت وخاطبوه قال فطأطأ راسه ثم قال لولا ذلك لم يعلموا من ربهم ولا من رازقهم **اقول** معناه ما قال امير المؤمنين لما قال له رجل رأيت ربك يا امير المؤمنين قال لم اكن اعبد ربا لم اره قال وكيف رايته قال لم تره العيون بمشاهدة العيان ولكن راته القلوب بحقائق الايمان **ثم** ان مثله سبق ذكره في الجوهرة الثالثة **فيه** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال سألته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به وعن الحنيفية فقال هي الفطرة التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم الله على المعرفة قال زرارة وسألته عن قول الله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم الآية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال رسول الله كل مولود يولد على الفطرة يعني المعرفة بان الله عز وجل خالقه كذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله **فيه** عن موسى بن المتوكل عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن سنان عن ابي عبد الله قال سألته عن قول الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي الاسلام فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد فقال الست بربكم وفيه المؤمن والكافر **اقول** قوله فادلهم

اعلم ان الرؤية على معنيين رؤية بالقلب وهو معنى اليقين والقطع وعدم الشك فيه بوجه مثل رؤية العين في التبصر بل هو اقوى منه والثاني رؤية بالنظر والعين وذلك ليس بمراد هنا فالمراد هنا هو الاول لا الثاني لانه مستلزم للجسم وهو كفر لانه تعالى ليس بجسم كما ان غيره تعالى جسم من مخلوقه واول مخلوقه هو محمد وآل محمد عليهم السلام لان في رؤية العين قد يحصل الخطأ بخلاف رؤية القلب بمعنى اليقين والقطع

روى عن ابن عباس في قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها قال هي في ثلث كلمات لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وكل واحدة من هذه مرتبطة بالاخرى

الجوهرة الثانية في المجمع

قال الله تعالى في كتابه ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا أآلهتنا خير ام هو الى قوله ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون السؤال عنها في الخبر ان عليا مثله في هذه الامة كمثل عيسى بن مريم

في الكافي عن ابي بصير قال بينا رسول الله ذات يوم جالس اذ اقبل امير المؤمنين فقال رسول الله ان فيك شبها من عيسى بن مريم لولا ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا تمر بملأ من الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة قال فغضب الاعرابيان والمغيرة بن شعبة وعدة من قريش معهم فقالوا ما رضي ان يضرب لابن عمه مثلا الا عيسى بن مريم فانزل الله على نبيه ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا أآلهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون الى قوله ولو نشاء لجعلنا منكم يعني من بني هاشم ملائكة في الارض يخلفون يعني لاهلكناكم ثم ابدلنا عنكم مكانكم ملائكة يخلفون في الارض

روى في انيس السمراء عن المفضل بن عمر عن الصادق في قوله وكانوا بآياتنا يجحدون قال الآيات هم الائمة والآية الكبرى امير المؤمنين

في الخصال عن علي واخو رسوله ومظاهر منها مظاهر ذات ومنها مظاهر صفات وفعل ومنها مظاهر آثار وكلها حجج الله وآياته **اقول** قد مر في الدرة الخامسة وجه تسمية علي بالصديق وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدي الا كذاب صليت قبل الناس بسبع سنين الاكبر ووجه تسمية ابي بكر ايضا به فارجع في الخصال في خبر طويل عن ابي عبد الله قال انا امرؤ من قريش ولقد نفسني في قريش وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كل شيء وفيه بدء الخلق وامر السماء وامر الارض والاولين والآخرين وما كان وما يكون كأني انظر ذلك نصب عيني قال ليس من احتمال امرنا التصديق به والقبول له فقط ان من احتمال امرنا ستره وصيانته عن غير اهله فاقرءوا اهلنا السلام وقولوا لهم رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الى نفسه فحدثهم بما يعرفون وستر عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا باشد مؤنة علينا من الناطق علينا بما نكرهه فاذا رأيتم من عبد اذاعة فامشوا اليه وردوه عنها فان هو قبل والا فتحملوا عليه من يثقل عليه ويسمع منه فان الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى تقضى له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون في حوائجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فان ذلك يحمل علي وعليكم اما والله لو كنتم تقولون ما اقول لكم لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة له اصحاب وهذا الحسن له اصحاب **فيه** في كتاب خرائج الجرائح لسعيد بن هبة الله الراوندي قال حدثنا علي بن عبد الصمد التميمي اخبرنا عن ابيه عن السيد ابي البركات علي بن الحسين الجوزي الحسيني اخبرنا الشيخ ابو جعفر بن بابويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عثمان بن مهران عن المفضل عن جابر بن يزيد قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله ان حديث آل محمد عليهم السلام صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد صلى الله عليهم فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت له قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث احدكم بالحديث او بشيء لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان

عنكم

هذا والله الانكار وهو الكفر وفي هذا الحديث بعينه سبق ذكره في الجوهرة **فيه** في مختص عن ابي عبد الله قال ان الله تعالى عير اقواما بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة **اقول** فكما ان سر آل محمد عليهم السلام من اعظم عبادة الله تعالى كما ان كتمان سر الله سر الهي يجب ان يحفظ ويستر ولا يبعد على الابرار **فيه** عن ابي عبد الله قال في قول الله تعالى ويقتلون الانبياء بغير حق قال اما والله ما قتلوهم بالسيوف ولكنهم اذاعوا سرهم وافشوا عليهم امرهم فقتلوا **فيه** عنه قال اوصى آدم الى هابيل فحسده قابيل فقتله ووهب الله له هبة الله وامره ان يوصي اليه وان يستر ذلك فجرت السنة في ذلك بالكتمان والوصية واوصى اليه واستر ذلك فقال قابيل لهبة الله اني قد علمت ان اباك قد اوصى اليك ولئن اظهرت ذلك لاقتلنك كما قتلت اخاك **فيه** عن عثمان بن عيسى الكلابي قال قال لي ابو الحسن موسى عليه السلام ان كان في يدك هذه شيء فاستطعت ان لا تعلم به هذه فافعل **فيه** عن ابي جعفر قال الوان تحل على افواهكم اوكية لحدثت كل امرء بما له **فيه** عن احمد بن محمد قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك اني اكتم امري عن الناس كلهم حتى عن اصحابي خاصة فلا يدري احد ما انا فقال ما احب ذلك لك ولكن والي هؤلاء سرا وهؤلاء سرا **فيه** عن علي الحسيني انه قال وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة ببعض لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان **فيه** عن ابي عبد الله قال ان اصحاب محمد وعدوا سنة السبعين فلما قتل الحسين غضب الله تعالى على اهل الارض فضعف عليهم العذاب وانا امرنا كان قد دنا فاذعتموه فاخره الله عز وجل لم يجعل لكم بعد ذلك وقتا ولم يكن لكم ستر ولا ليس لكم حديث الا وهو في يد عدوكم ان شيعتنا لو طلبوا امرا فكتموه حفظناه واما انتم فليس لكم ستر **اقول** في مثل هذه الاخبار كثيرة ذكرناها اكثرها في التبصرة في الرقعة الخامسة فارجع **فيه** عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله قال قال ابي لا يكون الامر يقول لو وجدت ثلثة اشخاص اسود عليهم لكشفت لهم ما لا يحتاجون معه الى النظر في حلال ولا حرام ولا في شيء الى ان يقوم قائمنا فان امر آل محمد امر صعب مستصعب لا يحتمله الا

في المجالس للصدوق رضي الله في المجلس الخامس والخمسين مرفوعا الى سلمان الفارسي قال مر ابليس لعنه الله بنفر يتناولون امير المؤمنين فوقف امامهم فقال القوم من الذي وقف امامنا فقال انا ابو مرة فقالوا يا ابا مرة اما تسمع كلامنا فقال سوءة لكم تسبون مولاكم علي بن ابي طالب فقالوا له من اين علمت انه مولانا فقال من قول نبيكم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقالوا فانت من مواليه وشيعته فقال ما انا من مواليه ولا من شيعته ولكني احبه وما يبغضه احد الا شاركته في المال والاولاد فقالوا له يا ابا مرة فتقول في علي شيئا فقال لهم اسمعوا مني معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين عبدت الله عز وجل في الجان اثنى عشر الف سنة فلما اهلك الله الجان شكوت الى الله عز وجل الوحدة فعرج بي الى السماء الدنيا فعبدت الله في السماء الدنيا اثنى عشر الف سنة اخرى في جملة الملائكة فبينا نحن كذلك نسبح الله عز وجل ونقدسه اذ مر بنا نور شعشعاني فخرت الملائكة لذلك النور سجدا فقالوا سبوح قدوس نور ملك مقرب او نبي مرسل فاذا النداء من قبل الله عز وجل لا نور ملك مقرب ولا نبي مرسل هذا نور طينة علي بن ابي طالب

اقول الشعشع والشعشاع والشعشعاني الطويل وسئل عن النبي في الرقعة فعلم من ذلك الحديث كون علي مخلوقا قبل آدم وكون طينته موجودة في السماء الدنيا وسيأتي انها قبلها

في كتاب التفسير ان الله خلق الارضين السبع وجعل عرش ابليس لعنه الله في الرابعة منها وفيها مسكنه ومسكن بعد ان كان خازن الجنة وكان فيه ملك السماء الرابعة وابليس ابو الجان والجان هم الذين يسمعون على اهل الجنة والارض السابعة على ملك يقال له رديائيل بين مفصل ابهامه واخره اربعين سنة وهو في صورة ثور له اربعون الف قائمة وسبعون الف قرن مشتبكة الى العرش وهو على صخرة من زبرجد خضراء والصخرة على جناحي حوت والحوت في بحر عجوس عميق والسموات والارض والبحر على الثرى والثرى على الريح والريح على الهواء والهواء على الظلمة والظلمة على جهنم وجهنم على الطمطام والطمطام تحت الموت وما وراء ذلك لا يعلمه الا الله قال وفي الخبر ثمانية عشر الف عالم لم يخلق في السموات والارض عالم غيرهم لكثرتهم وخلف البحر السابع قوما يقال لهم الروحانيون في ارض من فضة بيضاء لا ينقطع منها الشمس الا في كل اربعين يوم **اقول** قد مر تفصيل ذلك الخبر بتفسيره عن الامام في

في المجالس قال رسول الله شيعتنا هم الفائزون يوم القيامة **فيه** عن ام سلمة قال رسول الله والذي خلقني الله عز وجل ان الله خلق الله من نور وعلى راسه تاج قد اضاء نوره وكاد يخطف ابصار اهل الموقف الله لعلي بن ابي طالب اذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي على نجيب من نور فينادي المنادي يا علي ادخل من احبك الجنة ومن عاداك النار فاني انا قسيم الجنة والنار هكذا عن رسول الله فيقول هنا انا قسيم الجنة والنار **اقول** وهكذا في مناقب محمد بن شاذان علم ان قسيم الجنة والنار كما علم من هذا الخبر والاخبار الآتية فانت قسيم الجنة وانت قسيم النار **فيه** عن ام سلمة فالائمة هو علي بن ابي طالب لا غيره فاذا كان كذلك فهو افضل الخلق بعد محمد عن جميع من سواه من الملك والجن والانس نبيا وغيره قالت كان يوم من رسول الله فجاء لا دخل فرددت رسول الله فرجع ثم جاء ثانيا واتى الباب لا دخل فنحى رسول الله فقلت يا رسول الله قال انتحي فدخلت وعلي جاث بين يديه وهو يقول فداك ابي وامي يا رسول الله اذا كان كذا فما تأمرني قال امرك بالصبر ثم اعاد عليه ثانيا ثم قال يكون لوجهي فامر لك بالصبر ثم اعاد الثالثة فامرك ان تسل سيفك

نوع علي بن ابي طالب

جنود

مختص علي عليه السلام يعني الغيبة

فالقسيم الجنة والنار علي عليه السلام

اذا كان ذلك فقال لها انّي ناطق ... فاعاد الثالثة فقال انّها امره بالصبر فقال امرك بالصبر قال فما تامرني
وانت يا رسول الله فاذا كان كذا وكذا فما تامرني قال امرك بالصبر ... ثم التفت الىّ فقال يا ام سلمة واردد
منهم فقم واشهر سيفك فضعه على عاتقك واضرب به قدما حتى تلقاني وسيفك شاهر يقطر من دمائهم ثم ... يا ام سلمة
لامر محمد بنيه ولكن كان جبرئيل عن ربي يخبرني بالاحداث التي تكون بعدي وامرني ان اخبر بذلك عليا واوصيه يا ام سلمة
اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والذائد عن حوضي يا ام سلمة هذا علي بن ابي طالب
سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين قالت يا رسول الله من الناكثين قال الذين يبايعون
بالمدينة وينكثون بالبصرة قالت يا رسول الله من القاسطين قال معوية واصحابه من اهل الشام قلت من المارقين قال اصحاب النهروان
اقول ... الناكثون اصحاب الجمل والقاسطون اهل الشام والمارقون اهل النهروان **فيه** عن احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن
سنان عن ابي الجارود عن زياد بن المنذر عن القسم بن الوليد عن الشيخ ... قال دخلت على امرأة من بني ... كبيرة وهي تحدث الناس فقلت لها
يرحمك الله حدثيني في بعض فضائل امير المؤمنين قالت احدثك وهذا شيخ كما ترى بين يدي نائم فقلت لها ومن هذا فقالت ابو الحمراء خادم
رسول الله فجلست اليه فلما سمع حسّي استوى جالسا فقال له فقلت رحمك الله حدثني بما رأيت من رسول الله يصنعه بعلي فان الله يبارك
عنه فقال على الخبير فعندما ما معي ... انا البيت ... يصنعه بعلي فانه قال ذات يوم يا ابا الحمراء انطلق فادع لي مائة من العرب وخمسين رجلا من العجم
وثلثين رجلا من القبط وعشرين رجلا من الحبش ... خلف القبط ثم قام واثنى عليه وحمد الله ومجّده بتمجيد لم تسمع الخلائق بمثله ثم قال يا معاشر العرب
والعجم والقبط والحبشة اقررتم بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فقالوا نعم فقال اللهم اشهد حتى
قالها ثلثا فقال في الثالثة اقررتم بشهادة ان لا اله الا الله واني محمد عبده ورسوله وان علي بن ابي طالب امير المؤمنين ووليّ امركم من بعدي
فقالوا اللهم نعم فقال اللهم اشهد عليهم حتى قالها ثلثا ثم قال لعلي يا ابا الحسن انطلق فاتني بصحيفة ودواة فاتاه بهما ودفعهما الى علي ابن ابيطالب
وقال اكتب فقال وما اكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اقرّت به العرب والعجم والقبط والحبشة اقروا بشهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله وان علي بن ابي طالب امير المؤمنين ووليّ امرهم من بعدي ثم ختم الصحيفة ودفعها الى علي فما رأيتها الى الساعة فقلت رحمك الله
زدني فقال نعم خرج الينا رسول الله يوم عرفة وهو آخذ بيد علي فقال يا معشر الخلائق ان الله تبارك وتعالى باهى بكم في هذا اليوم ليغفر لكم
عامة ثم التفت الى علي فقال له وغفر لك يا علي خاصة ثم قال يا علي ادن مني فدنا منه فقال ان السعيد حق السعيد من احبك
واطاعك وان الشقي كل الشقي من عاداك ونصب لك وابغضك يا علي كذب من زعم انه يحبني ويبغضك يا علي من حاربك فقد حاربني ومن حاربني
فقد حارب الله عز وجل يا علي من ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله وانعس الله جده وادخله نار جهنم **اقول** لتعس الهلاك و
الجد العظمة والسلطنة **وروى** عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال سألته عن قول الله عز وجل ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال يعني
لا تكتمها عليا واعلم بالذي اكرمته وابنيه بين ذلك سبيلا قال تعني الطلب الى سلي ان ياذن لك ان تجهر بولاية علي وادع الناس اليها اذن له يوم
غدير خم **في الخصال** باسناده عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عن علي قال ان للجنة ثمانية ابواب باب يدخل منه النبيون والصديقون وباب
يدخل منه الشهداء والصالحون وخمسة ابواب يدخل منها شيعتنا ومحبونا فلا ازال واقفا على الصراط ادعو واقول رب سلم شيعتي ومحبي
ومن تولاني في دار الدنيا فاذا النداء من بطنان العرش قد اجيبت دعوتك وشفعت في شيعتك فيشفع كل رجل من شيعتي
ومن تولاني ونصرني وحارب من حاربني بفعل او قول في سبعين الفا من جيرانه واقربائه وباب يدخل منه سائر المسلمين ممن يشهد ان لا اله الا الله
ولم يكن في قلبه مثقال ذرة من بغضنا اهل البيت **فيه** عن النبي قال لعلي ابشر يا ابا الحسن قال بلى يا رسول الله قال هذا جبرئيل يخبرني
عن الله تعالى انه قد اعطى شيعتك ومحبيك سبع خصال الرفق عند الموت والانس عند الوحشة والنور عند الظلمة والامن عند الفزع و
القسط عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل الناس نورهم يسعى بين ايديهم **في المجالس** للصدوق عن ابي سعيد الخدري قال
ان فاطمة عليها السلم اتت النبي فذكرت عنده ضعف الحال فقال لها اما تدرين ما منزلة علي عندي كفاني امري وهو ابن اثني عشر سنة وضرب
بين يدي بالسيف وهو ابن ست عشرة سنة وقتل الابطال وهو ابن تسعة عشر سنة وفرّج همومي وهو ابن عشرين سنة ورفع باب خيبر
وهو ابن اثنين وعشرين سنة وكان لا يرفعه خمسون رجلا قال فاشرق لون فاطمة عليها السلم ولم تقر قدماها حتى اتت عليا فاخبرته
فقال كيف لو حدثتك بفضل الله علي كله **فيه** عن سعيد بن جبير قال اتيت عبد الله بن عباس فقلت له يا ابن عم رسول الله اني جئت اسألك عن علي بن
ابي طالب واختلاف الناس فيه فقال ابن عباس يا ابن جبير جئت تسألني عن خير خلق الله من الامة بعد محمد نبي الله جئت تسألني عن رجل كانت له
ثلثة آلاف منقبة في ليلة واحدة وهي ليلة القربة يا ابن جبير جئت تسألني عن وصي رسول الله ووزيره وخليفته وصاحب حوضه ولوائه وشفاعته
والذي نفس ابن عباس بيده لو كانت بحار الدنيا مدادا واشجارها اقلاما واهلها كتابا فكتبوا مناقب وفضائل علي بن ابي طالب من يوم

ثالثة بهم من عرب العجم خلف العرب ثم قبط خلف القبط ثم الحبشة

خلق الله عز وجل الدنيا الى ان يفنيها ما بلغوا معشار ما آتاه الله تبارك وتعالى ونظير ذلك ما مر في النور السادس من جواهر بحر المنقبة
ان نظير هذا الفضل ليس لاحد بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الانبياء والمرسلين فهو افضل منهم كلهم وايضا قد ذكر في الكواكب من
النور الخامس عشر **في مناقب** محمد بن شاذان عن ابن عباس قال قال رسول الله لو ان الغياض اقلام والبحر مداد والجن حساب والانس
كتاب لما احصوا فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم وروي عن الصادق قال نحن اصل الكرم فضلنا انا ربنا بالربوبية
الظاهرة والعبودية المشهودة المراد من الربوبية كونهم اصحاب نعمائهم كقوله تعالى اذكرني عند ربك اي صاحبك فهم اصحاب نعمائهم وولي
امور الخلق ومربيهم ومربيهم لهم ظاهرة لا ان استقامة الدنيا باستقامة الدين واستقامة الدين بهم فهم مربون دينا ودنيا فانهم ايضا
منهم بهم العابدون لله بالعبودية المشهودة الظاهرة **شعر** فان قلت في فضل مولاي مولكم الى الحشر لا تنهي عشر اعشاره
بل ان تجمعوا ابا الغالمانيكم من اللوح ما تبلغوا حد معشاره وقال الشافعي قيل له قل لعلي مدحا لخ وتمامها مرّ سابقا **فيه** قال رسول
الله لعلي يا علي ما ثبت حبك في قلب امرء مؤمن فزلت به قدم على الصراط الا ثبتت له قدم حتى يدخله الله عز وجل بحبك الجنة **فيه** عن الصادق
قال رسول الله من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يهوديا قيل يا رسول الله وان شهد الشهادتين قال نعم انما احتجب بهاتين الكلمتين عن سفك
دمه او يؤدي الجزية عن يد وهم صاغرون ثم قال من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يهوديا قيل وكيف يا رسول الله قال ان ادرك الدجال
امن به **فيه** عن ابن عباس عن النبي قال ان حلقة باب الجنة من ياقوتة حمراء على صفائح الذهب فاذا دقت الحلقة طنت فقالت يا علي **اقول**
فقول الجنة ذا صوتت **فيه** عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم يقول بينا
رسول الله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة فقال الملك
لست جبرئيل انا محمود بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور فقال النبي من ممن قال فاطمة من علي فقال فلما ولى الملك فاذا بين كتفيه
محمد رسول الله علي وصيه فقال له رسول الله منذ كم كتب هذا بين كتفيك قال قبل ان يخلق الله عز وجل آدم باثنين وعشرين
الف عام وصلى الله على محمد وآل محمد ونظير ذلك في النور الرابع عشر واخرالامام ويبقى ومنكرتي **في مناقب** الشيخ الفقيه ابو الحسن
محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان في المنقبة الخامسة عشر عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي بن ابي طالب
قال كنا مع رسول الله في بيت ام سلمة اذ هبط عليه ملك له عشرون رأسا في كل رأس الف لسان يسبح الله ويقدسه بلغة لا تشبه الاخرى
راحته اوسع من سبع سموات وسبع ارضين فحسب النبي انه جبرئيل فقال يا جبرئيل لم تأتني في مثل هذه الصورة قط فقال ما انا جبرئيل انا
صرصائيل بعثني الله اليك لتزوج النور من النور فقال النبي من ممن قال ابنتك فاطمة من علي فشهد فزوج النبي فاطمة من علي بشهادة
جبرئيل وميكائيل واسرافيل وصرصائيل عليهم السلم قال فنظر النبي صلى الله عليه وآله فاذا بين كتفي صرصائيل مكتوب لا اله الا الله محمد
رسول الله علي بن ابي طالب مقيم الحجة فقال النبي يا صرصائيل منذ كم كتب هذا بين كتفيك قال من قبل ان يخلق الدنيا باثني عشر الف سنة
فيه عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله اللهم اجعل لي وزيرا من اهل السماء ووزيرا من اهل الارض فاوحى الله قد جعلت لك وزيرا
من اهل السماء جبرئيل ووزيرا من اهل الارض علي بن ابي طالب **فيه** عن انس بن مالك قال قال رسول الله اذا كان يوم القيمة ينادي
علي بن ابي طالب بسبعة اسماء يا صديق يا دال يا عابد يا هادي يا مهدي يا فتى يا علي مر انت وشيعتك الى الجنة بغير حساب **فيه** عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن آبائه عن علي بن الحسين قال قام عمر بن الخطاب الى النبي فقال انك لا تزال تقول لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى وقد ذكر الله
هرون في القرآن ولم يذكر عليا فقال النبي يا غليظ اما تسمع الله يقول هذا صراط علي مستقيم **فيه** عن زيد بن ثابت قال قال
رسول الله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعلي بن ابي طالب افضل لكم من كتاب الله لانه مترجم لكم عن كتاب الله **فيه** عن سلمان وابي ذر
قالا قال رسول الله مكتوب من يمين العرش ... في كتاب ... كان من جبل عقيق ثم قال يا احمد اني خلقتك وخلقت عليا
من نوري وخلقت هذين الجبلين من نور وجه علي بن ابي طالب عليه السلم ... وجلالي لقد خلقتك علامة بين خلقي يعرف بها المؤمنون ولقد
اقسمت بعزتي على نفسي ان احرم على جسم النار اذا تولى علي بن ابي طالب عليه السلم **فيه** عن محمد بن علي النقي عن ابيه عن جده موسى بن جعفر عن ابيه
عن محمد بن علي عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها وعمها الحسن بن علي عليهم السلم قال اخبرنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال قال رسول الله لما دخلت
الجنة رايت فيها شجرة تحمل الحلي والحلل اسفلها خيل بلق واوسطها حور العين وفي اعلاها الرضوان فقلت يا جبرئيل لمن هذه الشجرة قال
هذا لابن عمك امير المؤمنين اذا امر الله الخليقة بدخول الجنة يؤتى بشيعة علي بن ابي طالب عليه السلم حتى ينتهي بهم الى هذه الشجرة فيلبسون الحلي
والحلل ويركبون الخيل البلق وينادي مناد هؤلاء شيعة علي بن ابي طالب صبروا في الدنيا على الاذى فحبوا اليوم **اقول** معناه اعطوا
اليوم جزائهم ذلك نعم الجزاء جزاؤهم **الجوهرة الثالثة** قال الله عز وجل في كتابه المجيد ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال

مثله
فالسوال السابع

روى الكليني ره في رجاله عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال سمعته يقول في قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى ... في تفسير العياشي عن الرضا انه سئل عن قول الله تعالى ...

[illegible]

في الطرائف ...

[illegible]

[illegible]

اقول ...

[illegible]

في الارشاد ...

[illegible]

في الجوامع ...

[illegible]

في مناقب ...

[illegible]

في كتاب الارشاد ...

[illegible]

دجل من جانب الناس فقال الفقه هذا الرسول لهذا الرجل عقد الاعجلها الاكافر فجائه الثاني فقال يا عبد الله من انت قال شكك فرجع الثاني
رجل من جانب الناس فقال الفقه عقد هذا الرسول لهذا الرجل عقد الاعجلها الاكافر فقال يا
الى رسول الله فقال يا رسول الله اني رايت رجلا في جانب الناس وهو يقول لمن عقد هذا الرسول لهذا الرجل عقدة لا يحلها الا كافر فقال يا
فلان ذلك جبرئيل فايال ان تكون ممن يحل العقدة فتكفر **اقول** فعلم من هذا الحديث الشريف كون الثاني كافرا حيث احل هذه العقدة فعليه لعنة الله
ثم ان هذا الخبر بعينه في البواقية في كتاب مختصر البصائر عن علي بن اسمعيل عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي
جعفر في قول الله عز وجل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم قال هي الولاية وفي قوله يا ايها الذين
امنوا ادخلوا في السلم كافة قال في الولاية وفي قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال هي الولاية
روى ابو عبيدة الحذاء عن ابي جعفر قال احب اصحابي الي اورعهم وافقههم في الحديث وان اسوئهم واكرههم عندي مقتا الخ وتمامه مرّ
في اول الكتاب **غرر** قال الله تعالى في كتابه انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال ابن عباس في تفسيره ان الله حمل
رسوله ذنوب من احب عليا من الاولين والاخرين اكراما لعلي فحملها عنهم اكراما لهم فغفر الله اكراما لمحمد ثم قال يا محمد تحمل عليك بعض
روى ابن عباس عن النبي قال يا علي انت صاحب الميزان وقاسم الجنان لا ادان مالك ورضوان باتيان عن امر الرحمن فيقولان
يا محمد هذه هدية من الله اليك تسلمها الى علي بن ابي طالب فادفعها اليك فيقاسم الجنة والنار يومئذ بيدك تفعل بها ما تشاء. **روى** ابن عباس
من الحديث القدسي عن الرب سبحانه يقول لولا علي ما خلقت جنتي فلا جنة النعيم وهو المالك لها والقسيم بها **اقول** فعلم من هذا الحديث ان
الجنة خلقت لاجله وهو مالكها وهو قاسم الجميع الجن والانس بنبينا وعترته فعلم انه افضل من جميع الانبياء والمرسلين لانه ليس ذلك في شان احد منهم
وعترتهم كلهم محتاجون الى الجنة وهي ملكه وهو مالكها فانهم محتاجون بها اليه ولا يجب ان المحتاج الى الشخص مفضول بالنسبة الى ذلك الشخص وهذا
الشخص افضل منه وايضا ان هذا الحديث والحديث السابق والاحاديث الماضية والاتية المتضافرة بل المستفيضة كلها دال على ان قسيم الجنة و
النار هو علي بن ابي طالب لا غيره فهو افضل من الكل حتى الانبياء وعترتهم سوى نبينا صلى الله عليه واله لان هذا الشان لم يكن لغيره
في مكان واي عبارة من هذا معظم فهي مقصده بذلك فتدبر **وروى** المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله اذا كان علي يدخل الجنة محبه والنار
عدوه فاين مالك ورضوان اذا فقال يا مفضل اليس الخلائق كلهم يوم القيمة بامر محمد قلت بلى قال فعلي يوم القيمة قسيم الجنة والنار بامر محمد
ومالك ورضوان امرهما اليه خذها يا مفضل فانها من مكنون العلم ومخزونه **في المجالس** للصدوق باسناده عن عطاء قال سئلت عن عائشة
عن علي فقال ذاك خير البشر ولا يشك فيه الا كافر **اقول** ولا يخفى ان الرسل من جملة البشر فهو خير منهم ومثل ما سئل عن حذيفة عن علي قال
فان ذاك خير البشر لا يشك فيه الا منافق **روى** عن جابر علي خير البشر من ابى فقد كفر يا معشر الانصار ادبوا اولادكم حب علي فمن ابى فانظر
الى شان امه **روى** ان معوية سئل رجلا من الشيعة كم لعلي بن ابي طالب عليه السلم من المناقب فقال كيف فيكم شيعته مدايم خوفا منه
وكتم اعدائه مناقبه حسدا منهم وبين الكتابين ملأ الخافقين **وروى** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان في الجنة شجرة
يقال لها طوبى ما في الجنة دار ولا قصر ولا حجر ولا بيت الا وفيه غصن من تلك الشجرة وان اصلها في داري ثم اتى عليه ما شاء الله ثم حدثهم يوما
اخر فقال ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى ما في الجنة دار ولا قصر ولا حجر ولا بيت الا وفيه من ذلك الشجر غصن فان اصلها في دار علي فقام رجل
واسمه فقال ما علمنا ان دارك ودار علي واحد وحجرك وحجره على واحد وقصرك وقصره على واحد وبيتك وبيته على واحد ودرجتك ودرجته
واحد ودرجتك على واحد فقال يا رسول الله اذا اراد احدكم ان يأتي باهله كيف يصنع فقال النبي اذا اراد احدنا ان يأتي باهله ضرب
الله بيننا حجابا من نور فاذا فرغ من ذلك رفع الله عنا ذلك الحجاب فعرف عمر حيث على قلم محمد من اصحاب رسول الله الا ما حسنه الله
الجوهرة الرابعة في الخصائص قال الله تعالى في كتابه المجيد اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
المفيدة باسناده مرفوعا الى المفضل عن عمر عن الصادق فانه قال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى توحد بملكه فعرف عباده نفسه ثم برأهم
امره واباح لهم جنته فمن اراد الله ان يطهر قلبه من الجن والانس عرفه ولايتنا ومن اراد ان يطمس على قلبه امسك عنه معرفتنا ثم قال يا مفضل والله
ما استوجب ادم ان يخلقه الله بيده وينفخ فيه من روحه الا بولاية علي وما كلم الله موسى تكليما الا بولاية علي ولا اقام الله عيسى بن مريم
الا بالخضوع لعلي ثم قال اجمل الامر ما استاهل خلق من خلق الله النظر اليه الا بالعبودية لنا **اقول** اي بالخضوع والذلة لنا بقبول ولايتنا
وكونها مفترض الطاعة لديا امر الله جنا وانسا نبيا وغيره وملكا وغيره حتى الجماد والنبات فعلم من هذا الحديث كونهم افضل من
الجميع وبكافة الكل وحجة عليهم وبعد ذلك ما دون **في البصائر** باسناده عن حنان بن سدير عن ابي اسد العقادي قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله ما تكاملت النبوة لنبي في الاظلة حتى عرضت عليه ولايتي وولاية اهل بيتي ومثلوا له فاقروا بطاعتهم وولايتهم **وفيه** عن ابي جعفر
قال قال رسول الله ان جبرئيل اتاني فقال يا محمد ربك يامرك بحب علي بن ابي طالب عليه السلم ويامرك بولايته **روى** ابن عباس ان

[illegible]

(۸۹)

الغيبة بولي محمد احسابكم النبيين وبولي علي احسابا لحلا انوا اجمعين **روى** عن النبي قال ليدخل الجنة سبعون الفا بلا حساب عليهم ولا
عذاب يصل اليهم النفا ثم التفت الى علي فقال هم شيعتك وانت امامهم **اقول** وهو بعينه مذكور في النور السادس في قوله انهم لا يسئل عن ذنبه انس ولا
جان ثم ان التوفيق بين هذين الخبرين وبينهما وبين الاخبار الماضية في النور السابع **وفي انوار النعمانية** قال وروى صاحب الكتاب كتاب
القدسيات وهو من اعظم محققي الجمهور عن النبي انه قال يا علي ان الله تعالى قال لي يا محمد بعثت عليا مع الانبياء باطنا ومعك ظاهرا ثم قال
هذا صاحب الكتاب وصرح هذا المعنى في قوله انت مني بمنزلة هارون من موسى ولكن لا نبي بعدي ليعلموا ان باب النبوة قد ختم وباب النبوة الولاية
قد فتح ثم قال صاحب النعمانية اقول هذا الذي رواه من بعثه باطنا قد ورد مضمونه في اخبار اهل البيت عن علي وهو اشارة الى سر الحق في غاية القصوى
من التحقيق وهو انه قد روى عنه انه قال في جواب من سئل عن فضله وفضل من تقدمه من الانبياء مع انهم جاءوا بغاية الاعجاز اما ابرهيم فقد نجاه
الله سبحانه من نار النمرود وجعلها عليه بردا وسلاما ونوح قد نجاه الله من الغرق ونجى موسى من فرعون وانا التوبة وعلمها يا هادي
انا النبوة في المهد وانطقه بالحكمة والنبوة وسليمان الذي سخر له الريح والجن والانس وجميع المخلوقات فقال والله قد كنت مع ابرهيم في النار
وانا الذي جعلتها بردا وسلاما وكنت مع نوح في السفينة فانجيته من الغرق وكنت مع موسى وعلمته التورية وانطقت عيسى في المهد وعلمته الانجيل
وكنت مع يوسف في الجب فانجيته من كيد اخوته وكنت مع سليمان على البساط وسخرت له الرياح انتهى في كتاب رجب والعين بالفارسية المجلى
قال وروى ان عليا كان مع الانبياء سرا وكان مع محمد جهرا **روى** انه تستغاث كل نبي وولي وكل ودعوته الى الله تعالى حتى انه جبرئيل
قال لرسول الله نادعليا مظهر العجائب ثم ان من كونه مستغاثا للنبي كونه مستغاثا لنوح حيث اذا الجوان يعرق سفينته فاخذه فقطع
بده كما سيذكر وكونه مستغاثا لسليمان بن داود كما سيذكر بعد هذا في حكاية الجن وكونه مستغاثا لغيرهما من الانبياء كما ذكر في الحي
السابق المشتمل للاغاثة للانبياء السنة وانفاذه لهم عن الهلاك في كتاب مجمع الروايات للصدوق وفي ذكره انه مانه ينفذ لعلي في الخامس
والتسعون انه كان مع كل نبي سرا ومع رسول الله جهرا ورواه النعماني في الانوار وفي المقامات الطالبية وهما كلاهما من مؤلفاته ره
روى انه قال النبي يا علي ان الله ايدبك النبيين سرا وايدني بك جهرا **اقول** ويؤيد ذلك شهادة محمد على نوح يوم القيمة بتبليغ
رسالته كما سيذكر بعد ذلك في الشموس **وايضا** ما دل على افضليته على جميع خلق الله بعد النبي ما روى عن ابي عبد الله قال كان
بدعلي اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لمحمد ولمحمد الفضل على جميع من خلق الله المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله
وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك
وكل يجري لائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير
المؤمنين كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح
والرسل بمثل ما اقروا لمحمد ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة الرب وان رسول الله يدعى فيكسى وادعى فاكسى ويستنطق فنستنطق
على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب
عني ما غاب عني ابشر باذن الله وادى عنه كل ذلك من الله مكنني فيه بعلمه **قوله** جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها يعني خداى ستونها
زمين ايشان را كردانيده است كه بوجود ايشان دنيا باقى است واكر ايشان نباشد زمين درهم كرد دهمان ساعت **قوله** انا
صاحب العصا يعني عصاى موسى وخاتم سليمان بمن منتقل كرديده ودر وقت ظهور آن عصا ونهاد ميكنند يعني كافر را بجهانيم تا ابكرم ميكوشد
اى مومن واى كافر **قوله** ولقد حملت على مثل حمولته يعني بردوش من كذاشتند انچه بردوش رسول خدا كذاشته بود دار خلافت الهى
است **قوله** ان رسول الله يدعى فيكسى يعني بدو دستبكر فردا ى قيامت حلة كه بهوشاند حضرت رسالت است بعد از آن مرا بجو
قوله ينطق على حد منطقه يعني خواهم كفت انچه انحضرت خواهد كفت كه شفاعت امت باشد **قوله** علمت علم المنايا بدانكه انكه عليت كه چه وقت ميايد ومرك
كسى را ببيند در حيات او وعدت بقاى او داده ام مرا داده اند **قوله** علم البلايا يعني ميدانم كه بلاها در چه وقت ميايد وبر كه
ميايد هر كس كه بچه بلا مبتلا ميكردد وآنحضرت اين علم را بعضى از خواص خود تعليم كرده بود مثل سلمان ورشيد هجرى وميثم تمار
وحبيب بن مظاهر اسدى **قوله** والانساب يعني ميدانم نسبها را كه پسر كيست حلالزاده است يا حرامزاده است چنانچه رشيد را تمار
را ميشناسم **قوله** وفصل الخطاب يعني حكم ميكنم ميان مردم بعلم لدنى كه حق ظاهر كردد يعني ديكر اسكه خطابات مردم را ظاهر
كه باشد ميدانم فصل وفرق هم لسانها ميدانم حتى زبانهاى جانوران وطيور ووحوش را ميدانم **قوله** فلم يفتني ما سبقني يعني
فوت نشده از من انچه پيش از من شده است از ادم تا اخر پس علم انكه پيش من است چنانكه علم انكه بعد از من خواهد بود **روى** عن ابي
عبد الله قال نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة علم الله وحي الله **بيان** يعني ما ايم والى امر خدا ايل امر خدا هرچه باشد شو

[illegible]

[illegible] ايشانند پس ايشانند ولى امر خدا [illegible] وبوجد ذلك [illegible] الرتبة [illegible]

[illegible] لانبياء [illegible]

[illegible] **وبالجملة** انهم اول ما خلق الله [illegible]

يقول المؤلف ان الاخبار في هذا المضمون كثيرة متضافرة لكن اسلوبها مختلف [illegible] شفعاء عند الله [illegible]

[illegible]

الاول ان هذه الاقسام الثلثة [illegible]

الثاني ان نجاتهم بانفسهم [illegible]

الثالث ان الانبياء جعلوهم شفعاء عند الله [illegible]

الرابعة ان نجاتهم [illegible]

[illegible]

ايضا [illegible]

اقول [illegible]

ايضا [illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم [illegible]

[illegible] **ايضا** [illegible]

ثم [illegible]

وفي مناقب [illegible]

[illegible] **اقول** [illegible]

في كتاب [illegible]

[illegible]

في رؤية الائمة عليهم السلام الملك في صورته

جلسنا في حجرها فقالت لهما ما حبسكما وابطأكما عني قالا حبسنا رسول الله وجبرئيل فقال الحسن انا كنت في حجر رسول الله والحسين في حجر جبرئيل
فكنت انا اثب من حجر رسول الله الى حجر جبرئيل وكان الحسين يثب من حجر جبرئيل الى حجر رسول الله حتى اذا زالت الشمس قال جبرئيل قم فصل
ان الشمس قد زالت فعرج جبرئيل الى السماء وقام رسول الله يصلي فخرجنا فقلت يا امير المؤمنين في اي صورة نظر اليه الحسن والحسين
فقال في الصورة التي كان ينزل فيها على رسول الله فلما حضرت الصلوة خرج فصليت مع رسول الله فلما انصرف من صلوته قلت يا رسول
الله اني كنت في ضيعة لي فجئت نصف النهار وانا جائع فسألت يا بنت محمد هل عندك شيء تطعمينيه فقامت لتهيئ لي شيئا اذ اقبل ابناك
الحسن والحسين عليهم السلم حتى جلسا في حجرها فسألتهما ما ابطأكما وما حبسكما عني فسمعتهما يقولان حبسنا جبرئيل ورسول الله
فقلت كيف حبسكما جبرئيل ورسول الله فقال الحسن كنت انا في حجر رسول الله والحسين في حجر جبرئيل فكنت انا اثب من حجر رسول الله الى
حجر جبرئيل وكان الحسين يثب من حجر جبرئيل الى حجر رسول الله فقال رسول الله صدق ابناي ما زلت انا وجبرئيل نزهوهما منذ اصبحنا
الى ان زالت الشمس فقلت يا رسول الله فباي صورة كان ابناي يريان جبرئيل فقال بالصورة التي كان ينزل فيها علي **اقول** فنعلم من هذا
الحديث بموضعين ان الحسنين يريان الملك على صورته المنزل من السماء **ايضا** روي عن النبي في تفسير قوله تعالى ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما
يكفر بها الا الفاسقون ان النبي قال لابي بكر انظر فنظر الى افاق السماء فرأى املاكا من نار على افراس من نار بايديهم رماح من نار والحديث بتمامه في
البوائق كما سيذكر فنعلم من هذا الحديث ايضا ان ابا بكر يرى الملك فكيف للامام لا يراه **ايضا** في الخرائج في خبر طويل عن علي قال كنت
مع رسول الله واني لاحصي سنا وسنين ما يغيب من الملائكة فقد رأيت ملائكة اعرفهم بلغاتهم وصفاتهم واسمائهم وسيذكر الحديث في
المعجزة ثم ان قوله لاحصي وقع الرؤية لان احصى الشيء وقع رؤيته بالحواس الظاهرة ومعرفة الصفات للشيء وقع الرؤية كما لا يخفى
اقول خبر النبي حق على نجاة السلسلة الاكبر ولانها كما مر في اخر الدرة الرابعة بجواب ما سيذكرنا بقولنا ففي بعض الروايات ان الامام
لا يرى الملك فهو محمول على التقية **وايضا** ان السامري عرف جبرئيل واخذ من تحت اقدام فرسه ترابا فرماه على العجل فصار بذلك
مفهوما فكيف ان السامري الكافر رأى الملك وعرفه واما علي فلا يراه ولا يعرفه فاي عقل يحكم بذلك الحكم الفاسد ففي بعض الروايات
الامام لا يرى الملك بل يحسه فهو محمول على التقية ومحمول على الائمة والاوصياء للانبياء والمرسلين الماضين قبل نبينا عليهم السلم روي
ايضا الشيخ الطوسي في المجالس ورواه الصدوق في الخصال باسناده الى ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول اعطاني الله تبارك
وتعالى خمسا واعطى عليا خمسا اعطاني جوامع الكلم واعطى عليا جوامع العلم وجعلني نبيا وجعله وصيا واعطاني الكوثر واعطاه
السلسبيل واعطاني الوحي واعطاه الالهام واسرى بي اليه وفتح له ابواب السماء والحجب حتى نظر الي ونظرت اليه قال ثم بكى رسول الله فقلت
ما يبكيك فداك ابي وامي فقال يا ابن عباس ان اول ما كلمني به ان قال يا محمد انظر تحتك فنظرت الى الحجب قد انخرقت والى ابواب السماء قد فتحت
ونظرت الى علي وهو رافع راسه الي فكلمني وكلمته وكلمني ربي عز وجل فقلت يا رسول الله بم كلمك قال قال لي يا محمد اني جعلت عليا وصيك
ووزيرك وخليفتك من بعدك فاعلمه فها هو يسمع كلامك فاعلمته وانا بين يدي ربي عز وجل فقال لي قد قبلت واطعت فامر الله الملائكة
ان تسلم عليه ففعلت فرد عليهم ورأيت الملائكة يتباشرون به وما مررت بملائكة من ملائكة السماء الا وهنؤوني وقالوا يا محمد والذي
بعثك بالحق لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله عز وجل لك ابن عمك ورأيت حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم الى الارض فقلت
يا جبرئيل لم نكس حملة العرش رؤوسهم فقال يا محمد ما من ملك من الملائكة الا وقد نظر الى وجه علي بن ابي طالب عليه السلم استبشارا به ما خلا حملة
العرش فانهم استأذنوا الله عز وجل في هذه الساعة فاذن لهم ان ينظروا الى علي بن ابي طالب فنظروا اليه فلما هبطت اخبرته بذلك وهو يخبرني به
فعلمت اني لم اطأ موطئا الا وقد كشف لعلي عنه حتى نظر اليه فنعلم من هذا الخبر صريحا في عباراته العديدة انه ينظر الى السماء ويخبرني نظره بما
رأى الملائكة حيث يسلمون ويرد عليهم السلم وهم يستبشرون به وهو كان يرى وينظر كل موضع وطئه النبي ويسمع كل كلام النبي الذي
به ما كلم الله به نبيه وهو اعلم بجميع ما كلم به ربه وهو يرى ما يرى الله واذا نزل النبي الى الارض اخبره علي بجميع ما مر في عروجه وهو يخبر عما
ذلك فخذ بمضامين هذا ما شئت في العلم بشأن علي وقدره ومنزلته لو لم يكن خبر سواه في بيان فضله وعلمه ونوره وبصره ووسعة نظره و
كما ان الحقيقة لعالم الجبروت والملكوت والملك حيث انه نظر من الارض الى العرش وبرهة ما بعد مكانه في قاب قوسين وتكلم به وهو يخبره بجميع ما
اخبره الله وكلمه وهو يرى جميع مقامات محمد التي سار فيها في سيره وعروجه وانه كان سائرا في سيره بجميع الجهات الست وفوقها
حتى خرج عن الزمان والمكان لانهما تحت الفلك وتحت العرش وهو وطء عن العرش الى الحجب لا يعتبر لا زمان ولا مكان وهو المعتبر
عنه بقاب قوسين او ادنى وهو مكانه الاصلي الذي نزل الله عنه حيث قال ادبر فادبر حتى نزل عنده الى عالم الناسوت فعرج به من هذا
العالم بجسده الشريف وروحه اللطيف معا لا منفردا الى عالم الملكوت ومنه الى عالم قاب قوسين الذي كان مقام روحه العزيز ولا

واصل الحجب قال ادبر فادبر فهو بتوسط روحه الشريف وبجواده عرج بجسده اللطيف الى مقام روحه فانه لو لم يكن روحه من هذا المكان
لما عرج به ولما عرج جسده من روحه البرزخ المقول لعروجه من روحه فقط كما ظنه بعض من خالف مذهبنا معشر الامامية رضوان الله عليهم وقد كتبنا
في رسالة في وصفه تفصيلا وابهم كيفية الى اللطيف وتدقيقها في تفسير قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى في تفسيرنا الموسوم
بخلاصة التفاسير فارجع اليهما وهما يشبعك ويبصرك بصيرة تامة فان هنا ليس موضع بيانه **ايضا روى** الشيخ ابو جعفر
الطوسي في رجاله مسندا عن الفضل بن شاذان قال قال رسول الله لعلي يا علي ان الله اشهدك معي في سبعة مواطن اما اول ذلك فليلة اسري
بي الى السماء فقال لي جبرئيل اين اخوك فقلت ودعته خلفي قال فادع الله فليأتك به فدعوت الله فاذا انت معي واذا الملائكة صفوف وقوف
فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال الملائكة يباهيهم الله بك فاذن لي فنطقت بمنطق لم ينطق الخلائق بمثله نطقت بما خلق الله وبما هو
خالق الى يوم القيمة والمعراج الثاني اتاني جبرئيل فاسرى بي الى السماء فقال لي اين اخوك قلت ودعته خلفي قال ادع الله فليأتك به
فدعوت الله فاذا انت معي فكشط الله لي عن السموات السبع والارضين السبع حتى رأيت سكانها وعمارها وموضع كل ملك منها
فلم ار من ذلك شيئا الا وقد رأيته انت والموطن الثالث ذهبت يا ابا الحسن ولست انت معي فقال لي جبرئيل اين اخوك قلت ودعته خلفي فقال
ادع الله فليأتك به فدعوت الله فاذا انت معي فلم اقل لهم شيئا ولم يردوا علي شيئا الا وقد سمعته وعلمته كما سمعته وعلمته والموطن الرابع
انه لم اسأل الله شيئا الا اعطانيه فيك الا النبوة فانه قال يا محمد خصصتك بها والموطن الخامس خصصنا بليلة القدر وليست لاحد
غيرنا والموطن السادس اتاني جبرئيل فاسرى بي الى السماء فقال لي اين اخوك فقلت ودعته خلفي قال ادع الله عز
وجل فليأتك به فدعوت الله فاذا انت معي فاذن جبرئيل فصليت باهل السموات جميعا وانت معي والموطن السابع انا نبقى حين
لا يبقى احد وهلاك الاحزاب بايدينا اية الرجعة **اقول** فنعلم من هذا الحديث ان عليا مع محمد في السموات في عروجه وعلم ايضا انه
رأى موضع كل ملك في السموات وفي الارض ويؤيد ذلك الخبر السابق الذي ذكر عن علي في المنبر خطابة وسؤال جبرئيل عن مكانه يخبره
ونظره الى الجهات الست واخباره عن مكانه وعلم ايضا ان محمدا وال محمد افضل من الانبياء كلهم حيث اعطاهم الله ليلة القدر لم يعطهم
للانبياء وعلم ايضا فضلهم عن الانبياء حيث انهم يبقون ولا يبقى احد غيرهم يوم ينفخ في الصور وذلك قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه
المراد من الوجه محمد وال محمد عليهم السلم كما هو المروي ويعضده قوله انا نبقى حين لا يبقى احد وهكذا مثله بغير تفاوت في كتاب منتخب
البصائر عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي عبد الله ذكره ابن محمد المؤمن قال حدثني ابو علي حسان بن صفوان الجمال عن الهداد والسبيعي
عن بريدة الاسلمي عن رسول الله قال قال رسول الله يا علي ان الله اشهدك معي في سبعة مواطن اما اول ذلك فليلة اسري بي الى السماء الحديث
لكن في اخره بدل قوله الموطن السابع انا نبقى حين لا يبقى احد وهلاك الاحزاب بايدينا اية الرجعة فالموطن السابع
حتى لا يبقى احد وهلاك الاحزاب بايدينا فقد هو الفرق بين عبادة الكاذبين **وايضا** عن النبي انه قال لعلي انك تسمع ما اسمع وترى
ما ارى **اقول** والنبي يرى الملك حقا فعلي كان كذلك يراه حقا بمقتضى الخبر **وايضا** عنه قال كشفت ابواب السموات
الا وذلك يعبر على **وايضا** عنه قال ما بلغت شيئا ليلة المعراج ولا اخبرته الا بلغه علي بن ابي طالب عليه السلم ورآه وهو في الارض
بينه عن بشار في الانوار باسناده الى المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عن الامام كيف يعلم ما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه
ستره ثم قال يا مفضل ان الله جعل في النبي خمسة ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه اكل وشرب
وروح الايمان فبه امر وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض النبي انتقل روح القدس الى الامام ولا يغفل ولا يلهو وبها
يرى ما في الاقطار وان الامام لا يخفى عليه شيء في الارض ولا ما في السماء وانه ينظر في ملكوت السموات ولا يخفى عليه ولا يهمه ولا شيء
فيه روح ومن لم يكن فيه هذه الصفات فليس بامام قال صاحب الانوار النعمانية والدلائل والاخبار على هذا المطلب كثيرة جدا والذي اطلعنا عليه
منها ذكر في الحديث ثم ان هذا الحديث المروي عن المفضل بن عمر سيذكر في الوجه الثالث ايضا انه مع شرح وبيان لكن اعلم ان الروح
القدس الذي هو خامس الارواح هو جزء النبي وجزء الامام وهو اصل روحه الذي اعطاه له في ايجاده وتكوينه وهو لا ينفك عنهما و
بعد موته يكون مع الامام لا ينفك عنه ثم الذي يكون مع الامام بعد موته وهو الروح الذي اعظم من جبرئيل وميكائيل وهو غير روح
القدس وروح القدس متعدد يكون مع النبي ومع علي في جوفه فلا ينتقل منه اليه بعده فانه بان لا يكون في جوفه مع علي
كان مع علي في جوف النبي ايضا كما سيذكر في حديث ارسال علي الى اليمن فالحاصل ان الروح المنتقل عن النبي بعده فانه هو الروح الذي
روح القدس الذي كان مع علي في جوفه فبالجملة روح متعدد فان روح القدس يكون مع النبي ومع علي في حياتهما والروح غير
فهو يكون مع علي بعد النبي انتقالا منه اليه كما هو ظاهر عبارات الاخبار والاثنية فان عبارة اخبار البصائر ومنتخبه هو ذلك

عبارة الانوار فان فيه ذكر زيادة لفظ القدس حيث قال انا نقص التي استقل روح القدس له الامام فالاولى ترك لفظ القدس كما في عبارة
البصائر ومنتخبه لئلا يشتبه الامر ولا يقع الاشكال بين الاخبار وبالجملة الروح القدس الذي هو خامس الارواح جزء من محمد وعلي كما في غيرهما
من الانبياء والاوصياء كل جزء منهم حيث حلوا بها النبوة والولاية والوصاية وهو لا ينفك عنهم بل محال انفكاكه عنهم ويؤيد ذلك ما روي
في الكافي عن جابر عن الباقر قال يا جابر ان اول ما خلق الله خلق محمدا وعترته الهداة المهديين فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت وما
الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة وهي روح القدس فبه يعبد الله وكل عترته نعلم من هذا الخبر انه
ان الروح القدس وهي جزئية ونفسية فبه يعبد الله ولم يكن فيه سائر الارواح الاربعة وذلك هو المراد من قوله ابدان نورانية بلا ارواح
وسيذكر هذا الحديث بتمامه في الروضة الثامنة في كون النبي اول ما خلق الله تعالى **اقول** بيانا القوة اللطيفة القدسية سئل اعرابي
عن علي أجاب بانها قوة لاهوتية بدو ايجادها عند الولادة الدنيوية مقرها الحقيقة الذهبية موادها التاييدات العقلية فعلها المعا **ايضا** سئل اعرابي عن
الربانية سببه فراق ما تحلل الالات الجسمانية فاذا فارقت عادت الى ما منه بدئت عود مجاورة لا عود ممازجة
على ما النفس اللاهوتية الملكوتية فقال قوة لاهوتية وجوهرة بسيطة حية بالذات اصلها العقل منه بدئت الموجودات واليها تعود بدلالة
نهي ذات الله العليا وشجرة طوبى وسدرة المنتهى وجنة المأوى من عرفها لم يشق ابدا ومن جهلها ضل وغوى عنوانها لخلق الانسان
ذا نفس ناطقة ان زكيها بالعلم والعمل فقد شابهت اوائل عللها فاذا اعتدل طباعها صفو مزاجها وفارقت الاضداد فقد شاركت
بها السبع الشداد واما الروح الاعظم من جبرئيل وميكائيل فهو مع محمد وبعده مع علي وبعده مع اولاده وذلك الروح من ملكوت
منهم وذلك الروح لم يكن مع احد غير محمد ممن مضى من الرسل بخلاف الروح القدس فانه كان مع الانبياء والاوصياء كما سبق ذكره
انتهى ويمكن ان يقال ان ذلك الروح الاعظم الانوح في تسميته بالقدس وايضا لكن ذلك غير روح الروح القدس الذي هو خامس الارواح
فالظاهر ان ما نحن فيه من قبيل اشتباه من الراوي او انه قد يطلق على ذلك الروح المشتغل بلفظ القدس ايضا وان كان الروح القدس متعددا في
روح قدس هو خامس الارواح فهو غير منفك عن صاحبه ابدا والخبر يشير منه وروح قدس منفك عن صاحبه بعد فوته وهو ليس جزء من
صاحبه وذلك هو الخلق الاعظم من جبرئيل وميكائيل فانه مع محمد في حياته وبعده مع علي واولاده عليهم السلام وذلك لم يوجد مع غير محمد
من مضى قبله ولا تغفل عما ذكرنا ذيادة بيانه في الورقة الاتية **الجوهرة الخامسة** قال الله تبارك وتعالى واذكروا نعمة الله عليكم
وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا في بعض التفاسير المعتبرة في تفسير قوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم الاية عن الباقر قال
المراد بالميثاق الذي اخذ عهده على الامة لولاية علي في حجة الوداع وتحريم الخمر وكيفية الوضوء **فيه** في قوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا عن الباقر ان المراد بالفضل هو النبي وبالرحمة الافراد بولايته علي **في البصائر** عنه في قوله تعالى انما انت منذر
ولكل قوم هاد قال رسول الله انا المنذر وفي كل زمان منا من يهديهم الى ما جاء به النبي ثم الهداة على ثم الاوصياء واحد بعد
واحد **فيه** عنه قال في هذه الاية قال رسول الله انا المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة **روي**
الصدوق عليه الرحمة نقلا عن جماعة ثقات قال لما دخل حرة بنت حليمة السعدية رضي الله عنها على الحجاج بن يوسف الثقفي وجلست بين يديه
فقال لها انت حرة بنت حليمة فقيل عنك انك تفضلين عليا على ابي بكر وعمر وعثمان قالت لقد كذب الذي قال اني افضله على هؤلاء خاصة
على من غير هؤلاء قالت انا افضله على ادم ونوح ولوط وابرهيم وموسى وداود وسليمان وعيسى بن مريم فقال لها ويلك اقول لك انك تفضليه
على الصحابة فزيد من سبعة من الانبياء من اولي العزم فان لم تاتني ببيان ما قلت ضربت عنقك فقالت ما انا فضلته على هؤلاء الانبياء بل الله
عز وجل فضله في القران عليهم في قوله في حق ادم وعصى ادم ربه فغوى وقال في حق علي وكان سعيه مشكورا فقال احسنت يا حرة فبم تفضلينه
على نوح ولوط قالت الله فضله عليهما بقوله ضرب الله مثلا الذين كفروا امراة نوح وامراة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما
على ابن ابي طالب كان ملاكه تحت سدرة المنتهى وزوجته بنت محمد فاطمة الزهراء التي يرضى الله لرضاها ويسخط لسخطها فقال الحجاج احسنت يا حرة
فبم تفضلينه على ابي الانبياء ابرهيم خليل الله فقالت الله عز وجل فضله بقوله اذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي وامير المؤمنين قال قولا لم يختلف احد من المسلمين لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا وهذه كلمة لم يقلها قبله ولا بعده احد
قال احسنت يا حرة فبم تفضلينه على موسى كليم الله قالت يقول الله عز وجل فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين وعلي بن ابي
طالب عليه السلام بات على فراش رسول الله لم يخف حتى انزل الله تعالى في حقه ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال احسنت يا حرة قال
فبم تفضلينه على داود قالت الله فضله عليه بقوله يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى قالت في اي شيء كانت
حكومته قالت في رجلين احدهما صاحب الكرم والاخر غنم فنفشت الغنم في الكرم فرعته فاحتكما الى داود فقال تباع الغنم وينفق ثمنها على الكرم

العلوم

حديث حرة مع الحجاج

حتى يعود على ما كان عليه فقال له ولده لا يا ابت بل يؤخذ من لبنها وصوفها وقال الله عز وجل ففهمناها سليمان وان مولانا امير المؤمنين
قال سلوني عما فوق العرش سلوني عما تحت الارض سلوني قبل ان تفقدوني وانه دخل على النبي يوم فتح خيبر فقال النبي للحاضرين افضلكم
واعلمكم علي فقال احسنت يا حرة فبم تفضلينه على سليمان قال الله فضله عليه بقوله رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومولانا
علي قال يا دنيا قد طلقتك ثلثا لا رجعة لي فيك فعند ذلك انزل الله عليه تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض
ولا فسادا والعاقبة للمتقين قال احسنت يا حرة فبم تفضلينه على عيسى بن مريم قالت الله فضله عليه بقوله واذ قال يا عيسى ءانت قلت
للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك الاية وعلي بن ابي طالب عليه السلام لما ادعوا النصيرية ما ادعوا لم يعاتبه الله سبحانه
فقال احسنت يا حرة خرجت عن جوابك ولولا ذلك لما كان ذلك ثم اجازها وسرحها سراحا حسنا **اقول** نفست لعنه الله الالهي
نفس نفوسنا اذ ادعت لهما بلا داع **فاعلم** ايها الطالب لسبيل الحق والسالك لمسالك الهداية انه لا خلاف بين اصحابنا معشر الامامية
في افضلية نبينا صلوات الله عليه على جميع الانبياء والرسل للاخبار المتواترة وانما الخلاف في افضلية امير المؤمنين والائمة عليهم السلام على الانبياء
ما عدا جدهم فذهب جماعة الى انهم افضل من باقي الانبياء ما خلا اولي العزم فانهم افضل من الائمة وبعضهم الى المساواة وبعضهم من المتاخرين
بل افضلهم اكثرهم الى افضلية الائمة على اولي العزم وغيرهم وهو الحق وذلك لما عرفت مما ذكرناه انفا وغيرها من الاخبار المستفيضة ونظهر
لك مما سيذكر زيادة تيقن **روي** مستفيضا اذا كان يوم القيمة اقام الله تعالى جبرئيل ومحمدا عليهما السلام على الصراط لا يجوز احد الا من
كان معه براءة من علي بن ابي طالب عليه السلام ولا يخفى ان احدا ولا هالك وانه الى الدرك الاسفل وروي انه لا يدخل الجنة احد الا من كان معه براءة من
علي بن ابي طالب ولا يخفى ان احاديث الصحيحة في سياق النفي يفيد العموم نبيا او غيره مرسلا او غير مرسل وايضا قال الجنة لولا علي لم يكن لها
كفو **اقول** واعترض عليه الرازي والجواب عنه في كتابنا الموسوم بمجامع الانوار في المجمع الاول منه وايضا نقل عنه انه قال ابو عبد الله ان الله
تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام فجعل اعلاها واشرفها ارواح محمد وعلي والحسن والحسين عليهم السلام والائمة وايضا قال
افضل علي والعضا يحتاج الى العلم بجميع المعلومات ليستلزم ذلك رجحان مرتبته على غيره وروي انه عمر بن الخطاب امراة ولدت لستة
اشهر فنبهه علي بقوله تعالى وحمله وفصاله ثلثون شهرا فقال عمر لولا علي لهلك عمر فهل هو اهل للولاية ام هو فالمراد دون التفصيل في افضليته
عن جميع الخلق وعن جميع الصحابة بعد النبوة ارجع الى كتابنا الموسوم بدلائل الامامة فان وضعه لذلك ومشحون بادلة ذلك **النور العاشر**
في بيان الباقيات الصالحات **الياقوت الاول** في اخبار قال الله تعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا عن الصادق قال هي الصلوات الخمس
عنه قال انها صلوة الليل **روي** عن النبي انها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن المنجيات وهن المعقبات وهن
الباقيات الصالحات **روي** عن ابي عبد الله قال انها مودتنا كما روى محمد بن اسماعيل الجعفي قال دخلنا انا وعلي بن الحسين بن عبد الرحمن
على ابي عبد الله فسلم عليه ورد عليه السلام وادناه فقال ابن من هذا معك قال ابن اخي اسماعيل قال رحم الله اسماعيل وتجاوز عن سيئ عمله كيف خلفتموه
قال نحن جميعا بخير ما ابقى الله لنا مودتكم قال يا حصين لا تستصغرن مودتنا فانها من الباقيات الصالحات فقال يا ابن رسول الله ما استصغرها
ولكن احمد الله عليها لقولكم صلوات الله عليهم من حمد الله فليقل الحمد لله على اول النعم قيل وما اول النعم قال ولايتنا اهل البيت وحب المؤمن
بين تلك الاخبار وغيرها المذكورة فيها غير ذلك الباقيات الصالحات المذكورة هو ان المراد منها تعداد افراد الباقيات الصالحات لا التخصيص
بواحد منها لتظهر المنافاة بينها في كل خبر منها بيان واحدة منها لكثرة افرادها **في كتاب** الحسن بن سليمان بن محمد الحلي رحمه الله عن
كتاب مختصر البصائر تاليف سعيد بن عبد الله القمي والبصائر لمحمد بن حسن الصفار فالحديث مذكور في هذا الكتب الثلثة وهو انه روى محمد
عبد الحميد عن ابي جميلة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر قال من ادرك قائم اهل بيتي من ذي عاهة برئ ومن ذي ضعف قوي **فيه** عن ابي بكر عن عبد
الاحلي بن اعين قال قمت من عند ابي جعفر فاعتمدت على يدي وبكيت فقال كنت ارجوا ان ادرك صاحب هذا الامر وبي قوة فقال اما ترضون ان
اعداءكم يقتل بعضهم بعضا وانتم امنون في بيوتكم انه لو كان ذلك اعطى الرجل منكم قوة اربعين رجلا وجعل قلوبكم كزبر الحديد لو قذف بها
الجبال لقلعوها وكنتم قوام الارض وخزانها **فيه** عن محمد بن عيسى عن صفوان عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو عبد الله ان الله
عز وجل نزع الخوف من قلوب اعدائنا واسكنه في قلوب شيعتنا فاذا جاء امرنا نزع الخوف من قلوب شيعتنا واسكنه في قلوب اعدائنا فاحدهم
يكون امضى من سنان واجرى من ليث يطعن عدوه برمحه ويضربه بسيفه ويدوسه بقدمه **روي** في خبر طويل عن الحسن العسكري
عن النبي الى ان قال فقام ثوبان فقال بابي انت وامي يا رسول الله متى قيام الساعة فقال رسول الله ماذا اعددت لها فقال ما اعددت لها كثير
كثير عمل الا اني احب الله ورسوله واهل بيت رسوله فقال رسول الله فماذا يبلغ حبك قال والذي بعثك بالحق ان في قلبي من محبتكم ما لو قطعت
قطعت بالسيوف ونشرت بالمناشير وطحنت برحا الحجارة كان اسهل علي من ان اجد في قلبي بغضا لاحد من اهل بيتك فان قبل هذا من بعد

فقال رسول الله ابشر بثواب لو ان عليك من الذنوب ملأ ما بين الثرى الى عنان السما
سعدت وان ذر خفيف شعيب فما لى عمل اعتد به غير هذا **اقول** لا تغفل ان تحب على راس مال عظيم ليس
لزالت عنك بهذه الموالاة اسرع من زوال الظل عن الصخرة الملسا اذا طلعت عليها الشمس فذلك المعنى ايها الله تبارك وتعالى ناجى
مثل شوك لا في الدنيا ولا في الاخرة **في كتاب** اصول الكافي عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك
عليا في الجمل فقد كان بينهما مناجاة نزل بينهما جبرئيل **اقول** واعلم ان نزوله ليس بعنوان الوحي فقد انقطع بعد النبي لكن بعنوان اعلام بعض الحكم
الكائنة والاسرار والمغيبات وامور الغزوات ونحوها وبعنوان عون كما نزل الملك ميكائيل واسرافيل وعزرائيل عليهم السلم ايضا ولا
تستبعد ذلك فان جبرئيل كان نزل لفاطمة عليها السلم حيث نزل لها بعد النبي واخبرها اخبارا واحاديث فكتبها على ضمنها على مصحف فاطمة
انهم نزل جبرئيل وميكائيل واسرافيل لفاطمة بمحمد منهم لما نزل جبرئيل وكان بهزّ لها مهد الحسين وكان ميكائيل يطحن لها وكان اسرافيل
يسبح لها في دارها عند نومها وهو بعض الحكم كما ورد في ذلك نقصد اديم ذكره في الروضة الرابعة ثم **في كتاب** الانوار النعمانية
روى الشيخ قطب الدين باسناده الى الباقر قال ان الحسين خطب خطبة قبل مقتله فقال ان جدي رسول الله قال لي واخبرني يوما يا بني انك
تساق الى العراق وفيها ارض هي محل ملاقات الانبيا والاوصيا وهم واسمها عمورا فتقتل فيها شهيدا وتقتل جماعة من اصحابك ولكن
لا يصل اليهم حر الحديد ثم تلى قوله تعالى قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فكما ان النار صارت بردا على ابراهيم فكذلك تكون الشهود عليك وعلى
اصحابك بردا وسلاما ثم قال الحسين والله ان قتلونا لبكوه مرجعنا ذلك لو نقف الى النبي فنمكث معه في ذلك العالم ما شاء الله قال لم يتشق
الارض عن يوم القيمة انا ويكون خروجي موافقا لخروج امير المؤمنين والقائم فينزل علي من الله جنود من الله الملائكة لم ينزل قبل الحديث بتمامه ثم باب
الرجعة الذي فادع ثم **في البصائر** عن ابي جعفر في قول الله تعالى ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية **وفيه**
في قوله يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا
قال هو ولاية امير المؤمنين عليه السلم **اقول** الزايدون منهم الطغيان والكفر الاول والثاني والثالث **في كتاب** [illegible] مسندا الى
صعصعة بن صوحان وفي انوار النعمانية انا عند اذ دخل امير المؤمنين لما ضرب فقال يا امير المؤمنين انت افضل ام ادم ابو البشر قال علي [illegible]
المرء نفسه قبيح لكن قال الله تعالى يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين وان اكثر
الاشياء قد تركتها وما قاربتها ثم قال انت افضل يا امير المؤمنين عليه السلم ام نوح قال علي ان نوحا دعا على قومه وانا ما دعوت على ظالمي حقي
ابن نوح كان كافرا وابناي سيدا شباب اهل الجنة قال انت افضل ام موسى قال ان الله تعالى ارسل موسى الى فرعون فقال اني اخاف ان يقتلون
حتى قال الله لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون وقال رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون وانا ما خفت حين ارسلني رسول الله بتبليغ سورة
براءة ان اقرأها على قريش في الموسم مع اني كنت قد قتلت كثيرا من صناديدهم فذهبت بها اليهم وقرأتها عليهم وما خفتهم ثم قال انت افضل ام عيسى بن
مريم قال عليه السلم كانت امه في البيت المقدس فلما جاء وقت ولادتها سمعت قائلا يقول اخرجي هذا بيت العبادة لا بيت الولادة وانا امي فاطمة بنت اسد
لما قرب وضع حملها كانت في الحرم فانشق حائط الكعبة وسمعت قائلا يقول لها ادخلي فدخلت في وسط البيت وانا ولدت به وليس لاحد هذه الفضيلة
لا قبلي ولا بعدي **اقول** يستظهر من هذا الحديث بصراحة وصحيحة نصا بلا اباء في الحكم ان عليا افضل الانبياء كلهم اولي العزم وغيرهم **الباقر**
الثاني **في الكافي** باسناده عن [illegible] قال الله تعالى في كتابه المجيد وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
ابي بصير قال اراد قال سئلت ابا عبد الله عن قول الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل
كان مع رسول الله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده وعن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله عن قوله تعالى يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال
خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد وهو مع الائمة يسددهم **اقول** وعلم من هذا الحديث ان الائمة عليهم السلم افضل عن الانبيا
كلهم حيث ان الروح الافضل من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد منهم وكان مع الائمة صلوات الله عليهم وهل شان اعظم من هذا او منزلة اعلى من ذلك
وليس لواحد منهم ذلك وشبيه في منتخب البصائر **فيه** عن المفضل بن عمر قال سئلت ابا عبد الله عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى
عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي خمسة ارواح روح الحيوة وبه دب ودرج وروح القوة فبها نهض وجاهد
عدوه وروح الشهوة فبها اكل وشرب واتى النسا من الحلال وروح الايمان فبها امر وعدل وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو
ولا يزهو والاربعة الارواح تنام وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به ما في شرق الارض وغربها وبرها وبحرها قلت جعلت فداك
يتناول الامام ما ببغداد بيده قال نعم وما دون العرش **اقول** في جعل في النبي خمسة ارواح دون غيرها حمل النبوة تعلم ان روح القدس خيرة
الخمسة كما سائر الارواح الاربعة جزء منه وكل يعلم ذلك بقوله بروح القدس يرى ما في المشرق والمغرب وبرها وبحرها ونحو من الامام بمنزلة
كما هو بعينه فكل يرى بروح القدس لما خلق الله فيه واعلم ايضا ان روح القدس كما هو كان في النبي وهو جزء منه كساير الارواح فكذلك

حديث صعصعة

في الائمة وهو جزء منهم خلقه الله فيهم ايضا كما خلقه في النبي فهو منعقد في كل امام خلقه تلك الروح وصار جزءه منه وذلك كما في قول ابي
جعفر قال ان الله خلق في الانبياء والائمة عليهم السلم خمسة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح الحيوة وروح القدس
فروح القدس من الله تعالى وسائر هذه الارواح يصيبها الحدثان وروح القدس لا يلهو ولا يتغير ولا يلعب وبروح القدس يا جابر علمنا ما دون
العرش الى ما تحت الثرى وفي قول ابي عبد الله قال سئل عنه ان الناس يزعمون ان رسول الله وجه عليا الى اليمن ليقضي بينهم فقال علي فما ورد
على قضية الا حكمت فيها بحكم الله عز وجل وحكم رسول الله فقال صدقوا فقلت وكيف ذاك ولم يكن انزل القرآن كله وقد كان غائبا عنه فقال
كان يتلقاه بروح القدس فعلم من ذلك الخبر ايضا ان روح القدس منعقد كما كانت في النبي كذلك في علي لان عليا كونه في اليمن حيث انه وجبين
لم ينزل القرآن كله كما عرفت منه بما فعل هذا بروح القدس هو الروح التي جزء من على الذي به حمل الولاية كما حمل به النبي النبوة فاسفل الروح
القدس الذي في النبي الى الامام لا مشافهة بذلك وايضا فقد يعلم من عجز الاية ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا فان الانبياء والا
من يشاء تهم الله وجعل في المكتوبين وذلك النور هو روح القدس لان ضمير المفعول في قوله جعلناه راجع الى الروح والمراد منه روح القدس
فالحاصل ان روح القدس منعقد في النبي غير الروح الذي في الوحي ولا في على غير الذي في محمد ثم ان تلك الروح القدس الذي فيهم ليس جبرئيل
وان سمي به ايضا روح القدس لقوله تعالى تنزل الملائكة والروح فالروح غير الملائكة كما هو في قول الصادق عليه السلم قال الروح خلق اعظم من الملائكة
انهم الله عز وجل يقول تنزل الملائكة والروح فيها **ثم** اعلم ان هذه الروح المنزلة في ليلة القدر غير الروح القدس الذي في النبي والامام
الروح المنزلة في ليلة القدر يصعد ايضا الى السماء مع الملائكة واما الروح القدس الذي في النبي والامام لا يصعد الى السماء منذ نزل على
النبي والامام وذلك كما في منتخب البصائر عن زرارة عن الباقر في قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا قال اذا انزل الله عز وجل في تلك الروح على نبيه وما صعد الى السماء منذ انزل الينا قوله انزلنا
اي ان الروح الذي في النبي فهو في النبي والروح القدس الذي في علي فهو في علي وهكذا في قوله فينا اي فينا وليس في غيرنا فانما مختص بنا لا يكون عند
غيرنا فانا عند غيرنا من الانبياء والرسل فنوابهم مختصهم لا انه جزء لا نهاد فيهم لكن الروح القدس فينا اكمل من القدس الذي في غيرنا من الانبياء
قال الفاضل الروح خلق اعظم من الملائكة
الروح القدس عند النبي اكمل من الروح القدس الذي عند علي واولاده فلذا قال وفي [illegible] [illegible] ذكر
واعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد وهو مع الائمة يسددهم وليس كلما طلب وجد وذلك عن الروح القدس
منهم لانه جزء منهم بخلاف تلك الروح فقد يكون معهم وقد لا يكون لقوله وليس كلما طلب وجد **ثم** ان المؤمنين قوله لم يكن مع احد من مضى غير
محمد ومن قول ابي جعفر ان الله خلق في الانبياء والائمة خمسة ارواح كما ترى كلاهما انما هو ان الروح القدس الذي في النبي غير روح القدس الذي الا
لكونه منعقدا في الائمة ومن الخبرين فالروح الذي مع النبي فقط دون غيره فهو الذي اشار في قوله يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وفي قوله وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان فتلك الروح هو الروح الذي جزء منه ومختص به وحمل
النبوة وصار به نبيا وهو الروح الذي اعطاه خير الارواح وهي المعالم التي قال واشار بقوله كنت نبيا وادم بين الماء والطين فانه تحمل النبوة في
عالم وحمل الله لم يخلق شيء غيره وحمل الذي حمل به النبوة هو الروح القدس الذي اعطاه الله وجعل جزء منه فهو مختص به ولم يكن في غيره ممن مضى
واما الروح القدس الذي في غيره من الانبياء فكل منهم وجعل له روح قدس مختص به فهو يسدده في حمل النبوة والعلم والفهم وسائر الكمالات
فهو ليس شيئا خارجا عنه فهو جزء كسائر الارواح الا ان روح القدس اعلى الارواح الا يغير به فيهم علمهم وحمل
فهو جزء منهم اللطيف الذي لا يدركه هذا العين لا يبصره هذا البصر لا انه اعلى من غيره واشرف رتبة ان يبصره هذه الباصرة فهو اعلى من سائر
الانسان فلذلك قال الباقر ان الاوصيا محدثون يحدثهم روح القدس ولا يرونه وكان علي يعرض على روح القدس ما يسئل عنه فيوجس
في نفسه ان قد اصبت بالجواب فيخبره فيكون كما قال **ثم** اعلم ان النفس غير روح القدس وبل غير الارواح الا تعبيره النفس لمراتب كما اتى
ان الروح له مراتب فيها متعدد ان فاعلم ان النبوة في مرتبة تلك الارواح الا تعبيره في مرتبة النفس التي قبل اعطاء الله تعالى لمن تلك الروح لا يدري
الكتاب ولا الايمان فاذا اعطاه تلك الروح القدس التي الجزء الاعلى الذي حمل به النبوة والعلم والفهم ادرك الكتاب والايمان وغيرهما من سائر
الاشياء وقد عرفت ان اعطاه الله في ايجاده وتكوينه قبل كل شيء فلهذا لا يدركهما فادركهما وغيرهما عنده وهو عند ايجاده وتكوينه
كما في منتخب البصائر عن ابي حمزة الثمالي قال سئلت ابا عبد الله عن العلم أهو علم يتعلمه العالم من افواه الرجال او في كتاب عندكم تقرؤنه فتعلمون منه
فقال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
الكان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري جعلت فداك ما تقولون في ذلك فقال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا
الايمان حتى بعث الله تلك الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها الله اليه علم بها العلم والفهم وهي الروح يعطيها الله من يشاء فاذا اعطاها علمه الفهم

العلما **اقول** فعلم انه تعم بعثا[ر] تلك الروح اولا ثم ادعى البر فعلمها اى بسبب هذه الروح فبعد اعطائها اليه له العلم والفهم بالوحي منه
البر لا بواسطة غيره تعم فعند بلغهم المراد **ثم** اعلم ان الروح المجوهر كما ذكره حجوة الانسان فاذا خرج عن البدن فانه كما هو ما دام داخله
وذلك كما عن الصادق قال مثل روح المؤمن وبدنه كجوهر في صندوق فاذا خرجت الجوهرة من الصندوق طرح الصندوق ولم يعبأ به وقال لان الارواح
لا تمازج البدن ولا تواكله وانما هي كالكلل للبدن محيطة به كذا في منتخب البصائر **وفي انوار النعمانية** روى عن تاج الدين عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في مجلسه وعنده جماعة من المهاجرين والانصار اذ نزل جبرئيل وقال يا محمد الحق يقرئك السلام ويقول
احضر عليا واجعل وجهك مقابل وجهه ثم عرج جبرئيل الى السماء فدعا رسول الله عليا فاحضره وجعل وجهه مقابل وجهه فنزل جبرئيل ثانيا ومعه
طبق فيه رطب فوضعه بينهما ثم قال كلا فاكلا ثم احضر طشتا وابريقا فقال يا رسول الله قد امرك الله ان تصب الماء على يد علي بن ابي طالب فقال
السمع والطاعة لما امرني ربي ثم اخذ الابريق وقام يصب الماء على يد علي بن ابي طالب فقال علي يا رسول الله انا اولى ان اصب الماء على يديك فقال
له يا علي الله سبحانه وتعالى امرني بذلك وكان كلما صب الماء على يد علي لم يقع منه قطرة في الطشت فقال علي يا رسول الله لم ار شيئا من الماء يقع
في الطشت فقال رسول الله يا علي ان الملائكة يتسابقون على اخذ الماء الذي يقع من يديك فيغسلون به وجوههم ليتبركوا به **اقول** قد علم من هذا
الحديث ان جبرئيل كان يخادمهما حيث انزل الطبق والرطب فوضعه بينهما وعلم ايضا كون علي افضل من الملائكة لانهم كانوا ياخذون ماء يديه ويتبركون به
واما صب النبي الماء على يد علي ففيه وجوه وجهية لاهل البصيرة والادب الاول اعلام امتثال النبي لامر الله وكمال الطاعة بينهما بالميل والرغبة فيه
عدم التمييز اذ ليس عند الثاني اعلام تواضعه وكسر نفسه بين يدي الجلال العظيم على مرأى حضرة من الملائكة المعظمين الثالث اعلام مرتبته على الخلق
وتعليم نفسه بان لا يكبر شانه لانه عبد لربه نفسه وهو في جميع الاوقات في مقام اعلام بتغيره ومنزلته وهو كان سلطانا وهو دعيته وبتعظيم الله
لوعيته باي نوع كان ولو بوضع نعلهم بكون ذلك لم يكن احد بل كان له منه تعظيما لهما الرابع اعلام ان ذلك لا ذم للرعية كلهم ان يفعلوا كذلك
لضيفهم لاكرام ضيفهم كما فعل كل عيسى بن مريم لضيفه فقال افعل ذلك لاجل كون ذلك سنة بينكم بعدي لتفعلوا على ضيفكم كذلك لعبده الخامس حفظ
ادبه الناس عنه برقيهم ذلك عنه فيحفظ ليجدوا ويرعيها ومع ذلك فعل الامر عليه بما فعل ولو لم يفعل عليه بما فعل فكيف كان حاله **قال الله**
تبارك وتعالى في كتابه العزيز القيا في جهنم كل كفار عنيد اعلم ان المفسرين اجمعوا واتفقوا في تفسيره ورووا اسنادا عن الاعمش عن ابي سعيد
الخدري انه اذا كان يوم القيامة قال الله يا محمد يا علي فقفا بين الجنة والنار والقيا في جهنم كل كفار عنيد كذب بالنبوة وعنيد عاند في الامامة **نو**
قال الله نعم فيلا يجهل اعرف نفسك بها الانسان تعرف ربك ظاهرك للفنا وباطنك انا وقال النبي اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه وقال الامام من
عرف نفسه فقد عرف ربه **قيل** ومعرفة النفس هاهنا بعرفة الانسان مبدئه ومنتهاه من ابن جاء والى اين وذلك موقوف على معرفة الوجود المقيد وهو
معرفة الفيض الاول الذي فاض عن حضرة ذي الجلال لانه فاض عن الوجود بامر واجب الوجود مفيض الجود الجواد الفياض وذلك هو النقطة
الواحدة التي هي مبدأ الكائنات ونهاية الموجودات وروح الارواح ونور الانوار وذلك ان ذات الله سبحانه غير معلومة للبشر فعرفته
بصفاته واياته والنقطة الواحدة هي صفة الله والصفة على الموصوف وهو قوله عرفتهما من عرفك وقولهم ولولانا ما عرف الله فمعرفة النفس
هو معرفة حقيقة الوجود المقيد وهو النقطة الواحدة المذكورة التي ظاهرها وباطنها النبوة والولاية فمن عرف النبوة والولاية بحقيقتهما معرفتهما
فقد عرف ربه فمن عرف محمدا وعليا فقد عرف ربه وذلك قولهم بنا عرف الله ومن لم يعرفهم لم يعرف الله لانهم باب معرفته وباب طاعته فمن اراد الله
فليدخل على الباب وذلك قد عرفه كثير من الاخبار **نور** قوله من عرف نفسه القيمة في نفسه راجع الى العارف فانه اذا عرف نفسه بانه من النفس
الكل ومن الروح الكل التي نفخ منه في ادم وعيسى فقد عرف نفسه عرف ربه بانه خالق النفس الكل والروح الكل الذي لبس في الغيب مثله ونحو
بل الكل مخلوقه ويجوز ان يرجع ضمير بنفسه الى الله اى من عرف نفس الله فقد عرف ربه فانهم نفس الله اى نفسه المخلوقة له سبحانه لقوله عليه السلام
على نفس الله القائمة فيه السنن فمن عرف نفس الله بكمالها وجلالها العظيم الذي اعطاه الله بحيث لا يفهم العقول ولا يدركه الفحول فقد عرف ربه بكمال
المعرفة بالنسبة الى البشر لانها اياته وصفاته ونعم وكمال الصفات تدل على كمال الموصوف وجلال الاثر دال على جلال المؤثر وكمال قدرة المخلوق
يدل على قدرة الخالق فما الحمد وجلاله انما يدل على جلال روحها انما يدل على جماله **وفيه** ذكر كشف الغموض في العوالم وفي ذكر الفضائل الروضة
في المنتخب باسناده عن عبد الله بن مسعود قال دخلت على رسول الله فقلت يا رسول الله ارنى الحق لاصل اليه فقال يا عبد الله لج المخدع فولجت المخدع
وعلي بن ابي طالب يصلي ويقول في ركوعه وسجوده اللهم بحق محمد عبدك اغفر للخاطئين من شيعتي فخرجت حتى اخبر رسول الله فنصبته يقول اللهم بحق
علي بن ابي طالب اغفر للخاطئين من امتي قال فاخذني من ذلك الهلع العظيم فاوجز النبي في صلوته وقال يا ابن مسعود اكفر بعد الايمان فقلت حاشا
وكلا يا رسول الله ولكن رايت عليا يسأل بك ورايتك تسأل الله به ولا اعلم ايكما افضل عند الله فقال اجلس يا ابن مسعود فجلست بين
يديه فقال اعلم ان الله خلقني وعليا والحسن والحسين من نور عظمته قبل ان يخلق الخلق بالفي عام اذ لا تسبيح ولا تقديس ولا

في حديث معرفة النفس

فشق نوري فخلق منه السموات والارض وانا والله اجل من السموات والارض وشق نور علي بن ابي طالب فخلق منه العرش والكرسي وعلي والله
اجل من العرش والكرسي وشق نور الحسن فخلق منه اللوح والقلم والحسن والله اجل من اللوح والقلم وشق نور الحسين فخلق منه الجنان والحور العين
والحسين والله اجل من الجنان والحور العين ثم اظلمت المشارق والمغارب فشكت الملائكة الى الله ان يكشف عنهم تلك الظلمة فتكلم الله جل جلاله
بكلمة فخلق منها روحا ثم تكلم بكلمة اخرى فخلق من تلك الكلمة الاخرى نورا فاضاف النور الى تلك الروح واقامها امام العرش فازهرت المشارق
والمغارب فهي فاطمة الزهراء عليها السلام فلذلك سميت الزهراء يا ابن مسعود اذا كان يوم القيامة يقول الله جل جلاله لي ولعلي
ادخلا الجنة من شئتما وادخلا النار من شئتما وذلك قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد فالكافر من جحد نبوتي والعنيد من جحد ولاية علي بن ابي
طالب عليه السلام **اقول** نعلم من هذا الحديث ان الائمة عليهم السلام افضل المخلوق كلهم ملكا وفلكا ونبيا وغيرهم لانهم المخلوقون قبل الكل بالفي عام
والكل مخلوقون من نورهم كما عرفت والكل متصفون بفضلهم وانهم قسيم الجنة والنار للخلق كلهم كما هو صريح قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار
عنيد **قوله** في المخدع لج امر من ولج يلج بالكسر ولوجا اي دخل واولجه غيره والمخدع بضم الميم وكسرها الخزانة اي ادخل المخزن **قوله**
فشق اي شق ومعناه اي شقه وفتحه مثل ذلك الخبر في النور الثالث بتفاوت نكتبه في كتاب منتخب البصائر للشيخ حسن بن سليمان نقلا عن
كتاب الواحدة روى عن محمد بن الحسن بن عبد الله الاطروشي الكوفي قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد البجلي قال حدثني احمد بن محمد بن خالد
البرقي قال حدثني عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك
تعالى احد واحد تفرد في وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق من ذلك النور محمدا صلى الله عليه وآله وخلقني وذريتي ثم تكلم بكلمة فصارت
روحا فاسكنه الله في ذلك النور واسكنه في ابداننا فنحن روح الله وكلماته فبنا احتج على خلقه فما زلنا في ظلة خضراء حيث لا شمس ولا قمر
ولا ليل ولا نهار ولا عين تطرف نعبده ونقدسه ونسبحه وذلك قبل ان يخلق الخلق واخذ ميثاق الانبياء بالايمان والنصرة لنا وذلك قوله عز وجل
اذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه يعني لتؤمنن بمحمد صلى الله عليه وآله
ولتنصرن وصيه وسينصرونه جميعا وان الله اخذ ميثاقي مع ميثاق محمد بالنصرة بعضنا لبعض فقد نصرت محمدا وجاهدت بين يديه
وقتلت عدوه ووفيت لله بما اخذ علي من الميثاق والعهد والنصرة لمحمد ولم ينصرني احد من الانبياء والرسل وذلك لما قبضهم الله اليه وسوف
ينصرونني ويكون لي ما بين مشرقها الى مغربها وليبعثهم الله احياء من ادم الى محمد كل نبي مرسل يضربون بين يدي بالسيف هام الاموات والاحياء والثقلين جميعا
فيا عجبا وكيف لا اعجب من اموات يبعثهم الله احياء يلبون زمرة زمرة بالتلبية لبيك لبيك يا داعي الله قد تخللوا بسكك الكوفة قد شهروا سيوفهم
على عواتقهم ليضربون بها هام الكفرة وجبابرتهم واتباعهم من جبابرة الاولين والاخرين حتى ينجز الله ما وعدهم في قوله عز وجل وعد الله الذين
امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم
امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا اي يعبدونني امنين لا يخافون احدا في عبادي ليس عندهم تقية وان لي الكرة بعد الكرة والرجعة بعد
الرجعة وانا صاحب الرجعات والكرات وصاحب الصولات والنقمات والدولات العجيبات وانا قرن من حديد وانا عبد الله واخو رسوله
وانا امين الله وخازنه وعيبة سره وحجابه ووجهه وصراطه وميزانه وانا الحاشر الى الله وانا كلمة الله التي يجمع بها المفترق ويفرق بها المجتمع
وانا اسماء الله الحسنى وامثاله العليا واياته الكبرى وانا صاحب الجنة والنار اسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار والي تزويج اهل الجنة والي
عذاب اهل النار وانا اياب الخلق جميعا وانا الاياب الذي يؤوب اليه كل شيء بعد القضاء والي حساب الخلق جميعا وانا صاحب الهنات وانا المؤذن
على الاعراف وانا بارز الشمس وانا دابة الارض وانا قسيم النار وانا خازن الجنان وانا صاحب الاعراف وانا امير المؤمنين ويعسوب المتقين واية
السابقين ولسان الناطقين وخاتم الوصيين ووارث النبيين وخليفة رب العالمين وصراط ربي المستقيم وقسطاسه والحجة على اهل السموات
والارضين وما فيهما وما بينهما وانا الذي احتج الله عليكم في ابتداء خلقكم وانا الشاهد يوم الدين وانا الذي علمت علم المنايا والبلايا والقضايا
وفصل الخطاب والانساب واستحفظت ايات النبيين المستخفين المستحفظين وانا صاحب العصا والميسم وانا الذي سخرت لي السحاب والرعد
والبرق والظلم والانوار والرياح والجبال والنجوم والشمس والقمر وانا الذي اهلكت عادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وانا
الذي ذللت الجبابرة وانا صاحب مدين ومهلك فرعون ومنجي موسى وانا القرن الحديد وانا فاروق الامة وانا الهادي وانا الذي احصيت كل
شيء عددا بعلم الله الذي اودعنيه وبسره الذي اسره الى محمد وانا الذي نحلني ربي اسمه وكلمته وحكمته وعلمه وفهمه يا معشر الناس اسئلوني قبل
ان تفقدوني اللهم اني اشهدك واستعديك عليهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله متبعين امره وهذا الحديث المسند من الكتاب
المذكور قد ذكره الفاضل المجلسي في كتابه الموسوم بحق اليقين بالفارسية في اثبات الرجعة لكن بحذف الاسناد وصح ما ذكرناه في الاصل
بذكر الاسانيد بتمامها **شعر** دو ذى كه مدا بدرخ افلاك بود ... امير شه ... ابا ترى [illegible] خاك بود بربا دنو مست بود دم باده پرست

في حديث الرجعة

في العوالم ... برنام تو منشور ولي ... بنو بعد ... من فضائل تو فضائل ...
هر چند نشان باده وما نبود ... **شعر** ونعم ما قيل في مدح علي ... من فضائل تو فضائل ...
ما نقله عن كتاب ارشاد القلوب للديلمي باسناده الى سلمان الفارسي قال كنا جلوسا عند النبي في المسجد اذ دخل العباس بن عبد المطلب فسلم
فرد النبي ورحب به فقال يا رسول الله بما فضل علينا اهل البيت علي بن ابي طالب والمعادن واحدة فقال النبي اذن اخبرك يا عم ان الله خلقني وخلق
عليا ولا سماء ولا ارض ولا جنة ولا نار ولا لوح ولا قلم فلما اراد الله بدء خلقنا تكلم بكلمة فكانت نورا ثم تكلم بكلمة ثانية فكانت روحا فمزج فيما
بينهما واعتدلا فخلقني وعليا منهما ففتق من نوري نور العرش فانا اجل من العرش ثم فتق من نور علي نور السموات فعلي اجل من السموات ثم فتق من
نور الحسن نور الشمس ومن نور الحسين نور القمر فهما اجل من الشمس والقمر وكانت الملائكة تسبح الله وتقول في تسبيحها سبوح قدوس من انوار
ما اكرمها على الله تعالى فلما اراد الله ان يبلو الملائكة ارسل اليهم سحابا من ظلمة وكانت الملائكة لا تنظر اولها من اخرها ولا اخرها من اولها فقالت الملائكة
الهنا وسيدنا منذ خلقتنا ما راينا مثل ما نحن فيه فنسألك بحق هذه الانوار الا ما كشفت عنا فقال الله عز وجل وعزتي وجلالي لافعلن فخلق نور
فاطمة الزهراء يومئذ كالقنديل واعلقه في قرط العرش فزهرت السموات السبع والارضون السبع من اجل ذلك سميت فاطمة الزهراء وكانت الملائكة
تسبح الله وتقدسه فقال الله تعالى وعزتي وجلالي لاجعلن ثواب تسبيحكم وتقديسكم الى يوم القيامة لمحبي هذه المرأة وابيها وبعلها وبنيها قال سلمان
فخرج العباس فلقيه علي بن ابي طالب فضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه وقال بابي عترة المصطفى من اهل بيت ما اكرمكم على الله عز وجل **اقول** اعلم
ان هذا الحديث شريف من الاحاديث الشايعة كثير من نظائره اعلم ايضا انه قد علم منه ان الائمة عليهم السلام اول ما خلق الله ومبدء الانوار العرش
والسموات والارضين والشمس والقمر وان الملائكة قد جعلوهم شفعاء عند الله تعالى في استخلاصهم عن الظلمة وانهم قد استخلصوا بنورهم
واشرقت السموات السبع والارضون السبع بنورهم وان الله جعل ثواب تسبيح الملائكة ... لمحبيهم فعلم من ذلك انهم افضل من الخلق كلهم
ملكا وملكا ونبيا وغير نبي لانه ليس لواحد منهم تلك الفضيلة العظيمة جدا فانهم افضل خلق الله واقدمهم وانورهم واكملهم من جميع الجهات وكلهم محتاجون
اليهم وهم محتاجون الى الله عز وجل في جميع شؤونهم وجميع افعالهم وهم عبيد الله وليس عبد عند الله افضل واكرم منهم عليهم السلام فاي شأن اعلى
من ذلك واي منزلة ارفع من ذلك ثم ان المراد من السموات في خبر ابن مسعود وسلمان هو مطلق العلويات والمراد من الارضين مطلق السفليات لانه
بالقياس يطلق على جهة العلو والارض يطلق على جهة السفل ثم ان في حديث ابن مسعود قال خلق من نوري السموات والارض وخلق من نور علي العرش
والكرسي مخلوقان من نور محمد وظاهرهما التنافي ووجه الجمع هو انهما نور واحد وحقيقة واحدة وشجرة واحدة كما قال انا الشجرة وعلي اصلها
وفاطمة فرعها والائمة اغصانها وقال علي انا محمد ومحمد انا من محمد كالضوء من الضوء فاذا كان نسبتهم في الاصل كذلك يكون النسبة في اثارهم
ايضا كذلك فيجوز نسبة اثر نشأ الى واحد منهم نسبته الى اخر ايضا فيجوز نسبة العرش والكرسي المنسوب الى محمد الى علي وكذلك بالعكس وايضا
العرش والكرسي اذا اجتمعا وذكرا معا فالمراد منهما المادة والصورة فانهما حقيقة وجودهما محمد فنسبتهما اذا انسبا الى محمد كما في خبر سلمان دون
نوع على الحقيقة واذا انسبا الى علي فهو على جهة الربط لان المراد من العرش المادة ومن الكرسي الصورة وجهة ربط الصورة مع المادة فلهذا لاعتبار
نسبا الى علي مرة والى محمد مرة اخرى فعلي بمنزلة الام ومحمد بمنزلة الاب كما قال انا وعلي ابوا هذه الامة والصورة من الام والام جهة الارتباط
بين المادة والصورة فيهما قد نسب الى الام وايضا ان محمدا مقام الاجمال وعلي مقام التفصيل فما في الاجمال ينسب الى التفصيل وبالعكس
وايضا ان العرش والكرسي اذا اجتمع بينهما يراد الحالة المرتبطة بينهما وهي علي لانه بمنزلة الصورة وبمنزلة الناس مظهر الموجودات ... بسم الله
وظهور الشيء بصورته ثم ان اللوح والقلم قد يطلق ويعقل النبي والمراد منهما في الحديث ليس علمه ولا لزوم كونه اثر الحسن اقوى مما نشأ به وابعد
عن جابر بل المراد منهما اللوح والقلم المعروفين ثم ان في خبر ابن مسعود خلق القلم واللوح من نور الحسن وفي خبر سلمان خلق نور الشمس منه وهو
منافات ظاهرة ووجه الجمع هو ان اللوح والقلم سبب بعد الحروف وكذلك الشمس سبب بروز حروف الاشياء والنباتات فيطلق كل واحد منهما
على الاخر لمكان المناسبة ولان الشمس مثال والقمر العرش الذي هو مثال العقل الذي هو القلم **ايضا في الانوار للنعماني** قال انه في رواية
الفريقين ان جبرئيل نزل يوما الى منزل فاطمة عليها السلام فتكلمت معه وكان يعلمها الحسنان فقالت يا عم فلما دخل النبي قال الى جبرئيل ان فاطمة قالت لي يا عم
فكيف هذا ونحن معاشر الملائكة قد خلقنا من النور وانتم معاشر البشر قد خلقتم من الطين فقال النبي صدقت فاطمة ثم قال يا جبرئيل نحن ايضا
مخلوقون من النور ... اذا اريد ... فقال الى جبرئيل ادعو لك عليا فلما دخل قال يا علي ادن مني فوضع جبينه على جبهته وحكيا فيهما فظهر نور ولا كالا
والابصار تطيق النظر اليه فقال النبي يا جبرئيل تعرف هذا النور فقال نعم هذا النور الذي كان يراه في قوائم العرش فقال يا جبرئيل من هذا قال
لك فاطمة يا عم **ثم** ان حكاية طلوع الكوكب قد مرت في الجوهرة الرابعة وهنا حكاية طلوع النور وتتمة حكاية طلوع الكوكب **فيه** وروي في صفة
منبر الوسيلة عن النبي منبر يوضع يوم القيامة يوضع بجنب العرش مرقاة النبي ثم يرقى من بعده امير المؤمنين فيجلس في مرقاة دونه ثم الحسن في مرقاة
دونه الى اخر الائمة ثم يؤتى بابراهيم وموسى وعيسى والانبياء فيجلس كل واحد على مرقاة من دون المراتب **اقول** قد مر حديث منبر الوسيلة في

وقال محمد بن سلمان ان العرش والكرسي

علي عليه السلام ...

... علي ...

الدرة السادسة من النور الثامن **فثم** ان ذلك الحديث ايضا دليل واضح على افضلية النبي والائمة الاثني عشر عليهم السلام على سائر الانبياء وكذا
وايضا يدل على افضلية الائمة على جميع الانبياء ما روي في صحيفة الرضا قال قال رسول الله يا علي انك قسيم الجنة وانك تقرع باب الجنة فتدخلها بلا
حساب ونحو لفضيلة قسمة النار والجنة غيره من الانبياء والرسل بعناية ولا كرامتهم يدل على افضليته ما روي الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن
احمد بن علي بن الحسين بن شاذان في كتاب الذي جمع فيه مائة منقبة لعلي في المنقبة الاولى عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله انا سيد الاولين
والاخرين وانت يا علي سيد الخلائق بعدي اولنا كاخرنا واخرنا كاولنا ولا يخفى ان الانبياء والرسل من جملة الخلائق فعلي افضلهم **فيه**
في المنقبة الثانية عن ابن عباس قال قال رسول الله علي بن ابي طالب افضل خلق الله تعالى غيري والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما
خير منهما وان فاطمة سيدة نساء العالمين وان عليا اخي ولو وجدت لفاطمة خيرا من علي لم ازوجها منه فقوله علي افضل خلق الله غيري
يدل على افضليته على غير محمد من الانبياء والرسل حيث استثنى نفسه وقوله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولا يخفى ان الانبياء
اهل الجنة فهما سيدهم كما سيد غيرهم وايضا يدل على افضليته على الانبياء عليهم السلام ما روي في الروضة عن ابن عباس في خبر طويل انه قال
جبرئيل لعلي اني احبك والعبد في جنان دفنا اليك يا امير المؤمنين ونار القرآن المجيد ان سيد ولد ادم ما خلا الانبياء والمرسلين
والحوض بيدك انت وشيعتك يوم القيامة مع رسول الله ... **اقول** الرفق بالقيام ... ثم ان بعضا نامل في افضلية الائمة على الانبياء
كالمجلسي كما نقل المجلسي ره في المجلد السابع من البحار ... ضعيف الخبر وقد عرفت خلافه في الاخبار المتواترة ثم ان المجلسي جعل
افضليتهم على الانبياء وعلى جميع خلقه بابا في المجلد السابع وقد ذكر فيه الاخبار المستفيضة الكثيرة في ان علم الائمة عليهم السلام اكمل واكثر من علم الانبياء
روي ان اسم الاعظم هو ثلثة وسبعون حرفا منها اسماء الرب الله تعالى ... اثنان وسبعون منها لعلم الرسول وامره ان يعلم
اهل بيته وان البائن قال الصادق ان عيسى بن مريم اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي موسى اربعة احرف واعطي ابراهيم ثمانية احرف واعطي نوح خمسة
عشر واعطي ادم خمسة وعشرين حرفا وقد جمع كل ذلك لمحمد والرسول ... **اقول** نعلم من هذا الحديث افضلية محمد والائمة
على جميع الانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم الاولين والاخرين وعلم ايضا من هذا الحديث افضلية ادم على ابراهيم وموسى وعيسى ونوح وافضلية
نوح على الثلثة وافضلية ابراهيم على عيسى وموسى عليهم السلام فتدبر **فيه** روى ابن عباس في تفسير قوله تعالى وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون
قال كنا عند رسول الله كاقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فلما راه النبي تبسم في وجهه وقال مرحبا بمن خلقه الله تعالى قبل ابيه ادم باربعين الف عام فقلت
يا رسول الله كان الابن قبل الاب فقال نعم ان الله خلقني وخلق عليا قبل ان يخلق ادم بهذه المدة خلق نورا فقسمه نصفين فخلقني من نصفه وخلق
عليا من النصف الاخر قبل الاشياء فنورها من نوري ونور علي ثم جعلنا عن يمين العرش ثم خلق الملائكة فسبحنا فسبحت الملائكة وهللنا وهللت
الملائكة وكان ذلك من تعليمي وتعليم علي وكان ذلك في علم الله السابق ان الملائكة تتعلم منا التسبيح والتكبير والتهليل وكل شيء يسبح الله ويكبره ويهلله بتعليمي
وتعليم علي وكان في علم الله السابق ان لا يدخل النار محب لي ولعلي وكذا كان في علمه تعالى ان لا يدخل الجنة مبغض لي ولعلي الا وان الله خلق ملائكة بايديهم
اباريق من اللجين مملوة من ماء الجنة من الفردوس فما احد من شيعة علي الا وهو طاهر الوالدين تقي نقي مؤمن بالله فاذا اراد ابو احدهم ان يواقع
اهله جاء ملك من الملائكة الذين بايديهم اباريق الجنة فطرح من ذلك الماء في انائه الذي يشرب منه فيشرب هو ذلك الماء فينبت الايمان في قلبه كما ينبت
الزرع فهم على بينة من ربهم ومن نبيهم ومن وصيي علي ومن ابنتي فاطمة الزهراء ثم الحسن ثم الحسين والائمة من ولد الحسين عليهم السلام **اقول** في
الحديث ايضا دليل ظاهر وبرهان واضح على افضلية النبي وعلي عليهما السلام على سائر الانبياء والمرسلين اجمعين من وجوه **الاول** انهما اول خلق
الله قبل الانبياء والمرسلين اجمعين **الثاني** ان الانبياء وغيرهم من الاشياء منورون بنورهما مخرجون من الظلمة الى النور بهما **الثالث**
ان الملائكة بل كل شيء متعلمون منهما جميع اقسام الذكر والتهليل والتكبير ولا يخفى ان المعلم كان افضل من المتعلم والاستاد اعلى من التلميذ
كما قال علي من علمني حرفا فقد صيرني عبدا فالملائكة كلهم عبيدهما بل عبيد شيعتهما وخادمهما لانهم موكلون بصب الماء لشربهم ولانهم موكلون
بحفظهم من العرق والحرق ولانهم موكلون بحفظ الامام في الاستغفار لهم ولانهم موكلون بانزال المطر لتنبت من السماء الى الارض **ثم**
ان نظير هذا الحديث قد مر بتفاوت يسير واختلاف قليل في العبادة في النور الثامن في الدرة الاولى منه ولا تغفل **ايضا الدليل على**
افضلية الائمة على جميع الانبياء والمرسلين من اولي العزم وغيرهم ما روي **في البصائر** عن ابي عبد الله قال ان الله خلق اولي العزم
من الرسل وفضلهم بالعلم واورثنا علمهم وفضلنا عليهم وعلم رسول الله ما لم يعلموا وعلمنا علم الرسول وعلمهم **فيه** عن ابي جعفر قال العبد الصالح
موسى العالم مسئلة لم يكن عنده جوابها ولو كنت بينهما لاخبرت كل واحد منهما بجواب مسئلته ولسألتهما عن مسئلة لا يكون عندهما جوابها **فيه**
عن سيف التمار قال كنا عند ابي عبد الله وضمن جماعة في الحجر فقال ورب هذه الكعبة ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما
ولانبأتهما بما ليس في ايديهما **فيه** عن عبد الله بن الوليد قال لي ابو جعفر يا عبد الله ما تقول الشيعة في علي وموسى وعيسى قلت جعلت فداك

فان افضلية الائمة على الانبياء ...

على ما ... الانبياء ...

فان افضلية الائمة ... على الانبياء كلهم

ان لعلي ما للرسول الله من العلم [illegible] قال ابا عبد الله [illegible] يقولون [illegible]

فقال عن اي حال يسئلني قال اسالك عن العلم قال قلت هو والله اعلم [illegible] قال الموسى وكتبنا له في الالواح من كل شيء [illegible] قال الله تعالى لمحمد وجئنا بك على هؤلاء

شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء **اقول** [illegible] الاحاديث [illegible] الائمة عليهم السلام افضل من الانبياء كلهم لعلمهم علم الرسول

والرسول [illegible] الانبياء والرسل **وايضا** الدليل على افضليتهم [illegible]

كما ذكر [illegible] **الباقر الثالث** [illegible] اهدنا الصراط المستقيم **في العلل** [illegible] الصادق [illegible]

نعم اهدنا الصراط المستقيم **وفي كتب الزيارة** [illegible] الشيخ المفيد والشيخ الشهيد وغيرهم [illegible] الحسن العسكري عليه السلام [illegible]

[illegible] السلام على محمد رسول الله [illegible] الشهيد [illegible]

[illegible] رب العالمين [illegible]

[illegible] **وفي الامالي** [illegible]

[illegible] الصراط المستقيم [illegible] **في البصائر** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اقول

[illegible]

في الكتاب

[illegible]

اقول

[illegible]

روى

[illegible]

اقول

[illegible]

في المنتخب

[illegible]

في البصائر

[illegible]

في الخصال

[illegible]

روى

[illegible]

وروى

[illegible]

[illegible]

اقول

[illegible]

وروى في المنتخب

[illegible]

اقول

[illegible]

وفي الانوار النعمانية

[illegible]

اقول

[illegible]

وفي مجمع البيان

[illegible]

وقال دنا الحق يا جبرئيل هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا الى قوله يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا متكئين على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا وسقيهم
ربهم شرابا طهورا ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك السورة **الروضة**
الثانية قال الله تعالى في كتابه المجيد واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين روي ...

[illegible]

[illegible]

في البحار

حلاء علماء بررة اصفياء يتعبدون بالصلوة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوة ويحجون ويصومون
للشيخ رة باسناده الخاص عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي انت الذي احتج الله بك
في ابتداء الخلق حيث اقامهم اشباحا فقال لهم الست بربكم قالوا بلى قال ومحمد رسولي قالوا بلى قال وعلي امير المؤمنين فابى الخلق جميعا الا
وعتوا عن ولايتك الا نفر قليل وهم اقل قليل وهم اصحاب اليمين ومثله ما سيذكر في النور من ان … الانوار الا بعد عشرين
بالاشباح كما عرفت في الاخبار ولا نقر هو انهم لا يعرفون بحقيقتهم ولا يعرفهم الناس ولا الملائكة بماهياتهم وحقايقهم وكنه جلالهم
وحقايق صفاتهم وشأنهم ومنازلهم عند الله وحقيقة مقاماتهم لديه كما قال النبي يا علي ما عرف الله حق معرفته الا الله وانا فعرفها
لا يعرفهما الا بالعوارض والآثار ولكم في الاشباح فكما ان الشبح لا يعرف بحقيقته فكذلك هم فلذلك السبب سمي النبي وعلي وفاطمة والحسن
والحسين عليهم السلام بالخمسة الاشباح وسمي في خبر الانوار بالاشباح **روي** عن النبي قال كنا ظلالا تحت العرش قبل خلق البشر وقبل
خلق الطينة التي منها البشر اشباحا عالية لا اجساما نامية ان امرنا صعب مستصعب لا يعرف كنهه الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان فاذا كشف لكم سر من اسرارنا ووضح امر من امرنا فاقبلوه وسلموا وردوا علمه الى الله فانكم اوسع مما بين السماء والارض
في الاختصاص للمفيد رة باسناده عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر فذكرنا اختلاف الشيعة فقال ان الله لم يزل فردا
منفردا في الوحدانية ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق الاشياء واشهدهم خلقها واجرى عليها طاعتهم وجعل فيهم ما شاء
وفوض امر الاشياء اليهم في الحكم والتصرف والارشاد والامر والنهي في الخلق لانهم الولاة **في الكافي** عن ابي الحسن قال بينا رسول
الله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل
انا محمود بعثني الله ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول
الله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام **في البصائر** ومصباح الانوار من جملة حديث المفضل
عن الصادق عليه السلام قال يا مفضل اتعلم انهم في … فمن عرفهم كنه معرفتهم كان مؤمنا في السنام الاعلى قال قلت عرفني ذلك فقال يا مفضل
نعم انهم علموا ما خلق الله وذراه وبراه وانهم كلمة التقوى وخزان السموات والارضين والجبال والرمال والبحار وعرفوا كم في السماء نجم وملك
ووزن الجبال وكيل البحار وانهارها وعيونها وما تسقط من ورقة الا يعلمونها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في
كتاب مبين وهو في علمهم وقد علموا ذلك فقلت يا سيدي قد علمت واقررت وآمنت قال نعم يا مفضل نعم يا مكرم نعم يا طيب طبت وطابت لك
الجنة ولكل مؤمن بها **اقول** والحديث هكذا في كنز الكراجكي وقد علم من هذا الحديث علمهم واحاطتهم بجميع ما سوى الله … وذرء وعلم ان
الاعتقاد بعلمهم كذلك ومعرفتهم … **اقول** … كما قال المفضل الويل كل الويل لمن انكر ذلك
نظير ذلك الخبر الاخبار السابقة آنفا والخبر الاتي قريبا **في الكافي** باسناده قال الامام الرحمة الذي وسعت كل شيء يقول الله ورحمتي وسعت
كل شيء **اقول** يعلم بعض … هذه الآيات والاخبار انهم عالمون بجميع ما سوى الله مما خلق وبرء وليس شيء لا يعلمونه الا كنه الذات البحت
الاقدس تقدس شانه وذلك معنى كونهم محيطين بالموجودات المخلوقة المكونة في الامكان والكون ابتداء وانتهاء كانا وكاينا … فانه
عميق والايمان به صعب مستصعب لا يحتمله الا مؤمن ممتحن قلبه بالايمان فالويل كل الويل لمنكر ذلك فانه ليس بمؤمن في السنام الاعلى …
هذا المؤمن بذلك كما علم من الخبر آنفا **الروضة الثالثة** قال الله في كتابه المجيد ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وهي …
واحدة كما هو المشهور والاسم الاعظم منها ثلثة وسبعون كما مر واعطى منها الكليني شيئا واعطى نبينا كلها الا واحدة منها كما مر **وروي**
ان الاسم الاعظم هو في البسملة **وروي** انه في الحي القيوم واعظم الاسم العظيم واكرمها محمد وآل محمد عليهم السلام كما روي عن علي انه
وانا الاسماء الحسنى والكلمات العليا **وروي** عنهم قالوا نحن الاسماء الحسنى **غرة** في الاسماء والالقاب الكثيرة المعروف بها
امير المؤمنين وامام المتقين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وعلى ابنائه الطاهرين وهي على ما روى المحدثون تسعمائة وتسع وتسعون
اسماء المذكور هنا تسع وتسعون فان تأملت فيها ففي كل منها … فضله وابهامه … ومنزلته عند الله عليه سلام الله عز وجل
العلي والولي والزكي والرضي والمرتضى والنور والنبأ والخليفة والفاروق والمجاهد والمجتبى والمرتضى والاخ المصطفى والسيف المنتقى والهادي
والسالم والقائم والقاسم والعالم والاعظم والاقدم والاكرم وحيدر والاصلع والانزع والاكمل والمؤمن والمسلم والنعمة والمحرم والمعلم والصالح
والشاكر ومصعد والمنتقم والمنصور والطاهر والمطهر والنور والمنور والمجاهد المجتهد والزاهد والعابد والمسعود والمحمود والعادل
والباذل والاسد والشهيد والمصلي والجميل والجزيل وذو العلم وذو النصر وذو الفتح وذو السخاء وذو الكرامة وذو العدل
وذو العطاء وحجة الله وقدرة الله وسيف الله واسد الله وصاحب … الفقار والامام الكرار … وكشاف المشكلات

ومفتاح المغلقات والفارس والحارس والشجاع والمقدار … والقاتل والقادي والضابط والشريف والمبيح والفاتح والمولود وابو
الغالب وابو الحسن وابو العلا وابو الوفاء وابو تراب والاول والآخر والظاهر والباطن … وعم الشبر … وابن عم
المصطفى وعلي المرتضى وزوج البتول واب الائمة **اما** كونه مسمى بالعلي لانه من العلو ولانه … عند الله من الجميع بعد النبي ولانه
… على منابر … ولانه علا على ظهر رسول الله ولانه زوج في اعلى السماء او لانه اعلى الناس علما بعد رسول الله
او لانه اشتق اسمه من الاعلى وهو اسم الله تعالى **واما القابه الشريفة فمنها** يعسوب الدين والمسلمين وغرة المهاجرين وصفوة
الهاشميين وقاتل المشركين والناكثين والقاسطين والمارقين ومولى المؤمنين وابو السبطين وشبيه هارون والمرتضى ونفس الرسول
واخوه وزوج البتول وسيف الله المسلول وامير البررة وقاتل الفجرة وقسيم الجنة والنار وصاحب اللواء وسيد العرب
خاصف النعل وكشاف الكرب والصديق الاكبر وذو القرنين … والقارئ والداعي والشاهد وباب المدينة
وبيضة البلد والمولى والوصي وقاضي دين رسول الله ومنجز وعده وابو المؤمنين وابو الريحانتين والثانية الاول فقد ذكرها …
وذكر غيرها وهو الكرار وغير الفرار … ذو الفقار … فلذا سمي بها
… وصنو جعفر الطيار وقاتل العسكر والجواد والكريم وحلال المشكلات ومجيب المعضلات … ومكسر الاصنام عن بيت الله
فاتح باب الشريعة … عند سد ابواب جميع الاصحاب المشهور بجميع الطاعات وضرغام يوم الجمل وزوج البتول وخطيب الخطباء
اهل العباء والشهيد وابو الشهداء واشجع اهل البطحاء ووارث علم الرسول والحصن الحصين ومصباح الليالي المظلمة والاشجع
سيد العرب … الائمة والاباء … الفصحاء صاحب سر الرسول واخو الرسول وابن عمه وباب التوحيد ومفتاح الجنة
مفتاح خزائن الرحمة وجوهر المعقول ورابطة الوصول وشمس الضحى **ثم** ان كل ما ذكر جميع ما سطر قطرة من بحار فضله صلوات
الله عليه وعلى اولاده وابنائه الطاهرين اجمعين **فمنها** امير المؤمنين وانما سمي به لانه يمير المؤمنين علمه وعلم رسول الله وعلم الانبياء
وهو … **في الكافي** باسناده عن ابي عبد الله قال سئل رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين قال
لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر قلت جعلت فداك كيف يسلم عليه قال تقول السلام عليك يا
بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين **فيه** باسناده عن احمد بن عمر قال سئلت ابا الحسن لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميرهم
العلم اما سمعت في كتاب الله ونمير اهلنا ونزداد كيل بعير **فيه** عن جابر عن الباقر قال …
لم سمي امير المؤمنين قال الله تعالى سماه وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
وان محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين **ومنها** الامام **في المعاني** سئل عن النبي لم سمي الامام اماما قال لانه قدوة للناس منصوب
من قبل الله تعالى مفترض الطاعة على العباد **ومنها** العلي وفي تسميته به وجوه قد ذكرناها كلها في اواخر … فارجع **في الروضة**
في خبر طويل عن النبي قال ان جبرئيل اول من سلم على علي بامرة المؤمنين الحديث بتمامه سيذكر في شرح الخطبة الافتخارية **فيه** في خبر طويل
قال رسول الله كنيتي على امير المؤمنين قبل خلق الرسل بل وآدم الحديث بتمامه في شرح الخطبة الافتخارية … الثقات انهم وجدوا
من اسماء امير المؤمنين ثلثمائة اسم في القرآن منها ما رواه ابن مسعود قوله تعالى وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وقوله وجعلنا لهم لسان صدق عليا
وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه وقوله ان علينا للهدى صراط علي كما مر في محل آخر وقوله انك لمن المرسلين على صراط مستقيم صراط علي
ومنها انه يقال له الانزع لكونه منزوعا من الشرك ويقال له الموحد لكونه … من الجانبين …
ومنها انه يقال له البطين لانه بطين من العلم ومملو منه **في مناقب** محمد بن شاذان في المنقبة السادسة والعشرون عن ابن عباس
في خبر طويل قال النبي لجبرئيل يا جبرئيل كيف سميت عليا امير المؤمنين فقال كان الله اوحى الي في غزوة بدر ان اهبط على محمد فمره ان يأمر امير
المؤمنين علي بن ابي طالب ان يجول بين الصفين فان الملائكة يحبون ان ينظروا اليه وهو يجول بين الصفين فسماه الله تعالى من السماء امير المؤمنين
فانت يا علي امير من في السماء وامير من في الارض وامير من مضى وامير من بقي فلا امير قبلك ولا امير بعدك لانه لا يجوز ان يسمى بهذا الاسم من لم يسمه
الله به **اقول** فعلم من هذا الحديث ان عليا امير الملائكة وامير الانبياء والرسل لانهم ممن في الارض ومن مضى **فيه** عن الحارث بن الخزرج
صاحب راية الانصار قال سمعت رسول الله يقول لعلي بن ابي طالب لا يتقدمك بعدي الا كافر ولا يتخلف عنك بعدي الا كافر وان
اهل السموات يسمونك امير المؤمنين **وروي** عن بعض … قال قال رسول الله ان تعلم الناس متى سمي علي …
يا امير المؤمنين لا ينكروا فضله … سمي امير المؤمنين حيث كان آدم بين الروح والجسد **اقول** المراد من المؤمنين من آمن بالله …
ابي كل من قال بلى ومن جملتهم الانبياء والرسل كما لا يخفى فمحمد وعلي … اذا كان امير المؤمنين … الانبياء …

والرسل من المؤمنين جنا[د] والطون فجملة المؤمنين قطعا تبع امرهم وامر كل من امن بالله من الملائكة وغيرهم من الانسان والحيوان والجن وغيرهم
وذلك بعد امارة محمد صلى الله عليه وآله فانه امارته ولا بشر منه فالامر على الكل فى الكل اولا هو محمد وبعده على فهما امير ولى جميع الخلق
وكل فى عبر لهما وطفيل لهما فى الوجود كما مر فى اوايل الكتاب فى خبر طويل عن على قال قال رسول الله يا على انت اول الاثنى عشر الامام سماك
الله فى سمائه عليا المرتضى وامير المؤمنين والصديق الاكبر والفاروق الاعظم والمأمون والمهدى فلا يصلح هذه الاسماء لاحد غيرك
عزة فى اصل اسمه **فى معانى الاخبار** باسناده عن الحسن البصرى قال صعد امير المؤمنين على بن ابى طالب المنبر بالبصرة فقال
ايها الناس انسبونى فمن عرفنى فلينسبنى والا فانا انسب نفسى انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوا
فقال له يا هذا ما نعرف لك نسبا غير انك على بن ابى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب فقال له يا لكع ان ابى سمانى
باسم جده قصى وان اسم ابى عبد مناف فغلبت الكنية على الاسم وان اسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب على الاسم واسم هاشم عمرو فغلب اللقب على
الاسم واسم عبد مناف المغيرة فغلب اللقب على الاسم وان اسم قصى زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من ... قال ولعبد المطلب عشرة اسما
منها عبد المطلب وشيبة وعامر وقد ذكرنا فى المجالس ... جميع ما ذكر **روى** عن الباقر ... ثابت بن ... سمى امير المؤمنين
لعلى ولا لاحد غيره قال لانه ميرة العلم ... ولا يمار من احد غيره **اقول** الميرة الرزق ... ان الرزق الحقيقى هو العلم
وهو عنده لا عند غيره بعد النبى **ثم** ان جميع الغائب على ما روى المحدثون تسعة وتسعون ... وقد ذكرنا تسعا وتسعين منها
فى كتابنا الموسوم برياض المصائب **واما** كنيته عليه السلام ابو الحسن وابو الحسين ... النبى ولم يكن لهما ... ابوهما على بن ابى
طالب فكانا كلما يدعوانه دعاه كل باسمه فدعاه الحسن يا ابا الحسين ودعاه الحسين يا ابا الحسن واذا دعاه غيره يدعوه يا ابا الحسين وابو تراب
وابو الغالب وابو العلاء وابو الوفاء وابن عم المصطفى وابو الائمة **روى** ... ان عليا قال ان الحسن يدعونى فى حياة النبى
يا ابا الحسين ويدعونى الحسين يا ابا الحسن ... النبى ... **اقول** ووجه تسميته بابى تراب
لوجهين **الاول** هو انه روى ان النبى كان يواخى بين بعضهم ببعض من المهاجرين والانصار ولم يواخ عليا مع احد منهم فخرج مهموما
ومغموما ... فوضع راسه فنام ... التراب على راسه ووجهه فطلبه النبى ... فاذا راى النبى انه قد نام واجمع
على راسه ... التراب على وجهه ... فقال رسول الله ... انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه
لا نبى بعدى ... **والثانى** ... كافرا بالله
روى سهل بن سعد قال دعانى رجل من عمال المدينة وامرنى بلعن على ... فقال الملعون ... لعن ابا تراب ... الله
لعلى بن ابى طالب ... يقولون له ابا تراب ... رسول الله ... فاطمة
عليها السلام ولم يكن على فى البيت ... فخرج ولم يقل ... فارسل النبى احدا الى
ابن عمه ... فقال يا رسول الله ان عليا نائم فى المسجد ... التراب على راسه ... النبى
التراب عن راسه ووجهه ... وقال قم يا ابا تراب ... **وقيل** فى وجهه وجوه اخر ضعيفة وهى ان اصل ادم لما كان
من التراب ... **اقول** وحاصل ذلك ان عليا ابو بنى ادم ... ابو ... الائمة وهم من
التراب فهو ابو تراب **وقيل** ان كل نبى كان ذريته من صلبه ... من صلب على بن ابى طالب عليه السلام **وقيل** ان التراب
مستقر الحيوانات ... **وقيل** ابتداء ... ادم من التراب ... الى التراب وهو افضل
المخلوقات ... هذه تكلفات ... هذه الوجوه لكنها الاحسن لوجه تسميته
هو الوجهين الاولين ... **وقيل** لان الصاحب ... صاحب التراب ... هو السبعة ...
يا ليتنى كنت ترابا ... **وقيل** عن الحسن سمى على ابو تراب لانه صاحب الارض
... رسول الله ... يوم القيمة ... يا ليتنى كنت من
... الكافر يا ليتنى كنت ترابا ... فى معانى الاخبار باسناده
عن ... عن عبد الله بن عباس ... رسول الله ... ابا تراب لانه صاحب الارض ... الله على اهلها بعده ...
... الحديث كما ذكر ... فى معانى الاخبار **يقول المؤلف** السيد محمد ... عفى الله عنه **واما**
اسماء عليه السلام بالسنة الطوايف المختلفة فلسان الروم ... لسان العرب ...
... والعرب ...

والعلى ابو الحسن والفارسى ... وفى لسان العباس ... امير المؤمنين ... حمزة ناموس اكبر وفى لسان البر ابو العشيرة
وفى لسان الله ... وفى لسان النوح بالوحى وابو تراب وفى لسان جبرئيل ... وفى الانجيل ... والتوراة
اليا ... منها ... عبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله الانصارى ومقداد بن اسود الكندى وخالد بن حارث ... وعمار
ياسر رضوان الله عليهم واما اسم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فى صحف ابراهيم الماحى وفى توراة موسى ... وانجيل عيسى احمد وفى
القران محمد واما ... فى الروضة عن النبى انه قال لعلى بن ابى طالب سبعة عشر اسما قال ابن عباس
اخبرنا ما هى يا رسول الله قال اسمه عند العرب على وعند امه حيدر وفى التورية اليا وفى الانجيل ... وفى الزبور ... وعند الروم
بطريسا وعند العجم شيعنا وعند الديلم فريا وعند البربر ... وعند الزنج حيم وعند الحبشة ... وعند الترك ... وعند
الارمن كبكر وعند المؤمنين السحاب وعند الكافرين الموت وعند المسلمين ... وهو حبيب الله ... وامين الله ... الله
الله ... **اقول** ... فى الانجيل ... فارقليطا ... الحق عن الباطل ... الانجيل ...
لمحمد ... فارقليطا ... وفى التورية ... وادنا بالدال المهملة او الذال المعجمة ... على خلافا ... ان الحجة ... اسما
عديدة منها البرهان والمقيم والمقدس وروح القدس وروح الحق وصاحب الحجة والسلطان وخاتم العلامة **ثم** ان لعلى اسما اخر
فى السنة الطوايف وقد ذكرنا ... فارجع ... وقد ذكرت ... ذكرنا منها ... فارجع **واما**
اسماء الائمة المعصومين ... وفى كتبنا والسنتنا واخبارنا ... جابر ... كعب الاحبار قال
لا ... عند الكعب ... الائمة هذه ... بعد رسول الله ... بنى اسرائيل ... امير المؤمنين ...
الكعب ... اولهم ... واحد عشر من ولده ... اسمائهم عليهم السلام من التورية ... الاسماء والاحاط قال ... ورواية اخرى ...
... شماع ... بطول ... كان ... وكان
من احبار اليهود ... اوسا وكان عالما بالتورية ... هذه الاسماء قال هذه صفات ... هذه اسما
قال ليست هذه اسماء بل هى صفات فان كان اسما كان فى ... اخرى ... بلسان العرب ...
الطابعة مسطور فى التورية ... عن غيره ... قال انا ... ان يكون ...
عليهم ... هذه النعوت ... وامنت بمحمد ... اليهود ... الى ان يموت قال ... ذلك
قال انا ... القائم صلوات الله عليه ... محمد ... ادركنا
... قال اقول ... لانغول لاحد الا لاهل **اما** ... اولا الاوصياء ... الانبيا
... الاوصياء ... العشرة وسيد الشهداء ... سيد جميع العابدين و
... وارث علم الاولين ... افضل ... الطالبين ...
والمنوع من الرجوع ... العلم ... الاول ... عن الاب ... و
القوم والاتباع والقبلة ... الله ... **وايضا** ان اسماء اوصياء محمد صلى الله عليه وآله بلسان العرب ...
... الاوصياء فى كل امة اثنى عشر ... الانصار ...
... **وايضا** روى ابو ثواب بن احمد الموصلى عن حسن بن احمد بن خادم ... سلمان بن احمد
... فى البيت المقدس ... جعفر بن منصور ... كان عالما ...
اسماء الرسول والائمة عليهم السلام ... اليهود ... التورية فقال ... اثنى عشر اسما اولها محمد وبعده الاخر
عشر الاخر ... اوصياؤه الذين ... التورية ... ابن عدى ... امية قال ... منهم
بن كرم التورية ... الشيعة ... الاسلام ...
عشرة ... لا تقول الشيعة ... الموثق ... اسمائهم
العظيم ... **اقول** ... محمد ...
... فى التورية ... شمعون ... يوم القيمة
صلبه فاطمة عليها السلام سيدة نساء العالمين ... الائمة الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين ... واحدا بعد واحد
الى القائم المهدى عليه السلام **الروضة الرابعة** قال الله تعالى وسلام على يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا حكاية عن عيسى

في بيان مولد فاطمة سيدة النساء وفضائلها عليها السلام

نور في بيان مولد سيدة النساء زوجة علي بنت رسول الله فاطمة العذراء الزهراء عليها وعلى ابيها وزوجها وابنائها صلوات الله و
سلامه ما نطق بالحق ذر شارق وبيان اسمائها والقابها وعدة عمرها ونبذة من شأنها **في الكافي** انها عليها السلام ولدت بعد مبعث
الرسول بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما وبقيت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما وكان فيها [illegible]
في كشف [illegible] في كتب الاخبار انها ولدت في مكة في الثامن من شهر جمادى الاخرى بعد البعثة بخمس سنين وبعد معراجه بثلث سنين
لما قبضت فاطمة عليها السلام دفنها امير المؤمنين سرا وعفى على موضع قبرها [illegible] مكثت بعد رسول الله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على
ابيها وكان يأتيها جبرئيل فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي
يكتب ذلك مصحف فاطمة عليها السلام **واما** اسمائها فهو فاطمة والقابها فهي الصديقة والمباركة والزكية والراضية والمرضية والمحدثة والزهراء
والعذراء والبتول والمنصورة **يقول المؤلف** السيد محمد مهدي انما سميت الله عز ذكره فاطمة بالفاطمة كما روي عن النبي ان الله تعالى
ابنتي فاطمة لانها ومن احبها بعدت وفطمت عن النار وسميت بتولا لانها انقطعت عن النساء من الحيض والنفاس والاستحاضة كما كانت
للنساء فهي مطهرة عن الخبائث والرذائل **روي** ان خديجة عليها السلام لما حملت بفاطمة عليها السلام كانت تسمع عنها في بطنها التحميد
والتهليل ثم كانت تعلم ابنها احكام دينها وهي في جوفها في المناقب عن ابي عبد الله قال المفضل بن عمر اخبرني عن قول رسول الله في فاطمة
انها سيدة نساء العالمين اهي سيدة نساء عالمها فقال ذاك لمريم كانت سيدة نساء عالمها وفاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين
فيه عن الثمالي عن ابي جعفر قال لا يعذب احد يوم القيامة بان يقولوا اي ربنا قد علمت ان قد ارادنا فاطمة انزل الله هذه الآية خاصة يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم **فيه** قال رسول الله ان فاطمة احصنت فرجها
فحرم الله ذريتها على النار عن الصادق قال المعنيون من النار هم ولد بطنها الحسن والحسين وام كلثوم وعن الرضا مثله قال فانما ذلك
الا الحسن والحسين وولد بطنها خاصة ثم قال اما معناه ان العاصي منهم والمطيع لا يستويان يوم القيامة حسب قال الله تعالى يا نوح انه ليس من اهلك
انه عمل غير صالح لسوء فعاله الله تعالى على ابيه كذا من كان من ذريته ان الله تعالى خلق الحسن مائة جزء جعل تسعة وتسعين جزء منها في فاطمة عليها
ومثل ما ذكر في البواقيت وروى انه قال رسول الله لولا ان امير المؤمنين لم يتزوج فاطمة لما كان لها كفو على وجه الارض الى يوم القيامة ومثله
قد ذكر في البواقيت ايضا **روي** في مصنف الرضا في المناقب قال رسول الله انما سميت ابنتي فاطمة لان الله عز وجل فطمها وفطم من احبها
من النار **فيه** قال قال رسول الله تحشر ابنتي فاطمة عليها السلام يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بدم الحسين فتتعلق بقائمة العرش فتقول يا
احكم بيني وبين قاتل ولدي قال رسول الله فيحكم الله لابنتي ورب الكعبة **فيه** قال قال رسول الله انه تحشر ابنتي فاطمة وعليها حلة الكرامة
وقد عجنت بماء الحيوان فتنظر اليها الخلائق فيتعجبون منها ثم تكسى ايضا حلتين من حلل الجنة وهي الف حلة مكتوب على كل حلة بخط اخضر ادخلوا
ابنة محمد الجنة على احسن الصورة واحسن الكرامة واحسن المنظر فتزف الى الجنة كما تزف العروس ويوكل بها سبعون الف جارية **فيه**
باسناده قال قال رسول الله اذا كان يوم القيامة نادى مناد من السماء يا معشر الخلائق غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد **فيه** وفي خبر
اخرى اذا كان يوم القيامة قيل يا اهل الجمع غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت رسول الله فتمر وعليها ريطتان حمراوتان **فيه** باسناده قال
رسول الله فاطمة مهجة قلبي وابناها ثمرة قلبي وبعلها نور بصري والائمة من ولدها امناء ربي وحبله الممدود بينه وبين خلقه من اعتصم بهما نجا
ومن تخلف عنهم هوى **فيه** عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله يا سلمان من احب فاطمة ابنتي فهو في الجنة معي ومن ابغضها فهو في
النار يا سلمان حب فاطمة عليها السلام ينفع في مائة من المواطن ايسر تلك المواطن الموت والقبر والميزان والمحشر والصراط والمحاسبة فمن رضيت
عنه [illegible] رضي الله عنه ومن غضبت عليه فاطمة ابنتي غضبت عليه ومن غضبت عليه غضب الله عليه [illegible] غضب الله عليه يا
سلمان ويل لمن يظلمها ويظلم بعلها امير المؤمنين عليا وويل لمن يظلم ذريتها وشيعتها **محمد بن يعقوب** باسناده عن ابي جعفر قال لما
ولدت فاطمة عليها السلام اوحى الله الى ملك فانطق به لسان محمد فسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر
والله لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمث بالميثاق **وروي** ام ايمن انها قالت مضيت ذات يوم الى منزل سيدتي ومولاتي فاطمة
الزهراء عليها السلام لازورها في منزلها وكان يوما حارا من ايام الصيف فاتيت الى باب دارها واذا انا بالباب مغلق فنظرت من شقوق الباب
واذا بفاطمة الزهراء نائمة عند الرحى ورأيت الرحى تطحن البر وهي تدور من غير يد تديرها والمهد ايضا الى جانبها والحسين نائم فيه والمهد
يهتز ولم ار من يهزه ورأيت كفا يسبح الله تعالى قريبا من كف فاطمة الزهراء قالت ام ايمن فتعجبت من ذلك فتركتها ومضيت الى سيدي رسول
الله وسلمت عليه وقلت له يا رسول الله اني رأيت عجبا ما رأيت مثله ابدا فقال لها ما رأيت يا ام ايمن فقلت اني قصدت منزل سيدتي
فاطمة الزهراء صائمة وهي متعبة جائعة والزمان قيظ فالقى الله عليها النعاس فنامت فسبحان من لا ينام فوكل الله ملكا يطحن عنها قوت

عيالها وارسل الله ملكا آخر يهز مهد ولدها الحسين لئلا يزعجها من نومها ووكل الله ملكا آخر يسبح الله قريبا من كف فاطمة الزهراء يكون
ثواب تسبيحه لها لان فاطمة لم تفتر عن ذكر الله عز وجل فقلت يا رسول الله اخبرني من الطحان ومن الذي يهز مهد الحسين ويناغيه ومن المسبح
فقال اما الطحان فميكائيل واما الذي يهز المهد فجبرئيل واما المسبح فاسرافيل **اقول** فلعلم من هذا الحديث كون الملائكة خدمة لفاطمة
الزهراء عليها السلام وانه ليس اهل من ذلك وانما هو اشرف من هذه **قوله** ومن اصل سيادة [illegible] فانها حلفت للتخفيف على النساء
وهذا شايع ذايع عن النبي قال لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فدنا الى جبرئيل من شجرة طوبى وناولني من ثمارها فاكلته فحول
الله ذلك ماء في ظهري فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة فاذا اشتقت الى الجنة شممت رائحة طوبى منها **في فضائل**
محمد بن شاذان في خبر طويل قال رسول الله لو كان الحسن شخصا لكان فاطمة بل هي اعظم الحديث تمامه واخر **في بحار** النور الساطع
عن النبي قال ودشق لك يا فاطمة اسما من اسمائه فهو الفاطر وانت فاطمة **فيه** عن ابي عبد الله سئل عنها لم سميت زهراء فقال لانها كانت
اذا قامت في محرابها زهر نورها لاهل السماء كما تظهر نور الكواكب لاهل الارض وقد عينا انها سميت الزهراء لان الله خلقها من نور عظمته
في المعاني باسناده سئل النبي ما البتول فانا سمعنا يا رسول الله تقول ان مريم بتول وفاطمة بتول فقال البتول التي لم
تر حمرة قط اي لم تحض فان الحيض مكروه في بنات الانبياء **روي** عن الصادق قال يوم القيامة ينصب لفاطمة عليها السلام قبة من نور
ويقبل الحسين ما شاء الله فيقبل ورأسه في يده فاذا رأته فاطمة عليها السلام شهقت شهقة عظيمة فلا يبقى في ذلك الموضع ملك ولا نبي الا بكى
لبكائها **روي** عن محمد بن مسلم الثقفي قال سمعت ابا جعفر يقول لفاطمة وقفة على باب جهنم فاذا كان يوم القيامة كتب بين عيني كل
رجل مؤمن او كافر فيؤمر بمحب قد كثرت ذنوبه الى النار فتقرأ فاطمة بين عينيه محبا فتقول الهي وسيدي سميتني فاطمة وفطمت بي من تولاني
وذريتي من النار ووعدك الحق وانت لا تخلف الميعاد فيقول الله عز وجل صدقت ووعدي الحق وانا لا اخلف الميعاد وانما فعلت هذا
لتشفعي واشفعك ليظهر قدرك على الملائكة والانبياء والرسل **وروي** عن النبي قال ان فاطمة تزهر لاهل الجنة كما تزهر
كوكب الصبح لاهل الدنيا ومثله ما في النور الساطع **وروي** ان فاطمة عليها السلام سألت رسول الله خاتما فقال الا اعلمك
صليت صلوة الليل فاطلبي من الله عز وجل خاتما فانك تنالين حاجتك فدعت في اثنائها فنوديت يا فاطمة الذي طلبت تحت المصلى
فاذا الخاتم ياقوت لا قيمة له فجعلته في اصبعها وفرحت فلما نامت من ليلتها رأت في منامها كأنها في الجنة فرأت ثلاثة قصور لم تر في الجنة مثلها
قالت لمن هذه القصور قالوا لفاطمة بنت محمد فدخلت قصرا منها ودارت فيه فرأت سريرا قد مال على ثلاث قوائم فقالت ما لهذا السرير
قد مال على ثلاث قوائم قالوا لان صاحبته طلبت من الله خاتما فنزع احد القوائم وصيغ لها خاتما وبقي السرير على ثلث قوائم فلما اصبحت
دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله وقصت القصة فقال النبي معاشر آل عبد المطلب ليس لكم الدنيا وانما لكم الاخرة وميعادكم
الجنة ما تصنعون بالدنيا ثم ناداها ردي الخاتم تحت المصلى فردت ثم نامت على المصلى فرأت في المنام انها دخلت
الجنة فدخلت ذلك القصر ورأت السرير على اربع قوائم فسألت عن حاله فقالوا ردت الخاتم فرجع السرير الى هيئته **وروي**
في الاخبار الكثيرة ان فاطمة الزهراء عليها السلام خلقت من الجنة وجودها من تفاح الجنة كما ذكر في النور الساطع فارجع ثمة **اقول**
واعلم ان فاطمة الزهراء واولاده الاحد عشر الائمة الى القائم عليهم السلام كلهم افضل من جميع المخلوقات من فرشها وعرشها وجنها وملكها وانبيائها
ومرسلها من آدم الى الخاتم غير جدهم محمد المصطفى فكما هو افضل منهم فهم كلهم افضل منهم اي من الانبياء والرسل لا فرق في افضليته بينهم
وبينهم اي بين الانوار الاربعة عشر فيا لجملة الانوار الاربعة عشر افضل من الانبياء وكلهم غير جدهم في ترجيح الانبياء على احد منهم غلط فاحش
لما ذكر في الاخبار السابقة والاحاديث المستفيضة فتدبر ليظهر لك حقيقة الحال **وروي** عن الحسن بن علي العسكري عن الرضا قال
في حديث طويل كانت فاطمة اذا طلع هلال شهر رمضان يغلب نورها الهلال ويخفى فاذا غابت عنه ظهر وقد روي ان الحسين كان في المكان
المظلم فيهتدى اليه ببياض جبينه ونحره **وروي** عن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله يا ابن رسول الله لم سميت الزهراء زهراء
فقال لانها تزهر لامير المؤمنين في النهار ثلث مرات بالنور كان يزهر نور وجهها في صلوة الظهر والناس في فرشهم فيدخل بياض ذلك النور الى حجراتهم بالمدينة فيبيض حيطانهم فيعجبون من ذلك فيأتون النبي فيسألونه
عما رأوا فيرسلهم الى منزل فاطمة فيرونها قاعدة في محرابها تصلي والنور يسطع من محرابها من وجهها فيعلمون ان الذي رأوه كان من نورها
فاذا انتصف النهار وترتبت للصلوة زهر وجهها بالصفرة فتدخل الصفرة في حجرات الناس فتصفر ثيابهم والوانهم فيأتون النبي
فيسألونه عما رأوا فيرسلهم الى منزل فاطمة فيرونها قائمة في محرابها وقد زهر نور وجهها بالصفرة فيعلمون ان الذي رأوه كان من نور وجهها
فاذا كان آخر النهار وغربت الشمس احمرت وجه فاطمة فاشرق وجهها بالحمرة فرحا وشكرا لله عز وجل فكان يدخل حمرة وجهها في حجرات

... فاطمة ... الى منزل ... بنت رسول الله ...

الغوم ... فتعجبوا من ذلك ... الحسين وهو يتقلب في وجوهنا الى اليوم

وجهنا ... فيعلمون ان الذي ... ولد الحسين ...

الروضة الخامسة

في بيان عدد خلفاء الله وائمتنا معاشر الامامية وبيان ان ... الائمة منا اهل البيت اثنا عشر امام بعد امام

عددهم عدد خلفاء بني اسرائيل ... في صحيح بخاري واحمد بن حنبل باسانيد مختلفة عن جابر بن سمرة عن النبي قال لا يزال ...

اثنا عشر اميرا ... الاسلام ... قال رسول الله ...

روى احمد بن حنبل وغيره عن ابن مسعود انه سئل عن النبي عن عدد ... هذه الامة قال مثل نقباء بني اسرائيل

... اهل السماء ... النجوم امان لاهل السماء ...

روى ... عن انس بن مالك قال ...

اهل بيتي امان لاهل الارض ... اهل الارض

في كتاب منتخب ...

... ان هذا الدين ... اثنا عشر من قريش ...

... الصادق ... رسول الله ... حكم الله وحكم رسوله ...

... ابي طالب ... رسول الله ...

في الكافي باسناده ...

... رسول الله ...

روى ...

... علي بن ابي طالب ... الحسن والحسين ...

روى ...

... علي بن ابي طالب ...

على عبادك الكافرين ... سبحانك ... المعبود ...

... ان المولى ... لو لا حلمك ...

صدقنا ان المولى ... يا مولانا لا تهلكنا وتداركنا واستخدمنا ... فاخرجنا يا مولانا

عفوك عنا ان الدنيا ... واستعطفنا ... واستعبدنا ... يا ابن الدنيا ...

الدنيا ... يوم ... عفوك عنا ...

... يا ابن الدنيا ...

ما ان كانت ... عند الدنيا ...

... الموت ... ان المولى ...

ذلك ... الناقوس ...

في علل الشرايع باسناده عن المفضل بن عمر ... علي بن ابي طالب عليه السلام قسيم الجنة والنار ...

... رسول الله ...

... رسول الله ...

في مناقب ...

... علي بن ابي طالب ...

فيه عن محمد بن ابيه عن ابن ابراهيم بن الفضل عن عمر بن حنظلة قال كنا عند ابي عبد الله [illegible] هذا جعفر بن محمد عليهما السلام
فقال [illegible] فيه احمد بن محمد بن عيسى باسناده عن زيد الشحام عن ابي عبد الله قال قلت له ان عندنا رجلا [illegible]
عنكم حديث [illegible] فقال انا [illegible] كلهم لا يخرج عنكم حديث [illegible] قال فترحم عليه وقال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو
والله الاخبات قول الله عز وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم فيه عن كامل قال ابو جعفر عليه السلام [illegible]
المؤمنون [illegible] قال [illegible] المسلمون ان المسلمين هم النجباء اقول [illegible] فيه [illegible]
المختلف [illegible] فيه عن ابي عبد الله قال قد افلح المؤمنون [illegible]
المسلمين هم المنتجبون يوم القيامة هم اصحاب النجائب فيه احمد بن محمد بن عيسى عن [illegible] عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو عبد الله [illegible]
[illegible] فيه احمد عبد الله ابنا محمد بن عيسى [illegible]
[illegible] الخطاب عن الحسن بن محبوب عن جميل بن دراج عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر يقول ان احب اصحابي الي افقههم واورعهم [illegible]
[illegible] اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا [illegible]
[illegible] فيه حدثنا احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب [illegible]
بن محبوب [illegible] قال ابو عبد الله اما والله لو وجدت منكم ثلثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت ان اكتمهم [illegible]
باسناده عن ابي [illegible] فيه باسناده احمد بن محمد بن
عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن الحسين [illegible] عن رجل من اصحاب علي [illegible]
فيه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن مسلم [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] واذا ذكر [illegible]
[illegible]
الفاضل [illegible] في تفسير [illegible] كتاب [illegible]
[illegible]
[illegible] غرة [illegible] النبي الدال على [illegible]
[illegible] روى [illegible] علي عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وفي ازهار الحقائق [illegible] الف [illegible] الراء [illegible] الياء [illegible]
[illegible] النون [illegible]
[illegible]
[illegible] ب [illegible] ت [illegible] ث [illegible]
[illegible] ج [illegible] ح [illegible] خ [illegible] د [illegible] ذ
[illegible] ر [illegible] ز [illegible] س [illegible] ش [illegible] ص [illegible]
ض [illegible] ط [illegible] ظ [illegible] ع [illegible] غ [illegible] ف [illegible] ق [illegible]
[illegible] ك [illegible] ل [illegible] م [illegible] ن [illegible]
[illegible] لا [illegible] ي [illegible]
[illegible] ومنها [illegible]
[illegible] ومنها [illegible]
[illegible] فيه [illegible]
[illegible]

لضعف عقلك لعله يكون منهم ووردوه [illegible] فيهلك فكذب بالله فوق عرشه كان كـ

ومنها ما إجمالاً وردّ علمه إليهم وإياك أن تردّ شيئاً من أخبارهم لضعف عقلك [illegible] ليصل البناء من للمأمنين كالعدة

الصادق واعلم أن علومهم عجيبة والمواد عزيزة [illegible] يصل إليه عقولنا [illegible] يصل البناء [illegible] كذلك كل حديث

وصار الجراح بعد ذكر الأخبار الواردة عنهم أنهم أفضل الأنبياء وأن علم الكتاب كله عندهم وهو أنه [illegible] كذلك [illegible] بلوغ الغلو

أصحابنا ودينها شأنه [illegible] سرائرهم وكلا ليهم لا يتصل في مقصود وأن الله يجعل [illegible] الخلق [illegible] بل يتلو من بالقبول

أيضاً [illegible] ثم أن لكل عاقل بصير لزم أن لا يتلو ولا يفرط [illegible] فما دعا [illegible] المخلوقين ويكون كافراً العياذ بالله ولا تغلوا ولا

بمرتبة ولا يقصر في شأنه فيصير ضالاً لأن الغالي بالنبي كالمفرط [illegible] والغالي بالغالي ضال في النار حيث [illegible] شأنه وإهانته

ولم يعرفوا ما [illegible] الله وإياكم من هذين المقامين كليهما كما حفظ بالمفرح [illegible] وصيتاً وورد عن النبي صلى الله عليه وآله

وعرفنا كونهم [illegible] إلى الأئمة الأطهار من ذريته الأحد عشر إلى القائم المهدي صلوات الله عليه وعليهم أجمعين

فلعن الله من اعتقد [illegible] ذلك ولعن الله من اعتقد بالغلو والغلو ونحن براء منهما ونعوذ بالله من شرهما هذا الاعتقاد [illegible] برأي [illegible] وبه

أمرائهم ثم في البصائر بإسناده عن أبي جعفر قال حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن ممتحن أو مدينة

حصينة فإذا وقع أمرنا وجاء مهدينا كان الرجل من شيعتنا [illegible] من ليث وأمضى من سنان [illegible] برجله ويضرب [illegible] للعقد

قرون [illegible] فيه عنه قال إن حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا صدور منيرة وقلوب سليمة وأخلاق حسنة إن الله

أخذ من شيعتنا الميثاق كما أخذ من بني آدم حيث يقول عز وجل وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست

بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن أبغضنا ولم يرد إلينا حقنا ففي النار فيه عنه قال حديثنا صعب مستصعب ذكوان

أجرد مقنع قال أبو بصير فقلت فسر لي جعلت فداك قال ذكوان ذكي أبداً قال قلت أجرد قال أبداً قال قلت مقنع قال مستور فيه عنه [illegible] ذكر علي

النخيز في يوم عيد فقال والله لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخى رسول الله بينهما فما ظنكم بسائر الخلق أن علم العلماء صعب مستصعب

لا يحتمله إلا نبي مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان قال وإنما صار سلمان من العلماء لأنه امرؤ منا أهل البيت فلذلك نسب إلى العلماء فيه

عن أبي الصامت عن أبي عبد الله قال إن حديثنا صعب مستصعب شريف كريم ذكوان ذكي وعر لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن قلت فمن

يحتمله جعلت فداك قال من شئنا يا أبا الصامت قال أبو الصامت فظننت أن لله عباداً هم أفضل من هؤلاء الثلاثة فيه عن الصادق قال خالطوا

الناس بما يعرفون ودعوهم مما ينكرون ولا تحملوا على أنفسكم وعلينا إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن امتحن

الله قلبه للإيمان روي أنه قال ابن عباس للنبي يا رسول الله أحدث بكل ما أسمع فقال نعم إلا أن يكون حديثاً لا تبلغه العقول فحمل [illegible]

منه ضلال [illegible] قيل في الحكمة لا تحدث الناس بما لا تبلغه العقول لكثرة وإن كان عندك اعتذاره فليس كل ما سمعته تذكر أبو سعيد

منه عند [illegible] كل ما يعلم يقال ولا كل ما يقال [illegible] رجال [illegible] لأهل [illegible] كل العلم يستطيع صاحب العلم أن يفسره لكل الناس كلا أنهم

الموجح الضعيف إلا أن يتهم الله لجهلها [illegible] خاصة أصفيائه وأوليائه في البصائر عنه قال أمرنا سر في سر وسر مستسر

في سر لا يفيده إلا سر وسر على سر وسر مقنع بسر فيه عن [illegible] قال يوم عبد الله لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله [illegible] لأن أدرك

علم الأولين والآخرين وهو بحر لا ينزف وهو منا أهل البيت روي أنه قال السلمان يا سلمان لو عرض علمك على المقداد لكفر روي في

المجالس للصدوق عن عيسى قال يا بني إسرائيل لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل

فضلكم شعر شرح بمجموعة كل برغ [illegible] ودونهم [illegible] دانستن سر [illegible]

منتهى دلائن [illegible] وروي عن النبي قال الناس بعالم الأرواح [illegible] إلا من العلم كهيئة المكنون لا يعلمها إلا

العلماء بالله فإذا نطقوا بالله لا ينكره إلا أهل الاغترار بالله عز وجل ولم يحتمله إلا أهل الاعتراف بالله فلا تحقروا عالماً فرد [illegible]

تكرارا بكرة دعوا [illegible] شد دانند في البصائر عن الصادق قال أمرنا هذا مستور مقنع بالميثاق من هتكه

أذله الله فيه عنه قال هو الحق وحق الحق وهو الظاهر وباطن الظاهر وباطن الباطن وهو السر وسر السر وسر المستسر وسر مقنع بالسر

عن أبي عبد الله قال احتمل الرجل الحديث [illegible] يكون ذلك في الدنيا وحسرة عليه يوم القيامة أقول تعلم من ذلك أن كتمان سر العلم

لازم وإذاعته ذل فيه عنه قال الملك كما الله الحق كما ثار وإن لا يتعدى الحق مستتر بسر الله فتعمل [illegible] الأسئلة وأقوى

التبع أبو جعفر محمد بن علي الحسين المؤمن الشيخ أبي جعفر الطوسي عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار [illegible] عن

يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن منصور بن يونس عن مخلد بن حمزة بن نصر عن أبي الربيع الشامي قال كنت عند أبي جعفر جالساً إذا رأيت [illegible]

بيده نار فرفع رأسه وهو يقول يا أبا الربيع حديث تمضغه الشيعة بألسنتها ما يدري ما كنهه قلت ما هو قال قول علي بن أبي طالب إن أمرنا صعب

مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان يا أبا الربيع ألا ترى أنه يكون ملك ولا يكون مقرباً فلا يحتمله إلا مقرب

ملك مقرب وقد يكون نبياً ولا يكون مرسلاً فلا يحتمله إلا نبي مرسل وقد يكون مؤمناً وليس بممتحن فلا يحتمله إلا مؤمن ممتحن قد امتحن الله قلبه للإيمان

فيه عن سعد بن طريف الخفاف قال قلت لأبي جعفر ما تقول فيمن أخذ عنكم علماً فنسيه قال لا حجة عليه إنما الحجة على من سمع منا حديثاً فأنكره أو

بلغه فلم يؤمن به وكفر فيه عن أبي بصير قال قلت للصادق رجل يبلغه عنكم أمر باطل فيدين به فأنت تقال يجعل الله لنا يا أبا بصير فهو قال فإنه

كان على ذلك فقال لا يموت حتى يجعل الله عز وجل فيه عن يعقوب السراج قال سألني الصادق من رجل ظننت أنه لا يحتمل حديثنا قلت نعم قال

فلا تفعل فإن للناس عندنا على درجات منهم على درجة ومنهم على درجتين ومنهم على ثلاث ومنهم على أربع حتى بلغ سبعاً عن الصادق قال كيف

بالمؤمن سلم لنا فيه عنه قال لم ينزل من السماء أعز من ثلاثة أشياء أما أولها فالتسليم والثانية البر والثالثة اليقين ثم قال كيف يعرفون

هذه الأئمة ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن هكذا نعرفه وما هكذا البس هكذا نزلت إنما أنزلت ومن يبتغ غير التسليم ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة

لمن الخاسرين فيه عن الصادق في قول الله إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا

قال هم الأئمة وتجري فيمن استقام من شيعتنا وسلم لأمرنا وكتم حديثنا عند عدونا تستقبله الملائكة بالبشرى من الله بالجنة وقد والله

مضى أقوام كانوا على مثل ما أنتم عليه من الدين استقاموا وسلموا لأمرنا وكتموا الحديث ولم يذيعوه عند عدونا ولم يشكوا فيه كما شككتم فا

ستقبلتهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة فيه عنه قال أما والله لو وجدت منكم ثلاثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت أن أكتمهم حديثاً

فيه عن أبي بصير قال دخلت على أبي عبد الله فسألته عن حديث كثير فقال هل كتمت علي شيئاً قط فبقيت أتذكر فلما رأى ما بي قال أما ما حدثت

به أصحابك فلا بأس إنما الإذاعة أن تحدث به غير أصحابك فيه عن الحسن بن علوان وعمر بن مصعب قال حديثنا كان لنا عند الله عز

ذات البلاء ومن جماعة قال فيلوا يقولون ويمنون [illegible] هذا الأمر كائن وداياناً فلم نزل والوجه ذهبت عامة الليل جلالاً وحراماً فلما رأى لا بكم

ما يشكوا فقال بلى والله وددنا أن قد دانا قال حتى تجتنبوا الأجنة من الأهلين والأولاد وتلبسوا السلاح وتركبوا الخيل فقال على

الحشو الذي قال لقد سئلنا أكثرنا هو أهون من هذا أن تفعلوا الدنيا كان تكفوا وتكتموا حديثنا وأخبرنا كان لكم إذاً فعلتم ذلك تفعل حينئذ

تفعلوا أمثال تلك الأحاديث كثيرة سابقة في الجوهرة الثانية أنهم قادحهم ثم قال الفاضل المجلسي في المجلد السابع من البحار في باب

تيسر الرجل ويتفكر للتسليم في كل ما روي من أقوال أهل البيت وأفعالهم مما لا يوافق عقول عامة الخلق ودنايانا واتهامهم وعدم المبادرة إلى

إنكاره عن الصادق فيما أنكرته مما يجوز أن يكون في المخلوقين علم نعلمه ولم تفهموه فلا تجحدوه وردوه إلينا تقريب غريب من هذا

ودليل لطيف في إثبات كونهم أي الأئمة عليهم السلام اثنى عشر وذلك على وجوه منها قوله تعالى إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله

يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم ثم عليهم السلام كما طنافي في البحار وكتاب الغيبة للشيخ المفيد عن داود بن

كثير قال دخلت على أبي عبد الله بالمدينة فقال لي ما الذي أبطأ بك يا داود عنا فقلت حاجة عرضت بالكوفة فقال من خلفت بها فقلت جعلت فداك

خلفت بها عمك زيداً تركته راكباً على فرس متقلداً سيفاً ينادي بأعلى صوته سلوني سلوني قبل أن تفقدوني فبين جوانحي علم جم قد عرفت الناسخ من

المنسوخ والمثاني والقرآن العظيم وإني العلم بين الله وبينكم فقال لي يا داود لقد ذهبت بك المذاهب ثم نادى يا سماعة بن مهران ائتني بسلة الرطب فأتاه

بسلة فيها رطب فتناول رطبة فأكلها واستخرج النواة من فيه فغرسها في الأرض ففلقت وأنبتت وأطلعت وأعذقت فضرب بيده إلى بسرة من عذق

فشقها واستخرج منها رقاً أبيض ففضه ودفعه إلي فقال اقرأه فقرأته فإذا فيه سطران الأول لا إله إلا الله محمد رسول الله والثاني إن عدة الشهور

عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب الحسن بن علي الحسين بن

علي علي بن الحسين محمد بن علي جعفر بن محمد موسى بن جعفر علي بن موسى محمد بن علي علي بن محمد الحسن بن علي الخلف الحجة ثم قال يا داود أتدري متى كتب هذا

في هذا قلت الله أعلم ورسوله وأنتم قال قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام أقول فيعلم من هذا الحديث معجزة وكمال القدرة وأفضليته وأفضلية آبائه في

الأئمة على الأنبياء والرسل كلهم من آدم إلى الخاتم لأنه لم يكن لأحد منهم هذه الفضيلة وهي الفضل الأفضل وأقدم من حيث الفضل كما لا يخفى لأن أسماءهم

موجودة ومكتوبة في الرق قبل وجود آدم أبي الأنبياء بألفي عام فيكون وجودها قبل سائر الكون بيوم ثم أعلم وتدبر إذا كان وجود أسمائهم

في الكتابة في الرق متقدماً على وجود وخلق آدم بمدة ألفي عام فاعلم أن إيجاد ولعلهم باق قد يكون متقدماً على إيجاد آدم ولا يعلمه إلا الله

ثم نعم ويؤيده قال النبي كنت نبياً وآدم بين الماء والطين فتدبر أن في هذه الرواية أيضاً ما لا يفهمه العقول من الفضيلة لهم عليهم السلام عن

غيرهم من الأنبياء والرسل في مناقب محمد بن شاذان عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول معاشر الناس اعلموا أن لله باباً من

دخله أمن من النار ومن الفزع الأكبر فقام إليه أبو سعيد الخدري فقال يا رسول الله اهدنا إلى هذا الباب حتى نعرفه قال هو علي بن أبي طالب سيد الوصيين

وأمير المؤمنين وأخو رسول الله رب العالمين وخليفة الله على الناس أجمعين معاشر الناس من أحب أن يتمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام

... وطاعته طاعتي يا معشر الناس من احب ان يعرف الحجة بعدي فليعرف علي بن ابي طالب معاشر
الناس فليتمسك بولاية علي بن ابي طالب فانه ولايتي ... الائمة من ذريتي فانهم خزان علمي فقام جابر بن عبد الله الا
الانصاري وقال يا رسول الله وما عدة الائمة فقال يا جابر سألتني رحمك الله عن الاسلام باجمعه عدتهم عدة الشهور وهو عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض وعدتهم عدة العيون التي انفجرت لموسى بن عمران حين ضرب بعصاه فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وعدتهم عدة
نقباء بني اسرائيل قال الله تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا فالائمة يا جابر اثنا عشر اماما اولهم علي بن ابي طالب
وآخرهم القائم صلوات الله عليهم **وورد** في قوله تعالى واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ان
موسى اشارة في الباطن الى رسول الله والعصا هي علي والحجر هو فاطمة والعيون اثنا عشر الائمة وفي المجلد السابع من البحار عن زيد الشحام قال
قلت للصادق انما افضل الحسن ام الحسين فقال ان فضل اولنا يلحق بفضل آخرنا وفضل آخرنا يلحق بفضل اولنا وكل له فضل قال قلت له جعلت
فداك وسع علي في الجواب فقال نحن من شجرة طيبة برأنا الله من طينة واحدة فضلنا من الله وعلمنا من عند الله ونحن امناؤه على خلقه والدعاة الى
دينه والحجاب بينه وبين خلقه ازيدك يا زيد قلت نعم فقال خلقنا واحد وعلمنا واحد وفضلنا واحد وكلنا واحد عند الله فقلت اخبرني بعدتكم
فقال نحن اثنا عشر هكذا حول عرش ربنا عز وجل في مبدأ خلقنا اولنا محمد واوسطنا محمد وآخرنا محمد كلامنا صعب مستصعب اجرد ذكوان وفي
خبر اجرد ذكوان بدل اجرد والمقنع اي كلامنا مطوي ذكوان عن الغش عند اهله واهل المعرفة والجرد بالفتح جمع الاجرد كالفرس العظيم الشعر
والقليل اعلم ان الفرس الموصوف بهذه الصفة يكون شابا طريا جيدا احسن الصورة وحسن الهيكل فالاجرد في الحديث كناية عن ذلك اي عن
الطراوة والزاهرة والربانية وفي خبر آخر كما مر في الحديث انا صعب مستصعب شريف كريم ذكوان ذكي وعر لا يحتمله ملك مقرب الخ اقول قوله كريم
اي جواد يجود لاهل العلم والايمان والبصيرة والحكمة الذي قال الله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا اقول ذكوان اي ذكي عن الغش والرد وابد بالعلو
بالاسرار والحكم قوله ذكر بكسر الذال اي ذكر الله يذكر الله بالله وبجلاله ذكر الله وعز يأس له طرق عن ابدا وجاز بفتح الذال والمعنى اي كلاما
ذكر الكلمات وحاله وكلام عزيز اعند كلامنا اثبات الكلمات اي في الرتبة والمنزلة فان كلام الرجال رجال الكلام كما قيل كلام الملوك ملوك الكلام
قوله وعر يفتح العين او عزاه اصعوه اي دفضنا ... ونور منور وقلوب المنافرين وتنشرح قلوب المستامعين ... العين يعني ويشبر لكثر
ونور اسفل ظلمة ... يرفع ظلمة بكذا ... **ومنها** ان ساعات الليل والنهار اثنا عشر فهم كل حينا فانا **ومنها** اثنا عشر فهم
كل طيبا فانا **ومنها** ان نقباء بني اسرائيل اثنا عشر كما في قوله تعالى ولقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وجعلنا منهم اثني عشر نقيبا كقضية
اسرائيل فهم كل نقيب ليحتاننا فالهم **ومنها** انه قال الحليم العقيد لوح الله منكم اثني عشر نقيبا كنقباء بني اسرائيل فهم كل طيبا فانا كما نص بالمطابقة في
ذلك يكونهم اثنا عشر لا اربد ولا انقص **ومنها** قوله تعالى ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا
فهم كل طيبا فانا **ومنها** ما ذكره في درر المطالب في شرح شافية ابي فراس ان كلمة لا اله الا الله اثنا عشر حرفا فهم كانوا كذلك طيبا فانا او محمد
رسول الله اثنا عشر حرفا فهم كل وكلمة احمد حبيب الله اثنا عشر حرفا فهم ايضا وقول البشير النذير اثنا عشر ابتهم والسراج المنير اثنا
عشر ابتهم اشرف المرسلين اثنا عشر ابتهم اول ائمة الهدى كما والشهاب الثاقب اثنا عشر علي بن ابي طالب امير المؤمنين كما فاطمة الزهراء كما
السيدة البتول كما بضعة الرسول كما ولادة اولاد بين كما الامام الثاني كما الحسن المجتبى كما ريحان المصطفى كما وارثا الطاهرين كما الامام
الثالث كما السيد الرشيد كما الحسين الشهيد كما فقيد الصديقين الامام الرابع كما سلالة المصطفين كما علي بن الحسين كما زينة
العابدين كما الامام الخامس كما الكوكب الزاهر كما الباقر زينة العابدين الامام السادس الامين الصادق هو جعفر الصادق وارث علم
الائمة الامام السابع الكاظم الاخير هو موسى جعفر سلالة الطيبين الامام الثامن عنده فضل الفضا ابو موسى الرضا سليل المرتضى
الامام التاسع شمس دار الاسلام الجواد الاسلام الهمام صاحب البراهين الامام العاشر الهادي الرشاد علي نجل الجواد نسل المنتجبين
الامام الهادي الحسن العسكري سليل النبي ابن المعصومين الامام الخاتم الحجة المنتظر القائم المظفر خليفة الوصيين صلى الله عليهم كما صلوة
جديدة كثيرة كما مستمرة جديدة كثيرة كما يا رب العالمين كما **فاعلم** انك اذا اعددت وحسبت اسماء الائمة الاثني عشر سلام الله عليهم بحساب
الجمل وجمعتها ثم اسقطت عنها اثني عشر اثني عشر يبقى اثنا عشر وهذه صورته علي الحسن الحسين علي محمد جعفر موسى علي محمد علي
الحسن محمد **ثم** اعلم انك اذا اعددت القائم عليه السلام وحسبتها بحساب الجمل ثم اسقطتها بب ... كما او كاسمائهم
ولا يخفى ان ذلك سر عجيب وهي المرتضى المجتبى الشهيد بكربلاء زين العابدين الباقر الصادق الكاظم الرضا التقي النقي العسكري الحجة
فافهم انك اذا عددت اسمائهم المذكورة في التوراة وكتب الانبياء **واعلم** انك اذا اعددت كنى الائمة وحسبتها ابتهم بحساب
الجمل واسقطت عنها كل ... كما وذلك من الاسرار وابلغ الحجج ... وهي ابو الحسن ابو تراب ابو محمد ابو عبد الله ابو الحسن ابو

جعفر ابو عبد الله ابو الحسن الاول ابو ابراهيم ابو الحسن ابو جعفر ابو الحسن ابو محمد ابو القاسم **فافهم** انك اذا عددت اسمائهم
المذكورة في التوراة وكتب الانبياء وحسبتها بحساب الجمل كما ذكرنا ... ذلك من عجيب العجائب من اسرارهم والحجج
الكونهم اثني عشر واسمائهم في كتب الانبياء ومنها التوراة ايليا فيليا ... ذو ... شماع ... ميشا ... هيد ... طيور ...
والحجة **ثم افهم** انك اذا عددت ... بن ابي ... التطهير وبيانها ... منها اسماء الائمة الاثني عشر سلام الله
عليهم الى يوم الحشر كما روي عن امير المؤمنين في الحديث ... في الاية الكريمة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا من الاسرار فقال عليه السلام ... اسم محمد ... على وجه ... من الكلمات الاخر الى الاخر الاية الكريمة اسماء الائمة ...
... زبره وبيناته ... محمد ... علي ... زبره ... زبره ... الامام الحسن
على ... زبره ... بيناته ... جميعها ... والامام الكل ابو عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب ... زبره ... بيناته ...
جميعها ... علي زين العابدين ... زبره ... بيناته ... جميعها ... اهل البيت زبره ...
... روح العظمة وانا ... على لسان عيسى بن مريم في المهد وانا ابراهيم وانا موسى وانا عيسى وانا محمد بيناته ...
جميعها ... محمد الباقر وجعفر ... زبره ... بيناته ... جميعها ... زبره ... بيناته ... جميعها
جميعها ... والامام الهادي موسى وعلي ومحمد جواد والنقي والعسكري المهدي ... وقد ذكره المحقق الطوسي ... **انه لما**
قال الشهيد الثاني في المسالك الثامن من خواص النبي انه ... وقد ... فليرة ... انه ... وقيل ... ونقل
والاحساس على هذا ولا ينقض وضوؤه بالنوم فيحصل باعتباره خاصة اخرى له وقد علمت ان هذا من خواصه انتهى **فعلم** ان النقل
دعوى الشهيد ان نومه ليس ناقضا الوضوء وعلم ايضا من قوله وقد علمت ايضا خواصه الخ ان تلك الخاصة ... العلماء
ايضا من خواصه فتدبر **سنة مسبحة** في اصول الكافي عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال ان الله ارسل محمدا الى الجن والانس وجعل من
بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر
وكان امير المؤمنين على سنة المسيح **اقول** قوله على سنة المسيح اي بعضهم يقول انه الله وبعضهم يقول انه ابن الله وبعضهم ينكره ويكره
حقه يعني مثل المسيح وعلى طوبه وطريقه فالسنة هنا ليس بمعنى الشريعة بل بالمعنى المذكور والسنة بمعنى الطريقة والطور والحكم كما لا يخفى
واحد او المعنى انه مثل المسيح في كون نقبائه اثني عشر او المعنى انه بارك الله فيهما مثلا او المعنى انه يحيي الموتى كما يحيي عيسى ويبرئ الاكمه والابرص
سائر المعجزات الواردة في بده كما في بدء المسيح **ثم** ان المؤمنين الاوسط اي القول بكونه بشرا كما على قول الباطنيين فاسدان ...
بشر لم يكن بشرا وجعله الله وصيا ثم جعله اماما للبشر فلعن الله من قال انه الرب الخالق ولعن الله من انكر حقه ... من جملة المهدويات
الاول غال مفرط والثاني قال مفرط وكلاهما ملعون ... العلو والغلو فانهما كلاهما مهلك والنجي هو المذهب الاوسط وهو
المذهب القويم وهو مذهبنا معاشر الامامية الاثني عشرية والحمد لله الذي جعلنا ... كر ... بولاية الذي قام بعده الحجة على الخلق
من بعده بعد ناسيهم فاتم ... الذين ... هو الوصي الحق ... المطلق ... اولاده الاحد عشر الى القائم المهدي عليهم السلام
شعشعة واعلم ان الائمة الاثني عشر سلام الله عليهم ... الدهر الداهر ... لا محسوس ولا
ولا ملموس ولا ارض ولا سماء ولا عرش ولا كرسي ... الف دهر ... كل سنة ثمانين الف شهر وكل شهر
ثمانين الف اسبوع وكل اسبوع ثمانين الف يوم وكل يوم خمسون الف سنة ... خلق من شعاع نوره ... الاطياب ...
العرش والكرسي واللوح والقلم والسماء والارض والجنان والنيران ... والملائكة وسائر المخلوقات جميع ...
مع ... صلوات الله عليه كما مر ... كل ذلك قبل هذا ... **لمعان** واعلم ان الائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم
علة غائية للاشياء خلقهم الله لهم ... ولولاهم لما خلق ... لولاك لما خلقت الافلاك ... الاخبار الكثيرة فقد
كثير منها سابقا وسنذكر ... في كتابنا الموسوم بالصواعق ... ثم اعلم ان الله ... الخلق
بالارادة والمشيئة ... عن ابي عبد الله قال خلق الله المشيئة بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشيئة ثم اعلم ان الله ...
والارادة والمشيئة فعله ... وايجاده ... سائر الاشياء ...
ثم ان اول ما صدر من المشيئة الحقيقة المحمدية لكونها اول ما خلق الله اي اول مخلوق الله ... ان يقول له كن فيكون
فاعلم ان هنا ثلاث مقامات خالق وهو الله ومخلوق ... وهو الحقيقة المحمدية ... مخلوقون بواسطته ...
بل ... ولاجل لكونه علة غائية ثم اعلم ان الله خلق الاشياء ... علة تامة للاشياء ... عز وجل

وانا ... من ... بعد ... الامامة

فيكم ... الائمة ... علمه ... غائب

فلو كان الذات علة تامة لزم قدمهما وهو فاسد [illegible]

[illegible]

في علم الله عز وجل

[illegible]

في علم الامام

[illegible]

في رجوع الائمة عليهم السلام الى الدنيا

[illegible]

حديث معرفتهم بالنورانية

[illegible]

ومصباح الانوار [illegible]

اقول [illegible]

حديث معرفتهم بالنورانية

[illegible]

في كتاب مصباح الانوار [illegible]

وعلياً صار واحداً من نور الله ثم امر الله ذلك النور ان ينشق فقال للنصف كن محمداً فصار محمداً وقال للنصف الآخر كن علياً فصار علياً وهو قول الله تعالى
انا الصامت ... على الاخرين فقال لصاد محمد صاحب الجمع وصرنا انا صاحب القدر وانا الصاحب اللوح المحفوظ الهمني الله علم ما فيه محمد
خاتم النبيين وانا خاتم الوصيين وصار محمد النبي الكريم وانا الصراط المستقيم وصار محمد الرؤف الرحيم وانا العلي العظيم وانا النبأ العظيم
انا الذي حملت نوحاً في السفينة بامر ربي وانا الذي اخرجت يونس من بطن الحوت وانا الذي جاوزت بموسى بن عمران البحر وانا الخضر معلم
موسى وانا معلم داود وسليمان وانا ذو القرنين وانا قدرة الله عز وجل وانا محمد ومحمد انا قال الله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا
انا امير كل مؤمن ومؤمنة ممن مضى وممن بقي وايدت بروح العظمة وانا تكلمت على لسان عيسى بن مريم في المهد وانا ابرهيم وانا موسى وانا عيسى وانا
محمد انقلب في الصور كيف شاء الله من رآني فقد رآهم ومن رآهم فقد رآني ونحن في الحقيقة نور الله الذي لا يتغير وانما انا عبد من عباد الله انا آيات الله و
دلائله وحجج الله وخليفته وعين الله ولسانه بنا يعذب الله عباده وبنا يثيب ولو قال الحمد لم كبر كفر واشرك وانا اجير دا مين باذن الله
وانا عالم بضمائر قلوبكم والائمة من اولادي يعلمون هذا ويفعلون هذا اذا احبوا وارادوا لانا كلنا واحد اولنا محمد وآخرنا محمد واوسطنا محمد وكلنا
محمد فلا تفرقوا بيننا فانا نظهر في كل زمان ووقت واوان في اي صورة شئنا باذن الله كما نحن اذا شئنا خرقنا السموات والارض
والجنة والنار ونعرج بها الى السماء ونهبط بها الى الارض نغرب ونشرق وننتهي بها الى العرش فنجلس عليه بين يدي الله وتهبط كل شيء حتى السموات
والارضين والشمس والقمر والنجوم والجبال والبحار والشجر والدواب في الجنة والنار ومع هذا كله ناكل ونشرب ونمشي في الاسواق ونعمل هذه
الاشياء بامر ربنا ونحن عباد الله المكرمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون معصومين مطهرين وفضلنا على كثير من عباده
المؤمنين الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وحقت كلمة العذاب على الكافرين اعني الجاحدين بكل ما اعطانا
الله من الفضل والاحسان يا جندب يا سلمان هذا معرفتي بالنورانية فتمسك بها راشداً فانه لا يبلغ احد من شيعتنا حد الاستبصار
حتى يعرفني بالنورانية فاذا عرفني بها كان مستبصراً بالغاً كاملاً قد خاض بحراً من العلم وارتقى درجة من الفضل والاطلاع على سر من سر الله و
مكنون خزائنه **اقول** هذا الحديث من الاحاديث الصعبة المستصعبة التي لا يحتملها ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن فالمنكر لها لو لم
يكن كافراً ومشركاً كما هو المصرح به فقد دفعه في سبيله ورده الى اهله كما هو المامور به فان اذا ورد عليكم شيء لا تعرفونه فكلوا علمه الى الله
وكمال الشأن ما الله الذي لم يعطِ مثله احداً من خلقه سوى محمد وآل محمد عليهم السلام اسئل الله ان يجعل قلوبنا منورة بنور ولايتهم وتشرح
صدورنا بمحبتهم الكاملة لنعتقد ما قالوا وما يقولون في شانهم وعن مرتبتهم ومنزلتهم عند الله فلنذكر البعض مما يحضرني ان الانوار الاربعة
عشر افضل جميع ما سوى الله عند الله من الملائكة والانبياء وغيرهم من الذرية الى الذرة فتامل وتدبر ولا تغفل فان هذا مزلة الاقدام
ومزال الاقدام في كتاب مختصر البصائر باسناده عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين يقول ان حديثنا صعب مستصعب خشن مخشوش
فانبذوا الى الناس نبذاً فمن عرف فزيدوه ومن انكر فامسكوا الا انه لا يحتمله الا ثلاث ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان **فيه** عن
قال حديثنا صعب مستصعب ذكوان مقنع لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل ثم قال ثم احد افضل من المؤمن الممتحن **فيه** باسناده عن
محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان امرنا صعب مستصعب
لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان ثم قال يا ابا حمزة الست تعلم ان في الملائكة مقربين وغير مقربين وفي النبيين مرسلين
وغير مرسلين وفي المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين قال قلت بلى قال الا ترى صعوبة امرنا ان الله اختار له من الملائكة المقربين ومن النبيين المرسلين ومن المؤمنين
الممتحنين **فيه** وبهذا الاسناد الى محمد بن علي بن بابويه عن ابيه عن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن بعض اصحابنا
قال كتبت الى ابي محمد ... جعلت فداك ما معنى قول الصادق حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاء
الجواب انما معناه ان الملك لا يحتمله في جوفه حتى يخرجه الى ملك مثله ولا يحتمله نبي حتى يخرجه الى نبي مثله ولا يحتمله مؤمن حتى يخرجه الى مؤمن مثله انما
معناه ان لا يحتمله في قلبه من حلاوة ما هو في صدره حتى يخرجه الى غيره **فيه** محمد بن علي بن بابويه باسناده الى شعيب الحداد قال سمعت ابا عبد الله يقول
ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة قال عمرو فقلت لشعيب يا ابا
الحسن واي شيء المدينة الحصينة قال فقال سألت ابا عبد الله عنها فقال لي القلب المجتمع **فيه** عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال قال علي بن
ابي الحسين ان الله تعالى ... ثم قال والله لقد انزل الله على المؤمنين ... ولهم حملوا الخاتم
واحداً واكلوا ... **اقول** اعلم ان امثال هذه الاخبار
كثيرة وقد ذكرنا هنا قليلاً من هذه الكثيرة واعلم ايضاً ان هذه الاخبار يفسر بعضها بعضاً فتامل والتدبر فيها لكمال الاستبصار **بحـ**
عن محمد بن علي بن بابويه عن ابيه عن ابن سنان عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير قال سالت ابا عبد الله عن قول امير المؤمنين ان امرنا صعب مستصعب

لا يقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فقال ان في الملائكة مقربين وغير مقربين ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين
ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين فعرض امركم هذا على الملائكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقر به الا المرسلون وعرض على
المؤمنين فلم يقر به الا الممتحنون قال ثم قال لي مر في حديثك **بحـ** عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي
عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي عبد الله قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله
اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم حيث يقول عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست
بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالداً مخلداً **بحـ** في الخصال عن الحسن بن علي بن الخطاب الحوافي
لا انال يا علي بن ... ان الله ... نسايل ... ولا يبد علومنا الى اهلها الصادقة
بغاية ... بالشتم واللعن والتناول من العرض والبدن ولا نفشي سرنا الى من يشنع علينا وعند الجاهل باحوالنا ويجرح علينا
بقول ... من ان نستعمل التقية في دينك فان الله عز وجل يقول لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل فليس
من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة وقد اذنت لك بتفضيل اعدائنا ان الجاك الخوف اليه وفي اظهار البراءة منا ان حملك الوجل
البرودة ... الصلوات المكتوبات اذا خشيت على نفسك ان تفضيل اعدائنا علينا عند خوفك لا ينفعهم
ولا يضرنا وان اظهارك براءتك منا عند تقيتك لا يقدح فينا ولا ينقصنا ولان تبرء منا ساعة بلسانك وانت موال لنا بجنانك
على نفسك روحها ... وجاهها الذي به قوامها ... عرفتهم عن اولياءنا واخواننا
من ذلك ... الى ان يفرج الله تلك الكربة وتزول تلك النقمة فان ذلك افضل من ان تتعرض للهلاك وتنقطع عن عمل في الدين
وصلاح اخوانك المؤمنين واياك ثم اياك ان تترك التقية التي امرتك بها فانك شائط بدمك ودماء اخوانك المؤمنين معرض لنعمتك و
نعمهم على الزوال مذل لك ولهم في ايدي اعداء دين الله وقد امرك الله باعزازهم فانك ان خالفت وصيتي كان ضررك على نفسك واخوانك اشد
من ضرر الناصب لنا الكافر بنا الحديث بتمامه في المجلد الثامن والعاشر كما سبق ذكره انتهى وقالوا ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله
احد قبل فمن يحتمله ... وفي الاخرى من شئنا **في كتاب بصائر الدرجات** قال امير المؤمنين والله لقد اعطاني
الله تسعاً لم يعطها احد قبلي ... وعلمت الانساب واجري السحاب وعلمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب ولقد
نظرت في الملكوت باذن ربي فما غاب عني ما كان قبلي ولا ما ياتي بعدي **اقول** فعلم من هذا الحديث ايضاً كونه افضل من الجميع سيما
عن نبي **وفي الارشاد** للديلمي عن سلمان الفارسي قال قال امير المؤمنين يا سلمان الويل كل الويل لمن لا يعرف لنا حق معرفتنا وانكر فضلنا
يا سلمان وعندنا علم الكتاب انزل على شيث بن آدم خمسين صحيفة وعلى ادريس النبي ثلثين وعلى ابراهيم الخليل عشرين صحيفة والتورية
والانجيل والزبور والفرقان فقلت صدقت يا سيدي قال يا سلمان ان الشاك في امورنا وعلومنا كالممتري في معرفتنا وحقوقنا
وقد فرض الله ولايتنا في كتابه المنزل **اقول** فقد علم من هذا الحديث ايضاً افضليتهم على النبيين كلهم لان واحداً منهم لم يعطهم الله في كتاب
عزه وعنده محمد وعترته واوصيائه عليهم السلام فعلمهم كلهم لديه لديس علم عندهم فهو افضل منهم كلهم **بحـ** عن جابر بن يزيد الجعفي ...
سلمان على امير المؤمنين فسئله عن نفسه فقال يا سلمان انا الذي دعيت الامم كلها الى طاعتي فكفرت فعذبت في النار وانا خازنها عليهم
اقول يا سلمان لا يعرفني احد كنه معرفتي الا كان معي في الملأ الاعلى ثم قال دخل الحسن والحسين فقال يا سلمان هذان شنفا عرش رب العالمين بهما تشرق
الجنان وامهما خير النساء واخذ الله ميثاقاً على الناس فصدق من صدق وكذب من كذب فهو في النار وانا الحجة البالغة والكلمة الباقية
وانا سفير السفراء قال سلمان لقد وجدتك يا امير المؤمنين في التورية كذلك وفي الانجيل كذلك بابي انت وامي يا قتيل كوفان والله لولا ان يقول الناس واشوقاه
وا ... رحم الله قاتل سلمان لقلت فيك مقالاً تشمئز منه النفوس لانك حجة الله الذي تاب الله على آدم وبك انجى يوسف من الجب وانت
قصة ايوب وسبب تغير نعمة الله عليه فقال امير المؤمنين اتدري ما قصة ايوب وسبب تغير نعمة الله عليه قال الله اعلم وانت يا امير المؤمنين قال لما كان
عند الانبعاث عند المنطق شك ايوب وبكى فقال هذا خطب عظيم وامر جسيم ... فلما قال اهبط آدم بالبلاء فوهب له
عند التسليم عليه بامرة المؤمنين فانت تقول خطب عظيم جليل وامر جسيم ... الطاعة لامير المؤمنين ... وذكر انه
في بعض الاستباب الى الله واذعن بالطاعة لامير المؤمنين **بحـ** ونظير ذلك قصة يونس والتقام الحوت له وقد مر في اوائل الكتاب مفصلاً
فاسمع ثم **بحـ** في كتاب بصائر العالم وفي كتاب منتخب البصائر احمد بن ... عن ابان عن عبد الله بن ... الدهقان عن ابي ...
قال سمعته يقول ان الله خلق هذه النطاق ... فيها خضراء ... السماء ... وقال الحجاب ... ذلك سبعون
بحـ في كتاب منتخب البصائر عن محمد بن مسلم قال سئلت
... العالم اهله اكثر من عدد الناس والجن كلهم يلعن فلاناً وفلاناً ويبدأون بهما

اثنى عشر الف مقاتل يلبسون الخيل ويتقلدون السلاح ينتظرون
ابا عبد الله عن صبر لنا العلم فما يبلغ جوامع ما هو من هذا العلم تفسير كل شيء من هذه الامور التي تكلم فيها فقال ان الله عز وجل مدينتين مدينة
بالمشرق ومدينة بالمغرب فيهما قوم لا يعرفون ابليس نلقاهم في كل حين فيسألونا عما يحتاجون اليه ويسألونا عن الدعاء فنعلمهم ويسألونا
عن قائمنا متى يظهر وفيهم عبادة واجتهاد شديد ولمدينتهم ابواب ما بين المصراع الى المصراع مائة فرسخ لهم تقديس وتمجيد ودعاء واجتهاد
شديد لو رأيتموهم لاحتقرتم عملكم يصلي الرجل منهم شهرا لا يرفع راسه من سجدته طعامهم التسبيح ولباسهم الورع ووجوههم مشرقة
بالنور واذا رأوا منا واحدا احتوشوه واجتمعوا اليه واخذوا من اثره من الارض يتبركون به لهم دوي اذا صلوا كاشد من دوي الريح العاصف
منهم جماعة لم يضعوا السلاح منذ كانوا ينتظرون قائمنا يدعون الله عز وجل ان يريهم اياه وعمر احدهم الف سنة اذا رأيتهم رأيت
الخشوع والاستكانة وطلب ما يقربهم الى الله تعالى اذا احتبسنا عنهم ظنوا ان ذلك من سخط يتعاهدون اوقاتنا التي نأتيهم فيها لا يسأمون
ولا يفترون يتلون كتاب الله تعالى كما علمناهم وان فيما نعلمهم ما لو تلي على الناس لكفروا به ولانكروه يسألونا عن الشيء اذا ورد عليهم من القرآن
لا يعرفونه فاذا اخبرناهم به انشرحت صدورهم لما يستمعون منا ويسألون لنا البقاء وان لا يفقدونا ويعلمون ان المنة من الله عليهم فيما
نعلمهم عظيمة ولهم خرجة مع الامام اذا قام يسبقون فيها اصحاب السلاح ويدعون الله تعالى ان يجعلهم ممن ينتصر بهم لدينه فيهم كهول وشبان
اذا رأى شاب منهم الكهل جلس بين يديه جلسة العبد لا يقوم حتى يأمره لهم طريق هم اعلم به من الخلق الى حيث يريد الامام فاذا امرهم الامام
بامر قاموا اليه ابدا حتى يكون هو الذي يأمرهم بغيره لو انهم وردوا على ما بين المشرق والمغرب من الخلق لافنوهم في ساعة واحدة لا يحيك فيهم الحديد
لهم سيوف من حديد غير هذا الحديد لو ضرب احدهم بسيفه جبلا لقده حتى يفصله ويغزو بهم الامام الهند والديلم والكرد والروم وبربر وفارس
وبين جابرسا الى جابلقا وهما مدينتان واحدة بالمشرق وواحدة بالمغرب لا يأتون على اهل دين الا دعوهم الى الله تعالى والى الاسلام والاقرار بمحمد
والتوحيد وولايتنا اهل البيت فمن اجاب منهم ودخل في الاسلام تركوه وامروا عليه اميرا منهم ومن لم يجب ولم يقر بمحمد ولم يقر بالاسلام ولم
يسلم قتلوه حتى لا يبقى بين المشرق والمغرب وما دون الجبل احد الا امن **بحـ** في كتاب منتخب البصائر لحدثني الحسن بن عبد الصمد قال
حدثني الحسن بن علي بن ابي عمرة قال حدثني ابو الهيثم خالد بن الاوديني عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال ان لله عز وجل مدينة بالمغرب
اسمها جابلقا فيها اثنا عشر الف مقاتل يلبسون الخيل ويتقلدون السيوف والسلاح ينتظرون قائمنا وانا الحجة عليهم **بحـ ومنه**
وفي الخصال عن الحسن بن علي بن ابي عمرة قال حدثنا العباس بن عبد الخالق عن حماد عن ابي عبد الله وعن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
قال ان الله عز وجل اثني عشر الف عالم كل عالم منهم اكبر من سبع سموات وسبع ارضين ما يرى كل عالم منهم ان لله عالما غيرهم وانا الحجة عليهم
بحـ ومنه عن سلمة بن الخطاب عن احمد بن عبد الرحمن بن عبد ربه الصيرفي عن محمد بن سليمان عن يقطين الجواليقي عن فلفلة عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان الله خلق جبلا محيطا بالدنيا زبرجدة خضراء وانما خضرة السماء من خضرة ذلك الجبل وخلق خلفه خلقا لم يفترض
عليهم شيئا مما افترض على خلقه من صلوة وزكوة وكلهم يلعن رجلين من هذه الامة وسماهما **بحـ ومنه** حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان
بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله القاسم عن سماعة بن مهران عن جارية عن الحسن بن علي وابي الجارود ذكراه عن ابي سعيد عن الحسن بن علي
قال الحسن بن علي عليهما السلام ان لله مدينتين مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب على كل واحدة منهما سور من حديد في كل سور سبعون الف مصراع
يدخل في كل مصراع سبعون الف لغة الادمي ليس منها لغة الا وهي مخالفة للاخرى وما منها لغة الا وقد علمناها وما فيهما وما بينهما ابن نبي
غيري وغير اخي وانا الحجة عليهم **بحـ** البصائر من المجلد السابع من البحار عن الصادق قال جاء رجل من علماء اليمن بابتاني افيكم علماء قال نعم قال فاي شيء
يبلغ من علم علمائكم قال انه ليسير في صباح واحد مسيرة سنة كالشمس اذا امرت انها اليوم غير مأمورة ولكن اذا امرت تقطع اثني عشر شمسا
واثني عشر قمرا واثني عشر مشرقا واثني عشر مغربا واثني عشر برا واثني عشر بحرا واثني عشر عالما قال فما دري اليماني فكف عنا ابهم وخلف بالحاكي
انه قال واما عالم المغيب فيبرح في ساعة مسيرة الشمس سنة حتى يقطع اثني عشر الف عالم مثل عالمكم هذا ما يعلمون ان الله خلق ادم ولا ابليس قال
فيعرفونكم قال نعم ما افترض عليهم الا ولايتنا والبراءة من عدونا **في كتاب الواحدة** عن الصادق قال ان الله مدينتين احدهما
بالمغرب والاخرى بالمشرق يقال لهما جابلقا وجابرسا طول كل مدينة منهما اثنا عشر الف فرسخ في كل فرسخ باب يدخلون في كل يوم سبعون الفا
ويخرج منها مثل ذلك ولا يعودون الى يوم القيمة لا يعلمون ان الله خلق ادم ولا ابليس ولا شمس ولا قمر هم والله اطوع لنا منكم يأتونا بالفاكهة
بالفاكهة في غير اوانها موكلين بلعنة فرعون هذه الامة **اقول** والمراد من فرعون هذه الامة وهو الاول والمراد من هامان
هامان هذه الامة وهو الثاني والمراد من قارون قارون هذه الامة وهو الثالث ثم انك اذا عرفت هذه الاخبار وتعرف علم الامام
وقدرته على شرق العالم وغربه دكوكبه ولباطنه الهم ولجميع الانبياء والمرسلين كما هو صريح خبر الجابر ان انا بن ادم وايوب كان يقول
امر المؤمنين لعلي ويجدانهم به ونظير ذلك فقد رسا بقاع الاخبار الكثيرة **بحـ** عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى الحمد لله رب العالمين

في ذكر جابلقا وجابلسا

قال ان الله خلق ثلثمائة عالم وبضعة عشر عالما كل عالم منها بين ايديهم عالم مثل عالم ادم وما ولد ادم وذلك معنى قوله رب العالمين
بحـ وروى ابن عباس عن علي قال انا مع داود وانا عالم الانبياء الرسول البارئ عبري وانا الحجة ناداه وعلى يديه كمل سيدنا وانا الحفيظ
الشهيد عليها ولو اردنا ان نجول الدنيا باسرها والسموات السبع والارضين في اقل من طرفة عين لفعلنا لما عندنا من الاسم الاعظم
وانا الاية العظمى والمعجز الباهر **اقول** فيعلم من هذا الحديث كمال القدرة وكمال العلم ولعمري لا احق لذلك من الاولين والاخرين سوى محمد و
ال محمد كلهم فلهم كلهم ذلك لكونهم افضل الكل في الكل **بحـ** عن ابي عبد الله قال ان الله اباح محمدا الشفاعة في امته واعطانا الشفاعة
في شيعتنا وان لشيعتنا الشفاعة لاهاليهم والى الاشارة بقوله فما لنا من شافعين حتى قال والله لنشفعن في شيعتنا حتى يقول العدو
وقال والله ليشفعن شيعتنا لاهاليهم حتى يقول شيعة اعدائنا ولا صديق حميم **اعلم** انا الخلق يوم الفزع الاكبر **بحـ** ثم
عفوها من هول المطلع الامن لجيهم فانه ليس من اهل الغيبة والى الاشارة بقوله لا يحزنهم الفزع الاكبر **بحـ** انهم رجال الاعراف فلا
يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه والى الاشارة بقوله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم والمراد بهم ال محمد **بحـ** قال ان الله
وانا ادعى ان تنا علي منا **وفي الروضة** للكليني وفي منتخب البصائر عن محمد بن هارون بن موسى عن ابي يحيى بن سهل بن زياد الواسطي
عن عجلان بن صالح قال سألت ابا عبد الله عن قبة ادم فقلت له هذه قبة ادم فقال نعم ولله قباب كثيرة ان لخلف مغربكم هذا تسعة وثلثين
مغربا ارضا بيضاء مملوة خلقا يستضيئون بنورها لم يعصوا الله طرفة عين لم يدرون ان الله عز وجل خلق ادم ام لم يخلقه يبرؤن من
فلان وفلان قيل له كيف هذا وكيف يبرؤن من فلان وفلان وهم لا يدرون ان الله خلق ادم ام لم يخلقه فقال للسائل عن ذلك اتعرف ابليس فقال
لا الا بالخبر فقال فامرت بالعنة والبراءة منه قلت نعم قال وكذا امر هؤلاء **بحـ** في كتاب منتخب البصائر محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن
عبد الرحمن عن عبد الصمد بن بشير عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر قال ان من وراء شمسكم هذه اربعين شمسا ما بين شمس الى شمس اربعون
عاما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق ادم ام لم يخلقه وان من وراء قمركم هذا اربعين قمرا ما بين القمر الى القمر مسيرة اربعين
عاما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق ادم ام لم يخلقه قد الهموا كما الهمت النحل لعنة الاول والثاني في كل الاوقات وقد وكل بهم ملائكة
متى لم يلعنوا عذبوا افنعلم من هذه الاخبار انهم اي اهل هذه العوالم انما يلعنون اعداء ال محمد عليهم السلام وانهم لم يعلموا ان الله خلق ادم
ام لم يخلقه فنعلم انهم يعرفون الائمة ويدركون ان يعلموا انهم من ذرية ادم ومن صلبه فتعليمهم ذلك عليهم بالتوحيد الا بالخبر الا ادعية الى الحد
المائل مايشا اهل هذه العوالم الا انهم لا يعلمون ان ادم خلق ام لا كما عرفت **بحـ** عن موسى باسناده عن ابن بكير عن ابي عبد الله في حديث
طويل الى ان قال يا ابن بكير ان قلوبنا غير قلوب الناس انا مصطفون نرى ما لا يرى الناس ونسمع ما لا يسمع الناس وان الملائكة تنزل علينا
في رحالنا وتتقلب على فرشنا وتشهد طعامنا وتحضر موتانا وتأتينا باخبار ما يحدث قبل ان يكون وتصلي معنا وتدعو لنا وتلقي
الينا ريشها وعلينا الا واجنادا وكل ارض عندنا وما يحدث فيها واخبار الجن واخبار اهل الهوى من الملائكة وما من ملك يموت في الارض ويقوم غيره
مقامه الا واتينا بخبره وكيف سيرته في الدنيا من الارض السابعة الاخرى ثم قال يا ابن بكير فقلت له جعلت فداك
يرى الامام ما بين المشرق والمغرب فقال يا ابن بكير فكيف يكون حجة على من بين قطريها وهو لا يراهم ولا يحكم فيهم وكيف يكون حجة وهو محجوب
عنهم وقد حيل بينهم وبينه ان يقوم بامر ربه فيهم والله يقول وما ارسلناك الا كافة للناس فيعلم من هذا الخبر انهم لزم لهم ان يروا كل
من هو له حجة لجميع اهل الارض وجميع اهل السماء من الملائكة وغيرهم كما مر سابقا بتفصيل ذلك في المورد السادس من جملة قوله ومن حيطهم
لتكلم في سمواتك وارضك فاذا كانوا هم حكام اهل السماء وحججهم وخلفاءهم فكيف لا يرونهم فهم يرون الملائكة والجن وغيرهم ولهم حجتهم
ايضا كما انه لغيرهم فهم حجج لجميع خلق الله وفي بعض الاخبار ان الامام محدث لا يرى الملك فهو محمول على التقية او غيرها ولهذا
الملائكة يجيئهم بالطبيعة والدنيا على صورة الطير وذا اجنحة عديدة فكيف لا يرونهم وانهم في صورة كوعظ طير ابا لم عند الامام كما ورد
عن حليمة خاتون عمة العسكري في ولادة القائم حيث حضرنا الملائكة على صورة الطيور البيض فسألت العسكري عنهم فقال
ما هذه الطيور البيض فقال هؤلاء ملائكة وانهم قد يكونون مرتدين الى منزل الامام ان يسقط من اجنحتهم مجموعها للتعويذ لا
وانهم يتقلبون على فراشهم ويجلسون عليها فلو لم يروهم كيف يخبرون عن جلوسهم وتقلبهم على فراشهم وايضا انهم يتصورون
بجميع الصور الا الكلب والخنزير وان جبرئيل قد كان يتصور بصورة دحية الكلبي والحسنين كانا يقعدان في حجره ويخرجان عن جيبه
التمر وغيره وايضا ان جبرئيل وغيره كانوا خادم الامام فكيف لا يرى خادمه وهو يحضر محضره وحضوره وايضا لو لم يراه الامام
لم يكن الملك الطف من الامام وليس شيء الطف من الامام **بحـ** في الكافي باسناده عن ابي عبد الله قال قال الحسن بن علي عليهما السلام
قال ان الله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد لها سبعون الف باب في ما بين الباب الى الباب فرسخ على

اقول في كون الائمة حجة لجميع المخلوقات وبعض الملائكة جميعا

كل باب سبعون مصراعاً من الذهب الاحمر اهلها يتكلمون بسبعين الف لغة كتاب منتخب البصائر يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جابر عن
ابي عبد الله يرفعه الى الحسن بن علي عليهما السلام قال ان لله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل مدينة
الف الف باب فيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري و
غير اخي كذا في المجلد السابع من البحار عن الاختصاص للمفيد **اقول** نعلم من تلك الاخبار انهم حجج في جميع العوالم وجميع المخلوقات
وعليه اعتقاد العلماء كما فصل المجلسي حيث جعل لذلك بابا وقال باب انهم حجج على جميع العوالم وجميع المخلوقات انتهى
كل واحدة منها سبعون الف الف مصراع ذهبا وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات
وما فيهما وما بينهما حجة غيري وغير الحسين اخي ونظير هذا ما ترتبنا وتكثير عن كتاب الواحدة انفا وسيذكر في الاخبار ايضا **بحم** عن
النبي قال مثل علي في الناس كمثل قل هو الله احد في القرآن كذا في امالي الصدوق رضي الله عنه بزيادة الخبر وقد مر في الدرة السادسة رجع
بحم في كل الزمان وجد الله فلا نظير له الا انت ولا مثل له الا انا **اقول** نعلم من هذا الخبر ان عليا افضل من الانبياء والمرسلين كلهم لانه
ليس له مثل الا محمد صلى الله عليه وآله وهو وجه الله وليس احد منهم كذلك الا محمد والائمة عليهم السلام **بحم** عن ابي عبد الله قال كنا مع رسول
الله في جنسهم لا يعلمه احد فهو الظاهر والباطن فهو الاسم الاعظم الساري في جميع الموجودات في العالم الظاهر **اقول** اي مجرفنا وبدلنا
ويجري في السماء ويجري في الارض فليس شئ يحجبه عن شئ **بحم** عن المفضل عن ابي عبد الله قال يا مفضل من زعم ان الامام يخفى عنه شئ من
الامر المحتوم يعني مما كتب القلم على اللوح فقد كفر بما انزل على محمد وانا لنشهد اعمالكم فلا يخفى علينا شئ من امركم وان اعمالكم لتعرض علينا **بحم**
في بصائر الدرجات والكافي عن ابي عبد الله قال ان لنا في ليالي الجمعة لشأنا من الشأن قال ابو يحيى قلت جعلت فداك وما ذاك الشأن قال
يؤذن لارواح الانبياء الموتى والوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف به سبعا وتصلي عند كل قائمة
من قوائم الكرسي ركعتين ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملئوا سرورا ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم
وقد زيد في علمه مثل جم الغفير **اقول** قد علم من هذا جواز خلع الابدان الدنيوية البرزخية للانبياء وعروج الوصي الحي مع ارواحهم الى
العرش وصلواتهم فيه **بحم** باسناده عن الرضا عليه السلام في تفسير الحمد قال موسى بن عمران يا رب هل كان عندك اكرم من جميع خلقك قال
آل الانبياء اكرم من آلي قال الله عز وجل يا موسى اما علمت ان فضل آل محمد على جميع النبيين والمرسلين كفضل محمد على سائر المرسلين
اقول قد علم صراحة من هذا الخبر فضل آل محمد على جميع الانبياء والمرسلين كفضل محمد عليهم ثم ان من آل محمد فاطمة الزهراء عليها السلام
وبعلها وابنيها الحسن والحسين وبني الحسين وهم التسعة من ذرية الحسين الى القائم المهدي صلوات الله عليهم اجمعين افضل
عند الله من النبيين والمرسلين والملائكة المقربين ونظير هذا الخبر ما مر في النور الثامن في الدرة الثامنة منه **بحم** في الكافي باسناده
عن ابي عبد الله قال لما حضر رسول الله الموت دخل عليه علي ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني واسئلني عما شئت واكتب فوالله
لا تسئلني عن شئ الا اجبتك كذا في البحار وبزيادة وفي رواية فعلت فنبأني بما يكون الى يوم القيمة **اقول** فقد علم من هذه الحجة
جلالة شأنه على غيره من الانبياء والمرسلين لانه ليس لاحد هذا الفضل والشأن غيره **بحم** عن موسى بن جعفر قال اعظم الناس دنيا واكرمهم
انما على لسان محمد الطاهر على علم آل محمد عليهم السلام والمكذب بالحقهم والجاحد معجزاتهم وقد مر هذا الخبر بعينه في اوائل الكتاب **بحم** يروى
ابن عباس قال جاء رجل الى رسول الله فقال يا رسول الله ينفعني حب علي في معادي فقال النبي لا اعلم حتى اسئل جبرئيل فنزل جبرئيل
مسرعا فقال النبي يا جبرئيل ينفع هذا حب علي بن ابي طالب عليه السلام فقال لا اعلم حتى اسئل اسرافيل ثم ارتفع فسئل اسرافيل فقال لا اعلم
حتى اناجي رب العزة فاوحى الله الى اسرافيل قل لجبرئيل يقول لمحمد انت مني حيث شئت وعلي مني حيث انت مني ومحب علي **اقول** وهذا الخبر
يعزز من الفضل فاخبر وليس لاحد هذا الفضل غيره **بحم** عن الكنبة قال للشمس وجهان وجه يلي اهل السموات ووجه يلي اهل الارض وعلى
الوجهين منها كتابة فالكتابة التي تلي اهل السموات محمد نور السموات والكتابة التي تلي اهل الارض علي نور الارضين واهل الارض
قال الامام مع الخلق كلهم لا يغيبون عنه ولا يحجبون منه بل هو محجوب عنهم والدنيا عند الامام كالخاتم في يده يقلبه كيف شاء **بحم**
في الامالي للشيخ الطوسي رحمه عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين قال والذي بعث محمدا بالحق ان نور ابي طالب يوم القيمة ليطفئ انوار
الخلق الا خمسة انوار لان نوره من نورنا الذي خلقه الله وقال والذي بعث محمدا بالحق نبيا لو شفع ابي في كل مذنب على وجه الارض لشفعه الله فيهم
اقول اعلم ان نور ابي طالب ابي علي من ابنه علي فهو قبل ابيه وقبل الآباء الى آدم وقبل آدم وقبل جميع الخلق عرشا وكرسيا وغيرهما
من الدرة الى الذرة سوى نور محمد صلوات الله عليهما وآلهما ومثل هذا الحديث شيعا ومن كثرة القدم النور السادس عشر او الخامس
فارجع ثمة **شمر** اعلم وانظر الى تلك الاخبار والاحاديث فتدبر وتبصر في معرفتهم سبحانه في معرفتهم بالنورانية التي هي معرفة انهم

اهل بر — وما عليهما و — والباطن — في فضل آل محمد على جميع الانبياء — وفي فضل ابي طالب والد علي — عماله — مرنعم

انوار قد نوروا بانوارهم لان الانوار حيث خلق من شعاع نورهم العرش والكرسي واللوح والقلم والشمس والقمر كما مر سابقا تفصيلا
وسيأتي ايضا **النور الثالث عشر** وفيه شموس **شمس** عن ابي الحسن قال الله تعالى في كتابه المجيد ن والقلم وما
يسطرون **شمس** ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن حماد الطنافسي عن الكلبي عن ابي عبد الله قال قال يا كلبي كم لمحمد من اسم في
القرآن فقلت اسمان او ثلاثة فقال يا كلبي له عشر اسماء وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد
ولما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا وطه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ويس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط
مستقيم ون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون ويا ايها المدثر ويا ايها المزمل وقوله فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين
قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا فالذكر من اسماء محمد ونحن اهل الذكر فسل يا كلبي عما بدا لك قال فنسيت والله القرآن كله فما حفظت منه
حرفا اسئله عنه **شمس** ن والقلم فمحمد بن احمد ذكر في النوادر عن تفسير العزرة **شمس** في الروضة عن سليم بن قيس في خبر طويل
الى ان قال اولهم احمد رسول الله واسمه محمد وعبد الله ويس وطه ون والفاتح وفي خبر معرفتهم بالنورانية قال علي يا جندب يا سلمان
صار محمد ن والقلم وصار محمد في الخطبة الذي لعلي في الحمد العرش عرض الله على خلقه عن ابي الحسن موسى في تفسير ن والقلم وما يسطر
فالنون اسم رسول الله صلى الله عليه وآله والقلم اسم امير المؤمنين عليه السلام **شمس** في كتاب نور الانوار وفي كتاب شارق الانوار عن
جابر قال قال رسول الله اول ما خلق الله نوري ابتدعه من نوره واشتقه من جلال عظمته فاقبل يطوف بالقدرة حتى وصل الى جلال
العظمة في ثمانين الف سنة ثم سجد لله تعظيما ففتق منه نور علي فكان نوري محيطا بالعظمة ونور علي محيطا بالقدرة ثم خلق العرش
واللوح والشمس وضوء النهار ونور الابصار والعقل والمعرفة وابصار العباد واسماعهم وقلوبهم من نوري ونوري مشتق من نوره فنحن
الاولون ونحن الآخرون ونحن السابقون ونحن المسبحون ونحن الشافعون ونحن كلمة الله ونحن خاصة الله ونحن احباء الله ونحن وجه الله
ونحن جنب الله ونحن يمين الله ونحن امناء الله ونحن خزنة وحي الله ونحن غيب الله ونحن معدن التنزيل وعندنا معنى التأويل
وفي ابياتنا هبط جبرئيل ونحن محل امر الله ونحن منتهى غيب الله ونحن محال قدس الله ونحن مصابيح الحكمة ونحن مفاتيح الرحمة ونحن ينابيع النعمة ونحن
شرف الامة ونحن سادات الائمة ونحن السلسبيل ونحن السبيل ونحن المنهج القويم ونحن الصراط المستقيم ونحن الولاة والهداة والدعاة
والسعاة والحماة وحبنا طريق النجاة وعين الحيوة من آمن بنا آمن بالله ومن رد علينا رد على الله ومن شك فينا شك في الله ومن عرفنا عرف
الله ومن تولى عنا تولى عن الله ومن اطاعنا اطاع الله ونحن الوسيلة الى الله والوصلة الى رضوان الله ولنا العصمة والخلافة والنبوة
والامامة والولاية ونحن معدن الحكمة وباب الرحمة وشجرة العصمة ونحن كلمة التقوى والمثل الاعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى التي من تمسك
بها نجى ومن تخلف عنها هوى وتمت البشرة **اقول** وقد رأيت في بعض كتب الاخبار انه روى هذا الحديث عن جابر في تفسير قوله كنتم خير
امة اخرجت للناس في كتاب ابن الطبرسي عن علي بن الحسن قال حدثنا هرون بن موسى قال حدثني محمد بن هشام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن
عمر بن علي العبدي عن داود بن كثير الرقي عن يونس بن ظبيان عن الصادق قال من زعم ان لله وجها كالوجوه فقد اشرك ومن زعم ان لله جوارح كجوارح
المخلوقين فهو كافر بالله تعالى الله عما يصفون المشبهون بجلاله ابنائه واوليائه وقوله ثم بيدي قال يد القدرة وقوله ثم هو في
ابداك بنصره فمن زعم ان الله في شئ او على شئ او يحول منه شئ او يخلو منه او يشغل به شئ فقد وصفه بصفة المخلوقين والله خالق
كل شئ لا يقاس بالقياس ولا يشبه بالناس ولا يخلو منه مكان ولا يشغل به مكان قريب في بعده بعيد في قربه ذلك الله ربنا لا اله غيره
فمن اراد الله احبه ووصفه بهذه الصفة فهو من الموحدين ومن وصفه بغير هذه الصفة فالله بريء منه ونحن برآء منه اصطفانا
واولياؤنا نحن العالمين **اقول** قوله ووصفه بهذه الصفة فهو من الموحدين وقوله وكمال التوحيد نفي الصفات عنه فيحتمل
المخلوق عنه والمراد الظاهر انهما متنافيان فالتوفيق بينهما ان المراد من نفي الصفات عنه نفي صفات المخلوق عنه والمراد بوصفه
الصفات صفات مذكورة سابقا من صفة الواجب قوله ولا يخلو منه مكان وقوله او يخلو منه شئ المراد منه فعله اي لا يخلو من فعله
مكان وشئ لان المكان والشئ وجد بفعله وفقد منه فيهما اثر فعله وقد منه فلا يخلو شئ من فعله فانه الاحد من يخلو منهما وهما خلو منهما
فهو تعالى لا في شئ ولا منه شئ لانهما كليهما من صفة الجسم فهو تعالى ليس بجسم قوله قريب في بعده بعيد في قربه اي قريب الى الاشياء بعلمه
بها وبعيد عنها بانه ليس بجنسها ومجانستها ومع هذا البعد قريب بعلمه وقدرته ومع هذا القرب بعيد عنها بانه لا يعلمه شئ الا
بفعله فهو وفعله لا يدركه ادراك قال اول ما خلق الله نوري ثم فتق منه نور علي فلم نزل نتردد في النور حتى وصلنا الى حجاب العظمة في ثمانين
الف سنة ثم خلق الخلائق من نورنا فنحن صنائع الله والخلق بعد صنائع لنا اي مصنوعين لاجلنا **قيل** قلت لولاه ولولانا لما كان الله
كانا فكان الامر مضروبا بابانا واباءنا **شمس** في كتاب الغيبة للشيخ ره عن الشيخ ابي القاسم باسناده عن ابي عبد الله قال اذا الح

والاقادرهم — في كل ... نور ... مخلوقات — شمس — الله

في عروض الأشياء كلها عليه أولاً ثم على محمد والأئمة عليهم السلام

الثقلان بمحمد شاء ان يعرض على رسول الله ثم امير المؤمنين واحداً بعد واحد الى ان ينتهي الى صاحب الزمان ثم يخرج الى الدنيا واذا اراد الملائكة ان يعرجوا الى الله عز وجل عرض على صاحب الزمان واحداً بعد واحد الى ان يعرض على رسول الله ثم يعرض على رسول الله على الله فما زال من الله فتى ايديهم وما استغنوا عن الله طرفة عين بل هم في جميع امورهم يحتاجون الى الله ولا فرق في الاحتياج الى الله بينهم وبين غيرهم الا ان احتياجهم الى الله واحتياج الخلق اليهم لانهم وسائط الفيوضات في الدنيا والآخرة **شمس** في الرابع عن ابراهيم قال ابو عبد الله ان الامام يحبط الله في امر الاجابة بالامام فيعرض بعد ذلك عليه **شمس** قال النبي خلق الله من نور وجهه على ابن ابي طالب سبعين الف ملك يستغفرون له ولمحبيه الى يوم القيامة **قيل** فيجمع ما انظر جمال الدكل ما خبل الى جمال الدكل ما اشتهر نسبه دكل اسمه معنا الرضو مصلي الاشياء فهو سها المحضردة فمن هو المبدء هو المعاد فتمام الامور بتفويض البر تنفها او ضعها ومن بيده العتق والرزق له الحكم والامر والرجع والله مرجوا ابهم محبط **اقول** ومعناه ان الكل موجود من نورهم او جدها الله ثم من شعاع نورهم وفاضل طينتهم كما مر مرارا وستغفرا ابضا وضوحا بعيد هذا في خبر الجابر فيحكم الله ثم لهم يوم القيامة ويفوض اليهم امر خلقهم بان يدخل النار كل من شاؤوا ويدخل الجنة كل من ارادوا فقد ابديهم بجعل الرزق والعتق فيشفعوا لكل من ارادوا ولم يشفعوا لمن لم يريدوا ويسقون من الحوض كل من ارادوا ويمنعون عنه كل من شاؤوا انهم شفعاء عند الله عند كل الاهوال وجميع الشدائد في سكرات الموت وفي القبر والسؤال والحشر والنشر والصراط والميزان والحساب وغير ذلك من الاحوال الا انها المراد المقامات المملكة وذلك معنى قوله ويعود الخلق اليهم وبابهم اليهم ومعنى قوله فمن هو المبدء هو المعاد وذلك معنى قوله فتمام الامور بتفويض اليهم وذلك معنى قوله تنفيها او دفعها في ايديهم ولا تتوهم من ذلك الغلو والعياذ بالله او التفويض المنهيين لانهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون وكل ذلك بامره لهم واذنه لا من عندهم مستبدا او تفويضا ولا من رايهم بل ذلك كله كرامة اكرمهم الله بها وفضلهم بها على غيرهم فتدبر **شمس** عنه قال انا من الله والكل مني وفي رواية قال انا من الله والخلق مني وفي رواية انا من الله والمؤمنون مني **اقول** معناه ومراده هو ما ذكرناه انفا مشروحا ومفصلا فتدبر فليس معناه انه خالق الخلق كما هو المتوهم من قوله والخلق مني وقوله والكل مني وقوله والمؤمنون مني بل معناه ان الخلق والكل والمؤمنون خلقهم الله من شعاع نورهم وفاضل طينتهم كما مر مرارا في الاخبار والصريح منها قوله ثم خلق الله الخلق من نورنا فنحن صنائع الله والخلق كلهم صنائع لنا او قول يعني ان الخلق كلهم مصنوعات ومخلوقات خلقهم الله لاجلنا فنحن وسائط الموجودات وعلة الايجاد والوجود فلولانا لم يكن لهم وجود ولم يتعلق بهم ايجاد فليس معناه انهم مصنوعاتنا او موجودا لنا او مخلوقاتنا لان ذلك كفر وزندقة وليس من مذهبنا وهو مذهب التشيع بل ذلك مذهب الغلاة لعنهم الله **شمس** قال علي ظهرت الموجودات عن بسم الله الرحمن الرحيم **قيل** لانه مظهر الرحمن والولي مظهر الرحيم والجامع لرتبتين مظهر اسم الله وشرعها من الوجوه لا الا الامام **شمس** عنه قال ان قلب القرآن كبرت وقلب يس الفاتحة وقلب الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم وقلب بسم الله الباء وقلب الباء النقطة تحت الباء وانا النقطة الكبرى **شمس** روي انا لله خلق نور محمد نور على من نوره وصوره على ايده فبقي ذلك النور بين يدي الله مائة الف عام فكان يلاحظه في كل يوم وليلة سبعين الف لحظة ونظرة ويكسوهما في نظرة نورا جديدا وكرامة جديدة ثم خلق منهما الموجودات كما مر بتفصيله انفا في خبر الجابر مر سابقا في خبر ابن مسعود وسلمان وغيرهما وعن ابن ابي عمير عن الجابر كما في الشمس الا انه **شمس** في كتاب بصائر الانوار وكتاب رياض الجنان عن جابر بن عبد الله قال قلت لرسول الله اول شيء خلقه الله ما هو فقال نور نبيك يا جابر خلقه الله ثم خلق منه كل خير ثم اقام بين يديه في مقام القرب ما شاء الله ثم جعله اقساما فخلق العرش من قسم والكرسي من قسم وحملة العرش من قسم وخزنة الكرسي من قسم واقام القسم الرابع في مقام الحب ما شاء الله ثم جعله اقساما فخلق القلم من قسم واللوح من قسم والجنة من قسم واقام القسم الرابع في مقام الخوف ما شاء الله ثم جعله اجزاء فخلق الملائكة من جزء والشمس من جزء والقمر والكواكب من جزء واقام القسم الرابع في مقام الرجاء ما شاء الله ثم جعله اجزاء فخلق العقل من جزء والحلم والعلم من جزء والعصمة والتوفيق من جزء واقام القسم الرابع في مقام الحياء ما شاء ثم نظر اليه بعين الهيبة فرشح ذلك النور وقطرت منه مائة الف واربعة وعشرون الف قطرة فخلق من كل قطرة روح نبي ورسول ثم تنفست ارواح الانبياء فخلق من انفاسهما ارواح الاولياء والشهداء والصالحين **شمس** ونظير ذلك ما مر عن سلمان وابن مسعود ثم انه بعامة في للمعجزة التكون والمادة كمعصيل اشد تفصيلا فارجع ثمة ليظهر لك مبان الخبر الآتي المروي عن كتاب الواحدة وغيرها **شمس** في كتاب الواحدة عن عمارة قال امير المؤمنين باسمي تكونت الكائنات وبأسمي دعى سائر الانبياء وانا اللوح وانا القلم وانا العرش وانا الكرسي وانا السموات السبع وانا الاسماء الحسنى والكلمات الحسنى العليا **اقول** ومعناه ما مر وسيذكره في المعجزة التكون والمادة فما بين معناه مفصلا فارجع **يقول المؤلف**

في خلق الأنبياء من نور محمد

في كون الأجزاء العلوية والسفلية مخلوقة من نور محمد صلى الله عليه وآله

السيد محمد بن ان كتاب الواحدة كتاب معتبر روى عنها صاحب كتاب مختصر البصائر وروى عنها الفاضل المجلسي ره وروى في الجزء الثالث من كتاب الواحدة المراد من قوله بأشهد في السموات الخ هو مولانا علي عليه السلام **شمس** روي عن ابي عبد الله في قوله تعالى وما اشهدوا المؤمنين عليهما السلام **قبيه** في الكافي باسناده عن الصادق قال في قوله ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك يعني ان اشركت في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين ان عضدتك باخيك وابن عمك **اقول** نعلم من قوله والى الذين من قبلك من الانبياء والامم انهم ايضا ماموردون بالاقرار والتمسك بولاية علي عليه السلام **شمس** باسناده عن الاصبغ بن نباتة سئل امير المؤمنين عن قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهم ثم قال الله الي المصير فمصير العباد الى الله والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك بي يقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضا الله وسخطهما سخط الله **اقول** قوله اللذان ولدا العلم وورثا الحكم يعني النبي وعليا عليهم الكلم فان الناس امر بطاعتهما قوله والدليل على ذلك اي على كيفية المصير الى الله هو الوالدان فانهما دليلان الى المصير الى الله فانهما بابان لله ثم كل من يدخل منهما ثم عطف القول اي عطف الله ثم في الآية القول على ابن حنتمة والمراد من ابن حنتمة عمر بن الخطاب فان حنتمة اسم امه وحنتم بالحاء المهملة ثم النون ذي الرحمين اسم ام عمر بن الخطاب وليس ابنة ابي جهل كما وهم بل بنت عمه قوله وصاحبه والمراد منه ابو بكر قوله وان جاهداك الى ابن حنتمة وصاحبه على ان تشرك بي فلا تطعهما في ذلك ولا تسمع مخالطهما ان اشكر لي بيان الوصية المذكورة فلا يقوله ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا الآية **شمس** في اصول الكافي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله الانسان محمد والوالدان الحسن والحسين عليهما السلام **شمس** قال الله اذ هب لا بني عشر من ولدي واثني عشر من ولدي وانت يا علي زر الارض يعني اوتادها وجبالها او تد الله الارض ان تسيخ باهلها فاذا ذهب الاثني عشر من ولدي لساخت الارض باهلها ولم ينظروا **شمس** قال النبي اول ما خلق الله نوري ثم فتق منه نور علي ثم عصر منه عصرة فخلق منه ارواح الانبياء ثم عصر منه عصرة اخرى فخلق منه الشمس والقمر وسائر النجوم **شمس** في كتاب البشارة ان عمر دخل على رسول الله في مسجده يوما وبين يديه امير المؤمنين فقال يا عمر يا رسول الله قلت اصدق فكم لهجة ابو ذر فقال هو كما قلت فقال الى سئلت عنك فقال هو رجل سيطة ومن عنده فقال الرجل لا اعرفه وهذا علي فقال النبي صدق ابو ذر يا عمر هذا رجل لا يعرفه الا الله ورسوله **شمس** قال النبي يا ابن عباس ما انزل الله كتابا ولا خلق خلقا الا وجعل له سيدا فالقرآن سيد الكتب المنزلة وشهر رمضان سيد الشهور وليلة القدر سيدة الليالي والفردوس سيد الجنان وبيت الله سيد البقاع وجبرئيل سيد الملائكة وانا سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولكل امرئ من عمله سيد وحب علي سيد الاعمال وما تقرب به المتقربون من طاعة ربهم **شمس** في العيون عن الرضا عن ابائه عن علي عن رسول الله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله عز وجل ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني امن من عذابي فهذا هي الولاية التي واجبة على كل مخلوق وكما في المجالس للصدوق وكما مر في النورة **شمس** عنه قال رسول الله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله تعالى علي حجتي في خلقي من نوحيه البلد اصرف حجتي عنه ديجي في السموات والارضين على جميع من فيهن من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة محمد رسولي وهو اليد المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي انعمت بها على من احببته من عبادي **اقول** تعلم من هذا الخبر كون حجة الملائكة وغيرهم من الانس والجن وغيرهم من خلق الله عبادا وبياناتهم **شمس** عن ابن عباس قال قال النبي ان الله خلق عليا في صورة ابي **شمس** قال النبي ضربة علي يوم الخندق افضل من عبادة الثقلين عشر رأسه في رأس كرأس آدم ووجهه كوجه نوح وقد تكلم كلام شيث وانفه كانف شعيب وبطنه كبطن موسى وصدره كصدر ابراهيم وركبه كركب عيسى وجلد كجلد اسحق وساعده كساعد سليمان وجبينه كجبين يوسف وعنقه كعنق **اقول** اذا عرفت هذا الخبر يعرف معاني الاخبار التي قال فيها علي انا آدم انا نوح انا شيث انا شعيب انا موسى انا ابراهيم انا عيسى انا اسحق انا سليمان انا يوسف وانا محمد وانا الرسول قال انا كلهم ولاجل انه جميع اوصافهم بجمعه منه كما مر في الاخبار الماضية ولاجل ان الانبياء كلهم خلقوا من عرق النبي وعلي نفس الرسول ونبوة النبي واحد فهم كلهم كانهم منهما فهما مستجمع وحدتهم فلذا قال انا كلهم ولاجل ان وجودهم بهما وهما علة ايجادهم فلولاهما لو لما قال انا كلهم ولاجل ان لكل واحد من الانبياء والرسل صفة خاصة كما مر وهذه الصفات كلها منهما صدرت فيهما اصلها ومبدأها

في كونهم خلقوا من نور ... الخلق

في كون علي ... خلق ... من ... وغيرهم

او ان جاهداك قوله ...

سيدا

ومعصوما

وكماله وعلمه وارادته كذلك ولا يخفى ان مبدأ جميع تلك الكمالات و
ومصدرها كما مر في الخبر الجابري انفا ولا يخفى ان كمال النبوة انما هو بصفته وصورته وكماله وعلمه كما مر ولذا قال انا ادم انا شيث الخ ولذا قال الحجة من اراد ان ينظر الى
جميع هذه الصفات هنا كان اصل ذواتهم وصورتهم وحقيقتهم منهما كما مر سابقا فلهذه الجهات قال انا ادم انا نوح انا عيسى الخ ولا
ادم فلينظر الى علي ومن اراد ان ينظر الى نوح فلينظر الى علي وهكذا الى سائر الانبياء كما مر وهو في كل زمان كان يجيء بصورة ادم في زمانه وفي زمان شيث
لما صح انه حقيقة يكون بعينهم وانفسهم بان يكونوا هم كلهم عليا وهو في كل زمان ... ما بين مبعث الانبياء ... كذلك هو
بصورة شيث في زمان ابراهيم بصورته وهكذا الى ذلك الى ... عيسى كما هو المصرح في قول عيسى
وهو افضل منهم واقدم عنهم من جميع الجهات كما مر من ارادتهم كلهم كانوا مامورين بتبليغ ولايتهما على امتهم كما هو المصرح ... كما مر
برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فالقول بانهم شئونه فاستدل انهم منهم كالائمة وعلمهم وحياتهم لانه مبدأهما ومعدنهما واصلهما كما مر
ان يقال انهم مظهر كالائمة كما يوهم عكسه اي ان عليا مظهر كمالات الانبياء والرسل فالاول بحسب الاصل والحقيقة والثاني بحسب الظاهر و
الباطن في وقته وزمانه وبحسب كونه دورة الانبياء واما قوله انا محمد ومحمد انا لكونهما نورا واحدا اصلا ولانه بمنزلة نفس الرسول ونفس
النبي نفس النبي ولان جميع ما فيه غير النبوة ولان لحمه لحمه ودمه دمه فهو هو وهو هو وان كان في الظاهر غيره فتدبر في الخبر الاخير كان ديد
بصيرة لما قلت **شمس** قال انا ميزان العلم وعلي كفتاه والحسن والحسين حباله وفاطمة علاقته والائمة من بعدهم من صلب الحسين والمعصومين ونقص الغيض
عنه اذا كان يوم القيامة يقام بميزان العالم وحب علي كفتاه وحب الحسن والحسين ... **شمس** في بحر البلاغة قال والله لو شئت لاخبرت كل رجل منكم بمخرجه
الى ولا هل بيتي ثم قرئ قوله تعالى ... ما من خفت موازينه فامه هاوية وما ... وبما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم وانا الخاتمان
ومولجه وجميع شأنه لفعلت ولا اخبرتكم بمواضع شقره واذنه وحركاته وجميع احواله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم وانا الخاتمان
تغلوا في امري وتفضلوني على رسول الله بل كان يخاف ان تكفروا بي بالله كما ادعت النصارى في المسيح حيث اخبرهم بالامور الغائبة مع
ان الناس من ادعى غير النبوة وانه شريك محمد في الرسالة ومنهم من زعم انه الله **شمس** في شرح خطبة طويلة في بيان الامور التي تنفع من
جملتها والذي خلق الجنة وبرأ النسمة لو اشاء لاخبرتكم بخيرانا العرصات عرصة عرصة من تخرج ومن يقعد وبعد حزبان الى يوم القيامة وان يمهد
مرد ذلك على اجداد وان تستلونه بخلوه في ميعاله **شمس** عن الحجة قال يا علي انت مني انا انا انت مني وانا منك في لحمك لحمي ودمك دمي و... مقالي
مقامي انت الخليفة بعدي وانت امام الخلق من دون الاولى والاخرة ومن بعدك بعدها في ان لك كل مقام الا النبوة ولي لا استغني منك في الدنيا
ولا في الاخرة فانك يوم القيامة يجيء اذا جيئت ويكسى اذا كسوت ويرضى اذا رضيت فان حساب هذا الخلق اليك وانك الكوثر والسلسبيل غداه
انت الصراط السوي لمن اهتدى وانت الشفاعة والشهادة والاعراف على الحواز على الصراط دخول الجنة ونزول المنازل والقصور وانت
تدخل اهل الجنة اليها وانت تلقي اهل النار اليها ولواء الحمد بيدك وهو سبعون شقة بين الشمس والقمر واذا استوى اهل الجنة بالجنة واهل
النار في النار قبل لك يا علي اغلق عليهما ابوابها ونادي في الجنة والنار يا اهل الجنة خلود خلود ولا موت ويا اهل النار في النار خلود خلود ولا
موت فويل للمنكرين لفضلك والمنكرين لامرك يا علي **اقول** اذا تدبرت في هذا الخبر وغيره معنى قول علي في الخبر السابق انا محمد ومحمد انا وقوله
قول محمد لعلي يا علي انت مني وانا منك لا فرق بينهما كما لا فرق بينهما الا في النبوة والامامة فتدبر حتى تصل الى الحقيقة فانهما عبادان الحقيقة حاكية
عن الحقيقة عن اهل الحقيقة فالازم العوص في بحر الحقيقة حتى تصل الجوهر الحقيقة فلا تنكر لاهل الحقيقة فتبعد عن اهل الحقيقة وتحرم عن الجنة
عن الجنة نعوذ بالله عن هذه المنزلة وقوله لا استغنى منك لا في الدنيا ولا في الاخرة لانه نفس الرسول كما مر ولا انسان لا يمكن الاستغناء
عن نفسه لان نفس الشيء نفس الشيء كما مر ولان عليا السادل الرسول في بيان الحكام الله لا منه والى الاشارة بقوله فانما يسرناه بلسانك لتبشر
به المتقين ... في تبليغ في رسالة نظهر له دعوة فهو لتبليغ نبوة محمد ومظهره ومبرزه
ومظهره ... وانه بمنزلة الراس من بدنه وهكذا لا يمكن الاستغناء عن الراس في ذلك قوله لعلي انت مني بمنزلة الراس من بدني ولا ...
منزلة بدنه والشيء يحتاج الى جزئه فانما يحتاج بعضه الى بعض وذلك قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم فلا يخفى ان الدين قبل اليوم كان ناقصا فقد تم في اليوم
ثم ان ذلك بجهة عدم استغنائه عنه في الدنيا واما جهة عدم استغنائه عنه في الاخرة فلان لواء الحمد بيده وسقاية الحوض في يده وشفاعة
المتقين وقسمة الجنة والنار بيده وحساب الخلق اليه وانا بهم عليه فتدبر ولا تغفل فان قوله وفي لا استغنى منه يا فيه من الاعلام لجميع كمالات
الولاية والوصاية والخلافة والامامة وجميع مقامات العزة في المنزلة والرفعة عند الله وعند رسوله فان في هذه الكلمة منطوق جميع ما نطق
من الفضائل والفواضل ومنها قوله لعلي يا علي انك جلالة تا بين مجبوح نور بعشره ... فيه ثم انك اذا عرفت ذلك تعرف ان عليا
افضل من النبيين والمرسلين كلهم لان نبينا محمدا افضل من كلهم بلا خلاف وان عليا نفسه ووصيه ... فيكون هو ايضا افضل منهم
كلهم كما لا يخفى فتدبر ولا تغفل ولا تتوهم من هذا ان عليا يكون ايضا افضل من محمد لكونه محتاجا اليه لان احتياجه اليه انما هو في الظهور

فانه مظهر النبوة وانه مبوته محل الظهور فقد مر ذكر لانه والاول ان يقال انه للمطلب باحتياج حقيقي لان ظهور كمالات نبي في الخارج
شيء وكونه مظهرا له لا يستلزم احتياجا اليه وذلك كما لا يخفى ان عليا هو مظهر ظهور قدرة الله وكما لا رجل الذي بما الرضا اظهار قدمه
ورجل الذي بما الرضا لا يصير محتاجا اليه وكذا النبي فانه يكون مظهر كمالات رسول لا يصير هو محتاجا اليه فيكون هو افضل منه لانه لا
ومنه استقل اليه جميع كمالاته ومثال ذلك الشجرة فانه ظهور ثمره وكماله باغصانه فلا يلزم بذلك كون الغصن افضل من اصله لان
الفرع كما يحتاج الى الاصل وان كان الاصل ايضا في ظهوره يكون محتاجا الى الفرع فالاحتياج من كون الطرفين فان الاصل
محتاج الى الاصل من جهة ولكن الاصل والفرع بملاحظة الشجرة واحد لان الشجرة عبارة عنهما او عن الاصل والفرع فكل منهما موقوف
على الاخر لا يكون كل واحد منهما بعيدا عن الاخر فكل محمد وعلي فلذلك قال انا محمد ومحمد انا وقال انا انت وانت مني وقال انا وعلي من شجرة
واحدة والناس من شجرة شتى ومن هنا يصح معنى خبر لولا علي لما خلقتك لان الاصل لا يكون بدون الفرع وبالعكس في مثل الشجرة
وامثالها من الراس والبدن والروح والبدن والروح والنفس فهو في ضرب تلك الامثال للفهم قال لا استغنى منك يا علي كالبدن
في تلك الامثال استغنا وكل واحد من الاخر فتدبر **شمس** في ارشاد الديلمي عن الحسن البصري انه قال قال النبي اذا كان يوم القيمة
يجلس علي بن ابي طالب على الفردوس وهو جبل قد علا على الجنة وهو على كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم **شمس** في كتاب
الشيعة عن امير المؤمنين ان ابليس لعنه الله حزين يوما فقال له امير المؤمنين يا ابا الحارث ما احزنك لعناك فقال الحجاج الا ...
يوم القيمة اخرجتها وخرجت من سماتك التي يخرج عن تصيبها كل ما صنفت للناس يحتج على الناس ظاهرا عنك فقد رمز الله في كتابه لا
يعرفه الا الله والراسخون في العلم فاذا احب الله عبدا كشف الله عن بصيرته وعليه اباه فكان ذلك العبد بذلك السر هو اللائمة حقيقة
وذلك الاسم هو الذي قامت به السموات والارض المنصرف في الاشياء كيف يشاء **اقول** في هذا الحديث من الفضل ما لا يحد
غيره فهو افضل جميع الخلق بعد النبي ملكا وفلكا نبيا او غيره من الذي تحت الذرة وهكذا الحديث الا في **شمس** روى في منبه
قال ان موسى لما الخطاب وجد كل شجرة وحجر في الطور ناطقة بذكر محمد صلى الله عليه واله ونقباءه عليهم السلام فقال الحق اني لم ار
شيئا مما خلقت الا وهو ناطق بذكر محمد ونقبائه عليهم السلام فقال الله تعالى يا ابن عمران اني خلقتهم قبل الانوار وجعلتهم خزانة الامر
بشاهد وانوار ملكوتي وجعلتهم خزانة حكمي وليسانك سترى وكلهم خلقت الدنيا والاخرة لاجلهم فقال موسى اني فاجعلني من امة
محمد صلى الله عليه واله فقال يا ابن عمران اذا عرفت محمدا واوصياءه وعرفت فضلهم واستجبهم فانت من امته **اقول** فاذا عرفت هذا
تعرف فضيلة ال محمد على الانبياء كلهم حيث ان الرسول اولى العزم ليستدعي عن الله ان يجعله من امتهم فاي فضل اعلى من ذلك وافي شانا
ومرتبة اعظم من هذا فلو لم يكن في شانهم خبر وحديث غير هذا لكفى في ذلك اعلام افضليتهم عن النبيين والمرسلين كلهم وان كان فيه فضلا
من اخبار فضلهم بل الحافظين انفسهم فانهما انما هم دابانهم لان الله تعالى خلقهما كلها الهم ولاجلهم ولولاهم لما كان لنا الخروج وجود في
النشأة وبناء الاخرة جنبا فكلهم والناس كلهم نبيا وغيره طفيلة في هانين النشأتين لهم والانبياء كلهم سفراؤهم ورسل من الله تعالى
لاعلام ان الامر والسلطان في العقب فهم يبشرون بقدومه ويعدون لاخر الزمان كما هو المصرح في قوله تعالى حكاية عن عيسى ومبشرا برسول يأتي
من بعدي اسمه احمد صلوات الله عليه وعلى اله الى يوم القيمة بهذا امر هؤلاء وعليه وعليهم السلام فتدبر ولا تغفل فانك لا تبلغ كنه معرفة
الحمد وان وصفت ما وصفت وبلغت ما بلغت **شمس** عن النبي قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد يا اهل الموقف هذا علي ابن ابي طالب
خليفة الله في ارضه وحجته على عباده فمن تعلق بحبه في الدنيا فليتعلق بحبه اليوم **اقول** ولا يخفى ان الانبياء ايضا متعلقين بحبه كما مر سابقا فانهم
متعلقون به اليوم ايضا **شمس** ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا قال سألته عن قول الله عز و
جل الرحمن علم القرآن فقال الله علم القرآن قلت خلق الانسان علم البيان قال ذلك علي بن ابي طالب امير المؤمنين علمه بيان كل شيء مما يحتاج
اليه الناس وروي عن ابي عبد الله في تفسير الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان قال ذاك امير المؤمنين علمه الله عز وجل بيان كل شيء يحتاج
اليه الناس **شمس** في كتاب فردوس الفارسي عن حذيفة اليماني قال قال رسول الله لو يعلم الناس متى سمي امير المؤمنين وادم بين
الروح والجسد قال الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني ادم الاية قالت الملئكة بلى فقال الله انا ربكم ومحمد نبيكم وعلي اميركم وقد تمثله بادنى
نظائر في النور السادس **شمس** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع عن جابر عن ابي جعفر
قال قلت لم سمي امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست
بربكم وان محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين **شمس** عن حذيفة اليماني قال قال رسول الله ان علم الناس متى سمي علي بن ابي
طالب يا امير المؤمنين لا ينكرون فضله وانه سمي بامير المؤمنين حيث كان ادم بين الروح والجسد **شمس** في تاويل الايات في سورة

شمس روى محمد بن علي بن حسين بن بابويه القمي

الواقعة عن علي الالة اخر رسول الله فصدق بقوله الاول اسد قد وادم بين الروح والجسد ... عصر هذا النور بعد بعد فتحصل من هذا

ده عن جابر قال سمعت رسول الله قال ان الله خلقني وعليا وفاطمة والحسن والحسين من نور واحد ... فنحن نا محمد وامعنا وهكذا في التوحيد

العصر شيعتنا واذا سبحنا سبحوا معنا واذا قدسنا قدسوا معنا واذا هللنا هللوا معنا ... واذا قدسنا وكبرنا في الاذكار وكنا

ثم خلق الله السموات والارضين والملئكة فمكثت الملئكة مائة عام لا يعلمون التسبيح والتقديس واذا قدسنا ... شيعتنا قبل وجود الاجسام ولعدم

موحدين وليس غيرنا موحد ... فان نزل شيعتنا في اعلا عليين وان الله اختارنا واختار شيعتنا قبل وجود ... وكونهم معلمي الملائكة وكونهم افضل

لنا ولشيعتنا افضل ان تستغفر **اقول** نظرا من هذا الحديث كونهم قبل خلق السموات والارضين وكونهم معلما للملائكة وكونهم افضل

من الانبياء الكرام اول ما خلق الله ومثل هذا الحديث سيذكر في النور السادس عشر في البواطن **شمس** في الروضة للكليني وفي شرح

الصحيفة عن الصادق قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الخلائق للحساب فاول من يدعى نوح فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال من يشهد لك

فيقول محمد بن عبد الله قال فيخرج نوح فيتخطى الناس حتى يجيء الى محمد وهو على كثيب من مسك ومعه علي وهو قوله تعالى فلما راوه زلفة

سيئت وجوه الذين كفروا فيقول نوح لمحمد ان الله سألني هل بلغت فقلت نعم فقال من يشهد لك فقلت محمد فيقول يا جعفر ويا حمزة

اذهبا واشهدا له انه قد بلغ فقال ابو عبد الله ان جعفر وحمزة هما الشاهدان للانبياء بما بلغوا فقلت جعلت فداك فعلي اين هو فقال

هو اعظم من ذلك منزلة **اقول** تدبر في هذا الخبر واعلم ما فيه من الشارة لمنزلة محمد وعلي عليهما السلم عند الله ثم اعلم ان الشهادة على شيء لا

يكون الا بالرؤية او السماع فعلم من هذا الخبر ان محمدا وعليا عليهما السلم كانا في زمان نوح حاضرين ... وسمعا منه ما قال نوح لامته من تبليغ

احكام الله عليهم من الامر والنهي حتى يشهدان له في القيمة بتبليغ الرسالة لما قلنا من اختصاص الشهادة بهما ويؤيد هذا قوله في رواية اخرى

مع النبيين ستر وامع محمد جهرا ... ان نقبل شهادتهم عليهم في القيمة فلزم لذلك كونهم مع ... فلزم لك تكذيب الخبر وطرحه

لك الخيار فخيار اي منهما شئت ... وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وقوله تعالى ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم

وجئنا بك شهيدا على هؤلاء الظاهر من قول الظاهر ... هؤلاء الائمة الشاهدة على امتهم وشهداء الامم وهم الانبياء **شمس** في امالي الشيخ

الطوسي عن جابر عن ابي جعفر عن جده ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلي انت الذي احتج الله بك في ابتداء الخلق حيث اقامهم اشباحا

فقال الست بربكم قالوا بلى فقال ومحمد رسولي قالوا بلى وعلي امير المؤمنين فابى الخلق جميعا الا استكبارا وعتوا عن ولايتك الا نفر قليل وهم اقل القليل وهم اصحاب اليمين وذلك

قدر يعبر في التورية **شمس** قوله تعالى ولو انما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان يحيى سئل

سئل مولينا ابا الحسن العسكري عن مسائل منها ما ... هذه الاية فقال يحيى ما هذه السبعة ابحر وما الكلمات التي لا تنفد فقال الامام

اما الابحر فهي عين الكبريت وعين اليمن وعين البرهوت وعين طبرية وعين ماسبدان وعين باجروان وعين افريقية وعين بلادوان واما الكلمات التي

لا تنفد فنحن علومنا فانه لا تنفد ولا تستقصى فضائلنا ولا تستقصى علومنا ... في رسالة النورية عن الكاظم سئله يحيى ... وهذه البحار بعضها

طيبة ... وبعضها خبيثة منتنة ... وبعضها بين الحارة والباردة ... وبعضها

بين الراكدة والجارية ... الكبريت ... الى انقسام الوجود باعتبار ... بانها دون

هنا ... الوجود باعتبار ماهياتها ... بعضها طيبة ... بسبب طيب ماهياتها ... وبعضها خبيثة من

بسبب خبث ماهياتها كانت الجود ... وبعضها اختلط ... الاول والثاني ثم اعلم ان الوجود في اصله طيب ... لانه رحمة الرب ...

منه الخبث ... الماهية التي هي الصورة فالوجود ذات الماهية ... المادة من الاب والصورة من الام ثم ان خباثة الماهية بسبب الافراد

والانكار بالولاية ... الايمان والكفر والطيب والخبث ... الماهية التي هي الصورة كما ان ... الام والام ... ان تعاد ...

فضائلهم ... اما تلك ... الوجود المطلق في الابحر السبعة من

الوجود المقيد ... الوجود المقيد ... يختص

ما ... في الوجود المطلق ... الوجود المقيد ... المطلق ... مثل هذه

العيون والجنان ... الوجود ... **شمس** قال النبي ان الله خلق كل علي ... اهل الارض

وهم امناء اهل السموات **بيان** فانه مستحفظ لاهل الارض والسماء من الغرق والخسف ... بوجوده فانه بوجود الامام

الزمان ... الدنيا وبوجوده تثبت الارض والسماء ... الامام ... واعظمها وكذا

قال النبي علي ... بتبليغ اوامر الله ونواهيه الى الامة وكونه مستحفظا لهم في دينهم ودنياهم كما عرفت وكذلك قال ...

انه منهاج البلاغ الدنيا والاخرة لكونه شفيقهم ... الدنيا والاخرة لا ... الذين ... لقوله تعالى اليوم اكملت

لكم دينكم الاية ولكونه معناها الكفر ... ولكونه نفس الرسول فهو المنهاج البين دينا ودنيا وذلك يقول العلي ... لا منفعة

منك لا في الدنيا ولا في الاخرة كما مر عن البقية في الورد الثالث عشر **شمس** قال ان عليا علمه وعلمته عليا **شمس** عن الصادق قال ان نعمام

الدنيا وجميعها في يد الامام كتصغير ... كيف شاء **شمس** قال امير المؤمنين عليه السلم انا قلب الله ... الله

انقلب بين المهر كرمه **شمس** قال امير المؤمنين انا الذي تحدثه الارض اخبارها **اقول** وذلك قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها و

اخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها **شمس** في البصائر عن الاسود بن سعيد قال قال لي ابو جعفر

يا اسود بن سعيد ان بيننا وبين كل ارض ... مثل ... الارض ... فاذا امرنا في الارض بامر جذبنا ذلك ... الارض ... اقبلنا واسرعنا ...

حتى نقلبها ... لامر الله تعالى **اقول** ... من الارض ... وفي بعض النسخ ... الاول ...

التابعة ... في بعض النسخ ... **شمس** في تاويل الايات في قوله

نعم اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها **روى** ان ... الانسان ... الارض هو امير المؤمنين

والانسان المتكلم مع الارض امير المؤمنين ... كما ذكرناه ... باب ... المعجزة ...

فارجع ثمة **شمس** روى الشيخ الطوسي عن عبد الله بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله يقول ... رسول الله ...

بينهم عرش رب العالمين ... العرش ... الملائكة ...

بيان ... كشف لابراهيم عن السموات حتى ابصر العرش ... ناظرة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ... العرش ...

يجدون ليوتهم سقفا غير العرش ... معراج الملئكة بقول الله عز وجل تنزل الملئكة والروح فيها باذن

ربهم من كل امر سلام **شمس** في تفسير قوله تعالى اليس الله باحكم الحاكمين قال علي بن ابراهيم في تفسيره امير المؤمنين احكم الحاكمين ...

وتقييدا ... امير المؤمنين ... فهو حاكم يوم الدين ... الكرة والبر وصاحب الحساب ... امر الله ... يوم الدين ...

ولا اذن هو الله رب العالمين خالق الدنيا والدين **اقول** وذلك قولهم وايابك الخلق الينا وحسابهم علينا ... على

الانبياء والمرسلين فاذا كانوا افضل منهم كانوا افضل عن الملئكة ايضا لان الانبياء افضل عن الملئكة تدبر **شمس** قال الصادق

سبحان من خلق السموات والارض وما سكن في الليل والنهار لمحمد وال محمد عليهم السلم **شمس** في البصائر عن الرضا قال النبي صلى الله

عليه واله ... ان الله ... اللوح ...

هنا الغيب الا الله ... **اقول** وهذا الفضل ليس لاحد من الانبياء والرسل غيره ... افضلهم ...

في المجلد السابع من البحار عن سماعة بن مهران قال ان الصادق ... الدنيا تمثل للامام مثل فلقة الجوز ... منها

الطرفها ... **شمس** عن حمزة بن عبد الله الجعفري في الكتاب ...

ان الدنيا تمثل للامام كفلقة الجوز ... عنده ...

منك ... **فيه** عن ... الصادق قال سمعته يقول ان منا اهل البيت ... الدنيا عنده ...

وعقد هذه عشرة ... حساب ...

معا كالحلقة ... الدنيا عند الامام ... ذلك ...

اقول ... هذه الاخبار ... الامام بكل شيء ... الدنيا ...

بالله ... الكافرين ... ان الدنيا يمثل للامام في مثل فلقة الجوز

في العوالم وفي بصائر الدرجات ومنتخب البصائر عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله ان الدنيا يمثل للامام في مثل فلقة الجوز

في العوالم عن نوادر الحكمة ... قال ابو عبد الله ... الدنيا عند الامام و

ما يعرض لشيء منها **شمس** في البصائر

السموات والارضون ... ظاهرها ... باطنها ...

عن الرضا قال ان الدنيا ... مثل فلقة الجوز ... الرضا ... عن جعفر ان الدنيا ...

شاء **شمس** عن حمزة بن عبد المطلب ... **اقول** ... الادم ...

هذا الامر في مثل فلقة الجوز ... الشان ...

الناس ... الامام ... فضل الائمة على جميع النبيين والمرسلين ... الملائكة ... الادم ...

محمد صلى الله عليه واله ... **شمس** في تفسير ...

... ثم اولياءنا ومحبينا والمتعصبين لنا المهمل عليكم

الا ابليس عن الحسين بن علي عليهما السلام قال لاهل بيته الا احدثكم باول امرنا ... كل شيء وعرضهم على الملائكة وجعل محمدا وعليا

احتال ما انتم له معرضون قالوا بلى يا ابن رسول الله قال ان الله لما خلق ادم وسواه اسماء كل شيء ... من السموات والحجب والجنان والكرسي والعرش فامر الله تعالى الملائكة

وفاطمة والحسن والحسين خمسة اشباح في ظهر ادم وكانت انوارهم تضيء في الافاق من السموات والحجب والجنان والكرسي والعرش فامر الله تعالى الملائكة

بالسجود تعظيما له انه قد فضل بان جعله وعاء لتلك الاشباح التي قد عم انوارها الافاق فسجدوا لادم الا ابليس ابى ان يتواضع لجلال **في**

الله تعالى وان يتواضع لانوارنا اهل البيت وقد تواضعت لها الملائكة كلها الا ابليس واستكبر وكان بابائه ذلك وتكبره من الكافرين

كتاب العوالم وفضائل الشيعة مثله كما مر في النور السابع **شمس** عن علي بن الحسين حدثني ابي عن ابيه عن رسول الله قال

قال يا عباد الله ان ادم لما راى النور ساطعا من صلبه اذ كان الله قد نقل اشباحنا من ذروة العرش الى ظهره راى النور ولم يتبين الاشباح

فقال يا رب ما هذه الانوار قال الله تعالى انوار اشباح نقلتهم من اشرف بقاع عرشي الى ظهرك ولذلك امرت الملائكة بالسجود لك اذ كنت وعاء

فقال يا رب لو بينتها لي فقال الله تعالى انظر يا ادم الى ذروة العرش فنظر ادم ووقع نور اشباحنا من ظهر ادم على ذروة العرش فانطبع فيه صور انوار اشباحنا

تلك الاشباح قال الله تعالى يا ادم هذه الاشباح افضل خلائقي وبريتي هذا محمد وانا الحميد المحمود في افعالي شققت له اسما من اسمي

هذا علي وانا العلي العظيم شققت له اسما من اسمي وهذه فاطمة وانا فاطر السموات والارض فاطم اعدائي عن رحمتي

يوم فصل قضائي وفاطم اوليائي عما يعريهم ويشينهم فشققت لها اسما من اسمي وهذان الحسن والحسين وانا المحسن المجمل شققت اسميهما من اسمي

هؤلاء خيار خليقتي وكرام بريتي بهم اخذ وبهم اعطي وبهم اعاقب وبهم اثيب فتوسل بهم الي يا ادم واذا دهتك داهية فاجعلهم الي شفعاءك فاني اليت على نفسي قسما حقا

لا اخيب بهم املا ولا ارد بهم سائلا فلهذا حين زلت منه الخطيئة دعا الله بهم فتاب عليه وغفر له **شمس** في العلل باسناده عن ابن مسعود قال قال رسول الله لعلي

لما خلق الله تعالى ادم ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته واسكنه جنته وزوجه حواء امته فرفع طرفه نحو العرش فاذا هو بخمسة سطور مكتوبات

قال ادم يا رب من هؤلاء قال الله عز وجل هؤلاء الذين اذا تشفع بهم الي خلقي شفعتهم فقال ادم بقدرهم عندك ما اسمهم قال اما الاول

فانا المحمود وهو محمد وانا العالي وهذا علي وانا الفاطر وهذه فاطمة والرابع فانا المحسن وهذا الحسن والخامس فانا ذو الاحسان وهذا

حسين كل يحمد الله **فيه** عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اهدى جبرئيل الى رسول الله اسم الحسن بن علي في خرقة من حرير من ثياب الجنة

واشتق اسم الحسين من الحسن عليهما السلام **شمس** في المعاني باسناده عن ابي ذر قال سمعت رسول الله وهو يقول خلقت انا وعلي بن

ابي طالب من نور واحد نسبح الله يمنة العرش قبل ان يخلق ادم بالفي عام فلما ان خلق الله ادم جعل ذلك النور في صلبه ولقد سكن الجنة ونحن في

صلبه ولقد ركب نوح السفينة ونحن في صلبه ولم يزل ينقلنا الله من اصلاب طاهرة الى ارحام طاهرة حتى انتهى بنا الى عبد المطلب فقسمنا بنصفين

فجعلني في صلب عبد الله وجعل عليا في صلب ابي طالب وجعل فيّ النبوة والبركة وجعل في علي الفصاحة والفروسية وشق لنا اسمين من

اسمائه فذو العرش محمود وانا محمد والله الاعلى وهذا علي ومثله ما سيذكر في المجلد الاول في مناقب النبي ايضا وقد مر مثله في النور الخامس **شمس**

في بصائر الدرجات عن العبد عن النبي انه قال ليلة اسري بي الى السماء ورايت في بطنان العرش ملكا بيده سيف من نور يلعب كما يلعب علي بن ابي طالب

بذي الفقار وان الملائكة اذا اشتاقوا الى علي بن ابي طالب نظروا الى ذلك الملك فقلت يا رب هذا اخي علي وابن عمي فقال الله يا محمد هذا ملك خلقته

على صورة علي يعبدني في بطنان عرشي يكتب حسناته وتقديسه لعلي بن ابي طالب الى يوم القيمة **شمس** عن قال لما انتهيت الى السماء الرابعة

رايت شخصا على الساعل كرسي فقلت ما هو قال هو علي وهذا الخبر سيذكر مثله في الاخبار بتغاير كثير **في مناقب** محمد بن شاذان عن

سلمان المحمدي قال دخلت على النبي واذا الحسين بن علي على فخذيه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه وهو يقول انت سيد ابن السيد ابو السادة وانت

امام ابن الامام ابو الائمة انت حجة بن حجة ابو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم **فيه** عن ابن عباس قال رسول الله بعد منصرفه من حجة الوداع ايها

الناس ان جبرئيل الروح الامين نزل علي من عند ربي جل جلاله فقال يا محمد ان الله تعالى يقول لك انه قد اشتقت الى لقائك فوص بحجري وتقدم في امرك

ايها الناس انه قد اقترب اجلي وكاني بكم وقد فارقتكم وفارقتموني فاذا فارقتموني بابدانكم فلا تفارقوني بقلوبكم ايها الناس انه لم يكن لنبي قبلي

خلود في الدنيا فاخلد فيها قال الله تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت الا وان ربي امرني ان اوصيكم الا

وان ربي امرني ان ادلكم على سفينة نجاتكم وباب حطتكم فمن اراد منكم النجاة بعدي والسلامة من الفتن المردية فليتمسك بولاية علي بن ابي طالب

فانه الصديق الاكبر والفاروق الاعظم وهو امام كل مسلم بعدي من احبه واقتدى به في الدنيا ورد علي حوضي ومن خالفه لم يرني ولم اره واختلج دوني

واخذ به ذات الشمال الى النار ايها الناس اني قد نصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم **فيه** عن ابن عباس قال

جاء رجل الى النبي فقال له ينفعني حب علي بن ابي طالب قال لا اعلم حتى اسئل جبرئيل فاتاه جبرئيل في سرعة فقال النبي اينفع هذا الرجل حب علي بن ابي

طالب قال لا اعلم حتى اسئل اسرافيل فقال جبرئيل فقال الاسرافيل اينفع حب علي بن ابي طالب قال لا اعلم حتى اناجي رب العزة فاوحى الله تعالى الى اسرافيل

فقال قل لجبرئيل يقرء محمد السلام ويقول انت مني حيث شئت انا وعلي منك حيث انت مني ومحبوا علي مني حيث علي منك كتاب مختصر البصائر

الصادق في قول الله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق **اقول** وفي مشيد بالله

ايضا وفي كتاب الصراط المستقيم لاحمد بن زين الدين الشهيد الثاني ره نقلا من كتاب الخبر لابن جبير عن الصادق قال البئر المعطلة والقصر المشيد

الامام الناطق **وفي معاني الاخبار** عن الصادق مثله **فيه** باسناده عن صالح بن سهل الهمداني قال ابو عبد الله في قول الله تعالى

والبئر المعطلة فاطمة وولدها معطلين عن الملك فقال محمد بن الحسن بن ابي خالد الاشعري الملقب بشنبولة وبئر معطلة وقصر مشيد

الا محمد مستطرق قال الناطق الفضل المشيد منهم والصامت البئر التي لا ترتقى وقد ذكرنا حديث مرفهم بالنوادر في طول الخبر نعم

وبئر معطلة وقصر مشيد قال القصر محمد والبئر لا تنزع علومها وبعدها ونهر لا يستقى ... مفروضا

الحديث بتمامه قد ذكرناه في المجلد الاول من هذا الكتاب وهو طوالع الانوار فارجع ثمة وحديث مرفهم بالنوادر انشاء الله تعالى

كتاب مصابيح الانوار وهو متكور هناك الثاني من البحار وهو مذكور في المجلد الاول من طوالع الانوار **شمس** عن علي بن موسى الرضا

قال الامام علامات يكون اعلم الناس واتقى الناس واحلم الناس واشجع الناس ويولد مختونا ولا يكون له ظل واذا وقع على الارض من بطن امه وقع

على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين لا يحتلم ولا تنام عينه ولا ينام قلبه ولا يرى له بول ولا غائط لان الله تعالى قد وكل الارض بابتلاع ما يخرج منه

تكون رائحته اطيب من رائحة المسك ويكون عنده صحيفة فيها اسماء شيعتهم الى يوم القيمة وصحيفة فيها اسماء اعدائهم الى يوم القيمة ويكون عنده

الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولد ادم الى يوم القيمة ويكون عنده الجفر الاكبر والاصغر والامام اذا

يولد مكتوب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته والله وهو السميع العليم **شمس** في تفسيره يا ادم اسكن

انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ... علما انها الشجرة التي خاصة ... غيرهم لا ينالها

بامر الله الا هم ومنها ما كان يتناول النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين بعد اطعامهم المسكين واليتيم والاسير حتى لا يجوعوا ولا يعطشوا ولا

ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين وهي شجرة تميزت من بين اشجار الجنة فان كل نوع منها يحمل نوعا من الثمار والمأكول وكانت هذه الشجرة

يحمل البر والعنب والتين والعناب وسائر انواع الثمار والفواكه والاطعمة فلذلك اختلف قال بعضهم هي برة وقال اخرون هي عنابة

شمس في تفسيره قال من كان عدو الجبرئيل وميكائيل ... من النصاب انه رسول الله لما كان ... ابي طالب على الفضائل التي خصه

الله بها والشرف الذي اهله الله عز وجل له ويقول في ذلك الخبر ان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ويفتخر جبرئيل على ميكائيل

بين علي الذي هو افضل من البشر كما يفتخر نديم الملك العظيم في الدنيا يجلسه الملك عن يمينه على النديم الذي يجلسه على يساره ويفتخران

على اسرافيل الذي خلفه بالخدمة واما ابهية والشمال اشرف من ذلك كافتخار ندماء الملك على زيادة قربهم ومحلهم من ملكهم وكان رسول الله يقول

ان الملائكة اشرفها عند الله اشدها حبا لعلي بن ابي طالب **اقول** في هذا الخبر من الفضائل ... لاحد غير محمد على عليهما السلام من البشرية

المرسلين منها افضلية علي عليهما السلام **شمس** قال ان ... الملائكة بما ... والله يشرف عليا على جميع الورى بعد محمد المصطفى صلى الله عليه

وآله **اقول** نعلم من هذا الامر انه شرفهما على جميع الخلق بيتا وملكا وعزة **شمس** قال انه عليه السلام الملك في السموات والحجب ليشتاقون الى رؤية علي

بن ابي طالب كما تشتاق الوالدة الشفيقة الى ولدها البار الشفيق **شمس** في تفسيره قل من كان عدوا لجبرئيل الاية قال رسول الله

يعني يا ايها الكفار لن تؤمنوا حتى يكون محمد والراحة اليكم من انفسكم واهليكم ومن في الارض ثم دعا بعلي وفاطمة والحسن والحسين بعباءة قطوانية

ثم قال هؤلاء خمسة لا سادس لهم من البشر ثم انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم فقال ام سلمة ادخلني العباءة لا ادخل تحتها رسول

الله صلى الله عليه والتفت جبرئيل فقال انا سادسكم فقال رسول الله نعم انت سادسنا فاتقى جبرئيل في السموات وقد كساه الله من زيادة

الانوار ما كانت الملائكة لا تبلغ حتى قال جبرئيل بخ بخ من مثلك يا جبرئيل سادس محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وذلك ما فضل الله به جبرئيل

على سائر الملائكة في الارضين والسموات **شمس** قال تناول رسول الله الحسن بيمينه والحسين بشماله فوضع هذا على كاهل الايمن وهذا

على كاهل الايسر ثم وضعهما على الارض فمشى بعضهما الى بعض يتجاذبان ثم اصطرعا فجعل رسول الله يقول للحسن يا ابا محمد فقال الحسين يا ابا عبد

لو رام كل واحد منكما حمل الارض بما عليها من جبالها وبحارها وتلالها وسائر ما على ظهرها لكان اخف عليكما من شعرة على ابدانكما وان

نفاد ما لان كل واحد نظير الاخر **اقول** ويعضد هذا الخبر ما روي عن الصادق انه قال ان تمام الدنيا وجميعها عند الامام كنصف الجوزة يقلبه

كيف شاء **شمس** ان يعلم ان امير المؤمنين قال فقال كنت انا والله خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام ثم عرض على المطيع منها

والعاصي فاذا ابيل اليوم العرصة الحجة ... فقال العين بخشوم المؤمن على ان يبغضني ما فعل ولو صببت الدنيا على ان يحبني المنافق ما

فعل بذلك اخذ الله العهد الخ في الاذل على لسان **شمس** في مجالس الصدوق عن اصبغ بن نباتة قال كان امير المؤمنين اذا اتي بالمال ادخله بيت

المال ثم جمع المستحقين ثم ضرب بيده في المال فنثره يمنة ويسرة وهو يقول يا صفراء ويا بيضاء لا تغريني غريني ثم لا يخرج حتى

... فعل المقبل ثلثا لاجعل له مثل شمس

من حبل المال المسلمين ويؤتى كل ذي حق حقه ثم تصلي خير ركعتين ثم تطلق العتبة ثلث وتقول لا تفرقه ... قال ابن سلمان

ردوه زرارة قال دابن سلمان ... على قدم رسول الله ... في كتاب الاثني عشرية قال الخرج

... الانوار الرابع عشر ...

رسول الله علينا ... قال الله تعم لسلمان يا سلمان ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الأول مقام الوحدة لا يسع التعبير عنه حلنا والمقام الثاني مقام الكثرة والتعدد
الرأس من بعض وانت روح في بعض حالات الى التعبير بالجملة المقام الأول مقام ... فان في ذلك للخضر باب عظيم فهم
والتفرق والتشقق والتشعب فهذا لا بد من التعبير عنه لا علام الاصليه والفرعيه والصدريه والصفاتيه ... والتعدد والاختلاف ابحثم اراد البنوة بعضهم
الاخبار المشكلة ان محمدا وعليا عليهما السلام لما كانا نورا واحدا في مقام وحال كما عرفت بعد التفرق والتعدد ... وعلى ولي ... من بعد
لا يكون نوعا عبارة مفيدة للوحدة فلذلك عبر النبي بقوله انا ... الكثرة
بحيث نور بحيث كانه ... انا محمد ومحمد انا ... ولا تفصل **فم** قال لا تعدنا
فالمراد منها واشالها ... والمرسلين افضل من ...
هذا الخلق الاول ... **فم** ان رسول الله
... **فم** في كتاب
اقول نعم من ذلك فضله على النبيين والمرسلين ...
العظيم **فم** قال الله تعالى لولاك لما خلقت الافلاك ... سئلت ابا جعفر عن هذه الآية
الايات في قوله تعالى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى ...
فقال ان الله ...
اقول هذا هو معنى الحديث الذي ...
...
فم ...
اقول ...
وفي كتاب الاعتقادات ...
اقول ...
وفي المعاني ...

في كون علي عليه السلام ... اللوح والقلم ... كتابا مبينا

اقول ... **في اصل** ...
روى ...
روى ...
اقول ...
روى ...
اقول ...
فم ...
فم ...
فم ...
فم ...

في كون ... ان الائمة ... في اللوح المحفوظ

احدى وخمسين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع وتفضله لله لابراهيم اللهم اجعلني من شيعة امير المؤمنين ما خبر الله لكم في كتابه
ان ابراهيم من شيعة امير المؤمنين ومثله عن بريد بن موسى بن عمران فس سئل عن رسول الله عن قوله عز وجل القيا في جهنم كل كفار عنيد فقال الرسول
ان الله صلى الله عليه وآله انا وعلي نلقي في جهنم كل من عادانا ومثله [illegible] فس في تفسير قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
واجر عظيم روى الشيخ الطوسي واخطب خوارزم عن ابن عباس قال سئل قوم عن النبي عن الاية فيمن نزلت قال اذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور
ابيض ونادى مناد ليقم سيد المؤمنين ومعه الذين امنوا بعد بعث محمد فيقوم علي بن ابي طالب فيعطى اللواء من النور الابيض بيده وتحته جميع
السابقين الاولين من المهاجرين والانصار لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة ويعرض عليه الجميع رجلا رجلا ويعطيه اجره ونوره
فاذا اتى على اخرهم قيل لهم قد عرفتم صفتكم ومنازلكم في الجنة ان ربكم يقول ان لكم عندي المغفرة واجرا عظيما يعني الجنة فيقوم علي والقوم تحت لوائه حتى يدخلهم
الجنة ثم يرجع الى منبره فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبهم منه ويترك اقواما على النار فذلك قوله والذين امنوا بالله ورسله اولئك
هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم يعني السابقين الاولين والمؤمنين من اهل الولاية والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك
اصحاب الجحيم يعني كفروا وكذبوا بالولاية وبحق علي عليه السلام فس قال علي بن ابراهيم قال الله عز وجل وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلو
سيريكم اياته فتعرفونها قال الامير المؤمنين والائمة عليهم السلام اذا رجعوا يعرفهم اعداؤهم اذا راوهم والدليل على ان الايات هم الائمة عليهم السلام
قول امير المؤمنين ما لله اية اعظم مني فاذا رجعوا الى الدنيا يعرفهم اعداؤهم اذا راوهم في الدنيا اقول نعلم من هذا الحديث ان المراد من الايات
الائمة عليهم السلام قال امير المؤمنين ما لله نبأ اكبر مني ولا لله نبأ اعظم مني وهو قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم فالنبأ العظيم هو علي و
مثله ما مر في لغز النور الباهر فس قال علي بن ابراهيم حدثنا علي بن جعفر قال حدثني محمد بن عبد الله الطاهر قال حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثنا حفص
الكناسي قال سمعت عبد الله بن بكير الرجاني قال لي الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام اخبرني عن الرسول كان عاما للناس بشيرا قال الله في محكم
كتابه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين لاهل المشرق والمغرب واهل السماء والارض من الجن والانس هل بلغ رسالته اليهم كلهم قلت لا ادري
يا ابن بكير ان رسول الله لم يخرج من المدينة فكيف ابلغ اهل المشرق والمغرب قلت لا ادري قال ان الله تعالى امر جبرئيل فاقتلع الارض بريشة من جناحه ونصبها
لمحمد وكانت بين يديه مثل راحته في كفه ينظر الى اهل المشرق والمغرب ويخاطب كل قوم بالسنتهم ويدعوهم الى الله والى نبوته بنفسه فما بقيت قرية
ولا مدينة الا دعاهم النبي بنفسه فس في كتاب منتخب البصائر عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن
ابي جعفر قال لاعرف من لو قام على شاطئ البحر لنوه بأسماء دواب البحر وبامهاتها وعماتها وخالاتها اقول في القاموس نوه ارتفع والناقة
رفعت راسها [illegible] ونوه عن الشيء [illegible] وتركت ووثب والبقل [illegible] والدواب [illegible] ونوه و
دعتهم الاسماء عن الشيء [illegible] باسماء دواب البحر [illegible] لاعرف من هو نعت
الاوصياء من صلبه فلذريته مبلغ علمهم فس عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
عبد الله في قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق فس عنه باسناده عن بكر بن اعين قال ابو جعفر
ان الله تعالى اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد بالنبوة فس عن محمد بن الحسن
الصفار باسناده عن ابي عبد الله قال ان رجلا جاء الى امير المؤمنين وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال له امير
المؤمنين كذبت [illegible] ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض علي فاين كنت
فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه فس في عيون الاخبار [illegible] في خبر طويل الى ان قال [illegible]
لما دعوه اقول نعلم ان اسم من الاسماء العظام وهذا الحديث مما سيذكر في الجزء [illegible] فس في خبر طويل ان الخضر [illegible]
[illegible] على سطح الماء [illegible] فقال الخضر [illegible] انا دعوت الله باسمه الاعظم فقال
المؤمنين [illegible] فس اعلم ان عليا
[illegible] باحياء الموتى [illegible] كما سيذكر [illegible]
[illegible] فس في خبر طويل عن جابر [illegible] عن امير المؤمنين [illegible]
الانام [illegible] اقول [illegible] السموات [illegible] الارض [illegible]
من الله [illegible] فس في كشف الغمة [illegible] رسول الله [illegible] عزاء
[illegible] السماء [illegible]
جنتم [illegible] محمد وعلي [illegible] والحسن والحسين [illegible] بهذه الاسماء والتي تدعو بها [illegible]

دابتها على ساق العرش مكتوبة من قبل ان يخلق الله آدم بسبعين الف عام فعلمت انهم اكرم خلق الله [illegible] فقال النبي لو ان
اهل الارض على الله عز وجل بهذه الاسماء لاجابهم فس في كتاب المودة عن ابي ذر الغفاري [illegible] في خبر طويل الى ان قال النبي [illegible]
الله [illegible] النبيين والمرسلين والملائكة المقربين قلنا وما ذا يا رسول الله [illegible] فضلني على الانبياء
والمرسلين كلهم فس في البصائر عن جابر عن ابي جعفر قال سألته عن قول الله عز وجل وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض
قال وكنت مطرقا الى الارض فرفع يده الى فوق ثم قال ارفع راسك فرفعت راسي فنظرت الى السقف قد انفرج حتى خلص بصري الى نور ساطع
بهر بصري ثم قال رأى ابراهيم ملكوت السماء والارض هكذا ثم قال لي اطرق فاطرقت ثم قال ارفع راسك فرفعت راسي فاذا السقف على حاله ثم
اخذ بيدي وقام واخرجني من البيت الذي كنت فيه وادخلني بيتا اخر فخلع ثيابه التي كانت عليه ولبس ثيابا غيرها ثم قال غض بصرك فغضضت
وقال لا تفتح عينيك فلبثت ساعة ثم قال لي اتدري اين انت قلت لا جعلت فداك قال انت في الظلمة التي سلكها ذو القرنين فقلت له جعلت فداك
اتأذن لي ان افتح عيني فقال افتح فانك لا ترى شيئا ففتحت فاذا انا في ظلمة لا ابصر فيها موضع قدمي ثم سار قليلا ووقف فقال هل تدري اين
كنت قلت لا قال انت واقف على عين الحيوان التي شرب منها الخضر وخرجنا من ذلك العالم الى عالم اخر فسلكناه
فرأينا كهيئة عالمنا في بنائه ومساكنه واهله ثم خرجنا الى عالم كهيئة الاول والثاني حتى وردنا خمسة عوالم ثم قال هذه ملكوت الارض ولم
يرها ابراهيم وانما راى ملكوت السموات وهي اثنا عشر عالما كل عالم كهيئة ما رأيت كلما مضى منا امام سكن احد هذه العوالم حتى يكون اخرهم القائم
في عالمنا الذي نحن ساكنوه قال ثم قال غض بصرك فغضضت بصري ثم اخذ بيدي فاذا نحن في البيت الذي خرجنا منه فنزع تلك الثياب ولبس الثياب التي كانت عليه
وعدنا الى مجلسنا فقلت جعلت فداك كم مضى من النهار قال ثلاث ساعات واعلم ان ذلك معجزة عظيمة من معجزاته عليه السلام وعلم من هذا الحديث
فضله على ذي القرنين وزيادة قدرته عليه وفضله على ابراهيم حيث انه راى ملكوت السماء فقط وهو رأى ورأى جابر ملكوت الارض التي
لم يرها ابراهيم وابن هذا من ذلك فس في البصائر عن ابي جعفر في هذه الاية وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض ليكون من الموقنين
كشط الله عن الارض حتى راها ومن فيها والملك الذي يحملها والعرش ومن عليه وكذا اري صاحبكم اقول المراد من قوله صاحبكم اما نفسه او علي
او صاحب الامر الذي في اخرهم والحاصل ان كلهم كذلك لا اختصاص لواحد منهم بذلك وكذلك كما في البصائر باسناده عن ابي عبد الله
قال في هذه الاية انه كشط لابراهيم السموات السبع حتى نظر الى ما فوق العرش وكشط له الارض حتى راى ما في الهواء وفعل بمحمد مثل ذلك وفعل
لاري صاحبكم والائمة من بعده مثل ذلك [illegible] عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله هل رأى محمد ملكوت السموات والارض كما راى ابراهيم
قال نعم وصاحبكم ايضا فس قال ابو جعفر في قوله تعالى وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض كشط له السموات السبع حتى نظر الى
السماء السابعة وما فيها والارضون السبع حتى نظر الى ما فيهن وفعل بمحمد صلى الله عليه وآله كما فعل بابراهيم واني لارى صاحبكم قد فعل
به مثل ذلك في الروضة [illegible] بن عبد الله بن اوفى عن رسول الله انه قال لما خلق الله تعالى ابراهيم الخليل كشف له عن بصره فنظر الى جانب العرش
فرأى نورا فقال الهي وسيدي ما هذا النور فقال يا ابراهيم هذا نور محمد صفوتي قال الهي وسيدي اني ارى بجانبه نورا اخر فقال يا ابراهيم هذا
علي ناصر ديني فقال الهي وسيدي ارى الى جانبهما نورا ثالثا قال يا ابراهيم هذه فاطمة تلي اباها وبعلها فطمت محبيها من النار قال الهي وسيدي
ارى نورين يليان الانوار الثلثة قال يا ابراهيم هذان الحسن والحسين يليان اباهما وامهما وجدهما قال الهي وسيدي ارى انوارا تسعة قد
احدقوا بالخمسة الانوار قال يا ابراهيم هؤلاء الائمة من ولدهم قال ابراهيم بم يعرفون قال يا ابراهيم اولهم علي بن الحسين ومحمد
ولد علي وجعفر ولد محمد وموسى ولد جعفر وعلي ولد موسى ومحمد ولد علي وعلي ولد محمد والحسن ولد علي ومحمد ولد الحسن القائم المنتظر
المهدي قال الهي وسيدي ارى عندهم انوارا حولهم لا يحصي عددهم الا انت قال يا ابراهيم هؤلاء شيعتهم ومحبيهم قال ابراهيم الهي وسيدي بما
يعرفون شيعتهم ومحبيهم قال يا ابراهيم بصلوة الاحدى والخمسين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع وسجدة الشكر والتختم
باليمين قال رب اجعلني من شيعتهم ومحبيهم قال قد جعلتك فانزل الله فيه وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم قال المفضل بن عمر ان ابراهيم لما اخبر
بالموت روى هذا الخبر فقبض [illegible] اقول قد مر شرحه في الصحيفة الماضية عن الشيخ [illegible] والتكرار لاجل التفاوت بين الكتابين
ولنا سبب [illegible] وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض اقول قد دل هذا الحديث بفضل علي على اولي العزم من الانبياء كابراهيم
حيث استدعى كونه من شيعته في المجمع البحرين روى ان النبي جلس ليحدث اصحابه في المسجد فقال يا قوم اذا ذكرتم الانبياء الاولين
فصلوا علي ثم صلوا عليهم واذا ذكرتم ابي ابراهيم فصلوا عليه ثم صلوا علي قالوا يا رسول الله بما نال ذلك قال اعلموا ان ليلة عرج بي الى
السماء فرقيت الى السماء الثالثة نصب لي منبر من نور فجلست على راس المنبر وجلس ابراهيم تحتي بدرجة وجلس جميع الانبياء حول المنبر فاذا
بعلي قد اقبل [illegible] فقال ابراهيم يا محمد هذا الذي تعظم [illegible]

ولا ملك مقرب هذا الحديث [illegible] على علي بن ابيطالب قال وما هؤلاء حولك كالنجوم قلت شيعتنا فقال ابراهيم اللهم اجعلني من

شيعة علي فاخبر جبرئيل بهذه الاخبار ان من شيعته لابراهيم وامثال هذا الحديث في كتب الوفرة اكثر من ان تعد **اقول** ثم ان في هذا

الاخبار دلالة على فضل علي على ابراهيم وغيره فان ابراهيم فداراه الله ملكوت السموات ليكون من الموقنين كما هو صريح الآية ولكن علي

قال لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا وهو قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقال علي لو كشف الغطاء ما ازددت

يقينا وايضا [illegible] الموت وعلي [illegible] الموت حتى [illegible] ابو بكر كما سبق ذكره في المعراج

وكلما غيرها كما ذكره في [illegible] **وفي الخصال** قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي [illegible] في ستة مواطن اولها

عظيم عند الوفاة وفي القبر وعند النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط **فيه** عن قال يا علي انا اول

من يسمع خصال الانبيا [illegible] وانت اول من يقف على الصراط معي وانت اول من يشرب [illegible] اذا كسيت وتحيا اذا حييت وانت اول

من يسكن معي في عليين وانت اول من يشرب من الرحيق المختوم الذي ختامه مسك **فيه** عن [illegible] اذا كان يوم القيمة اخرج الله على حشر على العقل

والعالم [illegible] هو لا يعقل والابله والمجنون الذي لا يعقل والاصم والابكم فكل واحد منهم يحتج على الله عز وجل فيبعث الله اليهم رسولا فيوجج

لهم نارا فيقول لهم ربكم يأمركم ان تثبوا فيها فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن عصى سيق الى النار **فيه** [illegible] ذكره مولاكم ومن اعرض عن

ذكر ربه [illegible] كثيرة الاول [illegible] هنا المولى [illegible] هو المولى ومعناه ومن اعرض عن ذكر مولاه والثاني انه الذكر هو علي في

القرآن الثالث ان ذكر المولى هو ذكر الرب [illegible] الصاحب [illegible] اذكرني عند ربك اي اذكرني عند

صاحبك مولاك ففي الآية من اعرض عن ذكر صاحبه مولاه وعلي هو الصاحب وهو المولى **فيه** في الكافي عن ابي جعفر قال يا جابر اذا كان يوم

القيمة جمع الله الاولين والآخرين لفصل الخطاب دعي رسول الله ودعي امير المؤمنين فيكسى حلة خضراء تضيء ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي مثلها

ثم يدعى بنا فيدفع اليه حساب الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يبعث الى علي فينزلهم منازلهم من الجنة ويزوجهم

والله يزوج اهل الجنة في الجنة وما ذاك الى احد غيره كرامة من الله وفضلا فضله الله به ومن به عليه وهو والله يدخل اهل النار النار وهو الذي

يغلق على اهل الجنة اذا دخلوها ابوابها لان ابواب الجنة اليه وابواب النار اليه **فيه** في معاني الاخبار عن المفضل عن ابي عبد الله قال ان الله خلق

الارواح قبل الاجساد بالفي عام فجعل اعلاها واشرفها ارواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم فعرضها على السموات

والارض والجبال فغشيها نورهم فقال الله للسموات والارض والجبال هؤلاء احبائي واوليائي وحججي على خلقي وائمة بريتي ما خلقت خلقا

هو احب الي منهم ولمن تولاهم خلقت جنتي ولمن خالفهم وعاداهم خلقت ناري فمن ادعى منزلتهم مني ومحلهم من عظمتي عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين

وجعلته مع المشركين في اسفل درك من ناري ومن اقر بولايتهم ولم يدع منزلتهم مني ومكانهم من عظمتي جعلته معهم في روضات جناتي وكان لهم

ما يشاؤون عندي وابحتهم كرامتي واحللتهم جواري وشفعتهم في المذنبين من عبادي وامائي فولايتهم امانة عند خلقي فايكم يحملها باثقالها

ويدعيها لنفسه دون خيرتي فابت السموات والارض والجبال ان يحملنها واشفقن منها من ادعاء منزلتها وتمني محلها من عظمة ربها فلما اسكن الله

عز وجل آدم وزوجه الجنة قال لهما كلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة يعني شجرة الحنطة فتكونا من الظالمين فنظرا الى منزلة محمد

وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم فوجداها اشرف منازل اهل الجنة فقالا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله عز وجل ارفعا رؤوسكما

الى ساق عرشي فرفعا رؤوسهما فوجدا اسم محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الجبار جل جلاله فقالا يا ربنا

ما اكرم اهل هذه المنزلة عليك وما احبهم اليك وما اشرفهم لديك فقال الله جل جلاله لولاهم ما خلقتكما هؤلاء خزنة علمي وامنائي على سري اياكما

ان تنظرا اليهم بعين الحسد وتتمنيا منزلتهم عندي ومحلهم من كرامتي فتدخلا بذلك في نهيي وعصياني فتكونا من الظالمين قالا ربنا ومن الظالمون

قال المدعون لمنزلتهم بغير حق قالا ربنا فارنا منازل ظالميهم في نارك حتى نراها كما رأينا منزلتهم في جنتك فامر الله النار فابرزت جميع ما فيها من

الوان النكال والعذاب فقال الله تعالى مكان الظالمين لهم المدعين لمنزلتهم في اسفل درك منها كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها

وكلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب يا آدم ويا حوا لا تنظرا الى انواري وحججي بعين الحسد فاهبطكما عن جواري واحل بكما هواني

فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا

من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور وحملهما على تمني منزلتهم فنظرا اليهم بعين الحسد فخذلا حتى اكلا من شجرة الحنطة فعاد

مكان ما اكلا شعيرا فاصل الحنطة كلها مما لم ياكلاه واصل الشعير كله مما عاد مكان ما اكلاه فلما اكلا من الشجرة طار الحلي والحلل عن اجسادهما وبقيا عريانين

وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين فقالا ربنا ظلمنا انفسنا

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطا من جواري فلا يجاورني في جنتي من يعصيني فهبطا موكولين الى انفسهما في طلب المعاش فلما

[Margin notes: ٢ — ماذا بين انتهي [illegible] — في معنى الرب — الحلي — عرض ولاية علي ابي طالب على السموات والارضين — الحنطة]

اراد الله ان يتوب عليهما جاءهما جبرئيل فقال لهما انكما انما ظلمتما انفسكما بتمني منزلة من فضل عليكما فجزاؤكما ما عوقبتما به من الهبوط من جوار الله عز وجل الى ارضه فسلا

ربكما بحق الاسماء التي رأيتموها على ساق العرش حتى يتوب عليكما فقالا اللهم انا نسألك بحق الاكرمين عليك محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين

والائمة الا تبت علينا ورحمتنا فتاب عليهما انه هو التواب الرحيم فلم يزل انبياء الله بعد ذلك يحفظون هذه الامانة ويخبرون بها اوصياءهم والمخلصين من امتهم فيأبون

حملها ويشفقون من ادعائها وحملها الانسان الذي قد عرف فاصل كل ظلم منه الى يوم القيمة وذلك قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات

والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا وهذه الامانة هي الولاية وفي الانوار النعمانية عن

المفضل مثله كما مر في النور الاول لكن باسقاط بعض الفقرات الحديث هنا قد ذكرناه هنا لعلك [illegible] ابراهيم قال الامانة الامامة والامر والنهي والدليل

على ان الامانة الامامة قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها يعني الامامة والامانة الامامة عرضت على السموات والارض والجبال

فابين ان يحملنها قال ابين ان يدعوها او يغصبوها اهلها واشفقن منها وحملها الانسان الاول انه كان ظلوما جهولا [illegible] عرضها الا على

التكليف والامتحان فلذا لم يعرض على جميع الاشياء [illegible] عن غصبها وحملها وادعائها [illegible] الانسان يعني الاول والثاني والثالث

ثم فهم ظالموا آل محمد صلى الله عليه واله والرد ظالموا انفسهم وجاهلوا انفسهم **في معاني** الاخبار مسندا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن الامانة قال

الامانة والولاية والانسان ابو الشرور المنافق **فيه** وفي البصائر والكافي عن الحسين بن خالد عن الرضا عن الامانة قال الامانة الولاية من ادعاها

فقد كفر **في العوالم** مسندا عن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين ان الله عرض امانتي على السموات السبع بالثواب والعقاب

فقلن ربنا لا نحملها بالثواب والعقاب لكن نحملها بلا ثواب ولا عقاب وان الله عرض امانتي وولايتي على الطيور فاول من آمن بها البزاة البيض والقنابر واول

من جحدها البوم والعنقاء فلعنهما الله من بين الطيور فاما البوم فلا تقدر ان تظهر بالنهار لبغض الطير لها واما العنقاء فغابت في البحار لا ترى وان الله

عرض امانتي على الارضين فكل بقعة آمنت بولايتي جعلها طيبة زكية وجعل نباتها وثمرها حلوا عذبا وجعل ماءها زلالا وكل بقعة جحدت امامتي وانكرت ولايتي جعلها سبخا وجعل نباتها مرا علقما وجعل ثمرها

العوسج والحنظل وجعل ماءها ملحا اجاجا ثم قال وحملها الانسان يعني امتك يا محمد ولاية امير المؤمنين وامامته بما فيها من الثواب والعقاب انه كان

ظلوما جهولا لامر ربه من لم يؤدها بحقها فهو ظلوم غشوم **في العوالم** وبصائر الدرجات مسندا عن جابر عن الباقر في قوله تعالى انا عرضنا

الولاية ابين ان يحملنها كفرا بها وحملها الانسان والانسان الذي حملها ابو فلان **فيه** عن ابن عباس في تفسير الآية [illegible] عن جعفر بن محمد

ابو جعفر قال لابن عباس قال والله ما استودعهم دينارا ولا درهما ولا كنزا من كنوز الارض ولكن الله اوحى الى السموات والارضين والجبال من

قبل ان يخلق آدم اني متخذ ذريته محمد المصطفى فيكون فما انتم فاعلين بهم اذا دعوكم فاجيبوهم فلو طلبوا منكم ماؤكم تعطون لهم الكلا

فاشفقن وخفن من هذا السؤال اي سؤال الاطاعة لهم فحملها بنو آدم قال ابو جعفر والله ما دفوا بما حملوا من طاعتهم **فيه** [illegible]

الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان في كتابه وهو يحتوي على مائة منقبة من مناقب علي الناسعة منها عن جابر بن عبد الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله لما خلق السموات والارض دعاهن فاجبنه فعرض عليهن نبوتي وولاية علي بن ابي طالب فقبلتاهما

ثم خلق الخلق وفوض الينا امر الدين فالسعيد من سعد بنا والشقي من شقي بنا نحن المحللون لحلاله والمحرمون لحرامه كما في البحار في المجلد السابع

في معاني الاخبار في قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض الآية عن الرضا قال الامانة الولاية من ادعاها بغير حق

كفر **اقول** الامانة ما يؤتمن عليه يقال ائتمنه على الشيء امانة قال الله تعالى فليؤد الذي اؤتمن امانته فالمراد من الامانة في الآية بظاهر الخاطر [illegible]

وباطنها الولاية المطلقة التي اعطاها الله تعالى لعلي وجعل ولي الكل فحملها الانسان يعني ابا بكر فلم يردها الى اهلها وصاحبها بل جحد

عليا وغصبها بغير حق فقد حملها اذا ظلوما جهولا لا تحمل الامانة هنا من فوق الذي ان حامل الامانة ومتحمل لها يريد به ان لا يؤديها الى صاحبها

حتى يخرج عن عهدتها لان الامانة كانها راكبة الى المؤتمن فاذا اداها الى صاحبها لم يبق راكبة له ولم يكن هو حاملا لها فخرج عن عهدتها وبرئ

ذمته عنها ثم اعلم ان حبائك بالامانة من فضل الله بكرة حفظها فانها موجبة لان تمنعك عنك ونفعهم اياك كما روي عن السكوني عن ابي

عبد الله قال قال رسول الله ليس منا من اخلف بالامانة وقال رسول الله الامانة تجلب الرزق والخيانة تجلب الفقر فمنعا هذه

اجمع يعلم ان الخلفاء الثلث لم يبوا منهم بل يتبعون عنهم وهم براء منهم ومن اتباعهم واشياعهم كما نحن براء منهم ومن اتباعهم واشياعهم

ومتمسكون لسادات آل محمد المعصومين بحكم الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا من جميع الرذائل و

الاخباث العملية والقولية والجسدية والاوصاف الظاهرية والباطنية منها فهم الطيبون الطاهرون ظاهرهم وباطنهم الله بهم

[Margin note: ساقي مر]

منها أخبار أخرى قد ذكرناها في كتابنا الموسوم بخلاصة التفاسير في تفسير هود ؟

الطاهرين والحب لله بهم الطيبين ثم الآية إنا عرضنا الأمانة [illegible] فقد اختلف الناس فمنهم من قال إنها [illegible] ومنهم من يروي أنها
الآية فارجع **قمر** في معاني الأخبار عن الرضا عن الشجرة التي أكل منها آدم [illegible] على اختلافها فقال يا أبا الصلت إن شجرة الجنة تحمل أنواعا فكانت شجرة الحنطة
شجرة الحسد فقال كل ذلك حق قلت فما معنى هذه الوجوه على اختلافها [illegible] قال في نفسه هل خلق الله بشرا أفضل مني
وفيها عنب وليست كشجرة الدنيا فإن آدم لما أكرمه الله تعالى ذكره بإسجاد ملائكته له وبإدخاله الجنة [illegible] فوجد عليه مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله علي بن أبي طالب
فعلم الله ما وقع في نفسه فناداه ارفع رأسك يا آدم فانظر إلى ساق العرش [illegible] فقال آدم يا رب من هؤلاء فقال الله تعالى
أمير المؤمنين وفاطمة زوجته سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة [illegible] ولا الأرض فإياك أن تنظر إليهم بعين
هؤلاء من ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار ولا السماء [illegible] حتى أكل من الشجرة التي نهي عنها وسلط على حوا
الحسد فأخرجك من جواري فنظر إليهم بعين الحسد وتمنى منزلتهم فتسلط الله عليه الشيطان [illegible] عن جواره إلى الأرض **أقول** فيه تنظير لذلك
لنظرها إلى فاطمة بعين الحسد حتى أكلت من الشجرة كما أكل آدم فأخرجهما الله من جنته وأهبطهما [illegible] فاطمة الزهراء عليها السلام فإنك **أقول قمر يا علي**
سابقا في النور الأول [illegible] فضل محمد وآله على الأنبياء كلهم ومنهم [illegible] في خبر ابن مسعود وهو مراد **قمر**
قال النبي يا علي الأنوار كلمات [illegible] [illegible] يقول بذلك [illegible] بفضله في خبر ابن مسعود [illegible] الطاهرين إلى الأرحام الطاهرة إلى أن صرنا إلى [illegible]
قال علي [illegible] إسماعيل حين اضجع للذبح ثم لم يزل ينتقل من أصلاب الطاهرين إلى الأرحام [illegible] **قمر** قال [illegible] أمير المؤمنين أفضل من
نفس [illegible] النور [illegible] فجعل منه [illegible] عبد الله وجعل نصفه في صلب أبي طالب [illegible] لما كان وقت وفاة رسول الله دعا عليا
الأئمة كلهم وثواب عالم أفضل وأكثر من ثواب عالم **قمر** في [illegible] عن علي بن موسى الرضا قال لما كان [illegible] ثم قال الخرج لساناك
وأوصياء ودفع إليه [illegible] التي كانت الأسماء التي خص الله بها الأنبياء والأوصياء ثم قال يا علي ادن مني [illegible] ثم قال أخرج لسانك
فأخرج [illegible] قال له يا علي اجعل لسانك في فمي [illegible] بما [illegible] الله [illegible] يبصر [illegible] وأعطاني من العلم ما
أعطاه الأنبياء [illegible] **قمر** في كتاب [illegible] للصدوق بإسناده عن الصادق قال سئل عن مجاورة
[illegible] عند قبر أمير المؤمنين فقال الصلاة عند قبر أمير المؤمنين أفضل من
[illegible] أمير المؤمنين وعند قبر [illegible] عبد الله الحسين فقال الآن مجاورة ليلة عند قبر أمير المؤمنين [illegible]
عبادة سبعين عاما [illegible] عند قبر الحسين من عبادة سبعين عام وسئل عن الصلاة عند قبر أمير المؤمنين [illegible] وسكت عن الصلاة عند
قبر الحسين **قمر** في كتاب الواحدة بإسناده عن الأعمش عن أبي ذر الغفاري [illegible] عند النبي [illegible] ثم [illegible] عند رسول
الله [illegible] إذ دخل علي بن أبي طالب [illegible] ثم التفت إلي فقال يا أبا ذر أتعرف
هذا الداخل [illegible] يا رسول الله هذا [illegible] وزوج فاطمة البتول وأبو الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة فقال [illegible]
هذا الإمام الأزهر [illegible] الأطول وباب الله الأكبر [illegible] الله [illegible] يا أبا ذر هذا القائم بقسط الله الذاب عن حرم الله والناصر
لدين الله وحجة الله على خلقه [illegible] ولولا علي ما عرف الحق من الباطل ولا المؤمن من الكافر
ولا عبد الله [illegible] رؤوس المشركين [illegible] وعبد الله ولولا ذلك لم يكن ثواب ولا عقاب ولا [illegible] من الله ستر ولا يحجبه من الله
حجاب وهو الحجاب والستر ثم قرأ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين
ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب يا أبا ذر إن الله [illegible] بالملك [illegible]
عباده المخلصين [illegible] يا أبا ذر هذا [illegible]
التقوى والعروة الوثقى وإمام أوليائه [illegible] كان مؤمنا ومن [illegible] كان كافرا ومن [illegible]
كان ضالا مضلا ومن جحده [illegible] يا أبا ذر [illegible] يوم القيامة [illegible]
ثلثمائة شعبة [illegible] شيطان [illegible] فقلت [illegible] يا رسول الله قال نعم لما عرج بي
السماء [illegible] الصلاة فأخذ بيدي جبرئيل [illegible] صل بهم [illegible] من الملائكة
ما بين المشرق والمغرب لا يعلم عددهم إلا الله [illegible] الملائكة يسلمون علي ويقولون
لنا إليك حاجة [illegible] بالحوض والشفاعة على جميع الأنبياء فقلت ما حاجتكم قالوا إذا رجعت إلى الأرض
فاقرأ عليا منا السلام وأعلمه بأنا قد طال شوقنا إليه فقلت ملائكة ربي تعرفوننا حق معرفتنا فقالوا يا رسول الله [illegible] وأنتم أول خلق
خلقه الله من نوره [illegible] من نور الله وجعل لكم مقاعد في ملكوته [illegible] ثم خلق الملائكة مما أراد من أنوار
شتى [illegible] ونحن [illegible] بتسبيحكم ونقدس [illegible]

Marginal notes (page 148):
ومنهم من يروي أنها شجرة العنب
[illegible]
في كون علي أفضل من [illegible]
في فضل [illegible] علي عليه [illegible]

ونحن نسبحكم ونكبركم [illegible] الله [illegible] فأسمعوا إليكم [illegible] ثم عرج بي إلى السماء الثانية فقالت لي الملائكة مثل مقالة أصحابهم
فقلت ملائكة ربي هل تعرفوننا حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم وأنتم صفوة الله من خلقه وخزان علمه والعروة الوثقى والحجة العظمى وأنتم العرش
والكرسي واللوح والقلم وأصول العلم فاقرأ عليا منا السلام ثم عرج بي إلى السماء الثالثة فقالت لي الملائكة مثل مقالة أصحابهم فقلت ملائكة
ربي تعرفوننا حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم وأنتم باب [illegible] وقسيم الجنة والنار وغدا [illegible] من ركبها نجى ومن تخلف عنها [illegible]
[illegible] الإمام من [illegible] الأعلى [illegible] ولم لا نعرفكم فاقرأ عليا منا السلام ثم عرج بي
إلى السماء الرابعة فقالت لي الملائكة مثل مقالة أصحابهم فقلت ملائكة ربي تعرفوننا حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم وأنتم شجرة النبوة وبيت الرحمة
ومعدن الرسالة [illegible] الملائكة وعليكم ينزل جبرئيل بالوحي من السماء فاقرأ عليا منا السلام ثم عرج بي إلى السماء الخامسة فقالت لي الملائكة
مثل مقالة أصحابهم فقلت ملائكة ربي تعرفوننا حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم ونحن نمر عليكم بالغداة والعشي [illegible] مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله
أيده بعلي بن أبي طالب [illegible] الله فاقرأ عليا منا السلام ثم عرج بي إلى السماء السادسة فقالت لي الملائكة
مثل مقالة أصحابهم فقلت ملائكة ربي تعرفوننا حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم وقد خلق الله جنة الفردوس وعلى بابها شجرة وليس منها [illegible]
منها مكتوب بالنور لا إله إلا الله محمد رسول الله علي بن أبي طالب [illegible] الوثقى وحبل الله المتين [illegible] أجمعين فاقرأ عليا
منا السلام ثم عرج بي إلى السماء السابعة فسمعت الملائكة يقولون الحمد لله الذي صدقنا وعده فقلت بماذا وعدكم قالوا يا رسول الله لما خلقتم
أشباحا [illegible] من نور الله عرضت علينا ولايتكم فقبلناها وشكونا محبتكم إلى الله عز وجل [illegible] أن [illegible]
السماء فقد فعل وأما علي فشكونا محبتنا إلى الله فخلق في صورته لنا ملكا وأقعده عن يمين العرش على سرير من ذهب مرصع بالدر والجوهر
فنظرنا إلى ذلك الملك في السماء فاقرأ عليا منا السلام **أقول** ظهر من هذا الحديث كون آل محمد أفضل الأنبياء والمرسلين لأنهم أول المخلوقين
ومعلم الملائكة المقربين وأنهم العرش والكرسي واللوح والقلم لأنها كلها خلقت من نورهم ولأنهم حجج الله أجمعين من النبيين و
المرسلين ولأن صورة على خلقهم [illegible] الأئمة [illegible] منهم هذا الشأن [illegible] ولا [illegible] **قمر**
في الخرائج عن عبد الله بن الوليد عن الباقر عليه السلام [illegible] علم الكتاب كله والله عندنا [illegible] أفضل [illegible] رسول
الله **قمر** في الإكمال عن أمير المؤمنين عن رسول الله قال لما أسري بي إلى السماء أوحى إلي ربي جل جلاله فقال يا محمد إني اطلعت
إلى الأرض اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك نبيا وشققت لك من اسمي اسما فأنا المحمود وأنت محمد ثم اطلعت ثانية فاخترت منها عليا وجعلته
وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وأبا ذريتك وشققت له اسما من أسمائي فأنا العلي الأعلى وهو علي وخلقت فاطمة والحسن والحسين
من نوركم ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان من المقربين يا محمد لو أن عبدا عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم أتاني جاحدا
لولايتهم ما أسكنته جنتي ولا أظللته تحت عرشي يا محمد أتحب أن تراهم قلت نعم فقال عز وجل ارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا أنا بأنوار
علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن
بن علي وم ح م د بن الحسن القائم في وسطهم كأنه كوكب دري قلت يا رب ومن هؤلاء قال هؤلاء الأئمة وهذا القائم يحلل حلالي ويحرم حرامي
وبه أنتقم من أعدائي وهو راحة لأوليائي وهو يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين فلعنة الله عليهم أجمعين إلى يوم الدين
ونظير هذا الخبر بعينه في النور السادس بتفاوت كثير فارجع أيضا إن شئت [illegible] هذا عن جابر [illegible] **في مناقب**
شاذان في المنقبة السابعة عشر عن أبي سليمان راعي رسول الله قال سمعت رسول الله يقول ليلة أسري بي إلى السماء قال لي الجليل جل
جلاله آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه قلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد من خلفت في أمتك قلت خيرها قال علي بن أبي طالب قلت نعم يا رب
فقال يا محمد إني اطلعت إلى الأرض اطلاعة فاخترتك منها فشققت لك اسما من أسمائي فلا أذكر في موضع إلا ذكرت معي فأنا المحمود وأنت محمد ثم اطلعت
الثانية فاخترت منها عليا وشققت له اسما من أسمائي فأنا الأعلى وهو علي يا محمد إني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والأئمة
من ولده من سنخ نور من نوري وعرضت ولايتكم على أهل السماوات وأهل الأرضين فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان
عندي من الكافرين يا محمد لو أن عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم أتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد
أتحب أن تراهم قلت نعم يا رب فقال لي التفت عن يمين العرش فالتفت فإذا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي و
جعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ومحمد المهدي في ضحضاح من نور قيام يصلون
وفي وسطهم [illegible] المهدي يضيء كأنه كوكب دري فقال لي يا محمد هؤلاء الحجج والقائم من عترتك وعزتي وجلالي إنه الحجة الواجبة
لأوليائي والمنتقم من أعدائي **قمر** في البصائر عن أبي جعفر قال قال رسول الله إن الله [illegible] أن تقع على الأرض إلا بإذنه بسط الله السماوات [illegible]

Marginal notes (page 149):
في [illegible] علي على الملائكة
الأوصياء [illegible]
في اشتقاق [illegible] وفي [illegible] علي على [illegible]
في عرض [illegible] علي على الملائكة

فيه عن ابي عبد الله قال اذا كان يوم القيامة وضع الله منبرا يراه جميع الخلائق فيصعد اليه
رجل فيقوم عن يمينه ملك وعن يساره ملك فينادي الذي عن يمينه يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب يدخل الجنة من يشاء . فيه عن الباقر
... قال على انا قسيم الجنة والنار ادخل اوليائي الجنة وادخل اعدائي النار قم في فضائل امير المؤمنين على قال رسول الله لا تزول قدم عبد
يوم القيامة حتى يسئل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن حبنا اهل البيت قم عن
ابراهيم بن ... قال سمعت الرضا يقول لا يجتمع المال الا بخصال الخمس ببخل شديد وطول امل وحرص غالب وقطيعة الرحم وايثار الدنيا
على الاخرة ... قم ... الخلق الا يجتمع ... قوله تعالى بل يداه مبسوطتان ... ظاهر القول انه
ليس كما ... كيف يكون له اليدان ... اعلم ان المراد ... والنعمة والرزق
... والقدرة والنعمة ... من ... قد ... اليه
... قم قوله تعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا ...

[illegible]

[illegible]

... ولا اذلك التحا الصعاب
بهم دبوح لاعلمهم كلهن ولا المهر الا الارض من اعدائي ولا مكنتهم في الارض ومغاربها ولا مشرق الرياح ولا لنا بلغت الى يوم القيم
ولا نصرتهم بجندي ولا ادخرت على الكفرة لطول دعوتهم وجمعهم الخلق على توحيدي ثم لادمن ملكه ولاطولن الايام بيدي وليا الى يوم القيمة
فمر في الارشاد قال رسول الله لعلي يا علي ان الله خلقني واياك من نوره الاعظم ثم رش من نورنا على جميع الانوار من بعد خلقه لها فمن
اصابه من ذلك النور اهتدى الينا ومن اخطأه ذلك النور ضل عنا ثم قرء ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور وكذا في المناقب الدبلمي وزاد فيه فما
لم من نور يعنيك الى نورنا **فمر** في كتاب الطالب في مناقب علي بن ابي طالب انه سئل ابو عبد الله عن رسول الله سيد المرسلين الى ان قال انا ابا
عبد الله الانبياء المرسلين ... قال ابو عبد الله ... رسول الله
من بعدك افضل الناس قال علي بن ابي طالب لكن يا ابا عبد الله ان الانبياء المرسلين فضل علي على سائر الناس كفضل الشمس على النجوم
فمر في الخرائج ...
الله بينا ... **اقول** ...

واعطاه الحوض وجعل قسيم الجنة والنار ولم يعط ذلك الملائكة وجعل شيعته في الجنة واعطاه مثل ايها الناس من اراد ان ينظر ...
بعمل القصعة فلينظر الى علي فان النظر اليه يزيد في الحسنات وان حبه يذهب السيئات كما يذهب النار الرصاص **فمر** عن الصادق ...
على النبي ملك له عشرون الف راس فقال له ... انا محمد ... اكرم على الله من اهل السموات واهل الارض اجمعين والملك
بين كتفيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي الصديق الاكبر ...
الله ... في المجالس للصدوق ... **فمر** في
العيون عن الرضا قال رسول الله ...
... **اقول** ...
... **فمر** في بعض كتب العامة
عن ... سمعت رسول الله ...

في بيان المعرفة

في وجه عدم متابعة علي مع ابي بكر ...

في كون النبي و علي ...

في فضل الله تعالى في مناقب علي عليه السلام

فيما ورد في التوحيد الاسمي

بن قول لوط صلوات الله عليه لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد فان قلتم انه كان لهم بهم قوة فقد كذبتم القرآن وان قلتم لم يكن لهم قوة فعلى العذر الرابع
يوسف حيث اخبر الله تعالى عنه قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه فان قلتم انه دعي لمكروه بسخط الله فقد كذبتم القرآن فان قلتم انه دعا الى ما
بسخط الله فقد كذبتم القرآن ... حيث اخبر الله تعالى عنه بقوله ففررت منكم لما خفتكم فان قلتم فر من غير خوف على نفسه فقد
كفرتم ... فاختار السجن فعلى العذر الخامس موسى بن عمران حيث اخبر الله تعالى عنه فقال ابن ام ان القوم استضعفوني
كذبتم القرآن وان قلتم انه فر من خوف على نفسه فعلى العذر السادس هارون حيث اخبر الله تعالى عنه ... محمد حيث هرب من الكفار الى
وكادوا يقتلونني فان قلتم ما كادوا يقتلونه فقد كذبتم القرآن وان قلتم كادوا يقتلونه فعلى العذر السابع ابن عمي محمد ... الناس ما زالوا مظلوما منذ
الغار فان قلتم انه ما هرب من خوف على نفسه فقد كفرتم وان قلتم هرب من خوف على نفسه فالوصي اعذر

في الروضة عن سليم
لدنى محمد حتى ان اخي عقيلا ... يقول لا انتقدوا عني ... وعلي من بعد
بن قيس قال سمعت عليا يقول يوم الجمل ويوم صفين ... قتال الا الكفر بالله والجحود بما انزل الله ... الاعلام ... جهنم
اجتمعوا على احياء الكتاب والسنة كما وجدت اليوم ... **فيه** في خبر طويل الى ان قال رسول الله يا علي سيقع
بعدي ... سنتي ... الله ... على ظلم قريش ... الله اذا وجدت اعوانا ... تقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ثم
يقتل شهيدا ... تخضب لحيتك من دم رأسك ... يا علي انك بعدي مغلوب مغصوب

اعلم انه ... بعد قبل حديث في الوكر ... على الاذى في الله ... عن الاسلام خير الجزاء ... الصبر راجع الى علي ... حتى ترى
الرابع ... كتاب ... تعالى وان من شيعته لابراهيم اي من شيعة علي لابراهيم ... والضمير راجع الى علي
ذلك ... ان ابراهيم ... من شيعته على ... الحديث ... **فيه**
عن النبي قال لما ... والله ... انه ... المؤمن عند الله اعظم من السموات والارض ومن الكرسي والعرش
اقول واذا كان هذا حق المؤمن فكيف حق امير المؤمنين وامام المتقين ... على اهل السموات والارضين ... عند الله
فيه في كتاب المقامات عن عائشة قالت كان رسول الله في بيتي اذ دخل
رسول الله ... يوم الخندق ... الثقلين
الباب فقال افتحي الباب ... يا عائشة ... وسلم وجلس ... السلام ولم يحرك له ولم يجلس ... ثم طرق الباب فقال
ونوى واغلق الباب ... وسلم ... عليه السلام ولم يحرك له ... ولم يجلس ... فقلت ... الباب فقال
ونوى وافتحي الباب لعثمان ... ولم يحرك له ... الباب ... وفتح الباب واذا علي بن ابي طالب
بيده واجلسه ... ثم خرج ... الباب ... يا رسول الله دخل ابو بكر ... ثم جاء عمر وعثمان فلم تقم لهما
... على ... الباب ... فقال يا عائشة لما جاء ابوك كان جبرئيل في الباب ... ان اقوم ... ولما جاء علي وثبت
الملائكة ... على فتح الباب ... محمد ... هذا ... واعلى ان الاحب
عند الله من كان ... السنين ... بالله ... ولا حساب عليه وكان في الفردوس الاعلى مع النبيين
والصديقين **فيه** في ارشاد الديلمي عن ابن عباس قال قال رسول الله لما عرج بي الى السماء الرابعة ... رأيت بيتا من ياقوت احمر
فقال جبرئيل يا محمد هذا البيت المعمور خلقه الله قبل السموات بخمسين الف عام ... الصلوة ... جمع الله النبيين والمرسلين ...
جبرئيل صفا فصليت بهم فلما سلمت اتاني ات من عند ربي فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك سل الرسل على ماذا ارسلتم من
قبلك فقلت معاشر الانبياء والرسل على ماذا بعثكم الله ... وعلى نبوتك وولاية علي بن ابي طالب ... فعلم
من ذلك فضل محمد وعلي على جميع الانبياء والمرسلين **في مناقب** محمد بن شاذان عن عائشة ... علي بن ابي طالب على ابي بكر في
مرضه ... ابو بكر ... علي بن ابي طالب ... ابي ... بصره ... قال يا بنية لا
... سمعت رسول الله يقول النظر الى علي بن ابي طالب عبادة **فيه** عن ابن عباس قال قال رسول الله لما عرج بي
الى السماء ... جبرئيل الى السماء الرابعة فرأيت بيتا من ياقوت احمر فقال لي جبرئيل يا محمد هذا هو البيت المعمور خلقه الله تعالى
قبل السموات والارضين بخمسين الف عام ... فصل ... جمع الله تعالى النبيين ... جبرئيل ... صفا فصليت بهم فلما
اتاني ات من عند ربي فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول سل الرسل على ماذا ارسلتم من قبلك فقلت معاشر الرسل على ماذا بعثكم
... فقال الرسل على نبوتك وولاية علي بن ابي طالب ... **فيه** عن عمر بن الخطاب قال
سمعت ... رسول الله يقول ... علي بن ابي طالب سبعين الف ملك يستغفرون له
ويكتبون ... الله عليه ... **فيه** عن جعفر

محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه الحسين الشهيد قال سئل النبي عن قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب قال نزلت في امير المؤمنين وطوبى شجرة
في دار امير المؤمنين في الجنة ... في الجنة شيء الا وغصن منها ... من شجرة الجنة ... يا كرام شيعة آل محمد
فيه عن ابن عمر قال قال رسول الله من اراد التوكل على الله فليحب اهل بيتي ومن اراد ان ينجو من عذاب القبر فليحب اهل بيتي ومن اراد دخول
الجنة بغير حساب فليحب اهل بيتي فوالله ما احبهم احد الا ربح في الدنيا والاخرة **فيه** عن المسيب عن امير المؤمنين قال والله خليفة رسول
الله فيكم ... فانا حجة الله عليهم بعد نبيه ... كما الزم اهل السماء ... الارض ... لذكر فضلي ... عند الله
ثم ايها الناس ... السبيل ... عنا ... وامام المؤمنين وامير ...
وانا قائد شيعتي الى الجنة ... الى النار وانا سيف الله على اعدائه ... على اوليائه انا صاحب رسول الله ولوائه وصاحب
... والحسن والحسين ... الحسين خلفاء الله في ارضه وامناؤه على وحيه وائمة المسلمين بعد نبيه ... على بريته **فيه**
... قال رسول الله يا علي انت وصيي ... كذب من زعم انه يحبني ويبغضك لا ...
واحد **فيه** عن ابن عباس قال قال رسول الله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء ... افضل من علي بن ابي طالب وانه امام امتي
واميرها وانه لوصيي وخليفتي عليها ... بعدي ... وانا النبي المصطفى ما انطق بفضل علي بن ابي طالب
عن الهوى ان هو الا وحي يوحى نزل به الروح الامين ... والارض وما تحت الثرى **فيه** عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... ليلة اسري بي ... من ملكوت السماء ... الا وجدتها مشحونة
ملائكة الله ... يا محمد ... اعطي علي بن ابي طالب ... فاطمة ...
ابناه الحسن والحسين ... شيعته يا محمد انت افضل النبيين وعلي افضل الوصيين ... فاطمة سيدة نساء العالمين والحسن
والحسين اكرم من يدخل الجنان ... وشيعتهم ... على ... الجنان ... **في** معانى الاخبار عن الرضا
... ان الله ... الثقلين ... الا ...
قال ان الامام اجل قدرا واعظم شأنا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم ... باختيارهم ...
اما ما اختاروهم ان الامامة خص الله بها ابراهيم الخليل بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها ... فقال عز وجل
جاعلك للناس اماما فقال الخليل سرورا بها ومن ذريتي قال الله تعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيامة و
صارت في الصفوة ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين
وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا ... ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول ومقام امير المؤمنين
وميراث الحسن والحسين ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام
تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد ... الامام كالشمس الطالعة على العالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الابدي والابصار الامام
البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى والبلد القفار ... الامام العذب على الظماء والدال
على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به ... الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والارض
البسيطة والعين الغزيرة ... الامام المطهر من الذنوب والمبرء من العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالحلم ... الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله
عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب
فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام ويمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحسرت العيون وتصاغرت
العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شأن
من شأنه او فضيلة من فضائله فاقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني
غناه لا كيف وانى وهو بحيث النجم من ايدي المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا
اتظنون ان ذلك في غير آل الرسول كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقى صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا
اقامة الامام بعقول حائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون لقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا
بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار
رسوله الى اختيارهم الى ان قال فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة
والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول وهو نسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة

من هاشم والعترة من آل الرسول والرضا من الله شرف الاشراف والفرع من آل عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة
مفروض الطاعة قائم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون
علمهم فوق كل علم اهل زمانهم الى ان قال وهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطايا والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجة
على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم الحديث بتمامه في المجلد الاول في احوال النبي **قم**
عن جابر قال قال رسول الله لو ان عبدا عبد الله مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل جبل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله ومد في عمره حتى حج
الف حجة على قدميه ثم قتل مظلوما ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ونظير ذلك قد مر بعينه وقبيل هذا عن كتاب الاكمال عن امير المؤمنين وايضا
قد مر مثله في اوائل الكتاب في النور السادس فراجع **فر** وفي الكافي عن ابي الحسن قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولم يبعث الله رسولا
الا بنبوة محمد وولاية علي وصيه **قم** في كتاب التوحيد عن الصادق ان لله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب يقال لهما جابلقا
وجابلسا طول كل مدينة منهما اثنى عشر الف فرسخ في كل فرسخ باب يدخلون في كل يوم من كل باب سبعون الفا ويخرج منها كذلك ولا يعودون
الى يوم القيمة لا يعلمون ان الله خلق ادم ولا ابليس ولا شمس ولا قمر والله اطوع لنا منكم يأتونا بالفاكهة في غير اوانها موكلين بلعن فرعون
وهامان وقارون وقد مر هذا الخبر بعينه عن كتاب الواحدة ايضا وعن الكافي بتفاوت يسير فراجع **روى** في صحيفة الرضا قال قال رسول في النجوم
الله صلى الله عليه وآله اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة ولو اتوا بذنوب اهل الارض المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في امورهم
عندما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه **فيه** قال قال رسول الله ان موسى بن عمران سأل ربه عز وجل فقال يا رب اجعلني من امة
محمد صلى الله عليه وآله فاوحى الله اليه يا موسى انك لن تصل الى ذلك [illegible] وبين الخبر الا
الدال على وصول الى ذلك **في مناقب** محمد بن شاذان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله حدثني
جبرئيل عن رب الجليل انه قال من علم ان لا اله الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي وان علي بن ابي طالب خليفتي وان الائمة من ولده حججي ادخلته
الجنة برحمتي ونجيته من النار بعفوي وابحت له جواري واوجبت له كرامتي واتممت عليه نعمتي وجعلته من خاصتي وخالصتي ان ناداني لبيته وان
دعاني اجبته وان سألني اعطيته وان سكت ابتدأته وان اساء رحمته وان فر مني دعوته وان رجع الي قبلته وان قرع بابي فتحته ومن لم
يشهد ان لا اله الا انا وحدي او شهد بذلك ولم يشهد ان محمدا عبدي ورسولي او شهد بذلك ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي او شهد بذلك ولم يشهد ان
الائمة من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر بآياتي وكتبي ورسلي ان قصدني حجبته وان سألني حرمته وان ناداني لم اسمع نداءه وان
دعاني لم استجب دعاءه وان رجاني خيبته وذلك جزاؤه مني وما انا بظلام للعبيد فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله
ومن الائمة من ولد علي بن ابي طالب قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي وستدركه
يا جابر فاذا ادركته فاقرئه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم التقي محمد بن علي ثم النقي
علي بن محمد ثم الزكي الحسن بن علي ثم ابنه القائم بالحق مهدي امتي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا هؤلاء يا جابر خلفائي
واوصيائي واولادي وعترتي من اطاعهم فقد اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن انكرهم او انكر واحدا منهم فقد انكرني بهم يمسك الله
السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبهم يحفظ الارض ان تميد باهلها **فيه** عن ابن عباس قال قال رسول الله في علي كلمة لو قالها
لي كان احب الي من حمر النعم [illegible] في علي بن ابي طالب قال قال رسول الله يا علي انت مني وانا منك [illegible] ونحن منهم [illegible]
وشيعتك منا ونحن منهم يدخلون الجنة قبل الامم [illegible] **فيه** عن ابي هريرة قال قال رسول الله ان الله تعالى خلق في السماء الرابعة
مائة الف ملك وفي السماء الخامسة ثلثمائة الف ملك وفي السماء السابعة ملكا راسه تحت العرش ورجلاه تحت الثرى وملائكة اكثر من ربيعة
ومضر ليس لهم طعام ولا شراب الا الصلوة على امير المؤمنين علي بن ابي طالب ومحبيه والاستغفار لشيعته المذنبين ومواليه **قم**
في الطرائف من عجيب ما رواه الاربعة المذاهب في علي بن ابي طالب في الامر بذلك ما رواه صالح بن ميثم عن ابيه قال سمعت ابن عباس
يقول من لقى الله وهو جاحد لولاية علي بن ابي طالب لقى الله وهو عليه غضبان شديد لا يقبل الله منه شيئا من اعماله ويوكل الله
به سبعون ملكا يتفلون في وجهه ويحشره الله اسود الوجه [illegible] فقلت يا ابن عباس اينفع حب علي بن ابي طالب في الآخرة قال قد
اختلف اصحاب رسول الله في ذلك حتى سألنا عنه رسول الله فقال دعوني حتى اسأل فلما هبط جبرئيل سأله فقال اسأل ربي عز وجل عن هذا فعرج
الى السماء ثم هبط فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول احب عليا فمن احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني يا محمد حيث تكن يكن [illegible]
لطائف [illegible] **قم** عن ابن عباس عن النبي قال يا ابن عباس اذا كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن قلبه
للايمان الا وهو محتاج الى والى علي في ذلك اليوم **اقول** تعلم من ذلك الحديث فضل علي على جميع الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين

بعد النبي خاتم النبيين **قم** في منهاج الاثر عن معاذ عن النبي قال لما اسري بي جمع الله بيني وبين الانبياء ثم قال للرسل يا محمد
على ما ذا بعثتم قالوا بعثنا على شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بنبوتك والولاية لعلي بن ابي طالب **اقول** ونظير ذلك مر سابقا ايضا
في المنابع وارشاد الديلمي فعلم من هذا الحديث ايضا افضل محمد وعلي عليهما السلام على جميع الانبياء والمرسلين لانهم بعثوا بالاقرار والشهادة
على التوحيد لله والنبوة والولاية لمحمد وعلي عليهما السلام **قم** عن الرضا قال حب علي بن ابي طالب ياكل السيئات كما تأكل النار الحطب **قم**
في الامالي عن ابن عباس قال قلت يا رسول الله اوصني فقال يا ابن عباس لو ان الملائكة المقربين والانبياء المرسلين اجتمعوا على بغض علي
لعذبهم بالنار قلت يا رسول الله وهل يبغضه احد فقال يا ابن عباس [illegible]
[illegible] يا ابن عباس احذر ان يدخلك شك فيه فان من شك في علي فقد كفر **اقول** تعلم من هذا الحديث فضل
علي على جميع الانبياء والمرسلين بعد خاتم النبيين **قم** قال الباقر الامام اذا ولد مكتوب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا
وعدلا **قم** في بصائر الدرجات قال امير المؤمنين والذي نفسي بيده لا علم علم النبيين وعلم ما كان وعلم ما هو كائن فيما بيني وبين
قيام الساعة **قم** في مناقب الخوارزمي عن جابر قال قال رسول الله [illegible] جبرئيل من عند الله تعالى بورق اخضر مكتوب عليها ببياض اني
افترضت محبة علي بن ابي طالب على خلقي فبلغهم ذلك عني **النور الخامس عشر** في كواكبه **كوكب** قال الله تعالى في كتابه كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اعلم ان الصيام ظاهره معروف وباطنه المراد منه علي بن ابي طالب كما مر سابقا في قوله نحن الصيام نحن
الصلوة فولايته مفروضة على الذين من قبلنا من الانبياء والمرسلين كما مر ايضا سابقا عن المنهاج والارشاد وغيرهما **في البحار**
للصدوق عن انس بن مالك قال قال رسول الله المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيمة سترا فيما
بينه وبين النار واعطاه الله بكل حرف مكتوب عليها مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا ناداه
الله تعالى جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي لاسكننك الجنة معه ولا ابالي **اقول** واعلم ان الورقة التي فيها العلم هي الورقة التي فيها
معرفة الله ومعرفة الرسول ومعرفة الولي ومعرفة الحلال والحرام والامر والنهي **كوكب** عن النبي ان الله بعث الي ملكا من الملائكة ومعه
جبرئيل فقال ان الله يخيرك بين ان تكون عبدا نبيا وبين ان تكون ملكا فالتفت رسول الله الى جبرئيل كالمستشير فاشار بيده ان تواضع
فقال رسول الله لا بل اكون عبدا نبيا فما اكل بعد تلك الكلمة طعاما متكئا **اقول** واعلم ان العبودية افضل المقامات وفوق كل الدرجات
لانه الخضوع والتذلل في كل آن وحال وهو مستلزم للتوجه في كل آن وعدم الانقطاع عنه في حال دون حال وهو اعلى المقامات واشرف الحالات
من النبوة والرسالة ولذا وصف الله سبحانه نبيه بوصف العبد بقوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وقوله الحمد لله الذي انزل على عبده
الكتاب فرسول الله هو العبد الحقيقي القائم باعباء العبودية كما اشير اليه في تفسير العبد بقوله ان العين علمه بالله والباء بونه من الخلق
والدال دنوه من الخالق بلا اشارة وكيف [illegible] دنوه كمال العبودية وكمال الخضوع [illegible] بالعكس اي كمال عبوديته كمال دنوه وكمال
خضوعه كمال قربه ودنوه **في مناقب** محمد بن شاذان عن جعفر بن محمد عن جده عن ابيه الحسين بن علي قال قال رسول الله لما اسري
بي الى السماء وانتهى بي الى حجب النور كلمني ربي جل جلاله وقال لي يا محمد بلغ علي بن ابي طالب مني السلام واعلمه انه حجتي بعدك على خلقي به
اسقي عبادي الغيث وبه ادفع عنهم السوء وبه احتج عليهم يوم يلقوني فاياه فليتبعوا ولامره فليطيعوا وعن نهيه فلينتهوا اجعلهم عندي في
مقعد صدق وابيح لهم جناني وان لا يفعلوا اسكنتهم ناري مع الاشقياء من اعدائي ثم لا ابالي **فيه** عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال كنا عند النبي جلوسا اذ اقبل علي بن ابي طالب فادناه ومسح وجهه ببرده وقال يا ابا الحسن الا ابشرك بما بشرني به جبرئيل قال بلى يا رسول
الله قال ان في الجنة عينا يقال لها التسنيم يخرج منها نهران لو ان سفن الدنيا فيهما لجرت وعليهما اشجار من اللؤلؤ والمرجان والطيب وحشيشها
الزعفران على حافتيها كراسي من نور عليها اناس جلوس مكتوب على جباههم بالنور هؤلاء المؤمنون من محبي علي بن ابي طالب **عزه**
في منتخب البصائر احمد بن محمد بن
واعلم ان من جملة من الاوامر التي امر الائمة عليهم السلام شيعتهم كتمان سرهم وعدم اذاعتهم له
عيسى عن ابيه والحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن يونس بن عمار عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله يا سليمان انكم على امر من كتمه
اعزه الله ومن اذاعه اذله الله **فيه** احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن خالد البرقي عن الربيع الوراق عن بعض اصحابه عن المفضل [illegible]
قال دخلت على ابي عبد الله ايام قتل المعلى بن خنيس وصلبه فقال يا حفص اني نهيت المعلى عن امر فاذاعه فابتلي بما ترى قلت ان لنا
حديثا من حفظه حفظ الله عليه دينه يا معلى لا تكونوا اسرى في ايدي الناس بحديثنا ان شاؤوا منوا عليكم وان شاؤوا قتلوكم
يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعل الله نورا بين عينيه ورزقه العز في الناس يا معلى من اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه
السلاح او يموت بخبل [illegible] فقلت [illegible] اذكرت اهلك وعيالك فقال [illegible]

منبر في بني مع ... عيال ... ذكرت في ذلك الحال الطباع ... فقلت ابن زراك فقال الاربعة معالم المدينة فقلت له احفظ ما رأيت
فيه عن احمد بن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عمر بن حميد
ولا تدعه فقال لاهل المدينة ان الارض تطوى لي فاصابه ما رأيت عن المعلى بن خنيس قال قال لي ابو عبد الله يا معلى اكتم امرنا ولا تذعه فانه
من كتم امرنا ولا يذيعه اعزه الله في الدنيا وجعله نورا بين عينيه يقوده الى الجنة يا معلى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذله الله في الدنيا ونزع النور
من بين عينيه وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلى ان التقية ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له يا معلى ان الله عز وجل يحب ان يعبد سرا
كما يحب ان يعبد في العلانية يا معلى المذيع لامرنا كالجاحد له **اقول** فاعلم ان كتمان سرهم ... واشال ذلك الاخبار قد ذكرناها كثيرا فيهم
فيه محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن محمد عبد الله ابي محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت
ابا جعفر يقول وعنده اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون بان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة الله
ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم لضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم
لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه
قوام دينهم فقال له حمران يا ابن رسول الله ارايت ما كان من قيام امير المؤمنين والحسن والحسين وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصيبوا
به من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من ذلك سئلوا الله ان يرفع عنهم ذلك
والحوا عليه في ازالة ملك الطواغيت عنهم اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم وكان انقضاء مدة الطواغيت عنهم وذهاب ملكهم اسرع من
سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان الذي اصابهم لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوه فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان
يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب **كوكب** في الاحتجاج عن الباقر قال انا ابن من علا فاستعلى فجاز سدرة المنتهى فكان من ربه قاب
قوسين او ادنى **كوكب** عن الصادق قال اول من سبق الى بلى رسول الله وذلك انه اقرب الخلق الى الله وكان بالمكان الذي قال
لجبرئيل لما اسري به الى السماء تقدم يا محمد فقد وطئت موطئا لم يطأه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولولا ان روحه ونفسه كانت من ذلك
المكان لما قدر ان يبلغه وكان من الله عز وجل كما قال قاب قوسين او ادنى **كوكب** عن الصادق انه سئل كم عرج برسول الله
فقال مرتين فاوقفه جبرئيل موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك ولا نبي ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف
يصلي قال يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين
او ادنى قيل ما قاب قوسين او ادنى قال ما بين سيتها الى راسها قال فكان بينهما حجاب يتلألأ يخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر في
مثل سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم قال علي بن
ابي طالب امير المؤمنين وسيد المرسلين وقائد الغر المحجلين ثم قال الصادق والله ما جاءت ولاية علي من الارض ولكن جاءت مشافهة **اقول**
قوله يخفق اي يضطرب كانه عن علم محقق حتى كانه يخفى عن نفسه لشدة ظهوره وغلبة النور عليه بحيث لبس ودانه مكانه وزمان والحجاب
الحائل بين الحجب سئل عنه ما مضى يصل الى عمل الولاية النبوة **ثم** انا الظاهر ان المراد من الزبرجد النفس كانه قال الحجاب بينهما هو
نفسه وهو كان يضطرب وكان ان يفنى بينهما بانه فريد ولا يبعدان يراد بالقوسين قوسي النفس والروح فكان هو قريب مرتبة حتى ليس
بينهما الا القوسين او قوسي الروح والطبيعة **كوكب** عن الباقر قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا والخريف سبعون
سنة قال ثم سأل الله عز وجل بحق محمد واهل بيته لما رحمتني قال فاوحى الله الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال رب فكيف
لي بالهبوط في النار قال اني قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال رب فما علمي بموضعه قال انه في جب من سجين قال فهبط في النار فوجده
وهو معقول على وجهه فاخرجه فقال يا عبدي كم لبثت في النار قال ما احصيه يا رب قال اما وعزتي لولا ما سألتني به لاطلت هوانك
في النار ولكن حتمت على نفسي ان لا يسألني عبد بحق محمد وال محمد الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم **كوكب**
قال علي يا فاطمة بخير يفوه حسنا بشر بل يفوه ربانية **كوكب** قال النبي حق علي على المؤمنين ولكن الله ابتحبه **كوكب** عن ابي
عبد الله قال اذا اراد الله ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش ثم يدفعها الى الامام فيشربها فيمكث في الرحم
اربعين يوما لا يسمع صوتا ثم يمكث بعد ذلك اربعين ليلة لا يسمع الكلام ثم يسمع بعد الكلام فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك
الملك الذي اخذ الشربة فيكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام هذا
الامر رفع الله له في كل بلد منارا ينظر به الى اعمال العباد **كوكب** قال رسول الله لو كانت البحار مدادا والغياض اقلاما
والسموات صحفا والجن والانس كتابا لنفد المداد وكلت الاقلام ان يكتبوا معشار عشر فضائل علي بن ابي طالب **كوكب** وقد

منظوم

ما مر في النور السابع ... **كوكب** عن ابي عبد الله قال ولا بينا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها **كوكب** في الكافي
عن ابي عبد الله قال ... الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا **كوكب** عن ابي جعفر ان الله نصب عليا
علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا **كوكب** في البصائر عن علي ان الله عرض ولايتي على اهل السموات
وعلى اهل الارض اقر بها من اقر وانكرها من انكر ... في بطن حوت ... وقد مر في النور الاول وسيأتي
ايضا في النور الثامن ... من كتاب بصائر الدرجات **كوكب** في كنز الفوائد ... عن ابن عباس قال قال رسول الله والذي بعثني
بالحق بشيرا ونذيرا ما استقر العرش والكرسي ... ولا قامت السموات والارضين الا بان كتب عليها لا اله الا الله محمد رسول
الله علي ولي الله امير المؤمنين **كوكب بري** في كتاب المعراج عن ابن عباس قال قال رسول الله يا علي خلقني وخلقك من نور آدم
ونوري ونورك بين عينيه فما زال ذلك النور ينتقل بين عينيه وعين النبيين والمنتجبين حتى وصل النور والطينة الى صلب عبد
المطلب فافترق نصفين فخلق الله من نصف رسولا ومن النصف الآخر عليا خليفة ووصيا ولما ان كنت من
عظمة ربي كقاب قوسين او ادنى قال يا محمد من اطوع خلقك لك قلت علي بن ابي طالب قال الله فاتخذه خليفة ووصيا فقد اتخذته صفيا ووليا
يا محمد اسمك واسمه على عرشي من قبل ان اخلق الخلق محبة مني لكما ولمن احبكما وتولاكما واطاعكما فمن احبكما ... وكان من المقربين ومن جحد ولايتكما وعدل
عنكما كان عندي من الكافرين الضالين ثم قال النبي يا علي فمن ذا يلج بابك وانت مني من نوري وعودي وطينة واحدة فانت احق الناس بي في الدنيا والآخرة وولدك
ولدي وشيعتك شيعتي واولياؤك اوليائي وهم معك غدا في الجنة **كوكب** في كنز الفوائد عن رسول الله ان الله جبرئيل وقال يا محمد
جلت يا احمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك اني افترضت الصلوة على عبادي فوضعتها عن العليل الذي لا يستطيع وافترضت الزكوة فوضعتها
عن المقل وافترضت الصيام فوضعته عن المسافر وافترضت الحج فوضعته عن معدم ولم يجد السبيل اليه وافترضت محبة علي بن ابي طالب ومودته
على اهل السموات والارض فلم اعذر فيها احدا **كوكب** روى الحافظ باسناده الى ابن عباس انه قال لما قتل علي عمرو بن عبد ود دخل
على رسول الله وسيفه يقطر دما فلما راه كبر وكبر المسلمون وقال النبي اللهم اعط عليا فضيلة لم يعطها احد قبله ولا يعطيها احد بعده قال فهبط جبرئيل ومعه
من الجنة اترجة فقال لرسول الله ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك حي بهذه علي بن ابي طالب فدفعها اليه فانفلقت في يده فلقتين
فاذا فيها حريرة خضراء فيها مكتوب سطران تحفة من الطالب الغالب الى علي بن ابي طالب **كوكب** في كتاب تاويل الآيات في تفسير وكفى الله
المؤمنين القتال اي بعلي بن ابي طالب وسبب نزول هذه الآية ان المشركين اجتمعوا في غزاة الخندق والقصة مشهورة ... عمرا ... وطلب
وهو عمرو بن عبد ود وكان فارس قريش ... يوم الخندق فخرج ... الناس ... ونادى
هل من مبارز فلم يجبه احد فقام علي فقال انا له يا رسول الله فقال انه عمرو اجلس ونادى ثانية فلم يجبه احد فقام علي فقال انا له يا رسول الله فقال
انه عمرو فقال وان كان عمرو فاستاذن النبي في برازه فاذن له ... رسول الله ... عمامته
السحاب على راسه وتسعة اعواد ... ثم قال النبي برز الايمان كله الى الشرك كله اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن
يمينه وعن شماله ومن فوق راسه ومن تحت قدميه ... فقال من انت قال انا علي قال ابن عبد مناف قال انا علي بن ابي طالب فقال غيرك
يا ابن اخي من اعمامك من هو اسن منك ... فقال علي ولكني والله لا اكره ان اهريق دمك ... عمرو ... نزل ... وعقر
فرسه ... فسقط الى الارض ... فقال رسول الله ... والذي
نفسي بيده ... وافبل ... رسول الله ... اليوم ...
عملك ... فقال الناس ... الثقلين
فقتل عمرو وخذل الاحزاب ... المشركين ... قال سبحانه وكفى
الله المؤمنين القتال بعلي **كوكب** في مجالس الصدوق باسناده قال رسول الله يا علي انت اخي وانا اخوك وانا المصطفى للنبوة
وانت المجتبى للامامة وانا صاحب التنزيل وانت صاحب التاويل **كوكب** في كفاية الاثر عن محمد بن حنفية عن امير المؤمنين عن رسول الله
قال انا سيد الانبياء وانت يا علي سيد الاوصياء انا وانت من شجرة واحدة لولانا لم يخلق الله الجنة ولا النار ولا الانبياء ولا الملائكة
ولا السموات ولا الارضين ... فقد سبقناهم الى معرفة الله وتوحيده فبنا عرف الله وبنا عبد ... السبيل الى معرفة الله **كوكب**
في تفسير مجاهد من طريق العامة ... القرآن يا ايها الذين آمنوا ... ادخلوا في السلم ... الا الاسلام ... الله
سبحانه ... امير المؤمنين وسيد الخلق ... الذين يصلون ... المعصومين **كوكب**
... رسول الله ...

ثاني

فاجمع الله فيهم من الفضل الاوان على امة
في البرنجاة الاضداد شاكرة البلاء فقال ما بال قوم يعيرني باهل بيتي وقرابتي اذ فلتيهم
بمنزلة هارون من موسى الا وان الله خلق خلقه وفرقهم فرقتين وجعلني في خيرها فرقة ثم جعلها شعوبا وقبائل فجعلني في خيرها شعبا وقبيلة
ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرها بيتا انا واخي علي بن ابي طالب الا وان الله نظر الى الارض نظرة فاختارني منها ثم نظر اليها نظرة اخرى فاختار اخي
عليا وجعله وزيري وخليفتي وامينه ووليه كل مؤمن ومؤمنة فمن والاه فقد والاني ومن عاداه فقد عاداني لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه
الا كافر ولا بربا بغير الاشرار وهو رب الارض وسكنها وكلمة التقوى فما بال قوم يريدون ان يطفئوا نور اخي والله متم نوره الا وان الله
اختار له احدى عشر سبطا من اهل بيتي هم خيار امتي مثلهم مثل النجوم في السماء كلما غاب نجم طلع نجم هم قوام على عباده وحجة في ارضه وبلاده
وشهوده على خلقه مع القران والقران معهم لا يفارقونه حتى يردوا على الحوض ابوهم علي وامهم فاطمة ثم الحسن ثم الحسين وتسعة من ولد
الحسين جدهم خير النبيين وابوهم خير الوصيين وامهم خير نساء العالمين وهم خير اسباط المرسلين وبيتهم خير بيوت الطاهرين ما لقيالله
عبد بحبنا اهل البيت موحدا الله لا يشرك به شيئا الا ادخل الجنة ولو كانت عليه من الذنوب عدد الحصى والرمل وزبد البحر ايها الناس عظموا اهل
بيتي في حياتي وبعد وفاتي واكرموهم اقول قوله وهو رب الارض وسكنها اي صاحب الارض وما لكها ومولاها
بعد وحبوهم وادعوا بهم تعبدوا بهم الصراط المستقيم
فليس الرب هنا بمعنى المعبود لانه كفر وزندقة بل بمعنى من هنا تمسك الامامية ونظيره قوله تعالى ثم اذكرني عند ربك اي عند مولاك وصاحبك
وغير ذلك لكثرة وقد ذكرناه في الاثار فارجع **كوكب** وروي ان رجلا من المنافقين قال لابي الحسن الثاني ان من شيعتكم قوما يشربون
الخمر على الطريق فقال الحمد لله الذي جعلهم على الطريق فلا يزيغون عنه واعترضه اخر فقال ان من شيعتك من يشرب النبيذ قال قد
كان اصحاب رسول الله يشربون النبيذ فقال الرجل ما اعني العسل وانما اعني الخمر قال فعرق وجهه الشريف حياء ثم قال الله اكرم ان يجمع
في قلب المؤمن بين رسيس الخمر وحبنا اهل البيت ثم صبر هنيئة وقال وان فعلها المنكوس منهم فانه يجد ربا رؤفا ونبيا عطوفا واماما
له على الحوض عروفا وسادة له بالشفاعة وقوفا ومحباته في برهوت ملوفا **كوكب** وروي عنهم نحن الائمة الوسط ونحن النمط
الاوسط يلحق بنا التالي ويرجع الينا الغالي **كوكب دري** في الارشاد عن سلمان الفارسي قال دخل ابو بكر وعمر وعثمان على
رسول الله فقالوا يا رسول الله ما بالك تفضل علينا عليا في كل حال فقال انا ما فضلته بل الله فضله فقالوا وما الدليل فقال اذا
لم تقبلوا مني فليس من القول اصدق عندكم اهل الكهف وانا ابعثكم وعليا الى اصحاب الكهف واجعل سلمان شاهدا عليكم وتسلموا عليهم فمن
احياهم الله له ولبا بوه كان افضل قالوا رضينا فامر ببساط له ودعى بعلي فاجلسه في وسط البساط واجلس كل واحد منهم على قرنة
من البساط واجلسني في القرنة الرابعة ثم قال يا ريح احمليهم الى اصحاب الكهف وردني الي قال سلمان فدخلت الريح تحت البساط وسارت
بنا فاذا نحن بكهف عظيم فحططنا عليه فقال امير المؤمنين تقدموا فقام كل واحد منهم ودعى وقال السلام عليكم يا اصحاب الكهف فلم يجبهم احد فقام
امير المؤمنين بعدهم فصلى ركعتين ودعى ونادى يا اصحاب الكهف فصاح الكهف وصاح القوم من داخله بالتلبية فقالوا لبيك فقال
امير المؤمنين السلام عليكم ايها الفتية الذين امنوا بربهم وزادهم هدى فقالوا وعليك السلام يا اخا رسول الله ووصيه ويا امير المؤمنين لقد
اخذ الله العهد علينا بعد ايماننا بالله وبرسوله محمد وبالولاية لك يا امير المؤمنين الى يوم القيامة يوم الدين فسقط القوم على وجوههم وقالوا
لسلمان يا ابا عبد الله ردنا فقال ما ذاك الي فقالوا يا ابا الحسن ردنا فقال ردنا الى رسول الله فحملنا فاذا نحن بين يديه فقص عليهم
رسول الله كل ما جرى وقال هذا حبيبي جبرئيل اخبرني به فقالوا الان علمنا فضل علي علينا من عند الله عز وجل لا منك وعشر شغلا
كثيرا في باب المعجزات في معجزة ٣٧ **كوكب** في بحر المناقب عن عمر بن الخطاب قال قال النبي من احبك يا علي كان مع النبيين في درجتهم يوم
القيامة ومن مات يبغضك فلا يبالي مات يهوديا او نصرانيا **كوكب** في كتاب النجم سئل الباقر عن قوله تعالى فاسئل الذين يقرؤن
الكتاب من قبلك من هؤلاء فقال قال رسول الله لما اسري بي الى السماء الرابعة اذن جبرئيل واقام وجمع النبيين والصديقين والشهداء
والملائكة وتقدمت وصليت بهم فلما انصرفت قال جبرئيل قل لهم بم تشهدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وان
عليا امير المؤمنين **كوكب** قال امير المؤمنين الجاحد لولايتنا كالجاحد لفضلنا كافر والغاصب لحقنا كافر لانه لا فرق بين
نور النبوة ونور الولاية لانا لو لاية جزء من التوحيد وجزء من النبوة وبينهما تلازم مستمر **كوكب** قال رسول الله اتاني
اتاني جبرئيل وهو فرح مستبشر فقلت يا جبرئيل ما من منزلة الفرح قال يا محمد عندي فقال الذي يعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة
ما هبطت ... هذا الا لهذا انا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول لك محمد نبي رحمتي وعلي مقيم حجتي لا اعذب من والاه وان عصاني
ولا ارحم من عاداه وان اطاعني **اقول** ونظير ذلك ما مر في اول الكتاب متفاوت كثيرة في النور التاسع ايضا في الجوهرة الثالثة
منه **كوكب** قال ينادي مناد يوم القيامة ابن محبو علي بن ابي طالب فيقوم قوم من الصالحين فيقال لهم خذوا بايدي من شئتم

في البطن الضغب

في عرصات القيامة فادخلوهم الجنة فاقل رجل منهم ينجو بشفاعته الف رجل **كوكب** في رسول الله لعلي ان الله تعالى مثلا
ما لا يبلغه عقول الخلائق انه تضرب بالغادب بماء في القدم سبعمائة الف وسبعمائة ثم ينتفع من ذلك مثله الى ان يفعل
ذلك الف مرة عدد هاما يجيء الله في الجنة من القصور وهذا العدد هو عدد من يدخلهم الجنة ويرضى عنهم بحبهم لك يا علي واضعاف
هذا العدد من يدخلهم النار من الشياطين من الجن والانس ببغضهم لك يا علي **كوكب دري** عجائبي في الخصال والعلل
للصدوق في الغرر عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب قال ان الله خلق نور محمد
قبل ان خلق السموات والارضين والعرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار وقبل ان خلق الانبياء والمرسلين الى ان قال وهذا
الصراط مستقيم وقبل ان خلق الانبياء كلهم باربع مائة الف واربع وعشرين الف سنة وخلق عز وجل معه اثنى عشر حجابا حجاب
القدرة وحجاب العظمة وحجاب المنة وحجاب الرحمة وحجاب السعادة وحجاب الكرامة وحجاب المنزلة وحجاب الهداية وحجاب النبوة
وحجاب الرفعة وحجاب الهيبة وحجاب الشفاعة ثم حبس نور محمد في حجاب القدرة اثنى عشر الف سنة وهو يقول سبحان ربي الاعلى
وفي حجاب العظمة احد عشر الف سنة وهو يقول سبحان رب العزة والجبروت وفي حجاب المنة عشرة الف سنة وهو يقول سبحان
الحي الذي لا يموت وفي حجاب الرحمة تسعة الف سنة وهو يقول سبحان الرفيع الاعلى وفي حجاب السعادة ثمانية الاف سنة وهو
يقول سبحان من هو دائم لا يلهو وفي حجاب الكرامة سبعة الاف سنة وهو يقول سبحان من هو غني لا يفتقر وفي حجاب المنزلة ستة
الاف سنة وهو يقول سبحان ربي الكريم وفي حجاب الهداية خمسة الاف سنة وهو يقول سبحان رب العرش العظيم وفي حجاب
النبوة اربعة الاف سنة وهو يقول سبحان رب العزة عما يصفون وفي حجاب الرفعة ثلاثة الاف سنة وهو يقول سبحان ذي الملك والملكوت وفي حجاب
الهيبة الفي سنة وهو يقول سبحان الله وبحمده وفي حجاب الشفاعة الف سنة وهو يقول سبحان ربي العظيم وبحمده ثم اظهر اسمه على
اللوح فكان على اللوح منورا اربعة الاف سنة ثم اظهره على العرش فكان على ساق العرش مثبتا سبعة الاف سنة الى ان وضعه الله في صلب ادم
صلب نوح وهكذا من صلب الى صلب الى ان وضعه في صلب عبد المطلب ومن صلب الى صلب عبد الله فاكرمه بست كرامات البسه قميص الرضا
ورداه رداء الهيبة وتوجه تاج الهداية والبسه سراويل المعرفة وجعل تكته تكة المحبة يشد بها سراويله وجعل نعله نعل الخوف وناوله عصى
المنزلة ثم قال له يا محمد اذهب الى الناس فقل لهم قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله وكان ذلك القميص من ستة اشياء قامته من الياقوت
وكماه من اللؤلؤ ودخريصه من البلور الاصفر وابطاه من الزبرجد وجربانه من المرجان الاحمر وجيبه من نور الرب جل جلاله فقبل الله توبة ادم
بذلك القميص ورد خاتم سليمان به ورد يوسف الى يعقوب به ونجى يونس من بطن الحوت به وكذلك سائر الانبياء انجاهم من المحن ولم يكن ذلك
القميص الا قميص محمد **كوكب** في البحار عن الدر المنثور عن ابي هريرة ان رجلا من اليهود اتى النبي فقال يا رسول الله هل احتجب الله من خلقه
بشيء غير السموات قال نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من نور وسبعون حجابا من ظلمة وسبعون حجابا من نار
وسبعون حجابا من در وبيض وسبعون حجابا من در احمر وسبعون حجابا من در اصفر وسبعون حجابا من در اخضر و
السندس وسبعون حجابا من صنا وسبعون حجابا من ثلج وسبعون حجابا من ماء وسبعون حجابا من برد وسبعون حجابا من العظمة التي لا توصف
كوكب في تفسير علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قال جبرئيل في ليلة المعراج ان بين الله وبين خلقه تسعين الف حجاب
واقرب الخلق الى الله انا واسرافيل وبيننا وبينه اربع حجب حجاب من نور وحجاب من ظلمة وحجاب من الغمام وحجاب من الماء **كوكب**
في البحار عن شرح نهج البلاغة للكيدري عن النبي في حديث المعراج قال فخرجت من سدرة المنتهى حتى وصلت الى حجاب من حجب العزة ثم الى حجاب
اخر حتى قطعت سبعين حجابا وانا على البراق وبين كل حجاب الى حجاب مسيرة خمسمائة عام وبين كل حجاب وحجاب مسيرة خمسمائة عام و
طوله خمسمائة عام حجبه كل حجاب منها سبعون الف ملك قوة كل ملك منهم قوة الثقلين منها ظلمة ومنها نور ومنها نار ومنها دخان ومنها
سحاب ومنها برق ومنها رعد ومنها ضوء ومنها رمل ومنها جبل ومنها عجاج ومنها ماء ومنها انهار وهي حجب مختلفة غلظ كل حجاب مسيرة
سبعين الف عام ثم سرادقات الجلال وهي ستون سرادقا في كل سرادق الف الف ملك بين كل سرادق وسرادق مسيرة خمسمائة عام ثم سرادق
العزة ثم سرادق الكبرياء ثم سرادق العظمة ثم سرادق القدس ثم سرادق الجبروت ثم سرادق الفخر ثم سرادق النور الابيض ثم سرادق الوحدانية
وهو مسيرة سبعين الف عام ثم الحجاب الاعلى وانقضى كلامه وسكت فقال له عمر لا ابقاني الله ليوم لا اراك فيه يا ابا الحسن **بيان**
اعلم ان هذه الحجب ليست مضروبة على الله تعالى لانه لا يوصف بمكان ولكنها مضروبة على العظمة العليا من خلقه التي لا يعلم قدرها غيره تعالى
كوكب روى الصدوق باسناده عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين انه قال ان الله خلق نور محمد قبل
المخلوقات كلها باربعة الف سنة واربعة وعشرين الف سنة وخلق منه اثنى عشر حجابا والمراد من الحجب الاثنى عشر الائمة عليهم السلام

كوكب قوله ثم خلق السموات والارض في يومين اي في يوم النبوة ويوم الولاية فالمراد من السماء النبي ومن الارض الولي فخلق النبي يوم النبوة
ومن بينهما وخلق الولي في يوم الولاية ومن بينهما والى هذا المعنى اشار بقوله [illegible] لما خلقت الافلاك [illegible] فخلقت ولا خلق السموات
ومعلوم انه ما خلق الارض فخلق الكل في يوم النبوة وخلق هذا في يوم الولاية ومن بينهما **النور الثاني عشر** [illegible] **يا قوت في مجامع الانوار**
في قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه في بيان وجه تسمية يوم التروية بالتروية ويوم العرفة بالعرفة
للمؤلف السيد محمد [illegible] ان آدم لما كان في الجنة نظر يوما الى ساق العرش وكان يوم التروية اي من ذي الحجة فرأى مسطورا من نور فيها
اسم محمد واهل بيته سلام الله عليهم فتروى [illegible] فلما كان الغد وهو يوم التاسع عرفه الله انهم [illegible] ولولاهم لم يخلقه ولا غيره فسمي يوم عرفة
ولما لم تقبل توبته [illegible] السنين والاعوام الى ان جاء جبرئيل فقال يا آدم ادع الله بالاسماء التي رأيتها مكتوبة على ساق العرش [illegible]
فقال اللهم بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة ان تقبل توبتي وهي الكلمات المرادة من قوله فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه فاوحى
اليه يا آدم لو لم تدع بهذه الاسماء ما قبلت توبتك [illegible] ونظير ذلك فتدبر [illegible] اعلم ان من هذا
الحديث قد علم افضلية محمد وآل محمد على الانبياء ومنهم فاطمة عليها السلام وفي وجه تسمية يوم التروية والعرفة وجوه آخر قد ذكرناها في كتابنا الموسوم
بمجامع الانوار فارجع ثمة **يا قوت** في مجامع الانوار والعلل عن المفضل قال سألت جعفر بن محمد عليهما السلام عن الطفل يضحك من غير عجب
ويبكي من غير الم فقال يا مفضل ما من طفل الا وهو يرى الامام ويناجيه [illegible] فبكاؤه لغيبة الامام عنه وضحكه اذا اقبل عليه حتى اذا اطلق لسانه اغلق
ذلك الباب عنه وضرب على قلبه بالنسيان **يا قوت** في معاني الاخبار ومجامع الانوار عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام في بيان حمل النبي عليا انه
ذكر معاني لمحمد بن حرب فقال له زدني [illegible] فقال انك لاهل الزيادة ثم ذكر له معاني اخر [illegible] حمل النبي عليا عند حط الاصنام
من سطح الكعبة من المعاني التي اراد بها [illegible] جعفر بن محمد [illegible] **يا قوت** [illegible] كل العلم [illegible]
صاحبه [illegible] ولكل الناس [illegible] منهم القوي والضعيف [illegible] **يا قوت** عن
الصادق قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان ونظير ذلك فتدبر في الصحيفة في
النور الحادي عشر **يا قوت** في البصائر عنه ان امرنا سر في سر وسر مستسر وسر لا يفيده الا سر وسر على سر وسر مقنع بسر في
البصائر عنه قال ان امرنا هذا مستور مقنع بالميثاق من هتكه اذله الله **فيه** عنه قال هو الحق وحق الحق وهو الظاهر وباطن الظاهر و
باطن الباطن وهو السر وسر السر وسر المستسر وسر مقنع بالسر **يا قوت** في وجه تسمية الشيعة بالرافضة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله اذ دخل عليه ابو بصير وقد حفزه النفس فلما اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله يا ابا محمد ما هذا النفس
العالي فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله كبر سني ودق عظمي واقترب اجلي مع اني لست ادري ما ارد عليه من امر آخرتي فقال ابو عبد الله
يا ابا محمد وانك لتقول هذا قال جعلت فداك وكيف لا اقول هذا فقال يا ابا محمد اما علمت ان الله عز وجل يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول
ان يحاسبهم قال قلت جعلت فداك فكيف يكرم الشباب ويستحيي من الكهول فقال يكرم الله الشباب ان يعذبهم ويستحيي من الكهول ان يحاسبهم قال قلت
جعلت فداك [illegible] فانا قد نبزنا نبزا [illegible] واستحلت له الولاة دماءنا في حديث رواه لهم فقهاؤهم قال فقال ابو عبد الله
الرافضة قال قلت نعم قال لا والله ما هم سموكم بل الله سماكم به اما علمت يا ابا محمد ان سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه لما
استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى لما استبان لهم هداه فسموا في عسكر موسى الرافضة لانهم رفضوا فرعون وكانوا اشد اهل
ذلك العسكر عبادة واشدهم حبا لموسى وهرون وذريتهما فاوحى الله الى موسى ان اثبت لهم هذا الاسم في التوراة فاني قد سميتهم
ونحلتهم اياه فاثبت موسى الاسم لهم ثم ذخر الله لكم هذا الاسم حتى نحلكموه يا ابا محمد رفضوا الخير ورفضتم الشر افترق الناس
كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فانشعبتم مع اهل بيت نبيكم وذهبتم حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله لكم واردتم من اراد الله فابشروا ثم ابشروا
فانتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يأت الله عليه يوم القيامة لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة
يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد ان لله عز وجل ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا
كما تسقط الريح الورق من الشجر اوان سقوطه **في الكافي** باسناده عن الباقر قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد هكذا فبدل الذين ظلموا
آل محمد حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون **فيه** عنه قال نزل جبرئيل بهذه
الآية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا
ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية علي فان لله ما في السموات وما في الارض
فيه عنه قال هكذا انزلت هذه الآية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم **في معاني الاخبار** للصدوق

باسناده عن ابن عباس في قوله سلام على آل ياسين قال السلام من رب العالمين على محمد وآله والسلامة لمن تولاهم في القيامة **فيه** عن
الصادق قال في قوله سلام على آل ياسين قال على آل محمد وفي رواية ان ياسين محمد ونحن آل ياسين **فيه** عن ابن عباس في قوله سلام على
آل ياسين قال على آل محمد [illegible] **في المجلد التاسع** من البحار في الباب [illegible] آل ياسين آل محمد [illegible]
اثني عشر منها عن الرضا قال فيما احتج على علماء العامة في فضل العترة الطاهرة انه سئل عن قوله يس والقرآن الحكيم [illegible] قال فمن عنى بقوله
يس قالت العلماء يس محمد لم يشك فيه احد قال ابو الحسن فان الله اعطى محمدا وآل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احد كنه وصفه الا من عقله وذلك ان الله لم
يسلم على احد الا على الانبياء فقال تبارك وتعالى سلام على نوح في العالمين وقال سلام على ابراهيم وقال سلام على موسى وهرون ولم يقل سلام على آل نوح
ولا آل ابراهيم ولا آل موسى وهرون وقال سلام على آل يس يعني آل محمد **يا قوت** [illegible] من هنا قال علي [illegible] عبد الله لو علم ابوذر
ما في قلب سلمان لقتله [illegible] علم الاولين والآخرين وهو بحر لا ينزف وهو منا اهل البيت **يا قوت** [illegible] سلمان باسناده
عن [illegible] **يا قوت** في مجالس الصدوق [illegible] ان عيسى قال يا بني اسرائيل لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها
اهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم **يا قوت** شرح مجموع [illegible]
[illegible] **يا قوت** [illegible] الناس [illegible]
من المؤمنين قال ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمها الا العلماء بالله فاذا نطقوا به لا ينكره الا اهل الاغترار بالله عز وجل [illegible]
اهل الاعتراف بالله فلا تحقروا [illegible] **شعر** [illegible] **يا قوت**
[illegible] قال رسول الله ان الله عرض حب علي وفاطمة وذريتهما على البرية فمن بادر بالاجابة جعل منهم الرسل ومن اجاب بعد
ذلك جعل منهم الشيعة وان الله جمعهم في الجنة **يا قوت** [illegible] رسول الله [illegible] يا علي [illegible] كان امانا من عذاب النار ومن ابغضكم
[illegible] النار [illegible] على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كان [illegible] ومن كان مريضا [illegible] وان الله لا يعذب
عبادا لا فقيرا ولا مريضا ولا صحيحا ولا اعمى ولا بصيرا [illegible] **يا قوت** [illegible] رسول الله [illegible] يوم وهو
راكب وخرج علي وهو يمشي فقال له يا ابا الحسن اما ان تركب واما ان تنصرف فان الله امرني ان تركب اذا ركبت وتمشي اذا مشيت وتجلس اذا
جلست الا ان يكون من حدود الله لا بد لك من القيام والقعود فيه وما اكرمني الله بكرامة الا وقد اكرمك بمثلها والذي بعثني بالحق
[illegible] وهو قوله [illegible]
الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال يا علي النبوة والولاية فليفرحوا يعني الشيعة هو خير مما يجمعون يعني مخالفيهم من
الاهل والمال والولد [illegible] الدنيا والله يا علي ما خلقت الا ليعبد ربك وليعرف بك معالم الدين ولتصلح بك دارس
[illegible] الى الله [illegible] **اقول** [illegible]
[illegible] لفضل الله ان عليا افضل من جميع الانبياء والمرسلين لان النبي افضل منهم فعلي يكون ايضا افضل منهم [illegible]
[illegible] زيادة الله على عباده [illegible] على جميع خلقه [illegible]
وانا وجدنا [illegible] افضل ما خلقه الله من الاولين والآخرين من آدم الى الخاتم **يا قوت** في الخصال ومجامع
الانوار عن ابي عبد الله قال الناس على ثلثة اجزاء فجزء تحت ظل العرش يوم لا ظل الا ظله وجزء عليه الحساب والعقاب وجزء وجوههم
وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين فالمؤمنون منا الائمة هم الذين تحت ظل العرش الشيعة وهم اولوا العلم بالله **اقول**
اما الجزء الاول فهو الذي حبه الامام واما الجزء الثاني وهم الذين عليهم الحساب والعقاب هم العصاة والطغاة من الموحدين واما الجزء الثالث
فهو اعداء آل محمد عليهم السلام واتباعهم واشباههم الذين يتبعوا الفراعنة الا انهم [illegible] بالفراعنة الا ان وجوههم وجوه
الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين لانهم الشياطين الانسية يوسوسون الناس في حب آل محمد ويمنعونهم عن اطاعتهم ويحبسونهم عن
[illegible] لعنهم الله ولعن اتباعهم واشباههم الى يوم الدين **يا قوت** في الروضة ومجامع الانوار عن ابي عبد الله قال الناس طبقات ثلث
طبقة هم منا ونحن منهم وطبقة يتزينون بنا وطبقة يأكل بعضهم بعضا **بيان** ان الطبقة الاولى هم شيعة آل محمد سلام الله عليهم
والطبقة الثانية هم المنافقون من اهل النفاق ظاهرهم [illegible] وباطنهم [illegible] كالخلفاء الجائرين من بني امية وبني العباس و
الطبقة الثالثة هم المعاندون الذين عاندوا واظهروا عنادهم [illegible] وقتلوهم وحاربوهم وقتلوا شيعتهم [illegible] ولعنوهم
ولعنوا شيعتهم واكلوا اموالهم واكل بعضهم بعضا **شعر** [illegible] كانت [illegible] امة محمد صلى الله

فصاروا متعصبين ومعاندين بعضهم لبعض من المحبين والمادحين لاهل البيت عليهم السلام وقادحين لهم ومكفرين اياهم بحيث يأكل بعضهم بعضا
وارادوا ان يقتلوهم ويأكلوا لحومهم وقد صار الامر بمكان قد افترق الابن من ابيه والابن من ابيه والاخ من اخيه بسبب محبتهم لآل محمد عليهم السلام
ومدائحهم وذكر فضائلهم وكراماتهم وعلو شأنهم عند الله فسموا هؤلاء القادحون المتعصبون هؤلاء المادحين المحبين والعامة
علاة واراد كل من الطائفتين قتل الاخرى لعنا ذمّا وسمّوا هؤلاء المادحون المحبون هؤلاء القادحين المتعصبين ناصبيا
من نفوسهم شر النفس الامارة بالسوء فانها الامارة بالسوء الا ما رحم ربي ثم اتفق في هذا الحديث سر مستتر يشير الى زماننا هذا كما انه اخبر عن
احوال اهل زماننا فزماننا هذا بعينه مثل زمانه فهذا يزيد ولا نقول واحفظ نفسك حتى تكون من اهل الطبقة الاولى ولا تتبع الهوى فيضلك
عن سبيل الهدى **يا قوت** في شرح الصحيفة في ترجمة قوله واهل الترك فقد روى مستفيضا ان الله عرض ولاية الائمة في عالم الذر
والارواح على جميع المخلوقات فمن بادر اليها وعقد قلبه عليها من الانبياء استظل في سلك اولى العزم بحكم قوله تعالى فنسي ولم نجد له عزما
اي عزما على ولايتهم ولم يعقد قلبه عليها عقد اجابة وكنا من بادر اليها من الملائكة صار من اهل التركي ومن نوع الانسان صار من اهل اليمين
ومن الشجر صار ذا ثمر حلو حسن ومن طبقات الارض صار قابلا للزراعة ومن الماء صار عذبا ومن البهائم كان من البهائم المدحة لانه لا
الواردة في مقدم الشركان بحسب ... **يا قوت** عن شيخ في النصاب
عن ابي جعفر قال قال رسول الله اول وصي كان على وجه الارض ... **يا قوت** عن محمد بن الحسن الصفار عن ابي جعفر
قال ان الله عز وجل حيث خلق الخلق ... ثم قال ان نحن اخذنا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب
اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال يدبون الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة
انا كنا عن هذا غافلين ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة
امري وخزان علمي وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم
ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الاقرار به وهو قوله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما
ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال
اصحاب الشمال يا ربنا اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت المعرفة والطاعة والمعصية والولاية **يا قوت** في سبيل كر
مثله في النور الثامن عشر **يا قوت** قال النبي ليلة اسري بي الى السماء لم اجد بابا ولا شجرة ولا ورقة ولا غرفة الا ومكتوب عليها علي ولي الله
عليا مكتوب على كل شيء **يا قوت** عن شرح البصائر عن ابي جعفر قال قال رسول الله اول وصي كان على وجه الارض هبة الله بن آدم وما
من نبي مضى الا وله وصي وان علي بن ابي طالب بمكان هبة الله بمحمد ورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله
من الانبياء والمرسلين وعلى قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذوائب العرش مكتوب عن يمين دبيها
وكلتا يديه يمين علي امير المؤمنين فهذا حجتنا على من انكر حقنا وجحد ميراثنا ومنعنا من الكلام يا ابا ما نا فاي حجة تكون ابلغ من هذه **اقول**
اعلم ان هبة الله هو شيث بن آدم فان قابيل بن آدم لعنه الله لما قتل اخاه هابيل اعطاه عوض هابيل ولدا سمي شيث وهو هبة الله ثم ان
هبة الله انزل الله له من الجنة حوراء فزوجها بنت ... ولادم وذلك كما في **صحيفة الرضا** عن الحسين بن علي عليهما السلام
قال جاء رجل الى الحسن بن علي حتى ما يقول الناس اتادم زوج هذه البنت من هذا الابن فقال لهذا حاشا لله كان لآدم ابنان هبة الله
وهو شيث وعبد الله فاخرج الله لشيث حوراء من الجنة وللعبد الله امرأة من الجن فولد لهذا ولهذا ولد لذلك فما كان من حسن و
جمال فهو من قبل الحوراء وما كان من قبح وبذاء فهو من الجنية **يا قوت** في الخصال عن ابي عبد الله قال لا تدخل حلاوة الايمان قلب
سندي ولا زنجي ولا خوزي ولا كردي ولا بربري ولا نبطي ولا من حملته امه من الزنا **يا قوت** في الخصال قال رسول الله
طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى ثم طوبى يقولها سبع مرات لمن لم يرني وآمن بي قال سبحانه حمعسق قال الصادق عسق بها سر على
يجعله اسم الاعظم في فواتح القرآن ... **يا قوت** في خطبة المنافية لا يحبه الا الله ...
حبه على فاطمة ... ثم جعل منهم الشيعة وانا الله ...
اقول يعلم من هذا الحديث فضل علي على الانبياء والمرسلين وكذا اولاده الاحد عشر وكذا جدتهم فاطمة عليها السلام **يا قوت**
في بصائر الدرجات عن ابي عبد الله قال سئل عن الملائكة اكثر ام بنو آدم فقال والذي نفسي بيده الملائكة في السموات اكثر عددا من
ذرات التراب في الارض وما في السماء موضع قدم الا وفيه ملك يسبح الله ويقدسه ولا في الارض شجرة ولا عود الا وفيها ملك موكل
بها كل يوم يأتي الله بعلمها والله اعلم بها وما منهم احد الا ويتقرب الينا اهل البيت ويستغفر لمحبينا ويلعن اعداءنا **يا قوت** في

من بعض
الانبياء
او من العرش

في البصائر عن ابي الصباح عن ابي جعفر قال سمعته يقول ان الله في السماء سبعين صفا من الملائكة لو اجتمع عليهم اهل الارض كلهم
ما يحصون عدد صف منهم وانهم يدينون بولايتنا **اقول** يعلم من هذا الخبر ان الائمة عليهم السلام حجة على الملائكة ايضا ولانهم واجبة عليهم
كما واجبة علينا فهم مثلنا يدينون بولايتهم كما نحن مثلهم يدينون بولايتهم عليهم السلام **يا قوت** في تفسير قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه احسانا
عن الصادق قال ان الانسان هو رسول الله والداه الحسن والحسين اقول اعلم ان الوالد هنا يعني المولود كما في قوله تعالى من ماء دافق اي
مدفوق واعلم ان هذه الآية لها تأويل آخر وهو ان المراد من الانسان هو ابو بكر وعمر فانهما انما وصيا بالحسن والاحسان بوالديهما وهما محمد
وعلي عليهما السلام واما المراد بهما من الانسان في الآية في قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها
الانسان انه كان ظلوما جهولا واما ارادة محمد وعلي من الوالدين فلما روي عن النبي قال يا علي انا وانت مولى هذه الامة فلعن الله من
ابى منا وانا وانت ابوا هذه الامة فمن عقنا فعليه وانا وانت داعيا هذه الامة فلعن الله فيما ضل عنا **يا قوت** قال النبي خير
مني وانا من حسين **يا قوت** في كتاب العدد المنثور عن النبي قال ان من وراء قاف سبع بحار كل بحر خمسمائة عام ومن وراء ذلك سبع ارضين
بضيء نورها لاهلها ومن وراء ذلك سبعين الفا خلفوا من بيج خلقتهم من ذريج وشرابهم من بيج وثيابهم من بيج وابدانهم من بيج وذكا
من بيج لا تستقر حوافر دوابهم على الارض الى قيام الساعة اعينهم في صدورهم ينام احدهم نومة واحدة ينتبه ورزقه عند رأسه ومن
وراء ذلك ظل العرش وفي ظل العرش سبعون الف امة ما يعلمون ان الله خلق آدم ولا ولد آدم ولا ولد ابليس ولا ولد ابليس وهو قوله تعالى و
يخلق ما لا تعلمون **يا قوت** في علمهم عليهم السلام بالقاف فسماه ورائه من مخلوقات الله تعالى **يا قوت** سئل عن
النبي عن القاف وما خلف قاف الخلقة سبعون الف ارض من ذهب وسبعون الف ارض من فضة وسبعون ارضا من مسك تخلفه سبعون الف
سكانها الملائكة لا يكون فيها حر ولا برد وطول كل ارض مسيرة عشرة آلاف سنة قيل لنا خلف الملائكة قال حجاب من الظلمة قيل وما خلفه قال
حجاب من ريح قيل وما خلفه قال حية محيطة بالدنيا كلها تسبح الله سبحانه الى يوم القيامة وهي ملكة الحيات كلها قيل وما خلفه قال حجاب
نور قيل وما خلفه قال علم الله وقضاؤه **يا قوت** في بعض تفاسير حديث الغمامة قال قلنا يا امير المؤمنين الك علم بما وراء جبل
قال ان خلف في العالم وموجبين آدم خلق في دائرة اربعين عالما كل عالم ... ذلك الجبل كمثل هذا العالم
عالمكم وسيكون اولادي من بعدك كما الى يوم القيامة وانا اعلم بطرق السماء من طرق الارض **يا قوت** في المعاني عن الباقر في تفسير قوله
تعالى حمعسق فمعناه الحليم المثيب العالم السميع القادر القوي واما قاف فهو الجبل المحيط بالارض وخضرة السماء منه وبه يمسك الله الارض
ان تميد باهلها كذا في كتاب خريدة العجائب لابن الوردي قال الله تعالى ق والقرآن المجيد وفي تفسيره ان من اقوال المفسرين عنها انه جبل من زبرجد
خضراء قال ابو صالح عن ابن عباس وروى عكرمة عن ابن عباس قال خلق الله جبلا يقال له قاف محيطا بالعالم السفلي وعروقه متصلة بالصخرة تحت
الارض وهي التي ذكرها لقمان حيث قال يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها الله الا
اذا اراد الله ان يزلزل قرية في الارض امر ذلك الجبل حرك العرق الذي يلي تلك القرية فزلزلها وقال ابن الوردي قال مجاهد هو جبل محيط
بالارض والبحار وروى عن الضحاك انه من زمردة خضراء وعليه كنفاء السماء كالخيمة المسبلة وخضرة السماء منه وقال بعض المفسرين
انه من جبل قاف الى السماء مقدار قامة رجل طويل وقيل ان السماء مطبقة عليه وقال العلم ان من وراء قاف عوالم وخلائق لا يعلمها الا الله
تعالى ومنهم من يقول ان ما وراءه فهو من حد الآخرة ومن حكمها وان الشمس تطلع منه وتغرب فيه وهو الساتر لها عن الارض ومنهم من يزعم
ان الجبال عظام الارض وعروقها **يا قوت** وروى انه سئل عن عرض جبل قاف وطوله واستداره فقال عرضه مسيرة الف سنة من
ياقوتة حمراء قضبه من فضة بيضاء وزجه من زمردة خضراء له ثلاث ذوائب ذؤابة بالمشرق وذؤابة بالمغرب والاخرى في وسط السماء عليها **يا قوت**
مكتوب ثلاثة اسطر السطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم الثاني الحمد لله رب العالمين الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله
في امثال ابي سعيد العصفري روى عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله قال سألته عن نون والقلم قال ان الله خلق القلم من شجرة يقال لها الخلد ثم
قال لنهر في الجنة كن مدادا فجمد النهر وكان اشد بياضا من الثلج واحلى من الشهد ثم قال للقلم اكتب قال يا رب وما اكتب قال اكتب ما كان وما
هو كائن الى يوم القيامة فكتب القلم في رق اشد بياضا من الفضة واصفى من الياقوت ثم طواه فجعله في ركن العرش ثم ختم على فم القلم فلم ينطق
ابدا كذا في تفسير الصافي **يا قوت** ان الشعراء ربما ينسبها ذكرا **شعر** وردى كرم كريم معبق لو حسن كعبة ...
يا قوت وعقل الغزالي في سر العالمين ان هذا الخاتم لسليمان النبي كان الشاتل جبرئيل عليه السلام وروى الشيخ بن عربي في فتوحاته عن
موسى الساباطي عن الصادق ان الخاتم الذي تصدق به امير المؤمنين كان حلقته اربعة مثاقيل فضة وزنه خمسة مثاقيل وهي
ياقوتة حمراء ثمنه خراج الشام وخراج الشام ثلاثمائة حمل من فضة واربعة احمال من الذهب وهو لطوق بن الحران ...

وانا وانت ابوا هذه
الامة فمن عقنا فعليه
لعنه

في سبيل كر
قاف

قال حجاب من نور قيل وما
خلفه

الترتيب الى غاية
الغفيرة

فقول ابليس في علي

ولعدالمانع من اصبعه واتى به الى النبي من جملة الغنايم فاعطاه اليه وجعله في اصبعه ورؤي الشهيد في لياليه هذه الرواية بعينها الا انه جعلها دولة ان تخرج الشام ثلثه مائة رجل الى ياقوت في الفضايل للصدوق قدس سره روى انه كان لعلي اربعة خواتيم يتختم بها ياقوت لنبله وفيروزج لنصرته والحديد الصيني لقوته وعقيق لحرزه وكان نقش الياقوت لا اله الا الله الملك الحق المبين ونقش الفيروزج الله الملك الحق المبين ونقش الحديد الصيني العزة لله جميعا ونقش العقيق ثلثة اسطر ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله ثم انه قد مر سابقا في ذكر اسمائه بالسنة المخلوقات المختلفة ان نقش خاتم علي الله الواحد القهار ولا منافات بينهما لتعدد خاتمه حتى ذكر منه ذلك ياقوت عن علي عليه السلام انه لقي ابليس فسئل عنه فقال ابو انت فقال انا قاتل هابيل وانا الراكب مع نوح في الفلك وانا عاقر ناقة صالح انا صاحب نار ابراهيم انا مدبر قتل يحيى انا صاحب يخشا وذكريا انا ممكن قوم فرعون من النيل انا محيل السحرة وقائدهم الى موسى انا صانع عجل سامري انا المجمع يقتال محمد يوم حنين انا ملقي الحسد يوم السقيفة في قلوب المؤمنين انا صاحب هودج عايشة يوم الجمل انا الواقف في عسكر معوية في صفين انا الواقف يوم كربلا انا امام الناقضين انا مهلك الاولين انا مضل الاخرين انا مخلوق من نار ولا طين انا الذي غضب الله علي رب العالمين الى يوم الدين فقال علي بن محمد بحق الله عليك الا دللتني على الفرح بالى الله عز وجل فقال ابليس امنع من بنات واستمع على الاخرة بحب علي بن ابي طالب عليه السلام وبغض اعدائه فاني تعبدت الله في سبع سموات عصبته في شيء ارض فلا وجدت ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا الا وهو يتقرب بحب علي بن ابي طالب عليه السلام اقول نعلم من هذا الحديث ايضا ان عليا افضل من جميع الانبياء والمرسلين بعد خاتم النبيين ثم انك ان تدبرت في هذا الحديث ان ابليس نسب جميع شرور العالم الى نفسه

في قول علي عليه السلام

وان علي انه قد علل لاجل انه سببها وموجبها وباعثها او موسوسها فكانه فاعلها وكانها صدرت منه لانه علة لها في جميعها ... [illegible]

[illegible]

في كلام النبي ...

لا يخلون حتى دينكم فيقولون وكيفها على رحمة الله الواسعة التي من دلك يا رسول الله فيقول الله ثم يا رسول الله هؤلاء المؤمنون قد بذلوا لطاعتهم ... [illegible]

[illegible]

في قول علي عليه السلام

[illegible]

عن النبي قال كتب على جبهة البراق لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله **ياقوت** عن الصادق قال ان النبي عرج به الى السماء مائة وعشرين مرة
ياقوت روي ان نقش خاتم سليمان كتب اسماء الائمة عليهم السلام فملك بذلك جميع الوحوش والطيور والشمس والقمر وما هو على وجه الارض
ياقوت عن الصادق قال ان صورة الانسانية اكبر حجة الله على خلقه وهي الكتاب الذي كتبه بيده وهي الهيكل الذي بناه بحكمته وهي مجموع
صور العالمين وهي المختصر من العلوم في اللوح المحفوظ وهي الشاهد على كل غائب وهي الحجة على كل جاحد وهي الطريق المستقيم الى كل خير وهي
الصراط الممدود بين الجنة والنار **ياقوت** في البحار عن ابن عباس عن النبي قال لما عرج بي الى السماء [illegible] جميع الاسرار المخفية وما كان
وما هو كائن الى يوم القيمة حتى عزاء الحسين [illegible] اصحابه وقتالهم مع جيوش يزيد وعسكر معوية وظهور دولة بني امية وحسد
وقتالهم مع الكفار والمنافقين وخروج الدجال [illegible] على اسماء الابدال والاولاد المعصومين المنتجبين وجدالهم وقتالهم
الى المهدي المنكرين [illegible] وشاهدت صور اسرافيل واجتماع خلق الاولين والاخرين وحساب الخلائق ودخول اهل الجنة الجنة واهل النار
النار [illegible] في المنهاج [illegible] **ياقوت في الروضة** عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله لما
اسري بي الى السماء قال لي جبرئيل قد امرت الجنة والنار ان تعرض عليك [illegible] الجنة وما فيها من النعيم ورايت النار وما فيها من العذاب
الله فيها قال في خطبته يوم الغدير ايها الناس ان لعلي فضائل كثيرة لا اقدر ان احصيها في مجلس واحد [illegible]
عن ابي حمزة قال كنت عند علي بن الحسين عليه السلام وعصافير على الحائط فقال يا ابا حمزة اتدري ما يقلن قلت لا قال يقدسن ربهن ويسألنه قوت يومهن
ثم قال يا ابا حمزة لا تنم قبل طلوع الشمس فاني اكرهها لك ان الله يقسم في ذلك الوقت ارزاق العباد على ايدينا يجريها عن ابي حمزة
الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول من احللنا له شيئا اصابه من اعمال الظالمين فهو له حلال لان الائمة منا مفوض اليهم فما احلوا فهو حلال
وما حرموا فهو حرام **روي** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال لم يسم الجمعة جمعة لان الله جمع فيها خلقه لولاية محمد واهل بيته عليهم السلام
عنه من مات يوم الجمعة كتب الله له براءة من ضغطة القبر ومن عذاب النار ومن مات يوم الجمعة اعتق من النار **اقول** يحتمل ان في الولاية وكذا
او من مات في يوم الجمعة مع تمسكه بالولاية لعلي واولاده الاحد عشر الى القائم المهدي عليهم السلام كان كذلك لان [illegible] والمنافقين كاهل السنة ايضا
يموتون في يوم الجمعة وانهم في النار مخلدون فانهم **ياقوت** عن الباقر قال ان اليهود [illegible]
[illegible] **اقول** [illegible] موضع باليمن [illegible]
وموضع بالبحرين وموضع بحوران قرب دمشق وموضع بين الكوفة والواسط قال رسول الله ان للجنة ثمانية ابواب على كل باب منها اربع
كلمات كل كلمة منها خير من الدنيا وما فيها اما ابواب الجنة فعلى اول باب منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله لكل شيء حيلة وحيلة العيش
اربع خصال القناعة وبذل الحق وترك الحقد ومجالسة اهل الخير وعلى الباب الثاني مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله لكل شيء
حيلة وحيلة السرور في الاخرة اربع خصال مسح رؤس اليتامى والتعطف على الارامل والسعي في حوائج المؤمنين والتفقد للفقراء والمساكين وعلى
الباب الثالث مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله لكل شيء حيلة وحيلة الصحة في الدنيا اربع خصال قلة الكلام وقلة المنام وقلة المشي
وقلة الطعام وعلى الباب الرابع مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
[illegible] جاره [illegible] والديه وعلى الباب الخامس مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله من اراد ان لا يظلم فلا يظلم ومن اراد ان لا
يشتم فلا يشتم وعلى الباب السادس مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله من اراد ان يكون قبره وسيعا فليبن المساجد ومن
اراد ان لا تاكله الديدان تحت الارض فليسكن المساجد ومن احب ان يكون طريا [illegible] فليكنس المساجد وعلى الباب السابع مكتوب لا اله الا
الله محمد رسول الله علي ولي الله بياض القلب في اربع خصال عيادة المريض واتباع الجنائز وشراء الاكفان ورد القرض وعلى الباب
الثامن مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله من اراد الدخول من هذه الابواب فليتمسك باربع خصال السخاء وحسن الخلق
والصدقة والكف عن اذى عباد الله ورايت على ابواب النار الباب الاول ثلث كلمات من رجا الله سعد ومن خاف الله امن والهالك المغرور
من رجا غير الله وخاف سواه وعلى الباب الثاني من اراد ان لا يكون عريانا يوم القيمة فليكس الجلود العارية في الدنيا من اراد ان لا يكون
عطشانا يوم القيمة فليسق العطاش في الدنيا ومن اراد ان لا يكون يوم القيمة جائعا فليطعم البطون الجائعة في الدنيا وعلى الباب الثالث
مكتوب لعن الله الكاذبين لعن الله الباخلين لعن الله الظالمين وعلى الباب الرابع مكتوب ثلث كلمات اذل الله من اهان الاسلام [illegible] وعلى
الباب الخامس مكتوب لا تتبع الهوى فان الهوى يجانب الايمان ولا تكثر منطقك فيما لا يعنيك فتسقط من عين ربك ولا تكن
عونا للظالمين فان الجنة لم تخلق للظالمين وعلى الباب السادس مكتوب انا حرام على المجتهدين وانا حرام على المتصدقين وانا حرام
على الصائمين وعلى الباب السابع مكتوب حاسبوا نفوسكم قبل ان تحاسبوا ووبخوا انفسكم قبل ان توبخوا وادعوا الله عز وجل

قبل ان تردوا عليه ولا تقدروا على ذلك [illegible] الجنة ورايت بابها مكتوبا بالذهب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فاطمة امة الله
والحسن والحسين صفوة الله وعلى مبغضيهم لعنة الله **ياقوت** في الخصال عن علي قال قال رسول الله دخلت
الجنة فرايت على بابها مكتوبا بالذهب لا اله الا الله محمد حبيب الله علي ولي الله فاطمة امة الله الحسن والحسين صفوة الله على مبغضيهم لعنة
الله **ياقوت** في الاربعين عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي [illegible]
علي بن ابي طالب كالكوكب الدري [illegible] هذا مؤيد بابن عمه علي [illegible] في الورقة
ياقوت قال النبي ان ذات الشجرة من نور في اصلها ملكان يطويان الحلل ثم [illegible] اعظم
واحسن [illegible] واحدة فتفلقها فخرجت منها حوراء كان اشفار عينيها مقادم اجنحة النسور [illegible] فقلت لمن انت فقالت
لابن المقتول المظلوم الحسين بن علي بن ابي طالب **ياقوت** قال رايت في الجنة حوراء لم ار احسن منها فقالت السلام عليك يا محمد فقلت
من انت قالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلثة اصناف اعلاي من العنبر ووسطي من الكافور واسفلي من المسك العطر وعجنني من ماء الكوثر
قال الله ثم خلقت لعلي ومثل ما مر في النور الاول **ياقوت** في العلل عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله يقول جاء ابليس
الى موسى بن عمران وهو يناجي ربه فقال له ملك ما ترجو منه وهو في هذه الحال يناجي ربه فقال ارجو منه ما رجوت من ابيه ادم وهو في الجنة
وكان فيما ناجاه ان قال يا موسى لا اقبل الصلوة الا لمن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري ولا يبيت مصرا على الخطيئة
ويعرف حق اوليائي واحبائي فقال موسى يا رب تعني باوليائك ابراهيم واسحق ويعقوب قال الله سبحانه هو كذلك يا موسى الا انني اردت من من اجله
خلقت الجنة والنار فقال موسى ومن هو يا رب قال الله عز وجل محمد واحمد شققت اسمه من اسمي لاني انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني من امة
محمد صلى الله عليه وآله قال نعم انت يا موسى من امته اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل اهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان
[illegible] فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل علما وعند الظلمة نورا اجيبه قبل ان يدعوني واعطيه قبل ان يسألني يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا
فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها ادم عند خطيئته وجعلتها ملعونة
ملعونا ما فيها الا ما كان فيها لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا فيها بقدر علمهم بي **اقول** فيه دلالة من هذا الحديث من ثلثة مواضع
كون ال محمد عليهم السلام افضل من الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين وايضا [illegible] عن الرضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان موسى بن عمران سأل ربه فقال يا رب اجعلني من امة محمد صلى الله عليه وآله فاوحى الله اليه يا موسى انك لن تصل الى ذلك انتهى ثم
بين الخبرين [illegible] عدم قبول كون موسى من امة محمد [illegible] قبول كونه من امته كما في الحديث السابق
[illegible] الرضا [illegible] في الاول
[illegible] **ياقوت** في خبر طويل سأل يهودي عن النبي مسائل واجاب عنها ومنها انه قال اخبرني عن خمسة اشياء مكتوبة في التورية امر بني اسرائيل
ان يقتدوا بموسى فيها من بعده فقال في السطر الاول من التورية محمد رسول الله وهي بالعبرانية [illegible]
في التورية والانجيل مبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد وفي السطر الثاني اسم الثاني وصيي علي بن ابي طالب وفي السطر الثالث والرابع
الحسن والحسين وفي السطر الخامس امهما فاطمة سيدة نساء العالمين وفي التورية اسم وصيي اليا واسم السبطين شبر وشبير وهما نورا فاطمة
اليهودي صدقت اخبرني عن فضلكم اهل البيت قال لي فضل على النبيين فما من نبي الا دعا على قومه بدعوة وانا اخرت دعوتي لامتي لاشفع
لهم يوم القيمة [illegible] رسول الله هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي الاية [illegible]
خلق الله ادم من طين ومن فضله وبقيته خلق حوا واول من اطاع النساء ادم فانزله الله من الجنة وقد بين فضل الرجال على النساء في الدنيا
الا ترى الى النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة من القذارة والرجال لا يصيبهم شيء من الطمث قال اليهودي صدقت يا محمد وانا اشهد ان لا
اله الا الله وانك عبده ورسوله خاتم النبيين وامام المتقين ورسول رب العالمين فلما اسلم وحسن اسلامه اخرج رقا ابيض فيه جميع ما قال
النبي وقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا ما استنسختها الا من الالواح التي كتبها الله لموسى بن عمران ولقد قرأت في التورية فضلك
حتى شككت فيها يا محمد ولقد كنت امحو اسمك منذ اربعين سنة من التورية كلما محوته وجدته مثبتا فيها ولقد قرأت في التورية ان هذه المسائل
لا يخرجها غيرك وان في الساعة التي ترد عليك فيها يكون جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك ووصيك بين يديك فقال صدقت هذا جبرئيل عن يميني وميكائيل عن
يساري ووصيي علي بن ابي طالب بين يدي فآمن اليهودي وحسن اسلامه **ياقوت** قال الارض باسرها من مشرقها الى مغربها برها وبحرها
ضمن فلك القمر كالخردلة [illegible] مجموع الارض [illegible] ولذلك يراه الانسان اين كان [illegible] فلك
الشمس كالعظمة [illegible] الشمس على ما هو المروي عن امير المؤمنين قال ستون فرسخا في ستين فرسخا والقمر

... بطونهما خضيبان لاهل السماء وظهورهما لاهل الارض **ثمّ** انّ السموات السبع والارضين في سعة
اربعون فرسخا في اربعين فرسخا [illegible] الكرسي كالحلقة في الفلاة وان قرص الشمس [illegible] بجموع الارض [illegible] فان كنت تنكر السموات والارض
السليمة وانه مع خفائه [illegible] بجموع الارض [illegible] وسائر الاشياء وتستنير نور الشمس والقمر والنجوم
والاقالة حيث عظمة [illegible] **ياقوت** [illegible] قال الله ثمّ [illegible]
جلال وجمال الله نورا اول ما خلق الله نوري [illegible] الى الاسلام وقال لهما وقد علمتما ان الله قال
من ملة ابراهيم الّا من سفه نفسه [illegible] ان عبد الله بن سلام كان له اخوان [illegible] فنزل فيه هذه الآية
في التوراة اني باعث من ولد اسماعيل نبيا اسمه احمد [illegible] عن ابي عبد الله قال قال رسول الله [illegible]
ياقوت [illegible] عن صفوان بن مهران الجمال [illegible] فقال الرجل يا رسول الله من هؤلاء فقال هم شيعتنا
[illegible] عن يمين العرش [illegible] على وجوههم نور [illegible] الرسول لهذا الرجل عنده لا يحملها الا كاهل
[illegible] فقال يا رسول الله [illegible] وهو يقول
[illegible] فقال يا عبد الله [illegible] **ياقوت** [illegible]
لقد عقد هذا الرسول لهذا الرجل عقدة لا يحلها الا كافر [illegible] **اقول** [illegible] والانبياء
قال جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما **ياقوت** [illegible]
والمرسلين من اهل الجنة [illegible] ابناهما وابوهما سيدهم [illegible] وافضل منهم
جعفر عن ابيه عن ابن عباس [illegible] رسول الله [illegible] ذات ريح وظلمة [illegible]
[illegible] ريح شديدة [illegible]
[illegible] فقال النبي [illegible] يا ابا الحسن [illegible] ريح شديدة واصابني [illegible]
فقال [illegible] جبرئيل [illegible] الملائكة [illegible] عليك وسلموا **اقول** [illegible] من الفضل **فيه**
جعفر عن ابيه قال كان [illegible] علي وفاطمة [illegible]
[illegible] **فيه** عن الحسين بن علوان عن جعفر عن ابيه عن جدّه قال قال رسول الله لما اسري بي
السماء [illegible] سدرة المنتهى [illegible] ملك [illegible] والياقوت [illegible]
[illegible] جمعة الى سدرة المنتهى
[illegible] ابواب الجنان [illegible]
[illegible] الحسن والحسين **فيه** عن الحسن [illegible] عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال يخرج اهل ولايتنا يوم القيامة من قبورهم مشرقة وجوههم [illegible]
يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون [illegible] الاحزان حتى [illegible]
عليهم [illegible] النور [illegible] ظل العرش [illegible] حتى يفرغ الناس من الحساب
اقول [illegible] **خبر** [illegible] عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه
عن جدّه قال قال رسول الله [illegible] يوم القيامة [illegible] شباب من نور [illegible]
من نور عن يمين العرش [illegible] الانبياء [illegible] الشهداء [illegible] فقام رجل فقال يا رسول
الله انا منهم [illegible] فقال يا رسول الله [illegible] فوضع يده على منكب علي فقال هذا
وشيعته [illegible] الاخبار [illegible] يوم الدين [illegible] اللواء [illegible]
[illegible] الصراط [illegible] الجنة والنار [illegible] يوم القيامة [illegible]
في كتاب نزهة الناظرين [illegible] قال ان رسول الله [illegible]
[illegible] يوم الغدير [illegible] يا رسول الله [illegible] قال يا رسول الله [illegible]
[illegible] الصلوة والصيام [illegible] الحج والجهاد [illegible]
والزكوة [illegible] من كنت مولاه فعلي مولاه [illegible] قال النبي [illegible]

في قدر صغار الارضين والافلاك والكواكب

حديث غريب

في فضل جبرئيل وميكائيل واسرافيل على سائر الملائكة

في سدرة المنتهى

[illegible] على الله [illegible] يا علي [illegible] قال يا اعرابي [illegible] الواحدة منها [illegible]
[illegible] الا انبئك بالاولى يا اعرابي قال بلى يا رسول الله قال [illegible] تنشق الارض [illegible] ثمّ [illegible] تنشق الارض [illegible]
ثمّ يحشر الخلائق جميعا [illegible] منبر الكرامة [illegible]
[illegible] فيجلس [illegible] ثمّ يقوم [illegible] يا اهل المحشر [illegible]
لم يعرفني [illegible] رضوان خازن الجنان وان الله [illegible] مفاتيح الجنان الى رسول الله وان رسول الله
امرني ان ادفعها الى علي [illegible] ثم يقوم الملك الثاني [illegible] يا اهل المحشر [illegible]
[illegible] مالك خازن النيران وان الله [illegible] مفاتيح النيران الى رسول الله وان رسول الله امرني ان
ادفعها الى علي بن ابي طالب [illegible] الجنة والنار [illegible]
[illegible] يا اعرابي قال بلى يا رسول الله قال [illegible] يوم
القيامة [illegible]
الله [illegible] الا انبئك بالثالثة يا اعرابي قال بلى يا رسول الله [illegible]
[illegible] سيد الشهور [illegible] سيد الايام والقرآن سيد الكتب وانا
سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء [illegible] الا انبئك بالرابعة يا اعرابي قال بلى يا رسول الله قال ان علي بن ابي طالب [illegible] في الجنة [illegible]
في الدنيا [illegible] في النار [illegible] في الدنيا [illegible]
[illegible] الا انبئك بالخامسة يا اعرابي قال بلى يا رسول الله قال
ان لعلي بن ابي طالب فضائل لا تحصى كثرة [illegible] الذنوب [illegible] غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
ومن نظر الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر [illegible]
على قال الاعرابي [illegible] فقال رسول الله من اراد ان ينظر الى اهل الجنة فلينظر الى
هذا الاعرابي [illegible] رسول الله واهل بيته [illegible]
[illegible] **يقول المؤلف محمد مهدي** [illegible]
العضد [illegible] الى نصف العضد [illegible] في الغدير [illegible]
[illegible] هذا الحديث [illegible] في سائر الاخبار
[illegible] **فيه** عن ابن علوان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جدّه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اذا [illegible]
على الصراط يوم القيامة [illegible] **فيه** عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله
لما نزلت هذه الآية في الولاية يا ايها الرسول بلّغ ما انزل اليك من ربك [illegible] فقال ايها الناس
من كنت مولاه فعلي مولاه [illegible] من كنت مولاه فعلي مولاه رب وال من والاه وعاد من عاداه ثم امر الناس [illegible]
[illegible] ثمّ جاء [illegible] فقال [illegible] بايع عليا بالولاية [illegible]
الله ومن رسوله ثم جاء [illegible] فقال بايع عليا بالولاية [illegible]
ابن [illegible] **ياقوت** [illegible] رسول الله في صحف ابراهيم [illegible] موسى [illegible] الانجيل [illegible] القرآن محمد
[illegible] الاصنام [illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] احمد [illegible] لا اله الا الله [illegible]
[illegible] اسم المكتوب على العرش محمد رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] وكان له [illegible]
وكان له [illegible] وكان له [illegible]
وكان له [illegible] وكان له [illegible]
[illegible] وكان له [illegible] وكان له [illegible]
[illegible] وكانت له [illegible] وكان له [illegible]

حديث غريب

في بغلته وفرسه وسيفه

فولادته علیه السلام ... عز وجل

الاسد فسلم ثم قال تكلم الى علي عند مولده اخرج خاتم فسلم عليه **يا قوت** قال جابر سئلت عن الجنة عن ولادة علي قال فقلت للنبي فقال
سئلت عن خير مولود ولد بعدي ثم قال يا جابر ان ولادة علي كولادة عيسى فكما تكلم عيسى حين ولادته فكذلك علي تكلم حين ولادته **يا قوت** في
كتاب معاني الاخبار باسناده عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن جبير قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس
بن عبد المطلب وفريق من بني عبد العزى بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليه السلام وكانت حاملة به لتسعة اشهر وقد
اخذها الطلق فقالت رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب واني مصدقة بكلام جدي ابراهيم الخليل وانه بنى بيتك العتيق
فبحق الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي قال يزيد بن قعنب فرأينا البيت قد انفتح من ظهره ودخلت فاطمة
فيه وغابت عن ابصارنا والتزق الحائط فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من الله تعالى ثم خرجت بعد الرابع وبيدها امير
المؤمنين صلوات الله عليه ثم قالت اني فضلت على من تقدمني من النساء لان آسية بنت مزاحم عبدت الله عز وجل سرا في موضع لا يحب الله ان
يعبد فيه الا اضطرارا وان مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها رطبا جنيا واني دخلت بيت الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة
واوراقها فلما اردت ان اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه عليا فهو علي والله العلي الاعلى يقول اني شققت اسمه من اسمي وادبته بادبي ووقفته على غامض **اقو**
علمي وهو الذي يكسر الاصنام في بيتي وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه الذكورة
بتوئيد ولادة في البيت حديث صعصعة بن صوحان كما مر في النور العاشر وتوئيده ايضا قول المفيد ره كما تراه لبعض اخبار
عن المفضل في كتاب بشارة المصطفى ايضا في الولادة فقد ذكرت قبل تلك اوراق وسيذكر ايضا في المعجزة وفي المعجزة وقد ذكر المحدث يزيد بن قعنب
ذكره في كتاب تحف المجالس عن كتاب جامع الاسرار وعن كتاب المعارج وعن كتاب روضة الشهداء **يا قوت** وروي انه نادى منادي حين ولادة علي
باعلى صوت فيما انكم المؤمن منكم من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها **يا قوت** وروي ان الله خلق الحسن والحسين جعل
تسعة وتسعين جزء منها لفاطمة عليها السلام **يا قوت** قال رسول الله لولا ان امير المؤمنين تزوج فاطمة لما كان لها كفو على وجه الارض الى
يوم القيمة وهني لهما وحبه قد مر ذكرها في الروضة الرابعة **يا قوت** عن علي في الشيعة انا المنذر لو جعلت الا ابتلينا بحبه ولا
النواذر في امر الذين يغضبوا لم يطلوا ان يضوا لم يبرقوا مصفرة وجوههم كثيرة بكائهم جارية دموعهم يخرج الناس وهم يحزنون
وينام الناس وهم يسهرون قلوبهم عفيفة دعوا لهم خفيفة ذبل الشفاه من العطش خمص البطون من الجوع اولئك الذين يردون يوم القيمة و
وجوههم كالقمر ليلة البدر لا خوف عليهم ولا هم يحزنون **يا قوت** قال رسول الله صلى الله عليه واله اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم لن تضلوا
بعدي كتاب الله وعترتي اهل بيتي وفي رواية قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي حبل ممدود متصلان ان تمسكتم بهما لن تضلوا
فانهما بان اللطيف الخبير نبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ومثلهما في النور الثامن متفاوت يسير فلذا كرر **يا قوت** في كتاب كنز الفوائد
لابي جعفر محمد مسندا عن سلمان الفارسي ره قال كنا عند النبي في مسجده اذا جاء اعرابي فسئل عن مسائل في الحج قال يا رسول الله اخبرنا
لنحملها على ابي طالب بعد عوده من الحج فقد من عند يوم ما فرضت على المسلمين طاعته ومحبته واوجب عليهم جميعا واحدا بعد واحد
وذكروا علينا في ذلك فبين لنا يا رسول الله ان ذلك فرض علينا من الارض ام من الرحم والقصة هذا الامر من الله فرضه واجبه
من السماء وافترضه لابنه على اهل السموات واهل الارض جميعا قال انا اعرابي انه جبرئيل هبط الي يوم الاحزاب وقال ربك يقرئك السلام و
يقول اني قد افترضت حب علي بن ابي طالب ومودته على اهل السموات واهل الارض جميعا قال ان الاعرابي ان جبرئيل هبط الي يوم الاحزاب قال ربك
يقرئك السلام ويقول اني قد افترضت حب علي بن ابي طالب ومودته على اهل السموات والارض فلم اعذر في محبته احدا فامر امتك بحبه من احبه
فقد احبني ومن احبه احبني ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضك ابغضه وما انزل الله كتابا ولا خلق خلقا الا وجعل له سيدا فالقرآن سيد
الكتب المنزلة وشهر رمضان سيد الشهور وليلة القدر سيد الليالي والفردوس سيد الجنان وبيت الله الحرام سيد البقاع وجبرئيل سيد
الملائكة وانا سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولكل امرء من عمله سيد وحب علي بن ابي طالب
سيد الاعمال وما تقرب المتقربون من طاعة ربهم الا بحبنا اهل البيت اذا كان يوم القيمة نصب منبر عن يمين العرش له ونصب منبر عن
شمال العرش لابراهيم ثم يدعى بمنبر فيعلو وانا منتصب بين المنبرين فيكون ابراهيم على منبره وانا على منبري ويكون علي على ذلك المنبر فما رايت
حبيبا اكرم من حبيب بين خليلين ثم اهبط جبرئيل الا ستلوه عن علي ولا يعرج الا وفد قال الامر على علي عليه السلام **اقول** الحديث
يتفاوت يسيرا في النور الثالث عشر وقد علم من الخبر صريحا ان عليا جعله اهل السموات ايضا وعلم ايضا انه افضل من جميع الانبياء لانه بعد
الا الله بحب علي وما تقرب المتقربون من طاعة ربهم الا بحبنا واذا كان افضل من الانبياء فيكون افضل من الاوصياء وبالطريق الاولى
مع انه مصرح انه سيد الاوصياء من ادم الى الخاتم **يا قوت احمر** يدعي عليا بانه كان محمد صلى الله عليه واله

و تكلمه على ... الشمس

العادل امر الله تعالى مهلكا بقبل انطلق العلي دقبل من قبل من ... سالم الله عليه وعلى اولاده الائمة الاحد عشر بعده صلوات الله عليهم الى يوم
الحشر **اقول** فتدبر ولا تغفل ان ... فضل اهل زيد العلم بغيع ... لاحد من ادم الى الخاتم **يا قوت** في بصائر الدرجات
ان رسول الله قال لعلي بن ابي طالب ان الله فضلكم واني بكم سلامان قال ابن عباس يا رسول الله انما فضلنا بالخبر كله فقال النبي ما طلعت الا
وقد علمته وما اعطيت شيئا الا اسلفته ... **يا قوت** في كتاب تاويل الآيات
عن تفسير محمد بن العباس في تفسير قوله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم باسناده عن جابر بن عبد الله قال لقيت
في بعض سكك المدينة منصرفا عن الجمعة قال اتدري ... من قومه واني صلي الغداة اقبل علينا فقال وقد بزغت الشمس
اذ اقبل علي بن ابي طالب فقام اليه النبي وقبل بين عينيه واجلسه الى جنبه حتى مست ركبتاه ركبتيه ثم قال يا علي قم للشمس فكلمها فانها
تكلمك فقام اهل المسجد وقالوا اترى عين الشمس تكلم عليا وقال بعض لا يزال يرفع ضبعه حتى ... اذ خرج علي فقال للشمس كيف
اصبحت يا خلق الله ... يا عبد الله ... يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا من هو بكل شيء عليم فرجع علي الى النبي
فتبسم النبي وقال تخبرنا واخبرك فقال ... يا رسول الله فقال اما قولها يا اول فانا اول من آمن بالله وقولها يا آخر فانا آخر
من يعاين على مغيلك وقولها يا ظاهر فانا ... وقولها يا باطن فانا ... وانا العليم بكل شيء ما انزل الله من الحلال
والحرام والفرائض والاحكام والتنزيل والناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه والمشكل الا وانا عليم ولولا ان تقول فيك طائفة من امتي
ما قالت النصارى في عيسى لقلت فيك مقالا لا تمر بملأ الا اخذوا التراب من تحت قدميك يستشفون به فقال النبي يا علي ان الشمس قد صدقت
وعن امر الله نطقت ... انا اول المؤمنين ايمانا وانا آخر الوصيين وليس بعدي نبي ولا بعدك وصي وانت الظاهر على اعدائك وانت الباطن
في العلم الظاهر عليه ولا فوقك فيه احد **اقول** ... ولادته ... يوم القيمة
تامر في النور الثامن متفاوت كثير فلذلك كررته ... بعد النبي على الجميع من ادم الى الخاتم ثم ان الشمس قد تكلمت مع علي
في مواضع اخرى كما سيذكر في المعجزة ... عن ابي عبد الله قال ... ما يجوز ان يكون في المخلوقين ولم
يعلموه ولم يعلموه ... ودعوه البناء ... **يا قوت** عن كعب
عن ابن عباس قال قال رسول الله يا كعب ان لعلي نورين نور في السماء ونور في الارض فمن تمسك بنوره ادخله الله الجنة ومن تخلف عنه ادخله الله
النار فبشر الناس بذلك **يا قوت** في ذكر خطبة ... لعلي بن ابي طالب ان ظاهرها ... وباطنها ... الا اولو
الالباب ... الايمان والاحسان ... من اهل الكرب ... عن مكانها او ...
شرح ابعبد الله ان عليا امير المؤمنين وامام المتقين خطبها بين الكوفة والمدينة فقال الحمد لله الذي ... خرق الهواء ... علو ...
واضاء الضياء واحيا الموتى وامات الاحياء ... في السماء ... في الجو ...
خلق السموات بلا دعائم واقامها بغير قوائم ... في الجو ... الجبال ... على الماء
بنى ... احمده ... واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ...
العلياء ... العرب ... الدلائل وختم الرسائل ... الدين صلى
الله عليه وآله الطاهرين ايها الناس ... يحسن ... الوصي ... الذي ...
... انا الاول وانا الآخر ... انا الواقف على ... انا الناظر ... ابن ... الفردوس من ...
... الفلك ... النجوم ... المغضوب ... الشرق
... ما ... انا المستولي ... الفردوس ... الاصابع ولقد ...
عند ... ولولا ... الفردوس ... السموات ...
... الماء الاسود ... الجنة ... ما لا يعلمه الا الله ... يكون في الذر الاول
من ... مع ادم الاول ... ان تقولوا ... اولادنا ...
... علمه على جميع النبيين ... صلى على ...
على الارض ... الآخرة والاولى ... هلك ... الجنة ... والنسمة ...
بالعظمة ... الرياح ... والطبور ... الدنيا ... الوحي ...
لقد علمنا ... الفردوس الاعلى ... السموات العلى وما بينهما وما تحت الثرى كل ذلك علم احاطة لا علم اخبار

يرتا العرش العظيم لو شئنا اخبرتكم بآبائكم واسلافكم اين كانوا ومن كانوا واين هم الآن وما صاروا اليه فكم من آكل منكم لحم اخيه وشارب برأس
ابيه وهو يشتاقه ويرتجيه هيهات هيهات اذا كشف المستور وحصل ما في الصدور وعلم وارداة الضمير وايم الله فلقد كوّرتم كورات وكررتم كرّات وكم بين كرّة وكرّة من آية وآيات ما بين مقتول وميت فبعض في حواصل الطيور وبعض في بطون الوحوش والناس ما بين
ماض ورائح وراجع وغاد ولو كشف لكم ما كان مني في القديم الاول وما يكون مني في الآخر لرأيتم عجائب مستعظمات وامورا مستبهمات
وصنايع واحاطات انا صاحب الخلق الاول قبل النوح الاول ولو علمتم ما كان بين آدم ونوح من عجائب اصطنعتها واهلكتها فحق عليهم
القول فبئس ما كانوا يفعلون انا صاحب الطوفان الاول انا صاحب الطوفان الثاني انا صاحب السيل العرم انا صاحب اسرار المكنونة
انا صاحب الجنات انا صاحب ثمود وذو الآيات انا مدمرها انا مزلزلها انا مرجعها انا مهلكها انا مدبرها انا بانيها انا داحيها انا
مميتها انا محييها انا الاول وانا الآخر وانا الظاهر وانا الباطن انا مع الكون قبل الكون انا مع الدور قبل الدور انا مع القلم قبل القلم انا
مع اللوح قبل اللوح انا صاحب الازلية الاولية انا صاحب جابلقا وجابرصا انا صاحب ... انا مدبر العالم الاول ...

[illegible]

[illegible]

لا قال له ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

في فردوس الاخبار لشيرويه بن شهريار الديلمي عن النبي [illegible]

[illegible] في كتاب المسند لاحمد بن حنبل عن انس [illegible]

فيه [illegible]

اقول [illegible]

في كتاب المناقب [illegible]

اقول [illegible] قال رسول الله نحن اهل البيت لا يقاس بنا احد [illegible]

في فردوس [illegible] لا اله الا الله علي الوصي [illegible]

في المناقب [illegible]

الاخبار [illegible]

في المناقب [illegible]

اقول [illegible]

فيه [illegible]

فيه [illegible]

فيه [illegible]

اقول [illegible]

في حلية الاولياء [illegible]

في مناقب [illegible]

روى [illegible]

يا قوم [illegible] علي بن ابي طالب [illegible]

مناقب [illegible]

اقول [illegible]

فيه [illegible]

اقول [illegible]

فيه [illegible]

عزة [illegible]

[illegible]

في الفردوس [illegible]

في كفاية الطالب [illegible]

في وسيلة المتعبد [illegible]

في مناقب الخطيب [illegible]

في كفاية الطالب [illegible]

يا قوم [illegible]

يا قوم [illegible]

يقول المؤلف [illegible]

يا قوم [illegible]

يا قوم [illegible]

... الا المنادى ولو الغبادة ...

اقول العجب ... من هذا الفضل لعلي ... ابا بكر عليه ... تقدم عليه عمر وعثمان ...

ياقوت في مناقب الخطيب الخوارزمي ... [illegible]

... [illegible] ...

ياقوت في ... [illegible]

اقول ... [illegible]

ياقوت ... [illegible]

اقول ... [illegible]

اقول ... [illegible]

ياقوت في ... [illegible]

اقول ... [illegible]

في فردوس الاخبار ... [illegible]

ياقوت ... [illegible]

اقول ... [illegible]

روى ابو ... [illegible]

وفي فردوس الاخبار ... [illegible]

ياقوت في مناقب الخطيب ... [illegible]

اقول ... [illegible]

ياقوت في مناقب ... [illegible]

اقول ... [illegible]

ياقوت ... [illegible]

اقول ... [illegible]

ياقوت في الفردوس ... [illegible]

اقول هذا الاخبار متفق عليه ... [illegible]

اقول هذا الخبر متفق عليه ... **ياقوت**

في الوسيلة ... [illegible]

ياقوت في الفردوس ... [illegible]

اقول ... [illegible]

ياقوت في مناقب الخطيب الخوارزمي ... [illegible]

... [illegible] ...

ياقوت في ... [illegible]

ياقوت في الفردوس ... [illegible]

ياقوت في الشرح ... [illegible]

ياقوت ... [illegible]

ياقوت في مسند الامام ... [illegible]

ياقوت في الوسيلة ... [illegible]

ياقوت ... [illegible]

ياقوت ... [illegible]

ياقوت ... [illegible]

تتميم ... [illegible]

في صحيفة الرضا ... [illegible]

... [illegible] ...

[illegible]

فروي [illegible]

النور العاشر في كفاية الطالب [illegible]

[illegible]

فروي [illegible]

النور الثاني عشر [illegible]

في بصائر الدرجات [illegible]

في وجه تسمية اولي العزم من الانبياء

[illegible]

[illegible]

فروي [illegible] ايضا [illegible] ايضا [illegible] قال النبي [illegible] ايضا [illegible]

في البصائر [illegible]

اقول [illegible]

النور الثالث عشر [illegible] زبرجد خضراء [illegible] زمرد [illegible]

[illegible]

اقول [illegible]

فروي [illegible]

اقول [illegible]

[illegible] انما الايجاد والتكوين فهو تعالى يعلمها [illegible] كعلمه بعده بلا زيادة ولا نقصا بخلاف الامام فانه لا علم [illegible]
ان الاشياء [illegible] قال قبل الموكول [illegible] وصار متعلق المشية [illegible]
بل هذا العلم مختص بالله تعالى وذلك هو غيب الغيوب لا علم لاحد من غيره تعالى [illegible] الله [illegible]
زمردة قال النبي انا مدينة العلم وعلي بابها
[illegible] علم الغيب [illegible] مختص به علمه والثاني للامام من علم الغيب يتعلم من الله تعالى
زمردة [illegible] عن ابن عباس [illegible] قال علي لو شئت لاوقرت [illegible] **زمردة** قال لو شئت
[illegible] برسول الله **زمردة** قال علي لو كسرت لي الوسادة وجلست عليها
انا اخبركم [illegible] **زمردة** قال الله تعالى [illegible]
لحكمت بين اهل التورية بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل القرآن بقرآنهم **زمردة**
[illegible] اكثر المفسرين [illegible] علي بن ابي طالب كما ذكرنا في كتابنا الموسوم بمجمع التفاسير [illegible]
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب [illegible] وسطر [illegible]
[illegible] على منبر الكوفة [illegible] رسول الله [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] وسادة فجلست عليها لاهل التورية بتوراتهم
الله [illegible] سلوني قبل ان تفقدوني [illegible] **زمردة** [illegible] افلا تعقلون [illegible] الكتاب
واهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق الله التورية والانجيل [illegible] والعلم [illegible] الحفيظ الشهيد عليها
ابن عباس عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال [illegible] الانجيل [illegible] الاعظم وانا الابر العظمى والبحر الباهر
ولو اردت ان اجول الدنيا باسرها والسموات السبع والارضين [illegible] الاسم الاعظم [illegible]
زمردة عن ابن عباس ان عليا شرح [illegible] شرح البا [illegible]
زمردة ان عليا قال [illegible] لو شئت لاوقرت [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]

[illegible] **ايضا** في فقرة زيارة [illegible]
[illegible] **ايضا** في فقرة زيارة [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] **ايضا** في فقرة [illegible] **ايضا** في فقرة اخرى [illegible] عليه السلام
[illegible] **ايضا** في فقرة اخرى [illegible] **ايضا** في فقرة زيارة [illegible]
[illegible] **روى** في المجلد السابع [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible] **فيه** [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible] اهل الجنة [illegible]
[illegible] اهل النار [illegible] المجلد السابع [illegible]
[illegible] **اقول** [illegible]
[illegible] **فيه** [illegible]
[illegible] **ايضا** [illegible]
[illegible] **فيه** [illegible] **اقول** [illegible]
فيه [illegible]

موسى وخضر فقد اعطينا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون ونحن علم ما هو كائن حتى يقوم الساعة [illegible]

... ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح ...

... رسول الله صلى الله عليه وآله ...

ايضاً ... **روى** ... انا اعلم ...

روى ... الفلسفة ... النفس ...

في المجلد الرابع ...

وروى ... **ايضاً** ...

وروى ... **في المجلد الرابع** ...

اقول ...

ايضاً ...

فيه ... **في الكافي** ...

فيه ...

فيه ...

فيه ...

فيه ...

[illegible]

اقول ... **فيه** ...

[illegible]

فيه ...

فيه ...

فيه ...

اقول ...

اقول ...

فيه ... **اقول** ...

ثم ... **في كتاب** ...

[illegible]

الانجيل قال لا الا هو القرآن قال لا الا هو امير المؤمنين فقال هو هذا فانه امام لعصى الله منه علم كل شيء ... في اول النور ...

ابهم ثم ان الاخبار في هذا المقام لكثيرة قد ذكرنا هذه في كتابنا الموسوم بالصواعق بالفارسية فارجع ثم ان هذه الا ...

والاخبار الاصرية والاخبار الابنية والمعجزات الغايرة بعد كثرتها بالكل تدل على علم ... بفضله على الكل في جميع ما سوى الله ...

النور الثاقب

في مناقب الخطيب

[illegible]

اقول

[illegible]

في منازل العاشرين

في الكوثبيلة

في الفردوس

[illegible]

في منازل الناظرين

اقول

[illegible]

في تفسير الثعلبي

[illegible]

اقول

[illegible]

الحادي عشر

النور

زبرجدة خضراء في مناقب

[illegible]

زبرجد

اقول

زبرجد

[illegible]

زبرجد

اقول

[illegible]

زبرجد

ابن زبرجد في مناقب الخطيب في نزول الشائرين عن امير المؤمنين قال قال رسول الله يا علي لو ان عبدا عبد الله عز وجل مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله ومد في عمره حتى حج ... على قدميه ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوما ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها

اقول

مثله ما رواه في تفسير الثعلبي عن جابر عن النبي في الاخبار ... زبرجد في مناقب الخطيب عن عبد الله بن عباس قال ... النبي ... ام سلمة هل تعرفين هذا الرجل ... علي بن ابي طالب ...

[illegible]

اقول

[illegible]

مرجان

[illegible]

مرجان

[illegible]

مرجان

اقول

مرجان

[illegible]

مرجان

[illegible]

مرجان

[illegible]

اقول

مرجان

[illegible]

اقول

[illegible]

... هذه الائمة ... ابناك ... مناسبا ... جعفر ...

[illegible]

مرجان ... في الوسيلة ...

عتيق ... في مناقب الخطيب ... قال رسول الله ان الله فرض ...

مرجان في فردوس الاخبار ... قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ...

مرجان ... في الوسيلة ... قال رسول الله ...

مرجان قال رسول الله ... اهل البيت ...

مرجان ... في الوسيلة عن عمر بن الخطاب قال رسول الله ...

مرجان ... قال رسول الله نحن بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة حمزة سيد الشهداء جعفر ذي الجناحين وعلي وفاطمة والحسن والحسين ...

جليد في كتاب ... اصحاب الشمال ... اصحاب اليمين ...

[illegible]

تتميم ...

روي ...

[illegible]

مرجان ... في كتاب وسيلة المتعبدين ...

مرجان ...

[illegible]

... تتميم ...

[illegible]

... الطلوع الرابع ... من كتاب طوالع الانوار في تلو الطلوع لنا ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الطلوع لنا من كتاب طوالع الانوار في ذكر المعجزات ... عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ...

[illegible]

المعجز الاولى في ذكر رد الشمس ...

[illegible]

اما الخاصة ...

[illegible]

ففير ...

[illegible]

ففير ...

[illegible]

واما ...

[illegible]

في الخصال ...

[illegible]

فصلت ثم انحدرت عنه ... قالوا اللهم لا **في العلل** بسنده عن الصادق سئل عن علة تأخيره عن صلوة العصر الى ان عليا لما تكلم بجمجمة ساخطة
مشتغلا بالتكلم بها الى الغروب ثم قال ثلثة احرفة ما لا يجعل الله لانهم العرب فانا التمس لا ارجع مشتل الله فامر الله لغمام الملك الموكلين بها
سبعين الف ملك بجزء منها فاذا رده ها اخي صلى على صلوته **وروى** بطرق كثيرة ان الشمس لم ترد لشخص الا لسليمان وصي داود
يوشع وصي موسى وعلي وصي محمد **اما العامة** في كتاب الصواعق لابن حجر روى عن عامر عن اسماء بنت عميس قال قال ابن سبط الجوزي
في الباب حكاية عجيبة حدثني جماعة من مشايخنا بالعراق انهم شاهدوا الضوء المطهر بن الواعظ ذكر بعد العصر هذا الحديث ثم ...
بالشمس وذكر فضائل اهل البيت فغطت السحاب الشمس حتى ظن الناس انها قد غربت فقام على المنبر واومأ الى الشمس وانشد الشعر
لا تغربي يا شمس حتى ينتهي مدحي لآل المصطفى ولنجله واثني عنانك ان اردت ثناءهم انسيت اذ كان الوقوف لاجله ان كان للمولى وقوفك
فليكن هذا الوقوف لخيله ولرجله قالوا فانجاب السحاب عن الشمس وطلعت ايضا **وفي كتاب المناقب** لابن المغازلي من اعظم علماء
العامة وفقهائهم قال ان النبي كان يوحى اليه ورأسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله اللهم ان عليا كان على طاعتك وطاعة
رسولك فاردد عليه الشمس قال الراوي فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غابت حتى رجعت لصلوة العصر في الوقت فقام علي فصلى
العصر فلما قضى العصر غابت الشمس واذا النجوم مشتبكة وفي كتاب الصراط المستقيم عن كتاب الفصول عن ابي بكر بن مردويه عن اسماء بنت عميس
ورواها ايضا محمد بن عثمان المدائني من طريق فاطمة بنت حسين ورواه موالي وذكره ابن ابي الحديد امام المعتزلة واخرجه ابن مردويه والثعلبي
وابن منده والمرجاني وابو اسحق الشيرازي والوراق والحسكاني وصنف ابو عبد الله الجعل فيه كتابا وقال الخبزابن حماد شعرا وقال العوني
عنه شعرا **ثم** انجم الشمس ... **المعجزة الثانية** في الكافي باسناده عن بعض الصحابة عن ابي جعفر قال بينا امير
المؤمنين على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى
انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين فاشار امير المؤمنين اليه ان يقف حتى يفرغ من خطبته فلما فرغ اقبل عليه فقال من انت فقال انا
عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان آتيك واستطلع رأيك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تأمرني به وما ترى فقال امير المؤمنين اوصيك بتقوى الله فانك
تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم فودع عمرو امير المؤمنين
وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت جعلت فداك فيأتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم وروي مثله في البصائر عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن
عثمان عن ابي جعفر كما سبق وكذا في المعجزة الحادية والثلثين ثم نقم ... وروى ان عودا كان يوم الجمعة يخطب على المنبر في
الكوفة اذ ذهب ثعبان من باب فقال الرجل خلا من على باب الثعبان ويقال لهذا الزمان باب الفيل لما علوه وسدوا هذا الباب بعض
ملوك بني امية فلا يعرف هذا الاسم لا بعد بنو ... فقال عود كان راس هذا الثعبان اعظم من راس الابل فدنى الى المنبر وتطاول وحنى
ارتفع الى اذنه وتكلم ثم نزل وذهب فاذا انقطع عنه اثره في الباب ثم قال يا قوم هذا وصي رسول الله على الجن فانتشر ذلك هذا الشكل
وجاء الى رسول الله كما اتى وصيه على الانس ما كان بين الاجتماع ... وحضوره وادا التهامة فجاء للتخييل ... هذا الشكل الظاهر فصلى
عليكم وقد يجيء الى عليا ... **المعجزة الثالثة** في كتاب اعلام الورى للطبرسي صاحب مجمع البيان والمناقب
لابن شهرآشوب عن عمرو بن سعيد عن جابر الجعفي عن ابي جعفر انه قال قال امير المؤمنين لجويرية بن مسهر وقد عزم على الخروج اذ العوص الآن
تعرض من السلام وتخرج باني اعطيتك الامان فخرج جويرية اذا رأى اسد في الطريق فخطبه فقرأ السلام وقال ان اعطاني امير المؤمنين ما
قال فولى عنه مطرقا راسه يهمهم حتى رجع جويرية اخبر امير المؤمنين بانه همهم فقال له قال ابلغ مني الى الوصي خمس سلام فعلم من هذا
عجبا ان حكمه جار على الحيوانات وانه ولي الله عليها ايضا وانها مقرات بوصايته عن النبي وعلى بالمروضي الرسول حيث قال الاسد بلغ مني الى
الوصي خمس سلام **المعجزة الرابعة** في كتاب كشف البقين للسيد بن طاوس ره روى انا لما ... في الفرات حتى اشفق اهل الكوفة من
الغرق ففزعوا الى امير المؤمنين فركب بغلة رسول الله وخرج والناس معه حتى انتهى الى شاطي الفرات فنزل عليه واسبغ الوضوء
وصلى ودعا منفردا بنفسه ... ثم تقدم الى الفرات متوكئا على قضيب بيده فضرب به صفحة الماء فقال انقص باذن الله ومشيئته
فغاض الماء حتى بدت الحيتان من قعره فنطق منها بالسلام عليك يا امير المؤمنين ولم ينطق منها اصناف من السمك وهي الجري والمارماهي والزمار
فتعجب الناس لذلك وسألوه عن علة نطق ما نطق وصمت ما صمت فقال انطق الله لي ما طهر من السموك واصمت عني ما حرمه ونجسه وابعده
ومثله ما رواه الاصبغ عن نباتة الشامي ان امير المؤمنين جاء نفر من المنافقين فقالوا انت الذي تقول ان هذه الجري مسخ حرام فقال نعم
فقالوا ارنا برهانه فجاء بهم الى الفرات ثم نادى هناس هناس فاجابه الجري لبيك فقال له امير المؤمنين من انت فقال ممن عرضت
ولايتك عليه فابى فمسخ وان فيمن معك من يمسخ كما مسخنا وصرنا فقال امير المؤمنين بين قصتك ليسمع من حضر فيعلم فقال نعم

كما قبلنا من بني اسرائيل وكنا اذ تمردنا وعصينا وعرضت علينا ولايتك فابينا وقارفنا البلاد واستعملنا الفساد فجاءنا آت انت والله اعلم
به منا فصرخ فينا صرخة فجمعنا جمعا واحدا في مكان واحد وكنا متفرقين في البراري فجمعنا ثم صاح صيحة اخرى وقال كونوا مسوخا
بقدرة الله فمسخنا اجناسا مختلفة ثم قال ايها القفار كوني انهارا تسكنك هذه المسوخ واتصلي ببحار الارض حتى لا يبقى ماء الا وفيه
من هذه المسوخ فصرنا كما ترى مسوخا **ايضا** ان رجلين من الخوارج مرا بامير المؤمنين ومعهما حوتان من الجري فدعا شويه
فقال لامير المؤمنين بكم شريت ابوك من بني اسرائيل فقال الرجل ما اكثر ادعاك الغيب فقال امير المؤمنين اخرجهما فاخرجهما فقال
امير المؤمنين من انتما فقال احدهما انا ابوه وقال الآخر انا امه **اقول** يعلم من هذه الحيتان وكلابتهم وعرض على الامم ان ولايته
ايضا كبني اسرائيل وغيرهم فمن لم يجح من رده وانكر هلك كما هو معروض على الانبياء ومن ارمى من انكر كيونس وغيره كما مر في
الفضائل مرارا **المعجزة الخامسة** روى معوية بن حرب الحنفي انه جاء ابن الملحم الكعبي الى منبر على اعمر وتبسم فانبئ ان العرب يقال
كذب حتى انتسب الى بين فقال صدقت **المجلس الثالث** فيها معجزات **الاولى** روى ابن عباس في الحكاية النشبير مع ...
وانه خلاها عند عمر وجاء الى رسول الله واخبره بما قال الذئبان وانكره المنافقون فقال رسول الله لعلى ثككم ...
وصاحبي الكافي معي في اشرف بقعة من عرش الملك الجبار والمطوف معي في انهار الحيوان في دار القرار ... في سادة الاخيار والترى
معي في الاحكام والمغلب معي في الاصلاب الطاهرات والارحام ... الفضل ... العلم والحلم والعقل والشفيق
المفضل معي عند الخروج الى صلب عبد الله وصلب ابي طالب وعديلي في ابنائي المجاهد الناصر علي بن ابي طالب منبري انا والصديق الاكبر
ساقي اولياءه من حوض الكوثر وامنيه انا والفاروق الاعظم وناصر اوليائه والسيد الاكرم الى ان جاء الذئب واصحابه عند العنم الراعي
الذئبان لعلي بعد ما سلما على رسول الله وتكلما معه السلام عليك يا خليفة الله ومعدن التقى ومحل الحجى يا ابا الصغير الاولى ...
المصطفى السلام عليك يا من اسعد الله به محبيه واشقى بعداوته شانيه وجعله سيد آل محمد وذويه السلام عليك يا من لو احبه اهل الارض
كما احبه اهل السماء لصاروا اخيارا فاصبحا لعلي انجب رسول الله والذين كانوا معه وقالوا يا رسول الله ما ظننا ان لعلي هذا المحل من
السباع مع محله عندك قال رسول الله فكيف لو رأيتم محله من سائر الحيوانات المبعوثات في البر والبحر وفي السموات والارض والحجب والعرش
والكرسي والله فقد رأيته من تواضع املاك السدرة المنتهى ... المنصوب بحضرتهم يشبعون بالنظر اليه بدلا من النظر اليه كلما اشتاقوا
الى ما يصغر في جنب تواضع هذين الذئبين وكيف لا يتواضع الملائكة وغيرهم من العقلاء لعلي وهذا رب العزة الى على نفسه حقا ان لا يتواضع
احد لعلي قدر شعرة الا رفعه الله في علو الجنان مسيرة مائة الف عام وان التواضع الذي تشاهدونه يسير قليل في جنب هذه الجلالة
الرفيعة التي تجزون **الثانية** روى عن امير المؤمنين روى عمار قال كنت مع النبي في سفر فمررنا وهو راكب وسار برجا ...
فقال يا علي اركب كما دكبت حتى استوى على المركب مشيت فانا اخوك وابن عمك وزوج ابنتي وابو سبطي فقلت بل تركب وامشي فصار مليا ...
عند ... فيه الركاب فنزل واسبغ الوضوء واسبغنا الوضوء معه ثم صعد فصلى وصلى وصففنا خلفه وصلى ثم
فبينا انا ساجد اذ قال يا علي ارفع رأسك فانظر الى هذا ... جل الملك ... فاذا انا بشر من الارض فاذا على تراب ...
المعجزة الثالثة روى عن ابي الصهبا ... لمامه فركبته وسرنا مع النبي صلى الله عليه وآله ... قال كنت واقفا على راس امير المؤمنين
بالبصرة اذ اتاه ابن عباس بعد القتال فقال ان لي حاجة فقال ما اعرفني بالحاجة جئت فيها تطلب الامان لابن الحكم قال ما جئت الا لها قال قد
آمنته ولكن اذهب وجئني به ولا تجئني به الا رديفا فانه اذل له فجاء به ابن عباس ردفه خلفه كانه قرد فقال امير المؤمنين ابايع قال نعم وفي القلب ما فيها
قال الله اعلم بما في القلوب فلما بسط يده ليبايعه اخذ كفه عن كف مروان فنترها وقال لا حاجة لي فيها انها كف يهودية لو بايعني بيده عشرين
لنكث باسته ثم قال هيه يا ابن الحكم خفت على راسك ان يقع في هذه المعركة كلا والله حتى يخرج من صلبك فلان وفلان يسومون هذه الامة
خسفا ويسقونهم كاسا **المعجزة الثالثة** ما روى ابراهيم بن محمد الاشعري في الخرائج قال لو وجدت احدا انعزم ... الى المدائن لبعثت فعمر
جمال الشيعي فقال رجل في نفسه اخلا ما الذي ذهب به فما ... بعطب الى معوية ... قال يا امير المؤمنين انا اذهب الى المدائن فقال
ابا ... ان خطرك في الشام الى معوية فخرج فلما سمعنا علي ان بعث ... قال بل فقال الرجل انا اذهب بردها يعطب ...
انت تعلم الما ... قال ان لم تحظ بعيرا لم كويم ... وكان ... الحاكم ... فرجع ... ونفسي باشترا ...
الشيخ ... **المعجزة التاسعة** روى ان عليا نزع خاتمه ... فسقط اسود ... فنزل عرابي ...
حمل الخاتم الى الارض فوقع عند الاسود **المعجزة العاشرة** روى عن زاذان عن ابن عباس قال ... الليلة ... ورفع الحجرة وقال
لا هجرة بعد الفتح قال لعلي اذا كان غدا كلم الشمس حتى يعرف كرامتك على الله فلما اصبحنا جاء علي الى الشمس حين طلعت فقال السلام عليك ايتها

وعلمه
نبب الخلق
في ...

فضل ...
ان ...
وسلم عليه

في مرض ...
من ...

في تكليم ...
الحكم عليه

في تكلمه مع
الشمس

في ... الشمس

في كلام الحيوان
في كلام الاسد
وصي ...

في ... الفرات
...

عليك السلام يا خاصة الله ورسول الله ... ابشر فان رب العزة يقرئك السلام ويقول لك ابشر فان لك ولمحبيك
العبد المطيع لربه فقالت الشمس وعليك السلام يا حبيب الله ... فقال رسول الله ارفع راسك يا حبيبي فقد اباحك الله بل الله اكثر
لشيعتك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ... ساجدا فقال رسول الله ارفع راسك حبيبي فقد ذكر هذا في كتاب مختصر
واعلم ان تكلم مع الشمس قد ذكر في المتواتر ... متفاوت كثير ... ان حكايته من المصطفى الابناء قد ذكرها في كتاب

المعجزة الحادية عشر

في كتاب عيون صحاح الاخبار عن ابن عباس انه قال لما خرج
الى السراي بالغار ... عن كتاب قصص الانبياء ... اخر الليل هبط جبرئيل بخبر ان طائفة من كفار الجن قد
اجتمعوا في ... المصطفى ... الطريق فاذكر الليل فنزل بقرب واد ... فلما كان في اخر الليل ... الذهب الى هذا الوادي ...
استبطنوا الوادي ... عند سلوكهم اياه ... فدعى رسول الله عليا وقال اذهب الى هذا الوادي ... معنز ... من اخلاط الناس
من اعداء الله من الجن ... العوذة التي اعطاك الله ... مختصة ... ان ... بتعلمها ... معنز ...
فقال لهم كونوا معه واستطلعوا امره فتوجه امير المؤمنين الى الوادي فلما قارب الشفير امر المائة الذين صحبوه ان يقفوا بقرب الشفير ولا يحدثوا
شيئا حتى يؤذن لهم ثم تقدم فوقف على شفير الوادي وتعوذ بالله من اعدائه وسمى الله واوما الى القوم الذين تبعوه ان يقربوا
منه فقربوا وكان بينهم وبينه فرجة ... ثم رام الهبوط ... عصفت ريح عاصف كادت تقع القوم على وجوههم لشدتها ولم تثبت على
الارض من هول ما لحقهم فصاح امير المؤمنين وقال انا علي بن ابي طالب بن عبد المطلب وصي رسول الله وابن عمه اثبتوا ان شئتم وظهر للقوم
اشخاص على صور الزط ... في جنبات الوادي ... شعل النار ... فتوغل امير المؤمنين بطن الوادي وهو يقرأ
القرآن ... الاشخاص حتى صارت كالدخان وكبر علي ثم صعد من حيث هبط فقام مع القوم الذين تبعوه
حتى اسفر الموضع ... فقال له الصحابة ... يا ابا الحسن فقد كدنا ان نهلك خوفا واشفقنا عليك ... فقال لهم انه لما ترائى لي العدو
وجهرت فيهم باسماء الله ... تلاوة ... وعلمت ما حل بهم من الجزع ... الوادي ... منهم ولو بقوا على هيئتهم لاتيت على اخرهم وقد
كفى الله كيدهم وكفى المسلمين شرهم وقد سبقتني بقيتهم الى النبي ليؤمنوا به ... وقال ... يا علي ... الله ... سلم

المعجزة الثانية عشر

ثم ... الوادي ... روى ابو بصير عن ابي جعفر ان امير المؤمنين ... الارض ... بين الغمام الصعب والذلول
فاختار الصعب على الذلول ... سبع ارضين فوجد ثلاثا منها خرابا واربعا عوامر ... فقد اختار الذلول

في كتاب البصائر

عن عبد الرحيم انه قال ابتدأني ابو جعفر ... ان ذا القرنين قد خير بين السحابين الصعب والذلول فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب قلت
وما الصعب قال ما كان من سحاب فيه رعد وبرق وصاعقة فصاحبكم يركبه اما انه سيركب السحاب ويرقى في الاسباب اسباب السموات
عن ... ان عليا ملك ما فوق الارض وما تحتها فعرضت له السحابان الصعب والذلول فاختار الصعب ... سبع ارضين فوجد ثلاثا خرابا واربعا عوامر

غرر

عن علي قال ان الله اعطاني ما لم يعط احدا من خلقه فتحت لي السبل وعلمت الاسباب ... والاسباب واجري لي السحاب ولقد نظرت في الملكوت فما
غاب عني شيء مما كان قبلي ولا شيء مما ياتي بعدي ... مكتوب ... وهو مثل ما مر في الجوهرة الاولى عن
عنه

قال ... ولا مؤمنة في المشارق والمغارب ... بتمامه ... في اوائل الكتاب
أقول

فعلم من هذه الاحاديث على جميع ما فوق الارض وما تحت ... على جميع ... المشارق والمغارب وعلى جميع ... الملكوت ... من العالم العلوي من السموات السبع
ذلك ... ان ... الامام ... كما مر في الفضائل ... انك اذا عرفت ... ولقد نظرت في الملكوت
فما غاب عني شيء مما كان قبلي ولا شيء مما ياتي بعدي ... السلام عليك يا عين الله الناظرة ... الذي كان عين الله الناظرة
كيف يخفى عليه شيء كما لا يخفى على ... لان ... علمه سبحانه ... ولكن علمه منه ... وتعليمه ... فهو ذاتي ... وذلك ... عز وجل
... فاني ... بين العالمين ... مثل ما بين الارض والسماء ... فنعوذ بالله من
... فليس ذلك الا من باب ... والتعبير ... عن ابي بصير عن الصادق وقال امير المؤمنين في خطبته انا الهادي
... قال انا عين الله ولسانه الصادق ويده وانا جنب الله الذي يقول ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وانا يد الله المبسوطة
على عباده بالرحمة ... كان على عباده مطلعا عليهم ... وكنا ... كان يخاطب الناس من قبل الله فكان لسانه ... وفي خبر
ابي الصلت عن الرضا ... وجه الله الذين بهم يتوجه الى الله ... وقال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك وقال تعالى كل شيء هالك
الا وجهه عن الباقر قال معناه كل شيء هالك الا دينه والوجه الذي يؤتى منه ... وجه الله الذي يؤتى منه ... في قوله كل شيء هالك
الا وجهه قال ... من اطاع محمدا والائمة من بعده فهو الوجه الذي لا يهلك ... من يطع الرسول فقد اطاع الله ... عن الصادق قال
نحن وجه الله الذي لا يهلك عن الباقر ... الله ... رسولا ... وفي ... القرب كالجنب
... نعم ... يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله ... قال الطبرسي الجنب القرب اي يا حسرتا على ما فرطت

في قرب الله وجواره ... في جنب فلان ... وجواره قال الصدوق في الجنب الطاعة في كلام العرب يقال هذا صغير في جنب الله اي في طاعة
الله ... قول انا جنب الله اي انا الذي ... ولاية الله ... قال يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله اي في طاعة الله وفي ذلك كلام قد مر في الدرة الثالثة
... عن الصادق ... على انا جنب الله ... وعلم الله

المعجزة الثالثة عشر

روى ان تسعة او عشرة ... احياء العرب كانت لهم ... فقالوا ... اللهم ... ان ... بحيث ...
في ... لان ... في ذلك ... وصيب ... كانوا ... الخامسة ... عشر ...
في بطنها علقة ... عليها ايام والعلقة تكبر حتى تكبر بطنها ... اخوتها ... امير المؤمنين ... الخشب ...
بالماء ... العلقة ... المرأة ... انت ربنا ... الاعلى ... تعلم الغيب ... وقال ان
رسول الله اخبرني بذلك عن الله تعالى وقال بان هذه الحادثة تقع في هذا اليوم في هذا الشهر في هذه الساعة
أقول

فعلم من هذا الحديث
انه علي ... في الارحام فقوله تعالى ولا يعلم ما في الارحام الا هو ... فاذا علم الله فيعلم كعصومين الذين هم امناء الله وصاحب ...
كالائمة الاثنى عشر سلام الله عليهم فهم يعلمون جميع ما يحدث في الارض والسماء وفي الليل والنهار وفي المشرق والمغرب وفي الساعات والدقائق
بتعليم الله تعالى اياهم جميع ذلك كما مر في الفضائل ... يعلمون ذلك كلها وعلى هذا ... العباس ... الايات وهي قوله وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا وقوله وما تدري نفس باي ارض تموت ... ذلك

المعجزة الرابعة عشر

في الارشاد والخرائج ... زيد بن ارقم قال ...
الناس في المسجد فقال انشد الله رجلا سمع النبي يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام اثنا عشر رجلا من
الانصار وانس بن مالك حاضر لم يشهد فقال علي يا انس ما يمنعك ان تشهد فقد سمعت ما سمعوا فقال كبرت ونسيت فقال اللهم ان كان كاذبا
... من الجانب الايمن ... فقال ... كتمه ... فذهب ... وكان ...

المعجزة الخامسة عشر

في ارشاد المفيد والخرائج ... عن طلحة بن عميرة قال نشد علي الناس في قول النبي من كنت
مولاه فعلي مولاه فشهد اثنا عشر رجلا من الانصار وانس بن مالك حاضر لم يشهد فقال علي يا انس ما يمنعك ان تشهد فقد سمعت ما سمعوا فقال
كبرت ونسيت فقال اللهم ان كان كاذبا فاضربه ببياض او بوضح لا تواريه العمامة قال ابن عميرة فاشهد بالله لقد رايتها بيضاء بين عينيه
... الاخبار ان عليا استشهد ... في حديث البساط ... بعد وصية ... فقال ... كتمتها ... بعد وصية رسول الله
... دعا ... فاخذه البرص والعمى والعطش ... انه كان لا يستطيع الصوم في شهر رمضان ولا غيره من شدة العطش

المعجزة السادسة عشر

وكان يحمل ويطعم المسكين حتى ... الدنيا وكان يقول هذا من دعاء علي عليه السلام عيون المعجزات
... في الخرائج روي ان قوما من النصارى دخلوا على النبي وقالوا نخرج ونجيء باهالينا وقومنا ... ناقة ...
لنا سوداء مع كل واحد فصيل ... ذلك لهم رسول الله وانصرفوا الى بلادهم فلما كان بعد وفات رسول الله رجعوا ودخلوا
المدينة فسألوا النبي ... فقالوا نحن ... لا يخرج من الدنيا ... حتى ... فدلوا على ابي بكر فسألوه
... قال ... رسول الله ... فقال بعضهم لبعض ... ليس ... فقال لهم
... دخل المسجد ... سلمان ... على ... تسلون تجدونه
... فقالوا ... فخرج بهم ... ثم ضرب بقضيب ... على الحجر ...
... يكون للنوق عند مخاضها ... فانشق الحجر فخرج منه راس ناقة ... فخرج منه ... ناقة مع كل
واحدة فصيل كلها اسود فاسلم النصارى ثم قالوا كانت ناقة صالح النبي واحدة وكان بسببها هلاك قوم كثير فادع الله يا امير المؤمنين حتى
أقول

ومثل ذلك في العوالم ... كتاب الروضة باسناده عن علي
يرجع النوق وفصالها في الحجر لئلا يكون سبب هلاك امة محمد
... ابي طالب ... قدم على رسول الله ... احبار اليهود وقال يا رسول الله ... سلوه ... ان ... موسى ... بعث ...
بني الرحمة محمد ... فامنوا ... واسألوه ان يخرج لكم من جبل ... سبع نوق ... سود الحدق ... فسألوا عليه ... ورد
... واتبعوا التوراة التي انزل معه ... سيد الانبياء ... سيد الاوصياء وهو منزلة هارون من موسى ... ذلك قال الله اكبر
اليهود قال فخرج النبي والمسلمون ... الجبل ... البردة ... فتكلم بكلام ... الجبل ...
وانشق ... الناس ... النوق وقال اليهود ... نشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله ... ورسو
الله ... المعروف ... فيقسمون ... الى قومهم ... بذلك ...
فلما دخلوها وجدوها ... رسول الله ... انقطع الوحي من السماء ... ابو بكر ... خليفة رسول الله

قال نعم قالوا اعطنا علامة من رسول الله قال هي علامتكم قالوا انا اعلم بعد نبينا ان كنت خليفته وان كنت لم تعلم شيئا انت خليفته وكيف علمت
قال نعم قالوا اعطنا علامة من رسول الله قال جاعلتكم قالوا ما نعلم بعد نبينا حتى يدلكم على
مجلس نبيك يفرج ولست اهلا قال فقام وتقدمه محمدة امره وعلم يعلم ما ذا بصنع فانا برجال من المسلمين فقال اتبعوني حتى ادلكم على
خليفة رسول الله قال فخرجوا من بين يديه بكر وتبعوا الرجل حتى اتوا منزل الزهراء عليها السلام فطرقوا الباب فاذا بالباب قد فتح وخرج على
وهو شديد الحزن على رسول الله فلما رآهم قال ايها اليهود تريدون تعلمكم من رسول الله قالوا نعم فخرج معهم حتى صاروا الى ظاهر المدينة الى
الجبل الذي صلى رسول الله فلما دنا من مكانه تنفس الصعداء وقال بابي انت وامي من كان بهذا الجبل هبط ثم صلى ركعتين واذا بالجبل قد انشق
وخرج النوق منه وهو يصيح فلما رأوا ذلك قالوا باللسان واحد نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك الخليفة من بعده وان ما جا
به من عند ربنا هو الحق وانك خليفته حقا وصبروا وارث علمه فجزاك الله وجزاه عن الاسلام خيرا ثم رجعوا الى بلادهم مسلمين موحدين

المعجزة العاشرة عشر في كتاب الاختصاص للمفيد ره وفي كتاب الشاذان رفعه عن ابي عبد الله عن ابائه ان عليا لما قدم من صفين وقف
على شاطئ الفرات فضرب الفرات بقضيب صغير فقال انفجري فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا كل عين كالطود والناس ينظرون اليه ثم تكلم بكلام لم يفهموه
فاقبلت الحيتان دافعة رؤسها بالتهليل والتكبير وقالت السلام عليك يا حجة الله في ارضه ويا عين الله في عباده خذلك قومك بصفين كما خذل
هرون بن عمران قومه فقال لهم اسمعتم قالوا نعم قال فهذه آية لي عليكم وقد اشهدتكم عليه

المعجزة الحادية عشر روي عن ابي عبد الله الغنوي انه
كنت جالسا مع علي بن ابي طالب يوم الجمل اذ جاء رجل الى الناس فقال والله ما ادري النبل والنشاب يمشي كما جاء آخرون يطلبون نبرّء فالوا فاخرجنا فاقبل
بعددة من قوم يأمرونه بالقتال حتى نزل بعد المنكر فقال انا الجلوس ما نرى ريحا اذ هبت ريح من خلفنا والله لو جئت بردها بين كتفي ثم

المعجزة الثانية عشر روى ابن
نحن الدرع والثياب فلما هبت الريح صبت امير المؤمنين ثم مال الى القوم فما رأيت فتحا كان اسرع منه
الكوا انه قال لعلي اين كنت حيث ذكر الله ابا بكر فقال ثاني اثنين اذ هما في الغار فقال ويلك يا ابن الكوا كنت على فراش رسول الله وقد طرح على ريطه
فاقبل قريش مع كل رجل منهم هراوة فيها شوكها فلم يبصر رسول الله فاقبلوا على يضربونني حتى تنفط جسدي واوثقوني بالحديد وجعلوني
في بيت واستوثقوا الباب بقفل وجاؤا بعجوز تحرس الباب فسمعت صوتا يقول يا علي فسكن
الوجع الذي اجده وسمعت صوتا آخر يا علي فاذا الحديد على قد تقطع ثم سمعت صوتا يا علي فاذا الباب قد فتح فخرجت والعجوز لا تعقل

المعجزة العشرون في الخرائج عن الحارث الاعور للهمداني قال خرجنا مع علي حتى انتهينا الى العاقول فاذا هنا الشجرة قد وقع لحاؤها
وبقي عودها فضربها بيده ثم قال ارجعي باذن الله خضراء ذات ثمر فاذا هي باغصانها تهتز حملها الكمثرى فقطعنا واكلنا منها وحملنا فلما
كان من الغد عدنا اليها فاذا هي خضراء فيها الكمثرى فقطعنا واكلنا وقال كن خضراء باذن الله ولعط ثمرا
نا خضرا ولعج الكمثرى وهو يحرك من كثرة الكمثري فجنينا منها واكلنا كذلك

المعجزة الحادية والعشرون في كتاب البصائر عن الصادق عليه السلام
قال لما قتل علي عمر بن عبد ود اعطى سيفه الحسن وقال لامك تغسل هذا الصيقل فرده وعلي عند النبي وفي وسطه نقطة لم تنق فقال اليس قد
غسلته الزهراء قال نعم قال فما هذه النقطة فقال النبي يا علي سل ذا الفقار يخبرك فهزه وقال اليس قد غسلتك الطاهرة من دم الرجس النجس
فانطق الله السيف فقال بلى ولكنك ما قتلت بي ابغض الى الملائكة من عمرو بن عبد ود فامرني ربي فشربت هذه النقطة فقال النبي يا علي من دم وهو
حظ منه فلا تنضيني يوما من العداة والكفر وانا الملائكة

المعجزة الثانية والعشرون في الخرائج روي عن الاصبغ بن نباتة قال
كنا نمشي خلف علي ومعنا رجل من قريش فقال له قد قتلت الرجال وايتمت الاولاد وفعلت ما فعلت فالتفت اليه وقال اخسأ فاذا هو كلب اسود
يلوذ ويتبصبص فرايناه نزحه وحرك شفتيه فاذا هو رجل كما كان فقال له رجل من القوم يا امير المؤمنين انت تقدر على مثل هذا ويناويك معوية
فقال نحن عباد الله المكرمون لا نسبقه بالقول ونحن بامره عاملون وفي رواية اخرى انا امير المؤمنين بحجة اصحاب الخفاف معوية لعنه الله اذا
اختصم اثنان فلقي احدهما في الكلام فقال اخسأ يا كلب فعوى الرجل لو قدر صار كلبا ينهش من حوله وجعل الرجل يتضرع الى امير المؤمنين
ويشير باصبعه فنظر اليه وحرك شفتيه فاذا هو بشر سوي فقام اليه بعض اصحابه فقال ما لك تعجز الناس الى قتال معوية وبك مثل هذه القدرة
فقال له والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو شئت ان اضرب برجلي هذه الفلوات حتى اضرب صدر معوية فاقلبه عن سريره لفعلت
ولكن عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون كذلك في الشاذان وفي كتاب الخصائص مثله بتفاوت

اقول وهذا الحديث
يفسر بعض قوله السلام علي ميزان الاعمال ومقلب الاحوال حيث انه قلب الانسان عن صورة الانسانية الى صورة الحيوانية وهي صورة الكلب
بمجرد قوله اخسأ يا كلب ثم ابطأ الرجوع بعد ما اشار اليه يعني قلبه عن صورة الحيوانية ورجوعه الى صورة الانسانية بالاشارة باليد فصار
متمرد ويحول الاستحالة فيها فهو مقلب الاحوال وميزان الاعمال بميزان لا يفره ويجبره بوزن الاعمال فمن تمسك به ويتولاه ثقل ميزان
اعماله ومن لم يتمسك به وتولاه خففت ميزانا عماله ولا يطيل مثقال ذرة بل هو في اسفل درك من الجحيم كالخلفاء الثلث ومن تبعهم

في خبر عصا في انفجار الفرات
في نزول الريح نصرته على عسكر الكفر
حكاية علي مع عجوز في الغار
في نطق السيف على عمرو بن عبد ود
جعله الرجل كلبا

المعجزة الثالثة والعشرون روي عن ابي القاسم الحسن بن محمد المعروف بابن الوفاء بالكوفة يقول كنت بالمسجد الحرام
فرأيت الناس مجتمعين حول مقام ابراهيم فقلت ما هذا قالوا راهب اسلم فاشرفت عليه فاذا انا بشيخ كبير عليه جبة صوف وقلنسوة صوف
عظيم الخلق وهو قاعد بحذاء مقام ابراهيم فسمعته يقول كنت قاعدا في صومعتي فاشرفت منها فاذا طائر كالنسر قد سقط على صخرة على
شاطئ البحر فتقيأ فرمى بربع انسان ثم طار وتغيب فعاد فتقيأ فرمى بربع ثم طار فجاء فتقيأ بربع ثم طار ثم رجع فتقيأ ربعا
فدنت الارباع فقام رجلا فقام قائما وانا اتعجب منه ثم انحدر الطير فضربه واخذ ربعه فطار ثم رجع فاخذ ربعا آخر فطار ثم رجع فاخذ الربع الآخر فطار فبقيت اتفكر وتحسرت ان لا اكون لحقته وسألته من هو فبقيت
انفقد الصخرة حتى رأيت الطير قد اقبل فتقيأ بربع انسان فنزلت فقمت بازائه فلم ازل حتى تقيأ بالربع الرابع ثم طار فالتأم رجلا فقام قائما
فدنوت منه فسألته من انت فسكت عني فقلت بحق من خلقك من انت قال انا ابن ملجم اللعين لعنه الله يا راهب فقلت له وأي شيء فعلت قال
قتلت علي بن ابي طالب فوكل بي هذا الطير يقتلني كل يوم قتلة فهو ذا يفعل بي هذا فانقض الطائر فاخذ ربعه وطار فسألت عن علي فقالوا هو ابن عم

المعجزة الرابعة والعشرون في كتاب الخرائج باسناده رفعه الى جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال
رسول الله صلى الله عليه وآله فاسلمت
قال ان امير المؤمنين خطب اصحابه بالصفين وقد حرض الناس على قتال معوية اللعين فاختصم رجل وامرأة فجعل صوت الرجل على المرأة وكان يحاجه
وظالما فقال له علي اخسأ فاذا رأسه رأس كلب فقال له رجل يا امير المؤمنين صحت بهذا الخارجي فصار رأسه رأس كلب فما يمنعك عن معوية فقال
ويحك انا لو شئت ان آتي بمعوية الى هاهنا على سريره لدعوت الله حتى فعل ولكنا لله خزان لا على ذهب ولا فضة ولا انكار على سر تدبير الله وما
كما تقول تقرءون في الكتاب على على ابتداء المعوية عليهم انما نحن بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون وفي رواية انما دعونا لهم
لثبوت الحجة وكمال المحنة ولو اذن لي في الدعاء لهلك معوية

المعجزة الخامسة والعشرون انه قال في الخرائج انا خرجنا مع امير المؤمنين
مع اخوله علي الحكم بينهما محكم فقال للخارجي لا عداك الله الغضب فقال اخسأ يا عدو الله فاستحال كلبا فطارت ثيابه في الهواء فجعل يبصبص وقد دمعت
عيناه فرق له علي فدعا الله فعاد انسانا ورجعت اليه ثيابه من الهواء فقال لاصحابه حين سليمان بن داود عليهما السلام بقوله قال الذي
عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فاتيه اكرم عند الله منكم ام سليمان فقيل فما حاجتك الى قتال معوية الا انصار قال الولد

المعجزة السادسة والعشرون روى ان عليا دخل المسجد بالمدينة غداة يوم وقال رأيت في النوم رسول الله قال
لي في الدعاء يا ايها الناس
ان سلمان توفي ووصاني بغسله وتكفينه والصلوة عليه ودفنه وها انا خارج الى المداين لذلك فقال عمر خذ الكفن من بيت المال فقال
كفي مفروغ عنه فخرج والناس معه الى ظاهر المدينة ثم خرج وانصرف الناس فلما كان قبل الظهر من اليوم رجع وقال قد دفنته واكثر الناس لم يصدقوا
حتى كان بعد مدة وصل الى المداين مكتوب ان سلمان توفي في يوم كذا ودخل علينا اعرابي فغسله وكفنه وصلى عليه ودفنه ثم انصرف فتعجب الناس

اقول واعلم ان في دفن سلمان ره معجزة اخرى وقد ذكرتها في محلها وهي انه اتاه بامر ه واتى الى مدينة بعد على وجهه كما سيذكر في المعجزة الآتية

المعجزة السابعة والعشرون في كتاب الاختصاص للمفيد ره عن ابي جعفر عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام قال كنا قعودا ذات يوم
عند امير المؤمنين وهناك شجرة رمان يابسة اذ دخل عليه نفر من مبغضيه وعنده قوم من محبيه فسلموا فامرهم بالجلوس فقال اني اريكم اليوم آية
تكون فيكم كمثل المائدة في بني اسرائيل اذ يقول الله تعالى اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين ثم قال انظروا
الى الشجرة وكانت يابسة واذا هي قد جرى الماء في عودها ثم اخضرت واورقت وعقدت وتدلى حملها على رؤسنا ثم التفت الينا فقال للقوم الذين هم
محبوه مدوا ايديكم وتناولوا وكلوا فقلنا بسم الله الرحمن الرحيم وتناولنا واكلنا رمانا لم ناكل شيئا قط اعذب منه واطيب ثم قال للنفر الذين هم
مبغضوه مدوا ايديكم وتناولوا فمدوا ايديهم وارتفعت وكلما مد رجل منهم يده الى رمانة ارتفعت فلم يتناولوا شيئا فقالوا يا امير المؤمنين ما
بال اخواننا مدوا ايديهم وتناولوا واكلوا ومددنا ايدينا فلم ننل وكلما مددنا ايدينا ارتفعت اغصان الشجرة فقال لهم وكذلك الجنة لا ينالها
الا اولياؤنا ومحبونا ولا يبعد عنها الا اعداؤنا ومبغضونا فلما خرجوا قالوا هذا من سحر علي بن ابي طالب قليل قال سلمان ماذا تقولون انتم

المعجزة الثامنة والعشرون روى صاحب العوالم قدس الله روحه باسناده وشجرة عن الله وشيخه العلامة
هذا الامر لا تبصرون
قدس الله روحهما عن السيد حسين بن حيدر الحسيني الكركي ره عن الشيخ الجليل البهائي العاملي ره عن الفيض لله البحار الاشرف قرائته
واجازة عن والده الشيخ حسين بن عبد الصمد ره دام في الشهيد المقدس الرضوي عن الشيخ الجليل السيد حسين بن جعفر الكركي عن الشيخ
زين الملة والدين رحمهما الله عن الشيخ علي بن عبد العالي عن السيد علي بن محمد السمان الشكري قال خرجت الى ارض العراق في طلب العلم
الى البصرة فضربت الى محمد بن عباد فقلت له اني رجل غريب اتيتك من بلد بعيد لاقتبس من علمك شيئا قال لي اني انت قلت من اهل سجستان قال
من الخوارج قلت لو كنت خارجيا ما طلبت ذلك الا اخبرك بحديث حسن اذا اتيت بلادك حدثت به الناس قلت بلى قال كان لي جار من
المتعبدين فرأى في منامه كانه قد مات ودفن وكفن وقال رأيت نجوض البني واذا هو جالس على شفير الحوض والحسن والحسين يسقيان

في قتل ابن ملجم
في جعله عليه السلام رجلا كلبا
في جعله رجلا كلبا
في دفن سلمان
في ذهابه الى المدائن
في شجرة الرمان

[illegible] فقلنا يا رسول الله [illegible] قال وان مضيت على الا بسيفك [illegible]

الامة [illegible] قال اخرج [illegible] السلطان [illegible]

على قال للنجار [illegible] وهذه السكين [illegible]

[illegible]

المعجز التاسع والعشرون

[illegible]

المعجز الثلثون

[illegible]

المعجز الحادي والثلثون

[illegible]

المعجز الثاني والثلثون

[illegible]

المعجز الثالث والثلثون

[illegible]

المعجز الرابع والثلثون

[illegible]

ان له اذنا كاذن الانسان وهو كلب [illegible] امير المؤمنين [illegible] لا يبقى [illegible] من ثلثة ايام [illegible]

المعجز الخامس والثلثون

فيها معجزتان الاولى

عن ابن مسعود قال كنا [illegible] عند امير المؤمنين في مسجد رسول الله [illegible]

[illegible] انا مدينة العلم وعلي بابها [illegible]

قال [illegible] اصفهان [illegible] على علي بن ابي طالب [illegible] اهل اصفهان لا يكون فيهم خمس خصال السخاوة والشجاعة والامانة والغيرة وحبنا اهل البيت [illegible]

الثانية [illegible]

[illegible]

المعجز السادس والثلثون

[illegible]

ودعوت

ابي طالب فان اخبرته بالحق امر بقتلي او صلبي فيئست من نفسي وكتبت وصيتي والرسل ... ولبست كفني وتحنطت بحنوطي ودعوت اهلي وصبيتي

فاجلسني فجلست ... عمرو بن عبيد ... ورحمة الله وبركاته ثم جلست فعلم الله دهشت

وكانه فهمني الله نعم انا اذا ابنه قد رجع الى ذهني امانا ثم ضرب صلاة امانا ... فقلت السلام عليك ورحمة الله وبركاته

ودعت عندي ... فقلت يا امير المؤمنين قال يا ابن مهران ادن مني فدنوت منه فشمني ... الحنوط

فقال يا اعمش والله لتصدقني او لاصلبنك حيا قال فقلت سلني يا امير المؤمنين حاجتك وما يبدو لك اصدقك ولا اكذبك فوالله ان

كان الكذب ... فقال يا سليمان ... احد مثله ... الحنوط فقال لي يا اعمش والله لتصدقني او لاخرجن عما حدثتك به

نفسك ولم فعلت ذلك فقلت انا الجزع يا امير المؤمنين فبعثت الي ... فقلت ... يعني حتى بين نفسي ما بعث الي امير المؤمنين في هذه

الساعة وقد غارت النجوم ونامت العيون الا ليسألني عن فضل علي فان اخبرته بالحق امر بصلبي حيا فصليت ركعتين وكتبت وصيتي والرسل ...

ولبست كفني وتحنطت بحنوطي وودعت اهلي وصبيتي وجئتك خائفا ... فالبسني ... الا ان يسعني عفوك قال فلما سمع

مقالتي علم اني صادق وكان متكئا فاستوى جالسا ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما سمعته قالها سكن قلبي وذهب عني بعض

ما كنت اجد من رعبي وما كنت اخافه من سطوته علي فقال ثانيه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما سمعته قال اسالك بالله يا سليمان

الا اخبرتني كم حديثا ترويه في فضائل علي بن ابي طالب ابن عم النبي وزوج حبيبة النبي قلت يسيرا قال كم ويحك يا سليمان قلت عشرة الاف حديث

او الف حديث استقلها فقال ويحك يا سليمان بل عشرة الاف حديث كما قلت اولا وما زاد قال الخوف ابو جعفر علي ركبتيه فرحا مسرورا وكان

جالسا ثم قال والله يا سليمان لاحدثنك اليوم بحديثين في فضائل علي فان يكونا مما سمعت وحدث بهما فيك وان يكونا مما لم تسمع فاسمع

فقلت نعم يا امير المؤمنين فاخبرني قال نعم اني اخبرك اني كنت ابا ماد ... هاربا من بني مروان ولا يسعني معهم دار ولا بلد ولا قرار وكنت ادور

في البلدان وكلما دخلت بلدا اخالط اهل ذلك البلد بما يحبون وانقرب الى جميع الناس بفضائل علي بن ابي طالب كانوا يطعموني ويكسوني

ويزودوني اذا خرجت من عندهم من بلد الى بلد حتى قدمت بلاد الشام وعلي كساء خلق ما بواري بعضه قال حينئذ انا كذلك اذ سمعت الاذان فدخلت

المسجد وانا ابتغي ... متوضا للصلاة فدخلت المسجد فركعت ركعتين واقيمت الصلاة وصليت معهم الظهر والعصر في يعني اني اذا صليت

طلبت من القوم عشاء ... فلما سلم الشيخ الامام من صلوة العصر وجلس وهو شيخ كبير له وقار وسمت حسن فنظرت الى ...

اذ اقبل صبيان فدخلا المسجد وهما ابيضان نبيلان وضيئان لهما جمال ونور بين اعينهما ساطع نبلاؤهما قد دخلا المسجد سلما فنظر

اليهما امام المسجد فقال لهما مرحبا بكما ومرحبا بمن سميتما باسمهما قال وكنت جالسا وكان الى جنبي شاب فقلت له يا شاب ما هذان

الصبيان ومن هذا الشيخ الامام فقال هو جدهما وليس في هذه المدينة رجل يحب علي بن ابي طالب غير هذا الشيخ فلذلك سمى احدهما الحسن

والاخر الحسين فقمت فرحا مسرورا وقلت الله اكبر وابن علمت فقال علمت ... ولدي باسمي ولدي علي بن ابي طالب احدهما الحسن

والاخر الحسين قال فقمت فرحا مسرورا واتيت الى الشيخ فقلت له يا الشيخ هل لك ان احدثك بحديث حسن يقر الله به عينك قال نعم ما

اكره ذلك فحدثني يرحمك الله فانا قررت عيني قررت عينك فقلت اخبرني والدي عن ابيه عن جده قال كنا ذات يوم جلوسا عند رسول الله

اذ اقبلت فاطمة تبكي فدخلت على رسول الله فقال النبي يا بنية ما يبكيك قالت يا ابت ان الحسن والحسين خرجا من عندي انفا وما ادري اين هما فقد طار عقلي وقلق فؤادي

وقل صبري وبكت وشهقت حتى علا بكاؤها فلما رآها رحمها ودنى اليها وقال لها لا تبكي يا فاطمة فوالذي نفسي بيده ان الذي خلقهما هو

اراف بهما واراحم بصغرهما منك قال فقام النبي من ساعته ورفع يده الى السماء وقال اللهم ولدي وقرة عيني وثمرة فؤادي وانت ارحم

بهما واعلم بموضعهما يا لطيف بلطفك الخفي انت عالم الغيب والشهادة اللهم ان كانا اخذا برا او بحرا فاحفظهما وسلمهما حيث كانا وحيث

توجها قال فلما دعى رسول الله فما استتم كلامه واذا جبرئيل قد هبط من السماء ومعه عظماء الملائكة وهم يؤمنون على دعاء النبي فقال له

يا حبيبي يا محمد لا تحزن ولا تغتم وابشر فان ولديك فاضلان في الدنيا وفاضلان في الاخرة وابوهما خير منهما وهما نائمان في حظيرة بني

النجار وقد وكل الله بهما ملكا يحفظهما قال فلما قال له جبرئيل سري عنه فقام رسول الله واصحابه وهو فرح مسرور حتى اتوا حظيرة

بني النجار فاذا الحسن والحسين نائمان واذا الحسين معانق الحسن واذا ذلك الملك الموكل بهما قد وضع احد جناحيه بالارض فوطاهما

بينهما به الارض والجناح الاخر قد جللهما به يقيهما حر الشمس قال فانكب النبي يقبلهما واحدا فواحدا ويمسحهما بيده حتى ايقظهما من

نومهما فحمل النبي على عاتقه الحسن وحمل جبرئيل الحسين على ريشة من جناحه الايمن حتى خرجا بهما من الحظيرة ويقول والله لاشرفنكما اليوم كما

شرفكما الله تعالى في سمائه فبينما هو وجبرئيل يمشيان حتى تمثل جبرئيل بدحية الكلبي فشحذاهما اذا اقبل ابو بكر فقال يا رسول الله ناولني

احد الصبيين اخفف عنك ... فقال له رسول الله يا ابا بكر دعهما فنعم الحاملان هما ونعم الراكبان

هما وابوهما خير منهما فحملهما وابو بكر معهما حتى اتوا بهما الى باب المدينة ثم اقبل بلال فقال النبي يا بلال هلم علي بالناس فنادى بهم فاجتمع

في المسجد فقام النبي على قدميه خطيبا فخطب الناس خطبة بليغة فحمد الله تعالى واثنى عليه بما هو اهله وما هو مستحقه ثم قال يا معشر المسلمين

هل ادلكم على خير الناس جدا وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن والحسين فان جدهما محمد وجدتهما خديجة بنت خويلد سيدة

نساء العالمين وسيدة نساء اهل الجنة واول من سارعت الى تصديق ما انزل الله على نبيه والى الايمان بالله وبرسوله ثم قال يا معشر

المسلمين هل ادلكم على خير الناس ابا واما قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن والحسين فان اباهما علي بن ابي طالب يحب الله ورسوله

ويحبه الله ورسوله وامهما فاطمة بنت رسول الله وقد شرفها الله في سمواته وارضه ثم قال يا معشر المسلمين هل ادلكم على خير الناس

خالا وخالة قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن والحسين فان خالهما القاسم بن عبد الله رسول الله وخالتهما زينب بنت

رسول الله ثم قال يا معشر المسلمين هل ادلكم على خير الناس عما وعمة قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن والحسين فان عمهما جعفر الطيار

ذو الجناحين مع الملائكة في الجنة وعمتهما ام هاني في الجنة بنت ابي طالب ثم قال اللهم انك تعلم ان الحسن والحسين في الجنة وجدهما

في الجنة وجدتهما في الجنة وابوهما في الجنة وامهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة ومن يحبهما في الجنة ومن

يبغضهما في النار قال فلما قلت ذلك للشيخ الامام وفهم قولي قال انشدك الله تعالى من انت قال قلت انا رجل من اهل الكوفة فقال له اعرابي

انت ام مولى قال قلت بل عربي شريف قال له فانت تحدث بمثل هذا الحديث وانت في هذا الكساء الرث فقلت له اني مختفي لا احب ان يعلم بي احد قال فاين فالي

بالامانة قال قلت له انا هارب من بني مروان على هذا الحال الذي ترى لئلا اعرف ولو غيرت حالي لعرفت ولو اردت ان اعرف بنفسي لفعلت

ولكني اخاف على نفسي القتل فقال له لا خوف عليك انا عندي يكسانا خلعتين خلعهما علي وحملني على بغلته وثمن البغلة في هذا الزمان ذلك

البلدة مائة دينار ثم قال لي يا فتى اقررت عيني اقر الله عينك فوالله لارشدنك الى فتى يقر الله عينك قال فارشدني الى الدار التي وصفها لي

وانا راكب البغلة وعلي الخلعتان فقرعت الباب ونادى الى الباب فاذن لي بالدخول فدخلت عليه فاذا انا بفتى قاعد على السرير

متختم صبيح الوجه حسن الجسم فسلمت عليه باحسن سلام فرد علي باحسن سلام ثم اخذ بيدي واكرمني حتى اجلسني الى جانبه فلما نظر الي قال لي

الله يا فتى لاعرف هذه الكسوة التي جعلت عليك واعرف هذه البغلة والله ما كان ابو محمد يكسو احسن الكسوة ... هل تحب

على بغلته هذه الا انك تحب الله ورسوله وذريته وجميع عترته فاحب الله ان تحدثني عن فضائل علي بن ابي طالب فقلت له نعم الحب والكرامة

حدثني والدي عن ابيه عن جده قال كنا يوما عند رسول الله نعود اذا اقبلت فاطمة وقد حملت الحسن على كتفها وهي تبكي بكاء شديدا قد شهقت في

بكائها فقال رسول الله ما يبكيك يا فاطمة وقد حملت الحسن على كتفها لا ابكى الله عينيك فقالت يا ابتي وما لي لا ابكي وقد عيرتني نساء قريش

فقلن لي ان اباك قد زوجك برجل معدم لا مال له فقال لها رسول الله لا تبكي يا فاطمة فوالله ما انا زوجتك بل الله زوجك من فوق

سبع سموات وشهد ذلك جبرئيل واسرافيل ان الله اطلع على اهل الارض اطلاعة فاختار من الخلائق اباك فبعثه ثم اطلع ثانية الى

اهل الدنيا فاختار من الخلائق عليا فزوجك اياه فاتخذه وصيا فعلي مني وانا من علي يعني اشجع الناس قلبا واعلم الناس علما واحلم الناس

حلما واقدم الناس سلما والحسن والحسين ابناه سيدا شباب اهل الجنة من الاولين والاخرين وسماهما الله في التورية على لسان موسى شبرا

٦٠ وشبيرا لكرامتهما على الله تعالى يا فاطمة الا تبكي قالت ادعيت عند الله رب تبكون علي معه واذا حبيبة عندي بحق يا فاطمة لا تبكي فان عليا وشيعته

غدا هم الفائزون يدخلون الجنة وقيل يوسف يوم القيمة قال فلما قلت ذلك للفتى قال لي انشدك بالله تعالى من انت قال قلت قال قلت انا

انا رجل من اهل الكوفة قال له اعرابي انت ام مولى قلت عربي شريف قال فكساني ثلثين ثوبا وعشرة الاف درهم في كيس ثم قال

اقررت عيني يا فتى ولم يسألني عما سوى ذلك ولك الي حاجة فقلت له قضيت ان شاء الله فقال له اذا اصبحت فات مسجد بني فلان كيما ترى

اخ الشقي قال ابو جعفر فوالله لقد طالت علي تلك الليلة حتى خشيت ان لا اصبح حتى فارقت الدنيا قال فلما اصبحت اتيت المسجد الذي وصف

وحضرت الصلوة فقمت في الصف الاول لافضله واذا على يساري شاب متعمم بعمامة قد ذهب ليركع فسقطت العمامة من راسه فنظرت اليه فاذا

راس خنزير ووجهه وجه خنزير قال ابو جعفر فوالذي احلف به ما ادري انا في صلوة ام في غير صلوة تعجبا فلم ادري حتى ما ادري ما اقول

في صلوتي الى ان فرغ الامام من التشهد فسلم وسلمت فقلت له يا ويحك ما هذا الذي ارى بك فقال له لعلك صاحب اخي الذي ارشد الخلق

فقلت نعم فاخذ بيدي فاقامني وهو يبكي بكاء شديدا فشهق في بكائه حتى كادت نفسه ان تخرج حتى اتى بي الى منزله فقال لي انظر الى هذا

البنيان فنظرت اليه ثم قال انا رجل كنت مؤذن قوم كل يوم لعن علي بن ابي طالب بين الاذان والاقامة الف مرة فخرجت من المسجد ...

الدار فاتكات هذا الدكان فذهب بي النوم فنمت فرايت في منامي كاني في الجنة وقد اقبلت وفيها قبر من زمرد اخضر فعقد ... وبعدت

ومفضضة بالاستبرق والديباج واذا حول القبر كراسي من لؤلؤ وزبرجد واذا علي بن ابي طالب بها متكئ في الائمة وهم جلوس مستبشر

وجيء بعضهم ببعض ثم رابت ما بي فاذا انا بالنبي فاقبل وعن يمينه الحسين ومعه كاس من فضة وعلى يساره الحسين ومعه كاس من نور
فقال النبي للحسين يا حسين اسق هذا الشكي الذي على هذا الدكان فقال الحسين يا حسين اسق الجماعة فسقاهم فشربوا وكانما قال النبي يا حسين
اسق هذا فقال النبي يا جداه انا مرني ان اسقي هذا وهو يلعن والذي عليا كل يوم الف مرة وقد لعنه في هذا اليوم اربعة الاف مرة بين الاذان والاقامة
فقال النبي يا حسين يلعن ابيك تلعن عليا وعلي مني ثم تفل في وجهي تفلة وضربني برجله ثم قال له غير الله ما بك من نعمة وسود وجهك وخلقك
فقول مالك عليك لعنة الله تلعن عليا وعلي مني ثم عرفه لمن سواك قال فانتبهت من نومي فاذا راسي صار راس خنزير ووجهي وجه خنزير على ما ترى فقال سليمان بن مهران فقال لي ابو جعفر
يا سليمان بن مهران هذان الحديثان كانا في يدك قلت لا يا امير المؤمنين قال هؤلاء من خيار الحديث وجوهرهم ثم قال ويحك يا سليمان حب
علي ايمان وبغضه نفاق فقلت الامان الامان يا امير المؤمنين قال لك الامان يا سليمان فقلت ما تقول في قاتل الحسين بن علي قال في النار ابعد
الله قلت وكذلك من يقتل من ولد رسول الله احدا منهم في النار وقال المخزي ابو جعفر المنصور واسر طويلا ثم قال ويحك يا سليمان الملك عقيم
ما لنا الا ... ثم قال له يا سليمان بن مهران اخرج وحدث الناس بفضائل علي بكل ما تشتهي ولا انكر من حرة وكذا في امالي الصدوق والفقيه
بادي نعاوت وكذا في الروضة بتفاوت كثير **المعجزة الرابعة والثلثون** روى ان اعرابيا مقبلا اليه يبغي عليا وقال وعلي ...
الله بناقة نوق حمراء مع ادمها الذهب والمقصص وزمام كل قطار بيد عبد اسود فقال مرحبا بطالب عدة والده من رسول الله قال
الاعرابي انما وعدني قال النبي هكذا انما الى ابوك عند رسول الله وذكر انه مطاع عند قومه فوعده الرسول بذلك والنار ... في الجنة فقال
هو وقومه فقال الرسول لمن تراني ترى خليفتي وهو يعجز عليا فقال الاعرابي صدقت يا ابا الحسن فدعى الحسن وكتب مكتوبا وقال اذهب
الى وادي العقيق وسلم على اهله والق المكتوب فانظر ماذا ترى قال ابن العباس فذهبت معه فلما دخلنا الوادي قال الحسن السلام عليكم
ايها السكان البررة الاتقياء انا ابن وصي رسول الله فقيل لبيك لبيك يا سبط رسول الله قرابته فظهر اسود معه سوط وقطار من النوق
الحمراء ثم ظهر اسود اخر الى ان تم المائة فالتهما الحسن الى امير المؤمنين فسلمها الى الاعرابي رحمه الله **المعجزة الثامنة والثلثون** فيها معجزتان
الاولى خبر جويرية بن مسهر العبدي الى فتل الزنيم ثم ليقطعن يديك ورجليك ثم ليصلبنك ثم مضى دهر حتى ولي زياد في ايام معاوية
فقطع يده ورجله ثم صلبه **الثانية** روى ابو الحسن علي بن عبد الله عن ابي الحسين بن محمد بن المظفر الحافظ عن محمد بن عيسى عن ... بن عثمان بن عيسى عن
عبد الله بن هشام عن معمر عن ثابت عن انس بن مالك جر البساط اكما ستذكر وحديث البساط وذهابه الى كهف اصحاب الكهف على ما في الخرائج والمناقب
وارشاد القلوب والطرائف وتفسير الثعلبي وفي عيون المعجزات عن الصادق قال انه قد ذكر عند النبي بساط سليمان بن داود عليهما السلام وقصته
اصحاب الكهف هل كانوا احياء او امواتا قال النبي من يريدان يذهب بنا الى كهفهم ويسلم عليهم قال ابو بكر وعمر نحن يا رسول الله فصاح النبي فهو
يا ربيعان بن مالك فاذا انا بشاب بانواب معطر فقال النبي بسط لهم بساط سليمان فذهبت رجع بعد لحظة ببساط اربعين في اربعين شبر من شعر
ابيض فمهد في فناء المسجد فامرنا ابا بكر وعمر نحن يا رسول الله دعونا فجلسوا البساط **وفي رواية اخرى** عن انس بن مالك
قال اهدى لرسول الله بساط من خندف **وفي رواية** من قرية من جانب المشرق فقال لي يا انس ابسط فامر رسول الله لدعوة ابي
بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف فاذا جاؤا فقال يا انس ابسط فبسطنا ثم قال ادع العشرة فدعوتهم
فلما دخلوا امرهم بالجلوس على البساط ثم دعا عليا فناجاه طويلا ثم رجع علي فجلس على البساط فقال يا ريح احملينا فحملنا الريح
فاذا بدت لنا رواية ثم قال يا ريح ضعينا ثم قال اتدرون في اي ارض وفي اي مكان انتم قلنا لا قال هذا موضع اصحاب الكهف والرقيم كانوا من
اياتنا عجبا قال الله ثم ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا قوموا فسلموا على اخوانكم فسلمنا عليهم فلم يردوا علينا فقام
علي فقال السلام عليكم يا معاشر الصديقين والشهداء لا يكلم بعد الموت الا نبيا او وصيا **ثم** ان زاد الثعلبي فصاروا الى رقدتهم
الا في اخر الزمان عند خروج المهدي يسلم عليهم فيحييهم الله ثم يرجعون الى رقدتهم فلا يقومون الى يوم القيمة **وفي رواية** قالوا يا خليفة رسول
الله انهم فتية امنوا بربهم وزادهم الله هدى وليس لنا اذن ان نرد السلام الا على نبي او وصي وانت وصي خاتم النبيين وانت سيد الوصيين
قال يا ريح احملينا فحملتنا ثم قال يا ريح ضعينا فوضعنا فاذا نحن بالحرة قال فقال علي ادركوا النبي في اخر ركعة فطوينا
البساط واذا النبي في اخر ركعة ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا **يقول المؤلف** السيد محمد مهدي وجدت في بعض
الكتب المعتبرة الحديث مثله البرقي في بعضها فانتهى ذيل هذا الحديث وهو انه اذا سمع العشرة الملعونة جواب سلام علي اصحاب الكهف
نظر بعضهم الى بعض بالرمز والغمز ثم جلسوا في البساط وقال يا ريح احملينا فحملتنا ثم قال ضعينا فوضعنا فخرجنا على قطيط ...
وضرب رجله على الارض فانفجرت عين فتوضأ وقال توضؤا الا ادركوا مع النبي الصلوة للصبح وقال يا ريح احملينا فحملتنا ثم قال
يا ريح احبطينا فاذا انا بالنبي فرانا انه صلى ركعة من صلوة الصبح فصلينا معه ركعة فاذا فرغ فتوجه الينا

اليوم ... الخ من الله العادي وعلى ... اتيتم علينا ... علي (?)

اظهار الحسن عليه السلام مائة ناقة في ... البر

... عليه السلام ... (?)

قالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته قال فقلنا لهم ردوا علينا فقال لهم ما لكم لا تردوا على اخواني قالوا انا معاشر الصديقين والشهداء ...

وقال اخبركم وانتم تحضرون قال انس بعد الاستماع منكم المس فقال الجميع الاحوال كما كان وقال الانس ثم طلب علي عن الشهادة عن هذه القصة
الغضب وغضب عليه ثم فظلت نسيئة اذ ظهر على جبهته البرص علم بعد ان يتم **وفي رواية** اخرى حضار انس وجبهته
حارة لم يعد على الصوم وبعد انه تاب ورجع بعد ثلثماة حديث من فضائل علي وذلك عنها واما عندنا معاشر الامامية لا عبرة
لتوبته **وفي رواية اخرى** حمل الريح البساط الى ان سمعوا اصوات الملائكة انها يلعنون على العشرة وانياعهم وكل العتهم
اصحاب الكهف حيث يفهموا عن شجرة دخول الانار لعنهم ونحن نلعنهم بل لعنهم الله **اعلم** ان هذه المعجزة ابرزها على انه بعلو افضل ما نال
سليمان النبي في تسلطه على الريح والجمادات كلتيهما وانه اعلم ان رواه الثعلبي في تفسيره وابن المغازلي فيما بين بادي فقط ورواه صاحب كتاب
الفضائل وصاحب كتاب الروضة وفيها زيادة وهي انه لما كلم اصحاب الكهف جلس علي العشرة المبشرة على البساط وامر الريح فحملتهم
فانطلقت بهم الى الغروب فلما غربت الشمس امر فوضع الريح البساط فاذا وضعتهم الريح على الارض كانها دعفران فقالوا يا امير المؤمنين
قد حضر وقت الصلوة وليس لنا ماء فضرب رجله على الارض فانفجرت ماء فقال لهم تطلبوا الماء ليجيء لكم جبرئيل بماء من الجنة فتوضؤا وصلينا
فاذا انتصف الليل قال على اجلسوا في مقامكم فانه من قرب تجددون تمام الصلوة او بعضها مع رسول الله فامر الريح فحملتنا الى رسول
الله فجئنا ورأينا ان رسول الله قد صلى ركعة من صلوة الصبح **اقول** مثل ما مر في الكواكب ما في كتاب الارشاد **وفي كتاب**
المحتضر بن سليمان بن محمد الحلي ما نقله عن كتاب مختصر البصائر تاليف سعد بن عبد الله ... خلف القمي والبصائر لمحمد بن الحسن الصفار
قال عن جماعة اخبرنا ابو الحسن ... اخبرنا ابي اخبرنا العضل بن يعقوب البغدادي اخبرنا الهيثم بن جميل اخبرنا عمرو بن عبيد عن عيسى بن
سلام عن علي بن يقطين بن ستار عن الحسن عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال النبي جالس مع اصحابه اذ اقبلت الريح الدبور فقال لها النبي ايتها الريح
اذا استودعك اخواننا فردتهم الينا قالت قد امرت فالسمع والطاعة لك فدعا ببساط كان اهداه اليه ثم بسط ثم دعا بعلي بن ابي طالب
فاجلسه عليه ثم دعا بابي بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعمار بن ياسر ومقداد بن الاسود وابي
ذر وسلمان فاجلسهم عليه ثم قال اما انكم سائرون الى موضع فيه عين ماء فانزلوا وتوضؤا وصلوا ركعتين وادعوا الله تعالى ربكما
يؤديكم ثم قال ايتها الريح استعملي باذن الله وحمليهم فحملتهم الريح حتى دفعتهم الى بلاد الروم عند اصحاب الكهف فنزلوا وتوضؤا وصلوا فاول
من تقدم الى باب الكهف ابو بكر فسلم فلم يردوا ثم عمر فلم يردوا ثم تقدم واحد واحد فسلم فلم يردوا ثم قام علي بن ابي طالب فاخص عليه الماء
وصلى ركعتين ثم مشى الى باب الغار فسلم باحسن ما يكون من السلام فانصدع الكهف ثم قاموا اليه وقصوا نحوه وسلموا يا امير المؤمنين
قالوا امرنا بان نقيم يا بقية الله في خلقه بعد رسول الله وعليهم ما امره رسول الله ثم رد الكهف كما كان فحملتهم الريح فرجعت بهم في مسجد رسول
الله وقد خرج لصلوة الفجر فصلوا معه **اقول** مولانا يا امير المؤمنين حقيقة امير المؤمنين فالامرة والامارة مقصد وان يعنى ولجد
ثم ان في هذه الاخبار الواردة في حديث البساط منها اشارات وتلويحات لاولي الالباب منها ان تحكم محمد وعلي عليهما السلام خارج الجماد
كالريح حيث امرها فانهما اطاعتهما في كل الحالات في الرفع والوضع ومنها التذكر بهيات الامور فصاروا الجاء وشهدوا بولايته ومصاحبة
وخلافته بعد رسول الله في مقامه ومحله **المعجزة التاسعة والثلثون** في كتاب الروضة والفضائل بالسند الصحيح عن عمار
الياسر وزيد بن ارقم قالا كنا عند امير المؤمنين في مسجد الكوفة في يوم السبت في يوم السابع عشر من شهر الصفر المظفر اذ سمعنا جمجمة
من باب المسجد فقيل لامير المؤمنين بباب المسجد الف رجل بالسيوف المجردة يستاذنون للدخول عليك فاذنهم امير المؤمنين وقال يا عمار
انتني بذي الفقار وكان وزنه بقدر سبعة منوان وثلثي من بوزن مكة فاتي به وهو في للناس فاجتمعوا اجتماعا كان يجمع الرجل من
حركته للزحام وكان معهم هودج انثى من ... فيه امرأة تبكي وتنضرع وتقول يا غياث المستغيثين يا اكرم الراحمين يا ذا القوة المتين يا رازق المبتلى
اليتيم يا مجير العظام وهي رميم يا عونا من لا عون له يا طود من لا طود له البك توجهت وبوليك توسلت وبخليفة الرسول قصدت فبيض وجهي
وفرج همي فقال امير المؤمنين وسلمت وضجت وبكت وقالت يا مولاي يا امير المؤمنين يا امام المتقين اليك اتيت طالبة فقصدتك فاكشف
ما بي فانك عليه قادر وعالم بما كان وبما يكون الى يوم القيمة ثم اتى رجل فقال ... امنه من كثرة التوابش الى امير المؤمنين فلما دنى منه سلم وقال
السلام عليك يا امير المؤمنين يا اكرم الطالبين ومفرج الكروب ان هذه الجارية ابنتي قد خطبوا ابها ملوك العرب منهن قد نكست راسي
وانا موصوف بين العرب فضحتني في رجال لانها عاتق حامل وقد بقيت حائرا في امري فاكشف عن هذه الغمة فان الامام رجل لا امرة وهذه
الامة وهذه عظيمة لم ار مثلها ولا اعظم منها فقال امير المؤمنين ايتها الجارية ما تقولين فيما يقول ابوك يا امير المؤمنين كما يدعى الرجل رجل
وعموقي وافتضاح لذلك تحوي ولكني اقسم بحقك وانت مولاي ومقصد جميع الخلق بانه لم اخن ولم ازن وما فعلت ما يوجب غضب ربي و
وانت اعلم الناس بحالي وصدقي فقال خلصني عما انا فيه فاخذ سيفه وصعد المنبر وقال الله اكبر جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل

... اصحاب الكهف (?)

... الحسن ... المؤمنين ... (?)

كان زهونا امر بفسطاط ابرهة المسجد فدخلت الجارية بغير ضم ولم يرها القوابل وقال لعشيّ امرها فقلنا يا امير المؤمنين هي حاملة بحمل ولا شبهة
في حملها فقال لابيها الست من اهل العزيزة العلانية من جزيرة مشوح قال نعم قال ان الثلج لكثرة في جبالكم قال نعم قال لهل عجل واحد منكم ان بابلي
بشيء من الثلج قالوا يا امير المؤمنين ان المسافة لبعيدة من يقدر على ذلك قال نعم ان المسافة ما ثابت خمسين فرسخا الى جبالكم قالوا هكذا
والله فقال المطهر والماء فصلى الله بيده تحرك شفتيه ورفع يده واذا في يده قطعة ثلج يقطر منه فصاح اهل المسجد فقال لا تضجوا في
لو اوردت ان احضر ذلك لفعلت ثم قال القابلة ان تضع الثلج في طشت في مجلس الجارية عليها فانه سيخرج منها دود وزنه سبعة و خمسين
درهما فتفعلت فخرج عنها ذلك ووجد وزنه بذلك الوزن لا زائدا و لا ناقصا فصار بطنها خاليا كبطون الباكرات فقال لابيها خذ بنتك
واعلم انها لم تحن بما امر الله نعم بل كانت عند طربها وهي بنت عشر سنين فدخلها الدود وهو صغير ضعيف فنمى في بطنها حتى صار كما ترى
فقال الرجل اشهد انك عالم بما في الارحام ومطلع بما تغيض باذن الله فاثنى عليه من كان حاضرا وقالوا يا امير المؤمنين ادع الله ليسقينا
فان المطر قد انقطع عنا فزيا ان ظلك من قلة الامطار وغلاء الاسعار وغور الابار فدعى واستسقى وظهرت سحابة فامطرت مطرا
شديدا لعز اوصارت البوادي كانها بحار المياه فالتمس الناس وقالوا يا امير المؤمنين ادع الله ان يمسكها فهو لكفانا والان نخاف من
فساد الزراعات والاشجار فدعى فانقطع المطر فشكروا الله تعالى شكرا كثيرا ونظير هذا المعجزة ما مرّ في المعجزة الثالثة عشر في احد عشر
اخوه ثم انه قد علم ما في الارحام حتى وزن ما في الارحام سيما شهادة الرجل بعلمه وعلم منعرابا عن هذه الشهادة وعلم ضعف الناس
عن اعتقاد ذلك وعن شانهم اياه لذلك فان قلنا ان بين هذا الحديث وبين قوله نعم لا يعلم ما في الارحام الا هو منافات ظاهرا قلنا ان التوفيق
بينهما هو ان نفي العلم بها عن غيره تعالى انما هو بدون تعليم من الله تعالى واما مع تعليمه تعالى فيعلمه كل من علّمه الله به وعدم العلم به والنفي عنه انما هو في
تعليم منه تعالى فما لم يعلمه احدا فلا يعلمه احد فاذا علّمه احد فهو يعلمه والائمة الاثنى عشر يعلمها بتعليم منه تعالى وتعليمه لهم عليهم السلام فلا منافات بينهما
ويدل لنا ما شاء اليه بقوله نعم فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول ثم قال والله نحن ممن ارتضى من رسول ثم ان حكاية العرفطة

المعجزة الاربعون

روى ايضا في الروضة وفي مختصر العلم عن ابي الحسن الفسيلي كر بعد ما ذكره في مختصر المجالس بالغا رسته بسنده الى
سعيد الخدري قال كنا ذات يوم في الابطح عند رسول الله مع جماعة من الاصحاب اذ ظهر عبرة بعيدة فدنت منه ونادى منادي من بينها وقال
السلام عليك يا رسول الله وخاتم النبيين فقال وعليك السلام من انت قال يا رسول الله ان قومي يظلمونني في الماء والكلاء وانا ملتجئ
اليك واستعينك واسئلك ان تبعث رجلا يحكم بيني وبينهم بالعدل وانا عهدت الله تعالى ان اردّه اليك يا رسول الله سالما فقال من
انت وما قومك قال انا عرفطة بن الشمراخ من الجن ونحن ممن كان يسترق السمع للاخبار السماوية قبل البعثة وبحجر الناس فلما اختار الله تعالى
العالم وبعثك الى الخلق رسولا سمعنا الله تعالى من تلك الاخبار بالشهب الثاقبة فعلمنا نبوتك وصدقك فامنا بك ولم نشرك برب
احدا فلذلك ابغضنا قوم منا وغلبونا بكثرة عددهم ووفور عددهم ولا نستطيع بكفايتهم فالتجانا اليك يا رسول الله فترحم وافعل
وهذا فانك رحمة للعالمين فخوفنا من رب الجنة والادميين فقال النبي يغشك يا عرفطة حتى نريك بصورة خلقت بها فقال سمعا وطاعة
فابده نفسه من بين الغبار فرأينا شخصا طويلا راس وعيناه في وسط راسه وحد عينيه صغيرة واسنانه كانيابه السباع ومشعر
البشرة كشعر الذئب فاخذ النبي عنه ميثاقا غليظا وعهدا وكيدا في شدته فلقد صاحبنا سالما فالتفت فلانا وقال قم وامش مع اخيك
عرفطة واحكم بينه وبين قومه بالحق قال يا رسول الله واين قومه فقال تحت الارض فقال وكيف اهبط تحت الارض وكيف احكم بينهم ولم
اعرف لغتهم فالتفت فلانا وسمع ما قال اخوه فالتفت النبي يمينا وشمالا وقال ابن قرة عيني وابن مفرج همي ومنفس كربي وعمي ابن زوج
البتول وابو السبطين ابن مرتضى وابن فاضوي فقال لبيك لبيك يا رسول الله مرني بما شاء فقال امض يا علي مع عرفطة واحكم
بينه وبين قومه بالحق قال سمعا وطاعة يا رسول الله فقام عرفطة ولبس على سيفه وقام معه سلمان الفارسي وابو سعيد الخدري
جمع من الصحابة ينظروا صنيعهم فلما وصلوا بين الصفا والمروة راوا ان الارض قد انشقت فمضى عرفطة تحت الارض فالتفت علي الى
ونا الحديد وابو كر الله خيرا فدخل الارض و دانية فالتفت الارض وتحت الارض رجعوا معتنما فلما اصبحوا لقد صلى رسول الله
صلوة الغداة وصاح مع اصحابه يرتفع النهار وزالت الشمس فصلى الظهيرة فلم يظهر خبر منهما فغم تحجبوا على وفرج اعاد به فخلوا وصلى
صلوته ومضى الى الصفا فجلس يتكلم معهم من كلام ذهاب حتى قرب الغروب دارا ان الارض قد انشقت وخرج عرفطة وعلي و دابة
وبيده سيف يقطر دما فكبّر الاصحاب وذهب النبي من مقامه فقال ما نظرتم قال يا علي لم ابطأت عنا قال يا رسول الله فلما وصلت الى قوم عرفطة
دعوتهم الى الشهادة لا اله الا الله محمد رسول الله فابوا ثم امرتهم بالجزية فلم يرضوا ثم امرتهم الى المصالحة بان يكون المرعى بينهم دونها
عرفطة فامتنعوا فقاتلتهم وقتلت عنهم كثيرا الا داود سبيلي وكثرة مولاتهم وقلة احسانهم اضطربوا وضجوا وقالوا الامان الامان

فقلنا الامان بالايمان فامنوا وحفظنا الدمائهم وصالحنا بينهم وبين قوم عرفطة فتقدّم عرفطة فقال يا رسول الله جزاك
عن الاسلام خيرا وجزى علي ابن عمك عنا خيرا والسنتنا قاصرة عن اداء ما يجب علينا من شكرنا على احسانه وما تتركنا قلوبنا بالحق نجا
لحمي الاسلام من قومنا وغلب الكفر علينا فودّع الجن وانصرف

المعجزة الحادية والاربعون

من معجزاته عليه السلام ما روى
زاذان خادم سلمان قال لما جاء امير المؤمنين ليغسل سلمان بعد موته وكشف الرداء عن وجهه فتبسم وقرآن بقعد
فقال امير المؤمنين عد الى موتك فعاد

المعجزة الثانية والاربعون

من معجزاته عليه السلام ما رواه في عيون الاخبار قال ان امير المؤمنين
مرّ في طريقه ومعه جبرئيل فرأى بوادي قد سال فركب الجبرئيل ... على الماء ثم نادى امير المؤمنين يا هذا الو عرفت ما عرفت لجرت كما
جرت فقال له امير المؤمنين مكانك ثم اومى بيده الى الماء ... فلما ادى الجبرئيل ذلك اكب على قدميه وقال يا فتى ما قلت حتى جرت الا
جرا فقال له امير المؤمنين فما قلت انت حتى عبرت على الماء فقال الخبري انا دعونا الله باسمه الاعظم فقال له امير المؤمنين وما هو قال
سئلته باسم وصي محمد فقال امير المؤمنين انا وصي محمد فقال الخبري انه لحق ثم اسلم

المعجزة الثالثة والاربعون

ما رواه
عمار بن ياسر قال اتيت يوما الى مولاي وفي وجهي كآبة فقال ما لك فقلت دين انا مطالب به فاشار الى حجر ملقى وقال خذ هذا فاقض
منه دينك فقال عمار هذا حجر فقال له امير المؤمنين ادع الله بحولك ذهبا قال عمار فدعوت باسمه فصار الحجر ذهبا فقال خذ منه حاجتك
فقلت وكيف يلين فقال يا ضعيف اليقين ادع الله به حتى يلين فان باسمه الان الله الحديد لداود قال عمار فدعوت باسمه فلان فاخذت
منه حاجتي ثم قال ادع الله باسمه حتى يصير بايضه حجرا كما كان

اقول يعلم من هذا الحديث والحديث السابق ان اسمه اسم اعظم يصير به الحجر
والحجر ذهبا والذهب حجرا والحديد ملينا لداود

المعجزة الرابعة والاربعون

في كتاب مختصر المجالس نقلا عن كتاب كشف الغمة
وعن بعض الشيعة وعن مناقب ابن شهراشوب ان جماعة من اهل اليمن وردوا على النبي وقالوا انا ولد فلان ملك اليمن وهو من ولد نوح
وصيّه ابنه سام ووجدنا مكتوبا في كتابه ان لكل نبي معجزة ووصيا فمن وصيك يا رسول الله فاشار النبي الى علي وقال هذا وصيي قالوا يا رسول
الله ان معنا صحيفة كتب فيها اوصاف سام وكتب فيها ان قبره في هذه البلدة فلو اعلمتنا قبره وان يحيا بنفسه لاسلمنا لك قال النبي قم
يا علي اذهب معهم الى المسجد فصلى ركعتين واضرب رجلك على الارض امام المحراب وانهم السام فقام امير المؤمنين وفعل ذلك فانشق الارض
وبدا تابوت وقام منه رجل بيض اللحية ومسح بيديه الى سترته وانفض التراب عن راسه ووجهه وسلم عليه فقال اشهد ان لا اله الا الله و
اشهد ان محمدا رسول الله سيد المرسلين وانك علي وصي محمد سيد الوصيين انا سام بن نوح ففتحوا كتابهم ووجدوا اشماله موافقا
لما قالوا فاستلوا ان يقرؤا شيئا من صحف نوح فقرأ سام سورة منها وعاد الى التابوت وسلم الى علي فقام قبره فغاب التابوت والقاموا فقالوا
ان الدين عند الله الاسلام فاسلموا وقالوا ابرأ اتخذ ابرهيم ... وقالوا الله هو الولي الحميد وهو على كل شيء قدير وهو يحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير

المعجزة الخامسة والاربعون

في الروضة عن ابن عباس انه قال كنا ذات يوم عند رسول الله وكان متكئا تجاه
المحراب عنده المقداد والحذيفة وابو ذر وسلمان ره عنهم وجمع من المهاجرين والانصار اذ سمعوا صوت بعيد في صحن ... فبعث
سلمان وحذيفة ان يفتشوا الصائح فرجعوا وقالوا يا رسول الله في الباب اربعون رجلا بالالبسة الفاخرة العجيبة وفي رؤسهم تيجان
لؤلؤ مكللة باليواقيت والجواهر بصور عجيبة وفي ايديهم رماح على فصالها لؤلؤ كبير وبينهم غلام حيران كان العرق في لباسه البيض
فقال البدار البدار الحذار الحذار الى محمد المختار المبعوث في الاقطار فامر النبي باحضارهم وقال يا حذيفة اذهب الى حجرة فاطمة واحضر عندي
كاشف الكروب عبد علام الغيوب ليث العثور والهزبر الغيور والبطل الجسور والعالم الصبور الذي اسمه من كورة النور في
والانجيل والزبور واعني علي بن ابي طالب فاخذ بيده فتسبب الى علي فلما راه قال يا حذيفة لقد انبئتني بالبحر في قوم علمت احوالهم من بعد
خلفوا قال نعم فمضيت معه الى النبي فعظم الناس وجلس عند رسول الله فقام الشاب وقال من الذي هو كاسر الاوثان ومعدن الا
والصابر على الضرب والطعان وقاتل الابطال والشجعان وناصر ابن النبي على سائر الاديان فحدّ من احب فقال يا علي افصح
فقال علي قل حاجتك يا غلام قال انا سفينة النجاة فاضي الحاجات ووصي النبي العظيم والصراط المستقيم قال الشاب يا سيدي انا
كان ابي قبل الاصطياد فراى في الفلاة بقرة وحشية فسبق اليها وضربها بالسهم فصار مفلوجا نصف بدنه وعرضنا الحرس وجمع
سمعنا ان صحّ هذه الادامي ... ولوشق الله تعالى امر هذا الداء فاسلمه مع كانتم فيلي وهم سبعون الف ... فقال
قوم عاد معروفون بالجود والكرم والوادي والعبيد والخدم فقال علي ابن اخوك المفلوج ابوها العجاج بن ملحان بن ابي العصيب بن
سعيد بن منيع بن علان بن وهب بن صعب فلما سمع الشاب تعجب وفرح وقال يا سيدنا فاحضر المفلوج والان يصل
مع عشرين ناقة ظهرت عجوزه بيدها لجام الجمل فانا خرفقال الشاب يا سيدي هذا الجمل فقربه امير المؤمنين من الجمل ودار

الرسول لا يحقق ولا يخرق حسن الوجه والشعر فبكى الشاب وقال البكم المشتكي والملتجى يا اهل بيت المصطفى فقال امير المؤمنين ايها الشاب
بعد فان طلع العسر يسرا وامر منادياً ينادي ان يجتمع الناس بعد صلوة العصر في البقيع ليروا امراً عجيباً ثم ادا شاء فاجتمع الناس
وجاء امير المؤمنين وسيف ذو الفقار بيده فلما قرب الغروب دابا فظهرت نار وكانت احديهما اقل من الاخرى فمشى ودخل
القليلة ثم نزع فالتقيا النار ان فظهرت منهما دخان وصواعق عظيمة واصوات كصوت الرعد كانهما اجتمعا ثعبانان فخاف الناس
واضطربوا وبلغت القلوب الحناجر وكان ذلك تمام تلك الليلة الى الصبح فلما طلع الصبح وبان من علي رجم بعضهم هلاكه اذ خمدت
النيران وسكنت الصواعق فظهر امير المؤمنين وبيده راس طوله احد عشر اصبعاً وكان عينه في جبهته مشقوقاً كالسباع قد ذهب بدم الرجل
وقال قم باذن الله ثم فقام الفلوج ولم يك منه اثر مرض فكب نفسه على رجل علي وقبلهما وقال يا علي اعطني يدك لاسلم فاشهد ان لا اله الا
الا الله وان علياً ولي الله وصيه فاسلم اخوه ومن كان معهما فتعجب الناس من ذلك الراس وخلفه فقال يا امير المؤمنين هذا راس لمن وما النار
والصواعق فقال هذا راس عمرو بن حبل لا بئس بن ابليس لعنه الله وكان يطيعه من الاجنة اثنى عشر الف رجل وهو اللعين فنادى هذا الشاب
فقالت لنا دعوته الى الاسلام فابى فنفرت الاسم الذي ضرب موسى على عصاه فصار ثعباناً وعلي البحر فانشق ود ذكره في كتاب تحفة المجالس

اقول يعلم من ذلك علم واحدة منهم فلم يبق قتلهم بخادمهم طريقاً ثم عشر منازل ثم خوالدم دوازده چشمه شد
يوشع كرمن بيرو بالاسماء التي عند الانبياء والرسل عليهم ثم وعلم ايضا كونه مسلطاً وحاكماً وقادراً على الجن كما كان قادراً على الانس وامرائهم وكونه مقلباً
للاحوال حيث برء الفلوج وذلك معنى قوله ويسمى في الجلال ومقلب الاحوال ثم اعلم ان هذا الحديث وهذه المعجزة قد ذكر في كتاب
مختصر المجالس بالفارسية نادراً عن كتب عديدة الروضة وحديقة الشيعة وكتاب زينة المجالس وكتاب كشف الغمة وكتابه لابن الكنو

المعجزة الثالثة والاربعون

في الروضة وكتاب كشف الغمة البقيعين وكتاب وكتاب اثنى عشرية وكتاب منهج المحققين
الفضايل عن عمار بن ياسر قال كنت عند امير المؤمنين وقد خرج من الكوفة ومر بنينوى فقال لما نخلة كانت على راس فرسخين منها فلما بعد عنها
اظهر خمسون رجلاً من اليهود ودنوا منه فقالوا يا علي بن ابي طالب انت فقال نعم فقالوا انا نجد في كتبنا في هذا المكان صخرة عظيمة منقوش عليها
اسم سبعة من الانبياء فلو كنت كما ادعيت فحيث فادنا الصخرة لنؤمن بالله ورسوله وندعو بولايتك فان بانا لا نقدر فلم يجد النجا
فقال نعم فمشى قليلاً حتى وصل برياً من الارض وقال يا ريح فرقي التراب بحق الاسم الاعظم اذ هبت ريح وتفرق التراب فظهرت صخرة عظيمة
ان الاسماء منقوشة على جانبها الضابط فاجتمع من اهل القرى بجوانبها الف رجل مع الانسان الحفر وحفروا اطرافها فلم يقدروا على ايها فقال النحو
عنها واخذها فحركها ووضعها على طرفها الآخر وكان منقوشاً فيها اسماء الانبياء السبع نوح وابراهيم وسليمان وداود وموسى وعيسى
ومحمد صلوات الله عليهم فانكبوا على رجله وقالوا اعطنا يدك للسلام فقالوا اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وانك ولي الله و
خليفة رسوله على قومه ووصيه من بعده وانت الوصي الذي وجدناه مكتوباً في التوراة والانجيل فسلموا واسلم اهل القرية من بركته عليه السلام

اقول نعلم من قوله يا ريح فرقي التراب انه امر بالريح ومطاع لها وهي مطيعة له كما ان غيرها من الجمادات مطيعة له واعلم ان رفع الحجر واظهار اسماء
الانبياء عليه معجزة دالة على علمه على الغيب على كمال قدرته وقد ذكره في مختصر المجالس بالفارسية نادراً عن كتاب روضة وكشف الغمة وكتاب
النبوة وبتلك دلالة كونه مسلطاً على الريح مما في حديث البساط

المعجزة الرابعة والاربعون

فيها باسناد صحيح عن الميثم التمار انه
قال كنا ذات يوم عند علي في مسجد الكوفة مع جمع كثير اذ دخل من باب المسجد رجل طويل عليه لباس جميل ويقين ومر بين الحشم والعبيد فقال يا ليتنا
ضيعنا ايها الناس من منكم من تولد في الحرم واشتهر بالجود والكرم وخليفة الرسول وزوج البتول وعالم الكل وابن ابي طالب قاتل ابطال العرب
مفرج الهموم والكروب وعيبة علوم النبوة ومعدن الحلم والفتوة وحجة الله ووصي رسول الله فقال له انا سعد بن الفضل بن الربيع
بن الذكر بن الحارث بن الاشعث بن المتبع الذي يحيى انا النباء العظيم وانا الصراط المستقيم انا سيد البرية انا قاتل الفجرة انا الضمان
في البلاد انا الحاكم في القضايا انا العلي انا الولي انا اخ الرسول انا زوج البتول قال الاعرابي اما الوصي فيصدق منه ما يصدق من الخليفة
قال نعم فان الامر كما تقول الاعرابي انا رسول اليك من ستين الف رجل وقد وقع بينهم اختلاف عظيم في مقتول وقد جئت معي المقتول لك
احيت ويخبر ما فيه قال الغلام صدقت ونعتقد انك حجة الله على الخلق ووصي رسول الله فقال امير المؤمنين يا ميثم من اهل الكوفة ونحو
قال الاعرابي وبعضه واينما عطاف الله ثم وصل الميثم ان اخذ الاعرابي الى داره بامره فلما اصبحنا الغداة اجتمعنا في المسجد فخرج علي الى حضرته
الجنازة فقال الحضور يا اهل الكوفة وليبلغ الشاهد الغائب فتح الجنازة ورأى شاباً حسن الوجه فقال يا اعرابي كم يوماً قتل الشاب
قال احد واربعون يوماً قال فقتله عمه لانه زوجه بنته فطلقها وتزوج باخرى قال الاعرابي لم نكتفي بذلك الآن يقول هو بنفسه فقام امير
المؤمنين وحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله ثم قال يا اهل الكوفة ليست بقرة بني اسرائيل باعظم منزلة عند الله من علي بن ابي طالب

اخ الرسول حيث استوى اعضوها الى قبلهم فاحياها الله تعالى بعدان قتل بسبعة ايام ولذا لا امس يعض جسد الميت فضربه برجله الايمن
وقال له قم باذن الله فقال لبيك لبيك يا حجة الله على الانام المتفرد بالفضل والانعام قال من قتلك يا
غلام قال قتلني عمي حرث بن حارث حسان ثم التفت الى قومه واخبرهم قال يا حجة الله على الخلق ما لي حاجة عندهم ولا اقبل منهم بعد وكان
هو الاعرابي عند حضرته استشهد اصحابنا **اقول** نعلم من هذا الحديث كونه قادراً على احياء الاموات باذن الله وذلك معنى قوله في بعض
خطبه انا محيي الموتى اي انا قادر على احياءهم باذن الله تعالى وحكمه وايضاً من جملة احيائه الموتى حكاية الجمجمة كما سبق ذكرها ثم في ذكر جمجمة
انوشيروان وجمجمة هرمز الملكين احدهما عادل والآخر ظالم وايضاً من جملة احيائه الموتى احياء ام قريبة كما سبق ذكره في المعجزة ٤٠ الثلثم
وعلم ايضاً كونه عالماً بالغيب حيث اخبر عن قاتل الشاب

المعجزة الثامنة والاربعون

في اربعين الشهيد الثاني ومن كتاب
صفوة الاخبار عن جمع من الثقات عن الاعمش انه قال رايت في بعض المنازل في طريق الحج امرأة عمياء تبكي وتقول يا رادّ الشمس لعلي رد
على بصري بحجة علي ان عطيتها دنانير لما رايت بها من آثار الفقر فسمعت بدها عليها ودعيتها وقالت في الآن تحيى اهل البيت لسوادليلا
فاخذت دنانيرها ومضيت فلما رجعت من الحج وكان كلاً منا مستقيماً على صفحة خاطري ذاتها اتطر وعيونها صحيحة فسئلتها فقالت كنت
اتضرع وابكي سبع ليال اتضرع فلما كانت الليلة السابعة وكانت ليلة الجمعة اذ سمعت رجلاً يقول ايتها المرأة هل تحبين علياً فقلت بلى و
ليس لي شيء سوى حبه وانا ابكي واتضرع فقال اللهم ان كانت صادقة في حبها فرد عليها بصرها فوجدت بصري قد تنظرت وقلت من انت يا ولي
الله فان الله ابصرني بوجودك الشريف قال انا الخضر اخو علي بن ابي طالب ثم قال ايتها المرأة حتى علياً فانه حب يدفع البلاء في الدنيا والعذاب
في العقبى قال الاعمش فالتمست الدعاء وكان امداً ما وجدتها في سفري الى ان دعا لها **اقول** نجب علي محبة في الدنيا والآخرة كما عرف

المعجزة التاسعة والاربعون

في النجاة في الفضائل عن عمار الساباطي قال قدم امير المؤمنين
المداين فنزل بايوان كسرى وكان معه دلف فهكذا كان والله يا امير المؤمنين فما زال كل بني محمد فلما صلى وقام قال لدلف معي وكان معه جماعة من
اهل ساباط فما زال يطوفون منازل كسرى وكان يقول لدلف كان لكسرى في هذا المكان كذا وكذا ويقول دلف هكذا كان والله يا امير
المؤمنين فما زال كل نحو طاف المواضع بجميع من كان معه وكان يقول دلف يا سيدي ومولاي كانك كنت وضعت هذه الاشياء في هذه الا
ثم نظر الى جمجمة فقال لبعض اصحابه خذ هذه الجمجمة ثم جاء الى الايوان فجلس فيه ودعى بطشت فيه ماء فقال للرجل دع هذه الجمجمة في الطشت
ثم قال اقسمت عليك ايتها الجمجمة اخبريني من انا ومن انت فقالت الجمجمة بلسان فصيح اما انت فامير المؤمنين وسيد الوصيين وامام المتقين واما
انا فعبد الله وابن امة الله كسرى انوشيروان فقال له امير المؤمنين كيف حالك فقال يا امير المؤمنين اني كنت ملكاً عادلاً شفيقاً على الرعايا رحيماً
لا ارضى بظلم ولكن كنت على دين المجوس وقد ولد محمد صلى الله عليه وآله في زمان ملكي فسقط من شرفات قصري ثلثة وعشرون شرفة ليلة ولد
وارادت ان اومن به لكثرة ما سمعت من فضله وزيادة شرفه وعزه في السموات والارض ومن شرفه اهل بيته ولكني تغافلت عن ذلك وتشاغلت عنه
في الملك فيا لها من نعمة ضيعتها ولكني مع الكفر خلصني الله من عذاب النار ببركة عدلي وانصافي بين الرعية وانا في النار وقد حرمت علي فواحسرتاه لو آ
بركت معك يا سيدي اهل بيت محمد ويا امير الامة الرحمة فبكى الناس وانصرفوا القوم الذين من اهل ساباط الى اهلهم واخبرهم بما رأوه وما جرى
بين امير المؤمنين فاضطربوا واختلفوا في امير المؤمنين فقال المخلصون انا امير المؤمنين عبد الله ووليه ووصي رسوله وخير علي خلقه وقال بعض بل هو النبي
وقال بعض الله الرب العظيم وقالوا انه الرب يحيي الموتى فلما سمع ذلك امير المؤمنين ضاق صدره واحضرهم وقال ايها الناس غلب عليكم
الشيطان انا عبد الله بن ابي طالب انا ابن عم الرسول انعم الله علي بالامامة والولاية والخلافة انا وصي رسول الله ورسول الله خير مني
عن الكفر فخرج بعضهم وبقي بعضهم على الكفر فلج امير المؤمنين فما رجعوا فاحرقهم بالنار وتفرق بعضهم في البلاد لو قالوا انه الرب لما
احرقنا بالنار **اقول** كذا مثله يقصبون المعجزات فتدبر ولا تغفل وقد نشر ومع ذلك انه عبد الله ولكنه كرمه بعطائه حتى ينال الرب فلم
الله تعالى يا لوهيته وربوبيته بل هو علي فما قال انا عبد من عبيد محمد فهو مخبار عبده وما مور بامره ومحكوم بحكمه ونعبده ووصيه وخليفته
هو اشرف خلفائه الاثنى عشر سلام الله عليهم الى يوم المحشر وهذا الاعتقاد هو من افراد هي من ابعثاد ثم نعم من يزيد له بعد ما سمعته انه
على الذين يبدلونه وهذا الاعتقاد فقد افرد به وكتبت في جميع كتبه وجميع مؤلفاته من ينسب الى الغلو ويغلبه لعنة الغلاة والغلاة قد
برئ من الطائفتين كليهما فانهم هو المذهب الجعفري الاثنى عشري صلوات الله عليهم اجمعين فالزيادة عن ذلك زيادة الغافل بحجته
الاشارة وان قال سطر البلغ عن الف بيت الاسطر اعلم ان امير المؤمنين عليه السلام امران تحفر حفر فامر ان يملؤه بالحطب فامر ان يضرموه النار فيه
فامران يجيئوا القوم الذين لم يؤمنوا بالله تعالى فيرمي في النار فاحرقوا في النار فصار رماداً واستشهد بقول الصادق عليه السلام فيحاكيهم فصار رماداً و في
الحال الاحياء فذهبوا فقالوا هذا هو الله والله لانه اماتنا ثم احيانا ثم احرقنا ثم احيانا في ذلك فصار من الغلاة وتعتبر الى الان المعجزة

المعجز الخمسون

عن ابي عبد الله قال خرج امير المؤمنين يريد صفين فلما عبر الفرات حضرت صلوة العصر فتوضأ واذن فلما فرغ من الاذان انفلق
الجبل عن هامة بيضاء ورجل ابيض فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته مرحبا بوصي خاتم النبيين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين
فقال وعليك السلام يا اخي شمعون بن حمون وصي الصفا وصي روح القدس عيسى بن مريم كيف حالك قال بخير يرحمك الله انا انتظر نزول روح
القدس واصبر يا اخي على ما انت عليه من الاذى حتى تلقى الحبيب غدا فلا اعلم احدا احسن بلاء في الله منك ولا اعظم ثوابا ولا ارفع مكانا ولقد عرفت
ما لقي اصحابك بالامس من بني اسرائيل فانهم نشروا بالمناشير وصلبوا على الخشب فلو تعلم تلك الوجوه المعارضة لك ما اعد الله لها من عذاب النار
والسخط والنكال لاقصرت ولو تعلم هذه الوجوه المتميزة بك ما لها من الثواب في طاعتك لتمنت ان تقرض بالمقاريض والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة
الله وبركاته قال والتأم الجبل عليه وخرج امير المؤمنين الى القتال فسأله عمار بن ياسر ومالك بن الاشتر وهاشم بن عتبة بن ابي وقاص وابو ايوب الانصاري
وقيس بن سعد الانصاري وعمرو بن الحمق الخزاعي وعبادة بن الصامت عن الرجل فاخبرهم انه شمعون بن حمون وصي عيسى وكانوا سمعوا
كلامه فازدادوا بصيرة في المجاهدة معه وقال عبادة بن صامت وابو ايوب بابائنا وامهاتنا نفديك يا امير المؤمنين فوالله لننصرنك كما
نصرنا اخاك رسول الله فانا ما تخلف عنك من المهاجرين والانصار الا شقي فدعا لهما بالخير

المعجز الحادي والخمسون في البصائر

ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الملك بن حماد عن عمرو بن يزيد بياع السابري عن ابي عبد الله قال ان رسول الله كان بين جبال تهامة
اذ لقيه رجل يتكئ على عكازة طويلة كانه نخلة فقال لعلي جئني فسلم فرد عليه السلام فقال الرسول [illegible] بين جبال تهامة اذ جاء الجن كلامهم يا محمد
من انا قال انت الهام بن الهيم بن لاقيس بن ابليس قال ما بينك وبين ابليس الا ابوان قال نعم يا رسول الله قال كم اتى عليك قال عمر الدنيا الا القليل انا كنت يوم قتل
هابيل هابيل غلاما افهم الكلام وانهى عن الاعتصام والطرف الاجام وامر بقطيعة الارحام وافسد الطعام قال النبي بئس سيرة الشيخ المتأمل
والغلام المقبل فقال الهام اني تائب وجرت توبتي في يد نوح وكنت معه في السفينة وعاتبته عند دعائه على قومه ثم كنت مع هود في مسجده مع الذين
امنوا معه ثم كنت مع يوسف حين حسده اخوته والقوه في الجب فبادرته الى قعر الجب قبل ان يصل ووضعته وضعا رفيقا ثم كنت معه في السجن انسه حتى
اخرجه الله منه ثم كنت مع موسى وعلمني سفرا من التورية وقال ان ادركت عيسى فاقرئه عني السلام فلقيته واقرأته السلام من موسى وعلمني سفرا
من الانجيل وقال ان ادركت محمدا فاقرئه عني السلام فعيسى يا رسول الله يقرئك السلام فارفع الباهوت الجليل فقال الخاتم على عيسى روح الله وكلمته
السلام ما دامت السموات والارض والسلام عليك يا هام بما بلغت السلام فارفع الباهوت الحاجتي فقال حاجتي ان يبقيك لامتك ويصلحهم لك ويرزقهم
الاستقامة لوصيك من بعدك فان الامم السالفة انما هلكت بعصيان الاوصياء وحاجتي يا رسول الله ان تعلمني سورا من القرآن فقال يا معشر الجن
امرنا ان لا نتبع الانبياء او وصي نبي فقال رسول الله يا هام من تجدونه في الكتب وصي آدم قال شيث بن آدم قال فمن كان وصي ابراهيم قال
اسحق قال فمن كان وصي موسى قال يوشع بن نون قال فمن كان وصي عيسى قال شمعون الصفا ابن عم مريم قال فلم كان هؤلاء الاوصياء الانبياء
قال لانهم كانوا ازهد الناس في الدنيا وارغب الناس في الله الى الآخرة فسلم هام على امير المؤمنين ثم قال يا رسول الله فلم اسم غيرها قال هو
نعلمه على سورا قال هام يا علي يا وصي محمد اكتفي بما علمتني من القرآن في صلواتي قال نعم فقليل القرآن كثير وجاء هام الى رسول الله فودعه
ثم لم يلقه حتى قبض **اقول** في نسخة اخرى لم يعد الى النبي حتى قبض مثله **في الروضة** بتفاوت كثير بينهما في اواخره الى ان قال النبي
وهل تعرف وصيي يا هام قال اذا نظرت اليه عرفته بصفته واسمه الذي قرأته في الكتب قال انظر هل تراه فيمن حضره لنعت بصفته وتسمية الا قال النبي
هو منهم قال يا هام من كان وصي آدم فقال شيث قال ومن كان وصي انوش قال قينان قال ومن وصي قينان قال مهلائيل قال ومن وصي مهلائيل
قال يرد قال ومن وصي يرد قال النبي المرسل ادريس قال ومن وصي ادريس قال متوشلخ قال ومن وصي متوشلخ قال لمك قال ومن وصي لمك قال الانبياء
عمرا واكثرهم لربي شكرا واعظمهم اجرا ابو الانبياء نوح قال ومن وصي نوح قال سام قال ومن وصي سام قال ارفخشد قال ومن وصي ارفخشد قال عابر قال
ومن وصي عابر قال شالخ قال ومن وصي شالخ قال فالغ قال ومن وصي فالغ قال اسروغ قال ومن وصي اسروغ قال ارغوا قال ومن وصي ارغوا قال ناخور قال ومن وصي ناخور
قال تارخ قال ومن وصي تارخ قال لم يكن له وصي بل اخرج الله من صلبه ابراهيم الخليل قال صدقت يا هام قال ومن كان وصي ابراهيم قال اسمعيل قال
وكان وصي اسمعيل قال قيدار قال ومن وصي قيدار قال [illegible] قال الحمل قال لم يكن له وصي حتى خرج من صلبه اسحق ويعقوب قال صدقت يا هام
قال ومن وصي يعقوب قال يوسف ووصي يوسف يوشع بن نون ووصي يوشع بن نون داود ووصي سليمان آصف بن برخيا
ووصي عيسى شمعون الصفا قال وعلي صفته ووصي وذكره في شيء من الكتب قال نعم والذي بعثك بالحق نبيا اني اسمه في التورية مبدمبد
واسم وصيك اليا واسمه في الانجيل حيا حيا واسم وصيك فيها هيدار واسمه في التورية ماح ماح واسم وصيك فيها اخاد ظيا قال
النبي فما معنى مبدمبد قال الحبيب قال فما معنى حيا حيا قال المصطفى قال فما معنى ماح ماح قال الذي يمحو الكفر والشرك قال فما معنى اسم وصيي
في التورية اليا قال انه الولي من بعدك قال فما معنى اسمه في الانجيل هيدار قال الصديق الاكبر والفاروق الاعظم قال فما معنى اسمه في الزبور

قال فطيا قال الحبيب ثم قال يا هام ان تنظر فيهم قال نعم يا رسول الله هو رجل محدد الطامة معتدل القامة بعيد ما بين المنكبين عظيم البطن
كبير العينين انزع الجبين ابيض اخمص الساقين عظيم البطن سوقه المنكبين فقال النبي يا سلمان ادع لنا عليا فجاء علي فدخل المسجد والتفت
الينا الهام فقال هذا هو يا رسول الله يا ابي هذا هو يا رسول الله واني ادعو الله وصيك يا رسول الله فاسلم علي الا ان العنوة من بعدك
فان خالف العنوة هلكوا كما هلكت الامم قبلهم اوصيائهم قال قد فعلنا ذلك يا هام فهل من حاجة قال احب ان تعلمني الله قال الجن ان يعظني
من هذا القرآن فقال لامير المؤمنين يعلمه تشرح له ستلك شرايعك فقال النبي يا ابا الحسن علمه فقال امير المؤمنين فعلمته فاتحة الكتاب
والمعوذتين وقل هو الله احد وآية الكرسي وآيات من آل عمران والاعراف والانعام والانفال وثلثين سورة من المفصل ثم انه جاء في
يوم صفين فلما بلغ الحرب نادى يا امير المؤمنين عليك السلام اكشف عن راسك فلما جاء في الكتاب صلعا فقال له ذلك
تكشف عن راسك فقال انها الهامة فاظهر انا رحمك الله قال فظهر فاذا هو الهام بن الهيم فعند ذلك سلم عليه وجعل الهامة وقبله
ثم قاتل بين يديه الى الصبح ثم غاب قال الاصبغ بن نباتة فسألت امير المؤمنين عنه فقال ذلك الهام بن الهيم رحمه الله **اقول** في دعاء آية
في الكتاب اصلعا اعلم ان الاصلع دون الانزع وذلك ومن لا يتمكن انزعا واصلعا كما هو المشهور لانه الانزع البطين **المعجز الثاني**

والخمسون في كتاب الفضائل عن المغيرة قال كنت مع امير المؤمنين وقد رجع من حرب نهروان فنظر الى جمجمة في جانب الفرات وقد اتى عليها
مدة مع امير المؤمنين الجمجمة يا جابرية تحيت بكلام فصيح قال من انت فقال انا عبد فلان شيء كم سعيد ملك التام واعتبر فقال السلام عليك يا امير المؤمنين
انا كنت ملكا ظالما او في دهر من في بعض المشرق قال ولدت ذو يزن وولد هرمز الملك طاب الملوك ملكت مشارق الارض ومغاربها
سهلها وجبلها برها وبحرها انا الذي حويت الف مدينة وقتلت الف ملك وبنيت خمسين مدينة وافتضضت خمسمائة جارية باكرة
اشتريت الف عبد تركي والف عبد ارمني والف عبد رومي والف عبد زنجي وتزوجت سبعين امرأة من بنات الملوك وما ملك في الارض
الا غلبته وقتلت اهله فلما جاءني ملك الموت قال يا ظالم يا طاغي يا ظالم خالفت امر الله تزلزلت اعضائي وارتعشت فرائصي وعرض علي اهل حبسي
فاذا هو سبعون الفا من اولاد الملوك وقد شبتوا في سجني فلما رفع ملك الموت روحي سكن اهل الارض من ظلمي فانا معذب بالنار وموكل
علي سبعون الفا من الزبانية بيد كل واحد منهم مرزبة من النار لو ضربت بها جبال الدنيا لاحترقت وتدككت وكلما ضربني الملك بواحد
من تلك المرازب اشتعل في النار واحترقت فيحييني الله تعالى ويعذبني بظلمي على عباده في الدنيا ووكل الله علي بعدد كل شعرة في بدني حية تلسعني
وعقرب تلدغني فيقول الحيات والعقارب هذا جزاء في ظلمك لها الطاغي ثم سكتت الجمجمة فبكى جميع من كان في عسكر امير المؤمنين وضربوا
رؤسهم وقالوا يا امير المؤمنين جهلنا حقك بعدما علمناه رسول الله وانما خسرنا حقك ونصيبنا منك ونحن نستغفر عنك شيئا فاجعلنا في حل
مما فرطنا في حقك ورضينا بغيرك مقامك فانا نادمون فامر امير المؤمنين بتغطية الجمجمة فوارده تحت الرمل **اقول** في رواية اخرى بعد
الموضع الذي تكلمت الجمجمة فيه بعلي بن ابي طالب عليه السلام مسجد انعرف بمسجد الجمجمة والناس يصلون فيه ويدعون حاجتهم من الله تعالى **وفي**
رواية اخرى ان لها زيادة وهي ان ما مضى فيه ان قد منع من الجريان في ذلك الحال وظهرت الحيتان في وجه الماء وتكلموا معه عليه السلام ودعوه
علي انا منه **اقول** يظهر من هذا الحديث ايضا انه قد مر على اجتياز الموتى ومع جعلها مسكنا كما علم حديث جمجمة انو شيروان ايضا **المعجز**
الثالث والخمسون روى ان عليا عليه السلام اخبر ميثم التمار ذو المتاع التي يصلب عليها في دار عمرو بن حريث ان عبيد الله بن زياد فاخذه قبل قدوم الحسين
بكربلاء بعشرة فاخبره وصلبه وكان يتكلم بفضائل علي عليه السلام وقال اين اول من الجم في الاسلام فلما صار اليوم الثالث من صلبه طعن بحربة فكبر ثم
انبعث في آخر النهار فمه دما فعند ما نعقص لحيته **وفي كتاب الغارات** ان ميثم التمار كان مولى علي بن ابي طالب عليه السلام وستل يا اسمك
سالم قال اخبرني رسول الله ان اسمك الذي سماك ابواك به ميثم قال ميثم صدقت الله ورسوله ثم كذا قال ارجع الى اسمك الاول فقال الاسر الاكثر انا
انك تاخذ وتصلب فاذا كان اليوم الثاني تجري الدم من منخريك حتى تخضب لحيتك واذا كان اليوم الثالث طعن بحربة فتموت وانت مصلوب
عاشر عشرة بقصرها واما الجذع التي تصلب عليها فهي نخلة عند دار عمرو بن حريث التي يصلب عليها ذلك الاكثر منهم ويصلي عندها ويقول المعرفة
اني لا اكون جارك ولا يعلم عمرو يراده فوق الشجرة التي يصلب عليها شهيدا اذ هو الحج بيت الله الحرام وزاره الحسين بن علي الحاج ثم رجع فجاءه
الكوفة فاذا دخل اخذ وخرجوه الى ابن زياد لعن الله فجيئوه وحبسوه في المختار معه فاخرج ميثم لم يستغفر فكان كذلك ثم اخرجوا ميثم الى الحبس فصلبوه
فصلبوه عند دار عمرو فجمح عمرو وجعل الحبس ذلك ان لا اكون جارك وجاء قومه ذلك يذكر فضائل علي وبني هاشم وبدمه بني امية فاذا وصل
ذلك الى ابن زياد لعنه الله امر بالجام اذا كان اليوم الثاني سال الدم من منخريه اذا كان اليوم الثالث ضرب بحربة فقتلوه مثل ورود الحسين
بكربلاء بعشرة ايام **اقول** فيه علم منه الحديث انه اعطاه الله تعالى علم الغيب وعلم البلايا والمنايا **المعجز الرابع والخمسون**
في كتاب حسن بن سليمان بن محمد الحلي رحمه الله نقلا عن كتاب مختصر البصائر ورواه عن قلب بن سليمان عن ابيه عن جميع بن سالم عن معروف بن

حكاية ملاقاته مع شمعون وصي عيسى [illegible]

حكاية الجن هام بن الهيم بن لاقيس بن ابليس

ولقد كنت مع الياس وكنت مع ابراهيم حين كاد وقومه فالقوه في النار وجعلها الله عليه بردا وسلاما [illegible]

في تكلم الجمجمة مع امير المؤمنين

[illegible]

فيه اخبار بكيفية [illegible] ميثم التمار [illegible]

... قال لكميل يا كميل ما تقول في ... الا القليل فاخبره انت ... الموعد الا الله ثم وبعد المقتل
علم الخبر لكميل بن زياد انه يضرب عنقه على ايدي الحجاج قال لكميل ...

اقول فيعلم من ذلك الحديث ايضا علمه بالغيب واخباره بتعليمه
المشاكل لما اخرج امير المؤمنين عليه السلام انه يضرب عنقه ...

المعجزة الخامسة والعشرون في كتاب حسين بن سليمان بن محمد ... كتاب مختص
الله ورسوله صلوات الله عليهما الاربعة الذين ... ابو بكر ... رسول الله ...
البصائر ... عن عمار بن سليمان عن ابيه عن هيثم بن اسلم عن معاوية بن عمار الذهبي قال دخل امير المؤمنين فقال ... رسول الله ...
في امر ... شيئا بعدنا ... الولاية في الغدير وانا الشهيد انك مولاي ... ولقد سلمت عليك على عهد رسول الله بامرة المؤمنين و
اخبرنا رسول الله انك وصيه ووارثه وخليفته في اهله ... لم يخبرنا انك خليفته في امته من بعده
ولا جرم ... بيننا وبين الله ثم قال له علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله ...
بالامر الذي انت ... ان لم تقل ... فقال ... رسول الله ... حتى يخبرك ببعض هذا ...
فلما ... اذا صليت المغرب ... فخرج البر بعد المغرب ... الى مسجد ... فاذا هو برسول الله ... فقال له ...
وثب على مولاك على ... وهو مجلس النبوة ... على وجه ... امري ...
ومضى ... هذا ... الامر ... امير المؤمنين ...
... هذا الحديث ... امير المؤمنين ...
قال ... صاحب ... بالحديث كله فقال ... اما تعلم ان ذلك من بعض ...

اقول واذ عرف هذا نعرف ان اعاظم الله ... من الامداد والقدرة على ما لا ... ذكر العقول ...
فم علي ... عن ذلك ... الامداد على ان يريا انفسهم ويريا امواتهم ...
من هنا انهم يحضرون عند موتانا ... كلها عند الامام كالخاتم في الاصبع
كالجراد ... **ثم** ان مثل هذه الاثار ... عن الامام الحسين بن علي كما **روي** عن ابي جعفر ... قال
جماعة من الناس ... الى الحسين فقالوا ... رسول الله ... فقال هل تعرفون ابي
قالوا كلنا نعرفه ... فاذا امير المؤمنين فقلنا نشهد انك خليفة الله حقا وانك ...

وروي عن محمد بن الحسن الصفار قال اخبرنا الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن ابان بن ... عن ابي جعفر الباقر قال كنت خلفه
... على الحسين ... فقال الرجل ...
... هو معاوية بن ... **وروي** عنه عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن ... عن عبيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن ابي جعفر
قال خرجت مع ابي الى بعض ... فلما صرنا في الصحراء ... فقال ... ثم
... الشيخ ...
... الحسين عليه السلام **وروي** عنه عن علي بن الحسين بن فضال ... عن محمد بن ابي ... المكفوف
عن ابيه عن محمد ... قال طاف رسول الله بالكعبة فاذا ادم ... الركن اليماني ... ثم انتهى الى الحجر فاذا نوح
... **وروي** عن سليمان بن داود عن عبد الله بن ...
عثمان بن عيسى عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر انا مولاك ومن شيعتك ضعيف ضرير ...
... الائمة ...
... ابا محمد ...
ما هذا الخلق ... هذا الذي ... السواد الاعظم ولو كشف للناس ... هذه الصورة ثم قال يا ابا
محمد ...
كما كنت **وروي** عن الصفار باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله ... هذه الاحاديث ... المذكورة في كتاب ...
... **المعجزة الثالثة والعشرون** عن
... امير المؤمنين ...
... امير المؤمنين ...
... امير المؤمنين ... الامام ... الحصاة ...

... حصى ... فطبع فيها بخاتمه ثم قال ... جابر ...
ثم ... امير المؤمنين ... الحسن بن علي ... امير المؤمنين ... جابر ... فقلت نعم
يا مولاي قال ... الحصاة فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين ... ثم اتيت الحسين بن علي عليهما السلام ... رسول الله
ثم ... الائمة ... الحصاة فطبع ... ثم اتيت علي بن الحسين ...
فقد بلغ به الكبر ... وتسعين سنة ... بالعبادة ...
بالشباب ... كم مضى من الدنيا ... ثم ...
فطبع لي فيها ثم اتيت ابا جعفر فطبع لي فيها ثم اتيت موسى بن جعفر فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك ...
على ما ذكره عبد الله بن هشام ... حبابة الوالبية ... علي بن الحسين ...
... سنة **يقول المؤلف** السيد ... عليهم اجمعين ان صاحبة الحصاة ...
حبابة كما ذكرها ... ام سليم ... ام غانم ... على الحسن والحسين عليهم السلام ... ام غانم ...
... علي بن عبد الله بن عباس ...
... علي بن عبد الله بن عباس ...
والحسين عليهم السلام ...
... الحصاة ... الحسين ...
... **وروي** ...
ابو محمد ... صاحبة الحصاة ...
...
... ابن الصلت ...
ام غانم **وروي** ... سلمان ... امير المؤمنين ...
اذ دخلت حبابة الوالبية ...
... امير المؤمنين ...
... حبابة ...
...
...
... **اقول** ولا منافاة ... الحصاة ...
... **المعجزة العاشرة والعشرون** في كتاب
...
... سلمان ...
...
...
...
... سلمان ...
... يا سلمان ...
... **اقول** ...
...
... **المعجزة الثامنة والعشرون** ...
... امير المؤمنين ...

دعا بمخضر وغرقها في التراب ابيها الرجل بها في البهاء وقطع يدها فاطلقها واخرجها من البلد فلقيها شيخ كبير من الرهبانية ولحقها بعبادتهم تبعض التجار
كان يمر من عندها فاعجبه فخطبها وهي الحابرة وشرطها ان لا يجتمعا من الانفاق على محمد وعلى وان كان من ادعيتي بايا على ان لا يزهق حملك
وكعبتي ودعا اللهم ان الرجل فقاد نفسها في من تعلم بقطع يدي وهي فلم تقطع محمد وعلى ولك بيك ودعا عليها فرأيت تجانت وقالت ادري
احد هنا الانحي فوضع يدها فاذا عليها وبصفه في لثامي ثم ان الصالحة سمعت بعد مدة ان سائلا فبشل فنظر هو وعرفت انه زوجها
فتغيرت وسئل زوجها عن تغيرها فحكت كل ما كان فقال الحمد لله الصالحة واشهد ان الرجل الذي سئلك وبعث القلادة وحصل جميع اموال من
ثمن القلادة فحمد الله وشكر النعمة **اقول** هذه المعجزة في الحقيقة معجزة فاطمة الزهراء عليها السلام حيث دعت بها المرئية الصالحة فجاءتها
على فاطمة الزهراء عليها السلام بالغيبة فانا كانت كلهم فانا قيامهم وحياتهم واحد وسواء كما عرفت وحضورهم وغيبتهم ايضا كذلك في القرب والبعد
عندهم سواء لانهم يسمعون من كل مكان فان الله عز وجل جعل اذانهم سامعين من كل مكان كما جعل اذان الحور العين والجنة والنار كل سامعة
كما هو المروي عنهم عليهم السلام فتدبر ولا تغفل في مراتبهم الذي رتبهم الله بها **المعجزة الرابعة والعشرون** في المناقب عن الاصبغ بن نباتة قال كنا في
مسجد الكوفة عند امير المؤمنين اذ دخل علينا عبد اسود مكتف معترف قال على هل انت سرقت قال نعم يا امير المؤمنين قال هل يجيء نصابا قال نعم
هل هو نصابا قال بل اذيد فامر بقطع يده فاخذها باليسرى ومضى اذ لقاه عبد الله بن الكواء قال يا اسود من قطع يدك قال امير المؤمنين
وسيد الوصيين وامام البررة وقاتل الكفرة وزوج بنت سيد الثقلين ابو الحسن والحسين عليهم السلام المؤيد بجبرئيل والمنصور بميكائيل
ومولى الجميع من بعد الرسول على ابن ابيطالب قال يا اسود قطع يدك وتمدحه قال وكيف لا امدحه وقد خالط مودته لحمي ودمي وعظامي ولم يقطعها
بالظلم فاتى عبد الله الى امير المؤمنين وحكى مقالته فامر امير المؤمنين الحسن فاحضره ووضع المقطوع على موضعها فشدها بردائه ووصل وكفنه
ودعى بمحو ابن اسود من بعد السماء والارض ثم كشفها وكانت ملتئمة بصحيح باذن الله ثم مر يركز دعاه وقال في حقه حتى شهدت طرفان كما في
المناقب والخرائج **اقول** قد علم من هذا الحديث ايضا كونه مقتدرا بتغيير الاحوال وتحويل الاوصاف كما اشار اليه بقوله السلام على مقلب الاحوال
فامثال ذلك هو العقد بقوله ذلك **المعجزة الخامسة والعشرون** عن الثقات انه لما قعد ابوبكر بالامر بعث خالد بن الوليد الى بني حنيفة لياخذ زكوة
اموالهم فقالوا ان رسول الله كان يبعث كل سنة رجلا ياخذ صدقاتنا من الاغنياء من جملتنا ويفرقها في فقرائنا فافعل انت كذلك فانصرف
خالد الى المدينة فكان ذلك الكرب فقال لابي بكر انهم منعونا الزكوة فبعث معه عسكرا فرجع خالد الى بني حنيفة وقتل رئيسهم واخذ زوجته
وسبى نسائهم ورجع بهن الى المدينة وكان ذلك للمالك ... فقال عمر لابي بكر اقتل خالدا بعد ما ... الحد بما فعل
ابوبكر ان خالدا ناصرنا فدخل السبايا في المدينة المسجد وفيهم خولة فجاءت الى قبر رسول الله والتجأت به وبكت فقالت يا رسول الله اشكو
اليك افعال هؤلاء القوم فانهم سبونا من غير ذنب ونحن مسلمون ثم قالت ايها الناس لم سبيتمونا ونحن نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فقال ابوبكر منعتم الزكوة فقالت ليس الامر على ما زعمت انما كان كذا وكذا وهبت ان الرجال منعوكم فما بال النساء المسلمات ثم اختار كل رجل
منهم اسيرا فتقدم رجلان ورميا ثوبيهما على خولة مريدين لاختيارها فقالت لا يكون هذا ابدا ولا يملكني الا من يخبرني بالكلام الذي قلته حين ولدت
فقال امير المؤمنين اصبرا ولا تسألها عرفا الينا فقال يا خولة من يريد لا اختيارها قالت لا يكون هذا ابدا اسمع الكلام وهو ان امك لما جاءها
المخاض وضرب بها الطلق قالت اللهم سلمني من هذا المولود وسبقت دعوتها بالقبول فلما وضعتك ناديت من تحتها لا اله الا الله محمد رسول
الله يا اماه عن قليل سيملكني سيد يكون له مني ولد فكتبت امك هذا الكلام على لوح النحاس فدفنته في الموضع الذي سقطت فيه فلما كانت في الليلة التي
قبضت امك فيها وصت اليك بذلك اللوح فاخذته وشددته على عضدك الايمن هات اللوح وانا صاحبه وانا امير المؤمنين وانا ذلك الحنبة
ابو ذلك الغلام الميمون واسمه محمد فقال الراوي فرايناها قد استقبلت القبلة وقالت اللهم انت المفضل المنان اوزعني ان اشكر نعمتك
التي انعمت علي ولم تعطها احدا الا اتممتها عليه اللهم بصاحب هذه النبوة المنيخ بما هو كائن الا اتممت فضلك ثم اخرجت اللوح ودفعته اليه فاخذه
ابوبكر وقرءه عثمان لكونه اجودهم قراءة ثم انكشف فما غادر حرف اخرى ثم ما زاد في اللوح على ما قال علي ولا نقص فقالوا صدق الله ورسوله
اذ قال انا مدينة العلم وعلي بابها فقال ابوبكر يا ابا الحسن خذها بارك الله لك فيها فاخذها علي فبعث بها الى اسماء بنت عميس وهي يومئذ
كانت تحت ابي بكر فلما دخل اخوها تزوج ونكحها الرواية بوجه الله دخل على الرضا عن ابي عزعة انا اليه فر ... جابر بن يزيد الجعفي
الكان هل رايتنا في خلافة الاول والثاني فقال اللهم لا قال فلم نكح من سبيهم خولة الحنفية فقال السيلوا جابر الانصاري فاجاب ان عليا انما نكح
الحنفية بالعقد بل لا يملك اليمين ثم انه تخول كانت بنت جعفر الحنفية وبنو حنيفة قبيلة ومحمد بن الحنفية ولد من خولة وهذه بعد ان امهرها علي
لا يملك اليمين ثم ان هذا الحديث سيذكر عن كتاب العالم المستنبط في تحقيق المعجزات **وفي الروضة** عن مقاتل بن سليمان قال
حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد الدرّامي قال حدثني الحسين بن عبد الله البكري بالبصرة قال حدثني بن هشام عن الكلبي قال اخرج منهم

مصعب لكن بمكة قال كنا في العباس بن سابور المكي فاجرينا حديث اهل الردة وذكرنا خولة الحنفية ونكاح امير المؤمنين فقال
امير المؤمنين اخبرني عبد الله بن خير الحسني قال الهيثمان الباقر كان جالسا ذات يوم اذ جاءه رجلان فقالا يا ابا جعفر الست القائل ان امير المؤمنين
لم يرض بامامة من تقدمه قال بلى فقالا له هذه خولة الحنفية نكحها من سبيهم ولم يخالفهم على امرهم مدة حياتهم فقال الباقر من منكم من يحفظ
جابر بن عبد الله وكان محجوبا قد كفّ بصره فحضر وسلم واجلسه الى جانبه وقال يا جابر عندك رجلان ذكرا ان امير المؤمنين رضي بامامة من تقدمه
عليه فاسئلهما الحجة فسئلهما فذكرا له حديث خولة فبكى حتى اخضلت لحيته بالدموع ثم قال والله يا مولاي لقد خشيت ان اخرج من الدنيا ولا
اسئل عن هذه المسئلة واني والله كنت جالسا الى جنب ابي بكر وقد سبا بني حنيفة من مالك بن نويرة من قبل خالد بن الوليد وبينهم جارية
مراهقة فلما دخلت المسجد قالت ايها الناس ما فعل محمد قالوا قبض قالت هل له بنية تقصد قالوا نعم هذه بنيته فنادت وقالت السلام
عليك يا رسول الله اشهد انك تسمع كلامي وتقدر على رد جوابي وانا سبينا من بعدك ونحن نشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول
الله فجلست فوثب رجلان من المهاجرين والانصار احدهما طلحة والاخر الزبير وطرحا عليها ثوبيهما فقالت ما بالكم يا معشر العرب تصبغون
حلائلكم وتنكحون حلائل غيركم فقيل لها حين قلتم لا نصلي ولا نزكي فقال الرجلان الذين طرحا عليها ثوبيهما فقالت ما بالكم يا معشر العرب
انا الخارجين في تمنك فقالت اقسمت بالله وبمحمد رسول الله انه لا يملكني ولا ياخذ بيدي الا من يخبرني بما رأيت وانا في بطن امي وما قالت امي
لي عند ولادتي وما العلامة التي بيني وبينها فلا يملكني منكم الا من يخبرني بذلك والا يعرض بطون سبك فذهب عمي ومطالب بذيهم فقالوا
لها اذكري رؤياك حتى نذكرها ونقول عبارتها فقالت الذي يملكني هو اعلم بالرؤيا مني والعبارة من الرؤيا فاخذ طلحة والزبير ثوبيهما و
جلسا اذ دخل امير المؤمنين علي وقال ما هذا الرجف في مسجد رسول الله فقالوا يا امير المؤمنين امرأة حنفية حرمت نفسها على المسلمين فقالت
من اخبرني بالرؤيا التي رأت امي وهي حاملة بي والعبارة لها يملكني وما قالت في ولادتي فقال امير المؤمنين ما ادعت باطلا اخبروها
تملكوها فقالوا يا ابا الحسن ما فينا يعلم الغيب ما علمنا انا خبار السماء قد انقطعت من بعد محمد فقال يا ابا الحسن امير المؤمنين
اخبرها املكها بغير اعتراض فقالوا نعم فقال يا حنفية اخبرك واملكك فقالت له من انت ايها المجترئ دون اصحابك فقال انا علي بن ابي طالب
فقالت لعلك انت الرجل الذي نصب لنا رسول الله في صبيحة يوم الجمعة بغدير خم علما للناس فقال انا ذلك الرجل فقالت من اجلك
ومن يحولك اصبنا لان رجالنا قالوا لا نسلم صدقات اموالنا ولا طاعة نفوسنا الا لمن نصبه رسول الله فينا وفيكم علما قال امير المؤمنين
ان اجركم غير ضائع وان الله يوفي كل نفس ما عملت من خير محضرا ثم قال يا حنفية الم تحمل بك امك في زمان قحط حيث منعت السماء قطرها والارض
نباتها وغارت العيون والانهار حتى ان البهائم كانت ترتاد المرعى فلا تجده فكانت امك تقول انك حمل مشؤم في زمان غير مبارك فلما كان
في الليلة في منامها كان قد وضعتك وانها تقول انك حمل مشؤم في زمان غير مبارك وكانك تقولين يا امي لا تطيري بي
فاني حمل مبارك انشاء الله انا منشأ مباركا اصلحا ويملكني سيد وارزق منه ولدا يكون للحنفية عزا فقالت صدقت فقال انه كذلك
وبه اخبرني ابن عمي رسول الله فقالت ما العلامة التي بيني وبين امي فقال لها لما وضعتك كتبت كلامك والرؤيا في لوح من نحاس واودعته
عتبة الباب فلما كان بعد حولين عرضته عليك واقررت به فلما كان بعد ست سنين عرضته عليك واقررت به ثم جمعت بينك وبين
اللوح وقالت يا بنية اذا نزل بساحتكم سافك لدمائكم وناهب لاموالكم وساب لذراريكم وسبيت فيمن سبي فخذي اللوح معك واجتهدي
ان لا يملكك من الجماعة الا من يخبرك بالرؤيا وبما في اللوح فقالت صدقت يا امير المؤمنين فاين اللوح قال في عضدك فتحل ذلك ودفعت
اللوح الى امير المؤمنين فملكها والله يا ابا جعفر بما ظهر من حجته وبان من بينته فلعن الله من جحد فضله وجعل بينه وبين الحق سترا **اقول** في باب
بالمقام معجز اخرى صادرة عنه وهي انه لما ذهبها الى خولة الحنفية على ما ذكره صاحب ذلك ولد منها الطعنها ازوجها ذريته ما عليها للحضارة معنو
ممنوعة فاذا راها على كتف فسئلها عن ذلك فاخبرته به فضرب على يده على كتفها فقال يا حنفية كوني حاملة للحق فاذا صارت حاملة الى محمد
ضرب بيده عليها ثم انه لا استبعد ذلك عنه فان جبرئيل تجرد وفتحه عن جيب مريم صارت حاملة بعيسى فكيف لعلي مع انه سيده ومولاه و
معلمه وهو خادمه فكيف لا يكون ضرب يده على كتفها لا تكون حاملة بل ذلك عنه اولى مع ان الاعراب كلهم يامر الله واذنه واراديته
اقول ثم ان بنو حنيفة قبيلة وحنيفة جدهم ينتسبون اليه ومنهم خولة الحنفية ومحمد بن الحنفية يقال له ذلك لشيئين باسم اجداده
فقد علم من هذا الحديث علمه بالغيب فكيف الغيب بحسب مبلغ وهذا امن جملة ما اشار اليه بقوله عالم بما كان وما يكون الى يوم القيامة فليس من حكم
قد تبيعه الا ان الدنيا بيدهم كنصف مغز اللوز وكالخاتم على الراحتين **المعجزة الاحدى والستون** روى السيد بن طاوس
والمفيد في الاختصاص انه اوردوا عن ياسر في حديث فعرض عليه الاسلام فابى فقال قم فقال الا تعلو في عطشا انا فلو اخدح ملآن
ماء فقال الامام انا اشرب فقال نعم فاراق الماء على الارض فتخيفه قال اشرب فاته اخذ حال فقال على لا يجوز المتلة وقد امنته

فا افعل به قال اجعله الرجل من المسلمين يطعمه بعدل قال ومن يرغب فيه قال انا قال هو لك فاخذ امير المؤمنين عليه السلام الفلح بكفه على عاتقه
دخل المسجد فقتله [illegible] فاجتمع في الفلح [illegible] امير المؤمنين [illegible] المسجد والتعبد فلما قتل ابو لؤلؤة عمر [illegible] عبد الله بن عمر [illegible] الهرمزان فقال ابا
[illegible] ابو لؤلؤة والهرمزان مولا على بن ابي طالب [illegible] عبد الله [illegible] عمر [illegible] عثمان [illegible]
عبد الله و قال على ان امكنني الله منه لاقتلنه فلما قتل عثمان هرب عبيد الله الى معوية فظفر به بصفين فقتل وهو متقلد بسيفين **اقول**
انظر ايها الشيعي العلي [illegible] كيف جعله الله معتقدا له [illegible] الارض كانت [illegible] حكم [illegible] فما يلقى فردت ما فعو فيها
الا البلغم [illegible] ذلك فجعله الله عز وجل معتقدا له [illegible] فانه مظهر الجلال ومظهر الجمال وابنه الكبرى [illegible]
ابن اكبر منه بجميع ما ظهر منه منهم فانه عبد الله المكرم بعد رسول الله ثم اولاده الاحد عشر الى القائم المهدي صلوات الله عليهم اجمعين فانهم كلهم
[illegible] وفاداتنا ابهم اولى واعدائهم ابرئ في الدنيا والاخرة ثم ان طائفة الغلاة لعنهم الله [illegible] امثال تلك الكرامات و
المعجزات قالوا بالوهيته فصاروا بذلك كافرين لانهم صغروا اعظمه الله عز وجل حيث جعلوا المخلوق في مقام الخالق ونزلوا الخالق مقام المخلوق
فنحن براء منهم كما هو نفسه برئ منهم لعنهم الله فهم الغافلون فلا تكن من الغافلين الملعونين **المعجزة التاسعة والستون** في كتاب الخرائج
عن سلمان [illegible] انا مرغ من الانصار فقال [illegible] فرزدة [illegible] بكر [illegible] على [illegible] ابو بكر واستنبتها [illegible]
فقال يا عدو الله ما [illegible] امامين [illegible] فقال ما انت بامام [illegible] فومك [illegible] فان كرهوا عزلوك
الامام المنصوص من الله لا يجوز عليه الجور على الامة ويعلم ما في الظاهر والباطن وما يحدث في المشرق والمغرب من الخير والشر واذا قام في الشمس
والقمر [illegible] الامامة [illegible] ثم اسلم فلو كنت اماما فما اسم السموات [illegible] ثم قال ما اسمها عند الله الذي خلقها
فان لو جاز للنساء ان يعلمن الرجال لعلمتك قال يا عدوه الله [illegible] والا فلتك قال نا ابا [illegible] والله ما ابالي [illegible]
على يد مثلك ولكن اخبرك اما اسم السماء الدنيا الاولى ابلول والثانية ابعول والثالثة [illegible] والرابعة [illegible] والخامسة [illegible] والسادسة
[illegible] والسابعة [illegible] فقال [illegible] على [illegible] ما على انا [illegible] امام الامة [illegible] الارض والسماء ومن
[illegible] التوحيد الامير فقال ابو بكر [illegible] فقال [illegible] فلما [illegible] وبلغ الفصل خرج الى [illegible]
[illegible] طيور [illegible] حمر [illegible] في الغرب [illegible] الطيور الى على [illegible] فاجابهم
بكلام يشبه كلامهم وقال [illegible] الله [illegible] السماء وقال انا يحيي النفوس بعد الموت ويا منشئ العظام الدارسات
احيها [illegible] امير المؤمنين [illegible] من السندس [illegible]
يا مولاي [illegible] ان يطفئ نورك [illegible] الله نورك [illegible] فقال [illegible] ابو الحسن على [illegible]
ان يحيي الاولين والاخرين [illegible] على بن ابي طالب عليه [illegible] اشهر في
رواية اخرى [illegible] كربلاء [illegible] سيد الشهداء صلوات الله عليه [illegible] **اقول**
ويعلم من هذا الحديث [illegible] الاموات باذن الله وامره تعالى وذلك معنى قوله السلام على مقلب الاحوال [illegible] الجلال
[illegible] الاموات [illegible] الله موكلا لقبض الارواح لان الموكل
لان الموكل [illegible] وهو [illegible] من الملائكة كلهم مطيعون لامره وهو مفترض طاعته لهم كما [illegible] ادم والجن وغيرهم من الموجودات
[illegible] الاجساد والاحاديث [illegible] **المعجزة السبعون** [illegible] طال المقام بصفين شكوا اليه نفاد الزاد والعلف
[illegible] اصحابه [illegible] فقال [illegible] يصل اليكم ما يكفيكم [illegible] صعد على
تل هناك ودعا بدعاء وسأل الله تعالى ان يطعمهم ويعلف دوابهم ثم نزل ورجع الى مكانه فلما استقر الا وقد اقبلت العير بعد
العير [illegible] اللحمان والتمور والدقيق والخبز والشعير وعلف الدواب [illegible] ففرغ اصحاب الجمال
الاحمال [illegible] من علف الدواب [illegible] من الثياب وجل الدواب [illegible] ما يحتاجون اليه [illegible]
ولم يدر احد منهم ان هؤلاء من اين ومن اي البقاع ومن اي [illegible] من الجن وتعجب الناس من ذلك **المعجزة الحادية والسبعون**
في الخرائج عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام [illegible] على ابي بكر [illegible] السلام عليك يا ابا بكر [illegible]
بالخلافة ثم قال [illegible] ابو بكر ما حاجتك قال [illegible] كنوزا واموالا [illegible] على يديك وكنت
وجعلت لك ثلثة [illegible] فقال ابو بكر [illegible] هل يعلم الغيب الا الله [illegible] ابو بكر [illegible]
[illegible] وسلم عليه وقال له يا ابا بكر [illegible] هل يعلم الغيب الا الله

في ردّ الأرض الماء [illegible]

في قبول [illegible] وإحياء [illegible]

في استجابة دعائه

ثم خرج اليهودي [illegible] المسجد [illegible] فقال يا امير المؤمنين وقد [illegible] ابو بكر [illegible] قالوا يا خبيث هل يعلم الغيب الا الله
هل سلمت على [illegible] فقال اليهود [illegible] الاسم [illegible] في كتب ابائي واجدادي
في التوراة [illegible] امير المؤمنين [illegible] ما حاجتك قال [illegible] كنوزا كثيرة واموالا [illegible] عليها [illegible] الاسلام على
يديك فقال امير المؤمنين [illegible] نعم واشهد الله [illegible] قال نعم [illegible] ثم قال
[illegible] قال نعم قال [illegible] البلاد اليمن [illegible] برهوت [illegible] الوادي [illegible]
الشمس [illegible] غراب [illegible] ابيك [illegible] ومحمد رسول
محمد [illegible] سيجيبك ابوك [illegible] الكنوز التي خلفها [illegible] الواحات
[illegible] الواحات [illegible] اليهود [illegible] بلاد اليمن [illegible] فاذا هو بالكنز
[illegible] اليهود [illegible] هذا الوقت [illegible] هو من [illegible] اهل النار [illegible] الحسنا [illegible]
[illegible] كذا [illegible] ثم قال [illegible] بن محمد [illegible] الغراب
[illegible] الواحات فاخرج [illegible] الذهب [illegible]
على فقال يا امير المؤمنين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وانك وصي محمد واخوه وامير المؤمنين حقا كما سميت
[illegible] الناس فقالوا لعلي كيف علمت هذا قال سمعت رسول الله
[illegible] رسول الله [illegible] طابق
[illegible] **اقول** [illegible] من هذا الحديث [illegible] الاول والثاني [illegible]
[illegible] يعلم الغيب [illegible] صلوات الله عليه [illegible]
من اليمن [illegible] الوادي [illegible] برهوت [illegible] غراب [illegible]
البرزخ [illegible] روح [illegible] اليهودي في صورة الغراب [illegible] اليهود [illegible] بالكلام [illegible]
[illegible] الاحد عشر [illegible] القائم المهدي [illegible] صلوات الله عليهم اجمعين [illegible]
[illegible] جميع ما في المغرب والمشرق [illegible]
عندهم [illegible] الكنوز [illegible]
[illegible] الارواح [illegible]
[illegible] فضل الله واعطائه لهم لا لغيرهم ثم ان القول بعلمهم بالغيب لا يوجب الغلو [illegible]
[illegible] علمهم بالغيب [illegible] الحديث والاحاديث الاخرى [illegible] الفضائل والمعجزات واما التوفيق بين هذه
[illegible] الاخبار [illegible] علمهم بالغيب [illegible] لا يعلم الغيب الا الله هو ما ذكرنا [illegible] علم العلم [illegible]
وان علمهم [illegible] الحديث [illegible]
لا احصى [illegible] **المعجزة الثانية والسبعون** [illegible] الحجاج [illegible]
[illegible] بالعين [illegible]
[illegible] اصحاب [illegible]
مولاي على بن ابي طالب [illegible] علي بن ابي طالب [illegible] **اقول**
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] **المعجزة الثالثة والسبعون** في كتاب اعلام الورى [illegible] الارشاد للمفيد [illegible]
وهذا الحديث [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] فقال امير المؤمنين
[illegible] الراهب [illegible]
اسمعوا ما يقول الراهب [illegible]
[illegible] كشفوه [illegible] صخرة عظيمة [illegible] فدعا [illegible] ساعة
[illegible] وكان اعذب ماء

في علمه بالكنوز [illegible] الأرض

فقال [illegible]

في علمه بالغيب [illegible]

شربوا اسغرهم وابرده واصفاه فقال لهم تزودوا فتضلوا ثم جاء الى الصخرة فتناولها بيده ووضعها حيث كانت وامران يعفى اثرها بالتراب والراهب
ينظر من فوق ديره فنادى يا قوم انزلوني فانزلوه فوقف بين يدي امير المؤمنين فقال يا هذا انت نبي مرسل قال لا قال فملك مقرب قال لا قال
فمن انت قال انا وصي رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين قال ابسط يدك اسلم على يديك فبسط يده وقال اشهد الشهادتين قال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واشهد انك وصي رسول الله محمد واحق الناس بالامر من بعده فاخذ عليه شرائط الاسلام وقال ثم
دعاك الى الاسلام بعد ان منك على دينك طول المدة فقال يا امير المؤمنين ان هذا الدير بني على طلب قالع هذه الصخرة ومخرج الماء من تحتها
[illegible] عالم [illegible] ولم يدركوا ذلك [illegible] نعم انا نجد في كتبنا ونأثر عن علمائنا ان في هذا الموضع صخرة لا يعرف مكانها الا نبي او وصي
بني [illegible] هذه الصخرة وقد [illegible] فلما رايتك قد فعلت ذلك تحققت ما كنا نكتم
وبلغت الامنية فانا اليوم مسلم على يديك فبكى امير المؤمنين وقال الحمد لله الذي لم اكن عنده منسيا الحمد لله الذي كنت في كتبه مذكورا ثم دعا
الناس وقال اسمعوا ما يقول اخوكم المسلم فسمعوا وحمدوا الله وشكروه اذ الهمهم معرفة امير المؤمنين وسار والراهب بين يديه [illegible]
اهل الشام واستشهد مولى امير المؤمنين الصلوة عليه [illegible] وكان اذا ذكره يقول ذلك مولاي

اقول [illegible] **المعجزة** [illegible]

نعلم من هذا الحديث علم الغيب [illegible] الاحد عشر المعصومين عليهم السلام [illegible]
[illegible] الكوفة امر رجلا [illegible] بعد صلوة الصبح [illegible] رجل وامرأة [illegible] الى موضع [illegible]
[illegible] فقال يا امير المؤمنين ان هذه [illegible] الخلوت بها
[illegible] ان لم [illegible] ولو استطعت اخراجها [illegible] فقال [illegible] لا يرضى صاحبها [illegible] فقام [illegible]
خاطر فقال لها اخرجيها [illegible] هذا الفتى فقالت لا فقال اذا اخبرتك [illegible] اتنكرينها قالت لا يا امير المؤمنين قال السلام
[illegible] عن كل منكما [illegible] خرجت [illegible] الحاجة [illegible] وكتمت [illegible] ابيك و
[illegible] خارج الجدران [illegible] كلب [illegible] باكل الكلب
[illegible] ثم [illegible] ولم [illegible] فقال الحاكم [illegible] والله يا امير المؤمنين
[illegible] فقال هذا [illegible] قد نصر الله [illegible] النكاح [illegible]

اقول نعلم من ذلك الحديث [illegible] علمه بالغيوب [illegible] ان ذلك من جملة ما كان [illegible] علمه بما كان وما يكون في

المعجزة الثانية والعشرون

[illegible] روى سفيان الثوري عن زرارة [illegible] عن يحيى بن كثير عن جندب بن [illegible] عن [illegible]
[illegible] على [illegible] طالب [illegible] ثم عبرنا عنها [illegible] الارض [illegible] فقام اليه مالك بن الحارث الاشتر وقال يا
امير المؤمنين انزل الناس على غيرها [illegible] فقال يا مالك [illegible] في هذا المكان اعذب من الشهد والين من الزبد الزلال وابرد من الثلج
واصفى من الياقوت [illegible] امير المؤمنين ثم اقبل [illegible] بيده [illegible] على الارض [illegible] فقال يا مالك احتفر انت واصحابك
قال مالك فاحتفرنا فاذا نحن بصخرة سوداء عظيمة [illegible] فقال [illegible] فرمناها باجمعنا [illegible] فلم نستطع ان
نزيلها عن موضعها [illegible] امير المؤمنين [illegible] الى السماء [illegible] يقول [illegible]
[illegible] ثم اجتذبها [illegible] فاذا نحن [illegible] مالك بن الحارث الاشتر فظهر لنا ماء
اعذب من الشهد وابرد من الثلج واصفى من الياقوت فشربنا وسقينا ثم [illegible] الصخرة عليها وامرنا ان نحثو عليها التراب ثم [illegible]
[illegible] قال من منكم يعرف [illegible] العين [illegible] امير المؤمنين [illegible] العين [illegible] انا امير المؤمنين
[illegible] راهب [illegible] فاجابه [illegible] يا راهب
[illegible] فقال [illegible] ماء [illegible]
[illegible] صاحبكم [illegible]
انطلقوا الى صاحبكم فانطلق [illegible] امير المؤمنين قال يا شمعون قال الراهب [illegible] هذا اسم سمتني به امي ما اطلع عليه احد الا الله
ثم [illegible] قال يا شمعون قال هذه العين واسمها [illegible] هذه عين [illegible] وهو من الجنة شرب منها
[illegible] وانا اخر الوصيين شربت منها قال الراهب هكذا وجدت في كتب الانجيل وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وانك وصي محمد ثم رحل امير المؤمنين والراهب [illegible] صفين [illegible] وكان اول من
اصابته الشهادة الراهب [illegible] امير المؤمنين [illegible] وهو يقول المرء مع من احب الراهب معنا يوم القيمة ورفيقي في الجنة

[illegible] ابي [illegible] يسمع [illegible] وعلم من هذا الحديث علمه بالغيب [illegible] العين [illegible] الانبياء [illegible]

وهذا الحديث ذكره في كتاب حسن بن سليمان بن محمد الحلي من كتاب مختصر البصائر عن [illegible]

المعجزة الحادية عشر [illegible] في البصائر

[illegible] رجلا شديد العداوة [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] ما بلغ من [illegible]
[illegible] فقال [illegible] ذهب [illegible] هذا
[illegible] رسول الله [illegible] خلفه كانه
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] فقال [illegible] ثم قال للرجل [illegible] ثم قال
انشدك الله [illegible] العداوة [illegible] فقالت [illegible] هذا الرجل [illegible]
على [illegible] بالسيف [illegible] قال اللهم نعم قال [illegible] ذهب [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
خلفه كانه [illegible] قال اللهم نعم قال انشدك هل [illegible] طعام وشراب [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] الارض [illegible] فقال [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] امير المؤمنين [illegible]
والله [illegible] علينا

اقول [illegible] من هذا الحديث علمه بالغيب الذي [illegible] رسول [illegible]
حب [illegible] على [illegible] الاحد عشر [illegible] وائمة المؤمنين [illegible]

المعجزة الاحدى والثلثون في كتاب المناقب والخرائج وكتاب بشارة المصطفى عن عبد الواحد بن زيد قال كنت حاجا الى بيت الله [illegible]
انا في الطواف اذ [illegible] جارية [illegible] عند الركن [illegible] حق [illegible] للوصية والحاكم بالسوية والعادل في القضية [illegible]
فاطمة الزهراء المرضية [illegible] كذا [illegible] جارية من هذا المنعوت قالت [illegible] امير المؤمنين علم الاعلام وباب الاحكام [illegible]
[illegible] الجهاد [illegible] امير المؤمنين وامام المسلمين [illegible]
[illegible] وكيف [illegible] بصفين [illegible] على [illegible] فقال [illegible]
[illegible] ثم [illegible] هذه [illegible] في [illegible]
في الصغر [illegible] في [illegible] الصغرى [illegible]
ثم [illegible] لو [illegible] في الليلة الظلماء [illegible]

اقول **وفي رواية** [illegible]

[illegible] هذه [illegible] الرواية [illegible]

المعجزة الثانية والثلثون عن [illegible] عبد الله محمد بن عبد الله [illegible]

علم من هذا الحديث [illegible]
معوية بن ابي سفيان لعنه الله [illegible] كيف [illegible] لا يعلم ذلك الا علي [illegible]
[illegible] موضع [illegible] الصلوة [illegible] على [illegible] ثم [illegible]
ولا تختلفوا واسمعوا ما يخرج عن علي واحفظوه فدخل احدهم الكوفة [illegible] من اين انت قال من الشام [illegible] معوية [illegible]
[illegible] فقال [illegible] لصاحبه [illegible] ثم [illegible] الكلام قال [illegible]
[illegible] هذه من [illegible] معوية [illegible]

اقول نعلم من ذلك الحديث علمه بالغيب بتعليم من الله ورسوله

المعجزة الثالثة والثلثون في كتاب الاختصاص

والبصائر والخرائج باسناده عن [illegible] الصادق قال جاء [illegible] الى علي عليه السلام وهو يخطب على المنبر [illegible]
فقالت يا قاتل الاحبة [illegible] فقال لها يا سلفع يا جرية [illegible] يا سلقلق [illegible]
[illegible] عمرو بن حريث [illegible] على [illegible] الله [illegible]

اقول [illegible]

[illegible] يا سلفع [illegible] يا صاحب [illegible]

المعجزة الرابعة والسبعون

لا علم به احد الا بعلم الغيب وعلم من هذا الحديث ايضا علمه بالغيب وهو معجزة كرم
من دبرها قوله يا صاحبه الشيء الذي ... دخلنا الشك ... وقلنا قائل جادنا اهل النهروان انه هلك لا استحلف ... حين علمك
عن جندب بن عبد الله الازدي قال لما نزلنا النهروان دخلني الشك ... وقال يا اخا الازد اطهور قلت
ومعي اداوة حتى برزت عن الصفوف فركزت رمحي ووضعت ترسي الى ... واستترت ... امير المؤمنين فقال ... فارس ... قال يا اخا الازد
نعم فناولته الاداوة فمضى حتى لم اره ... في ظل الرمح ... اذا فارس يسئل عنه فقلت يا امير المؤمنين هذا فارس يريدك قال فاشر اليه
فاشرت اليه فجاء وقال يا امير المؤمنين قد عبر القوم وقطعوا النهر قال كلا ما عبروا قال بلى والله لقد عبروا قال كلا ما فعلوا قال ...
جاء اخر فقال قد عبروا قال كلا ما عبروا قال والله ما جئت حتى رايت الرايات والاثقال في ذلك الجانب قال والله ما فعلوا وانه لمصرعهم ومهراق دمائهم
ثم نهض ونهضت معه ... فقلت في نفسي الحمد لله الذي بصرني هذا الرجل وعرفني امره هذا الرجل اما كذاب جريء او على بينة من ربه وعهد من نبيه
اللهم اني اعطيك عهدا ... يوم القيامة انا وجدنا القوم قد عبروا ان اكون اول من يقاتله واول من يطعن بالرمح في عينه وان كانوا لم يعبروا
ان امضي على ... فلما انتهينا الى الصفوف وجدنا الرايات والاثقال بحالها قال فاخذ بقفاي ودفعني وقال يا اخا الازد ابين لك الامر قلت اجل
يا امير المؤمنين ... بعد قتل ... واخرهم ... بعضهم ... **اقول** علم
المعجزة الخامسة والسبعون في كتاب الخصال والبصائر والخرائج عن الاصبغ بن نباتة قال امرنا علي بالمسير
من الكوفة ... بالعيب ... سبع نفر ... الى مكان بالحيرة يدعى الخورنق وقال اذا
الى المدائن من الكوفة ... الاحد ... عمرو بن الحريث وكانوا ... في سبع نفر خرجوا الى مكان بالحيرة يدعى الخورنق ... يبايعوه
كان يوم الاربعاء خرجنا ولحقنا العسكر فخرج عليهم ضب فاصطادوه فاخذه عمرو بن حريث وقال لاصحابه بايعوه هذا امير المؤمنين فبايعوه
... ثم خرجوا وقدموا المدائن يوم الجمعة وامير المؤمنين على المنبر يخطب فنزلوا ... على باب المسجد ثم دخلوا ... فرام علي
... فقال يا ايها الناس ان رسول الله اسر الي الف حديث في كل حديث الف باب لكل باب الف مفتاح واني سمعت رسول الله يقول
يوم ندعوا كل اناس بامامهم واني اقسم بالله ليبعثن يوم القيامة ثمانية نفر من عسكري هذا يدعون انهم اصحاب ... امامهم
ضب اصطادوه في طريقهم ... بايعوه ولو شئت لاسميتهم ... فقال ... فرايت عمرو بن حريث ينتفض ... وروي ابن شهرآشوب
في المناقب وغيره زيادة وهي ان هذه ... ان علي بن ابي طالب يعلم الغيب ... اليوم خلع عن الخلافة ... على
اقول وعلم من هذا الحديث علمه بالغيب فمن انكر ذلك فهو من اصحاب عمرو بن الحريث لعنهم الله ... انكر واعلم بالغيب ... يا ابنة ... العصب
من اهل النار ... الويل لمن انكر فضائله ومنها علمه بالغيب في ... الاحاديث السابقة المذكورة في المعجزات وغيرها ... شئت بل
المعجزة ... الا علم بالغيب ... لاحد ... اصحاب حريث فلا ... من الكافرين بانكار رسول رب العالمين وهي
السادسة والسبعون روي انه اتى الى ... رجال سبعة عشر بعيرا ... لاحدهم نصفها وللثاني ثلثها وللثالث تسعها
والصغر ... انهم ... ذكروا ... الا بالورد والنحج ... ان يدخل بعيرا في
... الابل ... عشر ... لصاحب النصف تسعة ولصاحب الثلث ستة ولصاحب التسع اثنين ورد بعيره الى مكانه الاول **اقول**
... هذه ... الا ... الاحد عشر الذين هم اولياء الله على خلقه صلوات
الله عليهم اجمعين **المعجزة السابعة والسبعون** عن ابي الجارود عن ابي جعفر ... امير المؤمنين بنيه وهم اثنى عشر ذكرا فقال لهم
ان الله احب ان يجعل في سنة من يعقوب اذ جمع بنيه وهم اثنى عشر ذكرا فقال لهم اني اوصي الى يوسف فاسمعوا له واطيعوا واني اوصي
الى الحسن والحسين فاسمعوا لهما واطيعوا فقال عبد الله ابنه ... دون محمد بن علي يعني محمد بن الحنفية فقال له اجرئة علي في حياتي كاني
بك قد وجدت مذبوحا في فسطاطك لا يدرى من قتلك فلما كان في زمن المختار اتاه فقال لست هناك فغضب فذهب الى مصعب
بن الزبير وهو بالبصرة فقال ولني قتال اهل الكوفة فكان على مقدمة مصعب بن الزبير فالتقوا ... فلما حجز الليل بينهم اصبحوا وجد
مذبوحا في فسطاطه لا يدرى من قتله **المعجزة الثامنة والسبعون** رواه الشيخ الصدوق في كتابه الموسوم بجمع ... الى د
هذه عبارته هنا حديث ... من اعجاز مولانا امير المؤمنين ... مولانا ... على ... اجمعين بالاسناد الى
... عبد الله بن ذكريا عن ابي جرير بن الاسود عن محمد بن عبد الله الصايغ عن سلمان الخ **وفي كتاب الشيخ الحسن بن**
سليمان بن الصالح هكذا روي عن بعض علماء الامامية في منهج التحقيق الى سواء الطريق باسناده المتصل عن سلمان الفارسي ره قال
انا والحسن والحسين الخ كما سننقله ان شاء الله تعالى وفي كتاب الفاضل ... في المجلد السابع في باب ... السحاب ناقلا عن مختصر
للشيخ حسن بن سليمان **وفي كتاب بحر المناقب** ما يوافق ذلك **وفي كتاب الحديقة الشيعة** ... للمقدس الاردبيلي
ناقلا عن الصدوق في جمع الروايات عن صاحب منهج التحقيق الى سواء الطريق ما معناه ان سلمان ره قال كنت عند امير المؤمنين ...

الاشعث ... ورد ...

... في قسمة ... الابعرة ... بعد ... الكيس

وعنده الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية ومحمد بن ابي بكر وعمار بن ياسر ومقداد بن الاسود الكندي واذا الحسن ... قال يا امير المؤمنين
ان سليمان بن داود قال رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فاعطاه الله ذلك فهل ملكت شيئا من ملك سليمان فقال امير المؤمنين
والذي فلق الحبة وبرء النسمة ان سليمان ... سال ربه ملكا لا يملكه احد بعده ... فقال الحسن انا نريد ان ننظر شيئا مما ملكه الله ايانا
من الملكوت ليزداد الناس ايمانا مع ايمانهم فقال نعم ... ثم قام وصلى ركعتين ثم ذهب الى ... وذهب ... الكريم ... العزيز
حتى بان لنا ... في السحاب ... فتحرك ... اشار الى الريح ... اهبط الينا ايها
السحاب ... فوالله العظيم لقد رايت الريح والسحاب قد هبطا يقولان نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله
وانك وصيه حقا ... من شك فيك فقد هلك ومن تمسك بك فقد سلك سبيل النجاة ... لنا ... ايها المسك
... فقعدنا على احديهما وجلس على وحده منهما فقال ... فدخل الريح ... فسرنا ما بين السماء
والارض ورايت ان امير المؤمنين ... اصبعه ... من الياقوت الاحمر وعلى ... فقال ... ان شر ... يا
وفي اصبعه خاتم من اللؤلؤ الابيض ... وكان قاعدا على كرسي من النور فقال الحسن يا ابه كان سلطان سليمان بخاتمه فما
سلطانك فقال انا ... الله وانا عين الله وانا لسان الله الناطق في خلقه وانا ولي الله وانا نور الله الذي لا يطفى وانا باب الله الذي منه
وانا حجة الله على عباده وانا ذكر الله في عباده وانا قسيم الجنة والنار وانا سيد ... ثم ... خاتم سليمان
فاخرج خاتما من الذهب الاحمر ... من الياقوت الاحمر ... فقال هذا خاتم سليمان ... قال سلمان ... الحسن
... فقال الحسن ... يا امير ... فقال الحسن ... ذي القرنين
... الريح فاخذتنا الى ... حتى وصلنا الى جبل شامخ وعليه شجر عظيم ... وقد ... منا
يا امير المؤمنين فما بال هذه الشجرة قد سقطت اوراقها فقال سلوها فاستنطق الحسن ... فقال ما بالك ايتها الشجرة فقال امير المؤمنين
اجيبيهم باذن الله ايتها الشجرة فتكلمت الشجرة وقالت لبيك لبيك يا وصي رسول الله وخليفته من بعده حقا ... الحسن وقال
يا ابا محمد كان ابوك يصلي عندي كل ليلة ركعتين ... وكان يقعد على كرسي من النور ... السحاب ...
... المسك ... اخضر ... بعد ... واسقط اوراقي ...
... لا ... الطف ... عنده ركعتين ... فاخضرت الشجرة على الفور وطلعت اوراقها وثمارها وكان
... ان تقعد على كرسيه فامر الريح فرجعنا الى ان رايت الدنيا على مقدار ... ورايت ملكا ... الشمس
... في المشرق واخرى في المغرب ... فقال انا امرته باذن الله ... ان ... الليل
ضوء النهار ... الى يوم القيمة فحملتنا الريح الى ياجوج وماجوج ... هذا الجبل وكان جبل
... ورايت ياجوج وماجوج ... عن كثرتهم ووجدنا ثلثة اصناف صنف كان
طولهم عشرين ذراعا وصنف ... ذراع وكان عرضهم سبعين ذراعا وصنف ... فقال انا خاتم ... باذن الله ...
فاخذتنا الريح الى جبل قاف ... الاحمر محيط الدنيا وكان ملك على صورة ادمي موكل هناك ... عليه ... قال السلام
عليك يا امير المؤمنين فاستخص ... فقال انا ... تقول قال الملك ... يا امير المؤمنين فقال ان ... لي
... فقال الملك بسم الله الرحمن الرحيم ... ورايناها ... الشجرة ... السابقة ... كان امير المؤمنين
يصلي عندي في الثلث الاول من كل ليلة ... الحسن ... ثم ... اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله وانك امير المؤمنين ... رسول الله من ... ومن ... عنك هو ...
وقلنا يا امير المؤمنين ... الملك ... الجبل ... الجبل ... هذا الملك ...
هذا ... ذلك الملك ... يا امير المؤمنين ... السماء ...
... الحسن ... الشعر من
... قال ... الملك ...
... الملائكة ... فوجدنا ... مع
فلما يا امير المؤمنين ... امس ... مررت ... الجبل ... على ... جميع
... عجيب فقال اني انا لله ... الملكوت ... النوم والنكاح ... قليل مما
ذلك ... من عباد الله ... من مخلوق ... الاكل والشرب ...

على ... جملة

... في ... من ... الشجرة

المؤ ...

اعلم انهم لم يبلغوا علم اعلموا ان الاسم ثلثة وسبعون حرفا وحرف واحد منها كان آصف بن برخيا التكلم عنه الى العرش ليحمل الى سليمان قبل ان يرتد اليه
طرفه وانا اثنان وسبعون منها عندي وحرف واحد منها عند الله وهو من علوم الغيب لا يعلم الا علام الغيوب عرفني من عرفني ونكرني من نكرني
ثم امر السحاب فوصلنا ببستان كالجنة فرأينا شابا يعبد الله بين شجرتين فقلنا يا امير المؤمنين من الشاب المصلي قال اخ الصالح صالح المؤمنين
ثم تقدم الى البر وقد صلى على تكي فقلنا يا امير المؤمنين فما وجه بكاء صالح الجن فقال سلوه من بكيهما فقال الحسن يا ايها العبد الصالح لم تبكي
لان ابالي كان يزورني عند الصبح في جميع الايام وشغلت الله وكان سبب نشاطي ورغبتي الى عبادة الله تم وقد مضت عشرة ايام لم
يزرني فلذا ابكي طال حزني وذهب وجدي فقلنا يا امير المؤمنين هذا العجب لانك كنت معنا في كل صباح فكيف تزور الصالح في كل صباح ولم يطلع
من ذلك فقال الا تريدون زيارة سليمان فقلنا بلى يا امير المؤمنين فانه غاية المنى فمشي ومشينا معه فدخلنا روضة لم ير مثلها احد من المبدع و
تجري بينها الماء ونغني الطيور وكانت فيها فواكه كثيرة ورأينا الطيور قد اجتمعت حوله وقد ترددت وبضعف صفا وكانت في وسط تلك
الروضة اربكة من الفيروزج وعليها شاب قد نام ويده على صدره وكانت عند رأسه وقضيب حيات فلما رأنا امير المؤمنين طاف وارجليه فقلنا
يا امير المؤمنين من الشاب قال هذا سليمان فنزع خاتمه وجعله في خنصره وقال قم باذن الله الذي يحيي العظام وهي رميم فجلس الشاب وقال
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
واشهد انك وصي رسول الله حقا الهادي المهدي الذي لو ما سئلت الله بدعوته وبحجته واهل بيته وانا في الملك فجلس امير المؤمنين عنده
ساعة ثم دعوا بهم فقام سليمان على كرسيه فسئلنا وقلنا يا امير المؤمنين الك علم بما وراء جبل قاف فقال ان خلف العالم دعو
بني ادم خلفوا وراء اربعين عالما كل عالم يشادي بمالكم اربعين مرة وعلي بما وراء ذلك الجبل كعلمي بهذا العالم عالمكم وسيكون ولا ادري
تعدي كذلك الى يوم القيمة وانا اعلم بطرق السماء من طرق الارض ونحن خزان اسرار الله ونحن الاسماء الحسنى التي لو دعا الله بها لاجاب نحن الحجاب
الاسماء المكتوبة على العرش والكرسي ونحن قسيم الجنة والنار ونعلم الملائكة منا تسبيحهم وتهليلهم وتقديسهم وتكبيرهم ومنا تعلموا توحيد الله
نعم ونحن الكلمات التي تلقى آدم من ربه اذ تلقى بها وانا اعلم هذه الاسرار الغريبة والامور العجيبة ببركة الاسم الاعظم الذي لو كتب على ورق الزيتون
لم تحرقه النار ولا يميل من اخضراره الى الاصفرار ومن بركة اسمائنا نور النهار وظلمة الليل فلما كتب اسمائنا السامية على السموات فقامت و
على الارضين فاستقرت وعلى الرياح فتحركت وعلى البرق فلمعت وعلى الرعد فخشعت وعلى جبهة اسرافيل فتكلم بقوله سبوح قدوس ربنا ورب
الملائكة والروح ثم قال غضوا ابصاركم ثم قال انظروا فلما نظرنا وجدنا انفسنا في بلدة معمورة اسواقها وربعة مضودها واهلها في
كال الطول القامة وطالة الاستقامة كل واحد منهم كالنخل فقال هذا القوم من بقية قوم عاد وسيعدون في الضلالة والظلم والعناد دلم
يؤمنوا برب الارباب لم يعتقدوا بيوم الحساب وكانوا من سكان مشارق الارض وانا منعت مساكنهم واسكنتهم هنا باذن الله تعم قد علم
الى توحيد الله وبنوة رسوله ولانه فابوا وكرهوا الدعوة وامتنعوا فلجوا في الدعاة والعوائد الاباء فقاتلهم كثيرا منهم فلما رأنا خاتما فقادحلا
مسح بيده صدره وقال الحوض فدعا لم لخرى فلما يرموا امتناعهم فرح كلمات لم نفهمها وكانا نرى نخرج الصاعقة والرعد من فمه
وكانت تظهر اصوات هائلة كان السماء قد انشقت والارض قد انفطرت والجبال قد دكت حتى مات القوم فلم يبق منهم متنفس فلما رجع
الينا فقلنا يا امير المؤمنين ردنا الى اوطاننا فانا لم نصبر بابدنا في ذلك فامر السحابة وتكلم بكلام لم نفهمه فرفعتنا السحابة الى الهواء حتى ذا
العالم كانه درهم واحد فنزلنا دار امير المؤمنين عليه السلام حيث سافرنا في خمسة ساعة مسافة خمسين سنة فقال والذي نفسي بيده منها
سمعنا اذان المؤذن يؤذن للظهر وقد سافرنا اول الصبح بعد طلوع الشمس وعلمنا بانا قطعنا في خمسة ساعة مسافة خمسين سنة
فقال والذي نفسي بيده قد دنت لو اردنا نا امير كرة في السموات والارضين في طرفة عين لفعلت عليه باذن خالق البرية من بركة خير الخليقة
وانا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون قال سلمان يا امير المؤمنين لعن الله من يجحدك واعرض عنك وعصاك
عليه العذاب الاليم **اقول** وهذا الحديث قد صححه الصدوق ورواه صاحب منهج التحقيق ورواه ابن عمر في كتاب جمع الرواية وذكر
صاحب بحر المناقب ورواه المقدس الاردبيلي في كتابه الموسوم بالحديقة ورواه ابن الشيخ الحسن بن سليمان الصالح وهذه الفقهاء
المحققين المجتهدين كل واحد منهم ركن من اركان الدين قد ذكروه وقبلوه على ان ذلك قد صعب على بعضهم منها ما بالقادسية لبعضهم من لا
يفهم لسان العرب ليعلم قدرة الامام ولا يعرف منزلته ومرتبته عند الله لم يعرف منه قدرة الله وجلاله وسلطنته بانه ما اعطى
وجعل معتقدا على ما ليس لاحد ذلك حجره وحجر اوصيائه بعده على ان اكثرها قد ذكر في سائر الاحاديث وليس شيء منها القاعدة
الشرع الا انه يعرف بعض غرائبه للعقول القاصرة والعقول الضعيفة والاذهان الكدرة والصدور الضيقة بانه كيف يكون ذلك
فينكر بذلك وقد صرح الفقهاء ان الانكار كفر بل اللازم عند عدم الفهم والعقول الترك في محله والرد الى قائله والقول بانا لا

نفهم وعدم الفهم ليس دليلا للانكار لان الانسان اصله منه من النسيان بل للغافل الا الانكار موجب الكفر والعقل كما في هذا الحديث
بالتسليم قلوبهم ومنعك حيث عنه ومنه في سنبله واورده الى اهله تاهل البيت وهي منها في البيت ممن لا يكفر بذلك عنه النار بكفر علي
ثم الجن ومنها حفظنا الله واياكم منها ومن جميع سخطه وعذابه بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين اجمعين ثم ان من نسبنا بعد ذلك الخلو
فعليه لعنة الله والعن من لعنه الله ورسوله وجميع خلقه لان ذلك منه في حقنا ليس الا الزاهص في كتب مخصوصة في مواضع عديدة في
هذا الكتاب في عدة من كتب الاخبار وغيرها بجميع اعتقاداتنا وهي انا اعتقدنا واعتقادنا ان الله عليه السلام ولي الله وحجته في ارضه وسمائه
بعد رسوله محمد العربي الهاشمي القرشي وهو وعترته وصهره ووزيره وخليفته بعده بلا فصل وبعده ابنه على اوصيائه الاحد عشر الى
القائم المهدي الى يوم المعلوم وبهذا الاقرار بعقد الاعتقاد اموت وابعث ثم نعم وادعو عز وجل الى يوم القيمة واعطي
به مفضلا يوم الحشر والنشر من يقول بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ومن لا يكفر بذلك في النار يكفر فالراجح عنه بالذنب ابد

المعجزة التاسعة والسبعون

وروي انه كان في زمان خلافة ابي بكر رجل في دار ابيه فطلب جرة فوجد فيها ذهبا وقال واذا دعين من
الله فاخذ الافضل ابو بكر فاخذه منه فاذا رجع فرأى قد مات وعمر جالس في بساط الخلافة فذهب الى المسجد فرأى عمر فقال الغضب وطلب ما نحن
وقال له رايت ما يبلى ابي بكر وقام ثم مقامه فاعطني ما لي قال العجز ان ابو بكر قد اوصى فارسل الى عايشة فتفحص عن المال وقالت عايشة
لا اعلم ولم يوص له وقد كان له سنة الاف دينار قرضا وجعله عمر في نفسه فاعطى من بيت المال فاخبره الاعرابي عايشة انك كذا فتفكر
عمر فقال واستمهل ليتفكر في الامر فخرج الغضبان فلقيه سلمان فقال له الغضبة فاما يا امير المؤمنين وعرض احواله على حضرته العالية فقال
تذهب الى المسجد وتخرج فجاء الى المسجد فاذا عمر جالس في المسجد فقال عمر انا على المال كذا وكذا فقال حيثوا الاعرابي الى الامام بابي
ارض فتمشى فجاؤا الى حجرة عايشة فطلبوا الاجازة فدخلوا فاشار علي الى الارض التي دفنت الاموال فيها فظهرت جرة مع الصنم
الكبير فدفعها الى صاحبها وافتضح عمر وابنه بهذه الحال وانكشف كفرهم الخفي **اقول** قد علم من هذا الحديث علم بالغيب من دفائن
الكنوز وغيرها بتعليم الله تعم بالالهام وغيره لا بالوحي فانه قد انقطع بعد النبي فلا يجيء الوحي لاحد بعده

المعجزة الثمانون

في كتاب
العوالم عن كتاب المناقب من طرق العامة ظاهرا عن محمد بن فضل باسناده ورواه ابن الطرسوسي عن ابي جعفر محمد بن الحسن بن جعفر
يرفعه الى ابن عباس قال جاء ابو الصمصام العبسي الى مسجد رسول الله وقال ايكم يدعي النبوة قال سلمان الا ترى صاحب الوجه
الحسن البيضا والخلق المصطفى جالس في المحراب فقال ابو الصمصام يا محمد ان كنت نبيا فاخبرني انا الفيزاني فاين ولدت ناقتي ان تلد
واتي شيء في بطنها وهل ذكر او انثى وما اكسب غدا واي ارض اموت فنزل جبرئيل ونزل هذه الاية ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام وما تدري نفس باي ارض تموت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ان الله عليم خبير فقال ابو الصمصام يا رسول الله مد
يدك حتى اشهد بوحدانية الله تعالى وانك محمد رسول الله حقا وما يعطيني ان بايعت على وعيالي وجوعا هي وسائر احبابي لبيلو
ويؤمنوا بك فقال رسول الله اعطيك ثمانين ناقة كانت ظهرها احمر وبطنها ابيض واعينها السود ثم قال اكتب يا علي بسم الله الرحمن الرحيم
اقر واعترف محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد المناف انه في ذمته هذه النوق الموصوفة لاعطى ابو الصمصام ورقمه
واستشهد بعض اصحابه فاخذ ابو الصمصام الحجة الى قبيلته ورجع بقبيلته وجاء فانتقل رسول الله الى الاخرة وقد امر يوم ثم
ورسوله فقال ابو الصمصام فمن كان وصي نبيكم بعده فقال ابو بكر فدلوا البر فذهب الى المسجد وقال يا ابا بكر انت خليفة رسول الله
فانه مديون على ثمانين ناقة بطنه الصفات الحجة المذكورة المسطورة فابرز حجة ان فاعطنا فقال العرابي الاعرابي انت خليفة لا يخبر المنفق
واتقدان رسول الله لم يترك ذهبا ولا فضة الا البغل والدرع فاخذهما علي وعمر بانه خذه الفدك ولا يكون للرسول ميراث فقال ابو الصمصام
يا ابا بكر لم تركنا ان يطلبك علي البغل الدرع والعمامة والعبا فتحير ابو بكر عن الجواب فقال ابو الصمصام علي خلف اهل البيت وغصبت
الفدك وقال يا ابو الحسن رد علي ان رسول الله قال له ان لي وصيا يقضي ديني وينجز وعدي في طلع سلمان فاخذه بيده فاخرج عن المسجد
فاتي بيت حجرة امير المؤمنين فاخذ حلقة الباب فضربه فنادى علي ترح لها الباب يا سلمان انت وابو الصمصام العبسي لابو ابعته
الصمصام من هذا يدعوني باسمي فقال السلمان هذا وصي النبي وعلام اوصياء كثيرا ما سأل ذو نواد ذهبوا الى البيت فقال ابو الصمصام
يا امير المؤمنين ان لي ثمانين ناقة احمر الظهر وابيض البطن عند رسول الله فهذه حجته وعنك حظك يا علي انه كذا وقال المنادي الناس
يجتمع الناس خارج المدينة في موضع فلان فاذا اجتمع الناس خرج امير المؤمنين باسناده واحبابه وقال الحسن ام الصمصام احد ولم يعلم
ما يقول له فقال علي يا ابا الصمصام اذهب مع ابني الحسن فذهبوا والناس ينظرون فاذا وصلوا بحفقه في الرمال فصلى الحسن ركعتين
وتكلم بكلمات لم يفهمها احد في يده قضيب فضرب الرمال فانشق فظهرت صخرة عظيمة مملوة رفعها من موضعها فاذا كتب فيها من نور سطرين

معاجز امير المؤمنين عليه السلام

وفي الاول بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله وفي الثاني لا اله الا الله علي ولي الله نصره بالحسن المجتبى على الصورة فانتهى
ظهر الزمام فقال يا ابا القصاص خذ الزمام فاخذه وجذبه فخرج منها ثمانون ناقة بالاوصاف المذكورة فاتا الى حضرة امير المؤمنين علي
استوفيت حقك قال بلى فاخذ المجرة على الحسن ودفع اليه اذا مت حصيرة معي فرب ثم انها القوم لعرفتي رسول الله انه لم يخلق هذا
الثوب مثل ناقة الصالح بانتى لاني عام فهذا الحجر فكانت احيانه وانياه ومسرد وادا اعدائه مفهوما منهم ما حملوه الى الستور **اقول**
قد تقلنت هذه المعجزة سابقا ايضا لكن كان بينهما تفاوت كثير بكثرة التفاوت بين الحديثين كتبنا ثم ان من معجزاته ومعجزات هذا الكتاب
الشريف وغرايب هذه المعجزة هي ان النوق المخرجة من الصخرة هي الثمانون وهذه المعجزة المكتوبة هنا ايضا هي المعجزة الثمانون منها وقد
وقع ذلك بطريق المعجزة لا بعنوان الاتفاق او لا بان وقع الثمانون في الثمانين بل وقع الثمانون في الثمانين على سبيل الاعجاز بحيث لم اكن متفطنا
اصلا حتى صرت خبيرا بذلك بعد الفراغ عن كتابته فكتبت في ذلك للاعلام ثم ان اخراج النوق من الحجر اصعب واعجب واعجز من معجزة الناقة
المذكورة سابقا انما تعجب عن بعض بل العجب ممن لا يؤمن بهذا ويقبله ولكن يتكرر ذلك فليس في ذلك المنكر الا لناس بعيد عن امامه وعجز
وعلم معرفته ووشانه جعلني الله واياكم ممن اشتاق ومن لم يتدبر عند فضائل امير المؤمنين لمعلم انه فاز بالعطاء من القرب والزلفى فالانكار
بانكار فضائل الامير وقدره فضائل امير وانكار النعمة التي اعطاها الله له وكل ذلك كفر ورد على الامام والحجة وهو كفر بلا خفاء **المعجزة**
الاحدى والثمانون في كتاب كشف اليقين وكتاب الروضة وكتاب الفضائل روي ذكريا بن محمد مؤمن عن صالح بن مسلم عن عمر بن يزيد
عن الصادق انه قال ذهب سلمان يوما الى حضرة فاطمة الزهراء عليها السلام وهي كانت في البقيع فقال يا سلمان كيف وجدت اهل المدينة قلت
في البيع والشراء ورواج السوق قال السلام اسئل منه اسئل من انهم في اي مقام كانوا اقام وعدوا امير المؤمنين فلم لا يظهرون المحبة له
والذي خلق الجنة وبرى النسمة لا يموت من اعدائه احد الا وقد داوا اذا الموت بالغيظ وجرد لا يموت احد من احبائه الا وقد داوا بناحالة
الاحتضار باحسن وجه قال سلمان كانك في هذا الحال فاذا جاء امير المؤمنين وقال ماذا يقولون قال شئتم اخبركم بما يقولون قال خبر ما كنا
وقال يا سلمان قم واذهب معي فخرج وذهبت على عقبه حتى خرجنا من المدينة فقال اجلس فجلس فوضع عباءته على وجهي وقال غض عينك
فغمضت عيني فذهب بعض الطريق ثم اخذ العباء عن وجهي وقال يا سلمان افتح عينك فلما فتحت عيني فرايت الصفا والمروة فتعجبت فقلت
نحن خرجنا من المدينة حيث ما تقع اليوم ووصلنا الى الصفا قبل الظهر فتبسم وقال هذه معجزة مثل معجزة الانبياء فقال سلمان فقلت
مولاي هذا الذي يحيي منكم وهنا قد ذكر الفطاة جواهر لكبه وسلم عليه فرد الفطاة جوابه ذكره ثم قرب اليه ثانيا وقال لاي فطاة
لم سكنتي في هذا الموضع وهنا ليس طعام ولا شراب فقال الفطاة بلسان فصيح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وشهد
ان عليا ولي الله ثم الفطاة وان لم يكن هنا مقامي لكن كلما كنت جائعا او عطشانا فالعن على اعدائك ومبغضيك فجعلت شيعتك
فقال والله بحاجتي وشبعتي وقال سلمان رجعنا كما ذهبنا **اقول** نعلم من هذا الحديث علمه بالغيب وعلمه بلسان الطيور وشهادته
بولايته وكونها متقربا ومفتخرا باعدائه ولا عنا لهم فهو ولي الله وحجة على الحيوانات ايضا كما على الانس والجن والملائكة والجمادات
المعجزة الثانية والثمانون روي عن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال ابي ان امير المؤمنين لم ارة في مسجد رسول الله لصلوة الجمعة
جمعتان فعكفت في نفسي ما لم ارا ابا الحسن في المسجد فذهب على عقبة لاعلم سببه حتى كان يوم الجمعة والرسول كان في المسجد فصلى صلوة
فقام علي وخرج عن المسجد قال عمر فتبعته فذهب علي عقبة لاعلم ابن يروح علي فذهب وذهبت فما انا على عقبه ووجب ونظر علي
عقبي فلم ار المدينة ثم تلبث وضرب رجله الى الارض ورفع راسه الى السماء وحرك شفتيه وقرء شيئا لم افهمه فرايت ذا قد ظهرت عين جارية
فتوضأ وذهب فاردنا انا نتوضأ فغابت العين فذهب معه فنظرت ودايت سور بلدة مرتفعة في الغاية ثم دخل علي على البلد فانا دخل
على عقبه ورايت ان اهل البلد صغيرا وكبيرا وضيعا وشريفا يسلمون على ويقبلون يديه فذهب ودخل الى المسجد جلس على المصلى و
اذن المؤذن فقام فانشد خطبة فصيحة فصلى الناس معه صلوة الجمعة وفرغ وودع الناس فخرج عن المسجد فقلت في نفسي اليوم ابقى في هذا
البلد وانفرج فيه سبعا فارجع غدا نصرنا اليوم ونفرجت حضرنا الغداة ارجع فغضب وخرج عن البلد فبعث فرسخا او فرسخين ثم على
فنظرت وما رايت من المدينة فرابني عن البعيد شابا في الصحراء فاذا هو يمشي فسئلت عنه كم فرسخا هنا الى المدينة قال هل انت غريب
قال عمر قلت بلى فقال الا انا ابن يروح فقلت الى المدينة فضحك وقال ما زادك ولا راحلة فقلت ما لي زاد ولا راحلة لكن اعلم ان المدينة قريب
فانا خرجنا امس من المدينة مع علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله وصليت صلوة الظهر معه وانا اتيت لاتفرج البلد لا ذهب اليوم قال الي
الشاب هل انت مجنون وقد خبط دماغك قال عمر قلت لم يقول هذا فقال الشاب من هذا البلد الى مدينة الرسول بواحد ونصف
عام سبيل لا تقطع بلا زاد فقال عمر اللعين ثلثة في نفسي هذا انه من سحر بني هاشم كيف يقطع السبيل بعام واحد ونصف في لحظة

واحدة فرجعنا الى البلد واقمنا فيه الى الجمعة الاتية فلما كان وقت صلوة الجمعة فرايت عليا جاء في المسجد فصلى الصلوة وخرج
وانا على عقبه ونظرت الى قدمه بعد زمان واقدنا مسرعين فرايت سواد المدينة فذهب ابو الحسن الى المدينة فلما انا عمر
لم يصل رسول الله بعد صلوة اخرى فاذا راى ابا الحسن تبسم وقال يا ابن ابي طالب هيهنا التفاصيل الى وقال يا ابن الخطاب
ابا ما في غيبتك فلعلك مرض طويل قال كذبت ان الجمعة انا غيبت صاحبت امير المؤمنين والان يجيء من هنالك وتفضل الى فاخرجيع
الاحوال كما كان كانه كان معنا وقال رسول الله يا ابن الخطاب هذه ليست عجيبا **المعجزة الثالثة والثمانون** عن ثقات
والعدول ان عبد الله الانصاري من صحابة النبي كان رجلا شيبا ادعظيم المنزلة بين الناس وقد ذكر في القران وخير في حضرة النبي
سبعين مرة وكان حيا الى خلافة عمر فتوفي في زمانه فذهب كلامه تخفيف فالنا فكان ثمانين الف بيادرهما من النقد والجنس وله
ولد في ثلثة سنين وزوجته شابة وجميلة فنظر عمانه وخطبها اشتر تزوجها فلما كان مال اليتيم حلقها الصغير فبلغ الصبي الى
حد التمييز فراى يوما ان الناس يعطي له دراهم كثيرا فقال الصبي يا امي لم لا تعطي تصرف مال كالاخر عن مهرا وتحتفلك ولا تعجز
في ماله فالت امه لولدها يا صبي انت عبدي مالك من المال وفي ذلك فلا انا ابيعك فذهب الصبي الى عمر لحكم القضية فاخذ دلته
سبعين ادراهم وذهبت الى شيب صوفية كانت جاريتها وكانت اسعين مرة فقالت لي شيب خذ هذا واصرف واشهد واعتدي
ان هذا الصبي عبدك فقال كلهم على ذلك فرجعنا الى بيتنا فاحضرها فقال لها ماذا تقول في جواب الصبي قالت هذا عبدي لا ولدي فقال
عمر احضري شهودك فاحضرت هذا الشيب الصوفية بم دية فادوا الشهادة بانه عبدها فحكم عمر بعبوديته فجعل غلا على عنقه وحبس
وبقي في السجن اربعة اشهر فارسل احدا الى امير المؤمنين فذهب الى حضرته وقال القضية فقال لا عمر وامران يغسلوا ويشركوا
فاحضر امه فقال ماذا يقول هذا الصبي قالت كذب احضرت هذه الشهود والشهود الاخرى بلبسها الهم فاشهدوا وقال لها
تولي ما هو الحق لئلا تفتضحي فاصرت وقالت هذا عبدي فجاء امير المؤمنين الى المسجد وامران يحضر الناس فجلس على المنبر وخطب خطبة
بليغة فنزل وقال الى الظهر حيث عقد لكم وارسل الى المنبر واحضر تصادا فقصد بين يدي الولد بيد الام واخذ هما في طشت واحد
عباء رسول الله على راسه وحرك شفتيه فاذا ظهر صوت فنادى بصوت فصيح يا امير المؤمنين نحن الام والولد ونحن لحم الام ولحم
ونحن بياض الام والولد ونحن سواد الام والولد فبلغت الدنيا اشهبها فنبرت الام من لدنها فتعجب الناس فاذا رات المرئه ذلك
اعترفت بابنيته لها وكذبت نفسها فحلقوا لحية الشهود ودوسهم فاخرجهم عن المدينة واذا راى عمر ذلك قال لولا علي لهلك عمر
اقول نعلم من هذا الحديث علمه وقدرته فان مثل هذا العلم ومثل هذا العقد لم يعط الله احدا من خلقه بعد نبينا الا لا ولاده الاحد عشر من صلبه الى القائم المهدي الحق صلوات الله عليهم اجمعين **المعجزة الرابعة والثمانون** انه روي وكان في زمان خلافة
عمر ضياد وله مال كثير فمات ذوجته وخلفا صبيا وعبدا تركيا وعبيدا حبشيا فيوم ذهب العبد التركي الابيض الى عمر وقال اني
وخلف مالا كثيرا او منعه عبده لا يخرج لي ولا يعطي مني ولا يسمع مني فحضر عمر وقال انت عبد هذا فلم العشيل يامره قال الصبي هذا
انا ولد المتوفى وهذا عبد البوم خدع وكذب فكثر القيل والقال فاخبر سلمان فذهب الى امير المؤمنين للفضية اليه فاجمع الناس وقال علي
الفتيان اذهبا الى الكوة ثلاثة وقل لهما اخرجا راسيهما عن الكوة واذا اشرت انا فاقطع راس العبد ولا ضرب عنقه فعل قنبر على امر علي
فاذا اخرج الفتيان راسيهما عن الكوة فمشار على علي قطع راس العبد **المعجزة الخامسة والثمانون** روي ان منصور الرقم كتب الى المدينة
ان فاتحة الكتاب وصل البناء وعلينا تفسيرها اما الناتيبه في اهدنا الصراط المستقيم وهي انتم هكم ان كان حقا وقولكم فيلزم
الوصول بطريق الحق وصراطه المستقيم فطلبه تحصيل الحاصل وهو باطل وان لم يكن حقا وانتم شاكون به فلا ثمرة لان الثمرة في الابقاء
فعليكم ان تفعوها وايضا في طابقنا مرادي من قوله مغضوب عليهم ومن قوله الضالين وكنا نعجز اخبرنا اي شيء هو ينفس ولا اجاب لم يحسن
ان ادم وكلامه عن الحيوان وايضا ادعو حيوان من غير يتعلق بالرحم خلوق ظهر في العالم واي ارض طلع عليها الشمس من ابتداء العالم الى العرض مرة
واحدة واي غير يتحير صاحبه واي سول ليس من الانس ولا من الجن ومن الذي ادعى اليه ولم يكن من بني ادم ولا من الملائكة وانه من اي شيء كان عصى
وما اسمه واي شيء كان طوله واي شيء كان هو في الدنيا لا اثنين من بني ادم وفي الاخرة لواحد وكتبوا انكم ان تجيبوا عن ذلك فصلا وتبينا
نتعرض بمذهبكم ونتثبت على ضيكم الاسلام واذا نظر الخلفاء الثلثة الكتوب فبقوا كالحمر في الوحل فعجزوا عن جوابه فرجعوا الى الوصي
الحق والنا ب المطلق على ابي طالب غالب كل غالب العالم على العجائب فبين اجوبة سؤالهم وانا لهم الى ما موليهم وقال ان معنى اهدنا الصراط
نعنا اللهم ثبتنا في الطريق المستقيم اللهم هدا بينا في الدنيا اي اكرمنا شاة احوال الحصنا وتادم بركة هذه الهداية اهدنا في دار الاخرة الى
طريق الجنة واما المراد من مغضوب عليهم هو اليهود ومن الضالين النصارى بغضا انه دعوكم لقوله تعالى وباؤا بغضب من الله فانه تدرك شا

النصارى ومن يجوز ... واهل ... البهود والنصارى في الصلاة ... ودوح وهو العشب ...

... وموسى والثالث كبش ابراهيم والرابع عصى موسى

والقبور ... الاربعة التي لا ... في الرحم واحدها ادم والثاني حوا والثالث ... والموضع الذي طلع عليه الشمس

يقول المؤلف عبد محمد ... انه في بعض الروايات قال الثالث ناقة الصالح واما الموضع الذي طلع عليه الشمس ...

... واما ... فهو الحوت الذي بلع يونس ... من الجن واما ما اوحى ...

... فهو النحل ... الى النحل ... والهدهد فانه ... ذهب بكتاب

... سليمان ... واما ... عصى موسى ... وطوله عشرة اذرع مثل طول موسى وكان من شجر ... واما ما كان

... في الدنيا للصالح والطالح والمؤمن والكافر ... في الاخرة للمؤمن

في الدنيا ... في الاخرة ... الله ... في الدنيا ...

يقول المؤلف ... الروايات ... سورة في القران ... حروف ... الهجا

... فان فيها سبعة حروف ... التاء والجيم والزاء والشين والظاء والخاء والفاء ...

... ملك الروم ... الاسلام ... مصر الاسلام ... الاكل

المعجزة الثانية والثمانون

اقول قد علم من هذا الحديث علمه ... على اسلام ملك الروم ... امير المؤمنين عليه السلام ...

... في زمان خلافة عمر ... دار واحدة ... الى التجارة ... احدهما ذكرا و

الاخرى انثى ... ولدها الانثى ... ولدها الاخرى الذكر ... وضعت ولدها الانثى ...

ام الذكر ... الى علي ... فاجتمع جماعة كثيرة ...

ان الذكر ... والانثى ...

[illegible]

المعجزة الثالثة والثمانون

اقول [illegible]

المعجزة الرابعة والثمانون

[illegible]

المعجزة الخامسة والثمانون

[illegible]

المعجزة السادسة والثمانون

[illegible]

[illegible]

المعجزة التسعون

اقول [illegible]

الاحدى والتسعون

[illegible]

المعجزة الثانية والتسعون

اقول [illegible]

المعجزة الثالثة والتسعون

[illegible]

المعجزة الرابعة والتسعون

اقول [illegible]

ورده بغسل البيت ... وكان الصندوق امين ... **اقول** قد علم من هذا الحديث
مبغضي محمد وال محمد ومبغضي شيعة ال محمد وان البعض لهم امين ... **المعجزة**
مدبرة ولا سيما على النباتات واو دالغدو واطاعتها ونبعتها عليه ولا يخفى ان ذلك لا يكون الا لوصي الرسول المفترض طاعته على الكل
الخامسة والتسعون روى عن حارث الاعور قال كان امير المؤمنين يوما على المنبر يخطب خطبة فاذا سقط حجر من زاوية المسجد فالى
منبرا ذهب فانظر ما هو فجاء الغسر وانه حيه حسا فديده لياخذه فتشرع عن يده فجاء الى امير المؤمنين فادنى الى المنبر ووضع فمه على
سمع وحق رسول الله وقال الطاقوا لا اختبر واسرارا مستورة فنزل وذهب من الصوت فادنى وعاد في الحجر وبكى بعد نفكر قليل فقال
شر عجيب ان هذه الحية اخبرت بسر رسول الله وباعوه وشدة وثامر بوصايتي وخلافتي وكان الان منه ولم يبغض العهد والبيعة وبعض الناس
يبغضون عهد الله ولم يطيعوا الرسول **اقول** قد علم من هذا الحديث كون الحيوانات مامورة بالاقرار بولاية محمد وال محمد فاقرارهم
والكرم انكر كون ادم وكون الحيوانات والجمادات والانسان مامورة بالاقرار بولايتهم فقد علم من الاحاديث السابقة الفصل الى
فانجع **المعجزة السادسة والتسعون** روى سفيان الثوري عن الصادق عن الباقر عليه السلام ان رسول الله الى الغائب ... جليس
عندها ساعة فذهب الى مكان ... فجاء حتى قصد على بطنه فاذا ... عائشة فخافت فارسلت رجلا الى طلب ابي بكر فاذا جاء
فاراد ان يدخل فقام الحية على حذاء وجهه فطلبوا عمر فجاء مثل ذلك وكانت ام سلمة حاضرة فارسل رجلا الى طلب امير المؤمنين فجاء فاذا
راه الحية سلم عليه بالايماء فطاف عليه وذهب الى زاوية من زوايا البيت فانتبه رسول الله وقال يا علي ما جاء بك فانك كنت تراه ولست
عائشة فقلت قال يا رسول الله فقال يا رسول الله اني كنت ملكا غضب الله علي فانبت الى وصيك ليشفع لي فقال
رسول الله ادع يا ابا الحسن فدعا علي وقال رسول الله امين في كل دعاء فرد الله بشره فقال الان برد جسمه فعرج الى السماء
وصرخ وصاح قال اتعلمون ماذا يقول قالوا لا يا رسول الله قال انه قال ابن عم رسول الله **اقول** قد علم من هذا المجلد
قد رحمة الله قد شفع لمغضوب الملائكة فشفع الله فرد جسمه ... فعلم ان الملائكة محتاجون الى محمد وال محمد كما يحتاج اليهم
غيرهم لاحتياجون الى غيرهم في اي شرف وفضل اعلى من ذلك ان الملك يعني المحمد عليهم السلام ثم انه مثل ذلك الخبر خبر الملك الفطرس **المعجزة**
السابعة والتسعون روى الحارث الاعور الهمداني ان امير المؤمنين عليه السلام كان ... معه بني اسد نحن جميعا فاذا الى الاسد
ففرحنا جميعا فقال لا تخافوا ... ووضع راسه الى الارض وكان يمسح يده على ظهره وعنقه وقال ارجع بامر الله ولا ترجع بعد اليوم الى
دار الهجرة ويبلغ كلامي هذه الى سائر السباع فرجع وذهب من حضرته **اقول** قد علم من هذا الحديث ايضا علو قدره وكونه مطاعا
للحيوانات والسباع والبهوت كما يكون مطاعا للانسان والملك لان ذلك ليس الا من شان المفترض طاعته ولاية المرتضى صريحا كما علم
ذلك في الاخبار الماضية في الفضائل ايضا انه امره جار في الحيوان والانسان والجماد **المعجزة الثامنة والتسعون** في كتاب فرحة الغري
وفي بعض الكتب عن محمد بن علي بن رحيم عن موسى بن محمد العابد قال كنت صبيا ورفع لي على كتفه وذهب الى زيارة امير المؤمنين فاذا ابيا
بذهب ما ما كان يشبه بالحمار وقال لي كانه كذا فقد هبنا وهو يذهب فوصلنا الى القبر المقدس وذهبنا في الليل الى الزيارة فقال
معنا جمع من مشهد الشريف ودخلنا المطهرة وكان لي ان يشفع وبتقرب به الى الله فاذا رايتا انه ينظر هنالك شيئا يخرج ودما
ثم كاني يا ابي هل لك ذلك ... فقال يا بني هذا الذي رايته كان اسدا ونحن نتوهمنا انه حمار وكانت به جروحا مفرجها فوضع
يديها على القبر واستغاث واستعان من الله فاذا اشتفى جرحه ونفع قرحه فسال دمه فصارت به صحيحا فقام ورجع ونحن جميعا نجبنا
الى البيت فقطعنا القصة الى ... فقال يا بني هذا عجيب عندنا ان البهائم والسباع حسن وادراك قد يكون ذلك ان عليا مرجع في المهمات
في الشدائد يتجنون بتربة المطهرة ويلتمسون لامراضها ويستدعون الدواء لدائها والمنافقون عليهم اللعنة يرمون عن ذلك ويكون
حقهم او لئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون **اقول** قد علم من هذا الحديث ايضا كونه ولياء ومطاعا وملاذا وملجاء وشافيا
ومقلب للاحوال ومصحح للامراض بامر الله تعالى في الحيوانات ايضا **المعجزة التاسعة والتسعون** روى ان عليا ورسول الله
جاء الى بئر ماء وثلاثة عشر نفر من اصحابهم فنزلوا في موضع ونزل كفار القريش في مقابلهم في راس الماء ولم يكن في اصحاب الرسول ماء
في الليل فقال رسول الله من منكم ان يذهب الى الماء وقال ذلك للعشرين فلم يجب احد وفي الثالثة قام علي وقال انا اذهب يا رسول الله
فاخذ القربة وذهب الى راس البئر ونزل فيها فملا القربة من الماء فاذا خرج منها فهبت الريح فانفتح القربة وانريق ما فيها فذهب ثانيا وملاها فاذا
خرج فهبت ريح شديد فانفتح راس القربة فذهب في الثالثة فملاها فاذا خرج عن البئر ... فلم يهب شيء من ريح فرجع الى رسول
رسول الله وقال القصة ثم قال ان في الدفعة الاولى كان جبرئيل الف ملك يسلمون عليك وفي الثانية كان ميكائيل كذا وفي الثالثة اسرافيل
كذا فما اقوال الملائكة يجيئون ليعلموا شجاعتك ويظهروا باسلك على الناس **اقول** وروى ذلك سفيان الثوري ايضا ...

ما فعل من ذلك الحديث شجاعته وقوته فانه حيث طاف العريش ... في مكان مخوف ولم يخف منه ومن المتوكلين الخائفين من
العسكر **المعجزة المائة** روى عن الفضل عن الصادق ان ما للناس خبر قال ان نفسي ... الا نحوك ... قوة امير المؤمنين
يخطر في ذلك قوته بالي ... في هذه الحال سائق الدلدل الى ذى الكلاع الحميري فاخذه فرفعه عن الارض ورماه الى الهواء فامضا عن سبعين
ثم قال اي ما الذي خطر على قلبك فاخبر قال فقلت يا امير المؤمنين الله معك ... ورسول الله صلى الله عليه واله **اقول** فعلم
من هذا الحديث كمال قوته وكونه خبيرا على ما في الضمائر وجيئة اخبر ذلك فاخرج بيانا **المعجزة الاحدى والمائة** روى عن عبد الله بن
احمد قال قال امير المؤمنين لما قلعت باب الخيبر فجعلته جسرا فعبروا عليه فاذا ... فاخذته على يدي ... فعبرت به الناس
فقال له رجل يا امير المؤمنين الم ... في يدك قلت كثقل الحية في يد ... **اقول** فعلم من الحديث كمال قوته فانه ثقل الباب في يده كثقل
الترس والجنة في يد المحاربين اللهم اجعلنا من محبيه وشيعته واعوانه **المعجزة الثانية والمائة** روى احمد بن عمران بن ابي ليلى
عن هاشم بن ابي عبد الله ... الارزق عن ابي الحسن عن قيس بن مسلم عن عبد الله بن ابي ليلى قال جاءت الاجنة الى رسول الله وقالوا يا رسول
الله ارسل لنا رجلا ليعلمنا القرآن فبعث رسول الله عليا ومعه ابو ذر وابو بكر وعمر وعثمان وقال للجان لا يكون احد منكم مع صاحبه
فانه يضركم وما سمعتم لا تقولوا الاخر الى ان يجيئوا عندك قال فاذا وصلوا الصحراء مرة بكثرة الحشيش والعظاءة والتراب لا يعدد
لو وضع القدم في الارض وكان بحيث لا يمكن التطرق فذهب ابو بكر وسلم لم يرد جوابه وقالوا انك تسبك فاذا قال له فقالوا السبا
فالم منها وقالوا ارجع انت لست صاحبنا فذهب عمر وسلم لم يجاب فسمع ما يقولون له فقالوا ارجع انت لست صاحبنا فقام
عثمان فقالوا له مع هذه المعاملة فقام ابو ذر وسلم فلم يجاب فقالوا اذكر نسبك فاذا قال نسبه قد عرفوه فقالوا ارجع انت ايضا فانت
لست بصاحبنا ثم قام امير المؤمنين وسلم فقالوا عليك السلام اذكر لطفك ونسبك فقال انا نفصل الحشايش والشوك فظهر سبيل
جاءت جماعة مع كرسي ... واعطوا فاذهبوه بالكسا عوضهم وقال عمر لابي بكر ... عنا عن كبده وسره ويكفونا عن امره وامر عونا
عنه يعني فلوه فقرء عليه السلام القرآن لهم وعلمهم فحفظوه ثم انه ما الى الخارج فجاؤا الى رسول الله الم اقل لكم لم يكن احد منكم مع صاحبه دينا
سمعتم فلم تقولوا الصاحبكم وما قال عمر على ابي بكر اخبره رسول الله كلما قال انا اخبرنا علي عليه السلام **اقول** فعلم من ذلك
بعض من الجن مومنا ويكون على معلي الهم ويكون عار في بنسبه والفاتي وعارفا بنسب ابي بكر وعمر وعثمان وردهم لهم وقدحهم على نسبهم
وحسبهم وقبولهم عليا فيدل ان هذا يدل على عدم قابليتهم للخلافة والامامة وقابلية لذلك **المعجزة الثالثة والمائة** عن
عبد الله بن احمد بن حنبل عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رسول الله اعطى العلم يوم الخيبر لامير المؤمنين فذهب على سرعة فلما ...
مهيل فجاء الى باب الخيبر بيده فقلعه ورفع على راسه ... فلم يحمل سبعون رجلا شيئا ما طلبوا بعد ذلك **اقول** فقد
علم في المعجزة السابقة انه اخذه بعد الفتح على يديه وقام جسرا فعبر به الناس عن الخندق الى القلعة وكان ثقل الباب على يده كثقل الترس على المحاربين
وانه قلع باب الخيبر بقوة ربانية كما هو المروي عنه **المعجزة الرابعة والمائة** روى ابن عباس ان امير المؤمنين ذهب الى حرب البصرة فقلنا له
ان عسكرنا قليل اصبر ليصل الينا العسكر فقال يصل الينا عسكر من هذا الطريق ثلاثة افواج من الكوفة كل فوج منها الاف وستة مائة وخمسة
وستون فاذا اصبحنا فعددناه فاذا ظهر غبار فغربوا فذهبت الى ذريم وسئلت وقلت هذا العلم لمن قال للفلان قال كم عددكم قالوا الف و
عند الجسر كان خمسة الاف وستة مائة وخمسة وستون فاذا ذهبوا ظهر عسكر اخر فذهبت وسئلت هذا علم من قالوا للفلان عن ... فاذا
قال قلت كم عدد هذه قالوا على ذلك العدد بلا زيادة ولا نقصان من ... قالوا زيد بن صوحان فاذا ذهبوا ظهر غبار اخر
هذا علم من قالوا للحارث بن الحارث ... فسئلت عن عددهم فقالوا على ذلك العدد فجئت الى امير المؤمنين فقلت يا امير المؤمنين كان الكثير كما قلت
امس فقال ان الفتح والظفر معنا انتم ... كان كذا واذا قاموا الصفوف قال علي لا تبدوا الى الحرب الى ان يبدوا المشركون فابتدوا ورموا
السهام الى كثيرة على ... العسكر فالصبر والى ان نزل الملائكة فاذا قرب الزوال فلبس درع رسول الله ورخص الناس فقاتلوا وهجموا
بعون الله تعالى ونصره فرجعوا بالظفر **المعجزة الخامسة والمائة** روى عن علي بن هشيم التمار عن اشياخ ان امير المؤمنين كان في مسجد الكوفة
مع بعض اصحابه فقال رجل يا امير المؤمنين ما ... ان تجعل لنا ... من الدنيا وعلم ان عليا كان له وسعة ويغنيس وغناء وانهم مع
فقرهم ومسكنتهم وعناء وهم يفعلون ما يريدون وانتم لا تقدرون بالمعاش قال انت تخيل انا من اهل الدنيا وتخير ولا نعطي شيئا بل انا جاء ودنا
هذه ما جئنا فقال ... فاخذ الشيء من الحصى ... انها صارت جواهر فقال الراي ما هذا فقال جواهر يعنيه قالوا انا كنا ما بلا الى الدنيا الا
مبسوط ويعني اعرضنا وطلبنا الحيلة فرماها عن يده فصارت الحصى كما كان **اقول** فعلم من هذا كمال القدرة على اجابة عطاء الله فقد
الالقاب حيث صيره وطلب الحصاء جواهر ثم صيرها الحصى ايضا وذلك معنى قوله السلام على مقلب الاحوال **المعجزة السادسة والمائة** في ...

في عوج الحية بين يدي علي عليه السلام

في عقوبة الملكة بين يدي علي عليه السلام

غيرهم من بني ادم كما ذكر في الاخبار ان الناس محتاجون اليهم

في شفاء علي عليه السلام في تربة ...

ومعجز علي في ذي الكلاع في الهواء

في قلع علي عليه السلام باب الخيبر

في ذهاب علي عليه السلام في امكنة الاجنة

في قلع علي عليه السلام باب الخيبر

في جعل علي عليه السلام التراب والحصى جواهر

قال فانه لم يكن ... لا ادري لعله هذا كان من الغائبين لاعذبنه عذابا
في تفاسير اهل البيت عليهم السلام ان سليمان لما لم ير الهدهد بين الطيور [illegible] قال لنا كتبه كل من [illegible] سريا لي
شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين فان لم يكن بسلطان لا تعذبه [illegible] ذلك عنه قال يا هدهد انا [illegible] كنت من [illegible]
يا علي وجعل التاج الكريم كانه افتخار على سائر الطيور [illegible] فاذا سمع سليمان ذلك **يقول المؤلف** العبد محمد [illegible] ايها الاخوان الفضلا
محمد وعلي واهل بيتهم وخدامهم ثم قال سليمان [illegible] الاعتقاد كنت على امان [illegible] من الذبح والقتل ومنقذا عن العذاب ومنجيا عن الهلكة وكان الله
ان محبتهم صلوات الله عليهم اذا كانت حصنا حصينا للطيور والبهائم من الذبح والقتل [illegible] فكانت في البشارة لمحبيهم وشيعتهم و
الضعفاء ومحبتهم اقوى المؤمنين [illegible] سليمان القوي [illegible] السلطان المقتدر في طاير ضعيف [illegible] جعلني الله منهم [illegible] جعل
تابعيهم العاملين للصالحات [illegible] الذين [illegible] الظاهرة والباطنة ان لا اله
[illegible] وانهم [illegible] العذاب [illegible] من الجن والانس وبعده الا
الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله وان عليا [illegible] طالب [illegible] قال كنت انا
الاثنا عشر من [illegible] واحدا بعد واحد الى القائم [illegible] صلوات الله عليهم اجمعين **المعجزة السابعة والمائة** [illegible] انس بن مالك قال كنت انا
وابو بكر وعمر عند رسول الله [illegible] قال لنا رسول الله اذهبوا الى علي فاتوه [illegible] فذهب ابو بكر [illegible] فخرج امير المؤمنين فقال
[illegible] عند رسول الله فامرنا الطلب فجاء الى رسول الله فقال يا علي [illegible] فقال يا رسول الله كان لي حاجة [illegible]
في البيت [illegible] وارسلت الى [illegible] فاذا انا بمناد ينادي يا علي [illegible] السطل واغتسل فرايت سطلا [illegible]
من سندس [illegible] فاغتسلت [illegible] على راس السطل فرايت ان السطل رفع عن الارض وذهب الى السماء
[illegible] قال لي رسول الله [illegible] يا ابن ابي طالب [illegible] كان جبرئيل خادمك وكان هذا الماء من ماء الكوثر وكان
[illegible] السطل والمنديل من الجنة [illegible] جبرئيل [illegible] **اقول** يعلم من هذا الحديث كون [illegible] الملائكة من جبرئيل خادما لعلي و[illegible]
المعجزة الثامنة والمائة روى عاصم بن [illegible] عن [illegible] عن ابائه عليهم السلام
ان امير المؤمنين يوما طلب [illegible] ماء ليتوضأ فاذا انا بمناد ينادي يا امير المؤمنين خذ هذا الماء وتوضأ فاذا امير المؤمنين على [illegible]
[illegible] الله فاذا راه النبي قال له
[illegible] ثم وضع على مكانه فذهب الى رسول الله
ما هذا الماء [illegible] فقال رسول الله [illegible] المنادي كان جبرئيل
والابريق من الجنة [illegible] فقال ان الله [illegible] وسلم لعلي بن ابي طالب عليه الصلوة و
[illegible] ان [illegible] فاذا سمع على ذلك محمد والنبي وسلم والبر
[illegible] **اقول** يعلم من هذا الحديث [illegible] كون جبرئيل خادما لعلي [illegible]
المعجزة التاسعة والمائة روى [illegible] قال [illegible] تقول [illegible]
[illegible] سمعت [illegible] محمد بن عبد الله [illegible] قال كان رسول الله يوما [illegible] فقال فاذا جاء اخي
امير المؤمنين [illegible] وسط الجبل [illegible] جاء امير المؤمنين
رسول الله [illegible] فقال امير المؤمنين [illegible] وسط الجبلين فرايت شيئا
[illegible] رسول الله [illegible] قال من هو [illegible] محمد بن عبد الله [illegible] الا الله ولا رسول [illegible]
[illegible] من الفارس والراجل [illegible] كالليل المظلم وكانت [illegible]
كالجبل [illegible] النار [illegible] الدخان [illegible] الى الارض [illegible] كالغمام الاسود [illegible]
[illegible] النار والدخان [illegible] الصلوة الى ان سكن الدخان و
[illegible] النار [illegible] الماء [illegible] قال [illegible]
[illegible] كان ابليس لعنه الله [illegible] اهل الجاهلية [illegible]
[illegible] **اقول** [illegible] من ذلك كمال
[illegible] الجن [illegible] العزيز [illegible]
[illegible] الله [illegible] **المعجزة العاشرة والمائة** [illegible]
[illegible] عن سيد الساجدين عليه السلام ان امير المؤمنين [illegible] رجل من اليونانيين [illegible]

مع سليمان حكاية الهدهد

في تسمية جبرئيل لعلي خادما [illegible]

في ان جبرئيل خادم علي عليه السلام

[illegible]

فقال له يا ابا الحسن [illegible] وانه [illegible] عالم [illegible] سبيل [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] ضعفا [illegible] الصفار [illegible] واما الساقان
[illegible] ولا تكرم بما [illegible] ان تطلبهما و
تكرهما [illegible] دواء الصفار [illegible] قال هذا الاثر
ولا [illegible] ولكن [illegible] ثم [illegible] فقال له علي قد ذكرت هذا الدواء لصفار [illegible] شيئا
[illegible] فقال الرجل [illegible] دواء معروف [illegible] الانسان [illegible] من ساعته وان كان
[illegible] فقال علي [illegible] عطاء [illegible] فقال [illegible]
كل [illegible] الرجل [illegible] ابن ابي طالب [illegible]
ولا [illegible] على [illegible] فتبسم علي وقال يا عبد الله [illegible]
[illegible] فقال [illegible] وجه علي فاذا هو ابيض [illegible] الرجل [illegible] الصفار [illegible]
في فقال والله [illegible] الصفار [illegible]
[illegible] وانا [illegible]
ثم [illegible] هو [illegible]
فارتفع السطح والحيطان [illegible] على اليوناني فقال امير المؤمنين [illegible] فقال هو يقول والله ما رايت
كاليوم عجبا فقال علي [illegible] فقال اليوناني [illegible] فقال علي [illegible]
من علم وعقل [illegible] فقال له ان كان [illegible] فقال له محمد [illegible]
[illegible] فقال له محمدا [illegible] قال نعم قال [illegible]
ذلك [illegible] من الارض [illegible] فقال [illegible]
[illegible] قال [illegible] فامرها ان ترجع الى [illegible]
في [illegible] فقال اليوناني لامير المؤمنين هذا [illegible]
[illegible] فقال امير المؤمنين [illegible]
يا يوناني [illegible]
ما هو [illegible] العالمين قال [illegible] اليوناني [illegible]
كما كانت فقال [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] اليوناني وقال [illegible] محمد رسول الله [illegible]
[illegible] فقال اليوناني [illegible]
[illegible]
[illegible] فقال اليوناني [illegible]
[illegible]
ورسول [illegible] فقال لها اليوناني [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] فقال اليوناني [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] فقال امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم قال امير المؤمنين [illegible]
[illegible] فقال اليوناني [illegible]
[illegible] امير [illegible] الله [illegible]

حديث طبيب اليوناني مع علي عليه السلام

[illegible]

نشهد له بالحكمة والتنزه عن العبث والفساد وعن ظلم الاماء والعباد ونشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الانام وافضل سكان اهل دار السلام
ونشهد ان عليا اخاه ووارثه [illegible] خير خلق الله بعد محمد رسول الله واحق خلق الله بمقام محمد بعده وبالقيام
بشرائعه واحكامه ونشهد ان اولياءه اولياء الله واعداءه اعداء الله وان المؤمنين المشاركين لنا فيما كلفناك الساعين لك على ما امرناك
جزء امر محمد وصفوة شيعة علي وامرك ان تراسي اخوانك المطابقين لنا [illegible] على تصديق محمد وتصديق [illegible] الانبياء ولم يولي محمدا وذلك
الله وفضلك على من فضلك به منهم [illegible] وخلتهم ومن كان منهم في درجتك في الايمان ساويته في مالك بنفسك ومن
كان منهم فاضلا عليك في دينك آثرته بمالك على نفسك حتى يعلم الله منك ان دينه آثر عندك من مالك وان اولياءه اكرم عليك من
اهلك وعيالك وامرك ان تصون دينك وعلمنا الذي اودعناك واسرارنا التي حملناك ولا تبد علومنا لمن يقابلها بالعناد ويقابلك
من اجلها بالشتم واللعن والتناول من العرض والبدن ولا تفش سرنا الى من يشنع علينا عند الجاهلين باحوالنا ويعرض اولياءنا لبوادر
الجهال وامرك ان تستعمل التقية في دينك فان الله عز وجل يقول لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك
فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة وقد اذنت لك في تفضيل اعدائنا ان الجاك الخوف اليه وفي اظهار البراءة منا ان حملك الوجل
عليه وفي ترك الصلوات المكتوبات اذا خشيت على حشاشتك الآفات والعاهات فان تفضيلك اعداءنا علينا عند خوفك لا ينفعهم ولا
يضرنا وان اظهارك براءتك منا عند تقيتك لا يقدح فينا ولا ينقصنا ولئن تبرأ منا ساعة بلسانك وانت موال لنا بجنانك لتبقي على
نفسك روحها التي بها قوامها ومالها الذي به قيامها وجاهها الذي به تماسكها وتصون من عرف بذلك وعرفت به من اوليائنا واخواننا
واخواتنا من بعد ذلك بشهور وسنين الى ان يفرج الله تلك الكربة وتزول به تلك الغمة فان ذلك افضل من ان تتعرض للهلاك وتنقطع به عن عمل
في الدين وصلاح اخوانك المؤمنين واياك ثم اياك ان تترك التقية التي امرتك بها فانك شائط بدمك ودم اخوانك معرض لنعمتك ونعمهم
على الزوال مذل لك ولهم في ايدي اعداء دين الله وقد امرك الله باعزازهم فانك ان خالفت وصيتي كان ضررك على نفسك واخوانك اشد
من ضرر الناصب لنا الكافر بنا **اقول** قوله تعلق [illegible] اي يطمعان تحملك يقال اقل الجرة اي اطاق حملها ويقال استقله اي حمله
قوله مختص الاحضان بالفارسية [illegible] **قوله** انقضافيهما القصف الكسر وكذا الانقصاف **قوله** فتحة الفتح
بالضم [illegible] **قوله** [illegible] الاضطراب **قوله** ذلك العذق وهو
بالفتح النخلة بحملها وبالكسر من التمر بمنزلة العنقود من العنب والمراد هنا الاول **قوله** سحوقا السحوق من النخلة الطويلة **قوله** [illegible]
النبات الساقط [illegible] **قوله** قرابيص [illegible] بين الجنب والكتف التي لا تزال ترعد من الدابة وجمعها قرابيص وقرابص
قوله واصول السعف السعفة بالتحريك غصن النخل والجمع سعف **قوله** قضبانها القضيب واحد القضبان وهي الاغصان **قوله**
وفي كثيرها الكم بالكسر وعاء الطلع وغطاء النور والجمع اكمام واكمة **قوله** والخلال بالفتح البلح ثم اعلم ان البلح قبل البسر لان اول التمر طلع ثم خلال
ثم بلح **قوله** شماريخها الشمراخ هو ما عليه البسر من عيدان الكباسة وهو من النخل بمنزلة العنقود من الكرم **قوله** عراجينها العرجون
وهو اصل العذق الذي يعوج ويقطع منه الشماريخ **قوله** ان تتقوا منهم تقاة اي التقية كذا في [illegible] **قوله** ان حملك الوجل
الخوف **قوله** فانك شائط بدمك اي معرض للقتل قوله لبوادر الجهال البوادر جمع البادرة وهي ما يبدر من حدتك في الغضب من
قول او فعل [illegible] **المعجزة الحادية عشر والمائة** روى الصدوق رحمه الله
باسناده الى عمار بن ياسر قال كنت مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب في صفين [illegible] ابن المخاض فقالوا انا لا نعلم يا امير المؤمنين
فقال لرجل من اصحابه امض الى هذا التل وناد يا جلند بن المخاض فسار حتى وصل فاجابه من تحت الارض خلق عظيم قال فبهت ولم
يعلم ماذا يصنع فاتى الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال اجابني خلق عظيم كثير فقال الامام يا قنبر امض وقل يا جلند بن كركر ابن المخاض
قال فتكلم واحد قال لبيك يا مولانا من عرف اسمي واسم ابي [illegible] انا في هذا المكان وقد بقيت ترابا وقد مضى من ثلاثة الاف سنة
وقد عرفكم باسمي واسم ابي وهو لا يعلم ابن المخاض فوالله هو اعلم بالمخاض مني [illegible] واضعف يقينكم امضوا البرد
اتبعوه فان المخاض خوض [illegible] **اقول** المخاض موضع خوض الماء [illegible]
الناس فيها حفاة [illegible] ثم ان مسئلة الرجعة [illegible] اعلم ان اخص اوصاف عيسى واعلا معجزاته هو احياء
الموتى وهنا قد احيى الله تعالى الموتى [illegible] علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible]
ذلك وايضا هو يحيي نفسه وهذا يحيي رسوله ايضا وهو يحيي ميتا مضى منه ثلاثة ايام او ان بعد هذا يحيي الميت من ثلاثة الاف سنة [illegible]
في علو قدرته التي اعطاه الله اياه بفضله فاق علم وقدرة اعلى مرتبة بعد علم الله وقدرته وبعد علم رسوله وقدرته ثم [illegible]

حديث ابن المخاض

الاحد عشر ثم اثنا كلهم بعده الى القائم المهدي صلوات الله عليهم اجمعين الى يوم الدين فان لم يكفيك ذلك فمعجز شانهم فالله
يكفيك **المعجزة الثانية عشر والمائة** في الصواعق خرج احمد بن ابي رجاء انه كان يقول لا تسبوا عليا ولا اهل البيت هنا
ان [illegible] من الكوفة فقال الم تر ان هذا الفاسق بن الفاسق ان الله قتل [illegible] الحسين عليه السلام فرماه الله بكوكبين في عينيه وطمس الله
بصره **المعجزة الثالثة عشر والمائة** في كشف الغمة وفي كتاب المنتخب لابن طريح رحمه عن زيد النساج قال كان لي جار وهو شيخ
كبير عليه آثار النسك والصلاح وكان يدخل بيته ويعتزل عن الناس ولا يخرج الا يوم الجمعة قال زيد النساج فمضيت الى زيارة زين العابدين
فدخلت الى مسجده واذا انا بالشيخ الذي هو جاري وقد اخذ من البئر ماء وهو يريد ان يغتسل غسل الجمعة والزيارة فلما نزع ثيابه و
اذا في ظهره ضربة عظيمة فتحها اكثر من شبر وهي تسيل قيحا ومدة فاشمأز قلبي منها فحانت منه التفاتة فرآني فخجل فقال لي انت زيد
النساج فقلت نعم فقال يا بني عاوني على غسلي فقلت لا والله لا اعينك حتى تخبرني بقصة هذه الضربة التي بين كتفيك ومن كف من خرجت
واي شيء كان سببها فقال يا زيد اخبرك بها بشرط ان لا تحدث بها احدا من الناس الا بعد موتي فقلت لك ذلك فقال عاوني على غسلي
فاذا لبست اطماري حدثتك بقصتي قال زيد فساعدته واغتسل ولبس ثيابه وجلس في الشمس وجلست معه الى جانبه وقلت له حدثني يرحمك الله
فقال اعلم انا كنا عشرة انفس قد تواخينا على الباطل وتوافقنا على قطع الطريق وارتكاب الآثام وكانت بيننا نوبة ندير بها في كل ليلة
على واحد منا ليصنع لنا طعاما نفيسا وخمرا عتيقا وغير ذلك فلما كانت ليلة التاسع وكنا قد تعشينا عند واحد من اصحابنا وشربنا الخمر
ثم تفرقنا وجئت الى منزلي وهدأت [illegible] ايقظتني زوجتي وقالت ان الليلة الآتية نوبتها عليك ولا عندنا في البيت حبة من الحنطة قال فانتبهت وقد
طار السكر من راسي وقلت كيف اعمل وما الحيلة والى اين اتوجه فقالت لي زوجتي الليلة ليلة الجمعة ولا يخلو مشهد مولانا علي بن ابي طالب من زوار
ياتون اليه يزورونه فقم وامض واكمن على الطريق فلا بد ان ترى واحدا فتاخذ ثيابه فتبيعها وتشتري شيئا من الطعام لتتم مروتك عند
اصحابك وتكافيهم على صنيعهم قال فقمت واخذت سيفي وجحفتي ومضيت مبادرا وكمنت في الخندق الذي في ظهر الكوفة وكانت ليلة مظلمة ذات
رعد وبرق فاذا ببرق فاذا انا بشخصين مقبلين من ناحية الكوفة فلما قربا مني برقت فاذا هما امرأتان فقلت في نفسي في مثل هذه الساعة اتاني
امرأتان ففرحت ووثبت اليهما وقلت لهما اطرحا ثيابكما سريعا فخافتا مني ونزعتا ثيابهما فجست عليهما حليا فقلت لهما انزعا الحلي التي
عليكما سريعا فطرحتاه فابرقت السماء برقة اخرى فاذا احداهما عجوزة والاخرى شابة من احسن النساء وجها كانها ظبية قناص او درة
غواص فوسوس لي الشيطان على ان افعل بها القبيح فقلت في نفسي مثل هذه الشابة التي لا يوجد مثلها حصلت عندي في هذا الموضع خاليا
فراودتها عن نفسها فقالت العجوزة يا هذا انت في حل مما اخذت منا من الثياب والحلي فخلنا نمضي الى اهلنا فوالله انها بنت يتيمة مات ابوها
وانا خالتها وفي هذه الليلة القابلة تزف الى بعلها وانها قالت لي يا خالة ان الليلة القابلة ازف الى ابن عمي وانا والله راغبة
في زيارة سيدي علي بن ابي طالب واني اذا مضيت الى بعلي ربما لا ياذن لي بزيارته فلما كانت هذه الليلة ليلة الجمعة خرجت بها لازورها مولاها
وسيدها امير المؤمنين فبالله عليك لا تهتك سترها ولا تفض ختمها ولا تفضحها بين قومها فقلت لها اليك عني وضربتها وجعلت
ادور حول الصبية وهي تلوذ بالعجوزة وهي عريانة ما عليها سوى السراويل وهي في تلك الحال تعقد تكتها وتوثقها عقدا فدفعت العجوزة عن
الجارية وصرعتها الى الارض وجلست على صدرها ومسكت يديها وجعلت احل عقد التكة باليد الاخرى وهي تضطرب تحتي كالسمكة
في يد الصياد وهي تقول المستغاث بك يا الله يا علي بن ابي طالب خلصني من يد هذا الظالم فوالله ما استتم كلامها الا واحس حافر
فرس خلفي فقلت في نفسي هذا فارس واحد وانا اقوى منه وكانت لي قوة زائدة وكنت لا اهاب الرجال قليلا او كثيرا فلما دنا مني فاذا
فارس عليه ثياب بيض وتحته فرس اشهب يفوح منه رائحة المسك فقال لي يا ويلك خل المرأة فقلت له اذهب لشانك فانت نجوت بنفسك تريد تنجي
غيرك قال فغضب من قولي ونفحني بذبال سيفه فوقعت مغشيا علي لا ادري انا في الارض ام في غيرها وانعقد لساني وذهب
قوتي لكني اسمع الصوت واعي الكلام فقال لهما قوما البسا ثيابكما وخذا حليكما وانصرفا لشانكما فقامت العجوزة والصبية وقبلتا يديه
ورجليه وانصرفتا في سرور وعافية فقال الرجل فافقت من غشوتي وانطلق لساني وقلت له سيدي انا تائب الى الله تعالى على يديك واني لا
عدت ادخل في معصيته [illegible] فقال ان تبت فالله على ما تقول شهيد ثم قلت له سيدي ان تركتني في هذه الضربة هلكت بلا شك
قال فرجع الي واخذ بيده قبضة من تراب ثم وضعها على الضربة ومسح بيده الشريفة عليها فالتحمت بقدرة الله تعالى قال زيد النساج
فقلت له كيف التحمت وهذا حالها فقال لي والله انها كانت ضربة مهولة اعظم مما تراها الآن ولكنها بقيت موعظة لمن يسمع ويرى
اقول يعلم من هذا الحديث كونهم احياء وحياتهم ومماتهم [illegible] ولا شك ان عليا والائمة عليهم السلام احياء عند ربهم يرزقون
في مماتهم يظهر عنهم المعجزات العزيزة كما يظهر في حياتهم وهم غالبون [illegible] يعلمون ما يحدث في العالم عزا وشرفا كما عرفت

عين ابن ابي رجاء [illegible]

حكاية زيد النساج

[illegible]

المعجزة الرابعة عشر والمائة في المجلد الثالث من البحار للعلامة المجلسي نقلا عن البصائر باسناده عن ابي عبد الله قال
ان امير المؤمنين لقي ابا بكر فقال له ما امرك رسول الله ان تطيعني فقال لا ولو امرني لفعلت قال فانطلق بنا الى مسجد قبا فانطلقا
فاذا رسول الله يصلي فلما انصرف قال علي يا رسول الله اني قلت لابي بكر ما امرك رسول الله ان تطيعني فقال لا فقال رسول الله قد امرتك فاطعه
قال فخرج فلقي عمر وهو ذعر فقال له ما لك فقال قال رسول الله كذا وكذا فقال تبا لك
امرهم ما تعرف سحر بني هاشم **اقول** ويظهر ذلك مما مر في المعجزة الخامسة والخمسين ويعلم من هذا الحديث
ايضا ان حيهم وميتهم واحد ويظهرون بعد موتهم للناس عند سكرات الموت وغيرها كما مر في المعجزات سيما في المعجزة الخامسة
والخمسين فارجع لتعرف **المعجزة الخامسة عشر والمائة** في المجلد المذكور من البحار نقلا عن كتاب البصائر باسناده مرفوعا
عن عباية الاسدي قال دخلت على امير المؤمنين وعنده رجل رث الهيئة وامير المؤمنين مقبل اليه يكلمه فلما قام الرجل قلت يا امير المؤمنين من هذا
الذي اشغلك عنا قال هذا وصي موسى وكذا في السابع مثل ذلك مر في المعجزة الخامسة والخمسين فارجع **المعجزة السادسة عشر والمائة**
في كتاب العوالم والمراد في كتاب الاختصاص عن الاصبغ بن نباتة قال كنت يوما مع مولينا امير المؤمنين اذ دخل عليه نفر من اصحابه منهم ابو
موسى الاشعري وعبد الله بن مسعود وانس بن مالك وابو هريرة والمغيرة بن شعبة وحذيفة بن اليمان وغيرهم فقالوا يا امير المؤمنين ارنا
شيئا من معجزاتك التي خصك الله بها فقال ما انتم وذلك وما سؤالكم عما لا ترضون به والله تعالى يقول وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني
اني لا اعذب احدا من خلقي الا بحجة وبرهان وعلم وبيان لان رحمتي سبقت غضبي وكتبت الرحمة على فانا الرحيم الرحمن وانا الودود العلي وانا
المنان العزيز الكريم فاذا ارسلت رسولا اعطيته برهانا وانزلت عليه كتابا فمن آمن بي وبرسولي فاولئك هم المفلحون الفائزون ومن كفر بي
وبرسولي فاولئك هم الخاسرون الذين استحقوا عذابي فقالوا يا امير المؤمنين نحن آمنا بالله وبرسوله وتوكلنا عليه فقال اللهم اشهد على ما يقولون
وانا العليم الخبير بما يفعلون ثم قال قوموا على اسم الله وبركاته قال فقمنا معه حتى اتينا الجبانة ولم يكن في ذلك الموضع ماء قال فنظرنا
فاذا روضة خضراء ذات ماء واذا في الروضة غدران وفي الغدران حيتان فقلنا والله انها الدلالة الامامة فارنا غيرها يا امير المؤمنين
والا فقد ادركنا بعض ما اردنا فقال حسبي الله ونعم الوكيل ثم اشار بيده العليا نحو الجبانة فاذا قصور كثيرة مكللة بالدر والياقوت والجوهر
وابوابها من الزبرجد الاخضر واذا في القصور حور وغلمان وانهار واشجار وطيور ونبات كثيرة فبقينا متحيرين متعجبين واذا وصائف
وجواري وولدان وغلمان كاللؤلؤ المكنون فقالوا يا امير المؤمنين لقد اشتد شوقنا اليك والى شيعتك واوليائك فاوما اليهم
بالسكوت ثم ركض الارض برجله فانفلقت الارض عن منبر من ياقوت احمر فارتقى اليه فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه ثم قال غضوا
اعينكم فسمعنا خفيف اجنحة الملائكة بالتسبيح والتهليل والتحميد والتقديس ثم قاموا بين يديه فقالوا امرنا بامرك يا امير المؤمنين وخليفة
رب العالمين صلوات الله عليك فقال يا ملائكة ربي ائتوني الساعة بابليس الابالسة وفرعون الفراعنة قال فوالله ما كان باسرع
من طرفة عين حتى احضروه عنده قال ارفعوا اعينكم قال فرفعنا اعيننا ونحن لا نستطيع ان ننظر اليهم من شعاع نور الملائكة فقلنا يا امير
المؤمنين الله الله في ابصارنا فما ننظر شيئا البتة وسمعنا صلصلة السلاسل واصطكاك الاغلال وهبت ريح عظيمة فقالت
الملائكة ذا الملعون فضاعف عليه العذاب فقلنا يا امير المؤمنين الله الله في ابصارنا واسماعنا فوالله ما نقدر على احتمال هذا الشيء
والقدر فلما جرى بين يديه قام وقال واويلاه من ظلم آل محمد واويلاه من جرأتي عليهم قال يا سيدي ارحمني فاني لا احتمل هذا العذاب
فقال لا رحمك الله ولا غفر لك ايها الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان ثم التفت الينا انتم تعرفون هذا باسمه وحسبه قلنا نعم
يا امير المؤمنين فقال سلوه حتى يخبركم من هو فقال انا ابليس الابالسة وفرعون هذه الامة انا الذي جحدت سيدي ومولاي امير المؤمنين
وخليفة رب العالمين وانكرت آياته ومعجزاته ثم قال امير المؤمنين يا قوم غضوا اعينكم فغضضنا اعيننا فتكلم بكلام خفي فاذا نحن في الموضع
الذي كنا فيه لا قصور ولا ماء ولا غدران ولا اشجار قال الاصبغ والذي اكرمني بما رأيت من تلك الدلائل والمعجزات ما تفرق القوم حتى
ارتابوا وشكوا وقال بعضهم سحر وكهانة وافك فقال امير المؤمنين ان بني اسرائيل لم يعاقبوا ولم يمسخوا الا بعدما سألوا الآيات
والدلائل فقد حلت عقوبة الله بهم والآن حلت لعنة الله فيكم وعقوبته عليكم قال الاصبغ بن نباتة اذا تيقنت ان العقوبة شكتهم
الدلالات والمعجزات **اقول** فيعلم من هذا الحديث كمال قدرته وكمال نفاذ امره حتى في الملك حيث امرهم باتيان فلان فاتوا به الملك
الموكلين اليه معاينا ومشاهدا معقولا بالعقل ونعلم من هذا ان حكمه جار في الملك كالانسان والحيوان والبر والجمادات كما ذكر كل منها
مفصلا في محلها ولا مجال للانكار ولا تكرار فقد وصف المنكر المذكور وصار من حزب لعنة الله ثم ان هذه القدرة والفضل والكرم
لم يعط احد مثلها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الا علي بن ابي طالب واولاده الاحد عشر الى القائم عليهم السلام فان كلهم عليهم السلام قد ملكوا

اراءته علي عمر محمدا بعد وفاته

وفي وصف وصي موسى بمجلس علي عليه السلام

الله عز وجل لذلك الكلب بلا نباته وبلا نقصان نحن على الله واياكم من شيعتهم ومواليهم بمحبتهم **المعجزة السابعة عشر والمائة**
في كتاب العوالم نقلا عن كتاب الروضة وفي كتاب فضائل الشيعة باسناده عن ابراهيم بن مهران قال كان بالكوفة رجل يكنى بابي
جعفر وكان يحسن المعاملة مع الفقراء فاذا من العلويين طلب منه شيئا اعطاه ولا يمنعه ويقول لغلامه يا هذا اكتب هذا ما اخذه
علي بن ابي طالب يفي بذلك زمانا ثم قعد به الوقت وافتقر فنظر يوما في دستوره وجعل كل ما هو عليه اسم حي من غرمائه بعث اليه
يطالبه ومن مات ضرب على اسمه فبينا هو جالس على باب داره اذ مر به رجل فقال له ما فعل بمالك علي بن ابي طالب فغمه ذلك غما شديدا ودخل
منزله فلما جن الليل رأى النبي وكان الحسن والحسين يمشيان امامه فقال لهما النبي ما فعل ابوكما فاجابه علي من ورائه يا رسول الله هذا حقه قد
جئته فقال النبي ادفعه اليه فاعطى كيسا من صوف ابيض فقال ان هذا حقك فخذه فان من جاءك من ولدي فطلب شيئا فاعطه
عليك بعد هذا قال الرجل فانتبهت والكيس في يدي فناديت زوجتي وقلت لها هاك فناولتها الكيس واذا فيه الف دينار فقالت يا
ذا الرجل اتق الله تعالى ولا يحملك الفقر على اخذ ما لا تستحقه وان كنت خدعت احدا على اخذ بعض ماله فاردده اليه فحدثتها بالحديث فقالت
ان كنت صادقا فارني حساب علي بن ابي طالب فاحضر الدستور ففتحه فلم يجد فيه شيئا من الكتابة بقدرة الله تعالى **اقول** فيعلم من ذلك
الحديث الشريف علمهم بالغيب لانه علم واتى كيف سخاوتهم وجودهم وكرمهم ودساتيرهم من العزيز العليم كل ذلك بتعليمهم
قدرتهم علم وقدرة وكل ما سائر كالانهم فليس لاحد فيها حظ ونصيب **المعجزة الثامنة عشر والمائة** في كتاب العوالم
باسناده قال كان ببلد الموصل شخص يقال له احمد بن حمدون بن الحارث العدوي كان شديد العداوة كثير البغض لمولينا امير
المؤمنين علي بن ابي طالب واراد بعض اهل الموصل الحج فجاء اليه يودعه فقال ان عزمي على الخروج للحج فان كان لك حاجة نقضيها حتى
اقضيها لك فقال لي حاجة مهمة وهي سهلة عليك فقال العزم بها حتى افعلها فقال اذا قضيت الحج ووردت المدينة وزرت النبي فقل له
يا رسول الله ما اعجبك من علي بن ابي طالب حتى زوجته بابنتك عظم بطنه او دقة ساقه او صلعة رأسه وعزم عليه ان يبلغ هذا
الكلام فلما ورد المدينة وقضى حوائجه نسي تلك الوصية فرأى امير المؤمنين في منامه فقال له الا تبلغ وصية فلان اليك فانتبه ومشى لوقته
الى القبر المقدس وخاطب النبي بما امره ذلك الرجل ثم نام فرأى امير المؤمنين فاخذه ومشى هو واياه الى منزل ذلك الرجل وفتح الابواب واخذ
مدية فذبحه ثم مسح المدية بالملحفة كانت عليه ثم جاء الى سقف باب الدار فرفع بيده ووضع المدية تحته وخرج فانتبه الحاج منزعجا من ذلك
وكتب صورة المنام هو واصحابه وردا بعد سلطان الموصل في تلك الليلة واخذ الجيران والمتهمين وهم في السجن وتعجب اهل الموصل من
قتله حيث لم يجدوا نقبا ولا تسلقا على حائط ولا بابا مفتوحا ولا قفلا ولا بقي السلطان متحير في امره وما يدري ما يفعل في قضيته لان
ورد واحد من الخارج مصدقا مع هذه العلامات والتهم ليس من الدار شيء البتة ولم تزل الجيران وغيرهم في السجن الى ان ورد الحاج من مكة وقد
الجيران في السجن فسأل عن ذلك فقيل انه في تلك الليلة الفلانية وجدوا فلانا مذبوحا في داره ولم يعرف قاتله فتفكر وقال لاصحابه اخرجوا صورة
المنام فاذا هي ليلة القتل ثم مشى هو والناس باجمعهم الى دار المقتول فامر باخراج الملحفة واخبرهم بالدم فيها فوجد فيها كما قال ثم امر بقلع عتبة
فرفع فوجد السكين تحته فعرفوا صدق منامه واخرج المحبوسين ورجع اهله الى الايمان وكان ذلك من الطاف الله تعالى فحق بتنبيه **اقول**
نعلم من هذا الحديث كمال علمه بالغيب ما وقع في الزمان وكمال قدرته ونفوذ امره وحفظه ونصره وسلطه بالامانة والاجابة بالمرة
واراده كما عرفت **المعجزة التاسعة عشر والمائة** في كتاب العوالم نقلا عن المناقب باسناده عن جابر الانصاري قال جاء العباس الى علي
ابن ابي طالب يطالبه بميراث النبي فقال له ما كان لرسول الله شيء يورث الا بغلته دلدل وسيفه ذو الفقار ودرعه وعمامته السحاب وانا ارى
بان تطالب بما ليس لك فقال لا ابد من ذلك وانا احق عمه ووارثه دون الناس كلهم فنهض امير المؤمنين ومعه الناس حتى دخل المسجد ثم امر
باحضار الدرع والعمامة والسيف والبغلة فاحضر فقال للعباس يا عم ان اطقت النهوض بشيء منها فجميعها لك فان ميراث الانبياء لاوصيائهم
دون الاعمام ولا الاولاد فان لم تطق النهوض فلا حق لك فيه قال نعم فالبسه امير المؤمنين بيده والقى عليه العمامة والسيف ثم قال انهض
بالسيف والعمامة يا عم فلم يطق النهوض فاخذ السيف منه وقال انهض بالعمامة فانها آية من آياتنا فاراد النهوض فلم يقدر على ذلك فبقي
متحيرا ثم قال له يا عم وهذه البغلة بالباب لي خاصة وليست لغيري فان اطقت ركوبها فاركبها فخرج ومعه علي فقال له يا عم رسول الله حق علي
ما كنت به قال فخرج نفسك في البغلة اذا وضعت في حلقة الركاب فاذكر اسم الله وسمّ وقرأ ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا
قال فلما قرب البغلة اليه مع العباس نفرت وصاحت صيحة ما سمعناها قط فوقع العباس مغشيا عليه واجتمع الناس وامر باسمه كما
فلم يقدر ولطلبها ثم ان عليا دعا البغلة باسم ما سمعناه فجاءت خاضعة ذليلة فوضع رجله في الركاب ووثب عليها فاستوى عليها راكبا
فاستدعى ان يركب الحسن والحسين فامرهما بذلك ثم لبس علي الدرع والعمامة واخذ السيف وركبها وسار عليها الى منزله وهو يقول

اعطاؤه علي عم في الرؤيا

قتله علي عليه السلام في الموصل رجلا في الرؤيا

في ابقائه عباس على عدم الميراث

هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر **اقول** يعلم من هذا الحديث جريان حكمه على الحيوانات وكونها مطيعا

المعجزة العشرون والمائة

لرد ذليلا لما عرفت كما يجري حكمه على غيرها من الجمادات والنباتات والاشجار وغيرها كما مر

في كتاب العوالم عن طريق العامة عن سهل بن حنيف في حديث انه لما اخذ معوية مورد الفرات امر امير المؤمنين لمالك الاشتر ان يقول لمن

جانب الفرات يقول لكم علي اعدلوا عن الماء فلما قال ذلك عدلوا عنه فورد قوم امير المؤمنين الماء واخذوا منه فبلغ ذلك الى معوية فاحضرهم

وقال لهم في ذلك فقالوا ان عمرو بن العاص جاء وقال ان معوية امركم ان تفرجوا عن الماء فقال معوية لعمرو انك لتأتي امرا ثم تقول ما فعلته

فلما كان من غد وكل معوية رجلين [illegible] حتى الآن فاتى امير المؤمنين [illegible] فورد اصحاب علي

واخذوا منه فبلغ ذلك الى معوية فاحضرهما وقال لهما في ذلك فقالا [illegible] فقال [illegible] على العدو [illegible]

ليرتهن في ذلك فانكر جمع ذلك معوية فقال [illegible] فلما كان اليوم الثالث امر امير المؤمنين

لمالك مثل ذلك فرأى رجل معوية [illegible] وبلغ معوية ذلك [illegible] ذلك فاتاه [illegible]

[illegible] **اقول** يعلم من ذلك [illegible]

المعجزة الحادية والعشرون والمائة

الكيفيات والصفات [illegible]

[illegible]

المعجزة الثانية والعشرون والمائة

[illegible]

المعجزة الثالثة والعشرون والمائة

[illegible] **اقول** [illegible]

المعجزة الرابعة والعشرون والمائة

[illegible] **اقول** [illegible]

المعجزة الخامسة والعشرون والمائة

[illegible] **الامر بيانات** [illegible]

في منع معوية عن الفرات على يد مالك

في بعث الاكل [illegible] في يد علي

في كلم [illegible] اصحاب [illegible]

في غلبة [illegible] التمانية [illegible]

حكاية [illegible]

[illegible]

المعجزة السادسة والعشرون والمائة

[illegible] **اقول** [illegible]

المعجزة السابعة والعشرون والمائة

[illegible] **اقول** [illegible]

المعجزة الثامنة والعشرون والمائة

[illegible] **اقول** [illegible]

المعجزة التاسعة والعشرون والمائة

[illegible] **اقول** [illegible]

المعجزة الثلثون والمائة

[illegible] **اقول** [illegible]

في [illegible]

في رؤية الخضر [illegible] على المنبر [illegible]

[illegible]

الفعال ما سبقهما الحضرة المحمدية ومعدنهما الولاية الالهية ومخزنهما الولاية المهدية والعصمة الفاطمية الحديث ولما روى ابو الحسن البكري اسناده الى الشهيد الثاني رحمهما الله تعالى في كتابه الانوار عن نور الانوار امير المؤمنين ابي الائمة الاطهار انه قال كان الله ولم يكن معه شيء فاول ما خلق نور حبيبه محمد قبل خلق الماء والعرش والكرسي والسموات والارض واللوح والقلم والجنة والنار والملائكة وآدم وحواء باربعة وعشرين واربعمائة الف عام فلما خلق الله نور نبينا محمد بقي الف عام بين يدي الله تعالى واقفا يسبحه ويحمده والحق تبارك وتعالى ينظر اليه ويقول يا عبدي انت المراد والمريد وانت خيرتي من خلقي وعزتي وجلالي لولاك لما خلقت الافلاك من احبك احببته ومن ابغضك ابغضته فتلألأ نوره وارتفع شعاعه فخلق الله منه اثني عشر حجابا اولها حجاب القدرة ثم حجاب العظمة ثم حجاب العزة ثم حجاب الهيبة ثم حجاب الجبروت ثم حجاب الرحمة ثم حجاب السعادة ثم حجاب الشفاعة ثم حجاب النبوة ثم حجاب الكبرياء ثم حجاب المنزلة ثم حجاب الرفعة ثم ان الله امر نور رسول الله ان يدخل في حجاب القدرة فدخل وهو يقول سبحان العلي الاعلى وبقي على ذلك اثني عشر الف عام ثم امره ان يدخل في حجاب العظمة فدخل وهو يقول سبحان عالم السر والخفي وبقي احد عشر الف عام ثم دخل في حجاب العزة وهو يقول سبحان الملك المنان وبقي عشرة الف عام ثم دخل في حجاب الهيبة وهو يقول سبحان من هو غني لا يفتقر وبقي تسعة الاف عام ثم دخل في حجاب الجبروت وهو يقول سبحان الكريم وبقي ثمانية الف عام ثم دخل في حجاب الرحمة وهو يقول سبحان ذي العرش العظيم وبقي سبعة الاف سنة ثم دخل في حجاب السعادة وهو يقول سبحان من يزيل الاشياء وهو لا يزول وبقي ستة الاف سنة ثم دخل في حجاب المنزلة وهو يقول سبحان العليم الكريم وبقي الف عام ثم دخل في حجاب الشفاعة وهو يقول سبحان الله وبحمده وبقي خمسة الاف سنة ثم دخل في حجاب النبوة وهو يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون وبقي اربعة الاف سنة ثم دخل في حجاب الكبرياء وهو يقول سبحان العظيم الاعظم وبقي ثلثة الاف سنة ثم دخل في حجاب المنزلة وهو يقول سبحان العليم الكريم وبقي الفي عام ثم دخل في حجاب الرفعة الف سنة وهو يقول سبحان الله وبحمده قال الامام علي بن ابي طالب ثم ان الله خلق من نور محمد عشرين بحرا من نور في كل بحر علوم لا يعلمها الا الله ثم قال لنور محمد انزل في بحر العز فنزل ثم في بحر الصبر ثم في بحر الخشوع ثم في بحر الرضا ثم في بحر الوفاء ثم في بحر الحلم ثم في بحر التقى ثم في بحر الخشية ثم في بحر الانابة ثم في بحر العمل ثم في بحر المزيد ثم في بحر الهدى ثم في بحر الصيانة ثم في بحر الحياء حتى تقلب في عشرين بحرا فلما خرج من آخر الابحر قال الله تعالى يا حبيبي ويا سيد رسلي ويا اول مخلوقاتي ويا آخر رسلي انت الشفيع يوم المحشر فخر النور ساجدا ثم قام فقطرت منه قطرات كان عددها مائة الف واربعة وعشرين الف قطرة فخلق الله تعالى من كل قطرة من نوره نبيا من الانبياء فلما تكاملت الانوار صارت تطوف حول نور محمد كما تطوف الحجاج حول بيت الله الحرام وهم يسبحون الله ويحمدونه ويقولون سبحان من هو عالم لا يجهل سبحان من هو حليم لا يعجل سبحان من هو غني لا يفتقر فناداهم الله عز وجل تعرفون من انا فسبق نور محمد قبل الانوار ونادى انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك رب الارباب وملك الملوك فاذا بالنداء من قبل الحق انت صفيي وانت حبيبي وخير خلقي امتك خير امة اخرجت للناس ثم خلق من نور محمد جوهرة وقسمها قسمين فنظر الى القسم الاول بعين الهيبة فصار ماء عذبا ونظر الى القسم الثاني بعين الشفقة فخلق منه العرش فاستوى على وجه الماء فخلق الكرسي من نور العرش وخلق من نور الكرسي اللوح وخلق من نور اللوح القلم وقال له اكتب توحيدي فبقي القلم الف عام سكرانا من كلام الله عز وجل فلما افاق قال اكتب قال يا رب وما اكتب قال اكتب لا اله الا الله محمد رسول الله فلما سمع القلم اسم محمد صلى الله عليه وآله خر ساجدا وقال سبحان الله الواحد القهار سبحان العظيم الاعظم ثم رفع راسه من السجود وكتب لا اله الا الله محمد رسول الله ثم قال يا رب ومن محمد الذي قرنت اسمه باسمك وذكره بذكرك قال الله عز وجل يا قلم لولاه ما خلقتك ولا خلقت خلقي الا لاجله فهو بشير ونذير وسراج منير وشفيع وحبيب فعند ذلك انشق القلم من حلاوة ذكر محمد صلى الله عليه وآله ثم قال القلم السلام عليك يا رسول الله فقال الله تعالى وعليك السلام مني ورحمة الله وبركاته فلاجل هذا صار السلام سنة والرد فريضة ثم قال الله تعالى اكتب قضائي وقدري وما انا خالقه الى يوم القيامة ثم خلق الله ملائكة يصلون على محمد وآل محمد ويستغفرون لامته الى يوم القيامة ثم خلق الله من نور محمد الجنة وزينها باربعة اشياء التعظيم والجلالة والسخاء والامانة وجعلها لاوليائه واهل طاعته ثم نظر الى باقي الجوهرة بعين الهيبة فذابت فخلق من دخانها السموات ومن زبدها الارضين فلما خلق الله تعالى الارض صارت تموج باهلها كالسفينة ثم خلق ملكا اعظم ما يكون في القوة فدخل تحت الارضين فلما خلق الله تعالى الارض صارت ثم لم يكن لقدمي الملك قرار فخلق الله صخرة عظيمة وجعلها تحت قدمي الملك ثم لم يكن للصخرة قرار فخلق الله لها ثورا عظيما لم يقدر احد ينظر اليه لعظم خلقته وبريق عيونه حتى لو وضعت البحار كلها في احد منخريه ما كانت الا كخردلة ملقاة في ارض فلاة فدخل الصخرة وحملها على ظهره وقرونه واسم ذلك الثور لهوتا ثم لم يكن لذلك الثور قرار فخلق الله عز وجل له حوتا عظيما واسم ذلك الحوت بهموت فدخل الحوت تحت قدمي الثور فاستقر الثور على ظهر الحوت فالارض كلها على كاهل الملك والملك على الصخرة والصخرة على الثور والثور على الحوت والحوت

حديث

على الماء والماء على الهواء والهواء على الظلمة ثم انقطع علم الخلائق عما تحت الظلمة ثم خلق الله تعالى العرش من ضيائين احدهما الفضل والثاني العدل ثم امر الضيائين فانتفسا بنفسين فخلق منهما اربعة اشياء العقل والحلم والعلم والسخاء ثم خلق من العقل الخوف وخلق من العلم الرضا ومن الحلم المودة ومن السخاء المحبة ثم عجن هذه الاشياء في طينة محمد ثم خلق من بعدهم ارواح المؤمنين من امة محمد ثم خلق الشمس والقمر والنجوم والليل والنهار والضياء والظلام وسائر الملائكة من نور محمد فلما تكاملت الانوار سكن نور محمد تحت العرش ثلثة وسبعين الف عام ثم انتقل نوره الى السماء السابعة ثم الى السماء السادسة ثم الى السماء الخامسة ثم الى السماء الرابعة ثم الى السماء الثالثة ثم الى السماء الثانية ثم الى السماء الدنيا فبقي نوره في السماء الدنيا الى ان اراد الله ان يخلق آدم ع

اقول علم ان اكثر فقرات الحديث قد ذكر في الكتاب في المعجزة السابقة في الفضائل والكواكب ثم انما ذكرت في هذا الكتاب لتعرف فضل محمد وآل محمد وشيعتهم على الخلق اجمعين وكرامتهم ومنزلتهم عند الله عز وجل بحيث اعطاهم الله ما لم يعط احدا من العالمين نبيا ومرسلا وملكا وغيرهم من سواهم

المعجزة الاحدى والثلثون والمائة عن سلمان قال كنا مع امير المؤمنين ع فتذاكرنا شيئا من معجزات الانبياء فقلت له يا سيدي احب ان تريني شيئا من معجزاتك قال افعل ثم قام ودخل منزله وخرج الي وتحته فرس ادهم وعليه قباء ابيض وقلنسوة بيضاء ونادى يا قنبر اخرج الي ذلك الفرس فاخرج فرسا آخر ادهم فقال اركب يا ابا عبد الله قال سلمان فركبته فاذا له جناحان ملتصقان الى جنبيه فصاح به الامام فتعلق في الهواء وكنت اسمع خفيف اجنحة الملائكة تحت العرش ثم خطرنا على ساحل بحر عجاج مغطمط الامواج فنظر اليه الامام شزرا فسكن البحر فقلت يا سيدي سكن البحر من غليانه من نظرك اليه فقال يا سلمان حسبت اني امرته بامر ثم قبض بيدي وسار على وجه الماء والفرسان يتبعاننا لا يقودهما احد فوالله ما ابتلت اقدامنا ولا حوافر الخيل فعبرنا البحر فوقعنا الى جزيرة كثيرة الاشجار والاثمار والاطيار والانهار واذا شجرة عظيمة بلا ثمرة بل ورد وزهر فهزها بقضيب كان بيده فانشقت وخرجت منها ناقة طولها ثمانون ذراعا وعرضها اربعون خلفها فصيل فقال لي ادن منها واشرب من لبنها فدنوت وشربت حتى رويت وكان اعذب من الشهد والين من الزبد فقال هذا حسن فقلت حسن يا سيدي قال تريد احسن منها فقلت نعم يا سيدي قال يا سلمان ناد اخرجي يا حسناء فناديت فخرجت ناقة طولها مائة وعشرون ذراعا من الياقوت الاحمر وزمامها من الياقوت الاصفر وجنبها الايمن من الذهب وجنبها الايسر من الفضة وضرعها من اللؤلؤ الرطب فقال لي يا سلمان اشرب من لبنها قال سلمان فالتقمت الضرع فاذا هي تحلب عسلا صافيا محضا فقلت يا سيدي هذا لمن قال هذه لك ولسائر الشيعة من اوليائي ثم قال ارجعي فرجعت من الوقت وسار بي في تلك الجزيرة حتى وردت الى شجرة عظيمة وفي اصلها مائدة عظيمة عليها الطعام يفوح منه رائحة المسك واذا بطائر في صورة النسر العظيم قال فوثب ذلك الطير فسلم عليه ورجع الى موضعه فقلت يا سيدي ما هذه المائدة قال هذه في هذا الموضع للشيعة من موالي الى يوم القيامة فقلت ما هذا الطائر قال هذا ملك موكل بها الى يوم القيامة فقلت وحده يا سيدي قال يجتاز به الخضر في كل يوم مرة ثم اخذ بيدي وسار بي الى بحر ثان فعبرنا فاذا بجزيرة عظيمة فيها قصر لبنة من الذهب ولبنة من الفضة وشرفه من العقيق الاصفر وعلى كل ركن من القصر سبعون صفا من الملائكة فجلس الامام على ذلك الركن واقبلت الملائكة تأتي وتسلم عليه ثم اذن لهم فرجعوا الى مواضعهم قال سلمان ثم دخل الامام الى القصر فاذا فيه اشجار واثمار وانهار واطيار والوان النبات فجعل الامام يتمشى فيه حتى وصل الى الحجرة فوضع على ركن كانه البستان ثم صعد الى سطحه فاذا كرسي من الذهب فجلس عليه واشرفنا منه فاذا بحر اسود يغطمط بامواجه كالجبال الراسيات فنظر الامام شزرا فسكن من غليانه حتى كان كالمذنب فقلت يا سيدي سكن البحر من غليانه لما نظرت اليه فقال خشي ان امر فيه بامر اتدري يا سلمان اي بحر هذا فقلت لا يا سيدي قال هذا البحر الذي غرق فيه فرعون لعنه الله وقومه قال انا الغلام الرباني انا الذي يهون الله على الشدائد وطوي البعيد قال سلمان فسمعت صائحا يصيح في السماء فسمعت الصوت كانما الشخص يقول صدقت صدقت انت الصادق المصدق ثم وثب ورجع الفرس وركبت معه وصاح في الهواء ثم حضرنا بارض الكوفة هذه وما مضى من الليل الا ثلث ساعات ثم قال يا سلمان الويل كل الويل على من لا يعرفنا حق معرفتنا وانكر ولايتنا يا سلمان ايما افضل محمد ام سليمان فقلت بل محمد فقال يا سلمان هذا آصف بن برخيا قدر ان يحمل عرش بلقيس من اليمن الى البيت المقدس في طرفة عين وعنده علم من الكتاب ولا افعل ذلك وعندي مائة الف كتاب واربعة وعشرون الف كتاب انزل منها على شيث بن آدم خمسين صحيفة وعلى ابراهيم عشرين صحيفة والتوراة والانجيل والزبور والفرقان فقلت نعم يا سيدي قال الامام اعلم يا سلمان ان الشاك في امورنا وعلومنا كالممتري في معرفتنا وحقوقنا وقد فرض الله تعالى ولايتنا في كتابه في غير موضع وبين فيه ما وجب العمل به

اقول فيعلم من هذا الحديث كما قدمنا وكما نستدل على العبادات من الظاهر والمباني على الملائكة وعلم ايضا علمهم بجميع الكتب السماوية وفضلهم على من سواهم

المعجزة الثانية والثلثون والمائة

عترهم من الانبياء والرسل وعلم ايضا كون الملائكة منها العلي وسلمان رضي الله عنه

ثم الى السماء الثانية

في اسرائه لسلمان الى الفضاء والجبال

عن جابر الانصاري قال شهدت البصرة مع امير المؤمنين والقوم قد جمعوا مع المرأة سبعين الفا فما رايت منهم احداً الا وهو يقول هزمني
علي ولا كنت في الميمنة الا وسمعت صوت علي ولا في الميسرة الا و
علي ولا نجزرها الا يقول لجرحي على ولا من يجود بنفسه الا وهو يقول قتلني علي ولقد مررت بالطلحة وهو يجود بنفسه وفي صدره نبلة فقلت له من رماك بهذه النبلة فقال علي فقلت يا حرب بلقيس يا جند
سمعت صوته ولقد مررت بالطلحة وهو يجود بنفسه في صدره نبلة فقلت له من رماك بهذه النبلة فقال علي
المليس ان علياً لم يرم بالنبل وما بيده الا سيفه فقال يا جابر اما تنظر اليه كيف يصعد في السماء طوراً وينزل في الارض طوراً ويأتي
ويأتي من قبل المشرق مرة ومن قبل المغرب اخرى وجعل المشارق والمغارب بين يديه شيئاً واحداً فلا يمر بفارس الا طعنه وما يلقى احداً الا
قتله او ضربه وكبّر لوجهه وقال اصبنا عدو الله فيموت فلا تفلت منه احد فيحمد ... ولا يحيد ذلك عنه من اسرار ... وعجائب معجزاته ... عجائب ...
... وعلم من هذا احد شأنهم كما قال قد دير واحاطته ... فلعنة فاتر ... لله
اقول وعلم من هذا احد شأنهم كمال قدرته واحاطته وتسلطه ومقدرته باي نحو يشاء وباي جهة يريد فلا ينبغي ولا ينقل فانه سر الله

المعجزة الثالثة والثلثون وثلثمائة روى ان جبرئيل كان جالساً عند رسول الله فاقبل امير المؤمنين فجعل الجن ينصب عن
لا يعلمه احد ... فقال يا رسول الله اني كنت اطير مع المردة في السماء قبل ان خلق آدم بخمسمائة عام فرايت هذا في السماء فجزع
لديه نعظما وخوفا منه ... ثم رفع الارض فجعل في الانوار الشعشعانية مثله شعاعات بين كما ذكرنا
والقا في الارض فهو بين الارض السابعة منها فرايته فيها كما رايته في السماء **اقول** في الانوار الشعشعانية مثله تتفاوت بين كما ذكرنا

المعجزة الرابعة والثلثون وثلثمائة روى عن مقداد بن الاسود الكندي قال كنا مع امير المؤمنين
في الورقة الجوهرة الرابعة فانتحى ... وانا انظر اليه حتى غاب عن بصري فلما قرب الظهر نزل وسبعون يقطر دما فقلت
النبيين بسبع بحشته يومئذ على ركبتيه ثم ارتفع الى السماء وانا انظر اليه حتى غاب عن بصري فلما قرب الظهر نزل وسيفه يقطر دما فقلت
يا مولاي اين كنت فقال ان نفوساً في الملاء الاعلى يختصمون فصعدت فطهرتها فقلت يا مولاي امر الملاء الاعلى اليك فقال يا ابن
الاسود انا حجة الله على خلقه من اهل سمواته وارضه وما في السماء ملك يرفع قدما عن قدم الا باذني وفي يرتاب المبطلون بيانا
واما الاختصام في الملاء الاعلى كما هو الصريح في قوله تعالى في سورة ص ما كان لي من علم بالملاء الاعلى اذ يختصمون وفي تفسيرها ورد
نظراً لمثل ذلك فلا استبعاد في اختصامهم واما صعوده الى السماء فهو ايضاً غير مستبعد وغير منكر كما لا يستبعد في النبي وكما لا
يستبعد في الاجنة والشياطين كما ذكر انقا وانه قال اني لاعرف بطرق السماء من طرق الارض فلو استبعدت ذلك عنه فقد ضللت
اضللت لاعتقادك بافضلية الاجنة والملائكة على الامام وهو كفر وزندقة يجب العياذ بالله من مثل ذلك الاعتقاد في الامام
فلذلك في الامام استبعاد والمقداد وردعن اعتقاده ذلك بقوله انا حجة الله على خلقه من سمواته وارضه فعلم بذلك انه حجة على
الملائكة ايضاً كما انه حجة على الانس والجن **اقول** وفي الباب قصة عجيبة رايتها عندكما بني في ذلك برهة من الليل قريباً الصبح لليلة الجمعة وهي انه
لاكتب هذه المعجزة ورغبت عنها وكتبته في الشبهة عنها فاذا رايت عنكبوتاً نزل من السماء على وجه هذا الكتاب ثم صعد من هنا الى السماء
وذهب حتى غاب عن بصري الناس حيوان ضعيف بل اضعف عطاه الله ذلك القدرة فكيف الامام ان لا يجعله مقتدراً على ذلك
فتدبر وافرغ عين بصيرتك وعين قلبك ولا تشك في امامك

المعجزة الخامسة والثلثون وثلثمائة في كتاب تاويل الآيات روي
اخبار كثيرة في تفسير اذا زلزلت الارض زلزالها الى قوله وقال الانسان ما لها ان الانسان الذي يكلم الارض امير المؤمنين منها عن
سلمان الفارسي انه ذكر انه رجعت فور البقيع في عهد عمر بن الخطاب ففزع اهل المدينة من ذلك فخرج عمر واصحاب رسول الله يدعون
في تسكين الرجفة فلم تزل تزيد الى ان تعدت ذلك الى حيطان المدينة وعزم اهلها الى الخروج منها فعند ذلك قال عمر علي بابي الحسن
علي بن ابي طالب فقال يا ابا الحسن الا ترى الى فور المدينة والبقيع ووجهها حتى تعدى ذلك الى حيطان المدينة وقد هم اهلها بالرحلة
عنها فقال علي علي بمائة رجل من اصحاب رسول الله من البدريين فاختار من المائة عشرة فجعلهم خلفه وجعل التسعين من ورائهم
ولم يبق بالمدينة شيب ولا شاب الا خرج ثم دعا علي بابي ذر وسلمان ومقداد وعمار فقال لهم كونوا بين يدي حتى توسط البقيع
والناس محدقون به فضرب الارض برجله ثم قال ما لك ثلثا اسكني فقال صدق الله ورسوله لقد انبأني بهذا الخبر وهذا اليوم و
هذه الساعة وباجتماع الناس له ان الله يقول في كتابه اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما
لها واخرجت اثقالها ثم انصرف الناس معه وقد سكنت الرجفة وفي رواية قال انا الذي تحدثه الارض اخبارها **اقول**
نعلم من هذا الخبر كون الارض في حكمه وماموراً بالاطاعة له وقد مر مرارا كون الجمادات مطيعا له ومنها الارض

المعجزة السادسة والثلثون وثلثمائة قال جابر بن عبد الله الانصاري دخل امير المؤمنين فاخذه النبي معانقاً حتى انهما صارا شخصا واحدا
ففقدنا امير المؤمنين فلم نجده عندنا ولا الذي رايناه ... علي كما انعانقهما ... فما رايت الا واحداً منهم
النبي وقال يا قوم اما سمعتم مني انا وعلي من نور واحد لما تعانقنا انا واياه وهو ... الى المنزل الاول من نورنا فامتزج نوره بنوري
بقينا شخصا واحداً كما ترون قال فلما سمعنا ما قال النبي رعبت قلوبنا واصفرت وجوهنا والناس شاهدوا ذلك حتى طال عينه امير المؤمنين

فقالوا يا رسول الله نحن من ارسلك بالحق الا ما اخبرتنا كيف صار علي فحضر والبنا حتى برد الشك من قلوبنا وطال العهد
فقال علي حتى وانا من علي وانا من علي ورايتما فتحاً للعرب فرايتنا من جبينه قد ظهر مصباح من نور حتى ظننا انه زاد على نار الشارق والمغارب
فاشتد الخوف في قلوبنا حتى ظننا انا كنا نحن واهل الارض نحترقون من نور ذلك المصباح فلما شاهد النبي حالنا صرخ صرخة
وقال ابن منوح الاملاك ابن معتبر الافلاك ابن مبدع الكائنات ابن حقيقة الموجودات ابن عالم الغيب الكاشفات ابن الصراط
المستقيم وبعض عبارات البر ابن اسد الله ابن الكبير ... ووجه ابن الامام الهمام امير المؤمنين فخرج قد ظهر صوت
علي وينادي لبيك لبيك يا سيد البشر فلما سمعنا صوته نظرنا طويلا من ابن يظهر علي بن ابي طالب فكما نظرنا الا علي بن ابي طالب اذ
يعلى فانظر من جبينه الايمن وهو يقول لبيك لبيك قال الجابر لما اخذ علي بالنبي وخرج منه سئلته كيف دخوله وخروجه منك يا رسول
الله فقال يا جابر ان جبينه على كانا شيئاً لا يعلمه الا الله تعالى وهو انه لما التقت صدره بصدري امتزج لحمه بلحمي ودمه بدمي ونوره بنوري
كما كان في موطننا الاول قبل هذه الهياكل البشرية حتى صرنا هنا كل شخصا واحدا باذن الله تعالى **اقول** وهذا الحديث حديث عجيب
غريب عظيم الغرابة وانا لم اقف على صحته واعتباره لكن الاولى تركه في سنبله لا الرد ولا الانكار ولا الاعتقاد لا مرهم ان كلما ورد عنهم
ولم يفهم ما ارادوا عنه فهو ما مور بتركه في سنبله كما هو المصرح بقولهم قد دعه في سنبله فتبصر ولا تغفل فان امثال هذه الاخبار من
متشابهات لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم واعلم ان نظير هذا الحديث حديث الخبط الوارد عن النبي حيث جعل نفسه في صورة الباقر
وجعله منصوراً في صورته كما سبق ذكره في الجلد الاول من هذا الكتاب اي كتاب طوالع الانوار في ذكر وجود النبي فارجع وانظر هذا الحديث في

المعجزة الرابعة والثلثون والثلثمائة حديث البساط الذي
الغرابة حديث تزويج على اربعة وعشرين الاف فاطمة بنت محمد بن عبد الله
والمخبر البساط الاول والثاني فهو فاطر كليهما انفصيلا واما قصة البساط الثالث فهو ما رواه جعفر بن ميثم التمار قال كنت مع
امير المؤمنين اذ دخل غلام وجلس في وسط المسلمين فلما فرغ علي من الاحكام نهض اليه الغلام وقال يا ابا تراب انا اليك رسول جئتك
نرغب اليها الجبال من يعلم حفظ كتاب الله من اوله الى اخره وعلم علم القضايا والاحكام وهو ابلغ منك في الكلام واحق منك بهذا المقام
فاستعد للجواب ولا تزخرف المقال فلاح الغضب في وجه امير المؤمنين وقال لعمار اركب جملك وطف في قبائل الكوفة وقل لهم اجيبوا عليا
ليعرف الحق من الباطل والحلال من الحرام والصحيح من السقيم فركب عمار فما كان الا هنيئة حتى رايت العرب قد جمعت كما قال الله تعالى يوم
ينفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون فضاق جامع الكوفة وتكاثف الناس كتكاثف الجراد فنهض العالم الاورع والبطل
الانزع ورقي المنبر ثم تنحنح فسكت جميع الناس فقال رحم الله من سمع فوعى ايها الناس من يزعم انه امير المؤمنين والله لا يكون
الامام اماماً حتى يحيي الموتى او ينزل من السماء مطراً او ياتي بما يشاكل ذلك مما يعجز عنه غيره وفيكم من يعلم ان الاية الباقية والكلمة التامة
والحجة البالغة ولقد ارسل الي معاوية جاهلاً من جاهلية العرب فجمع في مقاله وانتم تعلمون لو شئت لطحنت عظامه وسفكت الارض
بدمه وخسفتها عليه فما ان احتمال الجاهل صدقه ثم حمد الله واثنى عليه وصلى على النبي واشار بيده الى الجو فدمدم وتطفر واقبلت
غمامة وعلت سحابة فقال الهيثم وسمعنا منها نداء وهو يقول السلام عليك يا امير المؤمنين ويا سيد الوصيين ويا امام
المتقين ويا غياث المستغيثين ويا كنز السائلين ومعدن الراغبين فاشار الى سحابة فدنت قال الهيثم فرايت الناس كلهم قد اخذتهم
السكرة فرفع رجله وركب السحابة وقال لعمار اركب معي وقل بسم الله مجريها ومرسيها فركب عمار وغابا عن اعيننا فلما كان بعد
ساعة اقبلت السحابة حتى اظلت جامع الكوفة ثم التفت فاذا مولانا جالس على دكة القضاء وعمار بين يديه والناس حافون به ثم صعد
الى المنبر واخذ بالخطبة المعروفة بالشقشقية فلما فرغ اضطرب الناس وقالوا فيه اقاويل مختلفة فمنهم من زاده الله ايمانا ويقينا
ومنهم من زاده كفرا وطغيانا قال عمار قد طارت بنا السحابة في الجو فما كانت هنيئة حتى اشرفنا على بلد كبير حواليها اشجار و
انهار واثمار وانزلتنا السحابة فاذا نحن في مدينة كبيرة والناس يتكلمون بكلام غير العربية فاجتمعوا عليه ولاذوا به فوعظهم وانذرهم
بمثل كلامهم ثم قال يا عمار اركب ففعلت ما امرني فادركنا جامع الكوفة ثم قال يا عمار تعرف البلدة التي كنت بها قلت الله ورسوله
اعلم قال كانت الجزيرة السابعة من الصين اخطب كما رايتني ان الله تبارك وتعالى ارسل رسوله الى كافة الناس وعليه ان يدعوهم
ويهدي المؤمنين الى صراط مستقيم واشكر ما اولاك من نعمة واكتم من غير اهله فان لله تعالى الطافا خفية في خلقه لا يعلمها الا الله ومن ارتضى
من رسوله ثم قالوا يا امير المؤمنين اعطاك الله هذه القدرة الباهرة وانت تستنهض الناس لقتال معاوية فقال ان الله تعبدهم بمجاهدة
الكفار والمنافقين والناكثين والقاسطين والمارقين والله لو شئت لمددت يدي هذه القصيرة في ارضكم هذه الطويلة وضربت بها
صدر معاوية بالشام واخذت بها من شاربه وقال من لحيته فمد يده ورد ها وفيها شعرات كثيرة فتعجبوا من ذلك ثم وصل الخبر بعد مدة

اقول على ان معوية سقط من سرير في اليوم الذي كان مدتبه وغشي عليه ثم افاق وانتقل من شاربه ولحيته شعرات ان معوية سقط من سرير في اليوم الذي كان مدتبه وغشي عليه ثم افاق واستقل من شاربه ولحيته شعرات من انكر فضله وغصب حقه ولم يتولّه ولم يتول اوصيائه الاحد عشر من ذريته سلام الله عليهم اجمعين وجعلنا الله واياكم من المتمسكين بهم بحق محمد واله الطيبين الطاهرين تحصل من الحكاية وامثالها في العوالم العلوية كشاهد بالسحاب بانه الرد وكوبه اياه وامور من تبدل الابدان والبحار والجزائر ونظره فيها عن مكانه الذي جلس فيه كاخذه عن شارب الخبيث معوية في الشام وهو في الكوفة فلا يستبعد في ذلك عند الاديبان انما هي عند الامام كقصعة من الكود في كفه وكالخاتم في اصبعه فهو فاتح استبعاد ذلك بل ذلك احاطته كلية مستفادة من امر الله وحكمه واراده ومشيته واذنه فانه عز وجل اعطاه ذلك لم يعط مثله احدا غيره وغير اولاده بعد النبي صلى الله عليه وعليهم اجمعين من الان الى يوم الدين

المعجزة الثامنة والثلثون والمائة

في بصائر الدرجات عن الباقر قال ان اصحاب امير المؤمنين قالوا له يوما ان موسى وعيسى عليهما السلم كانا يريان المعجزات فلو اريتنا شيئا لنطمئن اليه فاراهم جنات من جانب وفي الجانب الاخر سعيرا ثم قال تثبت واثنان واراهما حصى مسجد الكوفة فآمنوا وكفر واحد وبقي الاخر وهو متهم النار وفي الخرائج مثله كما سبق

المعجزة التاسعة والثلثون والمائة

روى صاحب كتاب المقامات مرفوعا الى ابن عباس قال رايت في المعجم او في المعجزة ... عليا في سكك المدينة يسلك طريقا لم يكن لم يسعد فجئت فاعلمت رسول الله فقال على علم الحق والحق مع علي يدور حيث دار فلما مضى من ذلك ثلثة ايام فلما كان اليوم الرابع امرنا رسول الله في طلبه قال ابن عباس فدهبنا الى الدرب الذي رايته فاذا بياض ودعه في ضوء الشمس قال فقال فانيت واعلمت رسول الله فقعد معه فقام اليه وكلاه فاعتنقه وحل الدرع بيده وجعل يتفقد جسده فقال عمر يكاد يا رسول الله نوقم انه كان في حرب فقال له النبي يا ابن الخطاب لقد قتل علي اربعين الف ملك وقتل اربعين الف عفريت واسلم على يده اربعون الف قبيلة من الجن والشجاع عشرة اجزاء تسعة منها في علي وواحد في سائر الناس والفضل والشرف عشرة اجزاء تسعة منها في علي وواحد في سائر الناس وان عليا مني بمنزلة الذراع من اليد وهو ذو في قميص وبه اصول بها وسيفي الذي اجالد به الاعداء وان محبه لمؤمن وان مبغضه لكافر والمعتدي كلا انه لا يحق قال من ظلم عليا فكانما جحد نبوتي ونبوة الانبياء قبلي **اقول** قد علم من هذا الحديث كونه والباطل الاذكية في الحرب وعلم من هذا الحديث بمعنى قوله انا يد الله وانا سيف الله وانا عين الله الناظرة ويده الباسطة فان معناهما هو ...

المعجزة الاربعون والمائة

في الخرائج عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال جاء ناس الى الحسن بن علي عليهما السلم قالوا ارنا بعض ما عندك من عجائب ابيك التي كان يريكهما فقال اتؤمنون بذلك قالوا نعم نؤمن والله قال اليس تعرفون امير المؤمنين قالوا بلى كلنا نعرفه فرفع جانب الستر فقال اتعرفون هذا قالوا باجمعهم والله هذا امير المؤمنين ونشهد انك ابنه وانه كان يرينا مثل ذلك كثيرا ثم ان هذه المعجزة كما انها معجزة علي كذلك انها معجزة الحسن ايضا فعلم هذا الحديث ان الحيات والاموات لهم واحد فكما يرون تحيا انهم فكذلك يرون بعد ... فانهم يحيث يعرفونهم انهم هم كما رآهم في حياتهم فمن هنا يجيبهم على راس الاموات كلما نؤمنا ادمنا فما بدا

المعجزة الحادي والاربعون والمائة

في مجالس الشيخ روى عن انس عن رسول الله انه وعلى شاور والاصغر جبل فصعد رسول الله وعلى حتى صار الى ذروة الجبل فقعدا ظلتهما غمامة وقد مد النبي يده الى شيء منها ثم ياكل ويطعم عليا ثم مد يده الى شيء منها وقد شرب وسقى عليا ثم قال رسول الله يا انس والذي خلق ما يشاء ولقد اكل من هذه الغمامة ثلثمأة وثلثة عشر نبيا وثلثمأة وثلثة عشر وصيا ما منهم نبي اكرم على الله مني ولا وصي اكرم من علي **اقول** يعلم من هذا الحديث ان هذا المعجز قد صدر عن هؤلاء الانبياء وايضا

المعجزة الثامنة والاربعون والمائة

في الخرائج ان نفرا من اصحاب امير المؤمنين قالوا له ان وصي موسى كان يريهم الدلائل والعلامات والبراهين والمعجزات وكان وصي عيسى يريهم كذلك فلو اريتنا شيئا نطمئن قال انكم لا تحتملون علم العالم ولا تحتملوا عليه فخرج نحو الابيات الحيرتين حتى اشرف بهم على السبخة فدعا بخفي ... قال اكشف غطاء ... فاذا بجنات وانهار في جانب واذا السعير ونيران من جانب فقال الجماعة سحر وثبت اخرون على التصديق ولم ينكروا وقالوا لو عمل النبي ... من رياض الجنة وحفرة من حفر النيران وقد ذكر مثل ذلك سابقا في المعجزة الثامنة والثلثون والاثنة يتفاوت يسيرا

المعجزة الثالثة والاربعون والمائة

روى ان جنا من الاجنة كان عند النبي اذ دخل علي بن ابي طالب فاذا راه الجن اضطرب اضطرابا شديدا وصغر وخوفا عظيما حتى تصاغر من شدة خوفه فاذا راه رسول الله قال انما مضطربا مستجيرا فقال يا جن ما لك هذا الشاب يضطرب عنه وتخاف منه فقال الجن يا رسول الله يوما اراد نوح ان يركب السفينة ارد ...ان اغرقها فاخذت دكانها وجعلها مشرقا للغرق فرايت هذا الشاب قد حضر ... ضربة وقطع ... فاذا خرج الجن سببه فرايتها معظوما فقال النبي صدقت هذا ذلك الشاب فظهر الى قال الراوي فالجن ان نوحا لما على الماء قام ابليس جا ...

من الشياطين حملوا السفينة ليغرقوها فاضطرب نوح وبكى وناشا محبوسا على ادركني يا علي فخرج علي عليه السلام وخلصه من الغرق

اقول ثم ان مثل هذا المعجزة قد مر قبيل هذا اجمل ودخل في المعجزة ... وايضا وقد مر مثلها في النور التاسع في الجوهرة الرابع في حكاية سليمان واعلم ان قصة الجن قد ذكر في سليمان ونوح وكلاهما مذكوران في كتب الاخبار منها المشارق وما نقلناه هنا كان نقل من غيره لان ذا بينهما فيه بعيد ما نقلناه من غيره وابهم المجرى حكاية اخرى فذكر بعيد ذلك في اواخر الكتاب انه في المعجزة الخامس ومثل هذه الاخبار المذكورة في الكتاب صحتها غير معلوم عند علمائنا ونحن ايضا قد ذكرنا النقل صحتها وسقمها ولا نعتبر بتحرير ذكرها لكن امثال تلك الاخبار لكثيرة ومعتضدة بالاخبار المذكورة سابقا عنه كنت مع الانبياء سرا ومع محمد جهرا وهذا الخبر قد ذكره كثير من علمائنا رضوان الله عليهم منهم الصدوق وفي جمع الروايات والسيد نعمة الله الجزائري في الانوار والمقامات النجاة **ثم** انك اذا علمت ونظرت هذه المعجزات فلا تاتي ولا تستبعد بعض الاخبار الواردة عنهم ان عليا قال انا منجي موسى من الغرق وانا منجي ابراهيم من النار وانا منجي يونس من بطن الحوت وغيره مما ظاهرها كذا ورد في الخطبة التطنجية كما مر في خطبة البيان كما سبق ذكرا ايضا وغيرها من الاخبار كما مر بعض منها في النور الثالث عشر في بيان معرفتهم بالنورانية فاريع ثمة فان خبر النورانية جامع لكثير من معاني خطبة التطنجية وكثير من معاني الخطبة البيان فقد تبين لعرفنا الحال **ثم** انك اذا عرفت كثرة الاخبار في هذا الباب خطبه وغير خطبة فالاولى والقريب الى الحق والاقرب بالحقيقة عدم انكارها بل تركها على حالها لنا العول لهم فقد رده ... بسبيلها لكونها من المتشابهات التي لا يعلمها ولا يعلم باطنها الا الله والراسخون في العلم وهم اهل بيت العصمة عليهم السلم فاهل البيت ادرى بما في البيت الا ذم عدم غرابة البيت وعدم انكارها في البيت الى ان يصل بدلك بيد الامام القائم المهدي عليه السلم فان غاب سنا ووصيا انا الحجة الغيبة واما منا بنا لان وجوده كائن وغائب الطف من الله لنا ولكن غيبته منا ومبنا وسوء اعمالنا ربنا اجعلنا الله واياكم من المشرفين بشرف حضور وخدمته بحق بوابه مع المؤمنين المخلصين في نفس من جميع النقائص وصفات المخلوقين ثم ان اكمل المخلوقات واشرفهم واكرمهم عند الله محمد واله الاثني عشر مع بنته فاطمة الاطهر وهم الانوار الاربعة عشر الشافعين في يوم المحشر لجميع البشر صلوات الله عليهم اجمعين

المعجزة الرابعة والاربعون والمائة

في كتاب والسيف عدد الوبر والمدر ولعنة الله على اعدائهم المستفرين في السقر الانوار للنعماني مسندا فلا عن كتاب بستان الكرامة ان النبي كان جالسا وعنده جبرئيل اذ دخل علي فقام له جبرئيل فقال النبي اتقوم لهذا الفتى فقال نعم الحديث بتمامه وقد ذكرناه في الجوهرة الرابعة فارجع ثمة فلا حاجة الى ذكره ثانيا

المعجزة الخامسة والاربعون والمائة

في بعض كتب علمائنا معشر الامامية رضوان الله عن عبد الله بن ابي قال قال الجندب بن جنادة دع عليا واصحابه للضيافة واجلسهم تحت الجدار الفلاني الذي يريدان ينقض ويخرب وامرهما ان يقوموا خلف الجدار فاذا حضر وايثبون عليه الجوع ويجعلون الخلق ويقنعو ورا عليه فاذا شرعوا في الاكل ينقضونه على روسهم ويسقطونه عليهم فيبقون تحته ويهلكون باجمعهم وتعمر واحد منهم بيتي ضبعا او عده علي واصحابه فاذا جاؤا فاجلسهم في تحت الجدار الذي يريد ان ينقض ويخرب وكان طول ذلك الجدار ثلثون ذراعا وارتفاعه خمسة عشر ذراعا وعلمنه وجعلناه ذراعين فاذا جلس علي واصحابه وشرعوا الى الطعام امر غيره ليميلوه ويسقطوه على روسهم فاخذوا وقد رآه الى الجدار جعله الله امالوه واسقطوه على روسهم فرفع علي يده اليسرى المباركة ورد على الجدار الوقاية فحفظه على روس الاصحاب من السقوط فقال للاصحاب بسم الله فشرعوا الى الاكل حتى اكلوا الطعام وفرغوا عنه وكان الجدار معلقا فوق روسهم موقوف بيده فقال الاصحاب يا اخ الرسول على ايّ شيء انت حفظته بيدك وتاكل الطعام مالك ثقل هذا الجدار على يديك مثل ثقل هذه اللقمة في يدي اليمنى ثم ان الجدار اذا مال الى السقوط فرجندب بن جنادة واصحابه لعنهم الله وقالوا في انفسهم ان عليا واصحابه هلكون تحت الجدار وجعل يطلب عيادتهم ثم ان عليا لما فرغوا عن الطعام فقام الجدار فوضعه في محله فصار كما كان اولا والذين جبرهما انشق منه **فاقول** صلوات الله عليه وعلى النبي والهما الصنا وائمة المؤمنين الى يوم الدين وجعلنا واياكم في زمرتهم ومحبيهم لم يعط احد اعزته صلوات الله رب العالمين فعلم من ذلك الخبر كمال قوته فانه قوة ربانية لعطاه الله كما اعطى مثله لبنيه وال عليهم السلم

المعجزة السادسة والاربعون والمائة

عليهم وهذه القوة مظهر القوة التي قلع بها باب الخيبر وضربته بضربة على راس عمرو بن عبدود لعنه الله انه لما ولد علي عليه السلم في البيت الحرام وكعبة الملك العلام من امه فاطمة بنت اسد فاذا وقع على الارض وخر ساجدا لله ثم رفع راسه فاذن واقام وشهد لله بالوحدانية ولمحمد بالرسالة ولنفسه بالخلافة والولاية ثم اشار الى رسول الله فقال اقرا يا رسول الله فقال نعم فابتدا بصحف ادم فقرأها حتى لو حضر شيث لاقر بانه اعلم بها منه ثم تلا صحف نوح وصحف ابراهيم والتورية والانجيل ثم تلا قد افلح المؤمنون فقال له النبي نعم افلح المؤمنون اذ انت امامهم ثم خاطبه بما يخاطب به الانبياء الاوصياء ثم سكت

[illegible] **اقول** نعلم من ذلك كمال العقل وكمال علمه وكمال فهمه وكمال ذكائه وكمال العبادة حيث
فقال له رسول الله على الطفولية فامسك [illegible] ثم اعلم ان ذلك من دلائل الامامة و
[illegible] سواه [illegible] وولاده الاحد عشر [illegible] فضلهم [illegible] صلوات الله عليهم [illegible] في
[illegible] والوصاية والوزارة عن النبي [illegible] وولادته معجزات وغرائب ذكرتها في الفضائل في البواقب [illegible]

المعجزة التاسعة والاربعون والمائة [illegible] الكتب السماوية والكتب الاربعة
المعجزة [illegible] معجزات [illegible] جميع الكتب [illegible] وهو الناموس الاكبر ويكون [illegible]
الاثرم كان يبشر ابا طالب [illegible] على ويقول له سيولد لك ولد يكون [illegible] فلما ولد امير المؤمنين عليه السلام [illegible]
[illegible] فقال يا ابن [illegible] من عند الراهب الاثرم [illegible]
طالب [illegible] فرجع الى امير المؤمنين [illegible] فسلم على امير المؤمنين وقال [illegible]
كان يبشر [illegible] **اقول** نعلم من هذا الحديث [illegible] علمه بالغيب [illegible]
[illegible] الناموس الاكبر [illegible] صاحب [illegible]
[illegible] طالب [illegible]

المعجزة الثامنة والاربعون والمائة في البصائر [illegible]
[illegible] لا اله الا الله [illegible]
عن امير المؤمنين [illegible] ارسله [illegible] في اطراف الارض [illegible]
ولا يسكن [illegible] امير المؤمنين [illegible] فقال له [illegible]
[illegible] كان من خواص شيعته فقال له [illegible]
[illegible] مؤمن [illegible] مرض [illegible] المرض
[illegible] الصلوة فقال [illegible] مؤمن ولا مؤمنة في المشارق والمغارب الا
[illegible] الا اعلم [illegible]
[illegible] **اقول** في ذلك معنى القول بان الامام حاضر وناظر اي لا يغيب عنه [illegible] للكل [illegible] كما [illegible]
[illegible] الامام [illegible] ذلك [illegible]

المعجزة [illegible] والاربعون والمائة
[illegible] الائمة الاثنى عشر [illegible]
اقول نعلم من هذا الحديث انه ليس بينهم وبين الناس حجاب فلا يغيبون عنهم [illegible]

المعجزة التاسعة [illegible] والاربعون والمائة
الله عليكم ورسوله والمؤمنون وذلك معنى قولهم الامام حاضر وناظر [illegible] الله حاضر وناظر
في البصائر عن الاصبغ بن نباتة قال كنا [illegible] امير المؤمنين [illegible] قال [illegible]
[illegible] في يوم كذا وكذا في ساعة كذا وكذا [illegible] مرضك كذا وكذا وتموت في شهر كذا وكذا وفي يوم كذا وكذا في ساعة كذا
وكذا [illegible] مرضك كذا وكذا وتموت في شهر كذا وكذا وفي يوم كذا وكذا في ساعة كذا وكذا قال سعد فقلت هذا الكلام لابي جعفر
فقال [illegible] فكيف لا نعلم [illegible] قال هذا باب [illegible] علي بن الحسين [illegible]
[illegible] صلوات الله عليه **اقول** نعلم من هذا الخبر [illegible] بالغيب [illegible] الناس وذلك من علم المنايا

المعجزة الخمسون والمائة
في البصائر عن اسحق قال كنت عند ابي الحسن [illegible] فقال له ابو الحسن [illegible] شهر [illegible]
[illegible] فقال يا اسحق [illegible] وكان يعلم المنايا والامام اولى بذلك [illegible]
[illegible] **اقول** فاذا [illegible]
انهم يعلمون [illegible] الناس [illegible]
[illegible] ابن الحسين [illegible] الحسن [illegible]
لو كان هو في النوم فان النوم واليقظة لهم سواء [illegible] في النوم كما يرون في اليقظة كما مر في الفضائل [illegible]

المعجزة الحادية والخمسون والمائة في اصول الكافي باسناده عن ابي جعفر [illegible] قال امير المؤمنين [illegible] لابي بكر [illegible]
[illegible] الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان رسول الله [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] ابا بكر [illegible] احد عشر من ولده انهم
[illegible] النبوة [illegible] **اقول** [illegible] هذا الخبر [illegible] في مسجد [illegible]

[illegible] عن البصائر واصول الكافي **وايضا** [illegible] سواء كما مر في كثير من الاخبار في الفضائل والمعجزة

المعجزة الثانية والخمسون والمائة في البصائر عن [illegible] من بعض [illegible] امير المؤمنين [illegible] مع بعض اصحابه
[illegible] مسجد الكوفة فقال له رجل [illegible] الدنيا [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] الحصا [illegible] فقال ما هذا [illegible] الجوهر فقال [illegible]
[illegible] الحصا [illegible] وهذا الحديث [illegible] المعجزة الخامسة [illegible]

المعجزة الثالثة والخمسون والمائة في البصائر عن محمد بن سليمان بن [illegible] قال لما [illegible] امير المؤمنين البصرة
من [illegible] على دار ربيع بن حكيم قال [illegible] قال يا امير المؤمنين قال [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
ثم [illegible] الناس ثم [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] يا سعيد [illegible] امير المؤمنين فقال [illegible] الارض [illegible] **المعجزة**

الرابعة والخمسون والمائة في كتاب مجمع الروايات [illegible] التابع [illegible]
[illegible] ايضا [illegible]
[illegible] على الارض [illegible] البواهب
[illegible] **المعجزة** السادسة والاربعون [illegible] التورية والانجيل والزبور والفرقان [illegible]
السابعة [illegible] كتابنا الموسوم بالصواعق [illegible] **المعجزة الخامسة والخمسون**

والمائة [illegible] وذلك كما روى في اصول الكافي باسناده عن ابي عبد الله قال ان الله تعالى اذا
[illegible] ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم [illegible] الى الامام [illegible] الرحم اربعين
[illegible] لا يسمع الكلام ثم [illegible] يسمع الكلام [illegible] فاذا وضعته [illegible] بعث الله [illegible] ذلك الملك [illegible] على عضده الايمن وتمت
كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته [illegible] في كل بلدة [illegible] الى اعمال العباد **وفيه** عن جميل
بن دراج قال [illegible] من اصحابنا انه قال [illegible] الامام [illegible] فاذا وضعته امه [illegible]
كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته [illegible] فاذا [illegible] في كل بلدة [illegible] الى اعمال العباد **اقول**
[illegible] **وفيه** عن محمد بن عيسى [illegible] قال
كنت [illegible] الرضا [illegible] الناس في العمود [illegible]
[illegible] عمودا من حديد [illegible] قال [illegible] بكل بلدة [illegible] اعمال
تلك البلدة قال [illegible] الله [illegible] بالحديث الحق الذي [illegible] الله به عنا [illegible]
[illegible] الرضا [illegible] العمود [illegible] الملك [illegible]
ولا [illegible] عمود [illegible] الامام [illegible]

المعجزة السادسة والخمسون والمائة كونه [illegible] الولادة [illegible] النور [illegible]
[illegible] التحميد [illegible] وذلك كما روى في اصول الكافي باسناده
[illegible]
[illegible]
[illegible] الانبياء عليهم
[illegible] **اقول** [illegible]

المعجزة [illegible] والخمسون والمائة [illegible]
[illegible] الفضائل [illegible] المعجزات [illegible]
[illegible] رسول الله كانت عليه [illegible] وذلك كما روى في اصول الكافي باسناده عن زرارة عن
ابي جعفر قال الامام [illegible] على الارض [illegible] بالشهادتين

يجب ان تنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه
واذا لبس درع رسول الله كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي
ايامه **اقول** فقد ترى في اواخر النوع الحادي عشر في الانبياء ان الشهيد الثاني ره عد ذلك من خواص النبي حيث قال في المسالك الثامن من
خواص النبي انه تنام عينه ولا ينام قلبه قال تنام عيني ولا ينام قلبي فللقائل ان يقول فما وجه الجمع بينه وبين هذا الخبر المذكور هنا انه من
علامات الامام قلنا الجواب عنه بوجهين الاول انه من خواصه بالنسبة الى غيره من غير اوصيائه لانهم انوار واحدة لا فرق بينهم لانهم
كلهم من نور واحد لقوله اشهد ان انواركم واحدة وطينتكم واحدة الثاني انه من خواصه في الجملة كغيره وقد انتقل هنا الى كثير
صيانة كتاب الاشباه وايضا فقد تقدم عن الشهيد الثاني ره انه استدل بقوله تنام عيناي ولا ينام قلبي ان نومه لا ينقض وضوئه
كما قاله ره وعلى هذا فلا ينقض وضوئه بالنوم فيحصل بما ذكرناه خاصة اخرى له وقد عددناها من خواصه انتهى ونعلم بالنص و
فتوى الشهيد ان نوم الحجة لا ينقض الوضوء ونعلم ايضا من قوله ره وقد عددنا بعض من خواصه انتهى ونعلم ان تلك الخاصة قد عدها
العلماء ايضا من خواصه ثم انه اذا ذلك من خواصه كان من خواص اوصيائه ايضا لانهم ايضا كانوا لا ينام قلبهم كما مر نقله في كتاب اصول الكافي
ره **وفي كتاب الخصال** باسناده عن ابي عبد الله قال عشر خصال من صفات الامام العصمة والنص وان يكون اعلم الناس
واتقاهم لله واعلمهم بكتاب الله وان يكون صاحب الوصية الظاهرة ويكون له المعجزة والدليل وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا
يكون له فيء ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه **بيان** وانما لا يكون له فيء لانه مخلوق من نور الله كما قاله الصدوق ره في ذيل هذا
الكتاب **اقول** ان الفيء هو الظل وهو يصدر عن الكثيف والغليظ وما ليس هو بشيء كالنور ليس له ظل كالشمس والقمر والنبي
واوصيائه انوار بل الانوار كلها من الشمس والقمر والنجوم وغيرها خلقت من انوارهم كما مر بيانه في باب الفضائل فكيف يكون لهم
من ظل فعلم بصريح الاخبار والآثار ان الامام لا ينام قلبه واذا لا ينام قلبه يكون التحفظ والاحساس له باقيا واذا بقي التحفظ و
الاحساس فلا ينقض الوضوء كما هو الفتوى في الامام ايضا كان نومه لا ينقض وضوئه فتدبر

المعجزة الثامنة والخمسون والمائة

في علمه عليه السلام بالكائنات

الرواية الدالة على كمال العلم بالاحوال والامور الواقعة في زمان الانبياء والرسل عليهم السلام من آدم الى الخاتم وذلك كما في
اصول الكافي باسناده عن ابي سعيد الخدري في الكتب خاصة لما هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودي من عظماء يهود يثرب و
يزعم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى رفع الى عمر فقال له اني جئتك اريد الاسلام فان اخبرتني عما اسئلك عنه فانت اعلم اصحاب محمد ص
بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسئل عنه وهو ذاك فاومى بيده الى علي فقال له اليهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك ولبيعة الناس وانما
ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم ان اليهودي قام الى علي فقال انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر فاخبره ثم قال فان كنت كما قال عمر سئلتك عن
اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم في دعواكم خير الامم واعلمها صادقين ومع ذلك ادخل في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين ع
نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله تعالى قال اخبرني عن سبع فانك ان اخبرتني بالثلث سئلتك
عن البقية والا كففت فان انت اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له سل عما بدا لك يا يهودي
قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه الارض واول عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين ع
ثم قال اليهودي اخبرني عن هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرني عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة واخبرني من معه في الجنة فقال امير المؤمنين ع
ان لهذه الامة اثني عشر اماما هدى من ذرية نبيها وهم مني واما منزل نبينا في الجنة ففي افضلها واشرفها جنة
عدن واما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وامهم وجدتهم وام امهم وذراريهم لا يشركهم فيها احد انتهى **يقول المؤلف**
ثم ان الكليني رحمه الله قد ذكر في كتابه هذا اجوبة سؤال عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه الارض واول
عين نبعت على وجه الارض لكن ذكر جوابها كما في الصدوق في الخصال رحمه الله فقال يا يهودي انتم تقولون ان اول حجر وضع
على الارض الذي في بيت المقدس وكذبتم هو الحجر الذي نزل به آدم من الجنة قال صدقت والله انه لبخط هارون واملاء موسى قال وانتم تقولون ان
اول عين نبعت على وجه الارض العين التي في بيت المقدس وكذبتم هي عين الحيوة التي غسل فيها يوشع بن نون السمكة وهي العين التي
شرب منها الخضر وليس يشرب منها احد الا حيي قال صدقت والله انه لبخط هارون واملاء موسى قال وانتم تقولون ان اول شجر غرست
على وجه الارض الزيتون وكذبتم هي العجوة التي نزل بها آدم من الجنة معه قال صدقت والله انه لبخط هارون واملاء موسى ثم
انك اذا عرفت ذلك فتدبر وانصف وانظر الى العصبية والعناد وانظر بعلم ابي بكر حيث سئل عنه عن معنى قوله تعالى فاكهة وابا
لم يعلم معناه ولكن فسره امير المؤمنين علي بن ابي طالب ان الاب الكلاء والمرعى وقوله تعالى فاكهة وابا المراد منه امتنانا لعباده

في اخباره عليه السلام عن اول حجر وضع في الارض

انه خلق لكم ولدوابكم وانعامكم كلاء ومرعى كما خلق لهم فاكهة وثمرة على انها شيء وفي القاموس الاب الكلاء والمرعى وما انبتت
الارض **تنبيه** اعلم ان قوله لا اعلم ما وراء هذا الجدار فانه ليس مما علمني ربي وعلم من ربكم الامر ونعلم بالغيب بتعليم ربي لا من عند
نفسي فلا اعلم ما وراء الجدار الا ما علمني ربي في جنب اسرار وحكم كثيرة **منها** انه اراد ان ما وراء الجدار ايضا مما علمني ربي و
علمني لا من عند نفسي فلا اعلم ما وراء الجدار الا بتعليمه ربي فلا اعلم بدون تعليمه فعلمي بتعليمه فمراده من تلك الاشارة الى ان علمنا
من الله لا من عند نفسه **ومنها** ان غرضه الاشارة الى انه لا ينطق عن العلم ولو كان وراء الجدار بل ينتظر الوحي والالهام والامر كما قال في
تمام العقول انهم لا ينطقون عن الهوى ان هو الا وحي يوحى لئلا يتهموه بالسحر والكهانة والجنون فكان اذا سئل يصبر وينتظر الامر
والوحي لدفع ظن المحدثين وتكذيبهم اياه ولذلك قال لكم ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه لئلا يتهموك ولا
ينسبونك بالسحر والكهانة والجنون وتكلمك من عند نفسك ومن رايك وهواك بل كان كلامك من عند ربك وامره
اياك بالنطق والجواب في النبي ليس مطلق العنان كما كان الولي مطلق العنان للامن عن التهمة فيه لانه ينسب قوله وعلمه الى النبي والنبي
اليهم لدفع ذلك لا بد له ان ينسب قوله وعلمه الى الله تعالى لانهم لا يقبلون قوله لو نسبه الى نفسه من عنده ففي تسليمهم قوله لا بد ان
ينسبه الى الملائكة المنزل من الله من جبرئيل وغيره ليقبلون قوله ويسلمون امره فانهم اذا نظروا بعجزه عن الجواب فلا وعلم
به بدون نزول جبرئيل علموا انه منه ومن الله تعالى لا من عند نفسه فانه لو كان من عنده ومن نفسه لاجاب اولا وذلك لا يخفى لمن له مسكة من العقل

وعلى النسبة الى ربه ومن عند نفسه

فلا يتهموه

المعجزة التاسعة والخمسون والمائة

في علمه عليه السلام بالتورية

في البصائر في كبيره وصغيره لكن بتفاوت يسير فيه والعبارة للكبير عن ابي حمزة الثمالي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الجفر ان الله تعالى لما انزل الالواح على موسى انزلها عليه وفيها تبيان كل شيء وهو كائن الى ان تقوم الساعة فلما
انقضت ايام موسى اوحى الله تعالى اليه ان استودع الالواح وهي زبرجدة من الجنة الجبل فاتى موسى الجبل فانشق له الجبل فجعل فيه الالواح ملفوفة
فلما جعلها فيه انطبق الجبل عليها فلم تزل في الجبل حتى بعث الله نبيه محمدا فاقبل ركب من اليمن يريدون النبي فلما انتهوا الى الجبل انفرج الجبل
وخرجت الالواح ملفوفة كما وضعها موسى فاخذها القوم فلما وقعت في ايديهم القي في قلوبهم ان لا ينظروا اليها وهابوها حتى ياتوا
بها رسول الله وانزل الله تعالى جبرئيل على نبيه فاخبره بامر القوم وبالذي اصابوا فلما قدموا على النبي سلموا عليه فابتدأهم النبي فسألهم
عما وجدوا فقالوا وما علمك بما وجدنا قال اخبرني به ربي وهي الالواح قالوا نشهد انك رسول الله فاخرجوها فدفعوها اليه فنظر
اليها وقرأها وكتابها بالعبرانية ثم دعا امير المؤمنين فقال له دونك هذه ففيها علم الاولين وعلم الآخرين وهي الواح موسى وقد امرني
ربي ان ادفعها اليك قال يا رسول الله لست احسن قرائتها قال ان جبرئيل امرني ان آمرك ان تضعها تحت راسك ليلتك هذه فانك تصبح
وقد علمت قرائتها قال فجعلها تحت راسه فاصبح وقد علمه الله كل شيء فيها فامره رسول الله ان ينسخها فنسخها في جلد شاة وهو الجفر وفيه
علم الاولين والآخرين وهو عندنا والالواح وعصى موسى عندنا ونحن ورثنا النبي صلى الله عليه وآله **اقول** ومن معجزاته علمها
بمجرد وضعها تحت راسه بتعليم من الله من غير حاجة الى تعليم غيره نعم وايضا من معجزة النبي انه علمها ودرسها وكتبها بالعبرانية من غير تعليم
من غير تعليم فاذا عرفت ذلك تعرف ان علمهما عليهما السلام من الله لا من غيره من بشر او ملك فعلمها بدون تعليم جبرئيل فيها الا ان حاجة
الى تعليم جبرئيل بل علمها من غير حاجة الى تعليمه الله عز وجل كما عرفت **باب نادر** في معجزات النبي صلى الله عليه وآله ذكرنا هنا بالمناسبة
بالمدخل السابق **في الخصال** باسناده عن الحسن بن علي عليهما السلام في حديث طويل قال جاء نفر الى رسول الله فسئله اعلمهم
عن اشياء فكان فيما سئله اخبرنا عن سبع خصال اعطاك الله من بين النبيين واعطى امتك من بين الامم فقال النبي اعطاني الله فاتحة
الكتاب والاذان والجماعة في المسجد يوم الجمعة والصلوة على الجنائز والاجهار في ثلث صلوات والرخصة لامتي عند الامراض و
السفر والشفاعة لاصحاب الكبائر من امتي قال اليهودي فما جزاء من قرء فاتحة الكتاب اعطاه الله تعالى بعدد كل آية انزلت من السماء ثواب
تلاوتها واما الاذان فانه يحشر المؤذنون من امتي مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين واما الجماعة فان صفوف امتي في
الارض كصفوف الملائكة في السماء والركعة في جماعة اربع وعشرون ركعة كل ركعة احب الى الله تعالى من عبادة اربعين سنة واما
يوم الجمعة يجمع الله فيه الاولين والآخرين للحساب فما من مؤمن مشى الى الجماعة الا خفف الله عليه اهوال يوم القيمة ثم يجازيه الجنة واما
الاجهار فانه يتباعد منه لهب النار بقدر ما يبلغ صوته ويجوز على الصراط ويعطى السرور حتى يدخل الجنة واما السادس فان الله
تعالى يخفف اهوال يوم القيمة لامتي كما ذكر في القرآن وما من مؤمن يصلي على الجنائز الا اوجب الله له الجنة الا ان يكون منافقا او عاقا
واما شفاعتي ففي اصحاب الكبائر ما خلا اهل الشرك والظلم قال صدقت يا محمد وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله خاتم النبيين
وامام المتقين ورسول رب العالمين فلما اسلم وحسن اسلامه اخرج رقا ابيض فيه جميع ما قال النبي قال يا رسول الله

في معجزة من معجزات الرسول

قال رسول الله من قرء فاتحة الكتاب

في بيان الشفاعة على الجنائز

والله بعثك بالحق نبيا ما استنسختها الا من الالواح التي كتب الله لموسى بن عمران ولقد قرأت في التوراة فضلك حتى شككت فيه ولقد كنت امحو
اسمك منذ اربعين سنة من التوراة وكلما امحوه وجدته مثبتا فيها ولقد قرأت في التوراة ان هذه المسائل لا يخرجها غيرك وان في الساعة التي ترد
عليك فيها هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك ووصيك بين يديك فقال رسول الله صدقت هذا جبرئيل
عن يميني وميكائيل عن يساري ووصيي علي بن ابي طالب بين يدي فآمن اليهودي وحسن اسلامه **اقول** يعلم من هذه المعجزات فضله و
فضل امته مكتوب في التوراة وان فضيلة اعمال [illegible] في التوراة **المعجزة السبعون والمائة** في الفضائل للصدوق [illegible]
الله باسناده عن عبد الله بن عباس قال قدم يهوديان اخوان من رؤساء يهود المدينة فقالا يا قوم ان نبينا حدثنا عن [illegible]
بتهامة يسفه احلام اليهود ويطعن في دينهم ونحن نخاف ان يزيلنا عما كان عليه آباؤنا فايكم هذا النبي فان يكن الذي بشر به داود آمنا
به واتبعناه وان يكن يورد الكلام على ائتلافه ويقول الشعر ويقهر بلسانه جاهدناه فايكم هذا النبي فقال المهاجرون والانصار
ان نبينا قد قبض فقالا الحمد لله فايكم وصيه فما بعث الله نبيا الى قوم الا وله وصي يؤدي من بعده ويحكي عنه ما امره ربه فاومى
المهاجرون والانصار الى ابي بكر فقالا لابي بكر انا نلقي عليك من المسائل ما يلقى على الاوصياء ونسئلك عما يسئل عنه الاوصياء فقال
اخبرنا ما لا [illegible] عند الله عز وجل وما نفس في نفس ليس بينهما رحم ولا قرابة وما قبر سار بصاحبه ومن اين تطلع الشمس واين تغرب
وما لا [illegible] ... في اين تطلع الشمس بعد ذلك واين يكون ذلك الجنة واين تكون النار وربك يحمل او يحمل واين تكون وجه ربك وما الاثنان
الشاهدان وما الاثنان الغائبان وما الاثنان المتباغضان وما الواحد وما الاثنان وما الثلاثة وما الاربعة وما الخمسة وما الستة و
ما السبعة وما الثمانية وما التسعة وما العشرة وما الاحد عشر وما الاثنا عشر وما العشرون وما الثلثون وما الاربعون وما
الخمسون وما الستون وما المائة قال فبقي ابو بكر لا يرد جوابا وتخوفنا ان يرتد القوم عن الاسلام فاتيت منزل علي فقلت يا علي ان رؤساء اليهود
قد قدموا وألقوا على ابي بكر مسائل فبقي ابو بكر لا يرد جوابا فتبسم علي ضاحكا ثم قال هذا هو اليوم الذي وعدني به رسول الله ثم اقبل
يمشي امامي فما اخطأ مشيته من مشية رسول الله شيئا حتى قعد في الموضع الذي كان يقعد فيه رسول الله ثم التفت الى اليهوديين
فقال يا يهوديان ادنوا مني واقبلا علي ما القيتما على الشيخ فقال اليهوديان من انت فقال انا علي بن ابي طالب بن عبد المطلب اخو النبي
وزوج فاطمة وابو الحسن والحسين ووصيه في حالاته كلها وصاحب كل منقبة وعز وموضع سر النبي فقال له احد اليهوديين فما
انا وانت عند الله قال انا مؤمن منذ عرفت نفسي وانت كافر منذ عرفت نفسك فما ادري ما يحدث الله فيك يا يهودي بعد
ذلك قال اليهودي فما نفس في نفس ليس بينهما رحم ولا قرابة قال ذلك يونس في بطن الحوت قال فما قبر سار بصاحبه قال يونس
طاف الحوت به في سبعة ابحر قال له فالشمس من اين تطلع قال من بين قرني الشيطان قال فاين تغرب قال في عين حمئة قال لي حبيبي رسول
الله لا تصل في اقبالها ولا في ادبارها حتى تصير مقدار رمح او رمحين قال فاين تطلع الشمس ثم لم تطلع في ذلك الموضع قال في البحر حين فلق
الله لبني اسرائيل لقومهم موسى قال فربك يحمل او يحمل قال ان ربي يحمل كل شيء بقدرته ولا يحمله شيء قال فكيف قوله ويحمل عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمانية قال يا يهودي الم تعلم ان لله ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى فكل شيء على الثرى والثرى
على القدرة والقدرة تحمل كل شيء قال فاين تكون الجنة واين تكون النار قال اما الجنة ففي السماء واما النار ففي الارض قال
فاين يكون وجه ربك فقال علي يابن عباس ائتني بنار وحطب فاتيته بنار وحطب فاضرمها
ثم قال يا يهودي اين يكون وجه هذه النار فقال لا اقف لها على وجه قال فان ربي عز وجل على هذا المثال ولله المشرق والمغرب فاينما
تولوا فثم وجه الله فقال له فما الاثنان الشاهدان قال السموات والارض قال فما الاثنان الغائبان قال الليل والنهار قال فما الواحد قال الله تعالى قال فما الاثنان قال آدم وحوا قال
فما الثلاثة قال كذبت النصارى على الله عز وجل فقالوا ثالث ثلثة والله لم يتخذ صاحبة ولا ولدا قال فما الاربعة قال القرآن والزبور
والتوراة والانجيل قال فما الخمسة قال خمس صلوات مفروضات قال فما الستة قال خلق السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام قال فما السبعة قال سبعة ابواب النار متطابقات قال فما الثمانية قال ثمانية ابواب الجنة قال فما التسعة قال تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قال فما العشرة قال عشرة ايام قال فما الاحد عشر قال قول يوسف لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر
كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال فما الاثنا عشر قال شهور السنة قال فما العشرون قال بيع يوسف بعشرين درهما
قال فما الثلثون قال ثلثون يوما شهر رمضان صيامه فرض واجب على كل مؤمن الا من كان مريضا او على سفر قال فما الاربعون
قال ميقات موسى ثلثون يوما شهر ذي القعدة وعشر من ذي الحجة فاتمها الله تعالى بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة قال فما الخمسون
قال لبث نوح في قومه الف سنة الا خمسين عاما قال فما الستون قال قول الله تعالى في كفارة الظهار فمن لم يستطع فاطعام

وما يكون

وما الستة

وما الاثنان الشاهدان قال السموات والارض [illegible]

ستين مسكينا اذا لم يقدر على صيام شهرين متتابعين قال فما السبعون قال اختار موسى من قومه سبعين رجلا لميقات ربه
قال فما الثمانون قال قرية بالجزيرة يقال لها ثمانون منها قعد نوح في السفينة واستوت على الجودي واغرق الله القوم قال فما التسعون
قال الفلك المشحون اتخذ نوح فيه تسعين بيتا للبهائم قال فما المائة قال كان اجل داود ستين سنة **اقول** قد علم من ذلك كون وصي الرسول وخليفته
ووصيه وذريته ونائبه بعده وكونه اعلم الناس بعد نبيه وكون علمه علم الانبياء والرسل **المعجزة الاحدى والستون**
والمائة عن ابي عبد الله قال لما انهزم الناس يوم احد عن النبي انصرف اليهم بوجهه وهو يقول انا محمد انا رسول الله لم اقتل ولم امت
فالتفت اليه فلان وفلان فقالا الآن يسخر بنا ايضا وقد هزمنا وبقي معه علي وسماك بن خرشة ابو دجانة رحمه الله فدعاه النبي
فقال يا ابا دجانة انصرف وانت في حل من بيعتك فاما علي فانا هو وهو انا فتحول وجلس بين يدي النبي وبكى وقال لا والله ورفع
راسه الى السماء وقال لا والله لا جعلت نفسي في حل من بيعتي اني بايعتك فالى من انصرف يا رسول الله الى زوجة تموت او ولد يموت
او دار تخرب ومال يفنى واجل قد اقترب فرق له النبي فلم يزل يقاتل حتى اثخنته الجراحة وهو في وجه وعلي في وجه فلما اسقط احتمله علي
فجاء به الى النبي فوضعه عنده فقال يا رسول الله او فيت ببيعتي قال نعم وقال له النبي خيرا وكان الناس يحملون على النبي الميمنة فيكشفهم
علي فاذا كشفهم اقبلت الميسرة الى النبي فلم يزل كذلك حتى انقطع سيفه بثلث قطع فجاء الى النبي فطرحه بين يديه فاعطاه النبي ذو الفقار ولما
راى النبي اختلاج ساقيه من كثرة القتال رفع راسه الى السماء وهو يبكي وهو يقول يا رب وعدتني ان تظهر دينك فاقبل علي الى النبي فقال
يا رسول الله اسمع دويا شديدا واسمع اقدم حيزوم وما اهم اضرب احدا الا سقط ميتا قبل ان اضربه فقال هذا جبرئيل وميكائيل
واسرافيل في الملائكة ثم جاء جبرئيل فوقف الى جنب رسول الله فقال يا محمد ان هذه لهي المواساة فقال النبي ان عليا مني وانا منه فقال
جبرئيل وانا منكما ثم انهزم الناس فقال رسول الله لعلي يا علي امض بسيفك حتى تعارضهم فان رأيتهم ركبوا القلاص وجنبوا
الخيل فانهم يريدون مكة وان رأيتهم قد ركبوا الخيل وهم يجنبون القلاص فانهم يريدون المدينة فاتاهم علي فكانوا على القلاص فقال ابو سفيان
ما تريد هو ذا نحن ذاهبون الى مكة فانصرف الى صاحبك فاتبعهم جبرئيل فكلما سمعوا وقع حافر فرسه جدوا في السير وكان يتلوهم فاذا ارتحلوا قالوا
هو ذا عسكر محمد قد اقبل فدخل ابو سفيان مكة فاخبرهم الخبر وجاء الرعاة والحطابون فدخلوا مكة فقالوا رأينا عسكر محمد كلما رحل
ابو سفيان نزلوا يقدمهم فارس على فرس اشقر يطلب آثارهم ثم رحل النبي والراية مع علي وهو بين يديه فلما ان اشرف بالراية من العقبة
ورآه الناس نادى علي ايها الناس هذا محمد لم يمت ولم يقتل فقال صاحب الكلام بعض الذي قال الآن يسخر بنا هذا وقد هزمنا فجاء علي بالراية
وخرج الرجال يلوذون به ويثوبون اليه والنساء نساء الانصار قد خدشن الوجوه ونشرن الشعور وجززن النواصي وخرقن الجيوب على النبي فلما
رأينه قال لهن خيرا وامرهن ان يستترن وقال ان الله وعدني ان يظهر دينه على الاديان كلها وانزل الله على محمد وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا الآية **اقول** قوله اقدم
حيزوم اسم فرس جبرئيل وهو من الاقدام بمعنى التقدم يريد انه كتاب **قوله** فان رأيتهم ركبوا القلاص
من الاقدام جمع القلوص وهي من الابل الشابة او الباقية على السير والمعنى انا على يقين انهم يريدون
الغلاص جمع الجمع ومفرده القلوص وجمعه قلص وقلائص المدينة فان رأيتهم عكس ذلك بان ركبوا
الجمال والقتال فان رأيتهم ركبوا الناقة والابل وجنبوا الخيول والافراس اعلم انهم يريدون مكة وان رأيتهم
الخيول والافراس وجنبوا القلاص اعلم انهم يريدون المدينة **المعجزة الثانية والستون والمائة** روي انه كانت الثالثة من غزو
النبي غزوة احد وكانت في شوال للهجرة بلغ عمر امير المؤمنين ستا وعشرين سنة واعلم ان احد جبل عظيم قريب من المدينة وكانت هذه
عنده والسبب ان قريشا لما كرهوا يوم بدر قتل بعضهم واسر بعضهم جدّوا في الانتقام فجمعوا الاموال وجيشوا الجيوش وتوجه
وتولى ذلك ابو سفيان وقصد النبي والمؤمنين بالمدينة فخرج النبي بالمسلمين ودخل الغلمان والشباب بين جماعة
منهم فرجع قريب من ثلثهم الى المدينة وبقي في سبعمائة من المسلمين كما حكاه الله تعالى سبحانه واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد
للقتال والله سميع عليم الآيات وصف النبي المسلمين صفا طويلا وجعل على الشعب خمسين رجلا وامر عليهم وقال لا تبرحوا من مكانكم
وان قتلنا عن آخرنا ولتنا توتي من موضعكم واشتدت الحرب ودارت رحاها ولواء المسلمين بيد علي وهو ظاهر رسول الله يحضرهم
لسيفه بين يديه ولواء الكفار بيد طلحة بن ابي طلحة العبدي من بني عبد الدار وكان يسمى كبش الكتيبة ولاهو دعا علي مبارزا واختلفا بينهما
ضربتان فضربه علي على مقدم راسه فبدرت عينه وصاح صيحة عظيمة وسقط اللواء من يده واخذه اخوه من بني عبد الدار فقتله ولم
يزل يقتل واحدا بعد واحد حتى قتل منهم سبعة ثم اخذ اللواء من يده واخذه آخر من بني عبد الدار عبد لهم يقال له صواب وكان
من اشد الناس فضربه علي على يده فقطعها فاخذه بيده اليسرى فضربه عليها فقطعها فاخذ اللواء على صدره وجمع ساعديه عليه وبقي

فجاء به عنهم

ان فضربه على عاتقه فسقط وانهزم القوم واكب المسلمون على الغنائم ورأى اصحاب الشعب الناس يغنمون
فقال ان رسول الله امرني ان لا ابرح من موضعي هذا فقالوا انما قال ذلك
تخافوا فوات الغنيمة فاستأذنوا اميرهم في اخذ الغنائم فنظر الى النبي وقد خف براحتها
وهو لا يدري ان الامر يبلغ ما ترى فمالوا الى الغنائم وتركوه فحمل عليه خالد بن الوليد فقتله وجاء من ظهر النبي
فقال لمن معه من الكفار دونكم هذا الذي تطلبون فحملوا عليه حملة رجل واحد ضربا بالسيوف وطعنا بالرماح ورميا بالنبل
ورضخا بالحجارة وجعل اصحاب رسول الله يقاتلون عنه حتى قتل منهم سبعون رجلا وانهزم الباقون وبقي النبي وما زال يرمي
بقوس وثانية يرمي بالحجارة واصاب عتبة بن ابي وقاص
شبرا واحدا وباشر القتال بنفسه ودعى حتى ثبت ... ثم وقع في حفرة
ونزل عتبة وضربه ابن قمية على كريمته الشريفة فلم يصنع سيفه شيئا الا وهن الضربة بثقل السيف ثم وقع في حفرة
فبشعره وربا عتبة فاختلف القلوب وخرجت فاطمة صارخة
مغشيا عليه وجيء الله ابيضا المشركين عنه وصاح صائح بالمدينة قتل رسول الله
قال امير المؤمنين لما انهزم الناس عن رسول الله لحقني من الجزع ما لم املك نفسي وكنت امام اضرب بسيفي المشركين فرجعت
اطلبه فلم اره فقلت ما كان رسول الله ليفر وما رأيته في القتلى واظنه رفع من بيننا الى السماء فكسرت جفن سيفي وقلت لاقاتلن
حتى اقتل وحملت على القوم فافرجوا فاذا انا برسول الله وقع مغشيا عليه فنظر الي وقال ما فعل الناس يا علي فقلت كفروا يا رسول
الله وولوا الدبر واسلموك فنظر الى كتيبة قد اقبلت فقال ردهم عني فحملت عليهم اضربهم يمينا وشمالا حتى فللت منهم هشام
بن امية المخزومي وانهزم الباقون واقبلت كتيبة اخرى فقال احمل على هذه فحملت عليهم فقتلت منهم عمرو بن عبد الله الجمحي وانهزموا
ايضا وجاءت اخرى فحملت عليها وقتلت منها بشر بن مالك العامري وانهزموا ولم يزل يقاتل في ذلك اليوم ويفرق جموع القوم
عن رسول الله حتى اصابه في رأسه ووجهه ويديه ... سبعون جراحة ... بين يدي رسول الله لا ينفك عنه طرفة عين
فقال النبي يا علي اما تسمع مديحك في السماء ان ملكا اسمه رضوان ينادي بين الملائكة لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي
ورجع الناس الى النبي وكان جبرئيل يعرج الى السماء في ذلك اليوم ويقول لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي وسمعه الناس
كلهم وقال جبرئيل يا رسول الله لقد عجبت الملائكة من حسن مواساة امير المؤمنين علي ذلك بنفسه فقال رسول الله وما يمنعه من
ذلك وهو مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما وذكر اهل السير قتلى احد من المشركين فكان جمهورهم مقتولين بسيف امير المؤمنين
علي بن ابي طالب وكان الفتح له وسلامة رسول الله بسيفه من المشركين الى غير ذلك مما هو معلوم **اقول** في بكيه ففضله وكمال
قوته وشجاعته وقوة قلبه انه قام وحده بين يدي النبي مقابل العسكر المعلوم مع انهم لعنهم الله كلهم يحملون حملة واحدة على
النبي وعلي وهو في انفراده بعد تفرق هم ... بعد تفرق الجيش بكثرته فاي قوة وشجاعة اعلى من ذلك
في امر يليغ شأنه لا فتى الا علي لا سيف الا ذو الفقار والقائل به خلاف ففي بعض الروايات انه هو الله عز وجل فهو سبحانه عرفه
بين الملائكة ... وفي اخرى انه جبرئيل ورضوان كما عرفت والجمع بين الاخبار وقوع ذلك القول عنهم كلهم مرة من
الله عز وجل ومرة من جبرئيل ومرة من رضوان رضوان الله عليهم اي على النبي وعلي جبرئيل ورضوان وعلى اشباههم **قال**
نادر في كتاب الناسخ والمنسوخ للسيد المرتضى رحمه عن خبر طويل عن علي امير المؤمنين قال واوصى رسول الله فقال يا علي ان
وجدت بعدي فئة فاطلب حقك والا فالزم بيتك فاني قد اخذت لك العهد يوم غدير خم بانك خليفتي ووصيي واولى الناس
من بعدي فمثلك كمثل بيت الله الحرام يأتونك الناس ولا تأتيهم يا ابا الحسن حقيق على الله ان يدخل الضلال الجنة وانما عنى بذلك
المؤمنين الذين قاموا في زمن الفتنة على الائتمام بالامام الخفي المكان المستور عن الاعيان فهم بامامته مقرون وبعروته مستمسكون
ولخروجه منتظرون موقنون غير شاكين صابرون مسلمون وانما ضلوا عن مكان امامهم وعن معرفة شخصه يدل على
ذلك ان الله تعالى اذا حجب عن عباده عين الشمس التي جعلها دليلا على اوقات الصلوة فموسع عليهم تأخير الوقت ليتبين لهم الوقت
بظهورها ويستيقنوا انها قد زالت فكذلك المنتظر لخروج الامام عليه السلام المتمسك بامامته موسع عليه جميع فرائض الله الواجبة عليه
مقبول منه بحدودها غير خارج عن معنى ما فرض عليه فهو صابر محتسب لا يضره غيبة امامه عليه الصلوة والسلام **باب نادر**
في بيان بعض من معجزات النبي العربي الهاشمي محمد المصطفى صلى الله عليه وآله ومن ذلك حنين الجذع اليابس اليه ونطق البعير
وانشقاق القمر ونبع الماء من بين يديه واخضرار العود اليابس في يده وانه كان يرى من خلفه كما يرى من بين يديه واذا مشى
بنام قلبه ولا ينام عينه ولا يرى في الرمل قدمه ويؤثر في الحجر وكان تظلله الغمامة اذا سار ويسفر ويرى في اللوازم قد حرم في الشمس
في الماء من نور البصر في الليل كالنهار ... **اقول** اعلم ان مثل هذه المعجزات كلها كان لعلي وكذا لاولاده الاحد عشر الائمة

في قتال جبرئيل مع النبي وعلي عليهما السلام

باب نادر في الاسرار والحكم والمعجزات الواقعة في مولد النبي من الامام الثاني عشر عليه وعليهم ابدا الابدين ... الصلوات
في مولد النبي روى ابن المنذر عن ليث بن سعيد قال كنت اقول لكعب الاحبار وهو عند معوية كيف تجدون صفة مولد النبي
وهل تجدون لعترته فضلا فالتفت الى معوية لينظر كيف هو قال كعب يا ابا اسحق فقال كعب اني قرأت ٧٢ كتابا نزلت
من السماء وقرأت صحف دانيال ووجدت في الكل مولد النبي وعترته وانه يعرف في حال مولده ولم تنزل على النبي ... ما خلا عيسى
واحمد ما ضرب على ادم حجب الجنة الاعلى مريم وآمنة وكلت به الملائكة وكان من علامة مولده ان نادى مناد من السماء في الليلة
التي حملت به آمنة ابشروا يا اهل السماء فقد حملت الليلة بالنبي وفي الارض كذلك حتى في البحور وما لها يومئذ في الارض ...
ولا طائر الا علم بمولده ولقد بني في الجنة ليلة ولادته سبعون الف قصر من ياقوت احمر وسبعون الف قصر من لؤلؤ رطب
وسميت قصور الولادة وقيل للجنة اهتزي وازيني فان نبي اوليائك قد ولد فضحكت الجنة فهي ضاحكة الى يوم القيامة وبلغنا
ان حوتا من حيتان البحر يقال له طموسا وهو سيدة الحيتان لها سبعمائة الف ذنب يمشي على ظهره سبعمائة الف ثور الواحد
منها اكبر من الدنيا لكل ثور منها سبعمائة الف قرن من زمرد اخضر اضطرب فرحا بمولده ولولا ان الله تعالى ثبته لجعل عاليها
سافلها وبلغنا يومئذ انه ما بقي جبل الا لقي صاحبه بالبشارة ويقول لا اله الا الله ولقد خضعت الجبال كلها لابي قبيس كرامة
لمحمد واخذ قد قدست الاشجار اربعين يوما باغصانها وانوارها وثمارها فرحا بمولده ولقد ضرب بين السماء والارض
سبعون عمودا من نور ولقد بشر آدم بمولده فزاد في حسنه سبعون ضعفا ولقد بلغني ان الكوثر اضطرب فرحا وحمد ربه
ماء حتى رمى الف قصر من قصور الجنة من الدر والياقوت نثارا لمولده ولقد زم ابليس وكبل في الغلة الحضراء ...
ونكست الاصنام كلها وصاحت وسمعوا صوتا من الكعبة يقول يا قريش جاءكم البشير جاءكم النذير معه عز الابد والربح الاكبر وهو
خاتم الانبياء ونجد في الكتب ان عترته خير الناس بعده وانه لا يزال الناس في امان من العذاب ما دام من عترته في الدنيا فقال معوية يا ابا اسحق
ومن عترته فقال كعب ولد فاطمة فعبس معوية وعض على شفتيه وقام من مجلسه **المعجزة الثالثة والستون والمائة** من
معجزات علي بن ابي طالب قال لمروان بن الحكم لعنه الله يوم الجمل وقد اتيا به بعدما خفقت بين الحكان ترى راسك في هذه البقعة كلا
يكون ذلك كلا حتى يكون من صلبك طواغيت يملكون هذه الامة ومثلما تر **المعجزة الرابعة والستون والمائة**
قال في كربلاء وهو متوجه الى صفين صبرا ابا عبد الله بشاطئ الفرات ثم بكى قال هذا مناخ القوم ومحط رحالهم **المعجزة الخامسة**
والستون والمائة كلامه في الصفين وقد سمع الغوغاء يقولون قتل معوية فقال لا ما قتل ولم يقتل حتى تجتمع عليه
الامة **المعجزة السادسة والستون والمائة** انه قال يوما للحسن يا ابا محمد اما ترى عنقك ثابتون من نار يقول يا علي
لا غفر الله له **اقول** ومعلوم ان مرية التابوت والمستغيث هو الاول والثاني عذبهم الله عذابا يستغيث منه اهل النار
ذلك كما ورد في تفسير قوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال سئل رجل امير المؤمنين ما معنى هذا الحمير فقال امير المؤمنين
الله اكرم من ان يخلق شيئا ثم ينكره انما هو زريق وصاحبه في تابوت من نار في صورة حمارين اذا شهقا في النار انزعج اهل النار من
شدة صراخهما **المعجزة السابعة والستون والمائة** روى محمد بن سنان قال سمعت امير المؤمنين يقول لعمر يا مغرور اني اراك
في الدنيا قتيلا بجراحة من عبد ام معمر تحكم عليه جورا فيقتلك توفيقا يدخل بذلك الجنة على رغم منك وان لك وصاحبك الذي قمت
مقامه صلبا وهتكا تخرجان عن جوار رسول الله فتصلبان على اغصان دوحة يابسة فتورق فيفتتن بذلك من والاك فقال عمر
ومن يفعل ذلك يا ابا الحسن فقال قوم قد فرقوا بين السيوف واغمادها ثم يؤتى بالنار التي اضرمت لابراهيم ويأتي جرجيس ودانيال
وكل نبي وصديق ثم يأتي ريح فينسفكما في اليم نسفا **اقول** كل ذلك في رجعة القائم **المعجزة الثامنة والستون والمائة**
روي عن ابن عباس ان رجلا علم الى امير المؤمنين فاستضافه فاستند على فرس من شعر يابس وتعشى خبز ماء ثم كسر ظهره
في الماء ثم قال للرجل تناول لنا خرجنا فاذا هو قد طار مشوق ثم رده اخرى قال تناولنا فاذا فيه طعم من الحلوا فقال الرجل
يا مولاي تضع لي كسرة يابسة وانا اجد فيها انواع الطعام فقال امير المؤمنين نعم هذا الظاهر وذلك الباطن وان امرنا هكذا **اقول**
واقعة دالة اقوى من ذلك واقامتها اعلى فوق ذلك لم يعط الله احدا مثل ذلك سوى محمد وآل محمد عليهم السلام **المعجزة**
التاسعة والستون والمائة عن عمار بن ياسر قال كنت مع سيدي امير المؤمنين يوما في بعض صحاري الحجرة فاذا هو
بضرب ناقوس فقال لنا يا عمار اتدري ما يقول الناقوس فقلت يا مولاي ما يقول الحقيقة قال انه يضرب مثل الدنيا و
يقول يا اهل الدنيا خلوا الدنيا / مهلا مهلا دقا دقا / ان الموت حقا يبقى / حقا حقا صدقا صدقا / يا مو

في ... المعجزات للنبي

اخبار ... الكافرين ... الاولاد ... باب الجنب

ذكر الناقوس

ان الدنيا قد اهوينا فما استغوينا ما من يوم يمضي عنا الا وهي ركاب منا لسنا نتذكر ما قد مضى منها الا اذا امننا
قال عمار فاتيت الراهب من الغد فقلت له اضرب الناقوس فقال وما تفعل به وانت مسلم فقلت لا ربك سره قال فاخذ بجرب
ناقوس وانا اتلوا عليه ما يقول فلما فرغ قال الخبر تجده اسلم انت عندي هارون بن عمران سيده ان الله تعالى بعثه في الاميين رسولا
لم يدر بعلم ما يقول الناقوس **اقول** مثل ذلك ابسط مما تقدم بيانها في ذكر الفضائل في الروضة الخامسة فكيف علمه
المعجزة الثمانون والمائة الثامن روى ابن عباس ان جماعة من اهل الكوفة من كبار الشيعة سالوا امير المؤمنين ان يريهم
من عجائب اسرار الله تعالى فقال لهم انكم لن تطيقوا ذلك ولن تردوا واحدة تنكروا واشاروا الا الى انك انت صاحب الاسرار فاختار منهم سبعين
رجلا وخرج بهم الى الصحراء ثم صلى ركعتين وتكلم بكلمات وقال انظروا فنظروا فاذا الاشجار والثمار حتى تبين لهم انها الجنة والنار فقال
لهم حسبكم فلما رجعوا الى الكوفة قال الاكثرون لاحدهما اسمعت ما قال لصاحبه وما هو الا ساحر وما انا بتابع
له حسبهم فيها هذا سحر مبين ورجعوا كفارا الا رجلين فقال لاحدهما اسمعت ما قال لصاحبه وما هو الا سحر وما انا بتابعه
ولكنه علم الله ورسوله فاذا بعدهم على اعقابهم ردهم على الله ثم رجع الى المسجد ليستغفر لهم فلما دعا نحو حصى المسجد ذرا
ناقوسا ورجع احد الرجلين كافرا وثبت الاخر **اقول** وتنظر لذلك ما تقدم في المعجزة ١٣٩ وفي المعجزة وايضا سيذكر في المعجزة
المعجزة الحادية والثمانون والمائة منها ان عليا كان يقول لابن عباس لكن تبقون حيث فيها فقال انا مولاهم فلذلك كرر
عباس كيف انت يا ابن العم اذا طلبك العيون المعجلة لهما عمر بها بسر وعن معوية وعن عمرو بن العاص وعن عبد الرحمن بن ملجم وعن
عمرو بن العاص وعن عبد الرحمن بن سعد قاتل الحسين لعنهم الله اجمعين لعنا وبيلا **اقول** وذلك اخباره عما كان بعد الى
المعجزة الثانية والثمانون والمائة منها رواه احمد بن عبد العزيز الجلودي قال خطب امير المؤمنين بالبصرة فقال سلوني قبل ان
تفقدوني سلوني فان عندي علم المنايا والبلايا والانساب في الاصلاب وفصل الخطاب انا دابة الارض ان اتاني لا يموت واذا امت برئت ذمة الله لا
ومن عليها سلوني فاني لا اسال عما دون العرش الا اجبت قال فقام اليه رجل في عنقه كتاب فقال رافعا صوته ايها المدعي ما لا
يعلم والمتقلد ما لا يفهم انا سائلك فاجب قال فوثب اليه اصحابه على ان يقتلوه فقال لهم امير المؤمنين دعوه لا تعجلوا الله لا يقوم الظفر
ولا بالباطل تظهر براهين الله ثم التفت الى الرجل وقال سل بكل لسانك فاني مجيب انت فقال الرجل كم بين المشرق والمغرب
قال مسافة الهواء وقال ما مسافة الهواء قال دوران الفلك قال له كم مسيرة يوم للشمس فقال صدقت قال فمتى القيامة قال عند
حضور المنية وبلوغ الاجل قال صدقت فكم عمر الدنيا قال يقال سبعة الاف ثم لا تحديد لها قال صدقت فاين بكة من مكة فقال مكة اكناف
الحرم وبكة مكان البيت الحرام قال صدقت فلم سميت مكة قال لان الله مد الارض من تحتها اي دحاها ولم سميت بكة لانها بكت عيون الجبابرة وخلقها
قال صدقت قال فاين كان الله قبل خلق عرشه فقال له سبحان من لا تدرك كنه صفته حملة عرشه على قرب زمراتهم من كراسي كرامته ولا
الملائكة المقربون من انوار سبحات جلاله ويحك لا يقال له ثم ولا كيف ولا اين ولا متى ولا ثم ولا حيث فقال الرجل صدقت فكم
مقدار ما لبث العرش على الماء قبل خلق الارض والسماء فقال تحسن ان تحسب قال نعم قال لعلك لا تحسن فقال اصبع الارض خردل حتى
سد الهواء وما بين الارض والسماء ثم اذن لك على ضعفك ان تنقل حبة حبة من المشرق الى المغرب حتى نفد ذلك من العرض
احصيته لكان ذلك ابين من احصاء ما لبث العرش على الماء قبل خلق الارض والسماء وانما وصفت عشر عشر من مائة الف الف
جزء واستغفر الله من القليل في التحديد قال فحرك الرجل راسه وقال اشهد ان لا اله الا الله **المعجزة الثالثة والثمانون**
والمائة روي ان الدهقان الفارسي وقد حذره من المركوب الى المسير الى الخوارج فقال له اعلم ان طوالع النجوم قد انحست وسعد اصحابها
النحوس ونحس اصحاب السعود وقد بدا المريخ ينطلع في برج الثور وقد اختلف في برجك كوكبان وليس الحرب بمكان فقال له انت
تسير الجاريات وتقضي على الحادثات وتنقلها مع الدقائق والساعات فما السراري وما الدراري وما قدر المدبرات فقال
سانظر الى الاسطرلاب فاخبرك فقال له اعالم انت بما تم البارحة وتحير الميزان وباي نجم اختلف برج السرطان واي افة دخلت
على الزبرقان فقال لا اعلم فقال له اعالم انت ان الملك البارحة انتقل من بيت الصين وانقلب برج ماجين وغارت
بحيرة ساوة وفاضت بحيرة خشرهم وقطعت باب الصخرة من سقلية ونكس ملك الروم بالروم وولى اخوه مكانه وسقطت
شرافات الذهب من قسطنطينية الكبرى وهبط سور سرنديل وفقد ديان اليهود وهاج النمل بوادي النمل وسعد سبعون
العالم وولد في كل عالم سبعون الفا والليلة يموت مثلهم فقال لا اعلم فقال له اعالم انت بالشهب الخرس والاسد التحس والنجوم
الذوائب التي تطلع مع الانوار وتغيب مع الاسحار فقال لا اعلم فقال له اعالم انت بطلوع النجمين اللذين ما طلعا الا عن كيد
ولا غربا الا من مصيبة وانهما طلعا وغربا فقتلا قابيل وهابيل ولا تظهران بخراب الدنيا فقال لا اعلم فقال له اذا كان طرفه

في علمه بالغيب

حكاية المنجم مع علي ع

السماء لاعلم بها اني اسالك عن غريب لم يخرج مما يحفظ في زبر الاولين والاخرين من الشرائع والسنن فقال في علم الارض اصدق
وعلم السماء فمن ان يحضر بحث الخافق الايمن فخرج كرسي من ذهب ثم مر بحث الخافق الايسر فاذا خرج ابيض متعلق بعنق الحكم فقال يا موسى
الامان قال الامان فقال الامان بالايمان فقال لا اطلبن الا التركيع والتعليم فقال سمعت خبرا تعلم خبرا فحمد الله ورفع
بها ثم قال يا اسم سبيل الخير نجوم القطب وعلامات الفلك ان هذا العلم لا يعلمه الا عترة نبيك **المعجزة الرابعة والسبعون**
والمائة ما الشاذ فحدث ان فرعون لعنه الله لما الحوا حين باخبر موسى صلوات الله عليه دخل عليه يوما فاذا مجلسه مضمار ذهب
بغلة بها ولباس سهام من ذهب بيده سيف من ذهب وكان فرعون يحب الذهب فقال لفرعون احب من الرجلين والا فما قال
فرعون لذلك وقال عودا الي غدا فلما خرجا دعا البوابين وعاتبهم وقال كيف دخل على هذا الفارس بغير اذن فحلفوا بعزة فرعون
انه ما دخل الا هذان الرجلان وكانا الفارس مثالا على الله لانه القصير البني مثل ان يبدي محمد من الاثر الكلمة الكبرى التي اظهرها الله
لاولياء فيما شاء من الصور فنقض فيها ونسلك الكلمة اذ ما يعون الله فيجيبهم ويجيبهم والى الاشارة بقوله ويجعل لكما سلطانا فلا
يصلون اليكما باياتنا قال ابن عباس كانت الاية الكبرى لهما هذا الفارس جعلنا الله وا اياكم من شيعته **اقول** وهذا الحديث من الاحاديث
الصعبة التي لم يضعها في سبيلها الا انكارها القول بها فان اشاروا انه من اولياءكم فدعه في سبيله كما مر ذلك في الضعيف من الاخبار
الكثيرة فادع عنه **المعجزة الخامسة والسبعون والمائة** حديث سلمان ودشت ارژن وهو ان امير المؤمنين خلصه هناك
الاسد حين استغاثه وبيان ذلك مفصلا على ما هو المروي ان سلمان لما خرج عليه الاسد قال يا فارس الحجاز ادركني فظهر
البرفارس فخلصه منه وقال للاسد انت ما بشر من الاسد فقال وحمل عليه الحطب الى باب المدينة امتثالا لامر مولاه على كتفه الشارف
اقول ايضا مثل الحديث السابق من المتشابهات فلذا الاولى عدم انكارها وان انكره بعض ان عليا كيف كان هناك كيف كان
فلان يكون **المعجزة السادسة والسبعون والمائة** ان عليا كان مع النبيين سرا ومع محمد جهرا مستغاثا لكل نبي وولي
دعوته الى الله حتى ان جبرئيل قال لرسول الله يوم احد نادِ عليا مظهر العجائب فقال الشاعر في عليه يوما ادع الى النوائب **المعجزة**
السابعة والسبعون والمائة ان عليا يوم القيامة يكون على الحوض وعند الميزان وعلى الصراط وبين الجنة والنار **المعجزة الثامنة والسبعون**
والمائة انه يحضر عند كل ميت في شرق الارض وغربها في البحر والبر آنا واحدا **المعجزة التاسعة والسبعون والمائة** انه روي
حدثنا اهل الكوفة ان امير المؤمنين لما حمله الحسن والحسين على سريره بعد موته الى المكان الذي خلف منه من نجف الكوفة وجدا فارسا
يتضوع منه اطيب من المسك فسلما عليهما ثم قال للحسن انت الحسن بن علي رضيع الوحي والتنزيل وفطيم العلم والشرف الجليل خليفة امير
المؤمنين وسيد الوصيين قال نعم قال وهذا الحسين بن علي سبط الرحمة ورضيع العصمة وربيب الحكمة ووالد الائمة قال نعم قال سلماه
الي وامضيا في دعة الله فقال له الحسن انه وصى الينا ان لا نسلمه الا الى احد الرجلين جبرئيل او الخضر فمن انت منهما فكشف النقاب
فاذا هو امير المؤمنين ثم قال للحسن يا ابا محمد انه لا يموت نفس الا ويشهدها ابوك فما يشهد جسده كذلك في الشارق وغيره من كتب
الاخبار **اقول** وانكره بعض وتشبثوا بما عندهم الى العلوميات اليه كيف يكون قاصرا وقد غفل من انكره من قوله تعالى لا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وقد غفل من اعرضوا وقال ذلك مستلزم لخطاء المعصوم حيث
سئلهم وسئلوه وقالوا انت والعصمة ولو عرفوه ما سئلوه وعقل من قوله نعم وما تلك بيمينك يا موسى ومن قوله انت قلت للناس
اتخذوني وامي الهين من دون الله واعلم ان الخفاش يحقد وفي انكار الشمس وضوء النهار وقد غفل من انكره من قوله ميتا الا انه
لم يمت وغائبا الا انه غائب لم يغب وقد غفل انه سر الله المودع في الهياكل البشرية يتقلب في الصور كيف يشاء ان الله تعالى مثل كما نعلى قبل خلق
الخلق في لباس الظلمة في عالم النور وعلى العرش قبل خلق السموات والارض في لباس الظهور ومع الملائكة في عالم الارواح ومع النبيين في عالم
الاشباح وله قوة الظهور فيما شاء من الصور لانه كان سر الله وبذلك الحجاء الكتاب والسنة اما الكتاب فقوله تعالى حكاية عن موسى
وهرون ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا قال المفسرون كانت الاية والسلطان صورة علي وكذا كان لسائر النبيين
واما السنة فقوله يا علي ان الله ايدك بالنبيين سرا وايدني بك جهرا ومن انكر هذا جاء به الكتاب والسنة فقد كفر فالازم في امثال
ذلك الوقوف والتوقف والسكوت والوضع في سبيلها كما مر مرارا لا الانكار والرد الموجب للكفر لان الاقرب للنجاة هو
ذلك الوقوف ولا ندري امثال ذلك فما هو في الواقع وانه في نفس الامر يعرف به ويعتقد فما دام محتاجا في زمان الجبر والغيبة الامام محتاج في السكوت واذا
بلغ ابدينا الفرج يكشف لنا ما هو مستور عنا حتى نعتقد ما جهلناه وما لا نعرفه في هذا الزمان بعد العلماء وبعد ما زال العنا ثم
ثم اثر وجعله في ذاته مركب وليس هو البسيط المطلق لانه ليس عن الله تعالى بسيطا مطلقا بل جزء نعم وما سواه عز وجل مركب وكل

بعد محمد واحد اولاده الاحد عشر اشرف مخلوق ثم فلعن الله الغالين القائلين بان عليا
مخلوق لنعم وليس غيره ثم خالق وهو لا يعين محمدا فعلا واولاده ... عبدا من عبيده محمد وهذا اعتقاد جبر ابعثاتم وبراحش فرقت
هو الله بل هو عبد المحتاج الى ربه بل هو علي ما هو بغير قال انا عبد من عبيد محمد وهذا اعتقاد ... ثم ان ما ذكر من الاخبار التي
البناء عن ذلك فقبلها لعن الله ولعنه مل الكثير في يد كر بعد ما سمعه فانما الهم على الذين يسلكون ثم ان ما ذكر من الاخبار
من المشارق وغيره خبر غريب متشابه لا ندري ما يقول فلو صح الخبر لا نعلم حقيقته مما اراد منه الا ان السكوت والتوقف فيه والا
ترك الانكار والقدح لانها قريب بالكفر كما مر في التصريح في الاخبار الكثيرة ثم ان ذلك الاعتقاد وذلك التصحيح ثم حرام الى الغلبا
وفي المعجزات لئلا تنهم في شيئا من الغلو بذكر امثال تلك الفضائل والمعجزات الغريبة العجيبة البعيدة عن الاذهان فتكون بهم
منسوبا الى النار نعوذ بالله فاحفظ عنان نفسك **ثم** ان بعضا من العرفاء مثل في خصوص علي في الاسماء سمائه عز وجل
لفظة الله والرحمن والرحيم واللطيف وغيره المدح يمكن ان يقال لو لم يمنع مانع من الشرع النبوي فاذ يمثل على كل بان يقال ان
الباري جل اسمه ذات واحدة من كل الوجوه وكل صفاته فاذا ركب صورة الحروف ظهرت الصفات فان ركبت الفاء والطاء
والراء ظهر القهار فان ركبت اللام والطاء والياء والفاء ظهر اللطيف وان وضعت الحروف والصفات لم تزل الاذان واحدة من
جميع الجهات وهو الذات الواجبة الخالق لكل شيء وامير المؤمنين علي هو كلمة الله التامة التي لا يجاوزها بر ولا فاجر لان الكلمة التامة هي طاقة
العقل والظهور في سائر الصور وهو سر الله فالسر الذي ظهر في الحسن والحسين هو ذلك السر الذي ظهر للملائكة في السماء وظهر في الارض
للانبياء وهو القادر المجاز الذي يؤيد الله به من استغاث به وناداه فذلك النور هو الذي قوة الظهور في سائر الظهور والي الاشارة
بقوله انا دليل السموات وانا انيس المسبحات والى الاشارة بقوله من عرفك فقد عرف الله ومن عرف هذه الكلمة من عرف ... الغيب
والشهادة لانهم ينبوع سائر المعارف والدلائل فيهما عرف كما قالوا لولانا ما عرف الله ومعناه نحن الكلمة التي بها ظهر الوجود
والحق على كل موجود ونحن ... كل مكون مخلوق فلولانا لم يخلق مخلوق ولم يوجد موجود لان الله سبحانه من نورنا وشعاعنا
ومن فاضل طينتنا خلق المخلوق ولاجلنا خلق وجد كل موجود فلولانا لم يخلق مخلوق فلم يعرف الخالق فنحن اعرف الخالق من
المخلوق والموجد من الموجود والمعبود من العابد فنحن اول عابد عبد الله في ارضه وسمائه بل قبل خلقهما وقبل خلق كل شيء
وذلك لان الخالق لا يسند اليه الا الخلق والمخلوق صلى والاول مخلوق خلقهم الله منهم نسب اليه الله الخالق لهم ولغيرهم
اقول فلعن الله من قال بالحقيقة علي وهو منها الغافر مخلوق ولعن الله من لم يقل كونه وصي نبي ومن لم يقل بكونه زوج
البتول ووارث علم الرسول وابا الائمة الاحد عشر من صلبه واحدا بعد واحد اولهما الحسن وثانيهما الحسين والتسعة من ولد
الحسين فاخرهم الحجة الى يوم معلوم فهؤلاء الاثنى عشر اوصياء الرسول الهاشمي محمد صلوات الله عليهم ممن افترى عليهما
بنسبة الغلو بذكر تلك الاخبار المشكلة والمعاجز المستصعبة الواردة عنهم جزاه الله جزاء المفترين لانا مع ذكرنا هذه المعاجز
واكرمها نعتقد ان عليا بشر مخلوق من مخلوقات الله تعالى ووصي رسول الله وزوج ابنته وابا الائمة الاثنى عشر وقتل شهيدا
ضربه ابن ملجم اللعين ودفن في النجف في نعشا الله وانا كثيرا نبارة بزرخ النور وهو بل لمن افترى علينا او اتهم من افترى علينا فلعنة الله
عليه ولعنة ملائكته على ابيه وحجته الحسينية ثم بل لا نستبعد انه البصير الطالب للرشد والمعرفة في حق مواليه وسادته ان يتصور
على الصور المتعددة في الاكثر الازمنة السابقة كمن نوح وسليمان وابراهيم وعيسى وغيرهم من الانبياء لان ذلك لا استبعاد في قدرة
الله تعالى بان يعطي لهم صورا عديدة فيتصورون بجملة الصور ولا عجز له ثم ان يلبس لهم لباسا متعددة ويريهم بصور متعددة
والبشر منكرة كما المظهر صورة القائم المهدي يوم قتل الحسين للملائكة وفي المهم انتقم به منهم واظهره على بني ابيطالب لابي بكر حين
اخرج علي بصورة محمد بعينها في مسجد قبا بعد موته فراه ابو بكر جالسا فحيره لا نعجاز واظهر وصي موسى بن عمران لامير المؤمنين ولغيره
في مجلس امير المؤمنين فراه اهل المجلس فسئلوه عنه وتفصيل ما مر في المعجزات وظهرت تلك النسوة الى خديجة عند وضعها فاطمة الزهراء
كما رواه الراوندي في كتاب الخرائج ان خديجة الكبرى لما حضرها ولادة الزهراء كما رواه الراوندي دخل عليها ثلثة نسوة فاردنا
طمن تقلن لا تخافي ولا تحزني نحن رسول الله اليك هذه حوا ام البشر وهذه مريم بنت عمران وانا اسية بنت مزاحم جئنا لنعينك على
امرك ونكفيك بعثن قبل يوم البعث كيف حضرن الخديجة بعد موتهن والعجب كل العجب ذلك ثلثا بانها المنكر المرتاب في فضل علي وشانه فيسلم
جميع ذلك ولكن ينكر فيما يجري على علي لا الانبياء قبل ولا بعد وظهوره عليهم واجتمع بقبل ظهور ادم وابراهيم وبرعلى نبي بعد ابيطالب بعد وضعه
فيه وذلك كما روى الحسن بن علي عليهما السلام ان امير المؤمنين ابا الحسن والحسين عليهم السلام اذا وضعهما في الضريح فضبار كعب قبل
ان ينخلوا التراب على وانظر انا نكون فلما وضعناه في الضريح المقدس وعلنا الماء نظرنا واذا الضريح مغطى بثوب من سندس وكشف

الحسن مما يلي صدر امير المؤمنين فوجد رسول الله وادم وابراهيم يتحدثون مع امير المؤمنين وكشف الحسين مما يلي رجليه فوجد الزهراء
وحوا ومريم واسية عليهن السلام ينحن على امير المؤمنين ويندبنه فالعجب كل العجب بقبل في مثله ولا يقبل بحضور علي على جنازته وعند
الانبياء والمرسلين واغاثته لهم وابعجب ان تحدث اهل الكوفة وفي كتاب الواحدة ان الحسين لما قام بالامر بعد ابيه امير المؤمنين
اجتمع اليه اكابر اهل الكوفة وطلبوا منه ان يريهم من العجائب مثل ما كان يريهم امير المؤمنين فجاء بهم الى القادسية ثم ادخلهم في كشف
الستر وقال انظروا فنظروا واذا امير المؤمنين جالس هناك فقال القوم باجمعهم نشهد انك خليفة الله حقا وانك لانت امام المؤمنين
على الحق كما ان اباك امير المؤمنين وايضا روى ابن عباس ان النبي راى ليلة المعراج عليا وفاطمة والحسن والحسين في السماء وسلم عليهم وقد خلفهم
في الارض **اقول** الظاهر ان هذه الاقوال وهذه الاخبار مما لا يعتقد العلماء الاخيار من امة محمد بهذه اخبار معلوم الحق
ومعلوم الحجة عندنا معشر الامامية وكذلك ما سيذكر بعد ذلك وايضا روى ان رجلا من اصحاب عمر بن سعد راى في ليلة قتل الحسين
ان ابواب السماء قد فتحت ونزل رسول الله ومعه الانبياء والملائكة حتى نزل ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى الحديث فهذه
الصور باسرها هي الصور المثالية التي تبقى بها الارواح بعد خلع الاجساد العنصرية لان كل ميت مات لا تقوم بهذا الجسد العنصري
الى يوم القيامة او يوم القائم وايضا ان الله يبدل ويغير الصور الظاهرية للانبياء او تصوروا شاء وكيف لا يستبعد كونه متصورا
بصورة شيء عديدة فالعجب كل العجب استبعاد ذلك مع ذلك التفصيل للامام القادر بل يعد ذلك كما روى في الفضائل عن علي انه
كان اكرم البر رجلان فحكم لاحدهما على قلق المحكوم عليه فحضر يوما وكان من اولاد الخوارج فقال له امير المؤمنين اخسأ يا كلب فعوى الرجل
فصار لوقته كلبا اسود وتطايرت ثيابه عن جسده فجعل يقع على الاقدام على تبصبص وهطل عيناه فرق له امير المؤمنين وتكلم بكلام
بكلام فاذا ثياب الرجل تهوي اليه من الهواء وصار بشرا سويا ونظير هذه المعجزة ما مر في المعجزة الرابعة والعشرين فقد تبين
لنا ان الله قادر على تبديل الصور ومسخها وتبديلها من صورة الى صورة اخرى شاء فكيف يعجز عن كونه متصورا بصور عديدة وايضا
بصورة شاء وايضا روى ان المعتمد عن ام سلمة في قتل الحسين عند خروج نفسه وان هذا التشهد هو وعند الشاء ان الفتو
وان هناك نلقيهم وعند العرض على الله تعالى وانت هناك تعرفهم وهذا الذي يشهد الموتى في القبور ليس هذا هو الجسد المقدس
ولكنه النور المقدس الذي هو سيد رسل الله النبي الذي عرفه امير المؤمنين بالوجه فقال انا وجه الله الذي تنقلب في اطوار كثيرة وايضا
اذا جاز للملائكة والجن ان يتصور لهم الصور بصور عديدة فكيف لم يجز ولم يمكن للمولى لهم وسيدهم وايضا ان الشمس جرمها في
السماء الرابعة في مكان واحد وهي منورة وطالعة لجميع اقطار الارض والسماء والفلك والجبال والاشجار وغيرها وانها ناظرة من فلك
بجار نور محمد وعلي عليهما السلام فكيف لا يتجلى ويوجد في اماكن متعددة يوجد لكن عليا مع كمال النور في ذلك انها اعشار اعشار من نوره
لا يوجد في اماكن متعددة فاي عقل يجوز ذلك ولا يجوز ذلك وايضا في فقرة الزيارة السلام عليك يا عين الله الناظرة تشهد انك
تسمع الخطاب وترد الجواب وفي فقرة اخرى اشهد انك ترى مقامي وتسمع كلامي وترد على سلامي فلو كان بينه وبيننا حجاب فكيف
يسمع وكيف يرى وكيف يسمع فليس حجاب فكل ذلك كائن وايضا ما روى عن رميلة انه قال يا رميلة ليس بمؤمن في
مشرق الارض وغربها الا بحضرتي وانا معه ... في رواية اخرى انه قال يا رميلة لا مؤمن
ولا مؤمنة في مشارق الارض ومغاربها الا وهو معه وايضا روى ان المؤمنة الرجعية بين يدي كل الامام من راس الفرسخ ليسئل
بجيب صولة فاذا عرضة ذلك تعرفه الا امكان كونه في امكنة متعددة حيا وميتا وامكان كونه ضيفا في اربعين مكانا معي علي
كما قال ابن ابي الحديد العقيدة التي ابرهم ابصة كانها وبصوة واحدة بنور واحد كنور الشمس او يرفع الحجاب عن اعينهم فيرونه كما يرون
في مجالسهم وانه في مكانه فالحجاب في صورة من الصور يجوز لزائره يحمل على الكاف كل مكان حيا وميتا لا استبعاد في ذلك
منه وايضا ان الحسين في يوم عاشوراء مع قتال الكفرة في عرصة كربلا في مقابلتهم لعنهم الله خلص من السلطان عن يد الاسير من
الهند وهو كان هناك وهنا لك وايضا ما روى عن الجهة عند موته مطر وجاء بالجراحة قال الجابر ناجاء برا ما نظر الى علي كيف يصعد في
الهواء تارة وينزل في الارض تارة اخرى ويحمله مرة من قبل المشرق تارة ومن قبل المغرب اخرى ويحمل المشارق والمغارب بين يديه كبشبار
فلا يمر به فارس الا اطعنه وما بلغ احدا الا قتله وضربه او كبه بوجهه وقال منا انا عبد الله تمامه كما في المعجزة ٣٢ وايضا في
المشارق ان جبرا من الاجنة كان عند النبي جالسا فاقبل امير المؤمنين فجعل الجني يتصاغر لديه فقال له النبي من هذا تتصاغر لديه
نفطهما الرجوع منه فقال يا رسول الله انا كنت طائرا مع المردة الى السماء قبل خلق ادم بخمسة الاف عام فرايت هذا في السماء فجئت
والقلة الى الارض فهو بينا الى الارض السابعة فهنا قرانيه هنا كما رايته في السماء وهذه الرواية فقدمر في المعجزة ٣٢ وايضا ما روى

ابراز نور الله الجليل ... دخل الكوكب عن جبرئيل وميكائيل واسرافيل وظهوره في جبهة علي عند النبي فهو سر الله لا يعرف سر الله الا
من انوار نعم الله الجليل ... سر الكوكب عن جبرئيل ... والآل عليهم وعلى الحسين كانشاء الامكنة والا
الله والامر عز الله من نحو رسوله وامنائه الراسخون في العلم صلوات الله وسلامه عليهم ومثل السموات والارض ومثل الملائكة
من آدم وقبله الى انقراض العالم سواء لذلك عليها او تسلط ومصرفهم فيها الوجود قبلها ومثل السموات والارض ومثل الملائكة
هو كان يعلم كل الانوار فهو خبير بكل ما وقع بعده في العوالم كلها الكونية قبلها او دونها ولا يخفى ان كل شيء محيط بما تحته فعلمه محيط بجميع
ما خلق الله عز وجل بارادته ومشيته وجعل متعلق المشية لا تنحل مشية الله فكل ما حصل من مشيته عز وجل فهو معلوم له لقوله
تلويحا او عبرة مشية الله تعالى وارادته يعني ما اراده الله تعالى وشاء فهو في علمنا اهل البيت اي اهل بيت العصمة وهم محمد وآل محمد عليهم
الى القائم الحجة المنتظر وايضا ان الامام الدنيا كلها عنده بمنزلة نصف مغز الجوز على راحته او كالخاتم في الاصبع على رواية اخرى
كالدرهم على رواية اخرى فعلى هذا يكون خبيرا بجميع ما فيها شرقا وغربا فلا يكون شيء منها غائبا عنه ومستورا منه بل يكون عالما خبيرا
بكل جزء منها كالدرهم الذي يكون كل جزء منها حاضرا لديه كالدرهم الذي فلا يكون له شيء محجوبا عن شيء فلو اراد ان يرفع الحجب
شيء عن شيء لفعل كما نقل في كثير من المقامات فعلى هذا كونه ضيفا في ارض مكانا يكون من هذا القبيل بحيث رفع الحجب عنهم فراه
كل في مجلسه وهو في مقامه وايضا ان الامام له السلطة في السماوات واهلها والارضين وذلك كما روي في قولها انا اعرف بطرق
السماء من طرق الارض وكما روي عن المفضل والاسود الكندي انه قال خصمه في الملأ الاعلى فعلى ان يرفع الى السماء عنهم النزاع فهو ما حرفية
في المعجزة وايضا ان الامام له السلطة على سائر العوالم غير عالمنا هذا كما في الاخبار كما في الفضائل ومنها ما روى محمد بن الحسن
الصفار في كتاب البصائر باسناده قال ان رجلا من علماء اهل الحيض جاء الى ابي عبد الله فقال له جئتك ومنكم علماء قال نعم قال فما بلغ عالمكم
قال يسير في ليلة واحدة مسيرة شهر يزجر الطير فقال له ابو عبد الله ان عالم المدينة افضل فقال الذي ومما يفعل قال يسير في ساعة من
النهار مسيرة الف سنة حتى يقطع الف عالم مثل عالمكم وايضا ان الامام يبان له موته وحياته فهو كما يرى في حياته كذلك يرى
في مماته وبعد للتصريح الاخبار ومنها قول الشهيد انك تسمع كلامي وترى مقامي وترد على سلامي وقوله السلام عليك يا سامع
السر والنجوى وبعد للتصريح فتوى العلماء الاخيار والفقهاء الابرار كالمحدث البرهاني المجتهد في كتابه مجالس المتقين في المجلس ...
في ومنت وصار يسير ... وايضا مكانا فلانا ... والان مكان دیگر ... از انجا است که در کتب ... حاجا
معما ... اسکن مجتهد ... رحمه الله في المجالس ... شیعه جناب یعنی امیر المؤمنین ... بنده الله
اراده هر چیزی موجود در مظهر جمال و جلال و قدرت الهی بود و چنانچه جناب اقدس الهی در هر لمحه حاضر و خود را امکان است نظیر
ابراز انجناب مکرر ظاهر شده از انجمله در حرب بصره بعد از ختم حرب را گفتند که حضرت ملک الموت در آن واحد قبض ... جمیع مخلوق
شرق و غرب قبض ارواح میکند از انجا واضح شد سر انکه انجناب در لیله واحده در آن واحد در چهل مکان بمهمانی حاضر بود پس
عجب نیست که مظلوم کربلا نبود ولایت در هر ساعتی صد هزار کافر ان تعاقب نموده زیاده از دهر ادکس را بامداد خطه
صفا ديشب که مبادا مومنین باشد و غائب نمود هلاک نمايد و در همان حال نيز در هند و ستان پادشاهان ملک را از
دست شرخلاص داد و چنانچه در واقعه خندق جناب امير المومنين در محل خود قرار داشت و مقداد سید به که در عقب مقتل
در هنگام صورت مثال انجناب را که هر را پیش خود دیدند ... ممکن است انکه در اکثر ... مختلف سر حباب امام
حسين را مشاهده کرده اند از انجمله موضع الراس در شهر مصر و در شام و کوفه که اختلاف که محل قبر
اکسیر از این باب باشد و اصل راس چنانکه شیعیان گفته اند ملحق شده باشد به بدن شریف در کربلا انتهى کلام البرهاني و نیز در
جاى دیگر گفته که علی در هر جا هست و هیچ جا نیست **المعجزة الثمانون وكمائة** روى ابن عباس ان النبي لما جاء جبرئيل
ليلة الاسرى وامره عن امر الله بالركوب فقال ما هذه فقال دابة خلقت لاجلك وقطاها فخبر عن ان الفي سنة فقال له النبي وما
سير هذه الدابة فقال ان شئت ان تجوز بها السموات السبع والارضين السبع تقطع سبعين الف مرة كلمح البصر قد ذكر
يقول المؤلف السيد محمد مهدي في ذاكرا الكتب لهذه القدرة فكيف لا يكون لمن لاجله هذه وعنده من السموات والارضين
وما بينهما وقد مر اتفاقا ان هذه القدرة كانت للامام الصادق المصدق جعفر بن محمد عليهما السلام ثم اعلم انه حدثنا المقداد انه
انما وحد بنا الينا المهدي فانكرها بعض من الضعفاء انه لا يمكن الصعود الى السماء لا يبرح جسم كيف يقول المؤلف ان الكتف من
انكر نظائر تلك المعاجز الشريفة لكنا فيه وكذا فيه عقله وعقلنا عادة محمد بن الحسن الصفار في كتاب البصائر وهو خبر لطيف
البين كما مر انما اتفاقنا به ولا نعقله في شأنهم **المعجزة الاحدى والثمانون وكمائة** في كتاب نخب المناقب ما روي ان

البراق نحو وصف

سبعين الف عالم

علما امر الحسن والحسين السلام السلسل ضربه واحدة فما بقي سيفه و ... نزل الفرس وحمل فجرد السيف على كتفه ثم ارتفع
في الهواء ثم نزل على الحائط ثم ضرب السلسل ضربة واحدة فقطعها وضرب فسقط العراقي وانفتح الباب في هذا مثل صعود
الملائكة ونزولهم **اقول** في الذي من المعجزة لم يعد لما الرجس من جلوديها لا بل الخشب لا عقب **قوله** العراقي جميع عزوه نصب
على الابواب **المعجزة الثانية والثمانون وكمائة** روي ان سلمان خادم قال لما جاءنا امير المؤمنين ليغسل سلمان وجدنا
قد مات فرفع الشملة عن وجهه فتبسم وهم ان يقعد فقال له امير المؤمنين عد لموتك فعاد وحمد الله تعالى الى موته **اقول** فقد خرج
موته في المعجزة استفادة كثير في هذا الحديث ان الموت والحيوة مطيعان لولا نداء وسيدك وانما ملك علي ابن ابي طالب كل ما في
او صيائه الاحد عشر من ولده ثم ان مجي علي الى المدائن ليغسله وهو مرتبا تم بالمعجزة السادسة والعشرين فارجع ثم **مثل علم**
انا اسرافيل لفعلت الله كلمة من الاسم الاعظم بها ينفخ في الصور فيصعق اهل السموات والارض بموت وهو الاسم الذي فيه الحتو
والارض ثم ينادي بها فيقوم بها الاموات ويحيي الارض فيخضع الشيطان من العظام الذي رسانه تعود بأرواحها كانا ذاهبا في
الازل فاجابت بالكلمة انها منه الخلقة التقريب والجمع والموت والحيوة وهو مرموز في القرآن في العجب كل العجب تقبل و...
اسرافيل بنفخ صوره وانما تقبيره وان ذلك ليس الا باسم واحد موجود عنده من الاسم الاعظم وان عند علي وعن النبي قد اعطا
الله جميعا من الاسماء العظام فكيف لا يقدر هو بذلك وكذلك عيسى بن مريم يحيي بسبب الاسم الذي عنده مثلا **المعجزة الثالثة
والثمانون وكمائة** ما روي في الخبر الوارد في معرفته بالنورانية فيقدرها معجزات كثيرة وقد مر ذلك بتمامه في الفضائل في النور الكلي
عشر فارجع ثم **المعجزة الرابعة والثمانون وكمائة** ما روي عن الاصبغ بن نباتة ان امير المؤمنين كان بالكوفة فقال
يوما الرجلين ... فقالوا ما الرحمن ... ما بين الله الناظر في عبادة فقال الذي يتبع الجنازة ويحمل فيه وحمل ...
وصاياكم ... فلما كان اليوم الثالث عدم البعير الجنازة مشدودة على الرجلين ... على الجماعة فقال اللهم ...
بعد ان حيانهم ... ومن هذه الجنازة ولماذا علمتم فقالوا نحن من اليمن واما الميت فابونا وانه عند الموت وصى الينا
فقال اذا غسلتموني فكفنوني وصليتم علي فاحملوني على بعيري هذا الى العراق وادفنوني هناك بنجف الكوفة فقال لهم امير المؤمنين
فهل سألتموه لماذا فقالوا لا اجل قد سألناه فقال يدفن هناك رجل لو شفع يوم العرض الاكبر في اهل الموقف لشفع فقام امير
المؤمنين وقال صدق انا والله ذلك الرجل **اقول** في هذا الخبر اسرار منها انه اخبر عن سيرة ثلثة ايام ومنها انه روى عن سيرة ثلثة
ايام ومنها انه مع انه روى واخبر عن سيرة ثلثة ايام الحكاية بتمامها وانه بعيد وهم استخبر عنهم عن الحكاية وذلك منهم لشايع
لا امر وحكم عندهم عليهم السلام **المعجزة الخامسة والثمانون وكمائة** ما روي عن علي في بعض خطبه وهو المعروف بخطبة البيان ومنها
قوله عند خطابه على الناس على المنبر قال انا عندي مفاتيح الغيب لا يعلمها بعد رسول الله الا انا انا ذو القرنين المذكور في الصحف الاولى
انا صاحب خاتم سليمان انا ولي الحساب انا صاحب الصراط والموقف انا قاسم الجنة والنار انا آدم الاول انا نوح الاول انا
ابن الجبار انا حقيقة الاسرار انا مورق الاشجار انا مونع الثمار انا مفجر العيون انا مجري الانهار انا خازن العلم انا طود الحلم انا امير المؤمنين
انا عين اليقين انا حجة الله في السموات والارضين انا الراجفة انا الصاعقة انا الصيحة بالحق انا الساعة لمن كذب بها انا ذلك الكتاب
لا ريب فيه انا الاسماء الحسنى التي امر الله ان يدعى بها انا ذلك النور الذي اقتبس موسى منه الهدى انا صاحب الصور انا مخرج من في القبور انا
صاحب يوم النشور انا صاحب نوح ومنجيه انا صاحب ايوب المبتلى وشافيه انا اقمت السموات بامر ربي انا صاحب ابراهيم
انا سر الكليم انا الناظر في الملكوت انا امر الحي الذي لا يموت انا ولي الحق على سائر الخلق انا الذي لا يبدل القول لدي وحساب الخلق الي انا
المفوض الي امر الخلق انا خليفة الاله الخالق انا سر الله في بلاده وحجته على عباده انا امر الله والروح كما قال الله سبحانه ويسئلونك عن
الروح قل الروح من امر ربي انا ارسيت الجبال الشامخات وفجرت العيون الجاريات انا فارس الاشجار ومخرج الثمار
انا مقدر الاقوات انا ناشر الاموات انا منزل القطر انا منور الشمس والقمر والنجوم وانا قيم القيمة انا مقيم الساعة انا الواجب له من الله
الطاعة انا الواجب له من الله الطاعة انا حي لا يموت واذا امت لم امت انا سر الله المخزون انا العالم بما كان وما يكون انا صلوة المؤمنين
وصيامهم انا مولاهم وامامهم انا صاحب النشر الاول والآخر انا صاحب المناقب والمفاخر انا صاحب الكواكب انا عذاب الله
الصواب انا مهلك الجبابرة الاولى انا مزيل الدول انا صاحب الزلازل والرجفة انا صاحب الكسوف والخسوف انا مدمر الفراعنة بسيفي
هذا انا الذي انا مني الله في الاظلة ودعاهم الى طاعته فلما ظهر انكروا فقال سبحانه فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به انا نور الانوار انا حامل
العرش مع الابرار انا صاحب الكتب السالفة انا باب الله الذي لا يفتح لمن كذب بها ولا يدخل الجنة انا الذي ... على ... لعرفني

حديث السلاسل

شرح غسل علي سلمان

...

شرح خطبة البيان

وسلمت على كرسي وصليت مع رسول الله العالمين وانا بعث البيعتين انا صاحب بدر
عبادة عالم الدنيا انا الذي ردت لي الشمس مرتين وسلمت علي كرتين وصليت مع رسول الله ... انا الذي ... فتحت واجابت امره
وحنين انا الطور وانا الكتاب المسطور وانا البحر المسجور وانا البيت المعمور انا الذي دعا الله الخلائق الى طاعتي فكفرت واخرت فمسخت واجابت امره
فنجت وازلفت انا الذي بيدي مفاتيح الجنان ومقاليد النيران انا مع رسول الله في الارض وفي السماء انا المسيح حيث لا روح يتحرك ولا نفس
تتنفس غيري انا صاحب القرون الاولى انا الصامت ومحمد الناطق انا جاوزت بموسى في البحر واغرقت فرعون وجنوده انا اعلم همهمة
البهائم ومنطق الطير انا الذي اجوز السموات السبع في طرفة عين انا المتكلم على لسان عيسى في المهد انا الذي يصلي عيسى خلفي انا الذي
انقلب في الصور كيف شاء الله انا مصباح الهدى انا مفتاح التقى انا الاخرة والاولى انا الذي ارى اعمال العباد انا خازن السموات و
الارض بامر رب العالمين انا القائم بالقسط انا ديان الدين انا الذي لا تقبل الاعمال الا بولايتي ولا تنفع الحسنات الا بحبي انا العالم بمدار
الفلك الدوار انا العالم بمكيال القطر انا الاقطار ورمل القفار باذن الملك الجبار انا الذي افتل مرتين واحيى مرتين واظهر كيف شئت
انا محصي الخلائق وان كثروا وانا محاسبهم وان عظموا انا الذي عندي الف كتاب من كتب الانبياء انا الذي جحد ولايتي الف امة فمسخوا انا
المذكور في سالف الزمان والخارج في اخر الزمان انا قاصم الجبارين في الغابرين ومخرجهم ومعذبهم في الاخرين انا معذب يغوث ويعوق و
نسرا عذابا شديدا انا المتكلم بكل لسان انا شاهد اعمال الخلائق في المغارب والمشارق انا محمد ومحمد انا انا المعنى الذي لا يقع عليه اسم
ولا شبه انا باب حطة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **اقول** بيانا وبيانا لما في الخطب المذكورة نعدها نعيد ذكر الخطب المذكورة
هنا الى ... وهي ايضا من خطب **المعجزات المائة والثمانون والمائة** ما ورد في الخطبة التطنجية وهي فيما نهانا مما مر منها في البواقي
فارجع ثمة فانها مشتملة الغرائب معجزاته وخوارق عاداته التي لا يحتملها الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان
ولا تعقل ولا تشكر كلما سمعنا ان ما ثمنه فذر في تسبيلها واسئل الله ليعلمك ما لا اعلمت وما لا احمنت وما لا ادركت
فانها ولعلها الى ... انها متشابهات ثم ما نهاه وتاويلها وضبطها بقواعد الشريعة المحمدية صلوات الله عليه والائمة الطاهرين
بما يقبل بها تعقل النفوس ويشفع عنه قلوب الفحول كما سيذكر بعيد ذكر بعض خطب ثم تقع بالقوانين الشرعية والقواعد المحمدية
عليهم السلام **المعجزات الحادي والثمانون والمائة** ما ورد من خطبة عند انصرافه من قتل الخوارج فقال فيها بعد الحمد والصلوة انا اول
المسلمين انا اول المؤمنين انا اول المصلين انا اول الصائمين انا اول المجاهدين انا حبل الله المتين انا سيف رسول رب العالمين
انا الصديق الاكبر انا الفاروق الاعظم انا مدينة العلم انا راس الحكم انا راية الهدى انا معنى العدل انا سراج الدين انا امير المؤمنين
انا امام المتقين انا سيد الوصيين انا يعسوب الدين انا شهاب الله الثاقب انا عذاب الله الواصب انا البحر الذي لا ينزف انا الشرف الذي
لا يوصف انا قاتل المشركين انا مبيد الكافرين انا غوث المؤمنين انا قائد الغر المحجلين انا ضرس الجحيم انا القاطعة انا رحى الدائرة انا ساق
اهلها اليها انا قطب حطها عليها انا اسمي في الصحف الباقية النور وبربا وعند العرب عليا وان لي اسما في القرآن يعرفها من عرفها انا
الصادق الذي امركم الله باتباعه فقال وكونوا مع الصادقين انا صالح المؤمنين انا المؤذن في الدنيا والاخرة انا المتصدق بخاتمي
انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى انا الممدوح بهل اتى انا وجه الله انا جنب الله انا عين الله انا عالم ما كان وما يكون الى يوم القيمة لا يدعي
ذلك احد ولا يدعيه غيري احد جعل الله قلبي مضيئا وعلى مرضيا ادبني الحكمة وعلمها لم اشرك بالله منذ خلقت ولم اجزع منذ خلقت
فلكت صناديد العرب فرسانها وابطالها وشجعانها ايها الناس سلوني عن علم مخزون وحكمة مجموعة **المعجزات الثاني والثمانون**
والمائة ما ورد في الخطبة المعروفة بخطبة الافتخار وهي ايضا مشتملة الغرائب كراماته وخوارق عاداته رواها الاصبغ بن
نباتة قال خطب امير المؤمنين فقال انا اخو رسول الله ووارث علمه ومعدن حكمه وصاحب سره وما انزل الله حرفا في كتاب من كتبه
الا وقد صار الي وزادني علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة اعطيت مفاتيح بفتح كل مفتاح الف باب امددت بعلم القدر وان ذلك
يجري في الاوصياء من بعدي ما جرى الليل والنهار حتى يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين اعطيت الصراط والميزان واللواء
والكوثر انا المتقدم على بني ادم يوم القيمة انا المحاسب للخلق وانا منزلهم منازلهم انا عذاب اهل النار واليه كل ذلك فضل من الله
علي ومن انكر ان لي في الارض كرة بعد كرة ودعوة بعد دعوة وعودة بعد رجعة حديثا كما كنت قديما فقد رد علينا ومن رد علينا
فقد رد على الله انا صاحب الدلالة انا صاحب الابانات العجيبة انا عالم اسرار الربانية انا قرين محمد انا ابن عم محمد انا منزل الملائكة منازلها
انا اخذ العهد على الارواح في الازل بامر ربي يوم لم يزل انا المنادي لهم السبت بربكم بامر ربي يوم لم يزل انا كلمة الله الناطقة في خلقه انا اخذ العهد
على جميع الخلق في الصلوات انا عون الارامل والايتام انا باب مدينة العلم انا كهف الحلم انا دعامة الله القائمة انا صاحب لواء الحمد انا
صاحب الهيئات بعد الهيئات ولو اخبرتكم لكفرتم انا قاتل الجبابرة انا الشجرة في الدنيا والاخرة انا سيد المؤمنين انا علم المهتدين

انا صاحب الحجج انا عين اليقين انا امام المتقين انا السابق الى الدين انا حبل الله المتين انا الذي املأها عدلا كما ملئت جورا
وظلما بسيفي هذا انا صاحب جبرئيل انا تابع ميكائيل انا شجرة الهدى انا علم التقى انا حاشر الخلق الى الله تعالى انا الكلمة التي بها
يجمع الخلائق انا منشئ الانام انا جامع الاحكام انا صاحب الغضب الازهر والجمل الاحمر انا باب اليقين انا امير المؤمنين
انا صاحب الخضر انا صاحب البيضاء انا صاحب الفتح انا قاتل الاقران انا مبيد الشجعان انا صاحب القرون الاولى انا
الصديق الاكبر انا الفاروق الاعظم انا المتكلم بالوحي انا صاحب النجوم انا مدبرها بامر ربي وعلم الله الذي خصني به انا
الرايات الصفر انا صاحب الرايات الحمر انا الغائب المنتظر للامر الاعظم انا البدل انا المعطي انا القابض بيدي على الفضل انا
الواصف لنفسي انا الناصر لدين ربي انا الماحي لابن عمي انا مدرج في الاكفان انا ولي الرحمن انا صاحب الخضر وهرون انا صاحب
موسى ويوشع بن نون انا صاحب الجنة انا صاحب القطر والمطر انا صاحب الزلازل والخسوف انا رفيع الالوية انا قاتل الكفار
انا امام الابرار انا البيت المعمور انا السقف المرفوع انا كهف المسجود انا باب الحرم انا عماد الامم انا صاحب الامر الاعظم هل من مطلق
بنا لطفي ولولا انا سمع كلام الله وقول رسول الله لوضعت سيفي فيكم وقتلتكم عن اخركم انا شهر رمضان انا ليلة القدر
انا ام الكتاب انا فصل الخطاب انا سورة الحمد انا صاحب الصلوة في السفر والحضر انا محل الصلوة والصيام والليالي والايام
والشهود والاعوام انا صاحب الحشر والنشر انا الواضع عن امة محمد الوزر وانا باب السجود انا العابد المعبود انا الشاهد
انا المشهود انا صاحب السندس الاخضر انا المشهود المذكور في السموات والارض انا الماضي مع رسول الله في السموات
انا صاحب الكتاب والقوس انا صاحب شيث بن ادم انا صاحب موسى وادم انا الذي تضرب الامثال انا صاحب النار الخمر
انا صاحب الدنيا والغبراء انا صاحب الغيث بعد القنوط انا ذو ... انا صاحب الرعد الاكبر انا صاحب البحر الاكبر انا
متكلم الشمس انا فقد نصرت النبي بالجهاد معه وقتلت عداته وانا نصرت لي وكذا نصرت الانبياء ولم يحصل بعدك ... ثم ما نوا فيل
ثم او بعد هذا سينصر في زمان ... ويكون لي ملك ما بين المشرق والمغرب ويخرج الله نصرة لمحمد عليهم السلام الانبياء
بما صدقت معي يقتلون ... الكفار الاحياء والكفار الاموات التي يحييهم الله ثم واعجب كيف لا اعجب من اموات يحييهم
الله ثم يرجعون اصواتهم بالتلبية افواجا لبيك لبيك يا داعي الله ويتخللون اسواق الكوفة وطرقها يقتلون الكافرين
الجبابرين والظالمين الاولين والاخرين حتى يحصل لنا ما وعدنا الله ثم تلا هذه الاية وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا
يشركون بي شيئا قال يعبدونني ولا يشركون ولا يخافون من احد لان لي رجعة بعد رجعة وجوة بعد جوة انا صاحب الرجعات والصولات
الصولات وصاحب الانتقامات وصاحب الدولات انا الحصن الحديد وانا عبد الله واخو رسول الله وانا امين الله على علمه وسره
سر الله وحجابه ووصله وحرمه وكلمته وانا اسمائه الحسنى وامثاله العليا واياته الكبرى انا صاحب الجنة والنار اسكن اهل الجنة
والنار في جنتهم واهل النار في نارهم وانا الذي ازوج اهل الجنة والي مرجع هذا الخلق في القيمة وعلي حسابهم وانا المؤذن على الاعراف
وانا الله الطهر في اخر الزمان في عين الشمس وانا دابة الارض التي ذكرها الله في كتابه وانا مسخر لي الرعد والبرق والسحاب والظلمة
والنور والرياح والجبال والبحار والشمس والقمر والنجوم ايها الناس سلوني عن كل شيء وانا الصاعقة على الاعداء انا غوث
من اطاع من الورى والله ربي لا اله غيره الا وان لنا اطلاع ... انا الا وان عظام عنكم عن قريب فاتقوا الفتنة الاموية
والدولة الكسروية ثم تقبل دولة بني العباس بالفرح والباس وتبنى مدينة يقال لها الزوراء بين دجلة ودجيل والفرات ملعون
من سكنها منها تخرج طينة الجبارين تعلى فيها القصور وتسبل الستور ويتعاملون بالمكر والفجور فيتداولها بنو العباس ملكا على
عدد سني الملك ثم الفتنة الغبراء والقلادة الحمراء في عنقها قائم الحق ثم اسفر عن وجهي بين اجنحة الاقاليم كالقمر المضيء بين الكواكب الا وان
لخروجي علامات عشرة اولها تحريف الرايات في ازقة الكوفة وتعطيل المساجد وانقطاع الحاج وخسف وقذف بخراسان وطلوع
الكوكب المذنب واقتران النجوم وهرج ومرج وقتل ونهب فتلك علامات عشرة ومن العلامة الى العلامة عجب فاذا تمت العلامات قام قائمنا
قائم الحق ثم قال معاشر الناس نزهوا ربكم ولا تشيروا الي فمن حد الخالق فقد كفر بالكتاب الناطق ثم طوبى لاهل ولايتي الذين يقتلون
في ويطردون من اجلي هم خزان الله في ارضه لا يفزعون يوم الفزع الاكبر انا نور الله الذي لا يطفى انا سر الله الذي لا يخفى **يقول المؤلف**
يؤيد هذا الكلام ويعضد هذا المقام ما ورد في الامالي عن الرسول انه قال يا معشر قريش كيف بكم وقد كفرتم بعدي ثم رأيتموني في كتيبة
من اصحابي اضرب وجوهكم بالسيف ثم نزل جبرئيل فقال قل ان شاء الله او علي بن ابيطالب فقال ان شاء الله **وايضا** يؤيد هذه الخطبة الخطبة

التي نقلها السيد نعمة الله الجزائري في الانوار قال روى غاصم بن حميد عن الباقر قال ان امير المؤمنين خطب خطبة ذات يوم حمد الله واثنى عليه ثم
قال ان الله سبحانه تكلم بكلمة فصارت نورا فخلق منه نور النبي ونوري ونور الائمة وتكلم بكلمة اخرى فصارت روحا
بالوحدانية فاسكنها في ذلك النور وذلك النور مع الروح ركبنا فابدانا انا معاشر الائمة فنحن الروح المصطفات ونحن الكلمات التامات ونحن حجة الله
الكاملة على الخلق فنحن كنا نورا اخضر حيث لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا مخلوق من المخلوقات كما شاء الله ونقل منه ثم خلق الخلق
فاخذ الله العهد من ارواح الانبياء على الايمان بنا وعلى نصرتنا وهذا معنى قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه فقال يعني الايمان بمحمد ونصرة وصيه وهذه النصرة مفصلا ومع هذه فقد
اخذ الله الميثاق متى ومن يقبله لينصره كلنا ما صاحب

المجد في الخطبة التاسعة والثمانين والمائة ما ورد عنه في خطبته في كتاب الواحدة قال
خطب امير المؤمنين فقال الحمد لله مدهر الدهور ومالك نواحي الامور الذي كان ولا كينونة بكونيته قبل خلق التمكين في التكوين اولية
ازلية لا موجود بمنتهى ما والبه يعود الا ان الدهر فينا قسمت حدوده ولنا اخذت عهوده والينا ترد شهوده فاذا استقلت
الوقت الاطوار ونطاول الليل والنهار فالعلامة العلامة دون العامة والسامة الاسم الاعظم العالم عين المعلم انا الجنب الجانب
محمد العرش عرش الله على الخلائق انا باب المقام وحجة الخصام ودابة الارض وصاحب العصا وفصل القضاء وسفينة النجاة
لم تفز الدعائم بنجوم الاطهار ولا اعمدة فينا لحيط السجاف الاعلى كل اهل امورنا انا بحر العلوم ونحن حجة الحجاب فاذا استدار الفلك
وقلتم مات او هلك الا ان في ظهره وحمل المبني الى فرد اللماء المعين الى بسطه التمكين الى وراء بيضاء الشمس الى مصاع قبور الكافرين
الى نجوم بالسين واصحاب السبين من العليين الغالبين وكم اسرا طواسين الى الميكا العبرة الى احد هذا الترجمان دبان الدين
لا ركن الشجاعة لا اضرم الرماح لا اهرم انا ادعا حجر اوحجار ولا جلس على جلد بدمشق ولا سوم من العرب لنا ما انطبق هنا فقال

يقول المؤلف السيد محمد عفا الله عنه اللهم اجعلني و
اذامت في سر مدالتراب سوى على اللين وضرب على العتاب
واخوانا المؤمنين من شيعة علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامامنا امام المتقين ووصي رسول رب العالمين ابا الائمة الهادين
ولعنة الله على اعدائه وغاصبي حقه والظالمين له الى يوم الدين والحمد لله وصلواته عليه وعليهم اجمعين

غرة في بيان شرح وتاويل بالوجه والتوضيح
بعض الفقرات المشكلة المحتاجة الى البيان الواردة في تلك الخطب الاربعة المذكورة سابقا عن علي بن ابي طالب عليه التحية والسلام وصي رسول
رب العالمين وحجة الله على الخلق اجمعين واعلم انا قد ذكرنا الخطبة اخرى في اخرها انه مشتملة على اسمائه بالسنة الطوائف المختلفة مع
تفسيرها فارجع ثم ان الخطب الاربعة المذكورة سابقا كانا كثر فقراتها صعبا مستصعبا من المتشابهات ظاهرا فاردت ان
ابينها واشرحها بحيث يوافق بظاهر الشرع ويطابق بظاهر المذهب لاني عثرت في ان العلو والدراية كما جاء من الرواية كما ورد عن الصادق
قال حديث تدريه خير من الف ترويه ولا يكون الرجل منكم فقيها حتى يعرف معاريض كلامنا وان الكلمة من كلامنا لتنصرف على سبعين وجها
لنا من جميعها المخرج كلامنا

واعلم ان الخطبة البيانية لعلي قد شرحها الفاضل المجلسي في رسالة علي حدة بالفارسية وهذه عبارته
بعينه مخفي نماند كه چون خطبه مباركه موسوم بخطبة البيان از جملهء خطب مولاى مومنان وپيشواى متقيان ووارث علوم
جميع پيغمبران علي بن ابي طالب كلام الله الناطق عليه من الصلوات ازكاها ومن التحيات انماها خطبه ايست در كمال اغلاق وغايت اشكال
ابن فقير بنا بر مضمون محمد تقي المجلسي الاصفهاني در خود فهم خود از شرح كرد كه شيعيان امير المؤمنين از ان بهره مند گردند انتهى
كلامه فعلم من عبارة الفاضل المجلسي ان الخطبة البيانية منسوبة الى علي وصدرت منه ولكن لفقراتها اشكال عظيم واغلاق كبير لا
لكل عالم بصير بها البعرف مناقبها ومعارضها الظاهرية فبوجهها بتوجيهات وجيهة موافقة للشرع النبوية فلذا
وجهتها وبينتها با يرفع البيان وابين التبيان ليعرف كل من نظر اليه معناها ومرادها لئلا ينكرها ولا ينكر صدورها عن علي
فان الانكار قد يكون كفرا ثم ان بعض فقراتها وبعض فقرات سائر الاخبار المفيدة للتفويض او الحلول والاتحاد او الربوبية فهو لبس على معناها
الحقيقية بل ما قلنا وموجهة موافقة للشرع النبوية فلذا وجهتها وبينتها بالاوضح البيان وموجهة لانهما كلها شان الله لان النبي
المخلوق والائمة عليهم كلهم مخلوقون ومرزوقون من عند الله فمنسبته واحدة منها اليهم بالحلول فاسد لحبس من مذهبنا معشر الامامية
ونحن من هذا المذهب براء كما مر بيانه وروى عن زرارة قال قلت للصادق ان رجلا من ولد عبد الله بن سنان يقول بالتفويض فقال
ان الله عز وجل خلق محمدا وعليا ثم فوض اليهما فخلقا ورزقا واحيا واماتا فقال كذب عدو الله اذا رجعت اليه فاقرأ عليه الاية
التي في سورة الرعد ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار فانصرفت
الى الرجل فاخبرته بما قال الصادق فكانما القمته حجرا او قال فكانما خرس وقد فوض الله عز وجل الى نبيه امر دينه فقال الحكم وما اتاكم

الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقد فوض ذلك الى الائمة وعلامة المفوضة والغلاة واصنافهم نسبتهم الى مشايخ قم و
علمائهم القول بالتقصير وعلامة الحلاجية من الغلاة دعوى التجلي بالعبادة مع تدينهم بترك الصلوة وجميع الفرائض و
دعوى المعرفة باسماء العظمى ودعوى انطباع الحق لهم فان الولي اذا خلص وعرف مذهبهم فهو عندهم افضل من الانبياء فلعن الله
على هذه الطوائف لعنا وبيلا وكان الرضا يقول في دعائه اللهم اني ابرأ اليك من الذين ادعوا لنا ما ليس لنا بحق اللهم اني ابرأ اليك
من الذين قالوا فينا ما لم نعلمه في انفسنا اللهم لك الخلق ومنك الامر واياك نعبد واياك نستعين اللهم انت خالقنا وخالق آبائنا
الاولين اللهم لا يليق الربوبية الا بك ولا تصلح الالهية الا لك فالعن النصارى الذين صغروا عظمتك والعن المضاهين لقولهم
من بريتك اللهم انا عبيدك لا نملك لانفسنا ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا اللهم من زعم انا ارباب فنحن منه
براء كبراءة عيسى بن مريم من النصارى اللهم انا لا ندعهم الى ما يزعمون فلا تؤاخذنا بما يقولون واغفر لنا ما يزعمون رب لا
تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا
كفارا قوله انا عندي مفاتيح الغيب هذه الفقرة فيها اخبار كثيرة فوق الاستفاضة بل فوق التواتر بحيث لا مجال لاحد
انكاره وعلمه بالغيب بمن اراد علمه بالغيب عليه جمع الى الاحاديث المذكورة في الكتاب في فضائله ومعجزاته ولا احتاج الى ذكرها هنا
علمه بالغيب هو من هبة الله امامته ولا ينكره الا الجاهل ابو سعيد من العامة في تفسيره في تفسير قوله تعالى انك انت علام الغيوب
وفي ذلك فتح للامامية رضوان الله عليهم وشنعه في ذلك الشيخ الطبرسي في تفسيره وهو خطاء ومع قطع النظر عن الاحاديث يكفي
في ذلك قوله في الزيارة الجامعة واصطفاكم بعلمه وارتضاكم لغيبه قوله انا ذو القرنين المذكور في الاخبار ان لهم قبل القرن
الاول هو من زمان آدم الى زمان النبي والقرن الثاني هو من زمان النبي الى قيام القائم او القيامة قال ان الله تعالى عرض
ولايتي على كل نبي من زمان آدم الى زمان النبي ومن زمان النبي الى القيامة ثم ان قوله المذكور في الصحف الاولى المراد منها
الانبياء السابقين فان فيها عرض على عليه السلام لم يجد اللقب والمقام قوله انا ذو القرنين المذكور في الصحف الاولى لم يعلم الخ
كثيرة وجهه فلقد بيانها في النور السادس في خبر ابن عباس بتفصيله فارجع وهذه الفقرة ايضا لا مجال للانكار عليه قوله انا صاحب
خاتم سليمان وبيان ذلك بوجهين كما سيذكر ان يعلق الله قوله في خطبة البيان انا ولي الحسنات اي صاحبها
لان الحسنات باصاحبها لان الحسنات كلها اصلها ولايته وكلها مقبولة بولايته ولا يتحسابهم الا به فهو ولي الحسنات وناظر
السيئات ومنزلها ومجزيها فهو ولي الحسنات وصاحبها وذلك قوله وحساب الخلق الي كما سيذكر وقول رسول الله لعلي يا علي انت
ديان هذه الامة والمتولي حسابهم كما سيذكر عن كتاب البرسي في شرح قوله وانا محاسبهم او محاسب الخلق في يوم القيمة فعلم بالاخبار
المستفيضة انه عليه السلام ولي الحساب يوم الدين وقول الامام في فقرة الزيارة الجامعة واياب الخلق اليكم وحسابهم عليكم من عليهم
الحساب فهو ولي الحسنات وناظر السيئات كما لا يخفى قوله في خطبة البيان انا صاحب الصراط لانه يقوم في الصراط ويجري اولياءه
عنه بالسهولة وكذلك عند الميزان وكذلك عند الحساب فهو صاحب كل بل هو الصراط والميزان كما هو المروي وهو الوارد في شان
فقرات الخطب كما سيذكر قوله انا قاسم الجنة والنار ولا منكر في ذلك وهو قد ورد بالاخبار الكثيرة بعبارات مختلفة قوله انا
آدم الاول لان جميع كمالاته قد خلقه الله وهذا يجوز ان يكون نظر الى آدم فلينظر الى علي بن ابي طالب لانه سبب وجوده كما هو سبب
وجود جميع المخلوقات فالمراد منه ذلك كان المراد منه انه صاحب آدم الاول ونفسه لان ذلك كفر وزندقة وكونه سبب الوجود قوله نعم
لولاك لولاك لما خلقت الافلاك وذلك فقرة بتفصيله في الفضائل ثم ان قوله انا آدم الاول في الادميين فقيل ان ادميون كثيرة
فعلي اول هؤلاء الادميون يعني وجوده لانه خلق قبلهم بل قبل خلق السموات والارض فعلي آدم الاول في الادميين الاول وجود
بروحه ونظيره في عالم الارواح والاظلة لا بهذا الجسم المتولد من فاطمة بنت اسد لانه كفر ظاهر لا شرعا فهو آدم الاول في الادميين الا
وذلك قول النبي مرحبا بابن خلق قبل ابيه بل قبل السموات والارض واما المراد ان آدم الاول في الكمال والادمية بعد النبي لان جميع
كما انه مبدأ فينا لانا مبدأ لكل فيض وجود ومعدن كل خير والمراد آدم كما انه ابو البشر واصل البشر واول البشر ومبدأه ومصدره
فكذلك علي ابو الموجودات واصل الموجودات واول الموجودات ومبدأها ومصدرها فان الانوار كلها من العرش والسموات
والارضين والانبياء والاوصياء والمؤمنين كلهم من نورهم كما مر تفصيله في دليل المعجزة الثلثون والمائة وكلمة الفضائل قوله
وانا النوح الاول لانه خلق من نورهم ومن عرق ابدانهم لان الانبياء خلقوا من عرق بدننا النبي هو والائمة انوار واحدة ثم ان نوحا
سمي بنوح لانه لما دعا على قومه فاهلكهم بطوفان جاءه ابليس فقال الرنا نوح لله قد احسنت الي وانا لا استطيع شكر احسانك

فلان سلني عما شئت فاني اجيبك عنه جابر بل بحمد في شكل الانسان فاعرض نوح ناوحي الله اليه سلمان في الحجر على لسانه الصفة
بما سئلت فسئل نوح فقال له ما خلا آدم اى شخص اطوع الله فقال بالمن الحريص والبعوض والعمول ثم تسئل نوح فقال نا عدوا الله
ما احسن اتيك فقال ادعاؤك على الكفار وابصالك دعوتك الجحيم والا لكان ينبغي ان اصنع به من دهري في اضلالهم حتى يصلو
الى النار فندم نوح وناح من فعله ولعل هذا سبب تسمية نوح وقد يسمى على في الحسين بنوح المحمد لكثرة نوحه فبالجملة **قوله**
وانا النوح الاول في خطبة البيان بيانه مثل سابقه بعينه بوجوه مذكورة **قوله** وانا ابن الجبار بل هو اكبر آيات الله لقوله وانا آية
الله الكبرى **قوله** انا حقيقة الاسرار لانا الاسرار كلها منه وجه فهو محلها وحقيقتها **قوله** انا مورق الاشجار وبيانه
سيذكر بتفصيلا **قوله** انا خاذن العلم انا مونع الثمار وبيانه لك ايضا كلك سيذكر **قوله** انا مفجر العيون وانا مجري الانهار
وبيان ذلك ايضا سيذكر في بيان قوله انا اجري الانهار في بيانه في الخطبة الاخرى **قوله** انا خازن العلم وانا طود العلم له اخبار كثيرة
لا مجال لانكاره وهكذا ما بعده الى قوله انا الراجفة انا الصاعقة اما كونه راجفة لكونه بلاء كما هو المروي والراجفة هو حركة الارض
وذلك انها اما كونه صاعقة لانه كتيا سبها ضعف السحاب به كما سيذكر او لانها من النار وهي خلف من سخط الله تعالى بعده وانه نوح
مخلوق بعد اوله **قوله** انا الصيحة بالحق كما في الملكة فكل انا بيته هلك الناس وبه يحيى **قوله** انا الغاغ ليكذب بها لان الساعة فيها
به بعد انقراض زمانه ودمار ولده القائم فهو الساعة لكونه سببها وعلتها **قوله** انا ذلك الكتاب لا ريب فيه لان ذلك معنا في بيانه
والتاويل في ان الباطن للقرآن سبعين بطنا **قوله** انا الاسماء الحسنى وهو المروي في كثير اوا معناه انه روح الاسماء الحسنى وبها
وجود ها و نا تيرها واسم نفسه اسم اعظم كما مر في الفضائل والمعجزات **قوله** الذي امر الله عبادا ان يدعى بها امر الله لعباده ان
يدعوه وبه سبحانه وبجعله الاسماء اى يجعلوها واسطة في استجابة دعائهم كما ندعو ونقول اللهم اني اسئلك بحق علي او المعنى انا الا
الحسنى وهو المروي في كثيرة الى الامر الله ان يدعوها كما نقول نادِ عليا وكذلك قوله نادِ عليا مظهر العجائب تجده عونا لك في النوائب
نور من الاسماء الحسنى اله عوتها في الحوائج **قوله** انا النور الذي اقتبس موسى منه الهدى لانه الى النور نور من نوره ان الانوار كلها
من نوره فنوره اصل ذلك النور فلذلك قال انا ذلك النار اقتبس موسى منه الهدى الى الحق والولاية والنبوة **قوله** انا صاحب الصور
لان اسرافيل الذي صاحب الصور هو صاحبه وولده فيكون علي صاحب الصور اذ كان صاحب صاحب الصور فهو ولخواته من
جبرئيل وميكائيل وعزرائيل مطيعون له فهو صاحبهم اميرهم ووليهم ومطاع لهم وجب طاعته لهم وهم خدامه فيكون هو
صاحب الجميع ما في ايديهم وما لكه ولان جميع ما في السموات وما في الارض خلق لاجلهم ومنه الصور فهو يكون صاحب الصور
وما لكه وهكذا قوله انا صاحب النشور **قوله** انا مخرج من في القبور اي في الرجعة او في القيمة بسبب انقراض العالم بانقراضهم
في الاول مخرج الانبياء والرسل عن قبورهم لاجل نصرتهم له فهو سبب خروجهم عن قبورهم فكانه مخرجهم عن قبورهم سببه في
الحقيقة هو مخرجهم لانه لولم يكن المراد نصرته لم يخرجوا عن قبورهم فكانه مخرجهم في الحقيقة مخرجهم فنسب الى الحقيقة لعله حقيقة
واصل الصيل وهذا اصل فتدبر حتى يظهر لك الحال الحقيقية والامر الباطني لاهله **قوله** انا صاحب النشور معناه هو قوله
انا صاحب الصور وبيانه ما مر ولان ذلك في النشر والبعث ليس سواه وغيره ولان كل شيء هالك الا وجهه اي وجه الله اى ذات
الله وهو وجه الله كما في الدعوة يا وجه الله فالوجه له تفسيران الاول ان قوله الا وجهه اى وجه الله اي ذات الله كما في تفسير وجه
تفسير آخر انه وجه الله كما هو المروي في كثير من كثيرة الاخبار المذكورة في الفضائل والمعجزات ولان البعث والحشر والنشر والصور وغيرها
وغيرهما مما وقع في الاخرة والسماء فهو مخلوق ومصنوع لاجلهم فكل ذلك له فهو صاحب كل ذلك ومالكه بل هو صاحب جميع
ما خلق ومنه الصور ومنه الحشر ومنه النشر فمن هنا قال انا صاحب الصور انا صاحب النشور وله معان اخرى كما سيذكر انا صاحب
النشر الاول **قوله** انا صاحب نوح ومنجيه لانه في صلبه في السفينة فهو صاحبه فرضيه ورفيقه وانيسه فمن كان صاحب شخص و
فرضيه ورفيقه يكون صاحبه منجيه وصاحبه وهمه فهو صاحب نوح وصاحب منجيه وبل هو سبب منجيه آدم وسبب منجيه
ايوب في الوهم الاول باعتبار عطف منجيه على نوح والوهم الثاني باعتبار عطف منجيه على صاحب في التقدير انا صاحب نوح وانا
منجيه اى انا سبب منجيه **واما** كونه سبب منجي ايوب فكما هو المروي عن جابر في خبر طويل انه قال سلمان لعلي وانت منجي ايوب في
سبب تغير نعمة الله عليه فقال امير المؤمنين اتدري ما قصة ايوب في تغير نعمة الله عليه فقال امير المؤمنين الله اعلم وانت يا امير المؤمنين
قال لما كان عند الانبعاث عند المنطق شك ايوب وبكى فقال هذا خطب عظيم وامر جسيم قال الله تعالى في صورة اقمته انا الى ابتليته
ادم بالبلاء ووهبته له وصفحت عنه بالتسليم عليه بامرة المؤمنين فانت تقول خطب جليل وامر جسيم فوعزتي لاذيقنك او تتوب

الا بالطاعة لامير المؤمنين ثم اردد كثرة الشفاعة به بعطاء تاب له الله تعالى وآمن بالطاعة لامير المؤمنين والمعذبين بنامة في الصوم
فارجع ثم **قوله** انا صاحب ايوب المبتلى اما كونه صاحب ايوب لكون روحه حاضر في زمانه كما في زمان سليمان وموسى
وعيسى وغيرهم لكونه مخلوقا قبل آدم بل قبل السموات والارض كما مر في انه مع جميع الانبياء وكان موجودا روحا وظاهرا و
مثالا واما كونه شافيا له فهو على ما ذكر انفا عن نفسه انه جعل شفيعا الحضرة عز الله عز وجل في شفاعته فاشفاه الله
تم به بعد قبوله امامته لجميع المؤمنين بالله نبيا ورسولا وملكا فكانه هو شافيه وهو مبرئه عن مرضه ومثل كونه صاحب
ايوب انه كان بسابقه منجيه وكان انيسه في محل يتقلب باي صورة شاء كما في حكاية موسى وفرعون ونوح كما مر في المعجزات
السابقة ودوى انه كان مع النبيين سرا ومع محمد جهرا كما مر في اوايل الكتاب عن الصدوق في النهاية وعن الجهنية الرابي
في مجالس المتقين ومن جملة عباداته فيه بالفارسية ونقل مظاهر وظهور الجناب در هر وقتي بصورتي كرخواسته باشد
ايضا في المجلس التاسع والثلثون حجة بنيدنا اذا سئل امير المؤمنين في محراب قرا وابن محمد بن احمد بن شعلة بن الاسود ذكر
جنت خلدنا ابا عمرو بن عبد ذكر سبق اشاره شده صريح مبنا شده كه ظهور الجناب در هر صورتي ومثال كر خواسته باشد منه
الجناب يعني امير المؤمنين خودبه الله بود وبخصل باده هرچه موجود ومظهر جمال وجلال وقدرة الهى بود ودر جاى
جناب اقدس الهى در هر مكان حاضر وحلو ولا مكانيست نظر انكه از الجناب بكر تظاهر شده اذا مجلد دوم بيعين در كتاب انجى
التمرة وكتاب محلى نا قلا عن جابر قال كنت مع علي في غرفة البصرة كان سبعين الف رجل مع عائشة لعنها الله فقلت لم ما رايت منهم الا
انه قال هم معي على وما رايت بجمعهم الا انه قال لحجر على حجر علمه ما رايته مغلولا الا انه قال الخلق علي وما كنت في الميمنة الا سمعت صوت
على وما كنت في القلب المبسرة الا سمعت صوت على وما كنت في القلب الا سمعت قول علي اليهم في مجالس الى ان قال واذا بالجناب
شد سترا كما انجناب دليله ولحده ودان حامد وجمل مكان بهماة حاضر بود واسم كلام الجهنية الرابي في رحمه الله وفيه جمل
في المعجزة ١٧٩ اكلام منه بتو بتجمع ما ذكرناه فارجع وانظر **قوله** انا اقمت السموات بامر ربي واعلم ان المراد من اقامة السموات
هو بنائها بكتابة اسم الشريف بها كما هو المروي ان عليا كتب على العرش اسمه فاستقر وعلى السموات فقامت وعلى الارض فرسخت
وعلى الجبال فرست وعلى البرق فلمع وعلى الرعد فضاق وعلى النور فسطع وعلى السحاب فدمع وعلى الليل فدجى وعلى النهار فانار
ونبتم وايضا ان السموات والعرش لما ثقل حملها على حاملها امرهما بالصلوات على محمد وآل محمد فاصلوا على حملها
على كاهلهم فخففوا فعلى هذا قال انا اقمت السموات اي بكلمته اقامتها الا ان قامتها به فهو مقيمها ومقرها وايضا ان السموات
وما فيهما وما بينهما لما خلقت لاجلهم عليهم السلام فلعل ذلك المعنى انه يقولوا نحن اهلها ونحن بينهما ونحن انبعنا الانهار ونحن
مونع الانهار ونحن مورق الاشجار ونحن مهد الارض وايضا ان قيام السموات وعدم زوالها بهم فلذلك شبهه في تفسيرها
انا اقمت السموات وذلك كما في تفسير الجامعة قال وبكم يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وكما في تفسير العدلية وبكم
تثبت الارض والسماء ثم انك اذا عرفت ذلك تعرف معنى قوله انا مورق الاشجار انا مونع الثمار وبيان ذلك فهو ان نوقعنا الا
بالارض والسماء والسحاب والرياح والشمس والقمر والنجوم والليل والنهار وكل ذلك كونها مثمرة وكل ينبع ثمارها ونضجها فانما كلها
بين لك الكل وذلك كلما يكتب اسمائه عليها فعلى هذا هو سبب السبب لانه سبب تلك الاشياء فله الاشياء فهو في الحقيقة
والاصل مورق الاشجار ومونع الثمار لان سبب السبب للشيء سبب لذلك الشيء ولو بواسطة ظاهرا ثم ان في الظاهر ينبع الثمار
بحرارة الشمس وبرودة القمر ولا يخفى ان حرارتها وبرودتها باسمه المكتوب عليها فهو في الحقيقة مونع الثمار اسمه بل في حقيقة الحقيقة مونع
الثمار نفسه لانه لولم يكن لم يكن اسمه ولم يكن حرارتها وبرودتها فلم يكن ح ينع الثمار ايضا فكونه مونع الثمار حقيقة بعد
حقيقة وسببا بعد سبب واصلا بعد اصل فهو السبب الاصلي لكونه سبب تسبيل سبب الاسباب وعلة العلل ومعلم
عنه بالعلة البعيدة والسبب البعيد وذلك اصل العلل وان كان في الظاهر وبناء الحكم بعيدا مثله فافهم وتعمق ودع الا بذلته
قوله انا صاحب ابراهيم لكونه في صلبه ونجاته من النار **قوله** انا سر الكليم يعني موسى او انا الله
الا الله في التسليم الذي هو الرفيق — دنور الكليم
لكونه سر الله الذي كلم موسى فهو سر الكليم كما مر انه كان من نوره شيء فشيء طلع له بيد ستر الابرة فهو فلعن من فرعونه ووجعل الجبل
دكا فلعل سر الكليم بل سر صيته يشعر بالسر لا يفهمه الا الراسخون في العلم وفي بعض العبارات انا موسى في نظره عدد في الرجعة
في خبر طويل عن جابر عن علي انه قال خرجنا انا ورسول الله الى الصحراء في المدينة فلما صرنا في الحلة التي من النخل صاح حبخلة بجملها
النبي المصطفى وذا على المرتضى ثم صاح النبي ابعد هذا موسى وهرون الحديث فقد مر في الفضائل فعلى هذا يصح عنه ان يقول

انا موسى وانا هرون وانا عيسى وانا شمعون وغير ذلك من امثالها بالوجوه والاعتبارات والتاويلات منها لاجل انهم كلهم من
انوارهم كما مر في الفضائل فبذلك يصح امثال ذلك الا بارادة الحقيقة مراد منها انه يستجمع الجميع كالانبياء ومنها انه كان متصفا به
بصفاتهم الحسنة ومنها انه علة لايجادهم كما مر كل ذلك في الفضائل فبذلك يصح امثال ذلك الا بارادة الحقيقة لانه لزم ح القول
بوحدة الوجود او القول بالتناسخ وكلاهما كفر وزندقة او القول بالحلول او الاتحاد وهذا ابطل كسابقيهما في البطلان ثم ان
بيان هذه العبارات قد يعلم من الحديث الوارد عن ابليس لعنه الله ودعوى علي بن محمد عليهما السلام انه لقي ابليس وسئل عنه فقال الحق انا
الحق انا هابيل وانا الراكب مع نوح في الفلك وانا غافر ذنب صالح انا صاحب نار ابراهيم انا مدبر قتل يحيى انا صاحب عشار ذكرها انا
ممكن يوم فرعون من النيل انا مجيب السحرة وقائدهم الى موسى انا صانع عجل سامري انا الجمع بقتال محمد يوم حنين انا ملقي الحسد يوم
السقيفة في قلوب المؤمنين انا صاحب هودج عايشة يوم الجمل انا الواقف في عسكر معاوية وصفين انا الواقف يوم كربلا انا مهلك الاخيار
انا مضل الاخرين **قوله** انا الناظر في الملكوت وفي هذا المعنى روايات كثيرة لا مجال لانكارها وقد مر في الفضائل تحقيقها ثم نتبعها
ويحصل الى السكوت عنها **قوله** انا امر الحي الذي لا يموت اي امره المفعولي وشانه المجعولي لا امره الجعلي وهو المشية والارادة لانهم محال
وزاد لا مشية واراده بل انهم صادرون من المشية والارادة لا انهم نفس الارادة والمشية كما قاله بعض جهال المغالين امرو نعم مشيته
وارادته اذا تعلق بشيء وجودا او عدما لا يخالفها ذلك فكان ارادته فكان ارادته نعم فاهم لكل شيء فكما اراده واوصيا انا ارادتهم الا ما
اراد الله وامره نعم بل امرهم امره نعم لانهم لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون وذلك قول النبي في اخبار جبرئيل شهادة الحسين
لرفد المعنى قوله انا امر الحي الذي لا يموت ولانا امر امر الله فمن اطاع بامره اطاع الله بامره الله وهذا القائم خالف امر الله نعم فكل
بعده الائمة الاحد عشر الى القائم المهدي الحجة صلوات الله عليهم فهم امر الله الحي الذي لا يموت بالمعاني المذكورة نفيا واثباتا **قوله** انا اولى
الحق على سائر الخلق يعني انا الاولى بالتصرف على جميع الخلق على انفسهم لاني حجة الله على خلقه وذلك شان الحجة والولي فكما ان ولي الصغير
اولى بالتصرف عنه في ماله فكذلك ولي الحق على عباده وهو علي واولاده بعد النبي الى القائم المهدي الحجة عليهم السلام **قوله** انا الذي لا يبدل القول
الذي يعني لا اخطاء في قول وبل لا فعل ولا اسهو ولا انسى لان الخطاء مطلقا وكذا السهو والنسيان لا يجوز للامام وولي الحق لانه معصوم
والمعصوم لا يجوز له ذلك كله كما هو مذهبنا معشر الامامية فلا يبدل القول والفعل لدى ائمتنا الاثني عشر كلهم لان التبديل والتغيير
بواحد منهما يلازم الواحد من الخطاء والسهو والنسيان وذلك لا ينطرق لهم اصلا عندنا باجماع الامامية رضوان الله عليهم **قوله**
وحساب الخلق الي يعني في يوم القيمة وبيانه قد مر في قوله انا ولي الحسنات فارجع **قوله** انا المفوض الي امر الخلق وبيانه معلوم بقوله
انا خليفة الاله الخالق يعني اني خليفته والنايب من السلطان يفوض امر الخلق اليه ووعظاء ونسقا في دينهم او دنياهم فما هو يصلح لدينهم او
دنياهم فهو بفعله عنهم ويمنعهم منهم وكذلك علي واولاده فهم يحكمون بينهم في دنياهم عما يصلحهم فيفعل ما في نحو اراده وشاء مطلقا الا
بحث لا احد منهم لانه لا يفعل شيئا الا بامر الله واذنه ورضائه فلا يفعل شيئا بهوى نفسه ومن عنده كما روي في خبر طويل الى ان قال النبي
لا اريد الا ما يريده اي ما يريد الله فذلك المعنى التفويض فليس شيء من فعله وقوله الا وهو قول الله وفعله فاذا عرفت ذلك المعنى فمعنى
قوله لا جبر ولا تفويض نفي التفويض وهو التفويض بمعنى فقدان امر الله فيه بان يفعل ما يشاء ويريد بهوى نفسه من غير رد وامر فيه
من الله ويكون ذلك بعض مراد الله ومطلوبه وذلك التفويض الباطل المنهي عنه ومقابله الجبر بان يكون العبد مجبورا في فعله وغيره
مختار فيه وذلك مثله في البطلان ثم ان الاخبار الواردة في باب التفويض فالمراد منه ذلك لا الاخبار الواردة في نفي التفويض فالمراد منه ذلك
التفويض الباطل فالحاصل ان الجبر والتفويض كلاهما باطل ليس من مذهبنا معشر الامامية بل هما من مذهب بعض من العامة العمى **قوله**
انا سر الله في بلاده يعني انا الاسرار كلهم تكون مخفيا كما وكيفا فكذلك امره وشانه مخفي من الافهام ومستور عن الاوهام لا يعرفه الا خالقه
ولا يعرفه الا الله هو كما هو المروي في الاخبار الكثيرة كما مر في الفضائل فارجع وكذا في فقرات الزيارات ومنها قوله في الزيارة الجامعة
فبلغ الله بكم اشرف محل المكرمين واعلى منازل المقربين وارفع درجات المرسلين حيث لا يلحقه لاحق ولا يسبقه سابق ولا يطمع في ادراكه طامع فهم كما
انفسهم سر الله فكذلك فعالهم سر مستتر مقنع بالستر كما في التصحيح ثم فهم سر الله في بلاده وحجته على عباده فهم في جميع البلاد وجميع
الاراضي لا يعزب عنهم شيء ولكنهم سر وستر لهم فلا يخفى عليهم شيء لان الدنيا عندهم كالدرهم وقد بين ذلك ما روي ان يوم الخندق لما
قتل علي عمرو بن عبد ود صار سبع عشر فرقة وهو بما اصابه وهو في موضعه لم يتبع احدا منهم لانه كريم اهل القران لا يتبع منهزما
وهذا معنى انه سر الله والانفات فقتل الله ومجاهد في سبيل كقتل كردار هم هنا هست وبهيج جانب **قوله** بانه انه كنور البصر ونور
الشمس في الظلمة والاظلمة كما انهما في جميع الاكناف والاطراف واما انفسهما في مقامهما فليس كونه في مقام مقام ما نعا عن مقام وعلى

اخر كما هو كل منهما نور ليس كمثلنا نور في كونه في مقام ويعلم كائنا في كل مقام ويعلم لكونه سر الله ومعنى سر الله ذلك فمن هنا قال الدنيا
عند الامام كالدرهم في يد احدكم كما مر في الفضائل وفي شرح مجهد برغاني كه حضرت جناب امير المؤمنين خود بنفسه قائد بودند ومحض اراده
هر جا که موجود جمال وجلال وقدرة الهي بودند وجناب اقدس الهي در هر مكان حاضر وخود لا مكان است نظر ابن ابي الحديد
مكرر ظاهر شده از اتحاد در حربي بصره در كرد ذلك الكلام في المجالس من كتاب مجالس المتقين وشرح وكتاب المذكور في المجلس المذكور قال وان
اينجا مذكور واضح شد سر انكه جناب دليل ولعله در ان واحد در چهل مكان بمهماني حاضر بودند عجيب بنيست در انكه مظلوم كربلا
بود ولابن در سنان بسناعلي عهد در كاوران راغالب نموده زياده از دو هزار فصل السماء بابطال هم ابنا لبنان كه ذبح
از او ببايد در ان حال ده هراري هند ليس در يكي از دست شريعا ناد در جايي تجلي وظهور با بدان ومثال المعتدة وخلقه
مشابهه وهم چنين كه سر جناب بن يحيي نيست بر مشان مناعين ناولا ... خولي با جلس ابن زياد مثال ... سر مبارك در جهم
كربلا ببدن شريف ملحق شود در كوفه نزول انها وارواح شرح كلام المجهد البرغاني **قوله** انا امر الله والروح كما قال الله سبحانه
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي فقوله انا امر الله اي امر الله المفعولي كما مر بيانه وقوله والروح اي الروح المخلوق الاول الذي
هو متعلق المشية الكلية بعد محمد ومصداقها والمنشاء منها بعده فقوله قل الروح من امر ربي اي من امره المفعولي الجعلي لا الجعلي لان الجعلي
هو المشية والارادة وهو عالم الايجاد والخلق وهم من عالم المخلوق والموجود فالمشية والارادة يعبر عنهما بالخلق والايجاد وهم بالمخلوق
والموجود فالتعبير عنهم بالمشية والارادة لا يصح فكلما ورد عنهم بقولهم نحن امر الله اي امر الله المفعولي الخلقي الجعلي لا الامر الفعلي المعبر
عنه بالمشية والارادة والقضاء والقدر وغير ذلك من الخصال السبعة التي هي كلها عوالم الامر الفعلي فلولم يتم تلك العوالم وهذه الخصال
لم يوجد شيء لا في الارض ولا في السماء فالروح من مصاديق تلك الخصال ومن منشأيها ثم ان المراد من الروح في الاية هو الروح الكلية الاولية
التي هي متعلق المشية الكلية وغيرها من الارواح وهي رؤوس تلك الروح الكلية ومن شعاعها وكذا النفوس والعقول النامية فانها كلها
من رؤوس وشعاع النفس الكلي والعقل الكلي فتدبر ولا تغفل **قوله** انا ارسيت الجبال الشامخات ضمناه بعينه معنى قوله انا اوتد
وهو فتدبر فارجع وهذه الفقرة قد وردت بعبارة اخرى ايضا وهي قوله انا ارسيت الجبال وردع الضان لذلك فسر اخر قال
وقوله انا ارسيت الجبال معناه ان عترته امان من الغرق امان وانهم الجبال الرواسي **قوله** وفجرت العيون الجاريات لانه
اسمر كتب المياه والانهار تجري وورد في عبارة اخرى وفسر والضان وقال لان الائمة من عترته ينابيع العلم والحلم
ان مراده من العيون الجاريات عيون العلم والحلم وهي الائمة من عترته **قوله** انا غارس الاشجار وفي موضع اخر انا غرست الاشجار
لانا للاتكر غرسوها خدمة له فهو خالقهم وامرهم ومطاعهم فهو في الحقيقة غارسها ولانا الغرس فرع وجود الارض وفرع ثبوتها
ولا يخفى ان وجودها وثبوتها بوجود الامام كما في قوله بوجوده ثبتت الارض والسماء وبوجوده بيمنه رزق الورى ومن جملة الرزق
غرس الاشجار وينع الثمار فيكون بمنزلة غرس الاشجار فيكون حقيقة هو غارسها لانه سبب الاصلي وعلة الواقعية ولذلك قال انا غرس
قوله ومخرج انواع الثمار فهو مثل سابقه بيانا وفسر الضان هذه الفقرة والفقرة السابقة وقال قوله انا غرست اشجارها اشار
الى الائمة من عترته شجرة طوبى وسدرة المنتهى وقال قوله اينعت ثمارها اشارة الى عترته فقوله ومخرج انواع الثمار لان تنوع الثمار
بالالوان والانواع انما هو بالشمس والقمر والهواء والحر والبرد وذلك كلها وجودها وتاثيرها بوجوده فكانه مخرجها من اكمامها وانهم
مونعها السبب لذلك كله فلذلك قال انا مخرج الثمار وانا مونعها كما هو مجرها وانا غارسها فينع الثمار بحرارة الشمس وبرودة القمر
وهذان كلاهما ايضا يكتب اسمه عليهما كما مر فهو يحصل باسمه فهو حقيقة مونعها كما هو كذلك مجري المياه والانهار **قوله** انا مقدر الاقوات
والاقوات جميع القوت والموكل عليه ميكائيل وهو من خدامه فهو في الحقيقة مقدرها وان تصدر بسبب خادمه ميكائيل الذي بقسم الارزاق
فهذا الطريق يقال له قاسم الارزاق بحيد الاعتبار وذلك معنى قوله مقدر الاقوات اي اقوات الخلائق فبين قوله مقدر الاقوات او قاسم
الارزاق ايضا بسبب ان الخلائق بحد الوجود الا ولوا بد منه فهو كفر وروي عن العسكري بانه من يعتقد بان الخلائق ورازقهم
كما بينا تفصيلا في الصواعق فارجع ثم قوله انا مقدر الاقوات يعني عالم بارزاق الخلائق ومقادرها ومحالها واسبابها واوقاتها و
موانعها **قوله** انا ناشر الاموات ومعناه بعينه هو ما مر في قوله انا مخرج من في القبور **قوله** انا منزل القطر يعني قطرات الغيث والسحاب
لان نزول الغيث لاجل الانبات والانبات فرع وجود النبات والنبات فرع وجود الارض والارض فرع وجود الامام لانه بوجوده ثبتت
الارض والسماء كما مر فنزول الارض القطر فرع وجود الامام فلم ينزل القطر الا بوجوده فصح منه قوله انا منزل القطر فالحاصل نزول القطر
موقوف على النبات والنبات موقوف على الارض والارض موقوف بوجوده فالقطر موجود موقوف بوجوده فمن هنا انا منزل القطر لانه نزوله

به كما عرفت فهو منزل له وايضا ان منزل القطر هو الملائكة الذين هم خدمة الامام والامام امرهم ومطاعهم وحاكمهم فما يفعلونه فهو باذنه فنزله نزول القطر فهو بامره فهو حق منزل القطر بهذا الاعتبار وايضا ان الامام واسطة الفيوضات الالهية ومن جملتها نزول القطر فهو منزل بواسطته وبوجوده وبسببه وحرمته فهو منزل بهذا الوجه ومثال ذلك مثال الضيافة فمثلا رجل اضاف ضيافة لشخص لاجله وهو شخص اضاف عنده جماعة لهم المأكول والمشروب لان الغرض الاصلي من تلك الضيافة هو الشخص الواحد المتشخص لاميره والباقون كلهم اضيفوا واطعموا لاجله وبواسطته وبسببه وحرمته فجاز لهذا الشخص الامير ان يقول ان هذا المأكول والمشروب لكم لاجلي وبسببي وهو من عطاء طرفي وكذا يصح ان يقول ان هذا المأكول والمشروب لكم انا اعطيتكم لاني هو السبب والعلة للاعطاء ولاصل هذه الضيافة بل الاوضح من ذلك في ذلك ان هذا الشخص لو فرضنا ان رضا في منك ان لا تفعل تلك الضيافة ولا تعطي لاحد من هذه الجماعة شيئا فحينئذ لا يفعل المضيف شيئا من ذلك ويقطع عنهم جميع ذلك ثم رضي في ذلك الامر بعد بالطعام والضيافة بامر لاعلام ذلك لهم ان ذلك لاجله فقط ولاعلام جلالة قدره وشانه وعظم رتبته ومحله عنده وعلوه ثم يصح لهذا الامير ان يقول ان هذه الضيافة مني وانا اعطيتكم ما فيها من المأكول والمشروب وان كان المضيف اعطاهم ذلك وعلى هذا القياس انا مخرج انواع الثمار وانا مفجر الانهار وانا معقد الاقوات وانا غارس الاشجار وانا مفجر العيون ومجري الانهار وانا مورق الاشجار ومونع الثمار وغير ذلك فان جميع ذلك موقوف بوجود الارض والارض موقوف بوجود الامام كما مر فلذلك كان يصح له نسبة جميع ذلك الى نفسه ففي قوله انا نا عل فلان وفلان وذلك شايع ذايع في الايات والاخبار والعرف اما الايات فمنها قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها وانه قابض الارواح ملك الموت كما قال ربه يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم وقوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وان منزل الغيث ملك وكذا قوله وهو الذي يرزقكم وانا الموكل بالارزاق ميكائيل وغيره في ذلك في الايات الكثيرة واما الاخبار فمنها قوله المذكور انفا واما العرف فهو ليس بخفي لكثرته بل اكثر كما يقال مثلا السلطان ملك فلانا او صلبه فلانا وان القاتل لعدوه من غير غضبه غيره هذه المقالات لها جهتين في جهة انها كلها نسبتها مجازات واعتبارات بالنسبة الى الظاهر ومن جهة انها حقايق بعد حقايق بالنسبة الى الحقيقة والواقع ونفس الامر والاصل الاصيل كما موشكا في تعبير ميكند فالحق انها لاهل الحق وعند اهل الحق واهل الحقيقة والائمة الهداة عليهم السلام اهل الحق واهل الحقيقة واقوالهم افعالهم بالحق والحقيقة اما اطلق التعبير بتلك العبارات اللائقة بالحقيقة والواقع ونفس الامر لا بالظاهر فعرفها كلا لاهل الحقيقة واهل الباطن واهل الحق لا لاهل الظاهر نعم ذلك عندهم يصح باعتبار المجاز كما ذكرنا فتدبر ولا تغفل فان ذلك دقيق دقيق يعجز عن فهمه الا اذهان المتفكرين الافهام الدقيقة فان كلام الملوك ملوك الكلام يكون مشتملا لاسرار وحكم واشارات وتلويحات غريبة وبعيدة وعزيزة وعجيبة مختفية مستورة لا يفهمها الا الراسخون في العلم فهنا قالوا ان حديثنا صعب مستصعب لا يفهمه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن قلبه بالايمان ومن جملتها تلك الخطب لا سيما المذكورة هنا فلذلك قلنا وصيتنا الثاني ان لا تنكرها ولا تقدح فيها بل التأني في تركها وتدبرها فيه سبيلها اذا لم تفهمها ولم تعلمها فانها من غوامض احاديثهم واخبارهم فعليك مهما امكن التسليم فيها وان لم تتبع الا الرد والقدح والطعن فيها بمجرد سماعها كما هو ديدن اصحاب القصور وشيمتها الا الغلو وانك وانا ملت بما ذكرنا الحق بيانها تعرف انها لا غلو ولا غلو بل الحقها جلالة شانهم وعظم قدرهم عند الله والطافها ونعم الله التي انعمها عليهم من دون المخلوقين **قوله عليه السلام** انا منور الشمس والقمر والنجوم لانه كتب اسمه عليها فجعلت ذا نور وضوء وذلك كما قال الحجة في دعاء رجب وباسمك الذي وضعته على النهار فاضاء وعلى الليل فاظلم وقال امير المؤمنين انا الذي وضع اسمي على البرق فلمع وعلى الودق فهمع وعلى الليل فاظلم وعلى النهار فاضاء وتبسم ولانها كلها موقوفة لوجود الارض والسماء واهلها لان نورها لهم وان وجودها واهلها موقوف بوجود الامام لقوله بوجوده ثبتت الارض والسماء فهي كلها انارتها ونورها موقوفة بوجود الامام فهو منورها بهذا الوجه فانارتها منه كان انا منزل الشمس ومنير القمر المذكورين بهذا الوجه صح ان يقال انه خالقها وموجدها كما في بعض الخطب لكونه سبب وجودها وعلة خلقها كما في قوله لولاك لولاك لما خلقت الافلاك فكانه وجودها به فكانه اعطى الوجود لها فكانه موجدها فكانه معطي الوجود لها كما مر انفا مفصلا في قوله انا منزل القطر **قوله** انا مؤتي الفتنة وانا مقيم الساعة وبيانه ما مر في قوله انا الساعة **قوله** انا الواجب له من الله الطاعة انا واجب الطاعة من قبل الله ومن جانب الله وبامره وحكمه **قوله** انا حي لا يموت وبيانه قوله تعالى واذا اموت لا اموت وايضا بيانه قوله ميتنا اذا مات لم يمت فالمثنا اذا غاب لم يغب لان الحيات والموت والغيبة لهم سواء فانهم يرون ويسمعون ويحضرون في مماتهم كما يرون في حياتهم لانهم سر الله والفنا لهم كل سر الله وايضا المؤمنون لا يموتون بل ينقلون من دار الدنيا الى دار الاخرة **قوله** انا سر الله المخزون وبيانه سبق من سابقة **قوله** انا العالم بما كان وبما يكون ببيان اخبار كثيرة ونظايره بيانات وادعية لا تخفى فلا مجال لانكارها **قوله** انا صلوة المؤمنين لان صلوتنا وسائر طاعتنا تقبل بالاقرار بولايته وترد بالانكار بها فهي روح الصلوة والعبادات فبدونها كاجساد

بلا ارواح بل كالعدم بل العدم بل وجوده وزر ووبال ونقمة وحسرة لصاحبه يوم القيمة فهو مولى لمن وجوده فلذلك قال انا صلوة المؤمنين ونظير ذلك قولهم نحن الصلوة ونحن الحج ونحن الكعبة وامثال ذلك فالمراد في الكل واحد والمعنى في الجميع واحد فتامل هذا القبيل وعلى هذا المعنى وعلى هذا القياس وعلى هذا القانون جميع الفقرات الباقية من اول الخطبة الى اخرها فانهم لو لم يوجد شيء من اثر فلذلك نسبوا الاشياء المذكورة وغير المذكورة لانفسهم كما عرفت **قوله** انا مولاهم وانا منهم قال ذلك بعد تلك الفقرات الماضية لئلا يتوهم الحاضرون في مجلسه انه يدعي الالوهية فلو دعاهم في ذلك قال بل الله الاعلى لذلك انا المولى والامام لا ينبغي ان يكون له تلك الاوصاف المذكورة والافعال المربوبة والاثار هو الامام الحق بل امام الباطل **قوله** انا صاحب النشر الاول والاخر الرجعة من الاول الظهور او الرجعة والمراد من الثانية القيمة او المراد من الاول الظهور ومن الثاني الرجعة وفي خطبة اخرى محمد صاحب الجمع وانا صاحب النشر **بيانه** الله اعلم ان محمدا يجمع امته يوم القيمة ثم يأتي الصعقة فيقرهم على ربه ثم طالب له ان يدخل شيعته في الجنة ويدخل اعدائه في النار وصار محمد صاحب الجنة وصار على صاحب النار او المعنى ان محمدا صاحب الجمع يجمع يوم القيمة فيجمع اهل الجمع لحشر صاحبهم وصاحب حسابهم هو محمد فان كلا يشطرون الى من يشفع لمن شاء ويدخل النار لمن شاء وعلي صاحب النشر ينشر اهل المحشر بعضهم الى الجنة وبعضهم الى النار ويقول للنار خذي هذا ودعي هذا ويقول هذا الى الجنة وهذا الى النار حتى قال على انا صاحب النشر ومحمد صاحب الجمع فاول من يلي الى الحشر هو محمد قبل الجمع والحشر **قوله** انا صاحب الكواكب لاه سياحة الافلاك والكواكب فيها فهو صاحبها ودافعها او المراد من الكواكب الكوكبة الشوكة والجلال والتعبية **قوله** انا عذاب الله الصواب لاعداء الذين يقتلهم سيهم واهلكهم واسرهم ونهبهم ثم لك **قوله** انا مهلك الجبابرة الاولى بسطوة وصولته بشاد ريهان كان يحمل زمانه وان كان في زمانه فهو مهلك بين **قوله** انا مزيل الدول في القرون الاولى والاخرى بالوجهين المذكورين **قوله** انا صاحب الرجال والرجعة وبيانه ما مر في قوله انا الرجعة **قوله** انا صاحب الكسوف والخسوف لان ذلك عذاب لاهل المعصية وتنبيه لهم فهو مثل الملك الموكل لها فنسبتهما في الوجه الذي يكشف عن وجهه بسبب كسوف سماتهم المكتوبة عليهما بسبب غضبهما في الماء وايضا ذلك الفعل اي الكسوف والخسوف عنهما وكذلك سببه المذكور موقوف بوجود الامام فاذا وقف بوجوده فكانه فاعل فلذلك قال انا صاحب الكسوف والخسوف الملكين الموكلين بالحرمين واقع عنهما الا بفعله ذلك الا باذنه فكانه نفس فعلهما فتدبر **قوله** انا مدمر الفراعنة لعله المراد بالفراعنة اما فراعنة زمانه فلا اشكال حينئذ واما فراعنة الازمنة السابقة في زمانه فبقوله بتعليه بالصفو التالية منهما كما جرت في حكاية الحرج زمان نوح وزمان سليمان وغيرهم قوله انا الذي اهلكت الجبابرين والفراعنة المتقدمين بسيفي ذوالفقار ويؤيد ذلك ما روي في مشارق الانوار عن محمد بن بابويه القمي ره ان سلمان الفارسي ره راى يوما الحسين بن علي عليهما السلام في حجر ابيه علي وهو يقبله فقال علي يا سلمان انا سلمان سل عن الحسين ما شئت قال سلمان يا حسين ما سن ابيك علي فقال الحسين كان ابي يصغر سنه في الخلق الله حين الى ادم من كل الادم الى ادم خمسين الف عام وانا كنت قبل ادم الاول خمسين الف عام وكنت مع ادم الاول شبحا ونورا فاتيا وكنت ناصرا له ومعينا ومغيثا وهو حتى كان عليهم فامنوا بعضهم فمن امن فقد فاز ومن ابى فقد كفر ثم جاء بعد معهم الفجر بكان الاصغر منهما اكبر من جده ثم كنت مع ادم الثاني خمسين الف عام نكلفهم بالوحدانية خمسين الف عام فصدقنا بعضهم وانكر بعضهم فمن صدق فاز ونجى ومن انكر فقد خاب ثم جاء هذه معهم كل الحروب كلمة وضع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يده الشريف على فم الحسين فقال اسكت يا سمي رسول الله ثم قال اذا عرفت ذلك تعرف معنى قوله انا صاحب القرون الاولى وتعرف معنى قوله انا صاحب ادم انا صاحب نوح انا صاحب ايوب انا صاحب سليمان انا صاحب عيسى ونوح وانا مهلك الجبابرة الاولى انا مزيل الدول في القرون الاولى والاخرى وانا اهلكت الجبابرين والفراعنة المتقدمين بسيفي ذو الفقار وانا الذي انا منع في الاظلة ودعاهم الى طاعتي فلما ظهرنا انكروا وقال سبحانه فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به وامثال ذلك كما ذكر في الخطب فبالجملة فهو كان بالشبح والمثال والظل والنور معهم في القرون الاولى معهم وابادهم ودمرهم ما بقي شيخ وصور ومثال ونور وظل الشيء القيم وبريده في جميع الازمنة والامكنة المتفرقة البعيدة البحرية والبرية الشرقية والغربية فلذلك قال انا صاحب الدنيا انا صاحب السماء المحضر لكونه وكل ولاده قبل الدنيا ومع الدنيا وبعد الدنيا فانهم صدر **قوله** انا الذي قال لي الله في الاظلة دعاهم الى طاعتي فلما ظهرت انكروا فقال سبحانه فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به يعني اقامني في عالم الارواح والاظلة بين يدي الارواح فدعوتهم الى ولايتي وطاعتي فقول انا ولي الله وحجته وامره تعرفني من عرفني وانكرني من انكرني بعد ما ظهرت في هذا العالم انكروه وذلك قوله تعالى فلما جاءهم في هذا العالم الذي عرفوه في عالم الاظلة كفروا وانكروه فعليهم لعنة الله فالمنكرين في الاول والثاني فعليهما عذاب النيران **قوله** انا نور الانوار لان جميع الانوار خلقت من نوره كما مر **قوله** انا حامل العرش مع الابرار وذلك قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال الامام ادعية

من الاولين واربعة من الآخرين وهم محمد وعلي والحسن والحسين ثم ان العرش له معنيان الاول الجسم المعروف والثاني الكرسي والثالث
العلم الرابع العلم تقول مع الابرار وهو الاربعة الاولين والثلثة الآخرين **قوله** انا صاحب الكتب الكتاب السالفة لانها كلها عندهم
لانهم ورثة الانبياء والكتب السالفة المنزلة من السماء هي ماية واربعة كتب كما في بعض الاخبار وارايد في تلك كما في بعضها **قوله**
انا باب الله الذي لا يفتح لمن كذب بها من المنافقين المكذبين فلا ينزل رحمة الله عليهم من هذا الباب فلا يفيضون من فيوضات الله **قوله** انا الذي
ينتفعون من هذا الباب وهو على الدنيا والدين وهذه الفقرة مروية عنه بعبارات مختلفة كما مر في الفضائل **قوله** تعرض علي اعمال
يزورهم الملك على فراشهم لانهم يختلف الملائكة يرد عليهم كل يوم ويجلسون على فراشهم كما هو في روايات كثيرة **قوله** انا الذي رد الشمس مرتين مرة في حيوة النبي ومرة
في الدنيا لانه كان يسير اليهم ويعينهم ويجري الاحكام عليهم كما في الاخبار **قوله** وسلمت على كرتين اي الشمس سلمت
بعد وفاته كما في رواية كما مر في اول المعجزات واريد من تلك كما في رواية اخرى كما مر فيها انه رجع
له مرتين كما مر في الفضائل واعلم ان هذه الخطبة الدليل على ورودها منه هذه الفقرات السابقة الواردة في الاخبار كلها الكثيرة كما مر في الفضائل
وكل الفقرات الآتية بعد فانكارها عنه منكر **قوله** وصليت مع رسول الله على القبلتين وهما الكعبة والبيت المقدس كما هو المروي
كما مر في الفضائل **قوله** وبايعت البيعتين وبيانه ما مر في الفضائل **قوله** انا صاحب بدر وحنين لانهما من غزواته حتى صار الفتح
بهما في يده **قوله** انا الطور اي طور سيناء الذي تكلم به موسى وشاهد فيه النور وفيه ان هذا النور من نور شعشعة تجلي الربوبية
سم الابرة فخر ساجدا وايضا انه مكلم موسى كما مر في الخطب الاخرى كما سبق نكر بيانه **قوله** انا الكتاب المسطور فانه الكتاب الناطق
الذي سطر فيه الكتاب هو القرآن وكل سائر الكتب المنزلة من السماء وذلك معناه قوله انا صاحب الكتب السالفة **قوله** انا البحر
المسجور اي بحر المملو من العلوم والاسرار والحكم **قوله** انا البيت المعمور وهو البيت الذي في السماء الرابعة حيال الكعبة وهو قبلة الملائكة
وهو لما كان سبب وجوده ووجود غيره من السموات والارض كانه هو كما في سائر المواضع انا منى وزمزم والصفا وقال الحسين انا
بن منى وزمزم والصفا فعلى كان ذلك كله لما ذكرنا لاجل ان تحققها منوط بالاقرار بولايته وفضيلته **قوله** انا الذي دعا الله الى الهدى ثم
الطاغي فكفرت واخرت فمسخت وجابنه منه فصحت وازلفت وذلك نظير قوله السابق انا الذي انا منى البقعة الاظلة ودعاهم الى طاعته فلما
ظهر انكروا **قوله** انا الذي بيدي مفاتيح الجنة ومقاليد النيران وذلك معنى قوله انا قاسم الجنة والنار **قوله** انا مع رسول الله الا ارض
في السماء يعني ليلة المعراج **قوله** انا المسيح حيث لا روح لانه خلق قبل الكل **قوله** انا صاحب العرفين الاولى لانه موجود فيها لانه خلق قبلها
قوله انا الصامت يعني في زمان محمد ومحمد الناطق في زمانه لان الامر له وبعده انطلق فصرت انا الخفاء بالعلم بعده **قوله** انا جاوزت
موسى في البحر في ذلك روايات يعني انه شفع اسمه فنجى من الغرق او انه انجاه من الغرق بنفسه فغلبه بصوعد بيده **قوله** واغرقت فرعون
وجنوده يعني في اليم بالوجهين المذكورين **قوله** انا اعلم هماهم البهائم ومنطق الطير يعني نعلم انه فهم الحيوانات البرية والبحرية لان الدنيا
عنده كالدرهم او الخاتم بعضده قوله انا ينقلب جناح طائر في الهواء الا وعندنا فيه علم **قوله** انا الذي اجوز فيه السموات السبع في
طرفة عين وبعضده قول الصادق للعالم البحتي وسيره للعوالم حيث قال ان عالم المدينة يسير في ساعة من النهار مسيرة الف سنة حتى يقطع
الف عالم مثل عالم كم والحديث بتمامه مذكور في المعجزات وبعضها ذكرنا في المجلد الاول من هذا الكتاب في جود النبي في حديث الخبط ما معنا
انا الامام مؤيد بروح من امر الله وبهذا الروح يسير من المشرق الى المغرب في لحظة واحدة يعرج به الى السماء وينزل به الى الارض **قوله**
انا المتكلم على لسان عيسى في المهد لتعلقه بالصور المثالية في زمن الانبياء كما في لكنت مع الانبياء سرا ومع محمد جهرا وهذا الخبر تقدم هو
وامثاله في النور السادس عن الصادق وعن الرضا ونحوه في النور التاسع في الجوهرة الرابعة وايضا ان عيسى لما فرح لابنه فتكلم بذلك
اي حصا متكلما ابن المغتسل انا المتكلم على لسان عيسى في المهد انا متكلم بلسانه لانه في المهد هو لسان الاعبل العلي به ويجمع
الالسنة **قوله** انا الذي يصلي عيسى خلفي يعني في الرجعة كما يصلي في الظهور خلف القائم كما سبق ذكره في ذكر احوال الظهور **قوله**
انا الذي اتقلب في الصور كيف شاء الله ونظير ذلك في النور التاسع في الجوهرة الرابعة لكثير منها ما ذكر عن الصادق قال فينا ومنها
قوله والمهر كيف شئت ومنها ما في المجلد السابع من البحار عن يونس بن يعقوب عن الصادق قال ان رجلا من الملائكة قوم موسى في شيء
كان بينهم فاصلح ورجع ومنها ما ذكر في حديث الخيطان الصادق حضور صورة الباقر بصورة ثمرة عن الصادق في ايام قال ان رجلا
من القوم موسى في شيء كان بينهم فاصلح بينهم فرجع رجل معقول على شاب مسوخ معه عشرة موكلين بهم يسلقون في الشتاء ويصبون
عليه الماء البارد في الحرة حتى قال حين بكى بان رده معنا جئنا داره يعود النار الى كلامهم العشرة ثابت واحدا صاحب اهل القرية اليه
اخرج الناس يعودون والعشرة لا يعقون فقال انا امر ان كنت عالما فما عرفت به قال محمد بن مسلم وبرجعنا فذا ابي ادم وان ابا جعفر

وقعو الباقر
٩

صاحب هذا الامر ويذكر المجلسي في كتاب الغيبة الرجعة من كتب الفارسية وللعربية على الامام مع الانبياء ثم يرجع محمد جهرا في العصر جميع
الانبياء لم يبصرهم احد منهم فلا بد ان يظهروا في الرجعة ويبصروا قبل قول كانه نصرة للانبياء بظهوره لهم صورة من الصور
المثالية النورانية مشاهدة وغير مشاهدة **قوله** انا الآخرة والاولى يعني ان من تمسك به من الآخرة والدنيا واحضا ايضا ان الآخرة و
الدنيا كلتيهما خلقا لاجلي فانا الآخرة والاولى او المعنى انا المراد منهما ومن خلقهما فانا الآخرة والاولى **قوله** انا الذي ترى اعمال العباد
كلها وذلك قوله تعالى وسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون والمراد من المؤمنين علي واولاده عليهم السلام كما في الحكم تلك **قوله** انا خازن
السموات والارض بامر رب العالمين يعني لا يعزب عني شيء منهما ونظير ذلك في الاخبار الكثيرة كما مر في الفضائل والمعجزات منها قوله انا اعرف
بطرق السماء من طرق الارض ومنها قوله ان الدنيا عند الامام كالدرهم ومنها لا يعزب عني شيء **قوله** انا القائم بالقسط او العدل
قوله انا ديان الدين وديان الخلق ونظائره في الاخبار ومنها قوله وحساب الخلق الينا وايابهم علينا **قوله** انا الذي لا تقبل اعمال العباد
الا بولايته ومن هنا قال انا الصلوة انا الصوم انا الحج انا الزكوة انا الكعبة وبعضده قوله ولا ينفع الحسنات الا بحبه وكلاهما بمعنى واحد
قوله انا العالم بمدار الفلك الدوار وبل جميع الافلاك **قوله** انا العالم بمكيال قطر الامطار ورمل القفار بانا الملك الجبار رب العالمين
كما مر في الفضائل **قوله** انا الذي اقتل مرتين مرة بضرب ابن ملجم اللعين ومرة بعد الرجعة بالاجل طبعي مرتين مرة هذه ومرة في الرجعة
قوله والمهر كيف شئت اي في اي صورة اريد كما هو المروي كما مر انفا ولا استبعاد في ذلك لان شان الملك والجن قد هو انوق قوله الذي
انا الذي نقلت في الصور كيف شاء الله ثم **قوله** انا محيي الخلايق وان كثروا وبيانه ما مر في قوله انا مخرج من في القبور وقوله انا منشر
الاموات وفي قوله انا صاحب النشر وفي قوله انا صاحب النشور والمعنى في الكل واحد **قوله** والمهر كيف شئت وانا محاسبهم وانا عظمو
وذلك صريح في فقرة الزيارات منها فقرة الجامعة واياب الخلق اليكم وحسابهم عليكم وفي كتاب الايات للبرخي روى عن ابي عبد الله قال الله عز و جل
الله قال لامير المؤمنين يا علي انت ديان هذه الامة والمتولي حسابهم وانت ركن الله الاعظم يوم القيامة الا وان الياب اليك والحساب عليك
والصراط صراطك والميزان ميزانك والموقف موقفك انا محاسبهم اي محاسب الخلق في القيامة وفي قوله الآخر وحساب الخلق اليكما مر **قوله**
انا الذي عندي الف كتاب من كتب الانبياء وفي رواية اخرى ان الكتاب المنزل من السماء ماية واربعة كتاب كما مر سابقا وبعضد قوله ورثة
النبوة عندكم **قوله** انا الخارج في اخر الزمان يعني في الرجعة **قوله** انا قاصم الجبابرين يعني العابرين ومخرجهم ومعذبهم في الآخرة انا كاسر
الجانين في القوم الاتين يعني في الرجعة ومعذبهم فيها في القوم الاخرين **قوله** انا معذب يغوث ويعوق ونسرا عذابا شديدا ويغوث اسم
صنم كان لمذحج كذا في القاموس وروي ان اليغوث هي المرتبة التي كان اهل الجاهلية يطوفونها وكانوا يسمونها وكانت هي من الحجر مثلها
على كما مر في المعجزة التاسعة والمائة فارجع ويعوق اسم صنم لقوم نوح او كان رجلا من صالحي زمانه فلما مات جزعوا عليه فاتاهم الشيطان
في صورة انسان فقال امثله لكم في محرابكم حتى تروه كلما صليتم ففعلوا ذلك به وسبعة من بعده من صالحيهم ثم تمادى بهم الامر الى ان اتخذوا
تلك الامثلة اصناما يعبدونها ونسر صنم كان لذي الكلاع بارض حمير يعني اخرجهم في الرجعة ويعذبهم بانهم يرضون بالالوهية لهم
قوله انا المتكلم بكل لسان من الالسنة المختلفة للطوائف المختلفة من ادم الى الخاتم من البشر الى الجن والملك والوحوش والطيور **قوله**
الشاهد لاعمال الخلايق حسنة وسيئة وذلك معتضد بالايات والاخبار اما الايات فهي قوله تعالى وسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
والمراد من المؤمنين الائمة عليهم السلام وفي فقرة الجامعة وجعلكم خلفاء في ارضه وشهداء على خلقه وايضا قال انتم السبيل الاعظم والصراط
الاقوم وشهداء دار الفناء وهذه الفقرة مذكورة في بعض النسخ اكثرها **قوله** في المغارب والمشارق جمعهما باعتبار الفصول او بحسب المشرق والمغرب
باعتبار انهما باعتبار ها وهذه الفقرة معتضدة بقوله لا يعزب عنا شيء وبقوله ان الدنيا عندهم كالدرهم وذلك معنى قوله لا
يعزب عنهم شيء كما مر مرارا في الفضائل والمعجزات **قوله** انا محمد ومحمد انا وذلك ناظر الى قوله انا علي
حاضر وناظر يعني يعلم لانهم لا يغيب عنهم شيء كما مر مرارا في الفضائل والمعجزات
لحم ودمي دمك والى قوله انا وعلي من نور واحد والى قوله انا وعلي من شجرة واحدة والناس من شجرة شتى والى قوله علي مني وانا منه والى
قوله علي مني بمنزلة رأسي من بدني علي مني كنفسي من جسدي على مني كجلدي على مني كعظمي على مني كدمي في عروقي علي مني كروحي وايضا ذلك تعبير
قوله انا محمد كخصوص من الصوتين اعلم ان الاخبار مختلفة في بعضها وردت في المخالبة من التعبير بلفظة من كما في فقرة الخطبة وغيرها وفي بعضها
وردت بلفظة من فما منها فهو اشارة الى العالم وحدة نورهما وعدم اشتقاقهما من ادم وخلقهما وكونهما في الاصلاب الى صلب عبد الله
ابا النبي فان انشقاقهما ثمة كما هو المروي في الاخبار المستفيضة وما منها مع لفظة من فهو ناظر الى عالم تعدد نورهما وحسبهما وقدم
ذلك مفصل في الفضائل **قوله** انا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا شبه يعني انا اصل وذلك وكنهي لا يعرف حتى يقع عليه اسم او شبه وذلك
كما قال النبي يا علي ما عرفك الا الله وانا وما عرفني الا الله وانت ولا يخفى ان التسمية للشيء بعد معرفة الشيء فهو لما لم يعرف سواه سبحانه لم يقع

منه لانهم ولا شبه بل وقع ذلك ممن عرفهم وهو اهل الله الذي خلقه بصورته وقدرته وسماه باسم العلي وجعله في هذا الشان والمنزلة والمرتبة
والمقام والقدرة والشجاعة والعلم والاحاطة بحيث ليس لاحد في ذلك كلام مثله ونظيره من سواه سوى محمد وآل محمد عليهم السلام الذين هو منهم ومن
احدهم وذلك لكماله في قوة الربانية الجامعة في خليفة الله بكونه اشرف محال الكرسي واعلى منازل المقربين وارفع درجات المرسلين حيث لا يلحقه
لاحق ولا يفوقه فائق ولا يسبقه سابق ولا يطمع في ادراكه طامع وذلك معنى قوله انا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا شبه فقد عرفت انه عين
رجوع لاسبيل اليه الا الاذهان الذي فهمه والاذهان في الرتبة السلبية فقوله انا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا شبه هو باعتبار مقام [illegible]
فهم هذا المقام سر التوحيد عين التفريد حقيقة التنزيه وعلامة المعرفة وابر التوحيد وعنوان الحق ودليل الربوبية من عرفهم عرف الله ومن
لم يعرفهم لم يعرف الله وهذا المقام مقامهم الذي لا يقع عليه اسم ولا صفة ولا رسم وهو مقامهم الذي عبر بعد ذلك كما قال على ظاهرهم ولا [illegible]
ما لجهة بحيث لا يدرك وهو المقام الذي لا يسع فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل وهذا المقام هو المقام والعلامات التي لا تعطيل لها في كل
مكان يعرفك بها من عرفك لا فرق بينك وبينها الا انهم عبادك وخلقك فهم هذا المقام والعلامات التي الاسماء الحسنى والامثال
العليا فهم هذا المقام الالف واللام والهاء المذكورة في لفظة الجلالة كما رواه الصدوق في التوحيد في تفسير لفظ الجلالة الا الف
الله على خلقه من النعيم بولايتنا واللام الزام خلقه ولايتنا والهاء هوان لمن خالف محمدا لا يتنافى الجملة حروف هذا اللفظ انها اشارة الى محمد
محمد الجهة لانهم والبراءة من اعدائهم لا انهم هوان لمن عاداهم وقيل وهذا المقام يشتمل على مقامات كثيرة مثل مقام الهوية الظاهرة لا [illegible]
هلق بالخلق ومقام الالوهية بالخلق ومقام الاحدية ومقام الواحدية ومقام الرحمانية ومقام سائر الاسماء المتقابلة و
التي اما لتناثلة فهم هذا المقام الاسماء الحسنى والامثال العليا وغير ذلك **قوله** انا باب حطة من دخله تاب الله عليه وامن من عذاب الجحيم
وخلوده في ناره يوم الحشر فهو باب حطة العوالم كلها عالم الارواح وعالم الاظلة وعالم الذر وعالم الطينة وعالم الناسوت وذلك تاويل قوله
وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم **قوله** ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واعلم ان تعبير هذه العبارة في كلامه في خطبته
انه حكم هذا الكلام للاعلام بكمال الفقر الى الله وكمال العجز في قدرة الله وعظمته وعجزه وفنائه في جنب عظمة الله حيث احتسب نفسه بالنسبة
الجلال وجبروته كالعدم حيث لا حول له في حول له عن حال الى حال كيف الا باعانة الله فلا قوة لي للحول عن الفعول الى الفناء
ومن الفناء الى الفعول الا باعانة الله وتائيده وامداده آنا فآنا فلو انقطع عني امداده وعونه طرفة عين لصرت كالعدم انه [illegible]
اي لا حول عن المعصية ولا قوة الى الطاعة الا بالله العلي العظيم وهذه العبارة جامعة لنفي طرفي الجبر والتفويض [illegible]
وفيها اشارة الى ستر نفي الجبر والتفويض المنفيين شرعا واما ستر نفي التفويض فالاشارة اليه بقوله لا قوة الا بالله وبيانه هو ان معناها
لا قوة لي في فعل من افعالي الا باعانة الله وامداده [illegible]
شانه ذلك وحاله هذه فكيف يفوض اليه الامر بل التفويض انما يصح حيث يكون له قوة وقدرة على الفعل بذاته وبنفسه غير محتاج الى الغير
واما مثله في عجزه وان العبد مع كونه محتاجا في ذلك كله الى غيره محتاج في حركته وسكونه ولمح بصره وطرفة عينه الى غيره كما عرفت فمع ذلك كيف
يفوض امره اليه وانه لقبيح عقلا وشرعا وعادة فلا يجوز ذلك [illegible] العبد فاسد
تكذا القول به للسر المذكور وانما يتم [illegible] بعض الافعال دون بعض فلو صح ذلك لما صح [illegible] واما ستر نفي الجبر فالاشارة اليه
بقوله لا حول لان معناه اي لا حول ولا تحول لي عن حال الى حال بقوتي وبقدرتي بل بحوله وتحويله عن حال الى حال الا بالله اي بعونه واعانته
لفعل لان قدرة الحول وقوة التحول بيد وبعونه [illegible] نعم من الذي ليس له قدرة التحول وقوة التحول عن حال الى حال كالحول
عن الفناء الى الفعول او بالعكس وكلمح البصر وطرفة العين فكيف يقال انه مجبور في فعله وان الجبر معناه هو الاكراه على الفعل قهرا و
جبرا وغلبة ولا يخفى ان الاكراه والقهر على الفعل انما يكون حيث كان المجبور ذا قوة وقدرة في فعله [illegible]
في فعله [illegible] ان العبد ليس له قوة لمح البصر وقدرة طرفة العين الا بوصل الله والعون منه نعم فعل هذا فكيف يتصور الجبر [illegible]
والاكراه في فعله [illegible] فكيف يصح القول بنسبة الجبر [illegible] للعبد بالجبر [illegible]
[illegible]
هو اكراه الله تعالى عبده في فعل مطلقا قبيحا او حسنا والتفويض هو حوالة [illegible] جميع احكامه [illegible] مطلقا [illegible]
فيها منوط بفعله وتركه [illegible]
واما بيان الامرين [illegible]
[illegible]

في ذلك عوالجا لدفع الموانع عنه ومنها بقاء الروح وبقاء القوة والقدرة الى الحركة والسكون وغيره مما يحتاج اليه الفعل في حصول
توعن عنه ومنها عدم ابقاء المانع منه [illegible] ذا صار العبد حاويا لجميع مقدمات الفعل وصار قابلا [illegible]
[illegible] **ثم** [illegible] البيان [illegible] **اما** [illegible]
الخوارجية [illegible] خطبة البيان [illegible]
التطويل **قوله** في الخطبة الخوارجية انا شهاب [illegible] كان [illegible]
ما الشهاب الثاقب [illegible]
[illegible] قال انا الشهاب الثاقب [illegible]
وبقائه وجود الامام [illegible] الكتاب [illegible] والشهاب الثاقب [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] في الخطبة الاولى **قوله** انا البحر [illegible]
نظير قوله انا البحر المسجور [illegible] العلم والحكم والاسرار **قوله** انا [illegible]
[illegible] الناس على حب علي بن ابي طالب لما خلق الله النار [illegible]
[illegible] **قوله** انا [illegible]
في قوله وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وفي قوله انك لمن المرسلين على صراط مستقيم وغير ذلك مما [illegible]
انا وجه الله [illegible] **قوله** [illegible]
ثم ان ذلك بيان الخطبة الخوارجية **اما** [illegible] **قوله** [illegible] علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة [illegible]
يكون في علم الامام لكل واحد منهم لان كل ذلك [illegible]
وذلك كما روى الشيخ [illegible] في كتاب الغيبة عن الشيخ ابي القاسم باسناده عن ابي عبد الله قال اذا اراد الله [illegible] على رسول الله
ثم امير المؤمنين واحدا بعد واحد الى ان ينتهي الى صاحب الامر ثم يخرج الى الدنيا **في الخرائج** [illegible]
في امر الابد بالامام [illegible] **اقول** وذلك [illegible]
الحديث في كتاب [illegible] الكافي في كتاب الجنائز [illegible]
فجميع مقدرات الالهية عنده [illegible] القضاء والقدر عندكم [illegible] **قوله** [illegible]
نعم يعني كل ما يصدر من قضاء الله وقدره [illegible] بدون القضاء والقدر بل كل شيء [illegible]
في علمه وذلك معنى الاحاطة فالامام محيط بكل شيء موجود [illegible] فهو محيط بكل شيء [illegible]
[illegible] **قوله** انا المقدم على بني آدم يوم القيمة [illegible]
كلهم وذلك [illegible] في الفضائل في مواضع **قوله** انا صاحب [illegible] صاحب الآيات العجيبات [illegible]
المؤمنين وهي اسماء الائمة من ذرية الحسين عليهم السلام **قوله** انا [illegible] **قوله** [illegible] عليك يا [illegible]
[illegible] **قوله** انا [illegible] **قوله**
[illegible] ولم تكل عضده [illegible]
قوله انا [illegible] عليك [illegible] الارض والسماء [illegible]
ان الامة [illegible] الائمة [illegible]
ولقوله السلام عليك يا احمد يا حجة الله على الاولين والآخرين [illegible]
لانه حكامهم **قوله** انا المنادي لهم [illegible] **قوله** انا [illegible] الناطقة في خلقه [illegible]
فهو كما هو داع الى الله في العالم الناسوت كذلك هو داع الى الله في العالم الملكوت [illegible]
قال انا اخذت العهد على الارواح في الازل [illegible] في الفضائل و
نظير ذلك قوله وانا المنادي [illegible] **قوله** انا [illegible]
منشر الاموات وقوله انا مخرج [illegible] في خطبة البيان [illegible] صاحب الصور وصاحب النشور كما مر وقوله انا منشئ
الانام لكونه علة لايجاد لهم ولعبرهم ولكونه مسكنهم لانهم خلقوا من شعاعهم [illegible]

[illegible] قوله انا صاحب الغضيب لانه [illegible] موسى ذا المبسم [illegible]

على قرائة منشق بكسر الميم فنشاه [illegible] الوجه الاول قوله انا صاحب الجمل الاحمر يعني في الحشر [illegible] صالح

على [illegible] المومن والكافر [illegible] مومن بالله [illegible] الكافر [illegible] كافر بالله قوله انا صاحب [illegible]

[illegible] البغي [illegible] عرف الله [illegible] البغي [illegible]

قوله انا باب اليقين [illegible] بالله [illegible] عباده [illegible] بالشك والوهم

[illegible] عرف الله وعبده باليقين [illegible] الله [illegible] معرفته [illegible] والعبادة [illegible]

في المعرفة [illegible] في المعرفة [illegible]

عن الباب قوله انا امير المومنين [illegible] من الاولين والاخرين من الانبياء والملئكة المقربين [illegible] المرسلين [illegible]

ما ذكر من المومنين [illegible] امير المومنين [illegible] ابن شاذان عن النبي [illegible] امير [illegible] السماء وامير [illegible] قوله وروى في الروضة [illegible]

الارض [illegible] امير [illegible] في الروضة [illegible] ذكر [illegible]

المومنين على رسول الله [illegible] جبرئيل [illegible] الكلبي [illegible] جبرئيل [illegible] ورحمة الله [illegible]

يا امير المومنين [illegible] رسول الله [illegible] على [illegible]

الرجل [illegible] دحية الكلبي [illegible] يا امير المومنين قال [illegible]

يا علي [illegible] جبرئيل [illegible] امير المومنين [illegible] الاخبار الواردة [illegible] امير المومنين كما في الروضة [illegible]

في ذكر [illegible] فيه [illegible] ابن عباس [illegible] على ابن ابيطالب [illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible] امير المومنين [illegible] النبي [illegible] علي

[illegible] يا امير المومنين [illegible] رسول الله [illegible] عيسى وموسى [illegible] رسول الله [illegible] سليمان وداود [illegible] الانبياء كلهم [illegible]

[illegible] خلق الله ادم [illegible] الله [illegible] قال الله عز وجل [illegible] امر الخلق [illegible]

خلق الله [illegible] على ابن ابيطالب [illegible] امير المومنين قبل خلق ادم قوله انا صاحب البيضاء [illegible] البيضاء التي لموسى [illegible] بالاسم

الاعظم [illegible] الانبياء [illegible] البيضاء [illegible]

[illegible] قوله انا صاحب [illegible]

[illegible]

[illegible] على الارض [illegible] الرجعة كما في [illegible] قوله انا [illegible] كما في المطلع البيان قوله انا

[illegible] قوله انا البحر المسجور [illegible] قوله انا [illegible]

[illegible] قيام السموات وقيام [illegible] الارضين [illegible] قوله انا [illegible]

[illegible] قوله انا ام الكتاب [illegible] ام الكتب [illegible]

[illegible] على الخلق [illegible] قال انا ام الكتاب [illegible]

[illegible] الحروف [illegible] الكتاب [illegible]

الكتاب كما قال [illegible] ام الكتاب لدينا لعلي حكيم [illegible] ام الكتاب [illegible] القرآن [illegible] قلب القرآن [illegible]

الكتاب هو البسملة [illegible] النقطة [illegible] الكتاب [illegible] في الفضائل [illegible]

قال انا [illegible] القرآن [illegible] ام الكتاب [illegible] قوله انا فصل الخطاب [illegible]

وهي الكلام المجيد قوله انا سورة الحمد [illegible] ام الكتاب [illegible] سورة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله انا عذاب يوم الظلة قال في القاموس [illegible] قوله انا عذاب يوم الظلة [illegible]

[illegible] قوله انا [illegible] قوله انا اللوح المحفوظ [illegible]

[illegible]

يفهم الساعة وفي عبارة اخرى انا فهم الفهم وانا مفهم الساعة كما مر **قوله** وفي بربا باطلون قال الشارح اي من جهلها منهم هلك ومن عرفها نجا واعلم ان الشارح قد قال على ذلك على قدر عقل السائل وفهمه كما قال كلم الناس على قدر عقولهم **بوز في بيان الخطبة الدهرية** فقال الحمد لله الدهر قد يعد في الاسماء الحسنى والزمان الطويل والامد الممدود والفسحة والطاء بفتح وضم المقالة المذكورة كلها بالفتح

قوله مدهر الدهور يعني خالق الدهر **قوله** مالك نواصي الامور وصاحب طرف الامور **قوله** كائن تكوينه يعني كائن في ايجاده بايجاده وقبل قبول التكوين بصورة التكبر قبل خلق التكبر في التكوين يعني قبل خلق التكبر والاستقرار في التكوين والايجاد يعني كائن في ايجاده بايجاده والاستقرار وقبل قبول التكوين بصورة الكون والتكبر والاستقرار وقبل الكون بصورة التكوين والتكبر والاستقرار والاستقلال لان هذا لفرض سوى الله والكون والتكوين والتمكن والتكبر اشياء سواه تعالى فكلها تكوينه وخلقه وجعلها كلك كيفيتها وسوى هامن الكون والوجود والتكوين والتمكن والاستقرار والاستقلال **قوله** اولين ازليين حال المفعول كائنا او مفعول له يعني كائن في تكوينه تعالى وايجاده بكونه قبل كل شيء هالكونا ازليين يعني اوليين قبل شيء فنحن الاوليين في الكون والايجاد ونحن الازليين لا موجودين في الاول والازل قبل الانشاء والايجاد ونحن الازليين لا موجودين في الاول والازل قبل الانشاء والايجاد والاحياء لان الموجود كل هو الله الواحد لقوله تعالى الاول قبل الانشاء والاحياء فهو نعم الاول والازل قبل الانشاء ونحن الاوليين والازليين ظلالا على كائن في تكوينه بكونه قبل خلق التكبر في التكوين والمثل ازليين لا موجودين اي لا موجودين في الازل لا عرف **قوله** منه بدئنا واليه نعود يعني من مشيئته وارادته وقضائه وقدره وبدئنا وخلقنا امر ذاته القدس كما هو مذهب الوحدتيين والحلوليين لا تذكر ذلك لانه تعالى لم يلد ولم يصكن منه شيء ولم يولد عن شيء فانه لم يتخذ صاحبة ولا ولدا فهو تعالى خلقهم لا من شيء بفعله ومشيته وارادته فعله تعالى مصكن مفاعيله لا ذاته تعالى وهو علة العلل لا ذاته والا لزم قدم الاشياء العدم تخلف العلة التامة عن معلولها فالعلة التامة هو فعله الحادث لا جلهم فلولم يكونوا هم المراد لم يكن الارادة اصلا ما كان في حدث لهم ولاجلهم واحدهم ولطلبهم لكن وجدنا ووجدنا يوجود واحد كحركة البد والمفتاح فموجود واحد فوجدنا ووجدنا وان كان لنا تقدم ماذاتيا كحركة البد للمفتاح وهو فوق حركة الى حركتها فكذا ترى لا تعقل **قوله** الا ان الدهر فينا فسمت حدوده ولنا اخذت عهوده يعني ان الدهر والزمان تحت امره او لاد اخر انا فما دام نحن موجودين فهو بحاله دوام فبقاء فما دام نحن لنا عن الى النشاة الاخرى وهي النشاة الاخرة فيقرض فواصله دوامه فتجري في ذلك قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات مطويات بيمينه **قوله** والساير دونه نحو يعني الساير دونه الخاص في الدهر من خلفه بعض الرجعة او القيامة لقوله في الجامعة واياب الخلق اليكم وحسابهم عليكم كما مر مرارا **قوله** فاذا استدار الوقت الاطوار وفطاول الليل والنهار فالعلامة العلامة دون العلامة والسامة الاسم الاعظم يعني اذا ارددت في الزمان والدهر مرة بعد مرة يعني اذا ادار في الزمان الزمان ادوار الوقت وتطاول الليل والنهار بمرور الدهور فالعلامة للظهور للعلامة المعينة دون العلامة العامة غير المعينة بل العلامة السامة اي الخاصة وهو الاسم الاعظم اي العلامة المعوج او المعنى ان العلامة لقيام القائم هي العلامة السامة وهو المعبر بالدجال فقوله السامة يعني الخاصة والاعظم المعوج اي العلامة للظهور هي العلامة الخاصة وهي الاعظم اي المعوج والمعنى ان العلامة لقيام القائم وهي العلامة السامة اي الخاصة وهي الاسم الاعظم اي القائم وهو قيام القائم والاعظم بالصفا المنصب ثمه وبجوز كونه بالصاد والخاء اي الاسم والعلامة العظيمة وهي قيام القائم او ظهور الدجال **قوله** انا العالم عن علم ابطلوني احد سبب اشر محمد **قوله** انا الجبيد الجانب محمد العرش يعني انا حبيب الله محمد جانبه وهو عرشه والجنب والجانب يعني واحد **قوله** عرشه على الخلايق يعني خلق الضمير لمحمد وهو اعلى الخلايق اي طاعته **قوله** انا باب المقام وهو الكعبة **قوله** وحجة الحجة اي غلبتهم **قوله** دابة الارض وصاحب العصا فعرتها **قوله** نعم النعام نجوم الاقطار ولا اعمد فسا طيط السحاق الصفرة الثابتة منه مغشرة للاد **قوله** الاعلى كوا اهل امورنا ثم لم يعم هموجيد طويل اعلية على الزكيه ودجا الارض لا بنو لاوبنا وبجوه واحد منا كما هو المروي **قوله** انا مجرد العلوم ونحو يعجبه المجيء يعني السموات **قوله** في ذا الاسند اد الفلك فقيل مالنا وهلك البحر في نفسه **قوله** الاان من طرفها حبل المنبر الى قراد الما المعبر الى البسيطة التكعين الى ذواه بيضا القتبين الى مضطاع مبود الطالقان الى نجوم باسين واصحاب السبع الى من العلبين الغالبين كم اسلم هطوا سبح الى البيد العزاء الاحد هذه الثرى فابدان للدين فاعلم انه تخبره قوله انا بان الدين فيجوز ان يكون قوله الا ان من طرفها الخ اي ان المعنى على الاول بعضا لتنظر في حبل المنبر الذي استدل الى مغرب الماء والى البسيط الزايج الحوراء الصين المعبر عنه بالقا جين ناجين والحوراء الطالقان الى نجوم باسين عدده واصحاب السبع من العلبين الخ ايماء الى الايام الموصوفة بان الدين على الناس يعني الامر طرفه حبل المنبر لمسند الى قرار الماء المعين الى قوله لمحتسه هذه الثرى **قوله** لا ذكر الشيخ ولا اضرب الرقاب ولا اهدي حرفا ولا اجلس على حجر الى بدمشق ولا اسوي العرب المنايا بيقين ولا دبغر العرب الموت والمنبر فنقل فعند هذا قال ارام منه

الى الزاد وسوى على الكبر وضربت على الضباب **اقول** وذلك كله معلوم لا يحتاج الى البيان ثم بيان الخطبة القهرية متمنيا لها من لا شيء الى بلفظ الدهر فالحمد لله اولا واخرا **المعجزة التسعون والمائة** ما روي من قصة خضر الجارية برفة بيها الاحاجة بينها الزهد عليهم ودخلت بيت النبوة ومعدن الرحمة وموضع العصمة ودار الحكمة وام الائمة لم تجد هنالك الا الشبعة والورع والزهد وكانت خضر ملك الهند كانت عندها دخيرة من الاكسير فاخذت قطعة من النحاس في الاناء وجعلها على هيئة سبيكة والقت عليها الدواء ووضعها بين يديه فلما راها الحسن بن فضة لكن لو اذيب الجسد لكان الصبغ علا والقيمة اعلى فقال انا يستحق بعرض هذا العلم قال لعم فقال امير المومنين عن نعرف اعظم من هذا ثم اومى بيده فاذا عنق من ذهب في كنوز الارض سايرة ثم قال ضعها مع اخواتها فوضعتها فسارت **المعجزة الاحدى والتسعون والمائة** ما روي ان رجلا من الخوارج يوم النهروان جاءهم واخبرهم ان عسكر امير المومنين ادبعة الاف رجل فقالوا لا نزامو هم لبيتهم لا نضربهم بسيف لكن يروح كل واحد منكم الى صاحبه برمحه فنقتلهم فعلم امير المومنين بذلك من الغيب فقال لا تزاموهم ولا تطاعنوهم واستقبلوا السيوف فاذا جاء كل منكم عن نيته فيقطع جوهره ويمشي الى فيقتله فانه لا يقتل عشرة ولا يفلت منهم عشرة فكان كما كان على عم **المعجزة الثانية والتسعون والمائة** وروي جماعة عن الشيخ ابي جعفر بن بابويه اخبرنا ابي اخبرنا سعد بن عبد اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى اخبرنا الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن فضيل بن الرسان عن ابي جعفر عليه السلام ان رجلا قال لعلي يا امير المومنين لو اريتنا ما نطمئن به مما انهى اليك رسول الله قال لو رايتم عجيبة من عجائبي لكفرتم وقلتم انه ساحر كذاب وكاهن وهو من احسن قولكم قالوا ما منا احد الا وهو يعلم انك ورثت رسول الله وصار اليك علمه قال علم العالم لا يحتمله الا مومن امتحن الله قلبه للايمان وايده بروح منه ثم قال اذا ابيتم الا ان اريكم بعض عجائبي وما اتاني الله من العلم فاتبعوا اثري اذا صليتم العشاء الاخرة فلما صلاها اخذ طريقه الى ظهر الكوفة فاتبعه سبعون رجلا كانوا في انفسهم خيار الناس من شيعته فقال لهم علي اني لست اريكم شيئا حتى اخذ عليكم عهد الله وميثاقه ان لا تكفروني ولا ترموني بمعضلة فوالله ما اريكم الا ما علمني رسول الله واخذ عليهم العهد والميثاق اشد ما اخذ الله على رسله من عهد وميثاق ثم قال حولوا وجوهكم عني حتى ادعو بما اريد فسمعوه جميعا يدعو بدعوات لم يعرفوها ثم قال حولوا وجوهكم فحولوا فاذا هم بجنات وانهار وقصور من جانب وسعير تتلظى من جانب حتى انهم ما شكوا انها الجنة والنار فقال احسنهم قولا ان هذا لسحر عظيم ورجعوا كفارا الا رجلين فلما رجع مع الرجلين قال لهما قد سمعتما مقالتهم واخذي عليهم العهود والمواثيق ورجوعهم يكفرون بي اما والله انها لحجتي عليهم غدا عند الله فان الله تعالى يعلم اني لست بساحر ولا كاهن ولا يعرف هذا لي ولا بابائي ولكنه علم الله وعلم رسوله انهاه الله الى رسوله وانهاه رسوله الي وانهيته اليكم فاذا رددتم علي رددتم على الله حتى اذا صار الى مسجد الكوفة دعا بدعوات يسمعان فاذا حصى المسجد در وياقوت فقال لهما ما الذي تريان قالا هذا در وياقوت فقال لو اقسمت على ربي فيما هو اعظم من هذا لابر قسمي فرجع احدهما كافرا واما الاخر فثبت فقال له ان اخذت منه شيئا ندمت وان تركت ندمت فلم يدعه حرصه حتى اخذ درة فصرها في كمه حتى اذا اصبح نظر اليها فاذا هي درة بيضاء لم ينظر الناس الى مثلها قط فقال يا امير المومنين اني اخذت من ذلك الدر واحدة وهي معي قال وما دعاك الى ذلك قال احببت ان اعلم احق هو ام باطل قال انك ان رددتها الى موضعها التي اخذتها منه عوضك الله منها الجنة وان انت لم تردها عوضك الله منها النار فقام الرجل فردها الى موضعها التي اخذها منه فحولها الله حصاة كما كانت فقال بعض الناس كان هذا ميثم التمار وقال بعضهم عمرو بن الحمق ثم ان نظير هذا الحديث خرج في المعجزة ٧ و في المعجزة ٣ وفي المعجزة ... لكن بينهما كثير فيما كلها فلذلك كرر واتيهم في زيادة يصير بعيد الامام وشانه وزيادة الطينات للطلب برؤيته في الكتب الكثيرة وسنا عن الرؤيا العقر ثم انا ما عرفت ذلك تعرف مضمون قول العلي في زيارته السلام على مقلب الاحوال ومسبغ ذي الجلال حيث حول حال الجماد الى غير كيفيتها فعلم مرة للحكمة وتصرف في الجماد انما يقصد وكونها في امره وحكمه اظالستبعد فان شان الامام ذلك يجعل الله كل شيء مسخرا على عباده ذاته الاقدس بان امره بامر الله يجري في الخلق بدا والبادية لبعرفهم ذاته تبارك وتعالى وذلك معنى قول الامام مظهر الايات على عباده فهو سبحانه تجلى وظهر على عباده باجراء اكبر اياته بيد اكبر اياته لقوله اي اكبر يعني بعضا اي ابن داي علامة في معرفة الله تعالى الكبرى فاني اكبر الايات واعظمها **المعجزة الثالثة والتسعون والمائة** ما روي ان امير المومنين عليه السلام كان يعلل كوبه بغير القران يموضع قدم من زحل الى ركاب اخر وهذا الحديث مشهور ذكره المقدس الاردبيلي رحمه الله في كتابه الموسوم بحديقة الشيعة **المعجزة الرابعة والتسعون والمائة** ما روي ان الملائكة المقربين تخاصموا في الملاء الاعلى وتفاخروا فيما بينهم وذلك قوله تعالى اذ يختصمون في الملاء الاعلى فتفاخر بعضهم على بعض فقال جبرئيل انا اكبر واعظم منكم لاجل انه ما نزل من علي عليه السلام حين امر الله تعالى لما خلقني فقال لي من انا ومن انت فتحيرت في الجواب فانا انا وانا انت فاتي الكسر لما هبطت وبقيت حيرانا ومتحيرا اذ ظهر على بحيا بسيط الباب امير المومنين فعلمني فقال لي قل يا جبرائيل في الجواب انت الرب الجليل وانا العبد الذليل واسمي جبرائيل فرجع عادت دبثي صعدت الى مكاني وقال ميكائيل انا اعظم منكم لاجل انه ...

في ذكر ائمتنا عليهم السلام تحت اخبار النهر والقصور

وسبعين رجلا

في ذكر التسعين القران تخت الكوبه

[illegible] قال سلوني قبل ان تفقدوني [illegible]

[illegible]

والسادسة [illegible]

المعجزة الخامسة والتسعون والمائة

[illegible] وروى ان عليا عليه السلام قال كنا مع رسول الله ذات ليلة من الليالي وهي ليلة مظلمة سوداء [illegible]

[illegible]

المعجزة السادسة والتسعون والمائة

[illegible]

المعجزة السابعة والتسعون والمائة

[illegible] رواه في كتاب كشف الغمة وكتاب دلائل النبوة وتحفة المجالس والروضة خبر صحيح عن سلمان الفارسي وعمار بن ياسر العبسي وابو ذر الغفاري ومقداد وحذيفة اليمان [illegible] رضي الله عنهم اجمعين انهم دخلوا على النبي [illegible]

[illegible]

[illegible]

مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك

الله وسع كرسيه السموات والارض ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يعزب عنه ... وان عليا خليفة الله في ارضه ووصي رسول الله وان
ولا اكبر فلما سمع الاسقف ذلك كبر فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك خليفة الله في ارضه ... ثم ان امثال ذلك في سؤال اليهود والنصارى كثير
هذا المجالس الغلط الغليظ ليس هو لاهل هذا المكان وانك انت اهل ... فسلم على عليه السلام ثم

المعجزة التاسعة والتسعون بعد المائة

عمر وعجزه عند جواب علي عند كثير قد مر بعض منها المعجزة ... المعجزة ... ثم ... كنت عنده ليلا ...
روى المقداد بن الاسود الكندي عن الثغلبي الاصبغ وكان الرجل خاصة مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب ... البغلة وعضو لشانه ... البغلة ...
من شعبان وهو يريد ان يمضي الى موضع لكان نادى ابو الفضل وانا معه حتى الى الموضع ... وهي تخضخض وهي تحمحم ... فقال
داسها وادنيها فقال ... ذلك مولاي ... فقال يا اخي ... فقلت البغلة ... ثم صاح ... فوقف وضرب ...
امير المؤمنين الى البر فقال هو سبع ... فقام من ... فقال ... وجعل يخطف نحو السبع ثم صاح ...
خواصر فقال فقلت ذلك استعرت البغلة فقال ... انا ابو الاشبال ... امير المؤمنين ويا خير الوصيين ويا وارث علم النبيين ...
وقسورة فاجاء ... ثم قال انطق ... فقال ... السبع يا امير المؤمنين ويا خير الوصيين ... انظروا واذهبوا الى هؤلاء القوم فان ...
سبعة ايام ما افترست فريسة ... الجوع وقد رايتكم من مسيرة فرسخين ... سوف ... على نفسه ... البر فامنت
دون اخذت ... فقال يا ابا الاشبال الا ... اعتبر ... الامام ... فقال اللهم ...
بين يديه وجعل يمسح ... كلب الله في ارضه فقال السبع الجوع يا مولاي فقال اللهم ...
واهلبيته فقال ... وانا بالسبع ... فلما فرغ ... قال يا امير المؤمنين ...
الوحوش لا ناكل لحم محبيك ... اهل بيت ... فقال الامام ... ابن تكون فقال يا مولاي انا
مسلط على اعدائك ... اهل الشام انا واهل بيتي ... ونحن ... فقال ... الى الكوفة فقال يا مولاي ...
لا ... وانت ... والعفار ... سؤلي ... وانا منصرف ... الى الفادسية الى رجل ...
سنان بن وابل ... انقلب ... وهو من الشام ... فقال منقذ بن الاسود الكندي فتعجبت من ذلك فقال
لي علي ... هذا ام الشمس اعجب ... ام العين ... ام الكوكب ... ساير ذلك فوالله ... انا ...
ما علمني رسول الله من الابانة والمعجزات لكانوا يرجعون كفارا ثم رجع الى مصلاه ووجهني ... الى الفادسية ... فوصلت ... والمصلي ...
الصلوة فسمعت الناس يقولون السبع ... سنان بن وابل ... من نظر ... السبع ... واصحابه
بنان ... وداس ... امير المؤمنين على عليه السلام ... من كلام السبع وما كان من ... امير المؤمنين ...
جعل الناس ... فقام خطيبا ... فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ما احب ...
ودخل النار ... ودخل الجنة ... ونهم ... الى الجنة ... الى النار ...
يوم القيمة اقول ... على الصراط ... الرعد ... والبرق ... والجواد السابق قال
فعند ذلك قاموا اليه الناس ... فقالوا الحمد لله الذي فضلك على كثير من عباده المؤمنين ... الاية قال لهم الناس ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم **اقول** يعلم من ... وتسلطه على السباع والليوث والوحوش ... وامود
هذا الحديث ... وكشف الغمة ... بالفادسية ...
اسئلة ... على ابي طالب ... شعبان ...
راه ... وضوع ... خولنكر ...

المعجزة المائتان

... في الروضة عن ابن عباس قال كنت عند علي ...
... بعضهما على بعض ... فقال ... يا ... ان ... قال ...
... بعضهما على بعض ... اهل البصائر ... وهو ...
... من فضل ... **اقول** ... **خاتمة** للمعجزات الصادرة
عن علي امير المؤمنين عليه السلام **معجزة** في كتاب الصراط المستقيم ... عن جابر ان الشمس كلمت عليا
سبع مرات ... فقالت يا امير المؤمنين ... قالت ...

في اخباره حكمه على السباع والليوث والوحوش

في اجراء حكمه على الارض بالزلزلة

في تكلم الشمس مع علي ع

لما قال اهل الغرب ... فقالت ... لو خلق الله الخلق ... للصلوة ... الغواطب فقالت
... المسلمين ... فقال له ... الشمس ... والدة ...
مسلمين عليه عند الجهاد عند البيت ... والعرب ... **اقول** ... تكلم ... الكواكب
منها ... في الحديبية ... اول ... ظاهر ... وتفصيل ... اخر البوابين عن كتاب ...
الابانة ... ابن عباس ... ذلك غير الكلمات المذكورة في الخبر ... عن الباقر ... عن كتاب ... عيون المعجزات ...
كتاب ... وعن كتاب الفضائل ... **معجزة** في كتاب الصراط المستقيم عن عمار قال
ارسل النبي ... عظيم ... السوداء والبغلة الشهباء
... المسلمين ...
على ... البغلة ... الشعر ... المشركين ...
... ثم رجعت ... الكندي ...
... ثم ... الكندي فقال ... فقال ...
... على سور المدينة ... واسلم ... وسلم ...
الكندي ... **اقول** يعلم من هذا الحديث كونه حاكما ... في الحيوانات وكونه ...
الاطاعة ... الثقلين ... المذكوران بعد ذلك **معجزة** ... مع علي ... فقال ...
ايها الطير ... فقال ... امير المؤمنين ...
... في هذه البرية ...
معجزة عن العلل عن ... الا عشر ان عليا ... على الفرات ...
... **وروي** في حديث سعد الخفاف ...
الموصلين ... **اقول** يعلم ... الرابعة ...
عن كتاب كشف اليقين للسيد ابن طاوس ... هذا الحديث ...
كلها والحيوانات كلها والجمادات كلها والثقلين كلهم ... بالاقرار بالولاية لعلي والنبوة لمحمد ... المعجزات ... والفضائل
... **معجزة** في كتاب الصراط المستقيم عن كتاب ... المناقب ... ابن عباس ...
... اهل الردة ... الكلام ... الاسد ... ابو بكر ...
... الحادث ... اصحابه ... الموت ... الجماعة ...
... ابو بكر ... الحاد ... **معجزة**
عليه ... الحديد لداود
... مع ابن نوح ...
... **اقول** ... ثم
ابراهيم من النار وانا ... المتكلم على لسان عيسى وانا ... فرعون ... موسى في البحر ...
... باب خيبر ... السيف على راس ... فقطع ...
... الى الارض ... جبرئيل ...
... الفاضل المجلسي رحمه الله ... جبرئيل ...
... جبرئيل ...
... حين كان ...
الارض **ايضا** من كمال القوة انه قلع باب خيبر ... سبعون رجلا ...
اخذها ... في كتاب الاعتبار الى الباقر ...
... **معجزة** في الصراط المستقيم ...

في زجره ... القوم

في تكلمه عليه السلام مع الطير

في ... مع ...

في قلعه باب خيبر ...

حكاية خولة الحنفية

[illegible]

معجز نخيل بالرغم

[illegible]

في معاني الاخبار

[illegible]

في اسمائه في القرآن

[illegible]

[illegible]

الخاتمة في الكتابة ... المعجزة الاولى

معجزة لعلي عليه السلام

[illegible]

ابن رسول الله ما هذه من عجائب اسرار امير المؤمنين الذي كان يريها ابانا
باقر العلوم عليه السلام ان جماعة من اهل الكوفة قالوا للحسن ... فرفع سترا على باب البيت وقال انظروا فنظروا واذا امير المؤمنين فقالوا هذا
زيدان ... ابانا فقال هل تعرفون امير المؤمنين فقالوا نعم ... **المعجزة الثانية** ما رواه انه لما قدم من الكوفة جاءت الشيعة ...
امير المؤمنين ... فقال ... نشهد انك خليفته حقا وصدقا ... فقال الحسن ...
المؤمنين ودخل على ازواج النبي فقال ... ابا محمد ما مثل ...
... الحسن بن علي ...
عدد الانعلين لها ...
المعجزة الثالثة ما رواه ان معوية لما اراد حرب علي وجمع اهل الشام ... الاشعث الكندي ... جعدة ... لعنها الله ... امر يزيد لعنه الله وهو ...
الشام ... ملك الروم ... فقال الحسن ... فكتب الى معوية ... رجل بالكوفة ورجل بالشام فقال ... الانجيل ...
موضعها ... فقال الشامي ... بالكوفة ... ثم كتب الى معوية ... اعلم اهل بيته ... الرومي ... دخل الحسن ... الرومي
منك واخبرك ... معوية ابنه يزيد ... اسئلة ... يزيد ... واخرج ... الى ...
ما نحن على ... فقال ... الحسن ... فلما نظر الرومي اليهما اخرجهما ... ثم عرض عليه ...
تماثيل الانبياء وصورهم ... فاخرج منها ... عرض على يزيد لعنه الله فلم يعرفه ثم عرض اخر فلم يعرفه ثم تسئل عن ارزاق العباد
وعن ارواح المؤمنين وارواح الكفار ... فلم يعرف ... الحسن بن علي وقال ... انك لتعلم ما لا يعلم ...
يعلم ما لا يعلم اباه ... وعلى نظرت في الانجيل ... الرسول محمد والوزير علي ... وذريته الى الاوصياء ...
وصي محمد فقال الرومي ... التورية والانجيل والفرقان ... الاصنام ... فقال الحسن ...
هذه صفة ادم ابو البشر ثم عرض عليه اخر فقال هذه صفة حواء ام البشر ثم عرض اخر فقال هذه صفة شيث بن ادم وهذا اول من
بعث وكان عمره في الدنيا ... ثم عرض عليه اخر فقال هذه صفة ابراهيم عريض الصدر طويل الجبهة ثم عرض
عليه اخر فقال هذه صفة موسى بن عمران وكان عمره ... وكان بينه وبين ابراهيم ... ثم عرض عليه اخر فقال هذه صفة اسرائيل وهو
يعقوب ... ثم عرض اخر فقال هذه صفة اسمعيل ثم عرض عليه اخر فقال هذه صورة يوسف بن يعقوب ثم عرض عليه اخر فقال هذه صفة داود
صاحب الحرب ثم عرض عليه اخر فقال هذه صفة شعيب ثم زكريا ثم عيسى بن مريم روح الله وكلمته وكان عمره في الدنيا ... سنة ثم رفعه الله
... الارض ... الدجال ثم عرض عليه اصنام الاوصياء والوزراء فاخبرها باسمائهم ثم عرض عليه اصنام ... صفة الملوك
وقال له ملك الروم هذه اصنام ... التورية والانجيل فقال الحسن هذه صفة الملوك فقال ... ملك الروم اشهد لكم يا آل محمد ...
... علم الاولين والاخرين ... التورية والانجيل وصحف ابراهيم والواح موسى وانا ... الانجيل ... هذه الامة ...
... ثم قال الحسن ... خلقها الله ... فقال الحسن ادم وحواء وكبش ابراهيم
... ناقة صالح وابليس والغراب الذي ذكره في القران ثم تسئل عن ارزاق الخلائق فقال الحسن في السماء الرابعة ...
المؤمنين ... فقال ... عند ... بيت المقدس ... الارض ...
ثم تسئل عن ارواح الكفار فقال ... وادي حضرموت ... تبعث الله ... من المشرق ... من المغرب ...
الناس عند ... بيت المقدس ... اهل الجنة ... اهل النار ... الارض ... الناس عند الصخرة ... الجنة
دخلها ... في الجنة ... الاوصياء ووارث الاوصياء و
... النقباء ... العالم ... الارض ... الاوصياء ... هو من ... ثم
كتب على الى معوية ... العلم والحكمة ... التورية والانجيل ... ثم كتب الى
امير المؤمنين ... يوم القيمة ...
عليه لعنة الله ... **المعجزة الرابعة** في اصول الكافي باسناده عن الصادق ... الحسن ...
كان ... الزبيري ... فقال الزبيري ...
في هذه ... فقال ... الزبيري ... السماء ...
... فقال الحسن ...
وهكذا في ... الكتاب المذكور باسناده عن الصادق ... الحسن ... **المعجزة الخامسة** ...

وبعث ملك الروم ... الى امير المؤمنين ... العلم ...

ومن عجيب ... ...

في منزل ... قال انا مولاك ... رسول الله ... اهل البيت ... فقال انطلق الى منزلك فقد ...
الله الذي ذكر ... وهو من شيعتنا ... الاخبار الواردة في فضائلهم كثيرة ... كتابنا الموسوم ... الاخبار
ورياض المصائب **المعجزة الخامسة** في كتاب ... عن جعفر ... قال بينا رسول الله جالس ... ابو بكر وعمر وعثمان وجماعة من
المهاجرين والانصار اذ اقبل الحسن بن علي ... على سكينة ووقار ... فلما نظر اليه رسول الله قال ان جبرئيل ... بابنان ...
... وهو ... الطاهر ... وهو ... رسول الله ...
... رسول الله ... الناس ...
... رسول الله ... الاعرابي ... فقال رسول الله ...
الاعرابي يا محمد كنت ابغضك ... والان ... رسول الله ... الاعرابي ... رسول الله
ان اسكنوا ... قال الاعرابي يا محمد انك تدعي النبوة وقد كذبت على الانبياء ... فقال النبي ان شئت اخبرتك
... فقال الاعرابي ... فقال النبي ... الحسن ...
... الاعرابي الى الحسن ... فقال الحسن ... يا اعرابي ما سئلت ... هل ...
...
وقال ... عندك فقال الحسن ... محمد هو الساحر ...
... طالب ... والعرب ...
...
... ريح ... السماء ...
ثم ... ارض ... الاعرابي ...
فلت هذا يا غلام ... فقال الحسن ... اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسول الله فاسلم الاعرابي ... رسول الله ... القران فقال الاعرابي يا رسول الله
ارجع الى ... فرجع ... الاسلام ... فكان الناس اذا نظروا الى الحسن قالوا لقد اعطى هذا
ما لم يعط احد من الناس **المعجزة السادسة** ... الملك ...
... الحسن والجمال ... الملك ...
... الملك ... الوزير ...
... الملك ... الوزير ...
... الملك ... الوزير المقتول ... الملك ...
... الملك ... الوزير ... الملك ...
... فقال لهم ... الامراء ...
عن ... الحسن بن علي ... فقال الملك ...
... الرسول ...
... الساعي ... بالله ...
... فقال الملك ... الساعي ...
... الوضوء فصلى ركعتين ثم ...
... الحسن ...
... الساعي ... الملك ...
... الملك ... الحسن بن علي ...
... الحسن ... الملك ...
... الحسن ... الله ... **المعجزة السابعة** ...
... الوزير ...

... الاعرابي ...

وان ...

صح

... احمال الشد ابد من معوية فقال ...

المعجزة الثامنة [illegible]

[illegible]

المعجزة التاسعة [illegible]

المعجزة العاشرة [illegible]

المعجزة الحادية عشر [illegible]

المعجزة الثانية عشر [illegible]

الباب الثالث في ذكر بعض من معجزات الامام الثالث الحسين

المعجزة الأولى [illegible]

[illegible]

المعجزة الثانية [illegible]

المعجزة الثالثة [illegible]

المعجزة الرابعة [illegible]

المعجزة الخامسة [illegible]

المعجزة السادسة [illegible]

المعجزة السابعة [illegible]

المعجزة الثامنة [illegible]

المعجزة التاسعة [illegible]

في معجزات حسين عليه السلام

مشغولون لامره ونهيه وذلك امر من الله عز وجل ... الاثني عشر مفترض الطاعة لجميع مخلوقاته بعد النبي ...
من النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين والتسعة المعصومون من ذرية الحسين آخرهم قائمهم سلام الله عليهم اجمعين مطاع امرهم لجميع
من سواهم من المخلوقات ... كما ذكر في المعجزات لعلي بن ابي طالب وغيره من الاخبار المذكورة في الفضائل

المعجزة العاشرة عن ابي عبد الله قال ان امرأة كانت تطوف ... [illegible]

[illegible]

في معاني الاثنا عشر [illegible]

[illegible]

الباب الرابع [illegible]

المعجزة الاولى [illegible]

[illegible]

المعجزة الثانية [illegible]

في معجزات ... علي بن الحسين

حبيب ...

المعجزة الثالثة ... اجمعين المعجزة الثالثة في النقل اشل الوزغ فانه مسوخ بني امية لعنهم الله اجمعين
خالد والبراء الاشارة بقول الاعداء على مسوخ هذه الامة ... فلما رآه فقال هذا مكان القوم من الجن
روى الخالد بن عبد الله قال كان علي بن الحسين عليهما السلام جالسا فجاء اصحابه نفر ... منا ادحمنا لسانا وانا طاعة مفروضة علينا وهذه هذه بنا
الموميين وقد صبقنا عليهم فناداه هاتف يابن رسول الله ... فطالما ... زين العابدين من كان نعمره من اصحابه وقال كلو
البلاد فمثلها على ... المعجزة الرابعة في اصول الكافي قال ابن بابويه الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق بن سعد عن سعد بن مسلم عن
من هذه اخوانكم المومنين المعجزة الرابعة ... علي بن الحسين قال لمحمد الباقر يا بني ابغني وضوءا فاتيته بوضوء
الى عمارة عن رجل عن ابي عبد الله قال لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين فقال يا بني هذه الليلة التي وعدتها قد وصى
قال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني ... اقول قوله
بنا امرنا ... فان بقاء ... قال فلم نلبث ... العزيز ... تغلب ... ان يكون ... قوله
بحرابها ... ان البحر ... من هذا الحديث علم الامام بالغيب ... علم
ودعنا في الرعاصوين ... المعجزة الخامسة ... سمعت يقول لعلي بن الحسين ... ثنتين وعشرين حجة ما كانت ... وما كانت ان الفرط
يوم ... المعجزة الخامسة ... ادركوها ... ان تعلوها او يردها ... قال وما كانت ... بالصوت
بن علي بن الحسين ... البحر ... النعام ... بالصوت
اقول ان ... البعير ... علي بن الحسين ... علي بن الحسين من ...
صحبوا ... المعجزة السادسة عن عبد الرحمن بن الصمد بن علي قال جاء رجل الى علي بن الحسين ... هذا الرجل
قال العيم ... كتاب الانبياء والاوصيا
من هذا الرجل قال هذا ... فقال هل ... على رجل قد
وقال ... ان رجلا الى علي بن الحسين ... قال
مرجد يوم دخلت عليه ... على وكلم التقوى فقال
هذا اليوم جلسنا ... الرجل شهد انك الحجة العظمى والمثل الاعلى ... قال في القاموس
صدقوا امتحن الله قلبك بالايمان اقول ... المعجزة السابعة في الصحيفة الكاملة
المجلس ... في بعض المنازل فصلى
كتاب ... عن سعيد بن المسيب قال كان القوم لا يخرجون من مكة حتى يخرج علي بن الحسين فخرج وخرجت معه فنزل في بعض المنازل فصلى
ركعتين ... فقال لي يا سعيد ... سبحانك اللهم ...
الله فقال هذا التسبيح وهو اسم الله الاكبر ... سبحانك اللهم وحنانيك سبحانك اللهم وتعاليت
سبحانك والعزاز ... سبحانك اللهم والعظمة ... سبحانك اللهم والكبرياء سبحانك من عظيم ما اعظمك سبحانك سبحت في
الملاء الاعلى ... سبحانك ... سبحانك عالم كل نجوى سبحانك موضع كل شكوى سبحانك حاضر كل ملاء سبحانك عظيم
الرجاء سبحانك ... سبحانك ... سبحانك تعلم وزن الشمس والقمر سبحانك تعلم وزن الظلمة و
النور سبحانك تعلم وزن الفيء والهواء سبحانك تعلم وزن الريح كم هي من مثقال ذرة سبحانك قدوس قدوس قدوس سبحانك عجبا من
عرفك كيف لا يخافك سبحانك اللهم وبحمدك سبحان العلي العظيم عزة في اصول الكافي باسناده عن جابر عن ابي جعفر قال لما اقدمت بنت يزدجرد
على عمر ... المسجد ... فقال عمر ...
هذه ... فقال ... امير المومنين ... الحسين يا ابا عبد الله ...
منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين ... ابن الخيرتين ... من العرب هاشم ومن العجم فارس
روى ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه شعرا وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم عزة فيه ولد علي بن الحسين سنة ثمان
وثلثين ... عاش ... الحسين ... سنة ...
بن شهريار بن كسرى ... يزدجرد ... عزة ... نقش خاتمه حسبي الله ... الحمد لله العلي
الوفاة ... هشام بن عبد الملك ... الوليد بن عبد الملك
... الوليد بن عبد الملك ... في المغاني ... زين العابدين ... علي بن الحسين السجاد

لا تنفك ... ... المومنين ...

لما كان على مساجده من آثار السجود وكان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة وسمي ذا الثفنات لانه كان في مواضع سجوده آثار ثابتة
وكان يقطعها في السنة مرتين كل مرة خمس ثفنات فسمي ذا الثفنات لذلك اقول الثفنة بكسر الفاء من البعير الركبة وما مس الارض
في ان ابليس لعنه الله تلقى له تبتدر قد رايت العابدين ... من الدهر الى الان فلم ار عابدا مثل زين العابدين علي بن الحسين ولا اخشع منه ... فقال يا رب
بالحجة الكبرى ... صلوته ... اتاه ... ودوحه ... وهو يصلي في محرابه ...
فنظر ... المحراب ... الارض ... علي بن الحسين ... ما
يا رجوه ... صلوته ... وضيعه ... كما هو ... لعنه الله
اذا ... من السماء ... فصوت ... يابن رسول الله انا ابليس ...
امانة المرسلين من قبل ابيك ... مثلك ولا مثل عبادتك ... ثم ... تركه
وهو في صلوته على تمامها المعجزة الثامنة عن ابي عمر عن ابي كثير عن الصادق عليه السلام قال ... رجل الحسين عليه السلام فقال ... بعضكم
... جعل الله لكم ... المعجزة ... الحسين ... حتى ...
... الحديث ... المجلد السابع من البحار المعجزة التاسعة عن الحسين ...
فقالوا له يا ابا عبد الله ... ان كنتم صادقين ...
فانا ... فلم يرد عليهما شيئا
اقول واعلم ان هذين المعجزتين للحسين ... عزة في نقبة علي بن الحسين ... الكافي باسناده
عن يزيد بن معوية قال سمعت ابا جعفر يقول ان يزيد بن معوية دخل المدينة وهو يريد الحج فبعث الى رجل من قريش فاتاه فقال له يزيد ...
انك عبد ... فقال له الرجل ... في الجاهلية والاسلام
... فقال له يزيد ... الرجل ...
من ... الحسين ... علي بن الحسين ... ارايت ان لم اقر لك ...
الرجل بالامس فقال له يزيد لعنه الله ... علي بن الحسين ... فان شئت فامسك وان شئت فبع
لعنة الله ... الباب الرابع في ذكر بعض من معجزات الامام الخامس ابي جعفر محمد الباقر
على صلوات الله الملك الغفار المعجزة الاولى ... قال ... ابي جعفر ... فوضع على راسها ...
الدار ... المعجزة الثانية في المناقب ...
... ابن مسلم ...
مسلم قال كنت عند ابي جعفر ...
... ابي جعفر ... الولاية ...
الانسان ... المعجزة الثالثة عن محمد بن ... قال خرجت مع ابي جعفر الى مكان ...
... فقال له الامام ارجع ...
... وضع يده ... السرج ...
... الولادة ... ابو ذر ...
... حلوا ...
وعدنا الى القاع ... العصافير ...
منا ... اليوم ...
اما ... من مواليه اهل البيت ... خراسان ...
الفاختة ... المعجزة الرابعة ... اسمعيل ... ابي بصير عن ابي جعفر ...
... الرجل ...
في يوم كذا ... المعجزة الخامسة
وليس من شيعتنا فقال الرجل ... اللهم ... رسول الله وارث الانبياء ...
في كتاب كشف الغمة واصول الكافي عن ابي بصير عن ابي جعفر ... الرسول ... الاكمه والابرص ... الناس بما ياكلون وما يدخرون قال
ورثتم رسول الله ...

لا تشغله كلام ولا ... حتى ...
بعلك وان ...
في معجزات الباقر عليه السلام

ثم بامر الله تعالى ثم قال ادن مني فدنوت منه فمسح بيده على وجهي فابصرت السماء والارض ثم مسح بيده على عيني فعدت كما كنت لا ارى شيئا **اقول**
نعلم من هذا الحديث معنى قوله في زيارتهم السلام على مقلب الاحوال فانه صير ... بصيرا واعمى وعلم انهم ... كونهم معتقدا بالاحياء وابراء
الاكمه والابرص **المعجزة السابعة** انه دخل المسجد يوما فرأى شابا يبكي في المسجد فقال له ما يبكيك ... من اهل الكوفة فدخل عمر بن عبد العزيز وهو
فان الرجل في اول يوم الثالث ... **المعجزة الثامنة** روى جابر بن يزيد قال كنا مع ابي جعفر في المسجد ... ذا مات ... اهل الارض ...
علام ... ثوبان معصفران فقال الرجل لا تذهب الايام حتى يملكها هذا الغلام ... الكوفة ... ولد ...
اهل الغناء **المعجزة التاسعة** روى ابو بصير قال قلت لمولاي ابي جعفر ... فقال نعم اذا خافوا الله تعالى واتقوه واطاعوه **المعجزة**
شيعتنا واسمهما ... يوم القيامة قال فقلت ... شيعتكم معكم قال نعم ... الا وجه المصطفى ... الله ذلك
في اصول الكافي عن ابي جعفر قال كنا ... عند جدار ... الجدار وسمعنا هدة شديدة فقال ... فقال الكاتب ...
في السقوط ... في الجوحتي ... قال ابو الصباح وذكر ابو عبد الله ... قال له يا حبابة ...
لم تدر ... **المعجزة العاشرة** عن حبابة الوالبية انها قالت انطلقت يوما الى ابي جعفر ... فقال انظري الى المرأة
... وانا منه ... بالشدة ... هذا منه راسي فقال
ابطلته ... الاحوال ... **اقول** ... ابو جعفر ... ذلك
فنظرت فرأيت ان هذا ... راسي ... قال الله ... وما قدروا الله حق قدره قال ان
معنى قول السلام على مقلب الاحوال ... **المعجزة الحادية عشر** عن الباقر قال ان الله لا يوصف ... الارض ... اهل البيت ...
الشيء كله لا يوصف وان الله قد ... في الارض ... ان الامام محيط بكل
اقول ... فعلمنا ... محيط بكل شيء ... العالمين ...
فعلنا فعل الله وقولنا قول الله وعلمنا ... في الارض ولا في السماء ولا في المغرب ولا في المشرق ولا في الجنة ولا في النار ولا في العرش ولا في الفرش ... عالمون بكل ما سوى
شيء ... في الارض ولا في السماء ... **عزه** في اصول الكافي قال ... ابو جعفر ... سبع ... ربع
الله كما ... **عزه** ... عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب ...
عشر ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين ... ملك ... ولد ... معونة
ونقش خاتمه العزة لله جميعا وفي رواية ... بالله ... بالنبي المؤمن ... بالوصي ذي المنن وبالحسن وبالحسين ... الامام جعفر الصادق وعبد الله ... ابراهيم
وسبب ... هشام ... ابو ... ابراهيم ... يوم الاثنين سابع ذي الحجة
... غير معلوم الاسم ... المعجزة ... الحجاد ... التابعين
... الباقر ... العلم ... المشرق والمغرب ... فقال
البخاري عن جابر ... الباقر ... يا جابر ... ما بين المشرق والمغرب ... **البا**
... عن ... **المعجزة الاولى** ... ان رجلا ... على الصادق ...

الخامس في ذكر معجزات الامام السادس ابي عبد الله جعفر الصادق ... الرجل ... ابو عبد الله ... اصحاب ... ويقول اخرج
... الكيس ... الرجل ...
... فقال يا مولاي ...
... المولى ... الامام ... ما ...
... فقال ... **المعجزة الثانية** ...
... الجواب ... الطريق ...
عبد الله بن الكاهلي قال قال الصادق اذا القيت السبع ... الكوفة ...
... على امير المؤمنين ... الكوفة ... السبع ...
ما علمني مولاي ... الطريق ... المشهد ...
... **اقول** ... المشهد ...
... عنكم ... المعجزة
... **المعجزة**
الثالثة ما روى ابو بصير قال ... ابو عبد الله ... داود بن عروة ...

كرامات معجزات الصادق عليه السلام

ويأمر ان يكتب له اسماء شيعتنا فيأبى ... فقتل وصلب ... داود ... احضر المعلى وسأله عن
المعلى الشيعة فقال ما اعرفهم فقال اكتبهم لي والا ضربت عنقك فقال ... والله لو كانوا تحت قدمي ما رفعتها عنهم فامر بضرب
عنقه وصلبه فلما دخل عليه الصادق قال يا داود قتلت مولاي ... وكيلي ... فقال ... القتل حتى صلبته والله لادعوا الله عليك فيقتلك
كما قتلته فقال له ... بن ... ادع الله فاذا استجاب الله ... ابو عبد الله مغضبا فلما جن الليل اغتسل واستقبل
القبلة ثم قال ... داود ... ثم قال ... الصائح ... المرأة
داود قد هلك فخر الامام ساجدا ... **المعجزة الحادية عشرة**
روى ان المنصور يوما دعاه فركب معه الى بعض النواحي فجلس المنصور ... ابو عبد الله فجاء رجل ... ان يسأل
المنصور ثم اعرض عنه ... الصادق ... ثلاث مرات ... بعضها ...
عن الملك وسئلت ... الرجل ... ثم جاء ... فقالت
... هذا فقال ... فقال الصادق ... اهل المعرفة ...
... الرجل ... بعض ... عشرة الاف درهم ... هذا
المعجزة الخامسة من كتاب ... عن ابي عبد الله قال علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع وعندنا الجفر الابيض والجفر
الاحمر ومصحف فاطمة والجامعة فاما الغابر فعلم ما كان واما المزبور فعلم ما يكون من الحوادث واسم من يملك الى يوم القيامة ولما نكت
في القلوب فهو الالهام واما النقر في الاسماع فهو حديث الملائكة واما الجفر الابيض فوعاء فيه التورية والانجيل والزبور والكتب الاول
واما الجفر الاحمر ففيه سلاح رسول الله واما مصحف فاطمة ففيه ما يكون من الحوادث واسم من يملك الى يوم القيامة واما الجامعة ففيه جميع
ما يحتاج الناس اليه حتى ارش الخدش ... عندنا كتاب فيه اسم من ... يولد ... الى يوم القيامة ...
واسم ... ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس **المعجزة السابعة** ... رسول الله ...
... رطبة ... في النوم ... طبق مغطى ... فكشف الطبق ... رسول الله ...
... رطب ... فقال ...
... طبق مغطى ... المنام ... رطب ...
... رطبات ... **المعجزة التاسعة** انه لما اراد المنصور لعنه الله قتل ابي عبد الله
استدعى قوما من الاعاجم فقال لهم ... يفقهون ... فخلع عليهم الديباج ... الاموال ثم
استدعاهم وكانوا ... لعنه الله ... الترجمان ... عدو ... فاقتلوه اذا دخل ...
... جعفر ... ثم قال للترجمان قال لهم هذا عدو فاقتلوه فلما دخل الامام ...
الكلاب ... رموا ... على التراب ... المنصور ... فقال ما جاء بك
قال انت ... المنصور ... جعفر ... على وجوههم سجدا فقال لهم
لم ... عند الملك ... كل يوم ... الرجل ... سواء ...
... **عزه** ... ربعة ... الفقير ...
فاعطاه ... الفقير ... شاكر فقال ... رسول الله ...
ما ابقيت ... عشرة الاف درهم ...
... **المعجزة الثامنة** في المجلد السابع من البحار ...
... امام ... ابي عبد الله ... معلى بن خنيس ... الحديد ...

فقال الراوي

قال دخلت على ابي عبد الله ايام قتل معلى بن خنيس ... فقال له ... معلى بن خنيس ...
اليه يوما وهو ... فقلت ... ذكرنا ... فقال ادن مني ... وجهه فقلت ابن ...
في بيتي ... زوجتي ... من اهلها ... ادن مني ...
... المدينة ... معلى ... علينا حفظه الله عليه ...
فمسح وجهه فقلت ابن ... فقال ... جعل الله نورا بين
يا معلى ... الناس ... ان شاؤوا ... يا معلى ...
عينيه ... الله عز وجل العزة في الناس ...

فيه محمد بن يعقوب عن الصادق انه جعل امانة الى موسى في شيء كان بينهم فاصلح بينهم ورجع اقول الظاهر ان المراد من الرجل علي كما هو ظاهر
المعجزة التاسعة في المجلد التاسع من البحار عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله اذ دخل عليه رجل من اهل اليمن
في بعض الاخبار فقال له الرجل بهذا الاسم فقال الصادق يا سعد ... وما اقل من يعرفني بهذا الاسم فقال
مسلم عليه فرد وقال له مرحبا يا سعد فقال له الرجل بهذا الاسم ... ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ما اسمنا عنك يا سعد
صدقت يا سعد المولى فقال لا خير في اللقب ... ثم يقول في كتابه ... فقال كم ضوء المشتري على ضوء القمر درجة فقال اليماني
فقال الجعلت فداك انا اهل بيت ننظر في النجوم لا يقال ان باليمن احدا اعلم بالنجوم منا فقال كم ضوء ... فقال اليماني
لا ادري فقال الصادق صدقت فما اسم النجم الذي اذا طلع هاجت البقر فقال اليماني لا ادري فقال الصادق صدقت فكم ضوء المشتري على ضوء عطارد درجة فقال اليماني لا ادري
محس فقال لا نقل هذا فانه نجم امير المؤمنين وهو نجم الاوصياء وهو النجم الثاقب الذي قال الله تعالى فقال اليماني فما معنى الثاقب فقال انه يطلع
في السماء السابعة فانه ثقب بضوئه حتى اضاء في السماء الدنيا فمن ثم سماه الله النجم الثاقب ثم قال يا اخا العرب عندكم عالم قال اليماني جعلت
فداك ان باليمن قوما ليسوا كاحد من الناس في علمهم فقال وما يبلغ من علم عالمهم قال ان عالمهم ليزجر الطير ويقفو الاثر في ساعة واحدة مسيرة شهر للراكب
فقال ان عالم المدينة ... الا يقفو الاثر ولا يزجر الطير ويعلم ما في اللحظة مسيرة الشمس اثني عشر برجا واثني عشر بحرا واثني عشر
عالما قال اني ما اخرهذا الحديث فعرهشلة علم الامام دفع النور العشرين روي عن الصادق قال ان رجلا من اصحابنا علي العسل المدينة دانا
المعجزة العاشرة في روضة الكافي عن المفضل قال كنت انا وابو القاسم ... شريكي
يوم موسى في شيء ... غادر ... وصلى الغداة بالمدينة ... بعضنا لبعض ... ولبس منا في ... بدو
وبحر بن حكيم وصالح بن سهل بالمدينة فتناظرنا في الربوبية قال فقال بعضنا لبعض ... لا انا مفضل وبالمخاتم
بالباب فقال بعضنا ... بلغنا الباب اذ قد خرج علينا بلا حذاء ولا رداء ... هو يقول لا يا مفضل ويا ... الباب الحادي عشر في ذكر
نا بحر لا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ثم اعلم ان الصادق في سنة ... المنصور لعنه الله فقتله
المعجزة الاولى ما رواه احمد البرازنة ... ان الرشيد لعنه الله لما احضر موسى
بن جعفر الى ... كرامات الامام السابع موسى بن جعفر عليهما السلام ... وكان الرشيد ... سلم موسى الى السندي بن
العبد ... فلما كان ذات ليلة ... يوم ... قال المسيب ... الحرس ... عليه ... كان من اوليائه ... وقال الا تطاع عنك في هذه الليلة
شاهك لعنه الله ... ان يقيده بثلاث قيود من الحديد ... على المسيب ... قال المسيب ... على ... سندي ... في هذه الليلة
الى المدينة لا عهد الى من بها عهدا ... ثم قال المسيب يا مولاي كيف لي ... الابواب ... الحرس ... قال ثم اشار بيده الى الغصون
الشيبة ... الابنية العالية والدور المرتفعة ... ان ... يا مسيب كن على هيئتك ... ارجع اليك بعد ساعة فقلت يا مولاي الا تطع
للحديد فقال ... ثم خط ... وطلع ... ثم ارتفع البنيان ... قال المسيب فلم ازل قائما على قدمي حتى رايت الابنية
والجدران قد خرت ساجدة الى الارض ... اقبل ودخل الى مجلسه ... الحديد ... فقلت ... بعضك كل ... الارض
وعن ... في البر ... اقول قد علم من هذا الحديث كمال اقتداره ... والاحاطة بها وعلم انه
داعي الملكة ومقاماتهم ... اعلام ... فقدرتهم من قدرة الله عز وجل ... بالكل المعجزة الثانية روى
صفوان بن مهران قال امرني سيدي ابو عبد الله يوما ان اقدم ناقته الى باب الدار فجئت بها فخرج ابو الحسن موسى مسرعا وهو ابن ست
سنين ... فاستوى على ظهرها ... فقلت انا لله وانا اليه راجعون وما اقول لمولاي اذا خرج يريد الناقة قال فلما مضى من
النهار ساعة اذا الناقة قد انقضت كانها شهاب ... فدخل الدار فخرج الخادم فقال اعد الناقة الى مكانها واجب مولاك
قال ففعلت ما امرني ودخلت عليه فقال يا صفوان انما امرتك باحضار الناقة ... ابو الحسن فقلت في نفسك كذا وكذا فهل علمت
يا صفوان اين بلغ عليها في هذه الساعة انه بلغ ما بلغه ذو القرنين وجاوزه اضعافا مضاعفة وابلغ كل مؤمن ومؤمنة سلامي المعجزة
الثالثة ان الرشيد لعنه الله لما حج دخل المدينة فاستاذن عليه الناس وكان آخر من اذن له موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام فلما دخل عليه
دخل وهو يحرك شفتيه فلما قرب منه قعد الرشيد على ركبتيه وعانقه ثم اقبل عليه وقال كيف انت يا ابا الحسن كيف حالك كيف عيالك كيف
ابيك كيف انتم كيف حالكم وهو يقول خير خير فلما قام اراد الرشيد ان ينهض فاقسم عليه ابو الحسن فقعد ثم عانقه وخرج فلما خرج قال له
المامون من هذا الرجل فقال الرشيد يا بني هذا وارث علوم الاولين والآخرين هذا موسى بن جعفر فان اردت علما حقا فعند هذا المعجزة
الرابعة روى المسيب ان الرشيد لما اراد قتل موسى ارسل الى عماله في الاطراف فقال التمسوا الى قوما ... فقال لهم العبد فلما قدموا عليه وكانوا
خمسين رجلا انزلهم في بيت من بيوت داره ... المطبخ ثم حمل اليهم الاموال والثياب والجواهر والاشربة والخدم ثم استدعاهم وقال من ربكم
فقالوا ما نعرف ربا وما سمعنا بهذه الكلمة فخلع عليهم ثم قال للترجمان قل لهم ان لي عدوا في هذه الحجرة فادخلوا عليه واقطعوه
فدخلوا باسلحتهم على ابي الحسن موسى بن جعفر والرشيد ينظر ماذا يفعلون فلما راوه رموا اسلحتهم وخروا له سجدا فجعل موسى ...

قال الخوانساري ... عالمهم ... واثني عشر ...

ظهور معجزات الكاظم عليه السلام

على رؤوسهم وهم يبكون وهو يخاطبهم بالسنتهم فلما راى الرشيد ذلك غشي عليه وصاح بالترجمان اخرجهم فاخرجهم يمشون القهقرى اجلالا
لموسى ثم ركبوا خيولهم واخذوا الاموال ومضوا المعجزة الخامسة في اصول الكافي باسناده عن عبد الله بن المغيرة قال مر العبد الصالح
موسى بن جعفر عليهما السلام بامراة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت
يا عبد الله ان لنا صبيانا يتامى وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة عيالي وصبياني كان منها وقد ماتت
وبقيت منقطعا لا حيلة لنا فقال لها يا امة الله هل لك ان احييها لك فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يديه هنيهة وحرك
شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المراة الى البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم
ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى عليه السلام المعجزة السادسة في الكتاب المذكور باسناده عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد
الصالح يعني موسى بن جعفر عليهما السلام ينعى الى رجل نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت الي شبه المغضب فقال
يا اسحق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فني وانك
تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم فكان هذا في
نفسك فقلت استغفر الله مما عرض في صدري فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم الا قليل حتى قام
بنو عمار باموال الناس فافلسوا المعجزة السابعة في الكتاب المذكور باسناده عن علي بن جعفر قال جاءني محمد بن اسماعيل وقد اعتمر
عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال يا عم اني اريد بغداد وقد احببت ان اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر عليهما السلام واحببت ان تذهب معي اليه فخرجت
معه نحو اخي وهو في داره التي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب فاجابني اخي فقال من هذا فقلت علي فقال هو ذا اخرج
وكان بطيء الوضوء فقلت العجل فقال وهو ذا اعجل فخرج وعليه ازار ممشق قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر
فانكببت عليه فقبلت راسه فقلت قد جئتك في امر ان تره صوابا فالله وفق له وان يكن غير ذلك فما اكثر ما نخطئ قال وما هو قلت
هذا ابن اخيك يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد فقال لي ادعه فدعوته وكان متنحيا فدنا منه فقبل راسه وقال جعلت فداك اوصني فقال
اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال مجيبا له من ارادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده بسوء ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا عم
اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال من ارادك بسوء فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك
مكانك فقمت معه فدخل منزله ثم دعاني فدخلت اليه فتناول صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال قل لابن اخيك يستعين بها على سفره
قال علي فاخذتها فادرجتها في حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناولني صرة اخرى وقال اعطه ايضا فقلت جعلت فداك اذا
كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعني قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فيها ثلاثة آلاف درهم وضح فقال اعطه
هذه ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته الثانية والثالثة ففرح بها حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج
ثم اعطيته الثلاثة الآلاف درهم فمضى على وجهه حتى دخل على هرون فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رايت عمي موسى بن جعفر
يسلم عليه بالخلافة فارسل هرون اليه بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم ولا مسه
ولد معاجز كثيرة ذكرنا ها في كتابنا الموسوم بتحفة الاخبار من رجع ثمة فانه يشبعه اقول قوله بالذبحة يقال ذبحة وجع في الحلق او دم يخنق
فيقتل وقيل الذبحة نوع من علة الحلق وفي العادة سمي موسى بن جعفر الكاظم لانه كان يكظم غيظه على من يعلم انه سيقف عليه ويجحد الامام بعده
طمعا في ملكه وماله وقال الصدوق في عقاب به الكاظم فقتله هرون الرشيد لعنه الله بالسم وقيل بالمهل فقتله الباب الثاني عشر في ذكر بعض
من معاجز الامام الثامن علي بن موسى الرضا عليهما السلام من خالق الغلاء والغضا المعجزة الاولى روي ان رجلا من الواقفة جمع مسائل
مشكلة في طومار وقال في نفسه ان عرف معناها فهو ولي الامر فلما اتى الباب وقف لتخفيف الناس من المجلس فخرج اليه خادم وبيده رقعة فيها
جواب مسائله بخط الامام فقال له الخادم اين الطومار فاخرجه فقال له يقول لك ولي الله هذا جواب ما فيه فاخذه ومضى المعجزة الثانية
روي ان الرضا لما قدم الى خراسان توجهت اليه الشيعة من الاطراف وكان علي بن اسباط قد توجه اليه بهدايا وتحف فاخذت القافلة واخذت
ماله وهداياه وضرب على فيه فانتثرت نواجذه فرجع الى قريته فنام فراى الرضا في منامه وهو يقول لا تحزن ان هداياك وماله
وصل الينا واما غمك بثناياك فخذ من السعد المسحوق واحش به فاك قال فانتبه مسرورا واخذ من السعد واحتشى به فمه فرد الله عليه نواجذه
قال فلما وصل الى الرضا ودخل عليه فقال له قد وجدت ما قلناه لك في السعد حقا فادخل في هذه الخزانة فانظر فدخلها فاذا ماله وهداياه كل
على حدته المعجزة الثالثة ان الرضا قال يوما في مجلسه لا اله الا الله مات فلان ثم صبر هنيهة وقال لا اله الا الله غسل وكفن وحمل الى حفرته
ثم صبر هنيهة وقال لا اله الا الله وضع في قبره وسئل عن ربه فاجاب ثم سئل عن نبيه فاقر ثم سئل عن امامه فاخبر ثم سئل عن العترة فعدهم ثم وقف
عنده ما بالك وقف فما بال الوقف كان الرجل واقفيا المعجزة الرابعة ما ذكره الراوندي في كتابه عن اسمعيل قال كنت عند الرضا فمسح

بيانی

معجزات الرضا عليه السلام

أقول ...

المعجز الخامس

المعجزة الثالثة

المعجزة

المعجز الثاني

الباب الثامن

المعجز الاول

المعجز الثاني

المعجز الثالث

المعجز الرابع

المعجز الخامس

[illegible]

المعجز الثالث [illegible]

[illegible]

المعجز الاول [illegible]

المعجز الثاني [illegible]

المعجز الرابعة [illegible]

المعجز الخامس [illegible]

المعجز السادس [illegible]

المعجز السابع [illegible]

معجزات النقي الهادي الجواد

اقول [illegible]

المعجز التاسع [illegible]

المعجز العاشر [illegible]

[illegible]

الباب العاشر [illegible]

المعجز الاول [illegible]

[illegible]

المعجز الثاني [illegible]

[illegible]

المعجز الثالث [illegible]

معجزات العسكري عليه السلام

[illegible]

المعجز الرابعة [illegible]

المعجز الخامسة [illegible]

اقول [illegible]

... ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ... [illegible]

المعجز السادسة [illegible]

المعجز السابعة [illegible]

المعجز الثامنة [illegible]

الحادي عشر [illegible]

المعجز الاولى [illegible]

المعجز الثانية [illegible]

المعجز الثالثة [illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

المعجز العاشرة [illegible]

المعجز الخامسة [illegible]

المعجز الرابعة [illegible]

المعجز الثالثة [illegible]

المعجز الثانية [illegible]

المعجز التاسعة [illegible]

المعجز العاشرة [illegible]

روى [illegible]

اقول [illegible]

خاتمة [illegible]

ولكن وقته غير معلوم لنا فان علاماته حتومية وغير حتومية ومن
في اواخر الكتاب في ذكر فضائل الشيعة فارجع ثم واعلم انه لابد له من الظهور عن ابي عبد الله قال اذا تمنى احدكم القائم فليتمنه في عافية فان الله بعث محمدا رحمة

وفي روضة الكافي

المحتوم قتل النفس الزكية ويبعث القائم نقمة ... يوم الجمعة العاشر من المحرم ويخرج الحجة ويدخل المسجد
الحرام ... فاذا قتل الخطيب غاب من الناس في الكعبة فاذا جن الليل ليلة السبت صعد سطح
الكعبة فنادى اصحابه الثلثمائة والثلاثة عشر فيجتمعون عنده من مشرق الارض ومغربها فيصبح يوم السبت فيدعو الناس الى بيعته فاول
من يبايعه الطائر الابيض جبرئيل ويبقى في مكة حتى يجتمع له عشرة الاف ويبعث السفياني لعنه الله عسكرا من عسكره الى الكوفة وعسكرا الى المدينة
فيخربونها ويهدمون القبر الشريف وروثت بغالهم في مسجد رسول الله ويخرج الى مكة ليهدموها فاذا وصلوا الى البيداء خسفت
الارض بهم لعنهم الله لم يبق منهم الا رجلان يمضي احدهما الى السفياني والاخر يبشر القائم ثم يتوجه الى المدينة ويخرج الجبت والطاغوت
ويصلبهما في الشجرة ويسير في ارض الله ويقتل الدجال ويلقى السفياني ويبايعه فيقول له اقوام من اخواله ما صنعت فيقو
اسلمت فيقولون والله ما نوافقك على هذا فلا يزالون به حتى يخرج القائم فيقاتله فيقتله الحجة ولا يزال يبعث اصحابه في اقطار الارض حتى
يستقيم الارض فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ويبني في الكوفة ويكون معسكر اهله مسجد السهلة ومحل قضائه مسجد الكوفة
وعدة ملكه سبع سنين بطول الايام والليالي حتى تكون السنة بعدة عشر سنين لان الله يأمر الفلك بالثبوت فتكون مدة ملكه سبعين سنة
من هذه السنين فاذا مضى منها تسع وخمسون سنة خرج الحسين في انصاره الاثنين والسبعين الذين استشهدوا معه في كربلاء ومع الملائكة
السبعين الف ... اذا تمت السبعون السنة اتى الحجة الموت فتقتله امرأة من بني تميم اسمها سعيدة لعنها الله ثم ... كلحية الرجل
بحجارة من فوق سطح وهو متجاوز في الطريق ... ثم يتولى الامر ويحشر يزيد بن معاوية لعنهما الله وعبيد الله بن زياد
وعمر بن سعد والشمر ومن معهم لعنهم الله يوم كربلاء ومن رضي بفعالهم لعنهم الله جميعا فيقتلهم الحسين ويقتص منهم ...
اولاجبتهم حتى يجتمع عليه اشرار الناس من كل ناحية ... الى البيت الحرام فاذا اشتد الامر خرج السفاح امير المؤمنين لنصرته مع الملائكة
فيقتلون اعداء الدين ويمكث علي مع ابنه الحسين ثلثمائة وتسع سنين كما لبث اصحاب الكهف ثم تضربه على قرنه ويقتل لعنه الله ثم يبقى الحسين
قائما بدين الله ... وملكه خمسين الف سنة ... امير المؤمنين في مؤنة ... او سنة الا نصفه
او عشر الاف سنة على اختلاف الروايات ثم تكر على جميع شيعته ... انا الذي اقتل مرتين واحيى مرتين ... الكرة بعد الكرة و
الرجعة بعد الرجعة والائمة عليهم السلام كلهم يرجعون حتى القائم لان لكل منهم موتة وقتلة ... حتى يموتون ويجمع ابليس
لعنه الله مع جميع اتباعه ... الرجعة ... من الفرات ... فلابد يرجع المؤمنون ... فيقع كثير منهم على الفرات روى
يكونون ... هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر ... رسول الله ينزل من الغمام
وبيده حربة من نور ... ابليس لعنه الله ... انصاره ... النصر ... اري ما لا ترون اني اخاف الله
رب العالمين ... رسول الله ويطعنه في ظهره ... ويقتلون اصحابه جميعا ... الله ثم لا يشرك به شيئا ويعبدو
المؤمنون ولا يموتون حتى يولد له الف ... على حسب ... تظهر الارض بركاتها ... ثمرة الصيف في
الشتاء وبالعكس ... ما يكون ... وغير محتوم

تتميم في ذكر بعض من علاماته ... من الشجرة بنبت مكانها

قريبا من ظهوره ومنها ما يكون غير قريب كما دلت عليه الاخبار من علاماته ما روي في الاكمال بسند متصل عن النزال بن سبرة في حديث
قال خطبنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد ثم قال سلوني ايها الناس قبل ان تفقدوني ثلاثا فقام اليه صعصعة
بن صوحان فقال يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال فقال اقعد فقد سمع الله كلامك وعلم ما اردت والله ما المسؤول عنه باعلم من السائل
ولكن لذلك علامات وهيئات يتبع بعضها بعضا كحذو النعل بالنعل فان شئت انبأتك بها قال نعم يا امير المؤمنين فقال احفظ
فان علامة ذلك اذا امات الناس الصلوة واضاعوا الامانة واستحلوا الكذب واكلوا الربا واخذوا الرشا وشيدوا البنيان وباعوا
الدين بالدنيا واستعملوا السفهاء وشاوروا النساء وقطعوا الارحام واتبعوا الهوى واستخفوا بالدماء وكان الحلم ضعفا والظلم فخرا
وكانت الامراء فجرة والوزراء ظلمة والعرفاء خونة والقراء فسقة وظهرت شهادة الزور واستعلن الفجور وقول البهتان والاثم والطغيان
وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وطولت المنارات واكرم الاشرار وازدحمت الصفوف واختلفت القلوب ونقضت العهود واقترب
الموعود وشاركت النساء ازواجهن في التجارة حرصا على الدنيا وعلت اصوات الفساق واستمع منهم وكان زعيم القوم ارذلهم واتقي
الفاجر مخافة شره وصدق الكاذب واؤتمن الخائن واتخذت القيان والمعازف ولعن اخر هذه الامة اولها وركبت ذوات الفروج السروج و

تشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء وشهد الشاهد من غير ان يستشهد وشهد الاخر قضاء لذمام بغير حق عرفه وتفقه لغير الدين واثروا
عمل الدنيا على عمل الاخرة ولبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب وقلوبهم انتن من الجيف وامر من الصبر فعند ذلك الوحا الوحا ثم العجل العجل
خير المساكن يومئذ بيت المقدس ليأتين على الناس زمان يتمنى احدهم انه من سكانه فقام اليه الاصبغ بن نباتة فقال يا امير المؤمنين من الدجال
فقال الا ان الدجال صائد بن الصيد فالشقي من صدقه والسعيد من كذبه يخرج من بلدة يقال لها اصفهان من قرية يقال لها اليهودية عينه اليمنى
ممسوحة والعين الاخرى في جبهته تضيء كانها كوكب الصبح فيها علقة كانها ممزوجة بالدم بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه كل كاتب وامي يخوض البحار
وتسير معه الشمس بين يديه جبل من دخان وخلفه جبل ابيض يري الناس انه طعام يخرج حين يخرج في قحط شديد تحته حمار اقمر خطوة حماره ميل
تطوى له الارض منهلا منهلا لا يمر بماء الا غار الى يوم القيامة ينادي باعلى صوته يسمع ما بين الخافقين من الجن والانس والشياطين يقول الي اوليائي
انا الذي خلق فسوى وقدر فهدى انا ربكم الاعلى وكذب عدو الله انه اعور يطعم الطعام ويمشي في الاسواق وان ربكم عز وجل ليس باعور ولا يطعم ولا
يمشي ولا يزول الا وان اكثر اتباعه يومئذ اولاد الزنا واصحاب الطيالسة الخضر يقتله الله عز وجل بالشام على عقبة تعرف بعقبة افيق لثلاث ساعات
من يوم الجمعة على يدي من يصلي المسيح عيسى بن مريم خلفه الا ان بعد ذلك الطامة الكبرى قلنا وما ذلك يا امير المؤمنين قال خروج دابة الارض من عند الصفا
معها خاتم سليمان وعصى موسى تضع الخاتم على وجه كل مؤمن فينطبع فيه هذا مؤمن حقا وتضعه على وجه كل كافر فيكتب هذا كافر حقا حتى ان المؤمن
لينادي الويل لك يا كافر وان الكافر ينادي طوبى لك يا مؤمن وددت اني اليوم مثلك فافوز فوزا عظيما ثم ترفع الدابة رأسها فيراها من بين
الخافقين باذن الله تعالى وذلك بعد طلوع الشمس من مغربها فعند ذلك ترفع التوبة فلا توبة تقبل ولا عمل يرفع ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ثم قال لا تسألوني عما يكون بعد هذا فانه عهد الي حبيبي ان لا اخبر به غير عترتي فقال النزال بن سبرة لصعصعة
ما عنى امير المؤمنين بهذا القول فقال صعصعة يا ابن سبرة ان الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه هو الثاني عشر من العترة التاسع
من ولد الحسين بن علي وهو الشمس الطالعة من مغربها يظهر عند الركن والمقام فيطهر الارض ويضع ميزان العدل فلا يظلم احد احدا فاخبر امير المؤمنين

بيان واعلم ان هذه العلامات التي

ان حبيبه رسول الله عهد اليه ان لا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترته الائمة صلوات الله عليهم اجمعين
ذكرها الامام لم يحصل منها في زمان الائمة لم تكن في كل الازمنة موجودة في كل مكان وقد وجدت في صقع لم يكن بظاهرها بل اذا ظهرت هذه
المفاسد في جميع البلاد واشتهر بين العباد وتظاهر الجور في جميع الاماكن كانت تلك العلامة قريب ظهوره او المراد ان هذه العلامات تحصل
بكمالها واذا كملت ووصلت الى النهاية بحيث تملأ الارض جورا وظلما يظهر فيملأ الارض عدلا كما ملئت جورا واعلم ايضا انه اقتراب الساعة
والقيمة ظهوره كما ان من اقترابها وجود نبينا كما قال انا والساعة كهاتين يعني ... فان الكون في الشريعة مستمر الى يوم القيمة وكون
عترته متصلا ودفاته ... فاذا انقرض زمان عترته قامت القيامة وايضا ان تلك الكتابة على كونه خاتم النبيين وانه منه

قوله ان الدجال صائد بن الصيد الخ ... اخر الامام عليهم تقوم الساعة واعلم ايضا ان ظهوره هو القيمة الصغرى ... كالرجوع الحق الى اهله

قوله مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل كاتب وامي الظاهر انه مكتوب
ان اسمه ... كونه ... القلوب والناس ... ويحتمل كونه ... لو كان حقا الاسم ... وجهه
بالكتابة كما هو ظاهر العبارة وقيل ان المراد انه مكتوب بالسواد حتى اظلم وجهه ... على احد ... تبينه

قوله تسير معه الشمس

اضاءوه ... دليل ... على الخلق ... يقول ... من الله على الخلق

قوله اكثر اتباعه ... الخ

ذلك ... ان المراد ... والاقوال ... الظاهر ... اكثر اتباعه اليهود والنساء و
منه ... في الاخبار ان ... من اهل اصفهان ... الا ان ... فانه عيسى لان ... اصحاب الصاحب

قوله يقتله على يدي من يصلي المسيح عيسى بن مريم خلفه ... الا ان بعد ذلك الطامة الكبرى ... ان تعقد ... واراد

لان ذلك ... من اتباعه ... المصلين خلفه ... علي بن ... من يصلي المسيح خلفه ... نعم و

قوله الا ان بعد ذلك الطامة الكبرى ... ايام

ثم ... هذا القبيل ... ففضل الله ... المؤمن والكافر ... التوبة ... يوم نادم
الحجة بعوم ... امير المؤمنين في ايام ... هذا الزمان فلذلك
ولا نغال ... الطامة الكبرى ... الغيبة ... لا تقبل التوبة ... الغيبة ... امير المؤمنين كما هو
سمي هذا الزمان ... الطامة الكبرى وان كان هو ... الغيبة الكبرى

قوله خروج دابة الارض ... ان الشمس ... دعا بها ... وتغيب

بالخصوص

قوله ان قول صعصعة للنزال بن سبرة ... امير المؤمنين ... الارض ... تم اشرقت الارض
شبها ... والظلم ... والله ... الارض بنور ربها ... من مغربها ... على ما شاء ... كافر ... موجود
به ... الارض ... الكفار ...

ظهور القائم في علامات عليه السلام

خروج دابة الارض

طلوع الشمس من مغربها

خروج الدجال والسفياني

هو الظاهر ومما ورد من قول المصنف هو

فلا بد ان يخرج ما روي ان الشمس تطلع من مغربها عند خروج القائم ابن رسول الله [illegible] ذلك هو الظاهر ايضا من علاماته التي علامات لظهوره ما روي في المعتبر
الباطن والتاويل فالحكيم اذا تكلم بالكلمة الواحدة يريد بها معاني عديدة ومقاصد كثيرة ايضا [illegible] في السماء وخسف ببلد البصرة
ره في الارشاد عن الصادق انه قال يزجر الناس قبل قيام القائم عن معاصيهم بنار تظهر لهم في السماء وحمرة تجلل السماء ايضا من علاماته
وخسف ببغداد وخسف ببلدة [illegible] ويبقى اهلها وشمول اهل العراق خوف لا يكون معه قرار [illegible] ما سنح من جمادى الاولى
خروج الدجال من اصفهان وخروج السفياني من الشام كما مر قبل هذا ويكون خروجهما في يوم واحد هو يوم العاشر من جمادى الاولى [illegible]
القائم الاثنا عشر لانه يقوم باليوم العاشر عاشورا كما تواترت بالاخبار ويسير الدجال طالبا للمغرب والسفياني يخرج طالبا للمشرق
ويظهر من الاخبار ان الدجال لعنه الله يهودي والسفياني نصراني فلذلك يسير الدجال الى المغرب والسفياني الى المشرق بملك ثمانية اشهر لانه يقوم
[illegible] يوما واما الحجة فهو يقيم دين الله القويم في مكة والمدينة اذ هو الشجرة الطيبة المباركة لا شرقية ولا غربية يعني لا نصرانية ولا يهودية بل حنيف
مسلم وما كان من المشركين بل هو بهم مهلكهم **اما** اوصاف الدجال فقد ذكر بعضها في خبر النزال **اما** لبعض اوصاف السفياني فهو انه رجل
عن النبي ان السفياني احمر اشقر ازرق لم يعبد الله قط ولم ير مكة ولا المدينة قط يقول يا رب ثاري والنار [illegible] وعن علي بن ابي طالب امير المؤمنين
قال يخرج ابن آكلة الاكباد من الوادي اليابس وهو رجل ربعة وحش الوجه ضخم الهامة بوجهه اثر الجدري اذا رايته حسبته اعور اسمه عثمان وابوه عنبسة
وهو من ولد ابي سفيان حتى ياتي الارض قرار ومعين فيستوي على منبرها **بيان** المراد بها الكوفة ان لعنه الله يملكها ويسلط على اهلها دعي
الصادق قال لما خرج السفياني رايت حينئذ الناس اشقر احمر ازرق يقول يا رب ثاري ثم النار ولقد بلغ من خبثه انه يدفن ام ولد له وهي
حية مخافة ان تدل عليه **وروي** في خطبة علي ان السفياني اذا خرج من كمال شدة عداوته لمحمد وآله يجمع كل من كان اسمه الحسن والحسين
وعلي وسائر الائمة كجعفر وموسى وفاطمة وخديجة وزينب وام كلثوم وسكينة ورقية فيقتلهم في الرحبة ويجمع الاطفال المسمين بذلك فيقولون ان
كان اباؤنا عصوك فنحن اطفال [illegible] فياخذ كل من اسمه ما ذكر فيقتلهم في الرحبة ويبعث الى البلاد ويجمع من كان يحمل هذه الاسماء ويقتلهم
ثم يجيء الى الكوفة ويفعل كذلك ويصلب على بابها بكل من اسمه الحسن والحسين ويصلب على باب المسجد كل من اسمه الحسن والحسين ويقتلونهم فاذا
راى السفياني ذلك فانه من هلاك عمره الا بعض الجمال اذا مضى زمان يشتغل الملعون بشرب الخمر والفجور حتى انه ياخذ النسوان في وسط
بيته على فعل ذلك تضطرب الدنيا ويخرج القائم بامر الله تعالى وينادي جبرئيل على صخرة بيت المقدس يا اهل الدنيا جاء الحق وزهق الباطل ويقتل
انه لعنه الله يبعث جيشين جيشا الى المشرق واخر الى المدينة فيتزلوا بارض بابل من المدينة الملعونة يعني بغداد فيقتلون اكثر من ثلاثة آلاف
ويفضحون اكثر من مائة ويقتلون ثلثمائة كبش من بني العباس ثم يعيدون الى الكوفة ويخربون ما حولها ثم يخرجون متوجهين الى مكة حتى اذا
بالبيداء بعث الله جبرئيل فيقول يا جبرئيل اذهب بهم فيضربهم برجله ضربة يخسف الله بهم عندها ولا يفلت منهم الا رجلان من جهينة
تفسير الصافي في تفسير قوله تعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وفي كتاب سرور الاثر
عن المفضل بن عمر عن الصادق كيف يصنع اذا خرج السفياني قال الغضب الرجال [illegible] ولبس على العباد [illegible] على الاكوار الخمس
يعني كور الشام دمشق وحمص وفلسطين والاردن وقنسرين فانتظروا الى صاحبكم وفي امالي الطوسي ره عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله
وذكر السفياني فقال اما الرجال فتواري وجوهها عنه واما النساء فليس عليهن باس **ايضا** من علامات ظهوره ما روي في غيبة الطوسي
ره عن ابي الحسن الرضا قال لا بد من فتنة صماء صيلم تسقط فيها كل بطانة وليجة وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي يبكي عليه اهل السماء
واهل الارض وكم من مؤمن متاسف حيران حزين عند فقدان الماء المعين كاني بهم اسر ما يكونون يتنادون بنداء يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب يكون رحمة للمؤمنين وعذابا
للكافرين فقلت باي نداء ينادي قال ينادون في رجب ثلاثة اصوات صوت منها الا لعنة الله على الظالمين والصوت الثاني ازفت الازفة يا معشر
المؤمنين والصوت الثالث يرون بدنا بارزا مع قرن الشمس هذا امير المؤمنين قد كر في هلاك الظالمين **ايضا** من علامات ظهوره ما
ما رواه السيد الجليل السيد نعمة الله الجزائري في كتابه الموسوم بانوار النعمانية نقلا عن كتاب الغيبة لمحمد بن ابراهيم النعماني ره بسنده
الى ابي خالد الكابلي عن الباقر قال كاني بقوم قد خرجوا بالمشرق يطلبون الحق فلا يعطونه فاذا راوا ذلك وضعوا سيوفهم على عواتقهم
فيعطون ما سالوا فلا يقبلون حتى يقوموا ولا يدفعونها الا الى صاحبكم قتلاهم شهداء **ايضا** بسند باسنادنا معتبر الى الصادق قال لسل
المهدي عليا اي وقت يظهر الله الارض من الظالمين فقال امير المؤمنين لا يكون هذا حتى تراق دماء كثيرة بغير حق ثم انه قال اذا قام القائم
بخراسان وغلب على كوفان والملتان وجاز جزيرة بني كاوان وقام منا قائم بجيلان واجابته الابر والديلم وظهرت لولدي رايات الترك متفرقات
في الاقطار والجريات وكانوا بين هنات وهنات فاذا خربت البصرة وقام امير الامرة بمصر حكى حكاية طويلة ثم قال اذا جهزت الالوف وصفت

لبيان يوم خروجهما وقيام القائم

في اوصاف الدجال لعنه الله

علامات ظهور القائم عليه السلام

ايضا علامات ظهور القائم عليه السلام

الصفوف وقتل الكبش الخروف هناك يقوم الاخر ويثور الثائر ويهلك الكافر ثم يقوم القائم المامول والامام المجهول له الشرف
والفضل وهو من ولدك يا حسين لا ابن مثله يظهر بين الركن والمقام في دريس يظهر على الثقلين ولا يترك في الارض الادنين طوبى لمن ادرك
زمانه ولحق اوانه وشهد ايامه ثم كتبنا في حجب **بيان** اعلم انه شرح الفاضل المجلسي ره قال قوله الا انه يخرج بني كاوان
جزيرة حول البصرة واهل الارجاء في قرب استراباد والديلم اهل قزوين ومرو اهلها والجريات الاكثر الشريفة قوله هنات وهنات
اي حروب عظيمة ووقايع كثيرة وقوله خراب البصرة والمراد بالقائم الاول هو المهدي قوله في دريس الجماعة القليلة وهم على شهداء بلا قوله
يظهر على الثقلين يعني بانه يغلب على الجن والانس سيما بانه انهما يثقلان الارض بالاستقرار فوقها او لانهما اشرف المخلوقات
الشريف يقبل الحمل ويحولانه وقيل لانهما لله ثقلا بالتكليف فهما ثقلان في بعض شقلان وقوله الادنين جمع ادنى وهم اراذل الناس
ادناهم والمراد به الظالمون والكافرون وفي بعض النسخ يظهر بين الركنين اي ركني الكعبة وهو الركن والحطيم الذي هو محل الحجر **ايضا**
من علامات ظهوره ما روي في الاكمال عن ميمون البان قال كنت عند ابي جعفر في فسطاط فرفع فقال ان امرنا قد كان ابين من هذه الشمس
ثم قال ينادي مناد من السماء ان الامام فلان بن فلان هو امير المؤمنين الامام باسمه وينادي ابليس لعنه الله من الارض كما نادى برسول الله
ليلة العقبة **اقول** المنادي من السماء ان الامام هو صاحب الامر بعد ابي طالب امير المؤمنين هو جبرئيل كما مر سابقا والمراد من فلان هو ابن
المؤمنين **وفيه** عن الثمالي قال قلت لابي عبد الله ان ابا جعفر كان يقول ان خروج السفياني من الامر المحتوم قال لي نعم واختلاف ولد العباس
من المحتوم وقتل النفس الزكية من المحتوم وخروج القائم من المحتوم فقلت له كيف يكون النداء قال ينادي مناد من السماء اول النهار الا ان
الحق في علي وشيعته ثم ينادي ابليس لعنه الله في اخر النهار الا ان الحق في السفياني وشيعته فيغتر عند ذلك المبطلون **اقول** مثل ذلك
الصراط المستقيم من ارشاد المفيد والمراد ان اول النهار من السماء هو جبرئيل كما هو المروي عن الصادق قال الصوت في شهر رمضان
ليلة جمعة ثلث وعشرين فلا تشكوا في ذلك واسمعوا واطيعوا وفي اخر النهار صوت ابليس لعنه الله ينادي الا ان فلانا قتل مظلوما
ليشكك الناس ويفتنهم فكم ذلك اليوم من شاك متحير قد هوى في النار واذا سمعتم الصوت في شهر رمضان فلا تشكوا انه صوت جبرئيل وعلامة
ذلك انه ينادي باسم القائم واسم ابيه حتى تسمع العذراء في خدرها فتحرض اباها واخاها على الخروج **اقول** انه يريد بقوله ان فلانا
قتل مظلوما عثمان بن عفان لعنه الله كما مر سابقا وروي في كتاب الغيبة للنعماني عن عبابة بن ربعي قال دخلت على امير المؤمنين وانا خامس
خمسة واصغر القوم سنا فسمعته يقول حدثني اخي رسول الله قال اني خاتم الف نبي وانك خاتم الف وصي كلفت ما لم يكلفوا فقلت ما انصفك
القوم فقال ليس حيث تذهب يا ابن اخي والله اني لاعلم الف كلمة لا يعلمها غيري وغير محمد وانهم ليقرؤن منها اية في كتاب الله وهي واذا وقع القول
عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون وما يتدبرونها حق تدبرها الا اخبركم باخر ملك بني فلان قلنا بلى
يا امير المؤمنين قال قتل نفس حرام في يوم حرام في بلد حرام عن قوم من قريش والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما لهم ملك بعده غير خمس عشرة ليلة قلنا
هل قبل هذا شيء او بعده فقال الصيحة في شهر رمضان تفزع اليقظان وتوقظ النائم وتخرج الفتاة من خدرها **اقول** قوله اني
خاتم الف نبي وانك خاتم الف وصي يريد بهم الانبياء العظام المبعوثين الى الامم واوصياءهم العظام الكاملين خصوصا بالفضل والرسل منهم خمسة
وثلثمائة عشر والمراد به ليس التقدير والتحديد والتخصيص بالعدد المذكور بل المراد به ذكر كثيرهم بالحد التعارف المتداول في الالسنة والافواه
قال العلماء ان يكونوا ازيد من ذلك ثم ان اول الانبياء ادم واخرهم محمد واول الاوصياء شيث واخرهم علي واعلم ان الانبياء مبعوث لاهل تعصيهم
لنفسه **قوله** ليس حيث تذهب بعد قوله ما انصفك القوم يريد به ردع عن توهمه ان عليا اولى بالتقدم على غيره بمجرد الوصاية التي لغيره
بان الاولوية على غيره لان خبر الله لا خبر الخلق فاذا كان ولي من تقدم عليه قلت اني لاعلم الف كلمة لا يعلمها غيري وغير محمد **قوله** وانهم
ليقرؤن منها اية في كتاب الله وهي ابتداء الرجعة التي هي النشاة الثانية التي تنشطه الامة والتكليف الثالث لهم فما يتعلق باحوال الخلق فيها
من التكليف وسائر الاحوالات كلها لحالة واحدة وانه يعلم الف كلمة كل كلمة نشاة من نشات الله ثم لا يعلمها غيره وغير نبيه ولو علموا منها شيئا
تعلموا منهم وهو انها جاءت الا تفصيلا او تخفيفا وذلك قوله وانهم ليقرؤن منها اية في كتاب الله ثم وما يتدبرون حق تدبرها الا الدابة
الخارجة يعني بنفسه تخرج عن غيره الشريف المنافي الخفية في الرجعة لان له رجعة بعد رجعة وكرة بعد كرة كما مر سابقا **قوله** الا اخبركم باخر
ملك بني فلان الظاهر ان المراد بهم بنو العباس لعنهم الله لانا التعلة وان انقطعت عنهم ملك بني العباس لكنها ستعود اليهم اذا خرج
السفياني فتصحيفهم بعدان يقتل اي السفياني صاحب الامر فلا تعود اليهم ابدا وانما قلنا ان المراد به بنو امية لعنهم الله دون غيرهم
لانهم الموسوسون للناس الى الباطل بعد الاهتداء حيث نقض معاوية لعنه الله على بعدما رجع المؤلف اهل يعني عليا بعد عثمان
بدل الاموال ووضع الاكاذيب في حقه فكان لهم رجعة بعد التدال وان نقصت واما بنو العباس وان كان لهم ابتخا لك عند خروج

[illegible] الاخبار ان السفياني يقتلهم فلا بد بادوا اما اللذين نقلناهما فانهما ان كانا اصل
القائم الا انهم كانوا معهودين مغلوبين كما نطقت به الاخبار [illegible] بعدهما ان يكون قطع دابر بني امية لعنهم الله على يد صاحب
ذلك الملك الا ان الدولة انقرضت وانقطعت عنهما ولا يملك عدوّ اوبغي بعدهما [illegible] كما في تفسير قوله تعم وعرض عاقب بمثل ما عوقب
الامر لانهم قتلوا الحسين والصاحب طالب ثاره فتكون لهم كرة ليكونوا سبقا اليهم على بنيه كما قريش من مكة وهرب منهم الى الغار طلبوه ليقتلوه فعاقبهم
بعد تمّ بغي عليه لينصره الله اشار الى ذلك المغيرة قال وهو رسول الله لما اخرجته قريش من مكة وهرب منهم الى الغار طلبوه ليقتلوه فعاقبهم
الله يوم بدر وقتل عتبة وشيبة والوليد وابو جهل وحنظلة وابي سفيان وعيرهم فلما قبض رسول الله طلب بعد ذلك بنو امية فقتلوا الحسين وال
محمد ظلما وعدوانا وهو قول يزيد لعنه الله ليت اشياخي ببدر شهدوا **قوله** ما له ملك بعده الا خمسة عشر ليلة المراد منه بعد استقرار الملك
له لانه بعد قتل النفس الزكية بخمسة عشر ليلة يخرج القائم فيقتلهم من كل ما جرى في بعض الاخبار ان ملك السفياني يبقى بعد خروج الحجة شهرا مثل
حمل امرأة وفي بعض ثمانية اشهر فيحمل [illegible] والتسعة على بقايا ملكه لعنه الله والثمانية على استقلال الملك
مثل اخذه اسيرا وفي بعضها انه تسعة اشهر [illegible] الظاهر واعلم ان الاول والثاني والثالث يجمعهم
وخمسة عشر ليلة بعد بقاء قتل النفس الزكية فذلك وجه الجمع بين الاخبار المتناقضة الظاهر [illegible] مثل خروج السفياني واليمني
والجملة ان هذه العلامات المذكورة بعضها محتوم لا بد من كونه وجوه مثل خروج السفياني واليمني
الصاحب في الرجعة والظهور كما مرّ وبعضها غير محتوم [illegible] وقتل النفس الزكية بين الركن والمقام وبعضها غير محتوم وفيه
في البيداء والصوت من السماء وظهور الكف [illegible] في قرص الشمس وكف يطلع من السماء واختلاف بني العباس والنداء من السماء اول النهار
البيداء وفي الصراط المستقيم عن ارشاد المفيد من النافرة وطلوع الشمس من المغرب من المحتوم وخروج القائم فلم يذكر فيه بعض ما ذكر من طلوع
الموعود مع وشيعته في [illegible] مع غيرها وخروج السفياني وقتل النفس الزكية وخروج القائم ولم يذكر فيه بعض ما ذكر
الخسف والكف والخسف بالكوفة وابو العوي اسند الى جابر الجعفي قول الباقر الزم الارض ولا تحرك حتى ترى علامات اختلاف بني العباس في سنة
من الشام وخسف الجابية من قرى الشام ونزول الترك الجزيرة والروم الرملة واختلاف كثير في ارض الشام تهلك رايات الاصهب والابقع واعلى
وسط كل ذلك بعد سنتين وافى بهم **غيرها** عند الواسطي الى جعفر في قوله تعم ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين
قال ابو بصير تلك هي [illegible] وشيعتهم قلت فيما الآية قال ركود الشمس من الزوال الى العصر وخروج يد ووجه يخرج من عين الشمس
يعرف بحسبه ونسبه في ذلك زمان السفياني عنده هلاك بواره وبوار قومه **ايضا** اعلم ان من احوال علاماته انه يظهر يخرج يوم الجمعة
من يوم عاشورا ويكون يوم النوروز وفي ورد من السنين كالحادية والثالثة والخامسة والسابعة والتاسعة فيصعد في ليلتها على سطح الكعبة
ينادي الى اصحابه فيجمعون اليه ثلثمائة وثلثة عشر احدهم المسيح كالشبرابه الاخبار ومنهم سلمان وابو ذر والمقداد وعمار وحذيفة بن اليمان
الاشتر وابو دجانة الانصاري ومنهم مؤمن آل فرعون وفي بعض الاخبار فاذا اجتمعوا عنده طلب الصاحب منهم البيعة فيبايعه جبرئيل يكون
طير ابيض فيكون اول من يبايعه ثم تنزل عليه الملائكة المسومين لنصرته فيبايعونه وكل المردفين والكروبيين يكون جبرئيل عند ميمنته
وميكائيل عن ميسرته واسرافيل عن يساره ويبايعه عيسى ويبايعه اصحابه ثم انه اذا اجتمع اصحابه يسلطهم الى الكعبة ينشد الله حقه
اجتمع عليه عشرة الاف رجل من مكة وفي كتاب الغيبة لمحمد بن ابراهيم النعماني باسناده عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول لو خرج
قائم آل محمد لينصره الله بالملائكة المسومين والمردفين والمنزلين والكروبيين يكون جبرئيل امامه وميكائيل عن يمينه واسرافيل عن يساره
والرعب مسيرة شهر امامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله والملائكة المقربون حذاه اول من يبايعه محمد رسول الله وعلي صلوات الله عليهما الثاني
ومعه سيف مخترط يفتح الله له الروم والصين والترك والديلم والسند والهند وكابل شاه والخزر يا ابا حمزة لا يقوم القائم الا على خوف
شديد وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك وسيف قاطع بين العرب واختلاف شديد بين الناس وتشتت في دينهم
ذلك بينهم وتغير من حالهم حتى يتمنى المتمني الموت صباحا ومساء من عظم ما يرى من كلب الناس واكل بعضهم بعضا وخروجه عند الاياس والقنوط
فيا طوبى لمن ادركه وكان من انصاره والويل كل الويل لمن ناواه وخالف امره وكان من اعدائه ثم قال يقوم بامر جديد وكتاب جديد وسنة جديدة و
قضاء جديد على العرب شديد ليس شأنه الا القتل لا يستتيب احدا ولا تأخذه في الله لومة لائم **وروى** عن الصادق قال اذا اراد الله قيام القائم
بعث جبرئيل في صورة طائر ابيض فيضع احدى رجليه على الكعبة والاخرى على بيت المقدس ثم ينادي بصوت لا اله الا الله فلا شيء يحول الحديث ثم انه
اذا اجتمع يسلطهم الى الكعبة ينشد الله حقه فاذا اجتمع عليه عشرة الاف رجل من مكة يريد المدينة فيستعمل على اهل مكة ثم يسير عنهم فيثبو
على عامله فيقتلونه فيرجع اليهم فيضربون فيصيبهم امره فاذا سار عنهم قتلوا عامله في الثالثة يرجع فيقتل المقاتلة ولا يسبي الذرية ثم يسير
الى المدينة حتى اذا استقر له امر خرج الى الكوفة حتى اذا وصل الى الثعلبية استقبله السفياني بعسكره فيجمع الله كيا الله فيأخذ السفياني اسيرا
ويذبحه بيده فيقتله فيصيبه بحيرة في الكوفة لا يبقى اهل ملكه وسيبقا لبعوضة اقطار الارض حتى لا يبقى دين غير دين الله الا اذ الد واستا
اهل **ايضا** من بعض احوال الرجعة ظهوره انه روي عن الصادق قال ابو جعفر ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى

اجال الركعه على عشر ركعات ظهور عليه السلام

منادية الا لا يحمل منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن
كان جائعا شبع ومن كان ظمآنا روي فهو زادهم حتى ينزل النجف من ظهر الكوفة **ايضا** من بعض احوال الرجعة ظهوره واحوال بني امية انهم
خ اعلم ان الصاحب يقتل المقاتلة منهم ويسبي نساءهم والذرية منهم حتى يهرب من بقي منهم الى الروم كما روى ابو بصير عن ابي جعفر في خبر طويل الى
ان قال وبينهم قوم كثير من بني امية لعنهم الله حتى يلحقوا بارض الروم فيطلبون ملكا ان يدخلهم اليه فيقول لهم الملك لا ندخلكم الا ان
تدخلوا في ديننا وتنكحونا وننكحكم وتأكلوا لحم الخنزير وتشربوا الخمر وتعلقوا الصلبان في اعناقكم والزنانير في اوساطكم فيقبلون ذلك
فيدخلونهم فيبعث اليهم القائم ان اخرجوا هؤلاء والذين ادخلتموهم فيقولون قوم رغبوا في ديننا وزهدوا في دينكم فيقول انكم
ان لا تخرجوهم وضعنا السيوف فيكم فيقولون لهذا كتاب الله بيننا وبينكم فيقول قد رضيت به فيخرجون اليه فيقرأ عليهم فاذا
في شرطه الذي شرط عليهم ان يدفعوا اليه من دخل اليهم مرتدا عن الاسلام ولا يرد اليهم من خرج من عندهم راغبا الى الاسلام فاذا
قرأ عليهم الكتاب ورأوا هذا الشرط لازما لهم اخرجوهم اليه فيقتل الرجال ويبقر بطون الحبالى ويرفع الصبيان في الرماح قال والله
لكأني انظر اليه والى اصحابه يقتسمون الدنانير على الحجر ثم تسلم الروم على يده فيبني فيهم مسجدا ويستخلف عليهم رجلا من اصحابه ثم ينصرف
بيان قوله بيننا وبينكم كتاب الله اشارة الى قوله تعم يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود وقوله تعم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها
وامثال ذلك يعنون به انه جرى بين اسلافنا واسلافكم عهود وكتبوا بها كتابا فعلينا وعليكم ان لا نحلّها بل ما سلفنا اشارة الى
معاهدة رسول الله وصلحه بنصارى نجران ووضعا لجزية على اعطاء الجزية يوم اليها هلا فاذا اخذتموها فقد تركتم العمل بكتاب الله تعم
فيقرأ عليهم الكتاب الذي كتبه رسول الله لهم بما اشترط عليهم وكان لشيخهم عندهم يتوارثوها جيلا بعد جيل وفيه احكام وشروط منها
ومن ذلك العمل بها العدم رجوع الحق الى اهله فاذا قام القائم عمل بما فيها ومنها ذكر انها من دفعهم من دخل اليهم مرتدا كما عرفت اعلم
انه اذا استقر في الكوفة وسيّر راياته الى جميع اقطار الارض حتى يبين لها تغيير وكان فيهن بعث الثلثمائة الرجل والبضعة عشر رجلا الى الافاق
كلهم حكاما يمسح بين اكتافهم وعلى صدورهم فلا يتعايون في قضاء ولا يبقى ارض الا نودي فيها شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا رسول الله وذلك قوله تعم وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون ولا يقبل الجزية كما قبلها رسول الله وفي تاويل
قوله تعم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله لا يبقى الا الحكم يحكم الفاعل بين الرسول وحلال محمد حلال الى يوم القيمة وحرام محمد حرام
الى يوم القيمة لانا نقول ان كل ما يفعل الصاحب جار على دين الله وعلى دين الرسول لان هذه وامثالها مما يترك العمل بها لانه انما اقتضته
مدة اجلها الله وقدره النبي لا انه ناسخ لها فيكون مخالفا لحكم النبي فبالجملة ان حكم الجزية انما هو اجل معين الى يوم القيمة بحكم النعمة وبعد
في الوقت المعين وعلم تغيره فهل مستمر الى يوم القيمة فحلاله حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة بعد حمل الجزية جراما العله
الوقت هو وقت ظهور القائم فليس هذا الحكم مخالفا لدين الرسول بل هو عين دين الله الذي بيّنه المعوم والله **وايضا** من احوالهم
لعدلهم وحوالي علمية هذا الزمان انه صاحب على الكفار انه ملك وفي غير ظاهر اللقاء يكون
في نزل السماء قطرها وفاة ابا من نبات الارض بركاتها وتوسع على شيعة الحجة عليهم السلام حتى لولا ما يدركهم من السعادة والتوفيق من الله لضلوا
ويبغوا لكثرة ما رزقوا واعطوا من النعم والدولة ويكون الزمان امانا حتى ترعى الشاة مع الذئب والاسد مع البقرة ويلعب الصبي
بالحية فلا يؤذي احدا احدا ولتبلغ عنده تلك على اعداء آل محمد من قبلهم منهم حتى يكونوا الذلّ عن الكلاب يمنعهم الارض رزقها والسماء قطرها
فيزرع الناصب الى جانب المؤمن فان السحابة فيسقي زرع المؤمن ولا يصيب زرع الناصب قطرة واحدة فيأخذهم الله بالسنين ونقص من
الاموال والانفس والثمرات فقول اهلهم الى ان يضطروا الى ان ياكلوا العذرات كما في تفسير قوله تعم ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا
عن ابي عبد الله قال هذه الآية والله للنصاب قال ابن عمار جعلت فداك رأيتهم دهرهم الاطول في الرخاء حتى ماتوا قال ذاك والله في الرجعة
ياكلون العذرة **وايضا** من احوال الرجعة ان الثلثمائة الرجل المذكورين من اصحاب القائم هم اهل البغض والاخلاص وصاحب الارض بهم
الذين تمام وجوبهم من شرط ظهوره وهم اصحاب الالوية والحكام في الارض وهم يسددون يشتدّ بهم الله ويستنصرون بهم الله ويؤيد بهم
والعشرة الالف كان العقدة اجتمعت له بمكة سائرهم **وروى** في خبر قائمته الاول يخرج منهم طائفة الى البصرة فانه لا يخرج منها
احد مع ودان اهل البصرة من جملة من ها [illegible] قبل الامير المؤمنين فرد للقتل وروى عن ابي عبد الله قال ثلثة عشر مدينة وطائفة تحارب
القائم اهلها ويحاربونه اهل مكة واهل المدينة واهل الشام وبنو امية واهل البصرة واهل دست ميسان والاكراد والاعراب وضبة وغنى وباهلة
وازد البصرة واهل الري **بيان** قوله اهل دست ميسان يعني بدست ميسان قرية من قرى عبادان كورة بين البصرة وواسط واما ضبة فقبيلة

نغيح ان ظهور القائم ... [illegible]

[illegible] بين مصر وهؤلاء اصحاب الجمل الذين شهدوا [illegible] يوم البصرة حتى قتل منهم

[illegible] شعر نحن بنو ضبة اصحاب الجمل [illegible] الموت [illegible]

[illegible] قوله [illegible] وهو مثل معروف تضرب به العرب

[illegible] قوله [illegible] من شرط قيامه [illegible]

[illegible] شرحي [illegible] اصحاب القائم الذين [illegible]

منها [illegible] ومنها [illegible] ومنها [illegible] لعدة المرسلين من الانبياء

[illegible] ومنها [illegible] بلغ هذا العدد ايضا

[illegible] عن ابي عبد الله قال ان

[illegible] باسناده عن ابي جعفر قال اذا قام قائمنا وضع يده على رؤس العباد [illegible]

[illegible]

باسناده الى حمران بن اعين قال عمر الدنيا مائة الف سنة [illegible] الناس عشرون الف سنة وثمانون الف سنة لآل محمد عليهم السلام [illegible]

[illegible] روى محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه [illegible]

عن علي [illegible] عن ابي حمزة عن ابي بصير قال [illegible] يا بن رسول الله [illegible] القائم [illegible] مهديا [illegible]

[illegible] اقول [illegible]

[illegible] في كتاب الغيبة

[illegible] باسناده عن ابي حمزة عن ابي عبد الله [illegible] القائم [illegible]

[illegible] في كتاب السلطان المفرج عن اهل الايمان [illegible]

[illegible]

وهو قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وهو قوله تعالى ملة ابيكم ابراهيم
لا صير قلت يا مولاي ابحد في الكتاب قال نعم فقال الحق قوله الاخرة وهو قول الله تعالى ومن ذريتنا امة مسلمة لك وقوله تعالى في قصة
هو سماكم المسلمين ومن قوله تعالى في قصة ابراهيم واسمعيل واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وقوله تعالى في قصة
فرعون وانا من المسلمين وفي قصة سليمان وبلقيس قبل ان يأتوني مسلمين وقوله اسلمت مع سليمان لله رب العالمين وقوله تعالى
وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها وقوله تعالى قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون وقوله تعالى
قولوا امنا بالله وما انزل الينا الى قوله لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون وقوله تعالى في قصة لوط فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
قلت يا سيدي كم الملل قال اربعة وهي شرايع قال المفضل قلت يا سيدي المجوس لما سموهم مجوسا قال لانهم تمجسوا في السريانية
وادعوا على ادم وعلى شيث وهو هبة الله انهما اطلقا لهم نكاح الامهات والاخوات والبنات والخالات والعمات والمحرمات من النساء
وانهما امراهم ان يصلوا الى الشمس حيث وقفت في السماء ولم يجعلا لصلواتهم وقتا وانما افتراء على الله وكذبا على الله وعلى ادم وشيث قال المفضل لم سمي يا مولاي
وسيدي قوم موسى اليهود قال لقول الله عز وجل عنهم انا هدنا اليك قلت فالنصارى قال لقول عيسى من انصاري الى الله وتلا الاية الى اخرها
فسموا النصارى لنصرة دين الله قال المفضل فقلت يا مولاي فلم سمي الصابئون فقال انهم صبوا الى تعطيل الانبياء
والرسل والملل والشرايع وقالوا كلما جاؤا به باطل فجحدوا توحيد الله ونبوة الانبياء ورسالة المرسلين ووصية الاوصياء فهم بلا شرع
ولا كتاب ولا رسول وهم معطلة العالم قال المفضل قلت سبحان الله ما احد يعلم قال نعم يا مفضل فالقه الى شيعتنا لئلا يشكوا في الدين قال
المفضل يا سيدي ففي اي بقعة يظهر المهدي قال لا تراه عين في وقت ظهوره الا رأته كل عين فمن قال لكم غير ذلك فكذبوه قال المفضل يا سيدي ولا
يرى وقت ولادته قال بلى والله ليرى من ساعة ولادته الى ساعة وفات ابيه سنتين وتسعة اشهر اول ولادته وقت الفجر من ليلة الجمعة لثمان ليال
خلون من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين الى يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو
يوم وفاة ابيه بالمدينة التي بشاطئ دجلة يبنيها المتكبر الجبار المسمى باسم جعفر الضال الملقب بالمتوكل وهو المتأكل لعنه الله تعالى
وهو سر من رأى وهي ساء من رأى يرى شخصه المحقق سنة ستين ومائتين ولا يراه احد حتى يراه كل بصر وتغيب بعد ذلك في اخر يوم من سنة ست وستين ومائتين فلا تراه عين احد حتى
يراه كل احد وكل عين قال المفضل قلت يا سيدي فمن يخاطبه ولمن يخاطبه قال يخاطبه الملائكة والمؤمنون من الجن ويخرج امره ونهيه الى ثقاته وولاته
ووكلائه ويقعد ببابه محمد بن نصير النميري في يوم غيبته بصابر ثم يظهر بمكة والله يا مفضل كاني انظر اليه دخل مكة وعليه بردة رسول الله وعلى
راسه عمامة صفراء وفي رجليه نعلا رسول الله المخصوفة وفي يده هراوته يسوق بين يديه اعنزا عجافا حتى يصل بها نحو البيت ليس لاحد يعرفه و
يظهر وهو شاب موفق قال المفضل يا سيدي يعود شابا او يظهر في شيبته فقال سبحان الله وهل يعرف ذلك يظهر كيف شاء وباي صورة
شاء اذا جاءه الامر من الله تعالى مجده وجل ذكره قال المفضل يا سيدي فمن اين يظهر وكيف يظهر قال يظهر وحده ويأتي البيت وحده ويلج الكعبة وحده
ويجن عليه الليل وحده فاذا نامت العيون وغسق الليل نزل اليه جبرئيل وميكائيل والملائكة صفوفا فيقول له جبرئيل يا سيدي قولك مقبول
وامرك جائز فيمسح يده على وجهه ويقول الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ويقف بين الركن
والمقام فيصرخ صرخة فيقول يا معاشر نقبائي واهل خاصتي ومن ذخرهم الله لنصرتي قبل ظهوري على وجه الارض ائتوني طائعين فترد صيحته
عليهم وهم على محاريبهم وعلى فرشهم في شرق الارض وغربها فيسمعونه في صيحة واحدة في اذن كل رجل فيجيئون نحوها ولا يمضي لهم الا كلمحة البصر حتى
يكونوا كلهم بين يديه بين الركن والمقام فيامر الله عز وجل النور فيصير عمودا من الارض الى السماء فيستضيء به كل مؤمن على وجه
الارض ويدخل عليه نور من جوف بيته فتفرح نفوس المؤمنين بذلك النور وهم لا يعلمون بظهور قائمنا ثم تصبح وقوفا بين يديه وهم ثلاثمائة
وثلاث عشر رجلا بعدة اصحاب رسول الله يوم بدر قال المفضل يا سيدي فالاثنان وسبعون رجلا الذين قتلوا مع الحسين يظهرون معهم
قال يظهرون وفيهم ابو عبد الله في اثني عشر الفا مؤمنين من شيعة علي وعليه عمامة سوداء قال المفضل يا سيدي فبغير سنة القائم بايعوا
له قبل ظهوره وقبل قيامه فقال يا مفضل كل بيعة قبل ظهور القائم فبيعة كفر ونفاق وخديعة لعن الله المبايع لها والمبايع له بل يا
مفضل يسند القائم ظهره الى الحرم ويمد يده فترى بيضاء من غير سوء ويقول هذه يد الله وعن الله وبامر الله ثم يتلو هذه
الاية ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه الاية فيكون اول من يقبل يده جبرئيل ثم يبايعه
وتبايعه الملائكة ونجباء الجن ثم النقباء ويصبح الناس بمكة فيقولون من هذا الذي بجانب الكعبة وما هذا الخلق الذي معه وما هذه الاية التي رايناها الليلة ولم نر مثلها فيقول بعضهم لبعض انظروا هل
تعرفون احدا ممن معه فيقولون لا نعرف احدا منهم الا اربعة من اهل مكة واربعة من اهل المدينة وهم فلان وفلان ويعدونهم باسمائهم
ويكون هذا اول طلوع الشمس في ذلك اليوم فاذا طلعت الشمس واضاءت صاح صائح بالخلائق من عين الشمس بلسان عربي مبين يسمع من في السموات ومن في الارضين

يا معشر الخلائق هذا مهدي آل محمد ويسميه باسم جده رسول الله ويكنيه وينسبه الى ابيه الحسن الحادي عشر الى الحسين بن علي صلوات الله عليهم اجمعين
بايعوه تهتدوا ولا تخالفوا امره فتضلوا فاول من يقبل يده الملائكة ثم الجن ثم النقباء ويقولون سمعنا واطعنا ولا يبقى ذو اذن
من الخلائق الا سمع ذلك النداء وتقبل الخلائق من البدو والحضر والبر والبحر يحدث بعضهم بعضا ما سمعوا باذانهم فاذا دنت الشمس للغروب صرخ صارخ من مغربها يا
معشر الخلائق قد ظهر ربكم بوادي اليابس من ارض فلسطين وهو عثمان بن عنبسة الاموي من ولد يزيد بن معاوية لعنهم الله فبايعوه تهتدوا
ولا تخالفوا عليه فتضلوا فيرد عليه الملائكة والجن والنقباء قوله ويكذبونه ويقولون سمعنا وعصينا ولا يبقى ذو شك ولا مرتاب ولا
منافق ولا كافر الا ضل بالنداء الاخير والمنادي هو الشيطان وسيدنا القائم مسند ظهره الى الكعبة ويقول يا معشر الخلائق الا
من اراد ان ينظر الى ادم وشيث فها انا ذا ادم وشيث الا ومن اراد ان ينظر الى ابراهيم واسمعيل فها انا ذا ابراهيم واسمعيل الا ومن اراد
ان ينظر الى نوح وولده سام فها انا ذا نوح وسام الا ومن اراد ان ينظر الى ابراهيم واسمعيل فها انا ذا ابراهيم واسمعيل
الا ومن اراد ان ينظر الى موسى ويوشع فها انا ذا موسى ويوشع الا ومن اراد ان ينظر الى عيسى وشمعون الا ومن اراد ان ينظر الى محمد وامير
المؤمنين فها انا ذا محمد وامير المؤمنين الا ومن اراد الى الحسن والحسين فها انا ذا الحسن والحسين الا ومن اراد ان ينظر الى الائمة من ولد الحسين
فها انا ذا الائمة عليهم السلام اجيبوا الى مسألتي فاني انبئكم بما نبئتم به وما لم تنبئوا به ومن يقرأ الكتب والصحف فليسمع مني ثم يبتدئ بالصحف
التي انزلها الله على ادم وشيث ويقول امة ادم وشيث هبة الله هذه والله هي الصحف حقا ولقد ارانا ما لم نكن نعلم فيها وما كان خفي علينا
وما اسقط منها وما بدل وما حرف فيها ثم يقرأ صحف نوح وصحف ابراهيم والتوراة والانجيل والزبور فيقول اهل التوراة والانجيل
والزبور هذه والله صحف نوح وابراهيم حقا وما اسقط منها وما بدل وما حرف منها هذه والله التوراة الجامعة والزبور التام والانجيل
التام الكامل وانها اضعاف ما قرأنا منها ثم يتلو القرآن فيقول المسلمون هذا والله القرآن الحق الذي انزله الله على محمد وما اسقط منه
وما حرف وما بدل ثم تظهر الدابة بين الركن والمقام فتكتب في وجه المؤمن مؤمن وفي وجه الكافر كافر ثم يظهر السفياني ويسير جيشه الى العراق
فيخرب ويهدم الزوراء ويتركها جماجم ويخرب الكوفة والمدينة وتروث بغالهم في مسجد رسول الله ويسير جيش السفياني ثلثه الى البيداء
ان هذا الدين ثم يخرج الى البيداء يريد مكة وخراب البيت فلما صاروا بالبيداء عرسوا بها فصاح بهم صائح يا بيداء بيدي بالقوم فتبلعهم الارض
بخيلهم فيبقى اثنان فينزل الملك فيحول وجههما الى ورائهما ويقول للمبشر امض الى المهدي وبشره بهلاك جيش السفياني وقال للذي اسمه نذير
امض الى السفياني فعرفه بظهور المهدي مهدي آل محمد عليهم السلام فيمضي مبشر الى المهدي ويعرفه بهلاك جيش السفياني وان الارض تجرعتهم
فلم يبق من الجيش عقال ناقة فاذا بات مسح المهدي على وجهه ورده خلقا سويا ويبايعه ويكون معه ونظهر الملائكة والجن ويخالط الناس ويسيرون
معه وينزل الارض الهجرة قال المفضل الجن والملائكة تظهر للناس في ذلك الزمان قال نعم كما يظهر الناس بعضهم لبعض وينزلون الكوفة
والنجف ويكون عدة اصحابه ستة واربعون الفا من الملائكة ومثلها من الجن ثم ينصره الله ويفتح على يديه وقال الى الكوفة لا يبقى
مؤمن الا كان بها او حواليها وليبلغن مجال الفرس منها الفي درهم اي والله ليودن اكثر الناس انه اشترى شبرا من ارض السبع بشبر من
ذهب والسبع خطة من خطط همدان ولتصيرن الكوفة اربعة وخمسين ميلا وليجاورن قصورها كربلا وليصيرن الله كربلا معقلا ومقاما
تختلف فيه الملائكة والمؤمنون وليكونن لها شأن عظيم وليكونن فيها من البركات ما لو وقف فيها مؤمن ودعا ربه بدعوة لاعطاه بدعوته
الواحدة مثل ملك الدنيا الف مرة ثم تنفس ابو عبد الله وقال لنا يا مفضل ان بقاع الارض تفاخرت ففخرت الكعبة البيت الحرام على بقعة كربلا
فاوحى الله اليها ان اسكتي كعبة بيت الحرام ولا تفخري على كربلا فانها البقعة المباركة التي غسل بها راس الحسين علي عليهما السلام
انها خير بقعة يخرج رسول الله منها وفيها يخيف ويكون لشيعتنا حرج في الظهور فانما قال المفضل يا سيدي ثم يسير المهدي الى اين قال الى
جده رسول الله فاذا وردها كان له فيها مقام عجيب يظهر فيه سرور المؤمنين وخزي الكافرين قال المفضل يا سيدي ما هو ذاك قال يرد الى
قبر جده فيقول يا معشر الخلائق هذا قبر جدي رسول الله فيقولون نعم يا مهدي آل محمد فيقول ومن معه في القبر فيقولون صاحباه وضجيعاه ابو بكر
وعمر فيقول وهو اعلم بهما والخلائق كلهم جميعا من ابو بكر وعمر وكيف دفنا من بين الخلق مع جدي رسول الله وعسى المدفون غيرهما فيقول الناس
يا مهدي آل محمد ما هاهنا غيرهما وانهما دفنا معه لانهما خليفة رسول الله وابوا زوجته فيقول للخلق بعد ثلث اخرجوهما من قبورهما فيخرجان
غضين طريين لم يتغير خلقهما ولم يشحب لونهما فيقول هل فيكم من يعرفهما فيقولون نعرفهما بالصفة وليس ضجيعي جدك غيرهما فيقول هل
منكم احد يقول غير هذا او يشك فيهما فيقولون لا فيؤخر اخراجهما ثلثة ايام ثم ينتشر الخبر في الناس ويحضر المهدي ويكشف الجدران على
القبرين ويقول للنقباء ابحثوا عنهما وانبشوهما فيبحثون بايديهم حتى يصلوا اليهما فيخرجان غضين طريين كصورتهما في الدنيا
فيكشف عنهما اكفانهما ويامر برفعهما على دوحة يابسة نخرة فيصلبهما عليها فتحيى الشجرة وتورق وترفع ويطول فرعها فيقول المرتابون

من اهل ولابنهما هذا والله الشرف حقا والفخر لا بحبهما ولابنهما ويخرج من احد مائة عشر الوف ... من محبتهما وكلا بنهما
فيحضرانهما بروحهما ويفتنون بهما وينادي منادي المهدي كل من احب صاحبي رسول الله وضجيعيه فلينفرد جانبا فيتجزأ الخلق جزئين احدهما
موال والاخر متبرئ منهما فيعرض المهدي على اوليائهما البراءة منهما فيقولون يا مهدي آل محمد نحن لم نتبرأ منهما وما كنا نعلم لهما عند الله
و عندك هذه المنزلة وهذا الذي بدا لنا من فضلهما انبرئ الساعة منهما وقد رأينا منهما ما رأينا في هذا الوقت من نضارتهما وغضاضتهما
وحيوة الشجرة بهما بل والله نتبرأ منك وممن آمن بك ومن لا يؤمن بهما ومن صلبهما واخرجهما وفعل بهما ما فعل فيامر المهدي ريحا سوداء فتهب
عليهم فتجعلهم كاعجاز نخل خاوية ثم يامر بانزالهما فينزلان اليه فيحييهما باذن الله تعالى ويامر الخلائق بالاجتماع ثم يقص عليهم قصص فعالهما
في كل كور ودور حتى يقص عليهم قتل هابيل بن آدم وجمع النار لابراهيم وطرح يوسف في الجب وحبس يونس في الحوت وقتل يحيى
وصلب عيسى وعذاب جرجيس ودانيال وضرب سلمان الفارسي واشعال النار على باب امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وضرب يد
الصديقة الكبرى فاطمة بالسوط ورفس بطنها واسقاطها محسنا وسم الحسن وقتل الحسين وذبح اطفاله وبني عمه وانصاره وسبي ذراري
رسول الله واراقة دماء آل محمد وكل دم مؤمن سفك وكل فرج نكح حراما وكل ربا اكل وخبث وفاحشة واثم وظلم وجور وغشم منذ عهد آدم الى وقت
قيام قائمنا كل ذلك يعدده عليهما ويلزمهما اياه فيعترفان به ثم يامر بهما فيقتص منهما في ذلك الوقت بمظالم من حضر ثم يصلبهما على الشجرة
ويامر نارا تخرج من الارض فتحرقهما والشجرة ثم يامر ريحا فتنسفهما في اليم نسفا قال المفضل يا سيدي ذلك آخر عذابهما قال هيهات يا مفضل والله
ليردن وليحضرن السيد الاكبر محمد رسول الله والصديق الاكبر وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام وكل من محض الايمان محضا او محض
الكفر محضا وليقتصن منهما بجميع المظالم ثم يقتلان في كل يوم وليلة الف قتلة ويردان الى ما شاء الله ثم يسير المهدي الى الكوفة وينزل ما بين الكوفة والنجف
وعنده اصحابه في ذلك اليوم ستة واربعون الف من الملائكة ومثلها من الجن والنقباء ثلثمائة وثلثة عشر نقيبا قال المفضل يا سيدي كيف تكون دار
الفاسقين في ذلك الوقت قال في لعنة الله وسخطه والويل لها من الرايات الصفر وغيرها تتخطف من كل جانب قال المفضل يا سيدي فما يكون من الزوراء التي تكون في بغداد قال تكون محل عذاب الله وغضبه والويل لها من الرايات السود ومن اهل القبلة والزوال
والله لينزلن بها من صنوف العذاب ما نزل بسائر الامم المتمردة من اول الدهر الى آخره ولينزلن بها من العذاب ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
بمثله ولا يكون طوفان اهلها الا بالسيف فالويل لمن اتخذها مسكنا فان المقيم بها يبقى بشقائه والخارج منها برحمة الله يبقى من اهلها في الدنيا
والله ان بغداد تعمر في بعض الاوقات حتى ان الرائي يقول هذه هي الدنيا لا غيرها الكثرة اهلها ونعيمها ويظن ان بناتها هي الدنيا
وان دورها وقصورها هي الجنة وان بناتها هي الحور العين وان ولدانها هم الولدان ويظن ان الله لم يقسم رزق العباد الا بها وليظهر
من الافتراء على الله وعلى رسوله والحكم بغير كتاب الله ومن شهادات الزور وشرب الخمور والفجور واكل السحت وسفك الدماء ما لا يكون
في الدنيا كلها الا دونه ثم ليخربها الله بتلك الفتن وتلك الرايات حتى لو مر عليها مار لقال هاهنا كانت
الزوراء ثم يخرج الفتى الصبيح الحسني من نحو الديلم فيصيح بصوت له فصيح يا آل احمد
اجيبوا الملهوف والمنادي من حول الضريح فتجيبه كنوز الله بالطالقان كنوز واي كنوز ليست من فضة ولا من ذهب بل هي رجال كزبر الحديد
انظر اليهم على البراذين الشهب بايديهم الحراب يتعاوون شوقا الى الحرب كما تتعاوى الذئاب اميرهم رجل من بني تميم يقال له شعيب بن صالح
فيقبل الحسني فيهم وجهه كدائرة القمر يروع الناس جمالا فيبقى على اثر الظلمة فياخذ سيفه الصغير والكبير والوضيع والعظيم ثم يسير بتلك
الرايات كلها حتى يرد الكوفة وقد جمع بها اكثر اهل الارض يجعلها له معقلا ثم يتصل به وباصحابه خبر المهدي فيقولون له يا ابن رسول الله من هذا
الذي قد نزل بساحتنا فيقول الحسني اخرجوا بنا اليه حتى ننظر من هو وما يريد وهو يعلم والله انه المهدي وانه ليعرفه وانه لم يرد بذلك الامر الا
الله فيخرج الحسني وبين يديه اربعة آلاف رجل في اعناقهم المصاحف وعليهم المسوح مقلدين بسيوفهم فيقبل الحسني حتى ينزل بقرب المهدي
فيقول اسألوا عن هذا الرجل من هو وماذا يريد فيخرج بعض اصحاب الحسني الى عسكر المهدي فيقول ايها العسكر الجائل من انتم حياكم الله
ومن صاحبكم هذا وماذا يريد فيقول اصحاب المهدي هذا مهدي آل محمد ونحن انصاره من الجن والانس والملائكة ثم يقول الحسني خلوا
بيني وبين هذا فيخرج اليه المهدي فيقفان بين العسكرين فيقول الحسني ان كنت مهدي آل محمد فاين هراوة جدي رسول الله وخاتمه وبردته و
درعه الفاضل وعمامته السحاب وفرسه اليربوع وناقته العضباء وبغلته دلدل وحماره يعفور ونجيبه البراق وتاجه والمصحف الذي جمعه
امير المؤمنين بغير تغيير ولا تبديل فيحضر له السفط الذي فيه جميع ما طلبه وقال ابو عبد الله انه كان كله في السفط وتركات جميع النبيين
حتى عصا آدم ونوح وتركة هود وصالح ومجموع ابراهيم وصاع يوسف ومكيل شعيب وميزانه وعصا موسى وتابوته الذي فيه بقية
ما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ودرع داود وخاتم سليمان وعصاه وتاجه ورحل عيسى وميراث النبيين والمرسلين في

امير المؤمنين

ذلك السفط فعند ذلك يقول الحسني يا ابن رسول الله اقض ما قد رأيته والذي اسألك ان تغرز هراوة رسول الله في هذا الحجر الصلد و
تسأل الله ان ينبتها فيه ولا يريد بذلك الا ان يري اصحابه فضل المهدي حتى يطيعوه ويبايعوه فياخذ المهدي الهراوة فيغرزها فتنبت
فتعلو وتفرع وتورق حتى تظل عسكر الحسني فيقول الحسني الله اكبر يا ابن رسول الله مد يدك حتى ابايعك فيبايعه الحسني وسائر
عسكره الا اربعة آلاف من اصحاب المصاحف والمسوح الشعر المعروفون بالزيدية فانهم يقولون ما هذا الا سحر عظيم فيختلط العسكران و
يقبل المهدي على الطائفة المنحرفة فيعظهم ويدعوهم الى ثلثة ايام فلا يزدادون الا طغيانا وكفرا فيامر المهدي بقتلهم فكاني انظر اليهم قد ذبحوا
على مصاحفهم كلهم يتمرغون في دمائهم وتتمرغ المصاحف فيقبل بعض اصحاب المهدي فياخذ تلك المصاحف فيقول المهدي دعوها تكون عليهم
حسرة كما بدلوها وغيروها وحرفوها ولم يعملوا بما حكم الله فيها قال المفضل ثم ماذا يعمل المهدي يا سيدي قال يثور سراياه الى السفياني
الى دمشق فياخذونه ويذبحونه على الصخرة ثم يظهر الحسين بن علي عليه السلام في اثني عشر الف صديق واثنين وسبعين رجلا من اصحاب الذين
قتلوا معه يوم عاشوراء فيا لك عندها من كرة زهراء ورجعة بيضاء ثم يخرج الصديق الاكبر امير المؤمنين وتنصب له القبة البيضاء على
النجف وتقام اركانها ركن بهجر وركن بصنعاء اليمن وركن بارض طيبة وكانه ينظر الى مصابيحها تشرق في السماء والارض
كاضوء من الشمس والقمر فعندها تبلى السرائر وتذهل كل مرضعة عما ارضعت الى آخر الآية ثم يخرج السيد الاكبر محمد رسول الله في انصاره والمهاجرين اليه ومن آمن به وصدقه واستشهد معه ويحضر مكذبوه والشاكون فيه والمكفرون له والقائلون فيه انه ساحر وكاهن ومجنون ومعلم
وشاعر وناطق عن الهوى ومن حاربه وقاتله حتى يقتص منهم بالحق ويجازون بافعالهم منذ وقت ظهر رسول الله الى ظهور المهدي عليه السلام اماما اماما
ووقتا وقتا ويحق تاويل هذه الآية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان
وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون قال المفضل يا سيدي ومن فرعون وهامان قال ابو بكر وعمر قال المفضل قلت يا سيدي رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلام يكونان
معه فقال لا بد ان يطآ الارض الى ان قال اي والله حتى ما وراء القاف قال اي والله وما في الظلمات وما في قعر البحار حتى لا يبقى موضع قدم الا و
وطئاه واقاما فيه الدين الواجب لله تعالى ثم كاني انظر الينا معاشر الائمة ونحن بين يدي جدنا رسول الله نشكو اليه ما نزل بنا من الامة بعده من التكذيب
والرد علينا وسبنا ولعننا واخافتنا بالقتل وقصد طواغيتهم الولاة لامورهم دون الامة بترحيلنا عن حرم رسوله الى ديار ملكهم وقتلهم ايانا بالسم والحبس فيبكي رسول الله
ويقول يا بني ما نزل بكم الا ما نزل بجدكم قبلكم ولو علمت طواغيتهم وولاتهم ان الحق والمهدي والايمان والوصية والامامة في غيركم لطلبوه ثم
تبتدئ فاطمة فتشكو ما نالها من ابي بكر وعمر واخذ فدك منها ومشيها اليه في مجمع من المهاجرين والانصار وخطابها له في امر فدك وما
رد عليها من قوله ان الانبياء لا تورث واحتجاجها بقول زكريا ويحيى وقصة داود وسليمان وقول صاحبه هات صحيفتك التي ذكرت ان اباك
كتبها لك واخراجها الصحيفة واخذه اياها منها ونشره لها على رؤوس الاشهاد من قريش وسائر المهاجرين والانصار وتفله فيها وتمزيقه اياها و
بكاءها ورجوعها الى قبر ابيها رسول الله باكية حزينة تمشي على الرمضاء قد اقلقتها واستغاثتها بالله وبابيها رسول الله وتمثلها
بقول رقية بنت صفية شعر قد كان بعدك انباء وهنبثة ... لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب ... انا فقدناك فقد الارض وابلها
واختل قومك فاشهدهم ولا تغب ... ابدت رجال لنا نجوى صدورهم ... لما نأيت وحالت دونك الحجب ... لكل قوم لهم قربى ومنزلة عند الاله
على الادنين مقترب ... يا ليت قبلك كان الموت صادفنا ... اما اناس فقد فازوا بما طلبوا ... وتقص عليه قصة ابي بكر وانفاذه خالد وقنفذا و
عمر وجمعه الناس لاخراج امير المؤمنين لبيعة ابي بكر واشتغال امير المؤمنين بعد وفاة رسول الله بضم ازواجه وتعزيتهم وجمع القرآن وقضاء دينه وانجاز عداته و
هي ثمانون الف درهم باع فيها تليده وطارفه وقضاها عن رسول الله وقول عمر اخرج يا علي الى ما اجمع عليه المسلمون من البيعة فما لك ان تخرج عما اجمع
عليه المسلمون والا قتلناك وقول فضة جارية فاطمة ان امير المؤمنين عليه السلام مشغول والحق له ان انصفتم من انفسكم وانصفتموه وما
انصفتم **اقول** قوله الادنين المراد بالادنين ابو بكر وعمر اي لكل قوم بسبب الادنين والخيرين والذليلين الارذلين تقرب عند الله
فانهما ادنى الخلائق عند الله وعند رسوله وعند جميع الموجودات فعلى هذا قوله على الادنين بمعنى الباء السببية والادنين بمعنى الارذلين
بمعنى الخير **ايضا** في كتاب الشيخ الحسن بن محبوب باسناده عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله كان ابو جعفر يقول لقائم آل محمد غيبتان
واحدة طويلة والاخرى قصيرة قال فقال لي نعم يا ابا بصير احدهما اطول من الاخرى ثم لا يكون ذلك حتى يختلف ولد فلان وتضيق الحلقة
ويظهر السفياني ويشتد البلاء ويشمل الناس موت وقتل يلجؤون منه الى حرم الله وحرم رسوله صلى الله عليه وآله **وايضا** عن ابان
عن جعفر الصادق قال فان المفضل بن عمر قال الصادق كاني والله بالملائكة قد زاحموا المؤمنين على قبر
الحسين فقال المفضل تتراءى لهم قال هيهات هيهات والله المؤمنين حتى انهم ليمسحون وجوههم بايديهم قال وينزل الله على زوار الحسين
غدوة وعشية من طعام وحذاءهم الملائكة لا يسأل الله عبد حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا اعطاها اياه قال قلت هذه والله

الكرامة

الكرامة قال يا مفضل ... [illegible]

... [illegible] ... **اقول** ... [illegible]

... [illegible] ... **ايضاً** ... [illegible] ... الساعة ...

... الدنيا والآخرة ... [illegible]

... [illegible] ... **ايضاً** في الكتاب المذكور ... [illegible]

... [illegible] ... **ايضاً** ... [illegible]

... [illegible] ... **اقول** ... [illegible] ... **ايضاً** ... [illegible]

... [illegible]

في علامات الساعة

في علامات الساعة والظهور

... [illegible] ...

... [illegible] ... **ايضاً** من احوال القائم ... [illegible]

... [illegible]

علامات ... القائم

يلقى الرعب في قلوبهم من مسيرة شهر ويعرف كل من رآه مؤمن او كافر صالح او شقي
البر وتظهر له المعادن كلها واذا توجه الى جهة من البلدان يقع الرعب في قلوبهم ... ولا يسأل البينة ولا الشهود وابن ابي خطاب الله ثم السحاب ينطق السحاب بلسان
ويحكم بحكم داود وسليمان بعلمه الذي علمه الله ثم لا يسأل البينة **ايضا** من احوال القائم انه يبسط له ظل على الارض
فيصبح هذا مهدي آل محمد يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا ويطوى له الارض ولاصحابه ويحرف عنه اثنى عشر عينا مروية
فاذا خرج من مكة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا ماء ويحمل حجر موسى فاذا وصل الى المنزل نصبه فتفجرت منه
ويشبع من شرب منها فاذا بلغ النجف سكن بها انفجرت من تلك الصخرة ماء ولبن فيكون هو الغذاء عوض الطعام والشراب في يوم وآية اخرى
انه يخرج من تلك الصخرة ما يطعمهم ويعلف دوابهم ويخرج معه عصى موسى فاذا القاها من يده صارت ثعبانا ويكون ما بين لحييها مقدار
اربعين ذراعا وتلقف حلقها كل ما يأمرها بابتلاعه ويلبس ثوبا ابراهيم الذي حين القي في النار فصارت عليه بردا وسلاما وهو
قميص يوسف الذي القوه على وجه يعقوب فارتد بصيرا ويخرج وهو لابس خاتم سليمان ومعه تابوت بني اسرائيل الذي فيه جميع مواريث الانبياء
دانا بهم ولم يبق كافر على وجه الارض ولو ان كافرا التجأ الى صخرة او شجرة لنادت الصخرة او الشجرة هذا الكافر عندي فاقتلوه ويمسح بيده
على رؤوس المؤمنين فتصفا عقولهم ويصير كاملا ويكون للمؤمن من القوة ما لو اراد قلع الجبل الحديد لقلعه ويطيعهم كل شيء حتى سباع
الارض وسباع الطيور ويفتخر بقاع الارض بعضها على بعض بان واحدا من اصحاب القائم مشى عليها وينزع الله الخوف والحزن من قلوب المؤمنين
ويلبسها قلوب اعدائهم وينور الله سبحانه اسماعهم وابصارهم حتى انهم اذا كانوا في بلاد والمهدي في بلاد اخرى يكون بهم السمع والبصر ما يرونه
ويشاهدون انواره ويسمعون كلامه ويخاطبونه معهم ويتكلمون معه ويرفع الله عنهم الضعف والكسل والبلاء والامراض وتنزل امطار السماء
بالبركات التي منعت بعصيان الخلائق امير المؤمنين ويرفع الحقد والحسد والبغضاء من بين المخلوقات حتى يرعى الذئب والسبع والشاة و
البقر حتى ان المرأة تخرج وحدها من العراق الى الشام ولا تضع رجلها الا على الورد ولا اطلعها مع انها لا يسرحلها ولا يضرها سبع ولا
سبع اول ما يظهر يقطع ايدي بني شيبة الذين معهم مفاتيح الكعبة في هذه الاعصار ويعلقها على الكعبة وينادي عليهم هؤلاء بني شيبة سراق الكعبة
ويخرج اولاد قاتلي الحسين ويقتلهم لانهم رضوا بصنع آبائهم ومن رضى بفعل قبيح كان كمن اتاه ويجي غاية شيئه وبعدهما على ابدانهما القاطمة وعارية
ويقتل مانع الزكوة ويتنور الارض بنوره ويرفع الظلمة ولا يحتاج الناس الى الشمس والقمر ويعمر كل واحد من المؤمنين الف سنة ويولد له في كل سنة
ذكر ويبني في ظهر الكوفة مسجدا ويعلق عليه الف باب ويجري من عند قبر الحسين نهرا الى النجف يصب ماءه في بحر النجف ويبني على ذلك النهر الارحية كذا ثم
روى عن الباقر انه قال كاني انظر الى العجوز وعلى راسها زنبيل من حنطة تمضي لتطحنه من غير كراء وليستقر هو وعياله في مسجد السهلة
الثعابنة ويخرب المساجد المبنية ويجعلها كالعريش مسجد موسى ويهدم شرفات المساجد ومنارها ويوسع الجادة حتى يجعلها ستين ذراعا ويهدم كل
مسجد في الطريق ويخرب كل روزنة وجناح الى الطريق وكذا البادزيب والبيوت التي تشرع الى الجواد ويامر الله الفلك بابطاء الحركة حتى
يكون كل يوم من ايامه مقابل عشرة من هذه الايام ويهدم الكعبة ويبنيها على اساس ابراهيم ويهدم المسجد الحرام ومسجد رسول الله ويبنيها
على ما كانت عليه في زمن النبي ويرد مقام ابراهيم الى موضعه الاول الان الذي وضعه عمر ويرفع البدع ويقيم السنن ويستغني الشيعة
لو ان الانسان وضع زكوة ماله على راسه يحملها الطالب الفقير لم يجده ولا يقبل من اهل الكتاب جزية ولا يقبل من احد سوى الاسلام وقد
يكون الرجال قياما على راس المهدي ممتثلا لاوامره ونواهيه فينظر اليه صاحب المهدي بغضب لسببية اصرح فلم يستثنا ويخرج القرآن
الذي الفه امير المؤمنين علي ولم يعمل به الاشقياء ويرفع بعض القرآن الى السماء ويعمل بما بقى لنا القرآن في كتاب الصراط المستقيم عن الباقر
المهدي قال ابو جعفر بالله لكاني انظر اليه بين الركن والمقام يبايع بكتاب جديد وامر شديد وسلطان من السماء لا ترد له راية **فيه**
عن كتاب عقد الدرر في اخبار المنتظر ليوسف بن يحيى السلمي عن سالم الاشل قال سمعت الباقر يقول نظر موسى بن عمران في السفر الاول
الى ما يعطى قائم آل محمد فقال رب اجعلني قائم آل محمد فقيل له ان ذلك من ذرية احمد فنظر في السفر الثاني فوجد فيه مثل ذلك فقيل له مثل ذلك
فيه عن امير المؤمنين انه لا يبقى مدينة دخلها ذو القرنين الا دخلها المهدي الا مدينة فيها اهل سرق وفي كل سوق مائة دكان
ويقتحم ابدان ... مدينة يقال لها القاطع على البحر المحيط طولها الف ميل وعرضها خمسمائة فيكبرون الله ثلثا فتسقط حيطانها فيقتلون
بها الف الف مقاتل ثم يتوجه الى القدس الشريف بالف مركب فينزل بشام فلسطين بين عكة وصور وغزة وعسقلان **فيه** عن كتاب
من اهل البيت يظهر المهدي في آخر الزمان على راسه غمامة معها منادي ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه ... كل نوع
ملينا ثم **فيه** عن كتاب اخبار المهدي عن النبي قال يخرج المهدي وعلى راسه ملك ينادي الا ان هذا المهدي فاتبعوه وقال يخرج المهدي
من قرية يقال لها كرعة وعلى راسه غمامة فيها مناد ينادي هذا خليفة الله فاتبعوه **فيه** عن كتاب البطائني عن ابي جعفر قال
انهم لم يرايات السود من قبل المشرق ومن اطراف الاسنة الى وخ العناة سود علم تلك رايات الحسنى الله الاكبر **اقول**

اقول وهو مراجعه ولا دوام من بني امية ان يلبس الكمال في نصف القائم **نوور** فارجع الفضل بن فضال الى هذه الحسني من احوال الان
سلطان من دعوتهم ولا من بني هاشم لما لبس كرامة جعلها صلوات ورجع فانه البيان بالموسومة الرسالة في ذكرنا ولو بيان
من يسلك طريق العجم **في الروضة للكافي** عن ابي عبد الله انه قال انما اذا قام قائمنا الله عز وجل لشيعتنا في اسماعهم وابصارهم
حتى لا يكون بينهم وبين القائم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو في مكانه **فيه** عن ابي جعفر قال اذا قام القائم عرض الايمان على كل
ناصب فان دخل فيه بحقيقة والا ضرب عنقه او يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم اهل الذمة ويشد على وسطه الهميان ويخرجهم من الامصار
الى السواد **فيه** عن يعقوب قال قلت لابي عبد الله متى فرج شيعتكم قال فقال اذا اختلف ولد العباس ووهن سلطانهم وطمع فيهم من
لم يكن يطمع فيهم وخلعت العرب اعنتها ورفع كل ذي صيصية صيصيته وظهر الشامي واقبل اليماني وتحرك الحسني وخرج صاحب الامر من
المدينة الى مكة بتراث رسول الله فقلت ما تراث رسول الله قال سيف رسول الله ودرعه وعمامته وبرده وقضيبه ورايته ولامته
وسرجه حتى ينزل مكة فيخرج السيف من غمده ويلبس الدرع وينشر الراية والبردة والعمامة ويتناول القضيب بيده ويستأذن الله في ظهوره
فيطلع على ذلك بعض مواليه فيأتي الحسني فيخبره الخبر فيبتدر الحسني الى الخروج فيثب عليه اهل مكة فيقتلونه ويبعثون برأسه
الى الشامي فيظهر عند ذلك صاحب هذا الامر فيبايعه الناس ويتبعونه ويبعث الشامي عند ذلك جيشا الى المدينة فيهلكهم الله دونها
ويهرب يومئذ من كان بالمدينة من ولد علي الى مكة فيلحقون بصاحب هذا الامر ويقبل صاحب هذا الامر نحو العراق ويبعث جيشا الى المدينة
فيأمن اهلها ويرجعون اليها **فيه** عن عبد الملك بن اعين قال قمت من عند ابي جعفر فاعتمدت على يدي فبكيت فقال ما لك فقلت
كنت ارجو ان ادرك هذا الامر وبي قوة فقال اما ترضون ان عدوكم يقتل بعضهم بعضا وانتم آمنون في بيوتكم انه لو قد كان ذلك اعطى
الرجل منكم قوة اربعين رجلا وجعلت قلوبكم كزبر الحديد لو قذف بها الجبال لقلعتها وانتم قوام الارض وخزانها **روى** قال امير المؤمنين
كاني انظر الى الشيعة قد بنوا الخيام بمسجد الكوفة وجلسوا يعلمون القرآن الجديد واذا بعث المهدي والى البلاد يقول ان كتابك في كفك
فاذا ورد عليك حكم لم تعرف حكم الله فيه انظر الى كفك فان الله يكتب حكم تلك القضية حتى تعلم ثم يرسل عسكرا الى استنبول فاذا وصلوا
الى الخليج كتبوا الى شيئا على اقدامهم ومشوا على الماء فاذا شاهد الروم هذه الحالة منهم تعجبوا وقالوا كيف يكون حال المهدي فيفتحون
ابواب البلد ويسلم الناس على المهدي في ذلك الوقت السلام عليك يا بقية الله ويظهر في المسجد بالكوفة عين من دهن وعين من ماء الشريف ذا
اثني عشر بلادا ويستقر في الكوفة عساكر الى الشام لقتل بني امية فيهربون الى بلاد الفرنج ويمنعونهم عن الدخول الى بلادهم يقولون ما تدخلكم بلد
الا ان تدخلوا في ديننا هو دين النصارى فيتنصرون ويلبسون الزنار ويدخلون بلاد الفرنج فاذا وصل عسكر المهدي الى بلاد الفرنج يطلبونهم
الامان فيقولون لا امان لكم الا ان تبعثوا الينا بني امية فيسلمونهم اليهم فيقتلونهم كلهم ويصنع ما صنع النبي من العفو والرفع من
روى الشيخ قطب الدين باسناده الى الباقر قال ان الحسين
الجاهلية واجراء حكم الاسلام عليهم من حين نبوته فكذا المهدي عليه السلام
خطب خطبة قبل مقتله فقال انه قال لي جدي اخرج يوما انا واول من تنشق عنه الارض قبل يوم القيمة انا ويكون خروجي موافقا لخروج امير المؤمنين
والقائم فينزل علي من الله جنود من الملائكة لم تنزل قبل ذلك اليوم وينزل علي جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجماعة من الملائكة وينزل محمد
وعلي وانا واخي وجماعة كثيرة على حمول بلق من نور لم يركبها احد قبلنا فيدفع اليه علم ويسلم الى القائم سيفه ما شاء الله ويظهر الله
من مسجد الكوفة عينا من دهن وعينا من ماء وعينا من لبن ويدفع الى امير المؤمنين سيف رسول الله ويرسلني الى المشرق والمغرب فما ارى عدوا
عند الا اهرقت دمه وارى ان كل صنم على وجه الارض حتى ابلغ الى الهند وافتح جميع بلادها ويحيي الله دانيال ويوشع يذهبان الى امير المؤمنين
يقولان صدق الله ورسوله بما وعدكم ويبعث امير المؤمنين معهم سبعين رجلا يقتلون عساكر البصرة ويرسل عسكرا الى بلاد الفرنج فيفتح
بلادها واقبل ان اكل كل حيوان حرام اللحم ولم يبق على وجه الارض الا كل طيب حلال اللحم واعرض على اليهود والنصارى وسائر اهل الاديان الاسلام
والقتل فمن اسلم قبلت اسلامه ومن لم يقبل قتلته باذن الله ثم ولم يبق احد من الشيعة الا انزل الله ثم عليه ملكا يمسح الغبار عن وجهه ويعلمه
على مكانه من الجنة ولا يبقى ذو عاهة ولا بلاء الا عافاه الله ثم ببركة الائمة عليهم السلام ويفيض على الشيعة من بركاتها حتى لا يحتاج احد منهم الى المؤمن
روى ان الحسين يملك بالدنيا كلها **روى** انه يخرج مع الحسين سبعون نبيا كما كانوا مع موسى
يعجز اهلها في كل ما يصل منهم **روى** انه اذا قام القائم بعد الله
بعد وفاة المهدي تلثماة سنين ويسع سنين فاذا توفي الحسين ظهر امير المؤمنين ويكون دولته
ثم الى كل فرد من يبور المؤمنين حكما بالذكر هذا اماما فيظهر فان اردت ان يجيء عظم سوا ان اردت ان يبقى في النعيم الى يوم القيمة في مكانه
روى عن الصادق ان النبي اذا رجع ملك الدنيا باسرها الى الفيء وملكها امير المؤمنين اربعة واربعين الف عام **روى**
ان القائم غائب هو ابن تسع سنين وقبل احدى عشرة سنة **اقول** ذلك في غيبته الصغرى لان الكبرى في خمس وتسعين سنة كامر

روى المعلى بن خنيس عن الصادق قال ان يوم النوروز هو اليوم الذي اخذ فيه النبي [illegible] العهد بغدير خم فاقروا له بالولاية [illegible] وهو اليوم الذي [illegible]

[illegible]

روى ان للقائم سيفا مغمدا [illegible]

[illegible] روى عن عبد الله [illegible]

[illegible] روى عن الصادق [illegible]

[illegible] روى [illegible]

[illegible] روى عن محمد بن مسلم [illegible]

[illegible] روى [illegible] ابا الحسن عن الفرج [illegible]

[illegible] روى عن الصادق قال لخروج [illegible]

[illegible] روى عن علي [illegible]

[illegible] منها [illegible]

اقول [illegible] في كتاب [illegible]

[illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

سيف القائم عليه السلام

علامات خروج القائم عليه السلام

في بيان دابة الارض

[illegible] اعلم [illegible]

[illegible] ابو جعفر [illegible]

[illegible] وفي الخطبة [illegible]

[illegible]

[illegible] وروى [illegible] وروى [illegible]

[illegible]

اقول [illegible]

في مجمع البحرين [illegible]

[illegible]

في بيان غيبة القائم

قيل المراد بالتشابه لنوح في طول العمر
بلبث ما لبث اهل الكهف في كهفهم وفي بعضها ان فيه شبها من نوح في قوم مر امثال ذلك [illegible] اهل الكهف تفاوت بعمر نوح بعمر في ذلك تتبع الاخبار
للانبياء الغيبات لا بمجموع ذلك الكلام وقيل الظاهر ان غيبات الانبياء مع لبث اهل الكهف [illegible] مع جواز ان له جميع
بلغا ثم غائبا انما هو بكل واحد منها لا بكلها المطابقة بعدد اوائل السور المقطعة المتصلة من الم يونس الى الى امر الله
اما انها تعطيه الله المخبر من الحديد لذلك لا اجل له فان نشاء البرزخ وان نشاء الموت وقيل ان مدة بقائه غائبا من الم البقرة الى اذا امر
الله كما سيذكر بعيد هذا الكلام **اما** عمر نوح فهو عدة الف الا خمسين عاما بعدد سنة منها الف سنة الا خمسين عاما ما يعد من قومه خمسون بعد نزول
من السفينة وارتعاه مثل بعد هذا يطابق العدد المذكور من الغيبة الكبرى لانها وقعت بعد وفاة علي بن محمد السمري في رابع السفراء وكان
له وفاة سنة ثلثمائة وتسع وعشرين وقيل ان عمر نوح الف واربعماه وخمسون او خمسة وخمسون وهو بقاء اربعة بقاء الحجة من بعد نزول الله
الى ظهوره كما اشارنا اليه الاخبار ومنها ان فيه شبها من نوح طول عمره وانما هي دلالة اعداء الحروف المقطعة المذكورة وبالجملة انا لا احلال انما
حصل من ضبط عمر نوح لاختلاف النقول فيه كما هو شان اكثر الاخبار وقيل ان لقمان بن عاد له ثلثمائة الا ستين سنة **قيل** ان الله اعلم مدة ملك الطاغ
دولة اهل الباطل ومدة بقاء غائبا الموعود المقطعة في اوائل السور من الم البقرة الى امر الله فلا تستعجلوه اشارة الى مدة دولة اهل الباطل
الى ان ظهر صاحب الامر القائم سبعمائة واربع وعشرين لانه عدد حروف وابل السور المذكورة بالجمل والحجة هو امر الله الذي وعد الله المؤمنين
بنصرته لهم وقد روي ما معناه انه لما نزلت اتى امر الله قام رسول الله وقال انا من الغنائم فلما آخر جبرئيل فلا تستعجلوه معلى والمراد بالمعنيين
هذا الغيبة الصغرى التي يظهر فيها الحق وبرهق الباطل وهو تفسير رسول الله وعدله بالقائم الحق ولظهار دولة اهل الجور ودولة
وذهب اهل الاديان كلها وقد كان عدد هذه الايات اشارة الى مدة دولة اهل الجور ويظهر صاحب الامر ومدة ملك فان تعددها الف سبعمائة واربعة
وتسعون في بقاء بعدها عدد اوائل السور الى امر الله فاذا اضيف اليها سبعون عدد مدة بقائه بعد ظهوره كما في بعض النصوص فكا
حروف اوائل السور المقطعة اشارة الى مدة بقائه بعد ظهوره كما في بعض النصوص هذه النشاة كما اشار اليه الاخبار في مضامينها
مثل خبر لبيد المخزومي وغيره الا ان تفصيل ذلك موكول الى من خوطب به لا يعرفه غيرهم ولا يستنبطه الا اهل مراتب دعاه في كتاب
ثم يظهر من اخبارهم دعوه ومطارد حطابه بانه على كل اول سورة من هذه الحروف مدة ملك اناس مخصوصين وان اتصال البعض منها بالبعض
ببعض اشارة الى نشاة من النشاة الثلثة الدنيا والرجعة والاخرة فانه سبحانه دلنا باختلاف نظمها بالانفصال والاتصال الى انه الم البقرة
الى اذا امر الله اشارة الى مدة دولة اهل الجور وفي كهيعص الى اقتراب الساعة اشارة الى مدة دولة اهل الحق في حم [illegible]
ثم تبس بعدها الآن والقلم وما يسطرون وذلك اشارة الى النشاة الاخرة لان عدد نون خمسون موافق بيوم الجزاء خمسون موقفا كل
موقف الف سنة وهو يطابق فيها بالاتفاق واما ما بينها من الفواصل فلا يعرفه غير من خوطب به لا ان الم البقرة والم آل عمران والمص
يظهر من عددها الاشارة من الجزء الى مدة غيبة الصغرى للحجة لانفصالها عن نظائرها وكان عددها ثلثمائة وثلث وهو يطابق اواسط الغيبة
الصغرى وذلك لان تولد الحجة يوم الجمعة النصف من الشعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وكان موت ابي جعفر محمد بن عثمان العمري ثاني
السفراء في سنة خمس وثلثمائة وذلك عند كمال الاشتداد التقية وجوز الحجة على نفسه لشدة الطلب والكامن من شيعته وذا اسقطنا عدد
الثلثماة وثلث من الالف والسبعمائة والتسعة وعشرين الذي هو عدد مجموع حروف اوائل الى امر الله يبقى الف واربعماه وستة وعشرون هو عدد
حروف اوائل السور التي اولها الر يونس الى اتى امر الله وليس بينها فواصل فيكون نص اشارة الى مدة اختفائه في اواسط غيبة الصغرى الى
اوان ظهوره وهو بقدر عمر نوح كذا غيبات الانبياء ولبث اهل الكهف كمثلهم **سر خفي** في بيان مدة غيبات الانبياء عليهم السلام **روي**
ان ادريس غاب عن قومه عشرين سنة وغاب ابراهيم اربع سنوات حين اختفى من النمرود وغاب يوسف عن ابيه عشرين سنة وغاب ابراهيم [illegible]
سنوات ثمانية وعشرين سنة كان يلحم الصان وغاب الياس في الجبال عن الملك سبع سنين الى ان رفع الله نعم البدء استخلف اليسع على
بني اسرائيل **وروي** ان الانبياء بعد يوشع وصي موسى لعشر سنين والى الزمان داود اربعمائة سنة وكانوا احد عشر وغاب دانيال من بني
اسرائيل سبعين سنة وغاب عنهم عزير حين اماته الله مائة سنة **وروي** عن الصادق انه قال كان بين عيسى وبين محمد خمسمائة سنة منها
مائتان وخمسون عاما ليس فيهم نبي ولا عالم ظاهر وقد غلب النهاية مدة غيبة اهل الحق في تلك الزمان فترة وغاب رسول الله ثلث سنين
في شعب ابي طالب حين حاصره قريش وبنو هاشم كما في بعض الاخبار وله غيبة قبلها في اختفائه بالدعوة خمس سنين في ذلك قبل البعثة
انزل الله فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وغاب اهل الكهف ثلثمائة سنة وتسع سنين وتكرر لجميع العاد واما ابو مسلم وثلثين
وقال بعض ان لبعض الانبياء غيبات لا لا دلالة الاخبار على عددها وقال ولا يبعد ان تكون تبلغ كمال العدد وهو ماة وتسعون
سنة ومنها ما نقل انه كانت لابراهيم غيبتان احديهما حين هاجر الى الشام وكذا ولد لوسى غيبتان احديهما في التيه وغيبته بوليص من حين النفخ

الموت وكذا غاب سليمان حين اخذ الجن خاتمه **وروى** ان اصف بن برخيا غاب عن قومه طال امدها ثم رجع اليهم ونقل بعض اهل
التواريخ انه لم يرهم عيسى عن اليهود الى مصر اثنى عشر سنة واعلم ان هذه المذكورات هي سنن الانبياء في غيبتهم كما مر في الاخبار المذكورة
سابقا انه في القائم سنة من موسى الحديث فيمكن نفيها بهم في غيبة القائم كما مر مرارا في بعض الطوائف والحق ان تعدد مدة غيبته وقت
بقائه بعد ظهوره واحوال الوقائع فيه هو المرموزة في اوائل السور بالحروف المقطعة من الم الى اتى امر الله كما مر وبويد ذلك قوله
ان رحمة الله قريب من المحسنين ان تعدها الف واربع مائة وستة عشر وان رحمة الله فوله ان رحمة الله قريب من المحسنين هو القائم
كما نطق به الاحاديث عن الائمة في هذه الاية اشارة الى ظهور الحق وفرج الكربة الى مدة مطابقة بعدد حروف وابل السور من الر يونس الى
الى امر الله ولا يبعد ان اذ باد فيها عشر الاحتمال ان تكون تلك المدة تمام بعد الظهور كما ورد في بعض الاخبار ان مدة بقائه بعد ظهوره
عشرين سنة وفي بعضها سبع سنين وفي بعضها التسع عشر الى غير ذلك فعلى هذا تكون الاية اشارة الى مدة غيبته الى اول تمام تلك
اشارة الى مدة غيبته مع بقائه فيه بعد ظهوره واعلم ان هذا الاختلاف الكثير ناش عن عدم معرفتنا بحقيقة تلك الرموز والاخبار لان تلك
المعرفة ما لا اجمال والحلين **واعلم** ان دلالة تلك الرموز الى مثل تلك الاحكام وارده في الروايات ايضا كما دل عليه انه نزلت الم البقرة
قال اليهود ان مدة ملك محمد احد وسبعون سنة لان الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون فلما نزلت الم آل عمران قالوا قد ضاعف
مدة ملكه فلما نزلت الم الاعراف ضاع عليهم الحساب لانهم علموا ان ذلك عدد مخصوص بكثرة التركيب بالحروف المقطعة وقيل من الاشارة
الى الائمة المذكورة بالاعداد الموموزة على اسم النبي واسماء اوصيائه الاثنى عشر وتسمية الثاني عشر ببقية الله فانه على اسم النبي ولسماه
بقاد به على الائمة المعنية **روي** عن ابي جعفر قال اذا خرج القائم يسند ظهره الى الكعبة واجتمع عليه ثلثماة وثلث عشر رجلا فاول
ما ينطق به هذه الاية بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ثم يقول انا بقية الله وحجته وخليفته عليكم فلا يسلم عليه مسلم الا قال السلام عليك
يا بقية الله **سر خفي** واعلم ان اختفاء القائم كما مر عن ابيه كانت في غيبته الصغرى والكبرى كذلك كان اختفائه في حمله ايضا كما روي
عن ابيه وسائر الائمة عليهم السلام انا تكون نحن في الحمل في جنوب امهاتنا لانا في بطونهن ولدنا من امهاتنا من الفخذ الايمن لامر الا رحام لكرامة من
الله لهم وعزتهم من سائر الخلق لانهم نور الله التي لا تنالهم المدانسات وقد جرت هذه السنة في بعض الانبياء كابراهيم فان الله نعم
اخفى حمله كما كان النمرود يطلبه ويقتل في طلبه الاطفال التي اختلفت الرجال عن النساء مدة تغربه اربعين سنة كما قيل وكذا موسى اخفى الله
حمله حين طلبه فرعون وكل القوابل وغيرهن بقتل من يولد ذكرا من بني اسرائيل **سر خفي** واعلم ان اختفاء القائم كان عن حال كما
بعد ولادته ايضا الى وفات ابيه الحسن العسكري ولا يعرفه احد من الخواص من شيعته حتى لا يعرفه عمه جعفر الكذاب في ذلك كما روي الصدوق
رة ابن بابويه القمي ره باسناده قال ابو الاديان قال كنت اخدم الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب عليهم السلام واحمل كتبه الى الامصار فدخلت عليه في علته التي توفي فيها صلوات الله عليه فكتب معي كتبا وقال امض بها الى المداين فانك ستغيب
خمسة عشر يوما وتدخل الى سر من راى يوم الخامس عشر وتسمع الناعية في داري وتجدني على المغتسل قال ابو الاديان فقلت يا سيدي فاذا
كان ذلك فمن قال من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم بعدي ثم قال من صلى علي فهو القائم بعدي [illegible] ان اسئله عن الهميان فخرجت بالكتب الى المداين واخذت جواباتها و
دخلت سر من راى يوم الخامس عشر كما قال لي فاذا انا بالناعية في داره واذا به على المغتسل واذا انا بجعفر بن علي اخيه بباب الدار والشيعة حوله
يعزونه ويهنونه فقلت في نفسي ان يكن هذا الامام فقد بطلت حالة الامامة لاني كنت اعرفه بشرب النبيذ ويقامر في الجوسق ويلعب بالطنبور
فتقدمت فعزيت وهنيت فلم يسئلني عن شيء ثم خرج عقيد فقال يا سيدي قد كفن اخوك فقم فصل عليه فدخل جعفر بن علي والشيعة من
حوله يقدمهم السمان والحسن بن علي قتيل المعتصم المعروف بسلمة فلما صرنا في الدار اذا نحن بالحسن بن علي على نعشه مكفنا فتقدم جعفر بن
علي ليصلي على اخيه فلما هم بالتكبير خرج صبي بوجهه سمرة بشعره قطط باسنانه تفليج فجذب رداء جعفر وقال تاخر يا عم فانا احق بالصلوة
على ابي فتاخر جعفر وقد اربد وجهه فتقدم الصبي وصلى عليه ودفن الى جانب قبر ابيه ثم قال يا بصري هات جوابات الكتب التي معك فدفعتها اليه
فقلت في نفسي هذه اثنتان بقي الهميان ثم خرجت الى جعفر وهو يزفر فقال له حاجز الوشا يا سيدي من الصبي لنقيم الحجة عليه فقال والله ما رايته
قط ولا اعرفه فنحن جلوس اذ قدم نفر من قم فسئلوا عن الحسن بن علي عليهما السلام فعرفوا موته فقالوا فمن فاشار الناس الى جعفر بن علي
فسلموا عليه وعزوه وهنوه وقالوا ان معنا كتبا ومالا فتقول ممن الكتب وكم المال فقام ينفض اثوابه ويقول تريدون منا ان نعلم
الغيب قال فخرج الخادم فقال معكم كتب فلان وفلان وهميان فيه الف دينار عشرة دنانير منها مطلية فدفعوا الكتب والمال وقالوا الذي
وجهك لاجل ذلك هو الامام فدخل جعفر بن علي على المعتمد وكشف له ذلك فوجه المعتمد بخدمه فقبضوا صيقل الجارية فطالبوها بالصبي
فانكرته وادعت حملا بها لتغطي حال الصبي فسلمت الى ابن ابي الشوارب القاضي وبغتهم موت عبيد الله بن يحيى بن خاقان فجاءة وخروج

في اختفاء القائم بعد حمله

في اختفاء القائم بعد ولادته

... الحمد لله رب العالمين أقول ...

... روى ...

... وروى الصدوق ...

... وروى الصدوق ...

[illegible]

... وروى ...

تذنيل [illegible]

إكمال [illegible]

... روى ... منها ... ومنها ...

[illegible]

خاتمة في بيان الحديث المشكل الذي ذكر في أيام القائم ... [illegible]

... قوله ... [illegible]

... تنبيه ... [illegible]

... ثم كل الأئمة الاثني عشر ... [illegible]

في كون الائمة اثنى عشر

الاصبغ بن نباتة كان اوصيا الانبيا الاصنين كان [illegible]

وجوده دليل على كونه من عند غير الله تعالى نعلم بحكم العقل المؤيد كون اوصيائه في هذه الامة ايضا اثنى عشر كما كان اوصيا الانبيا الماضين كذلك لذلك صرح النبي بقوله ان اوصيائي عدة

لانه لم يكن بعد خاتم الرسل كما هو صريح الاية في قوله تعالى وما كنت بدعا من الرسل وانه لم يكن بعد ابتهم اثنى عشر وكل عدد اسباط الهداة نقبا بني اسرائيل اثنى عشر فلا بد

عدد نقبا بني اسرائيل وعدد اسباط بني اسرائيل ولا ريب ان عدد نقبا بني اسرائيل اثنى عشر وكذلك كون نقبائهم كذلك فهو صريح الاخبار المروية

ان يكون في هذه الامة ايضا اثنى عشر اماما واسباطا هادين واما كون اسباطهم كذلك وكون ذلك ابصار ايضا ففي بيان كون الاوصيا في الامم السابقة وفي

عن ائمتنا وكذلك كون اوصيا الانبيا فهو صريح الاخبار المروية عنهم **الاول** لحكمة مقتضية منوطة لها نظام العالم فخلق خير انهم هي [illegible]

هذه الامة في هذا العدد المخصوص يعني اثنى عشر وذلك بوجوه **الاول** ان الله تعالى خلق العالم الكبير في ستة ايام في الدورة الثانية وذلك الى العدد وهي اثنى عشر وذلك كما في قوله تعالى

سبحانه العالم في ستة ايام في الدورة الاولى وفي ستة ايام في الدورة الثانية وذلك لمقتضى الحكمة وذلك العالم الاكبر

هو الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وهذا هو العالم الكبير فاذا كان العالم الكبير كذلك واما العالم الاكبر

الذي به قوام العالم الكبير فهو اولى بكونه كذلك لان تعلم كونه على خلاف مقتضى الحكمة اشد في ذلك واما العالم الكبير فمعروف واما العالم الاكبر فهو

بر قوام العالم الكبير فهو اوصيا النبي بعده فانهم الذين بهم قامت السموات والارض ولهم خلقت السموات والارض كما في قوله تعالى عند [illegible]

الفاتر المنتظر المهدي وبوجوده ثبتت الارض والسماء وببقائه بقيت الدنيا وبيمنه رزق الورى وكما في الحديث القدسي لولاك لولاك لما

خلقت الافلاك فاذا كان تمامية العالم الكبير وقوامه باثنى عشر خصال فكذلك لا بد ان يكون تمامية العالم الاكبر الذي به قوام العالم الكبير كذلك باثنى

عشر لا الزيد ولا انقص واما كونه انقص فظاهر لعدم جواز نقصان السبب في العلة عن المسبب المعلول واما الزيادة فهو ليس لما ذكر واعلم

العالم الكبير كما انها خلقت في الدورة الاولى في ستة ايام وكذلك في الدورة الثانية في ستة ايام فكذلك العالم الاكبر فانها ايضا خلقت في الستة واما

الايام الستة التي خلقت فيها العالم الكبير فهي عبارة عن ستة احوال هي بها الموجود فكل حال منها يوم لها وهي المادة والصورة والفصول

الاربعة التي بها تمام صلاح نظام العالم واما الايام الستة التي خلق فيها العالم الاكبر فهي عبارة عن يوم النطفة ويوم العلقة ويوم المضغة

ويوم العظام ويوم كسا اللحم ويوم النشاء خلقا اخر الذي هو اخر الايام الستة وهو يوم نفخ الروح ويوم تمامية النظام ويوم كونه بشرا

سويا فعالم الانسان كما مر انفا واما العالم الاكبر فهو الائمة الاثنى عشر الذين بهم علة الخلق والكون والوجود فلزم لهم كونهم اثنى عشر لذلك

لاجل تمامية العلة وعدم كونهم انقص عن معلولهم الموجود في الدوري كما عرفت **ومنها** ان الزمان وهو عبارة عن الليل والنهار والساعات

التي عشر لها تمامية مصالح العالم ونظامها بحسب لا يغيرها ولا يزيد بعضها ولا انقص في تمامية العالم وكمال قضاء الحوائج والولي الذي هو سبب

وجوده وعلة بقائه كما عرفت فهو ايضا لا بد ان يكون كذلك اي اثنى عشر **ومنها** ما ذكره ابن عربي في فتوحاته وقال ان اقطاب هذه الامة

اثنى عشر عليهم مدار هذه الامة كما ان مدار العالم الحسي الجسماني في الدنيا على اثنى عشر برجا فتكلمهم الله فطهم ما يكون في الدارين لكونه

ومنها ما ذكره جابر عن الشيخ محمد بن ابي جمهور الاحسائي عن بعضهم قال واما قول العلماء في كتاب محمد بن الحسن الاسلام

على الخصام في العدد المذكور بوجوه **الاول** ان الاسلام مبني على اصل الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله

وكل واحد من هذين الاصلين كلمة مركبة من اثنى عشر حرفا والامامة فرع الايمان فيجب ان يكون عدد القائمين بهذا ايضا اثنى عشر كعدد

الاصلين لعدم جواز زيادة الفرع على الاصل وعدم لزوم الكثرة منه **ومنها** ما اقول ان اصل الايمان علي ولي الله وهو اثنى عشر حرفا وحامل

الايمان وحافظه وصاحبه مستحفظه لا بد ان يكون اثنى عشر لا ازيد ولا انقص ولا محل لا يمان يكون بعد الحال **ومنها** ان البلد العظيم

لما بويع رسول الله اخرجوا بها اثنى عشر نقيبا فكذلك يجب في هذه الامة كان في هذا العدد **ومنها** ان الانوار الحادثة للاشيا وهي الشمس والقمر

محل مسير فيها اثنى عشر برجا فيجب ان يكون محل مسير الانوار الظاهرة والباطنة للبصائر والقلوب ايضا اثنى عشر للتطابق بين الانوار الظاهرية والباطنية

الواقعية الاصلية الحقيقية فان التوافق بين الظاهر والباطن وبين الظاهر والواقع وبين الاصل والفرع وبين الحقيقة والمجاز لازم في الحكمة والايجاد

ومنها ما اقول ان اعظم اسما الله تعالى ذكرها في هذا العدد اي اثنى عشر والائمة عليهم السلام ارواح تلك الاسما ومعانيها وحقيقتها فلا بد

لزم وجوبا كون الارواح بعدد الاجسام فيجب القول بلا ازيد ولا انقص لئلا يلزم التناسخ كما لزم لو زاد الاجسام على الارواح فان التناسخ اذا

ما وجد لا بد ان ينتقل الروح عن هذا الجسد الى جسد اخر وشرط ان يكون بلا مانع لزم ان ينتقل ويصح الحشر مثل الكون اخ بل الجسد هو

وذلك مذهب التناسخية وهو مسلك باطل في مذهبنا معشر الامامية رضوان الله تعالى عليهم وذلك اي اعظم الاسما واكرمها مثل لا اله الا الله و

مثل محمد رسول الله ومثل الرحمن الرحيم ومثل الحميد المجيد ومثل الرزاق ومثل الحنان المنان ومثل الخالق البارئ ومثل الظاهر الباطن ومثل

الحي الصمد ومثل التواب الوهاب ومثل الباعث الوارث ومثل مالك يوم الدين ايضا وكل هذا العدد وكذلك كثير من اسما الانبيا والائمة

مثل محمد رسول الله ومثل البشير النذير ومثل علي بن ابي طالب مثل امير المؤمنين ومثل العروة الوثقى ومثل فاطمة بنت اسد ومثل [illegible]

والحسين ومثل الحسن محمد ومثل الحسين بن علي ومثل الحسين ولي الله ومثل الحسن حجة ومثل الحسين بن علي حجة ومثل الحسن بن علي

ومثل الحسين ولي علي ومثل الحسن وصي علي جدا ومثل حسين بن علي ومثل ادم خليفة الله ومثل نوح نبي الله ومثل موسى كليم الله و

مثل ابن عم رسول الله فانها اثنى عشر حرفا ومثل ام الكتاب ومثل القائم حجة الله ومثل العسكري حجة الله ومثل الباقر ولي الله و

مثل الباقر حجة الله ومثل الباقر بن علي ومثل موسى حجة الله ومثل موسى ولي الله ومثل الكاظم حجة الله ومثل الرضا

الله ومثل الرضا ولي الله ومثل التقي ولي الله ومثل التقي حجة الله ومثل النقي ولي الله ومثل النقي حجة الله

مثل العسكري حجة الله ومثل العسكري ولي الله ومثل القائم ولي الله ومثل القائم المنتظر ومثل القائم محمد ومثل القائم صاحب

ومثل القائم صاحب ومثل القائم غائب ومثل القائم علم ومثل القائم ابن علي ومثل القائم هو غائب

ومثل قائم ال محمد ومثل قائمهم ثم قائم برهانه ومثل قائمهم ومعهم برهان ومثل القائم ومثل علي اول الائمة وغير ذلك من الالقاب

لكثيرة ذكرها يوجب الاطالة والاولى الاختصار والاقتصار فعلم من ذلك ان عدد الائمة لا بد ان يكون اثنى عشر لكن كلهم من قريش كما هو معلوم

في الاخبار وقد ذكرنا ها في كتابنا الموسوم بدلائل الامامة عن طرق العامة والخاصة **واعلم** ان هذه اعتبارات صحيحة ووجوه حقيقية

ونكات دقيقة ولطايف لطيفة واسرار حسنة من اسرار الله ورسوله وهي لاكثرها في تقريرنا الزيادات والادعية الا ان هذه الوجوه

والاعتبارات الجارية على الحقيقة وعلى انطباق العالم الحسي بالعالم المعنوي وذلك لتسهيل حجة على الخصم العنود اللجوج واما الحجة عليهم نص

النبي وتعيين الولي كما نص بذلك النبي في اخبار واحاديث كثيرة قد ذكرنا ها في كتابنا المذكور ومنها المذكور هنا فيجب عليهم خلفائه الاثنى عشر

من قريش من سول في هذا البطن من هاشم لا يصلح على سواهم ولا يصلح الولاة من غيرهم **واعلم** ان ائمتنا الاثنى عشر سلام الله عليهم اجمعين

اولهم علي بن ابي طالب ثانيهم الحسن ثالثهم الحسين ورابعهم علي بن الحسين وخامسهم محمد بن علي الباقر وسادسهم جعفر الصادق وسابعهم

موسى بن جعفر وثامنهم علي بن موسى وتاسعهم محمد بن علي الجواد وعاشرهم علي بن محمد النقي الهادي وحادي عشرهم الحسن العسكري وثاني عشرهم

القائم المهدي الغائب الحجة صلوات الله عليهم اجمعين هؤلاء ائمتي وائمة المؤمنين اجمعين ومن سلك وقاده بهم تولى ومن عاداهم فقد [illegible]

في الدنيا والاخرة هذا اعتقادي وبها احشرني يوم القيامة سبحانه وتعالى من بدل او بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه والكافر بالغلو فعليه

وعليه لعنة الله والملائكة اجمعين فاني بري من الغلاة فقد ذكرنا في كتابنا هذا في مواضع عديدة كونهم كفرة وفسقة وذكرنا في كتابنا

الموسوم بمنتخب الملل كونهم من طوايف الكفار بل كونهم اخبث من الكفار لما يكفيهم الله في الاخرة **واعلم** ان العامة

يقولون ان الاثنى عشر كلهم منحصرة في شارب الخمر الا واحد منهم وهو علي فانه ليس امام الفاسقين بل هو امام المتقين

اولهم وثانيهم عمر وثالثهم عثمان ورابعهم علي عليه السلام وخامسهم معوية وسادسهم يزيد وسابعهم مروان بن الحكم وابنه عبد الملك ثم اولاده

الاربعة الوليد بن عبد الملك وسليمان ويزيد وهشام اخوته ورووا من اهل البيت ان الائمة لفضل الاثنى عشر عشرة منهم من بني امية فالثاني

من غير بني امية من النبي والعشرة الاموية اولهم عثمان الى اخرهم ذكر انفا ثم ان النبي هو ابو بكر والثاني هو عمر بن الخطاب

قبل العاشر مروان الحمار الذي استلب منه السفاح احمد بن محمد اول ملوك بني العباس فهؤلاء الامويون الذين استبدوا بالملك

ما سواهم من بني امية لم يستقر الملك بل احدهم ولم يستقيم الامر الا عمر بن عبد العزيز **قبل** الظاهر انه ليس منهم لا انها الورع عن

عضب ال محمد حقهم فرد فدك لعلي ووضع فاطمة عليها السلام ورفع السب عن امير المؤمنين حتى نقل تكبير اهل الارض فتلقاه اهل السماء فاتما

بكا اهل الارض لانهم نالوا العدل والتوزيع **لبشارة** في بيان فضايل الشيعة واعلم ان شيعة علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام معا

عالية في الاخرة ودرجات رفيعة في الجنة وفضيلة لهم كرامات من الله لهم عطوة وادافة من النبي محمد في الوحي على تعبيره صلى الله عليهما على

لهما وذريتهما الاحد عشر بركاته على اشياعهم الى يوم الحشر وعليهم رضوان الله الاكبر محمد وعلي عليهما سلام الله وعلى الهما ابد الابدين

روى جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله لعلي بن ابي طالب الا ابشرك الا امنحك قال بلى يا رسول الله قال اني خلقت انا و

انت من طينة واحدة ففضلت منها فضلة فخلق منها شيعتنا فاذا كان يوم القيامة دعي الناس باسماء امهاتهم الا شيعتك فانهم يدعون باسماء ابائهم

لطيب مولدهم **روى** ابن عباس مثله **وروى** عن الباقر ان البلاء الى اهل الناس ثم ان يغيب عنهم امامهم فطوبى للثابتين على امرنا

في ذلك الزمان ان ادنى ما يكون لهم من الثواب ان يناديهم الباري تعالى فيقول عبادي وامائي امنتم بسري وصدقتم بغيبي فابشروا بحسن الثواب

مني انتم عبادي واماني حقا منكم اتقبل وعنكم اعفو ولكم اغفر وبكم اسقي عبادي الغيث وادفع عنهم البلاء ولولاكم لانزلت عليهم العذاب **وروى**

قال جابر بن يزيد الجعفي فقلت يا ابن رسول الله فما افضل ما يستعمله المؤمن في ذلك الزمان قال حفظ اللسان ولزوم البيت

عن الصادق قال الرجل ان بعض شيعتنا يرتكب المحارم ثم ينال الكتاب فقال العالم يتوب ثم يتدارك ذنوبه فقال الله يخرج من الدنيا بعد ان نقيه [illegible]

ومثل الكاظم

ومثل القائم محمد

في عدم ائمة اهل السنة وكونهم اثنى عشر

في فضائل الشيعة

قال فلا يكون لك قال ان الله يكفرها بالسلطان جور يظلمهم فيكون كفارة
ان الله يكفرها بالامراض وبعض الاموال والاولاد ويحمون الله قال فلا يكون لك قال لا قال فيكون عليهم ما تعصب وقال بذكر شيعتنا عشنا تعاعلي
لذنوبهم قال فلا يكون ذلك قال فيكون امره سواد وهي اشق من الكل عليهم قال فلا يكون ذلك قال فتكون سمعتك يقول لشيعتنا في الجنة ومنهم اقوام مذنبون يرتكبون
اتفق في الروضة عن صفوان الجمال قال دخلت على ابي عبد الله فقلت جعلت فداك سمعتك يقول شيعتنا في الجنة اعلم ان المؤمن من شيعتنا لا يخرج من الدنيا حتى
الفواحش ويأكلون اموال الناس ويشربون الخمور ويتمتعون في دنياهم فقال نعم هم في الجنة اعلم ان المؤمن من شيعتنا لا يخرج من الدنيا حتى
يبتلى بسقم او دين او بفقر فان عفي عن ذلك فبجور سلطان او بحار رسول الله يغيره فان عفي من ذلك شدد الله عليه النزع حتى يخرج من الدنيا ولا
ذنب عليه فقلت له فداك ابي وامي فمن يرد المظالم قال ان الله يجعل حساب الخلق الى محمد وعلي عليهما السلام فكل ما كان على شيعتنا حاسبناهم
لهم من الناس المؤنة من اموالهم من الخمس وكلما كان بينهم وبين خالقهم استوهبنا فلم يرد احد يدخل الجنة برحمة الله وشفاعة محمد صلى الله عليه واله
روى عن الصادق ان لشيعتنا لو كلا بينا عصمة لو سلكوا بها في لجج البحار الغامرة وسبسب البيداء الغامرة بين سباع وذئاب واعادي الجن والانس
لا منوا من مخاوفهم بولايتهم لنا روى الحسين بن سعيد معنعنا عن جعفر عن ابيه عن آبائه قال قال النبي صلى الله عليه واله ان الله يبعث الحمد
اذا جمع الناس يوم القيامة وقد سمعه المقام المحمود وهو وافيه بنصب له منبر له الف درجة فاصعد حتى علو فوقه فيأتيني جبرئيل بلواء الحمد
في يدي ويقول يا محمد هذا المقام المحمود الذي وعدك الله تعالى فاقول لعلي اصعد فيكون اسفل مني بدرجة فاضع لواء الحمد في يده ثم يأتي رضوان
بمفاتيح الجنة فيقول يا محمد هذا المقام المحمود الذي وعدك الله تعالى فاقول لعلي اصعد فيكون اسفل مني بدرجة فاضع لواء الحمد في يده فيضعها في
يد علي ثم يأتي مالك خازن النار فيقول يا محمد هذا المقام المحمود الذي وعدك الله تعالى هذه مفاتيح النار فيضعها
في يد علي بن ابي طالب قال ثم ينادي مناد من بطنان العرش يا معشر الخلائق غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت حبيب الله الى قصرها
فتمر فاطمة بنتي عليها ريطتان خضراوان حولها سبعون الف حوراء فاذا بلغت الى باب قصرها وجدت الحسن قائما والحسين قائما مقطوع الرأس
فتقول للحسن من هذا فيقول اخي ان امة ابيك قتلوه وقطعوا رأسه فيأتيها النداء من عند الله يا بنت حبيب الله اني انما اريتك ما فعلته به
امة ابيك لاني ادخرت لك عندي مما تعزيا به لا انظر في محاسبة العباد حتى تدخل الجنة انت وذريتك وشيعتك **اقول** وتنظر
هذا الحديث يعد من الدرة الساد نشر في منبر الوسيلة تتعادى كثير **روى** عن ابي عبد الله قال ان يؤمر الى النار فيقول الله تبارك
وتعالى ردوه فاذا اوقف بين يديه يقول له عبدي لم التفت فيقول يا رب ما كان ظني بك هذا فيقول الله تعالى وما كان ظنك فيقول يا رب كان ظني
ان تغفر لي خطيئتي وتسكنني جنتك فيقول الله تعالى ملائكتي وعزتي وجلالي والائي وارتفاع مكاني ما ظن بي هذا ساعة من عمره خيرا
اجيزوا له كذبه فادخلوه الجنة **اقول** ولا يخفى ان هذا العبد من عصاة اهل الايمان من شيعة الائمة عليهم السلام والا فالكافر لا يدخل الجنة
ابدا **وروى** عن النبي قال يدخل الجنة سبعون الف بلا حساب عليهم ولا عذاب يصل اليهم ثم التفت الى علي فقال هم شيعتك وانت امامهم
وروى عن ابي حنيفة قال كنت عند ابي عبد الله اذ دخل عليه من هؤلاء الملاعين فقال له والله لا يسوغ في شيعتك فقال
يا ابا عبد الله ابلغك الخبر ثم اعاد الثانية ثم اعاد الثالثة فقال انا اسمعيل ولن يقول خيرا فقال ان شيعتك يشربون
النبيذ فقال وما باس بالنبيذ اخبرني ابي عن جابر بن عبد الله ان اصحاب رسول الله كانوا يشربون النبيذ فقال ليس اعنيك النبيذ انما
اعنيك المسكر فقال شيعتنا اذكى واطهر من ان يجري للشيطان في امعائهم رسيس الخمر وان فعل ذلك المخذول منهم فيجد ربا رؤفا
ونبيا بالاستغفار له عطوفا ووليا عند الحوض لوفا وتكون انت واصحابك عكوفا قال فاني تحرم الرجل
سكت ثم قال ليس اعنيك المسكر اعنيك الخمر قال ابو عبد الله سلبك الله لسانك ما لك تؤذينا في شيعتنا منذ اليوم اخبرني ابي عن
علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عن رسول الله عن جبرئيل عن الله تعالى انه قال يا محمد اني حظرت الفردوس على جميع النبيين حتى تدخلها
انت وعلي وشيعتكما الا من اقترف منهم كبيرة فاني ابلوه في ماله او بخوف من سلطان حتى تلقاه بالروح والريحان وانا عليه غضبان
فيكون ذلك جزاء لما كان منه فهل عند اصحابك هؤلاء شيء من هذا ام ادع **اقول** قوله اني حظرت الفردوس اي منعته وحرمته
لا يستلزم كون الشيعة افضل من الانبياء لان ذلك للاعتناء بشانهم واكرام لهم ورأفة وعطوفة عليهم يتفضل عليهم لا لاجل افضليتهم
منهم كما هو ظاهر بعض ما ذكر او دع كلا هما امر بالخروج من الامر ودع من بيع بعض الزنا **روى** في كتاب التمحيص عن علي قال ما من شيعتنا
احد يقارف امرا نهيناه عنه فيموت حتى يبتلى ببلية تمحص بها ذنوبه اما في مال او ولد واما في نفسه حتى يلقى الله محبنا وما له ذنب وانه ليبقى
عليه شيء من ذنوبه فيشدد عليه عند موته فيمحص ذنوبه **وعن** عمر السابري قال قلت لابي عبد الله اني ارى من اصحابنا من يرتكب الذنوب
الموبقة قال يا عمر لا تشنع على اولياء الله تعالى ان وليّنا ليرتكب ذنوبا يستحق بها من الله العذاب فيبتليه الله في بدنه بالسقم حتى
يمحص الله عنه الذنوب فان عافاه في بدنه ابتلاه في ماله فان عافاه في ماله ابتلاه في ولده فان عافاه في ولده ابتلاه في اهله فان عافاه في

ولو من في هذا ساعة

اهله ابتلاه بجار سوء يؤذيه فان عافاه من بوائق الدهر شدد عليه خروج نفسه حتى يلقى الله حين يلقاه وهو عنه راض **روى**
سماعة بن مهران قال دخلت على الصادق فقال لي يا سماعة من شر الناس عند الناس فقلت نحن يا ابن رسول الله يسمونا كفارا ورافضة فقال يا سماعة من شر الناس عند الناس يسمونا كفارا ورافضة فنظر
الله قال فغضب حتى احمرت وجنتاه ثم استوى جالسا وكان متكئا فقال يا سماعة من شر الناس عند الناس يسمونا كفارا ورافضة فنظر
الي ثم قال كيف بكم اذا سيق بكم الى الجنة وسيق بهم الى النار فينظرون اليكم فيقولون ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار يا سماعة
بن مهران انه من اساء منكم اساءة مشينا الى الله تعالى فنشفع فيه فنشفع والله ما يدخل النار منكم عشرة
رجال والله ما يدخل النار منكم خمسة والله لا يدخل النار منكم رجل واحد فتنافسوا في الدرجات واكمدوا اعداءكم بالورع **روى**
عن النبي قال حبنا اهل البيت يكفر الذنوب ويضاعف الحسنات وان الله تعالى ليتحمل عن محبينا اهل البيت ما عليهم من مظالم العباد الا ما كان
بينهم منهم على اصرار وظلم المؤمنين فيقول للسيئات كوني حسنات **روى** عن الصادق قال ليس كل من قال بولايتنا مؤمنا ولكن
جعلوا انسا للمؤمنين **اقول** اراد بالمؤمن هنا المؤمن الخالص عن الخطايا والكبائر **روى** عن علي قال لرجل ادعى انه من الشيعة بعض
المواليين وما لي لا ارى فيهم سيماء الشيعة قيل وما سيماء الشيعة يا امير المؤمنين قال خمص البطون من الطوى يبس الشفاه من الظماء
عمش العيون من البكاء **روى** عن علي ان الرجل ادعى انه من شيعته فاستأذنوا على الرضا ايام عهده الى المأمون العباسي
نحن من شيعة علي فلم يأذن لهم مقة شهرين يترددون ويمنعون ستين مرة ثم اذن لهم فلم يرد عليهم السلام ولم يأذن لهم بالجلوس ثم قال
ان قال انما شيعته الحسن والحسين وسلمان وابوذر والمقداد وعمار ومحمد بن ابي بكر الذين لم يخالفوا شيئا من اوامره **اقول**
عرضه من منعهم تأديبهم وتنبيههم وردعهم من ادعائهم بكونهم من خواص الشيعة فالصحيح ان الخواص منهم المذكورون بلسانه **روى**
عن ابي جعفر الجواد قال قيل لامير المؤمنين صف لنا الموت فقال على الخبير سقطتم هو احد امور ثلاثة يرد عليه اما بشارة بنعيم الابد
واما بشارة بعذاب الابد واما تخويف وتهويل وامره مبهم لا يدري من اي الفريقين هو فاما ولينا المطيع فهو المبشر بنعيم الابد واما عدونا
واما عدونا المخالف علينا فهو المبشر بعذاب الابد واما المبهم امره لا يدري ما حاله فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدري ما يؤول اليه حاله
يأتيه الخبر مبهما مخوفا ثم لن يسويه الله باعدائنا لكن يخرجه من النار بشفاعتنا فاعملوا واطيعوا ولا تتكلموا ولا تستصغروا عقوبة الله
تعالى فان من المسرفين من لا يلحقه شفاعتنا الا بعد ثلاثمائة الف سنة **وروى** عن موسى بن جعفر انه قال اذا مات المؤمن شيعه سبعون
الف ملك الى قبره فاذا دخل قبره اتاه منكر ونكير وبعد السؤال العسير يا بابا من الطعام عن الجنة ويدخل عليه الروح والريحان
وذلك قوله تعالى فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم يعني في الآخرة ثم قال اذا مات الكافر شيعه سبعون الف من الزبانية
الى قبره فاذا دخل قبره اتاه منكر ونكير وبعد السؤال يقلبانه ويضربانه ضربة من عذاب يذعر منها كل شيء عدا الثقلين ثم يسلطانه فيقول
لا ادري فيقولان لا دريت ثم يفتحان له بابا الى النار وهو كان البرزخ الجحيم وذلك قوله عز وجل واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل
من حميم يعني في القبر وتصلية جحيم يعني في الآخرة قال رسول الله فوالذي نفسي بيده لو يرون مكانه ويسمعون كلامه لذهلوا عن ميتهم ثم
اذا حمل على النعش رفرف روحه فوق النعش وهو ينادي يا اهلي ويا ولدي لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت بي جمعت من الحل وغير الحل فالهنا للغير
والتبعة علي وقال انما مر بنا بموت حتى يرى ايه الملكان الكاتبان عمله فان كان مطيعا قالا له جزاك الله عنا خيرا فرب مجلس شر صدق
اجلستنا فيه ورب عمل صالح وكلام حسن فقد اسمعتنا وان كان فاجرا قالا لا جزاك الله عنا خيرا فرب مجلس شر قد اجلستنا فيه ورب عمل غير
صالح وكلام قبيح فقد اسمعتنا قال رسول الله اذا رضي الله تعالى عن عبده قال يا ملك الموت اذهب الى فلان فأتني بروحه حسبي من عمله قد
بلوته فوجدته حيث احب فينزل ملك الموت ومعه خمسمائة من الملائكة معهم قضبان الرياحين كل واحد يبشره ببشارة سوى بشارة صاحبه تقوم الملائكة سماطين فاذا نظر ابليس الى ذلك فيقول لجنوده
ما لكم قصرتم وسعيتم عن هذا فاني لم اجد فلم يطعنا **اقول** ان لم يرض حضرنا الخمسمائة ومعهم فلب جندهم موضع الشياطين فيضربونهم
ملك الموت نعوذ بالله منه **اقول** لا يخفى ان المؤمن هو شيعة علي بن ابي طالب وهذه الفضائل المذكورة للمؤمن تماما للشيعة لا لغيرهم
وروى عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله قال ان الله
لا يجمع الشيعة ليس بمؤمن بل مسلم انما من بالله اوكذا فان لم يؤمن بالله
ثم ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي ولو اجمعوا على ترك الصلوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجمعوا على
ترك الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين **اقول** قوله لهلكوا اي هلكوا في الدنيا والآخرة اما في الدنيا فالاستيفاء
ونزول البلاء فيتحمل الغافلين من الشيعة ليدفع من غير الغافلين العاصين فعلم بذلك ان نجو الصلحاء منهم سبب في الطغيان والاستيفاء
منهم من غيرهم فيها علم ايضا ان الاعداء وشيعتهم عليهم كلهم حفظ اهل الارض عن الخسف والغرق ونزول البلاء ووقوع الهلاك فهم حرس

مكثم الشرعيات

من [illegible] عليه [illegible]

ثبتت الارض والسماء وبيمنه رزق الورى فالمراد من كونهم حراساً لذلك المعنى اي شوطين بوجودهم
السموات والارض محفوظتين بذلك قوله بوجوده [illegible] بوجوهم وببركتهم واما الاخرى فانه تصلح لما شيعتهم تبعهم
كما ترى التغيير في باب الفضائل ايضا محفوظين لله عز وجل بخلوهم الجنة بوجوهم وببركتهم [illegible]
العصاة منهم بدخولهم فلولاهم لم يدخلوا الجنة فهم بمنزلة الملائكة **اقول** اعلم ان ذلك الكلام من فضل الله على عباده ان جعل لذلك وسيلة
رحمة ومغفرة على عباده فان العبد لا يستحق بفعله على العطاء شيئا فكلما اعطاه الله فهو بفضله واحسانه لا باستحقاقه وذلك هو الرزق في
نفس الحسن عن النبي قال والله لا يدخل احد من الناس الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله
برحمة منه وفضل **روى** في الاخبار ان رجلا من النصارى سأل الباقر عن طوبى انه كيف يكون
اصلها في دار علي وفرعها في دار كل مؤمن [illegible] وهي في السماء الرابعة ثم قال
يكون اصلها في دار عيسى عنده او عند كونه في دار محمد واغصانها في دار كل مؤمن [illegible] يأكلون الذي تحت الطوبى
ولكن لا يتغوطون [illegible] فقال كتاب الله المنزل يبين ان الناس [illegible] يأكلون
ومع هذا انه ابن الكبير [illegible] الى الكبير سبيلا ثم اهل الجنة لهم خدم بانواعهم [illegible] اراد وابا اقول والحرير
اذا احتاج الانسان الى شيء عرف اغصانه الله بفضله [illegible] مفاتيح الجنة كما فاحت العبد من ذهب وفضة فقال مفتاح الجنة
لسان العبد الذي لا اله الا الله قال النصراني صدقت فاسلم هو والجماعة معه **اقول** ولا يخفى ان طوبى داخل الجنة في كل دار من دور الشيعة
لان غير الشيعة لا يدخل الجنة ابدا كما لا يخفى ثم ان الشيعة ايضا الزم لهم ان يطيع الله ورسوله لانه يحرجهم الله من جواره هو جنته كما اخرج
اباهم ادم منها كما ذكر ان ادم كان من شيء الا اكل من الشجرة فحركت معدته للخروج [illegible] ولم يكن ذلك جعل في شيء من اطعمة الجنة [illegible] هذه الشجرة
الحلال هي التي نهي عنها [illegible] في الجنة من الله تعالى ملكا يخاطبه فقال ادم [illegible] ان ضع [illegible] من الاذى
فقيل الملائكة في اي مكان تريد ان تضعه على العرش ام على السرير ام على الانهار ام تحت ظلال الاشجار [illegible] موضعا يصلح
لذلك ولكن اهبط الى الدنيا وكونها منها للدنيا وجناتها و[illegible] **روى** ان ادم لما اكل من الشجرة ابتلاه الله تعالى
بيلبان منها انجلى مع حوا بين اهل الجنة بكشف العورة كما قال تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ومنها تبديل لطافته وتغيير
لونه كما كان في غاية الصفاء [illegible] ادم كان جسدا للعصمة في البياض بمنزلة الظفر وبعد صدورها تغير واسود
في الله [illegible] ومنها انه نقم ابعده من جواره وجنته وامره بالخروج عنها بأخس الجنان وغير ذلك
ثم ان الشيعة الخالص من الله محفوظ بفضل من عصمة الله تعالى لئلا يكون على السيئة الله تعالى [illegible] ادم فانه اسوة [illegible]
الاولى فكيف انت بارتكاب المحرمات والمكروهات كل يوم الف مرة وانا لبتك براماهو لاجل التنبيه والعبرة لئلا يغفلوا الخطيئة
كما رقانا فكان يقول في النسبة سبحان من جعل خطيئة ادم عبرة لاولاده **اقول** منه انما الشيعة الغافل في قول مولانا وسيدنا
واعتبر فان ادم اب البشر واب الانبياء وانه من الانبياء اكل من الشجرة حبة واحدة فكيف انت تأكل حبات المعصية كل يوم الف مرة
روى عن ابي عبد الله قال اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلاة [illegible] والزكاة عن يساره والبر مطل عليه ويتنحى الصبر ناحية قال فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر للصلاة و
الزكاة والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم عنه فانا دونه **اقول** قوله مطل عليه اي مشرف عليه ويتنحى الصبر ناحية اي [illegible]
بعض الشيخ مطل [illegible] المعجزة كتاب الدرة الفاخرة في الاصداف الطاهرة [illegible] باقدام النبوة والولاية و
[illegible] باعلام الفتوة والطهارة [illegible] الدين [illegible] اليقين في مفاتيح الكرم مصابيح الظلم [illegible]
في الفاضل و[illegible] الكليم البرجاه الاصطفا [illegible] روح القدس في جنان الصاقورة ذاق من حدائقنا
الباكورة شيعتنا الفرقة الناجية والعترة الزاكية صاروا لنا [illegible] عن الظلمة حصنا وصونا [illegible] ينابيع الحيوان بعد
لظى النيران لعبدهم [illegible] من الحكمة وذروة من جبل الرحمة [illegible] العسكري صلوات الله عليه **اقول**
الصاقورة باطن القحف [illegible] على الدماغ [illegible] الحجر فوق الدماغ اي روح القدس في الجنان [illegible] عن حدائقنا
الباكورة اي حدائقنا الحديثة [illegible] الباكورة صغر الحدائق اد المعنى اي روح القدس في الجنان المرتفع وكذ
[illegible] الباكورة اي [illegible] الباكورة الجديدة وهي ثمرة الوجود [illegible] الباكورة [illegible]
[illegible] روح القدس في الجنان المرتفع [illegible] الروح [illegible]
[illegible] **روى** عن الصادق قال ان شيعتنا لو لا ان [illegible] الجهاد
الفارغ وسبب البلاء العابرة [illegible] ولا بانهم لنا **قوله** الشيعة المعانقة

قوله الغابر ماسبقه قوله الغامر اي العميق [illegible] قوله البيداء اي الصحراء واعلم ان افضل الشيعة [illegible] الانبياء و
الرسل هو سلمان وابوذر وعمر وكان [illegible] جعفر بن الحسين المؤمن عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن فضال عن علي بن [illegible]
جعفر قال [illegible] امير المؤمنين خلقت الارض لسبعة بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون منهم سلمان الفارسي والمقداد وابوذر و[illegible]
وحذيفة وكان امير المؤمنين يقول وانا امامهم هم الذين صلوا على فاطمة صلوات الله عليها وفي كتاب سبيل النجاة عن المناقب عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال اذا كان يوم القيامة وكلنا الله بحساب شيعتنا فما كان لله سألنا الله ان يهبه لنا وما
وما كان لنا فهو لهم ثم قرأ ابو عبد الله ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم **وفيه** عن عبد الصادق قال المفضل الله عن المؤمن [illegible]
قال قلت ما هو قال يضمن ان من اراد الله تعالى بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي بالامامة ودان بما افترض الله عليه ان يسكنه في جواره
قال قلت والله هذه هي الكرامة التي لا يشبهها كرامة الادميين ثم قال اعملوا قليلا تتنعموا كثيرا **وفيه** عن عبد الجذري قال [illegible]
رسول الله يضرب على كتف علي [illegible] وقال يا علي من احبنا فهو العربي ومن ابغضنا فهو العلج وما على ملة ابراهيم الا نحن وشيعتنا و
سائر الناس منها براء وان الله ملائكة يهدمون سيئات شيعتنا كما يهدم القوم البنيان **وفيه** عنه قال شيعتنا جزء منا
خلقوا من فضل طينتنا **اعلم** ان للشيعة مراتب بمراتب ايمانه وتشيعه في موالاة وسيلته محمد وآله الاثني عشر بالعمل والقول
والجزم الكاملة والامتثال الاوامر الله ونواهيه بالسعي البليغ والجهد الكامل جعلنا الله واياكم من محبيهم وشيعتهم فمنهم الخصيصون
وهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى الذين هم اولوا العزم ثم المرسلون ثم الانبياء ثم الاوصياء فاخص الخصيصين هؤلاء الاشباه الا
ومنهم الخواص وهم الخواص المذكورون مثل سلمان الرضا من سلمان المحمدي ابي بكر وهم المتثلون لاوامرهم بحيث لم [illegible]
في كل ان لا يخالفون امره ولا طرفة اصلا وابدا ومنهم التابع والمشايخ بعض الاحوال والموافق في كثير الاحوال وهم متفاوتون مرتبة [illegible]
مراتبا لما بهم وحبهم اياهم ومعرفتهم اياهم **وقيل** ان سلمان [illegible] في مرتبة الخصيصين [illegible] قول الله ورسوله [illegible]
اعن التابعين والشايعين لهم ايضا من الشيعة لكن ليسوا في مراتب الخصيصين ومراتب الخواص بل هم ادون مرتبة منهم كما عرفت ومنهم
المحبون وهم الذين يجهلون ما عرف غيرهم ولا يعلمون ما يعلمونه ولا يفهمون من معرفتهم حقهم فضلهم مراتبهم وشأنهم وكمالهم وقربهم
عند الله وعندنا الفهم بان الله تعالى اعطاهم من القرب والزلفى ما لم يعط احدا من العالمين فهؤلاء الجماعة اجمعهم من الناجين الداخلين في
الجنة بحبهم اياهم وذلك كما روي في الخرايج كما عن كامل بن ابراهيم المدايني عن الحجة القائم انه سمعت قال لي يا كامل بن ابراهيم فاقشعر
[illegible] منه ذلك والهمت ان قلت لبيك يا سيدي فقال جئت الى ولي الله تسأله هل يدخل الجنة الا من عرف معرفتك وقال بمقالتك فقلت اي والله
قال اذن والله قل داخلها والله ليدخلها قوم يقال لهم الحقيقة قلت ومن هم قال قوم من حبهم لعلي يحلفون بحقه
ولا يدرون ما حقه وفضله فليحبهم ما الاكلام لاحد كما عرفت غير ذلك من الاخبار في فضل الشيعة وفضل محبتهم لكثيرة وقد ذكر
في الطلوع الاول من الاخبار في طي الاخبار واعلم ان اهل الكبائر من الشيعة يبتلون في اموالهم وانفسهم حتى يمحص فان بقي شيء منها [illegible]
عن الدنيا يعذب عند خروج روحه بسكرات الموت فان بقي شيء يتعذب بعذاب القبر فان بقي شيء لم يذكره هذه كلما انتفعهم [illegible]
كما هو خبر في انا بن احنف **روى** عن العسكري في خبر طويل [illegible] الاعمى حين يدخل عليه [illegible] قلت يا سيدي [illegible] عن بعض [illegible]
[illegible] ولسنا ملك [illegible] انكم [illegible] من اعدائكم واللعن لهم خلوا فكيف حالي يا سيدي قال [illegible] عن رسول الله انه قال من
ضعف عن نصرتنا اهل البيت ولعن في خلواته اعداءنا بلغ صوته الى جميع الملائكة فكلما لعن احدكم اعداءنا ساعدته الملائكة ولعنوا من
يلعنهم واذا بلغ صوته الملائكة استغفروا له واثنوا عليه فقالوا اللهم روح عبدك الذي بذل في نصرة اوليائه جهده ولو قدر على اكثر
من ذلك لفعل فاذا النداء من قبل العرش يقول يا ملائكتي لقد اجبت دعاءكم في عبدي هذا وسمعت نداءكم وصليت على روحه في ارواح
الابرار وجعلته من المصطفين الاخيار **روى** عنه في خبر طويل انه قال لثوبان مولى رسول الله بابي انت وامي يا رسول الله خبرني متى
الساعة قال يا رسول الله ماذا اعددت لها قال [illegible] الا اني احب الله ورسوله واهل بيت رسوله فقال رسول الله وما ذا بلغ من حبك
لرسول الله واهل بيت رسوله فقال يا رسول الله وما ذا بلغ من حبك لرسول الله قال والذي بعثك بالحق نبيا ان في قلبي من محبتكم ما ان
لو قطعت بالسيوف ونشرت بالمناشير وقرضت بالمقاريض واحرقت بالنيران وطحنت برحى الحجارة كان احب الي واسهل علي من ان اجد
لكم في قلبي غشا ولا دغلا وبغضا ولا لاحد من اهل بيتك ان مثل هذا في [illegible] وان [illegible] فاعلم انك محلا عن هذا الاعتقاد
واعتنيته يوم القيامة فقال رسول الله ابشر يا ثوبان فان لك بحبك يوم القيامة مع من احببت اعلم يا ثوبان لو ان عليك من الذنوب ملاء
ما بين الثرى الى اعنان السماء لانحسرت وتناثرت عنك بهذه الموالاة اسرع من انحسار الظل عن الصخرة الملساء المستوية اذا طلعت عليها

روى محمد بن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان الله تعالى اباح محمدا الشفاعة
الشمس ومن امحنا الشمس اذا النعها في امته واعطانا الشفاعة في شيعتنا وان لشيعتنا الشفاعة في اهاليهم والبر الاشارة بقوله فما لنا من شافعين ولا صديق حميم
في امته واعطانا الشفاعة في شيعتنا وان لشيعتنا الشفاعة في اهاليهم حتى يقول شيعتنا اعداؤنا ولا
لنشفعن في شيعتنا حتى يقول اعداؤنا اذا رأوا ذلك فما لنا من شافعين قال والله ليشفعن شيعتنا في اهاليهم حتى يقول عدونا
روى في مناقب محمد بن سنان عن ابي عبد الله قال ان ابراهيم من شيعة علي وان من شيعته لابراهيم روى عن الصادق في قوله تعالى
صديق حميم روى عن الصادق في قوله تعالى وان من شيعته لابراهيم قال ان الله خلق في السماء الرابعة ملكا
ليلة اسري بالنبي ان الله خلق في السماء والرابعة مائة الف ملك وفي السماء الخامسة ثلثمائة الف ملك وفي السماء السابعة ملكا رأسه تحت
العرش ورجلاه في الثرى وحملة اكثر من ربيعة ومضر ليس لهم طعام ولا شراب الا الصلوة على امير المؤمنين ومحبيه والاستغفار
لشيعته المذنبين ومواليه روى في الصراط المستقيم باسناده عن سعيد بن جبير عن الصادق اذا كان يوم القيمة يؤدي اين خليفة الله
في ارضه فيقوم امير المؤمنين فيأتي النداء يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب خليفة الله في ارضه وحجته على عباده فمن تعلق بحبله
في الدنيا فليتعلق بحبله اليوم فيستضيء بنوره ويتبعه الى الجنة روى في كتاب المناقب في خبر طويل بفضائل كثيرة فيه تعجب على من سبطا
وشيعته وقد ذكرناه في النور الاول فارجع ثمة روى في البحار نقلا عن كتاب بعض مسائل العالم عن مؤمني الجن يدخلون الجنة فقال لا
ولكن لله حظائر بين الجنة والنار يكون فيها مؤمنو الجن وفساق الشيعة فيه نقلا عن كتاب حمزة العلوي عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عبد الله بن حماد عن الحسين بن يحيى بن الحسين عن عمرو بن طلحة عن اسباط بن نصر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله والذي بعثني بالحق
بشيرا ونذيرا لا يعذب الله بالنار موحدا ابدا وان اهل التوحيد يشفعون فيشفعون ثم قال اذا كان يوم القيمة امر الله تبارك وتعالى بقوم ساءت
اعمالهم في دار الدنيا الى النار فيقولون يا رب كيف تدخلنا النار وقد كنا نوحدك في دار الدنيا وكيف تحرق بالنار السنتنا وقد نطقت بتوحيدك في دار الدنيا وكيف تحرق قلوبنا وقد عقدت على ان لا اله
الا انت ام كيف تحرق وجوهنا وقد عفرناها لك في التراب ام كيف تحرق ايدينا وقد رفعناها بالدعاء اليك فيقول الله جل جلاله عبادي ساءت
اعمالكم في دار الدنيا فجزاؤكم نار جهنم فيقولون يا ربنا عفوك اعظم ام خطيئتنا فيقول بل عفوي فيقولون رحمتك اوسع ام ذنوبنا فيقول
عز وجل بل رحمتي فيقولون اقرارنا بتوحيدك اعظم ام ذنوبنا فيقول عز وجل بل اقراركم بتوحيدي اعظم فيقولون يا ربنا فليسعنا عفوك
ورحمتك التي وسعت كل شيء فيقول الله جل جلاله ملائكتي وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي من المقرين بتوحيدي وان لا اله غيري وحق
علي ان لا اصلي بالنار اهل توحيدي ادخلوا عبادي الجنة فيه عن كتاب الشيعة للصدوق رحمه الله باسناده عن ابي عبد الله قال من قال لا اله
الا الله مخلصا دخل الجنة واخلاصه ان يحجزه لا اله الا الله عما حرم الله فيه عن كتاب الغرر باسناده عن ابي جعفر قال قال علي
اذا كان يوم القيمة نادى مناد من السماء ابن علي بن ابي طالب فاقوم انا فيقال لي انت علي فاقول انا ابن عم النبي ووصيه ووارثه فيقال لي
صدقت ادخل الجنة فقد غفر الله لك ولشيعتك فقد امنك الله وامنهم معك من الفزع الاكبر ادخلوا الجنة امنين لا خوف عليكم اليوم
ولا انتم تحزنون فيه عن كتاب فضائل الشيعة باسناده عن ابي عبد الله قال لشيعته اذكروا لكم جنة وجنود كم لكم جنة للجنة خلقتم
والى الجنة تصيرون وباسناده عن ابي عبد الله قال اذا الرجل يحبكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله الجنة وباسناده عن ميسر قال سمعت
الرضا يقول لا يرى منكم في النار اثنان لا والله ولا واحد قال فقلت بن ذا من كتاب الله فامسك عني هنيئة قال فاني معه ذات يوم في الطواف
اذ قال يا ميسر اليوم اذن لي في جوابك عن مسئلتك كذا قال فقلت فاين هو من القرآن قال في سورة الرحمن وهو قول الله عز وجل فيومئذ لا
يسئل عن ذنبه منكم انس ولا جان هكذا نزلت وغيرها ابن اروى اقول ابن اروى هو عثمان فيه عن كتاب بحر عن ميسر قال سمعت
الرضا يقول لا والله لا يرى منكم في النار اثنان لا والله ولا واحد قلت فاصلحك الله اين هذا في كتاب الله قال في سورة الرحمن وهو قوله
تعالى فيومئذ لا يسئل عن ذنبه منكم انس ولا جان قال انه ليس فيها منكم قال بلى والله انه لمثبت فيها وان اول من غير ذلك لابن اروى وذلك لكونها
ولو لم يكن فيها منكم لسقط عقاب الله عن الخلق وفي كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى مسندا الى النبي انه دخل يوما على
مستبشرا مسرورا فقال علي يا رسول الله ما رأيتك اقبلت على مثل هذا اليوم فقال حبيبي جئت لابشرك اعلم ان في هذه الساعة نزل جبرئيل فقال الحق
يقرئك السلام ويقول لك بشر عليا بن ابي طالب ان شيعته الطائع والعاصي منهم من اهل الجنة فلما سمع علي مقالته خر ساجدا لله ثم
ثم رفع رأسه الى السماء فقال اشهد الله علي اني قد وهبت لشيعتي نصف حسناتي فقال الحسن كذا وقال الحسين مثلها فقال رسول الله ما انتم
اكرم مني اشهد الله علي اني قد وهبت لشيعة علي نصف حسناتي فاوحى الله عز وجل ما انتم باكرم مني فقد غفرت لشيعة علي ومحبيه ذنوبهم جميعا
وفي وسيلة النجاة عن كتاب مخارج النبيين عن امير المؤمنين في الخبر ان شيعتي مفضلين في كنانتهم فتهم شيعتي محافظتهم على اوقات
الصلوة ومواساتهم مع اخوانهم المؤمنين بالمال ولو لم تكونوا مذنبين من اعرب في المجلد الرابع من البحار عن شيخ الطائفة عن ذنب
يونس الشحام عن الكاظم قال قلت له الرجل من موالينا عاص يشرب الخمر ويرتكب الموبق من الذنب نتبرأ منه فقال تبرأوا من فعله ولا

تتبرؤا منه واحبوه وابغضوا عمله فقلت فيسع لنا ان نقول فاسق فاجر فقال لا الفاسق الفاجر الكافر الجاحد لنا ولاوليائنا
ابى الله تعالى ان يكون ولينا فاسقا فاجرا وان عمل ما عمل ولكنكم قولوا فاسق العمل مؤمن النفس خبيث الفعل طيب الروح والبدن لا والله
لا يخرج ولينا من الدنيا الا والله ورسوله ونحن عنه راضون يحشره الله مع ما به من الذنوب مبيضا وجهه مستورة عورته امنة روعته لا خوف
عليه ولا حزن وذلك انه لا يخرج من الدنيا حتى يصفى من الذنوب فيه عن الصادق في قوله تعالى وكتاب مسطور في رق منشور قال كتاب كتبه
الله تعالى في ورقة اس وضعه على عرشه قبل خلق الخلق بالفي عام يا شيعة آل محمد اني انا الله اجبتكم قبل ان تدعوني واعطيتكم قبل ان تسألوني
وغفرت لكم قبل ان تستغفروني فيه عن الصادق في خبر طويل الى ان قال لينتهي ان فاطمة يوم القيمة الى ان قال يا ربي اني اسئلك
ان لا تحجبني عن محبي ومن تولى ذريتي من النار فيوحي الله لا اعذب محبيك ومحبي ذريتك بالنار فيه عن جابر قال كنا مع رسول الله اذ بصرنا برجل
ساجد وراكع ومتضرع فقلنا يا رسول الله ما احسن صلوته فقال هو الذي اخرج اباكم من الجنة فمضى اليه علي غير مكترث فهزه هزة ادخل اضلاعه
اليمنى في اليسرى فقال لاقتلنك ان شاء الله فقال انك لن تقدر على ذلك الى اجل معلوم من عند ربي ما لك تريد قتلي فوالله ما ابغضك احد الا سبقت نطفتي الى رحم امه قبل نطفة ابيه ولقد شاركت
مبغضيك في الاموال والاولاد وقال النبي صدق يا علي لا يبغضك من قريش الا سفاحي ولا من الانصار الا يهودي ولا من العرب الا دعي ولا من
سائر الناس الا شقي ولا من النساء الا سلقلقية وهي التي تحيض من دبرها ثم اطرق مليا ثم قال معاشر الانصار اعرضوا اولادكم على
محبة علي قال جابر فكنا نعرض حب علي على اولادنا فمن احب عليا علمنا انه من اولادنا ومن ابغضه انتفينا منه فيه عن الصادق قال ان لولد الزنا
علامات احدها بغضنا اهل البيت وثانيها ان يحن الى الحرام الذي خلق منه وثالثها الاستخفاف بالدين ورابعها سوء المحضر للناس ولا يسيء محضر اخوانه
الا من ولد على غير فراش ابيه او من حملت به امه في حيضها فيه في الكافي عن ابي عبد الله قال الخلق يحتاجون الى شفاعة علي وعلينا الا في الاسماء في تخصيص الرابع
ما نستغفر لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم والا يغادر منهم صغيرة ولا
كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات وعن النبي قال المذنبون يرجون الشفاعة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء اقول هذا من النعمين الاخرين
من الشيعة لامر غيرهم نقل عن شيخنا البهائي رحمه الله انه كان يسمع من السرداب المقدس من رابي من عنوان تشاهد الحجة اللهم ان شيعتنا
خلقوا من فاضل طينتنا وعجنوا بماء ولايتنا اللهم اغفر لهم الذنوب ما فعلوه اتكالا على حبنا وولائنا يوم القيمة امورهم ولا تؤاخذهم بما
اقترفوه من السيئات اكراما لنا ولا تفضحهم يوم القيمة مقابل اعدائنا فان خففت موازينهم فثقل بحسنات مواليهم لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان
خطاب دارين براه شيعيان است بعض هركه با اعتقاد حق ولا بعلي بن ابي طالب از دنيا رفته هر چند كه گناه بسيار داشته باشد
باشد در روز جزا سؤال از گناه او واقع نخواهد شد بلكه بفضل الهي گناه او عفو خواهد شد يا بدعا يا كفاره گناه از دنيا
ودر روز جزا منع گناه محشور شود چنانكه در احاديث بكرات وارد شده لا يسئل انس ولا جان منكم عن ذنبه لكونه
مغفورا له في الدنيا وبدانكه مراد ازين آيه آنست كه از منكم نمي شود مخصوص شيعيان سوال نمي شود عذاب ايشان
خلق برداشته شود چنانكه در حديث كه كنشته روى في الكافي باسناده عن ميسر قال دخلت على ابي عبد الله فقال كيف
فقلت جعلت فداك نحن عندهم اشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا قال لكان منكم احد شيئا قال السائل كيف
نحن عندهم اشر من اليهود والنصارى والذين اشركوا فقال اما والله لا يدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد والله انكم الذين قال الله
وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ثم قال طلبوكم
في النار والله فما وجدوا منكم احدا فيه عن ابي عبد الله قال اذا استقر اهل النار يفقدونكم فلا يرون منكم احدا فيقول بعضهم
لبعض ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار قال وذلك قول الله عز وجل ان ذلك لحق تخاصم
اهل النار يتخاصمون فيكم فيما كانوا يقولون في الدنيا في البحار نقلا عن كتاب باسناده عن ابي عبد الله يقول لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال
حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاسترجعت فقال ما لك تسترجع فقلت لما اسمع منك فقال
ليس حيث تذهب انما اعني الجحود انما هو الجحود فيه نقلا عن يونس عن ابي عبد الله قال لكأني بسرير في الجنة في دار امير المؤمنين وقد لبس احد من شيعته
الا وله دار من قصور اعظمها او وردة من ادراها يستظل بها الامة من لا مام فيه عن الصادق في خبر طويل قال في اخره قال لا ارى
وانها على الصراط ادعوا اقول رب سلم شيعتي ومحبي وانصاري ومن تولاني في دار الدنيا فيه عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال
رسول الله انكم لن ترون ما على الصراط اشدكم حبا لاهل بيتي اقول واعلم ان في النور الثامن قد ذكر اخبار كثيرة في فضل الشيعة فارجع
في فرية الاسنان ليجوهم على قال الا اذا اهل الولاية ابتهال الصراط يوم القيمة نادى مناد يا نار اخمدي فيقول النار جز يا مؤمن فقد اطفأ نورك لهبي
وهذا الحديث باسانيده في تفسير البواطن في الكافي باسناده عن ابي عبد الله في قوله تعالى فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه

اللّه بولايتنا فقد جاز العقبة فنحن تلك العقبة من اقتحمها نجا ... قال لابان بن تغلب فهلّا افيدك حرفا خير لك من الدنيا وما فيها قال بلى جعلت فداك قال فك رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان اللّه فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت **فيه** عن ...

في معاني الاخبار باسناده عن الحسين بن ... قال قال رسول اللّه ... امير المؤمنين ... في الجنة ... الكوثر ...

[illegible]

[illegible]

علي منازل الاوصياء وشيعتهم على الحافتين ... تلك المنازل التي اعدها اللّه ...

[illegible]

عن ابي عبد اللّه يقول نحن قريش وشيعتنا العرب ... **فيه** عن ابي الحسن موسى ...

قال ... **فيه** باسناده ... **فيه** عن الباقر ... الاسلام ... **فيه** باسناده عن محمد بن ابي عمير ...

[illegible]

اقول [illegible]

المجالس [illegible]

[illegible]

في الروضة عن النبي ... [illegible]

وفي رواية [illegible]

[illegible]

اقول وذلك ... [illegible]

في اصول الكافي باسناده عن ابي عبد اللّه قال ان رسول اللّه قال ان اللّه مثّل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول اللّه وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم وان لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات **فيه** باسناده عن عمرو بن حريث قال سألت ابا عبد اللّه عن قول اللّه كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول اللّه انا اصلها وامير المؤمنين فرعها والائمة من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها فضل قال قلت لا واللّه قال واللّه ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها **اقول** قوله هل فيها فضل اي هل في الشجرة غير ذلك شيء غير الذكورات اي ليس في الشجرة غير ذلك شيء ويحتمل ان يكون المراد به هل في كلامه هذا زيادة عما هو الحق والواقع وفي بعض النسخ شوبه مكان فضل والمعنى هل فيها شوب شبهة وخطأ وخلل وشبه ذلك ونظير ذلك قد مر في اوائل الكتاب عن الائمة ...

النور الخامس والتسع

وقد تم الجلد الثاني من كتاب طوالع الانوار في فضائل الائمة الاطهار على يد مصنفه السيد محمد مهدي ابن السيد محمد جعفر الموسوي غفر اللّه لهما ولوالديهما وصلى اللّه على محمد وآله

صورت كتابهائى كه مؤلف مدرك قرار داده از قرار ذيل است

نزهة الناظرين امالي ابن بابويه قمي قرب الاسناد غيبة نعماني فردوس الاخبار بصائر الانوار

هفتم بحار سور حبات القلوب ناسخ ومنسوخ سيد مرتضى مناقب ابن شاذان

جواهر السنيه ثواب الاعمال انوار نعمانيه صحيح مسلم مجالس صدوق

بصائر الدرجات روضه كافي اصول كافي منتخب البصائر كتاب رواتق

سرائر جامع الاخبار خطبة البيان خصال صدوق مهج الدعوات

وسيلة النجاة عوالم عمده ابن بطريق بشارة المصطفى تهذيب طوسي

تفسير عياشي صحيفة الرضا عيون المعجزات كنز الفوائد كراجكي امالي صدوق

اعتقادات صدوق مناقب شهرآشوب دلائل النبوة زاد المعاد امالي طوسي

منازل السائرين علل الشرائع كشف اليقين ثواب الاعمال انيس الشعراء

صراط المستقيم تفسير يعسوب الدين صواعق احتجاج طبرسي مجلي روضة الواعظين

ارشاد ديلمي خرائج وجرائح عيون اخبار الرضا مجمع البيان مجمع البحرين مجمع الجوامع روضة الشهداء تفسير ثعلبي حديقة الشيعة مناقب خطيب اختصاص مفيد

بحر المناقب جامع الاسرار كفاية الطالب كشف الظنون منتخب طريحي كشف الغمة مشارق الانوار

ترجمه حال مؤلف

سید جلیل وعالم نبیل سید محمد مهدی نجل سید محمد جعفر موسوی تنکابنی است وانجناب
صاحب تصانیف بسیاری است که خود انها را در آخر کتاب خلاصة الاخبار ذکر کرده است
وصاحب الذریعه در جلد دوم الذریعه فرموده است انیس العابدین از صاحب خلاصه است
که در هزار و دویست و پنجاه از تالیفان فارغ شده است ونیز آن مرحوم صاحب ریاض
المصائب که در سنه ۱۲۴۴ از آن فارغ شده است ودر سنه ۱۲۹۵ در تبریز بچاپ سنگی
بطبع رسیده است حق طبع محفوظ

هذا

صورة تالیفات المؤلف

قد تم تألیفه وترکیبه شهرا من الشهور وسنة من سنین تخمینا سنة ۱۲۶۰ علی ید مؤلفه وله کتب کثیرة قریبا
من خمسة واربعین کتابا منها: کتاب طوالع الانوار فی معجزات الائمة الاطهار وفضائل الاوصیاء وکتاب
دلائل الامام، کتاب انیس العابدین کتاب خلاصة الاخبار کتاب ریاض المصائب فی ذکر مصائب آل عبا وخمسة النجبا
کتاب عوالم الارواح فی ذکر احوال عالم الذر وعالم البرزخ وسایر العوالم کتاب فوائد الاثنی عشریة فی بیان
صنع العقود والایقاعات من النکاح والطلاق وسایر العقود الشرعیة، کتاب خلاصة التفاسیر کتاب
مجامع الانوار کتاب منتخب الملل فی ذکر المذاهب کتاب خلاصة الدعوات فی شرح دعاء عظیم الشأن
اعنی دعاء السمات کتاب حواشی اللمعات کتاب صواعق النواصب کتاب زبدة الدعوات فی ذکر صلوة اللیل
وکتاب الحاشیة لحاشیة ملا عبدالله فی المنطق وکتاب المنطق وکتاب الفوائد العشق وکتاب جواهر الاسماء وکتاب تذکرة
الصبیان فی الصرف کتاب مجامع الوصول فی علم الاصول کتاب قواعد الصرفیة فی علم الصرف کتاب مجامع الفقه فی الفقه الاستدلالی
کتاب شرح الوقت والقبلة وکتاب کشف الاوزان وکتاب الترشیحات فی علم الرجال وکتاب المجودات وکتاب فی التوحید
وکتاب فی الصفات الثبوتیة والسلبیة وکتاب فی القوس والصعود والنزول وکتاب نقد الحجب الصعودیة والنزولیة کتاب
ناسخ والمنسوخ کتاب اصول الاخبار کتاب اسرار الشهادة وکتاب المعمیات فی تفسیر قاب قوسین بالفارسیة و کتاب
کشف الایات المشکلة وکتاب فی اثبات النبوة الخاصة والامامة وکتاب اصلیة المصدر والفعل واحوال
سایر المشتقات وکتاب فی مبدء والمعاد کتاب اسرار البسملة کتاب اسرار سورة توحید کتاب اسرار النکاح و
الطلاق کتاب فی شرح الحدیث الرضوی کتاب شرح دعاء صباح المشهور کتاب الاستعارة والکنایة کتاب فی
علم حجیة الظن کتاب التحریر فی شرح دیوان حضرت امیر المؤمنین علی بن ابیطالب علیه السلام حق طبع محفوظ